شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة مكة المكرمة

مخطوطة

انجح الوسائل في المكاتبات والرسائل

المؤلف

محمد حسين بن هشام الموسوي

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة مكة المكرمة.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أنجح الوسائل

تأليف

محمد بن حسين الموسوي المدني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ادب
١٥
١

انجح الوسايل في المكاتبات
و الرسايل

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

انجح الوسايل في المكاتبات

وصلى الله على سيدنا

انجح الوسايل في المكاتبات

و الرسايل

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الروصحبه وسلم

ملك الفقير الى الله تعالى مصطفى غفر الله له

SDH

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم • وبه نستعين •

الحمد لله الذي ابدع الموجودات بقدرته • واودع المخلوقات من لطائف حكمته • وجعل على امنه كأنبيائي اسرائيل • وعلمهم ما اودعه من الحكم في المعاني بالبيان وقوام التبديل • احمده سبحانه وتعالى وهو المحمود على كل حال • واشكره شكرا يستوعب طرفي الماضي • والاستقبال • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له • ولا ضد ولا ند له • شهادة تفتح لقائلها ابواب الجنة • وتكون له وقاية من حر نار الجحيم وجنه • واشهد ان سيدنا ونبينا ومولانا محمدا عبده ورسوله • وصفيه وخليله المبعوث الى كافة الخلائق • المنعوت بكمل الاوصاف واعظم الخلائق • اللهم صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه • وورثيه في اهل بيته وشيعته واحزابه • وانصاره واحبابه • صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما تلازمت الصلة بالموصول • والفاعل بالمفعول اما بعد فلما كان الانشاء من اجل موضوع في الادب اذ به يكون التفاخر بالبلاغة التي هي جمال كل ارب • خصوصا في المراسلات والمكاتبات • التي يكون بين الادباء فيها المكاتبات • جمعت مارق وراق • من بطون الاوراق • ومنها ما سنحت به القريحة الفريحه • وسمحت به الفكرة الجريحه • ومنها ما انشاه الاخوان في هذا العصر • او من المتقدمين في الدهر • فاحببت ان يحمد الله تعالى مجموعا بالادب مسمى عابد بكره بين الاصحاب • نزهة للجالس مثمنا في المجالس وسميته **بمنهج الوسائل في الكتابة والرسائل** واسال من نظر اليه • ان يسبل ذيل القبول عليه • ويصفح عما فيه من الخلل والفضول والخطل • فانه المرجو من الناظرين • عفى الله تعالى عنهم اجمعين • والجامع له الفقير الحقير • المعترف بالعجز والتقصير • راجي شفاعة ابي القاسم • محمد حسين ابن المرحوم المبرور السيد هاشم • الكاتب الموسى المدني • عامله الله تعالى بلطفه الخفي • واجرى عليه

عوايد بره الحفي • غفر الله تعالى ذنوبه وستر عيوبه • وشفاه من ذنوب العيوب • وشفاه من ذنوب الغيوب • ويسأله ان يمحو ما صدر منه من الزلات • وان يعامله بالعفو والاحسان انه عظيم الهبات • وهو حسبي ونعم الوكيل • ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم •

صفة ما يكتب لمولانا السلطان الاعظم والخاقان الافخم الاكرم على لسان اهالي المدينة المنورة في شان المحبوب الواصله بالتمام وشكرا بانشراح مصر

اللهم يا ذا النعماء التي وسعت الخاص والعام • والالاء التي شملت العالم على وجه التمام • والخيرات التي لم تزل تتوالى انا الليل واطراف النهار • والحسنات التي لم تبرح على ظهور البرايا • وبطون البحار • نسالك بسمائك الحسنى • وباسمائك الاعظم الاسنى • ونتوسل اليك بمن شرفتنا بجواره • وخصصتنا بسكنى داره • محمد الذي انزلت عليه الكتاب المجيد • ووعدت فيه الشاكر بالمزيد • ان تخلد لنا دولة التي لم تغنا متفيئين في ظلالها • متقلبين في رياض انعامها وافضالها دولة مولينا السلطان الاعظم • والخاقان الافخم الاكرم • المعتقد سرير السلطنة العظمى المرتدي برد الخلافة التي لا اسنى منه ولا اسمى • الباذل جهده في الشفقة على والنصيحه • الصارف همته في جلب المنافع بعزمة قوية ونية صحيحة • العلي نظره العالي فيما ينفع البلاد والعباد • المتخذ صهوات الخيل بدلا عن وطى المهاد • خادم الحرمين الشريفين سلطان الروم واليمن والعراقين • السلطان ابن السلطان • ابن السلطان • الملك المظفر المنصور المعان • مولانا السلطان فلان خان • لا زالت السعود خادمة لركابه • وملئكة السعد حافة بجنابه • امين • بجاه سيد المرسلين • اما بعد فان الواضعين خطوطهم بهذا الرقيم • من الخطباء والعلماء والائمة والمدرسين • واخوات العساكر السلطانية جيران سيد الخلق اجمعين • ينهون الى الاسماع الشريفه • ويبدون الى العلوم المنيفه • حمد الله تعالى وشكره على ما اولاه من النعم • وشكر احسانكم العميم المجلل المنهل الديم • الواصل لجيران النبي صلى الله عليه وسلم • بهمة الدستور المكرم • والمشير المفخم • الهزبر الضيغم ناشر لواء العدالة • كافل الديار المصرية • احسن كفاله • القوي على ما حمل من الامانه • العظم اديمه الشريف عفة ودينه • الممتثل لقول الله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها • وان تحكموا بين الناس ان تحكموا بالعدل • فيق الله تعالى بهمة ايصالها الى محلها • محب الفقراء والمساكين • مولانا فلان باشا • فاقط مصر المحروسة حالا • زاد الله رفعة واجلالا • فقد وصل الينا في عامنا وهو عام

كذا وكذا • ماهو لنا عن واجب منة كذا وكذا من حب الجرانية بالتمام والكمال • من افخر الحبوب واتقرا
فكانما هو من حب اللآل • لا وسخ فيه فيحتاج الى التنظيف • ولا بخس في كيله ولا تطفيف •
اذهب به عنا كدر الغلا • واحللنا به في رياض الرفاهية والرخا • فجزاه الله تعالى افضل الجزا •
وانا له من فضله الخطر الوافر الاجزا • فالمرجو منكم واحسانكم الشامل الذي والشاسع •
ان تعاملوه بما هو لنا منكم من الاكرام • على تقبله باحسانكم التام • وتلحظوه بنظركم الشريف •
وتفيضوا عليه خلع التكريم والتشريف • اكراما للنبي صلى الله عليه وسلم • وجزا التقيده فانتم محمد وآله وصحبه وسلم
اعظم من جازى باحسان واكرم • فالله جل جلاله وعلا • لا يضيع اجر من احسن عملا • وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

صفة عرض يكتب في حال شريف مكة اذا تولى مولانا السلطان وقد كتبه ولدي
رحمه الله لمولانا الشريف عبد الله على لسان اهالي المدينة عام وصوله الى المدينة
لملاقاة الحج في دولة مولانا السلطان الاعظم والخاقان الاكرم مولانا السلطان احمد خان

نحمدك اللهم ان ايدت الدين الحنفي باحمد • وانجدت به من اتهم في ظلمة الجهالة وانجد •
ونشكرك ان اطلعت به سر خليفتك العادل في افق الكمال • وتوجت هامته العلية بتاج الاعظام
والاجلال • وقلدت بعد المته جيد الانام • على توالي الايام • ونظمت به عقد الاسلام • فسد
ما احسن هذا النظام • وشددت به ازر الملة الحنفية • باقامة فرض الجهاد ونصر الملة
المحمدية • فكانت ايامه مظهر العدل والانصاف • ومحض الجود والاعتساف • سلطان
الاسلام والمسلمين على الاطلاق • ظل الله على كافة الانام بالاتفاق • وارث الخلافة عن ابائه
وجدوده • الفايز من الفخر بطريفه وتليده • الخليفة الذي اشرقت بخلافته الملوان •
السلطان بن السلطان • مولانا السلطان المظفر احمد خان • ادام الله دولته •
محفوفة من اسنة الجهات • بالسبع المثاني والايات • وخلد عزته محفوظة النصر من
قبل الرحمن بجاه سيد ولد عدنان • وحفظ وزراءه الذين هم للاسلام اشد عضد وساعد
وكبراءه الذين هم للايمان اعظم معاضد ومساعد خصوصا عزة جيشهم الازهر • ودرة
عقدهم الاتور • وحسام يمينهم الباتر • وضرغام عرينهم الكاسر • ليثهم الذي اذا نزل تتقى
الصفوف • وغيثهم الذي اذا مطر عم المجهول والمعروف • الصدر الافخم • والدستور الاكرم
مولانا الوزير الاعظم • لازالت العناية الربانية ناظرة اليه • والجيوش الرحمانية حافة به
من خلفه • ومن بين يديه • امين • بجاه الصادق الوعد الامين • اما بعد فان الاراضي خطى طهر

بهذا المنشور • الفاطفين بهذا السوح النبوي المعمور • من الخطبا والائمة والمدرسين •
والصلحاء والعلماء واغوات العساكر جيران سيد المرسلين • الرافعين اكف الدعا بالروضة الشريفة •
الغراء • القايمين على ساق الابتهال بحماة الحضرة المنيفة الزهراء • ينهون الى الاعتاب الشريفة •
الخاقانية • والمراحم المنيفة العثمانية • انه لما فاح زهر العدالة السلطانية • ولاح فجر الفضلات
الرحمانية • باقامة فخر السادة الاشراف • صفوة الصفوة من ال عبد مناف • منا والعدل
والانصاف • هادم اركان الجور والاعتساف • مولانا الشريف عبد الله بن مولانا
الشريف سعيد • واليا على الحرمين الشريفين اطمانت لذلك القلوب • واغتنت انوار
المسرة شوبا بعد شوبوب • فانه من العدالة بالمنزلة التي لا تنزل • ومن الحماية بالمحلة
التي دونها الراجح الاعز • فهو جدي من السلطنة العلية • والدولة السنية • بمزيد الالتفات
اليه • وافاضة خلع الاقبال الاستمرار عليه • فقد وصل الى المدينة الشريفة لملاقات الحجاج وتا
مين الطرقات • فحصل بذلك غاية التامين في سايرالجهات • فهو حقيق منكم بالنظر
العالي • وتفويض خلع التفويض عليه على مر الليالي • وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

مثله لمولانا السلطان الاعظم والخاقان الافخم الاكرم

يقبل الارض لدى الاعتاب الشريفة السلطانية • والسدة المنيفة والعظمة الخاقانية •
والمواقف السنية العثمانية • لازالت سلطنتها للملة المحمدية سورا وافيا • وحصنا منيعا
مكينا عاليا • ولا برحت خلافتها مخلدة خلود الكواكب • وسحايب رحمتها على جيران الله
ورسوله بكل خير سواكب • ولا انفك النصر والظفر محدقين لها في سايرالمحافل والمواكب • و
العناية الالهية حارسة لذاتها الشريفة • من جميع الجوانب • امين بجاه سيد المرسلين • وبعد
ان الموجب لعرضها على ذلك الدين ان الشريف العالي المثالي بانوار المهابة • والساحات العظمة
التي قد نشر الله عبير فضلها في جميع الافاق واطابه • استمرار المملوك على وظائف الادعية
المستجابة • بهذه البقاع الشريفة التي قد بعث الله منها نبيه المصطفى • وانزل عليه كتابه و
فرض حجها على عباده فاتوا اليها من كل فج عميق ملبين بالاجابة • ويشرفها بهذه المكتبة المشرفة
التي جعل حجها امنا للناس ومثابة • وشرع الاعابر رجاها وفتح لقبول ابوابه • وزين رحابها
بمقام خليله ابراهيم وحجر صفيه اسماعيل فيا سعد من اهدى المعاهد المستطابة • وان المملوك
ورد عليه الحكم الشريف السلطاني • والخطاب الاعلى المنيف الخاقاني • ممتحنا بمزيد الانعام •

شبكة الألوكة www.alukah.net

والاتحاف • جامعا لانواع الاسعاف والالطاف • فشرح المملوك صدره بفهم معانيه • ونوّره
نظره بمشاهدة مبانيه • ووصل جميع ما عين فيه من اموال الصدقات الشريفة السلطانيه •
والتعطفات المنيفة الحسن وانيه • المنعم بها على سكان الحرمين الشريفين • وجيران المجلس الحنيفي
على يد اميهما الجناب المكرم • المعتمد المحترم • فخر الاعيان • ونخبة الاقران • فلان ابن فلان • ووزع
جميع ما هو من ذلك مخصوص بجيران الحرم الشريف على من عين لهم من العلما والصلحا والفضلا
والفقها والفقرا والنيلا على حكم الدفتر الشريف • والديوان المعظم المنيف • على يد الاميّ • و
الكاتب نور يعا جميلا فايقا • محمودا مشكورا رايقا • سلك فيه الاميّ والكاتب المشار اليهما
احسن المسالك واجملها • وامشى المناهج والطفها واكملها • واديا في ذلك امانتهما المشهورة
واوضحا بكمال سبر تحريراتهما وصيانتهما الموفورة • واعتمدا في ذلك الاصلوب القديم • و
الصراط المستقيم • واستجلبا صالح الادعية المقبولة من خير ان هذا البيت الحرام • بهذه
المعاهد والمواقف العظام • فلا زالت تعم الصدقات الشريفة دايمة الادرار • وسحايب
جودها واحسانها وابلة الامطار • ولا برحت عواطف سلطنتها متوالية في كل علم ومكارم
خلالها دائمة على مر الليالي والايام • والشهور والاعوام • وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
مثله لمولانا السلطان الملك المظفر المنصور المحان من مولانا شريف مكة المشرفه
يقبل الارض لدى الاعتاب الشريفه • والابواب المعظمة المنيفه • خلد الله تعالى ملكها المكين •
واجرى الاقدار على وفق مرادها في كل حين • ولا زالت بلاد الله تعالى بسعادتها امنه • وقلوب
رعاياها وحجاجها وزوارها منتظامنه • ولا برح الشرع الشريف بعد التها على المنار •
والمبتدع في طريقه الواضحه ساقط الاحترام والاعتبار • بجاه محمد واله الطيبين •
الطاهرين • وينهي ان الموجب لعرضها لدى السدة السنية التي هي غاية الامال • والساحات
الفسيحة التي هي مهبط الرحال • مد الله ظلها على المسلمين الى يوم المآل • استمرار المملوك
على وظايف الادعية الصالحة التي لم يزل الاخلاص يبنو عها • ولم تبرح البرزة الكرام الى حضرة القبول
ترفعها • لانها مبذولة بهذه البقاع التي لا ينفك الدعا بها مسموعا • لا سيما حيث كان سرها
من المدد النبوي مشروعا • في الصحايف الشريفة السلطانيه • والحضرة المنيفة الخاقانيه •
لا برحت بنصرة الجيوش والعساكر • مؤيدة العزمات في كل الموارد والمصادر • والمعروض لدى
اعتابها الشريفه هو ان الرعايا بجدده المعمورة • قد تزايد تضررهم وشكواهم • من قاضيها القاضي بديع

المحفي لكثرة افعاله واقواله المذمومه • وشدة انحرافه عن مناهج الحق المستقيمة المعلومه •
وتعمده ما لا يليق بمنصب الشرع المطهر • وتماديه على ما يذم بين الناس وينكر • وقد تكرر سؤال
الرعايا في السؤال من الصدقات الشريفه في عزله وفصله • وولاية من هو من اهله
ولا علم المملوك ان الضرورة والشكاية من القاضي بديع على حقيقتها • وان الامور المذكورة المنسوبة
اليه على جليتها • تعين على المملوك عرضها على الاعتاب الشريفه • وسؤال صدقاتها المعظمة المنيفه •
في اجابة الرعايا الى سؤالهم • وازالة ضررهم وتحقيق امالهم • لا برحت مصالحهم منتظمه بسديد نظرها
وشفقتها • ومضارهم مرفوعه بجميل رعايتها ومزيد معدلتها • ولا برحت مناصب الشريعة المطهرة
في دولتها العاليه محترمه • مرفوعة الجناب معظمة مكرمه • وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم •
مثله لحضرة المشار اليه اعلاه حفظه الله تعالى وابقاه ونصره ووفقه آمين
يقبل الارض لدي الاعتاب الشريفه المعظمه • والابواب العاليه المنيفه المجلله المكرمه • مظهر
القدرة الالهيه • ومعدن الاسرار الملكوتيه • ومطلع شمس الحق في افق العظمة الرحموتيه
مبدا اصل الكرم والجود • ومجرى بحار النعم الشاملة لكل موجود • ومنبع العارف الفايضة بكل مطلب
ومقصود • وموضع قيام السرادقات المسبله لظل الله الممدود • ومنشا مبارح المجد المزينة بدور الفخر
وكواكب السعود حيث العاهد المشرفه التي تلثم بالشفاه • والمواقف التي تدعى الملوك الاكاسرة
لطاعتها فيضعون على بطحائها العيون والجباه • المخصوصة بجلالة عظمة مواطي اقدام الذات
التي شرفها الله تعالى على جميع الخلايق وفضلها • وجعلها مروح جسد العالمين اختارها الرحمة عباده
وكملها • سيدنا ومولانا المقام الشريف الاعظم • والمخدوم الاشرف الافخم • والسلطان الاعدل الاكرم
مالك رقاب الامم • اشرف ملوك العرب والعجم • جامع منقبتي السيف والعلم • حايز شرفي العلم والعلم
ظل الله تعالى الوريف • ورحمته الشاملة على كل قوي وضعيف • الاعجام الاعظم الذي اذعن له كل ملك ومالك
فاتح المدايين والحصون والممالك • صاحب الفتوحات التي لم يشاركه في فخرها وفضلها مشارك
سلطان الاسلام والمسلمين • سيد سايل السلاطين والخواقين • ناشر جناح العدل في العالمين • محي
سيرة الخلفاء الراشدين • والايمة المهديين • محب العلما والاولياء والصالحين غوث الفقراء و
المساكين • مبيد الكفرة المشركين • ملك البرين والبحرين والممالك التي لا تحصى خادم الحرمين الشريفين
والمسجد الاقصى • صاحب الملك الشامل الباهر • والعز الساطع الظاهر • الجامع لسلفه شمل المفاخر
الباقي لخلفه خير المآثر • السلطان بن السلطان بن السلطان بن السلطان • الثامن عشر من ملوك بني عثمان • المالك الملك

المعطره

المظفر فلان • لازالت سحب خلافته منهلة بالخيرات على جيران النبي الكريم • ونجم سلطنته موجهة
اليمن ركايب الاسعاد والاسعاف والتعظيم • ولا برح محمود امن نفحات هذه الحجة المطهرة يجنود
الظفر والنصر مؤيدا من صاحب الروضة المعظمة باشرف الفتوحات في البر والبحر • ولا انفك ملكه دايم
التمكين • مشيد ابالايات والذكر المبين • محمد وسايركات سبيل المرسلين • صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم •

مثله لسلطان السلاطين المخصوص بالعز والتمكين سلطان البرين وخاقان البحرين

يقبل الارض لدى الاعتاب الشريفة الخاقانيه • وسدة السعادة المعظمة العثمانيه • مظهر ظل الله
المديد على خلقه • ومعدن انعامه واحسانه وسعة رزقه • سلطان البرين • وخاقان البحرين •
السلطان بن السلطان • الملك المظفر المعان • مولانا السلطان الغازي فلان خان • خلد الله ملكه
على توالي الدهر • واتحفه في كل مقصد بعزيز الظفر والفتح والنصر • ولا برح الوجود بضيا خلافته العادلة
منيرا • ويفيض جوده وكرمه معمورا مخمورا • ولا زال ملكه قبلة تامها الخلايق بالطاعة من كل فج عميق
وتخت سلطنته كعبة يطوف بها الوافدون سعيا على الراس طلبا لاحسانه الذي ليس لعطاياه ولا تعوق
ولا برحت انوار النصر ساطعة على ممالكه المحافظة الغراء واعلام الظفر خافقة على جيوشه التي قد ملأ
الله وجوهها سرورا ونورا • ولا انفكت دولته العادلة ثابتة القواعد والاركان • مشيدة المباني
دايمة التمكين على توالي الازمان • بمحمد واله واصحابه • وانصاره واحزابه • وينهى ان المرجب
لعرضها على العتبات الشريفه بضياء المهابة الملكية • المستنيرة بانوار الجلالة القهريه • باستمرار المملوك
على وظايف الادعية الصالحه • الناطق بها كل عضو وجارحه • التي جعلها داب لسانه • وطبع جوانحه
وايكانه لدوام دولتكم العالية التي نصرها الله تعالى وخلد ملكها • كما جعل سايربساط الارض بكمها وصلى الله على سيدنا

مثله لسلطان العثمان وخاقان الوقت والاوان

يقبل الارض لدى الاعتاب الشريفه • والسدة السنية المعظمة المنيفه • خلد الله تعالى ملكها الذي
اعز الله به الاسلام والمسلمين • وخفض به روس الكفرة والمشركين • ورفع به كلمة الايمان وايد به
سنة سيد المرسلين • ولا برح مؤيد امظفرا منصورا • والملك الشريف الاسلامي • بدولته محمورا ومحبورا وجيوشه
مبتهجة بالظفر مسرورة • وسايرممالكه الشريفة بالخير معمورة • وجميع اعدا الذين باسره وباسه
مقهورة • ولا انفك جوده فايقا على فيض الغمام • وفضله اغزر من قاموس البحر واغمر من درر وجوهر
العظام • ولازالت سجاياه الشريفه معدن الرحمة والرافة • لاسيما على جيران صاحب الحجرة المعطرة
والروضة المشرفه • والذي ينهيه المملوك لدى الاعتاب الشريفة العاليه • والسدة العظيمة •

السامية • ماهو كذا وكذا • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

مثله لمن خصه الله تعالى بالسلطنة العلية وشرفه بخدمة الكعبة المشرفة والحجرة النبوية

يقبل الارض لدى الاعتاب الشريفة السلطانيه • والسدة السنية الاعظمية الخاقانيه • الاعدلية
العثمانية الحسرخانيه • خلد الله تعالى خلافتها وملكها واجرى في بحار السعادة فلكها • وادام في
رقاب اعدا الله فتكها • ولا برحت الممالك الشريفة الاسلاميه محمية بسيفها وسنانها • محروسة بقوة
جيوشها وانصارها واعوانها • ولا انفكت مظفرة منصورة والوعايا بعدلها مسرورة • والبلاد
بامانها محبورة • ولا برحت رحمتها مسبلة على جيران هذا النبي الكريم ظلا ظليلا ممدودا • ممطرة عليهم من
سحايب جودها رزقا هنيا وفضلا رغيدا • بجاه محمد واله وصحبه وانصاره وحزبه • وينهى المملوك ان
الموجب لعرضها لدى الاعتاب الشريفة الفاخرة • لا برحت بانوار الحق ومهابته زاهرة • ماهو كذا وكذا
وصلى الله على سيدنا محمد

مثله لمولانا السلطان الاعظم والخاقان الافخم الاكرم

يقبل الارض التي شرفها الله رباها واعتابها • وازهر بالسعادة رباضها وقبابها • وفتح بالنصر والظفر ابوابها
ورفع اعلام ملكها فقصرت من دونها الافلاك • وقدح زناد همتها الشريفة فعلا نورها على الثريا
والسماك • متهللا الى الله تعالى بمزيد التوجه والانهماك • بالدعا الذي لم يزل مرفوعا على اجنحة
الملايكة الكرام الى اعلا الاملاك • المبذول حول الحجرة المعظمة التي قد خصها الله تعالى بالعز من غير
اشتراك • في صحايف من اجى بسلطنة سنة الخلفا الراشدين • واوجد بعدلته الفاخرة سجايا الايمة
الاكرمين • واطلع في سما سعادته بدورا لاينقص كمالها • وشموسا لايزول ضياؤها • سيدنا ومولانا
الهمام الشريفه • والظل المديد الوريف • السلطان الاعظم والخاقان الافخم • والهمام الافضل الاكرم
الامام العالم العادل • وارث الملك عن ابائه الاوايل • الاسد الكرار الذي لانظير له في عزمه ولا
مشاكل • ملجا العلما والاعلام • ملاذ الصلحا والاوليا العظام • حسنة الله المتوالي برها الى جيران
هذا النبي الكريم عليه السلام • سلطان الاسلام والمسلمين • ناصر الغزاة والمجاهدين • رافع
كلمة الايمان والموحدين • قاتل الكفرة والمشركين • ذي العزم المنصور • والعلم المشهور والعلم
المنشور • والفضل المأثور • والملك القوي القاهر • والعز العلي الفاخر • الجامع لسلفه
شمل المفاخر • والباني لخلفه خير المآثر • مولانا السلطان بن السلطان بن السلطان • الملك المظفر
المنصور المعان • مولانا السلطان الغازي فلان خان • لا برحت العناية الالهية بالفتح المبين
تحفه • والنصر والظفر تمده وتسعفه • ولا انفكت دولته مشيدة المباني • نافذة الاوامر •

منتظمة المعاني • مبلغة من توجه الى اعتابها غاية الاماني • ولازالت الخيرات النبي الكريم مشمولين من
جوده بجزيل الاحسان • لاهجين بالدعا والثنا في صحايفه الشريفه بالسر والاعلان • بجاه محمد واله الطيبين
واصحابه الاكرمين • وينهى المملوك ان الموجب لعرضها على المسامع الشريفة السلطانيه • والحضرة المعظمة
الخاقانية • استمرار المملوك على وظايف الادعيه • الصالحة التي لا يفتر عن رفعها • ويرجو ان لا
يتخلف الكرم الالهي عن تجميل نفعها • في الصحايف الشريفه خلد الله تعالى سلكها وسلطانها • ونصر
جيوشها واعوانها • وانه لم يزل مدا ومالذ لك في جميع حركاته وسكناته وفي ليله ونهاره وساير
عباداته • مستمد الذلك من كل راكع وساجد وزايروطايف • معطرا بنشر هذه المشاهد الحافلة
بكل وارد وصادر وعاكف • واياديكم الكرام • مقبلة على الدوام • واعاديكم اللئام • مقتلة على مر الايام وطول
عمركم والسلام وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم • يقبل الارض لدى الاعتاب الشريفة المعظمة • والسدة العالية المجللة الفخمة • مظهر الرحمة الالهية ومشرق
شموس العدالة الصمدانيه • ومطلع بدور الاوامر السلطانيه • ومركز دايرة الممالك الشريفة
العثمانيه • لابرح ملكه المكين • ثابت القواعد والاساس • مجبورا بمزيد النعم والعدل والايناس •
مشرقا صباحه بانوار الرافة والرحمة والشفقة على جميع الناس • ولا انفكت دولته المنيفه مخلده •
والوية سلطنته خافقة بالنصر مؤيده • ولازالت انوارها مضيئة لجميع الوجود • ونشر فواتح
نفحات خلافتها مطيبا لكل موجود • وسحايب رحمة دولتها ممطرة على الرعايا سواجم الفضل والسعود •
ولافتات نسمات النصر مسحرة لاتحافها باسعافها وانجادها • والسعادة خافقة رياح الظفر المحقق على
وفق مرادها • بجاه محمد واصحابه • واصفيايه واولاده واحزابه • ينهى المملوك ان الواجب لعرضها
على باب السعادة الاعلا لازال يفيض على جبيرات الحرمين الشريفين فضلا وعدلا استمرار
على وظايف الادعية الصالحة التي صار بها جميع ظاهره لسانا ناطقا • وساير باطنه قلبا
مخلصا بادائها ناطقا • حول الروضة المطهرة والقبر الاعظم • حيث ترد جبريل وميكال اليه
صلى الله عليه وسلم • في الصحايف الشريفة الختكاريه • وصحايف ذريتها الفاخره • العما
لحة المصلحة الزكية الزاهرة • قرن الله تعالى ذلك بالقبول • والاجابه بجاه سيدنا
محمد والآولى والصحابه • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

مثله لسلطان الحرمين الشريفين والمحليين المنيفين والذاب عنهما كل مكروه وشين

اللهم انا نتوسل اليك بسلطان جلالك الاكبر • وبعز ملكك الذي ملا كل قلب سليم • وعنت له الوجوه •

همن هلل

همن هلل وكبر • وان تديم لوا النصر الخفاق • وتقيم سرادق المجد العالي الرواق • على مفرق الدولة التي
امتد ظلها على الافاق • وعم وبلها المنهل من سحاب جودها الدفاق • كي لا وتمسى افقها الملك الذي
اشرقت به سماء الخلافه • وانعقد الاجماع على خلافته فلم يستطع احد خلافه • محط ركاب الامال
ومعدن الكرم الذي تشد اليه الرحال • حاوي منقبتي الشجاعه والكرم • وحايز فضيلتي التصرف بالسيف
والقلم • جامع شتات الكمالات التي اعجز حصرها كل ناثر وناظم • صاعد شوامخ المراتب الذي عفرت
عند ساحتها جياد الاعاظم • ذي الهمم التي تضحي الاماني صرعى دون منتهاها • وترجع الاوهام
حسرى عن محيل بلوغ ادناها • ظل الله الممدود على كافة بلاده • وخليفته المحمود على السنة عباده
المحفوظة دولته بالسبع المثاني والقران • مولانا السلطان بن السلطان بن السلطان • مولانا السلطان الغازي
فلان خان • لازالت السنة النصر تتلى على مسامعه ايات التابيد كل اخير • بجاه محمد واله واصحابه
الطيبين الطاهرين • وبعد فالمعروض على حضرتكم التي جاوزت الافلاك علوا • وناهزت الاملاك
سموا • ماتقرر لكم عندنا في صميم الفواد • وتصور في سويداه من عظيم الوداد • بما تواتر لدينا
من كل وارد • وتكاثر سمعنا له من كل واقد • من صيت عدالتكم التي عمت البلاد • وصوت جلالتكم
التي اسمع كل حاضر وباد • لاسيما من عبيد كم الاكبر • ووارث العبودية لمقامكم الافخر • وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى

مثله لمن خصه الله تعالى بالسلطنة العلية وشرفه بخدمة الكعبة المشرفة الغراء المحمدية

اله وصحبه وسلم •
يقبل الارض لدى الاعتاب الشريفه • والسدة السامية المعظمة المنيفه • والابواب الكبيرة الخاقانيه
والاماكن الجليلة السلطانيه • خلد الله تعالى ملكها خلود النيرين • كما بسط بساط سلطنتها في البرين
والبحرين • وجمل بجلافتها العالي له مشاعر الحرمين • وخلد الله تعالى ايامها خلود الدهر • وجعل
اعدائها بين ذل القتل والاسر • ولازال النصر مصبا حالركابها • والظفر معقودا بنواصي صافناتها و
نجائبها • والسعادة تمدها بالاسعاف من جميع جوانبها • ولا انفكت بيضة الاسلام بسلطنتها محيية
والممالك المحمدية • بانوار احسانها مستنيرة منيفه • والعترة النبوية برحمتها وشفقتها مرفيه • وجيران
بيت الله الحرام • وجيران النبي عليه السلام • بعظيم انعمها في نعمة واضية مرضية • وينهى المملوك ان
المواجب لعرضها على الاعتاب الشريفة • والديوان الاعلا • خلد الله ظلالها الوريفه • ولا يزال يفيض خيرا و
احسانا وعدلا • استمرارا على وظايف الادعية التي لم يزل يداوم عليها في الروضة المشرفة والحجرة الغرا و
يرفعها الى الملا الاعلا بالاخلاص سرا وجهرا • ولا انفك العالم مسرورا بتابيدها ونصرها • منبلجا بشاير ظفرها
المنتشرة انواره في جميع الاقطار برا وبحرها • لازال ذلك مقبولا مسموعا • وعلى اجنحة ملئكة الاجابة

انشاء الله تعالى مرفوعا بجاه محمد واله واصحابه الطيبين الطاهرين امين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

مثله لسلطان الاسلام والمسلمين ناصر الملة والدين قامع الكفرة والمرتدين

يقبل الارض لدى الاعتاب الشريفة السلطانيه والسدة الخنكارية الخاقانيه والابواب الشريفة الخسروانيه خلد الله تعالى ملكها في جميع الاقطار ونشر اعلام خلافتها في سائر القرى والمدائن والامصار وادام سلطنتها العالى له مادام الليل والنهار وحسم بسيفي قهرها مادة المفسدين والفجار ولا برحت معدلتها الزاهره مفيضة على هذه المعاهد الشريفه سواطع الانوار وادام الله تعالى ايامها مادامت هذه الكعبة المشرفة للمسلمين قبله وادام خلافتها العادلة حصنا حصينا لهذه الملة وجعل لها بالنصر والظفر الى كل مقصود سبيلا ووصله وايد تمكينها وسعادتها باوضح البراهين والادله كما اسبغ على جيران بيت الله الحرام وجيران النبي عليه السلام عطاياها المتواليه بالتفضيل والجمله واسبغ عليها من فيض احسانه اجمل حله وينهى ان الموجب لعرضها على المسامع العالية الشريفه والسدة السامية المنيفه استمرار المملوك على وظايف الادعية الصالحة التي لم تزل بهذه المعاهد الشريفة مبذوله واجابتها من فضل الله وكرمه مامول له في الصحايف الشريفه السلطانيه شيد الله تعالى معالمها المحروسة البهية بجاه محمد واله واصحابه امين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

مثله لسلطان السلاطين المخصوص من الله تعالى بالعز والنصر والفتح المبين

يقبل الأرض لدى المواقف الشريفة السلطانيه والاعتاب المنيفة الاعظمية الخاقانيه والسدة السنية الخنكاريه خلد الله تعالى ملكها الاعدل القاهر وسلطانها الافضل الزاهر وامدها بالنصر والظفر والفتح المبين وادام سعادة دولتها على توالي الاعوام والسنين ولا زال المسلمون بايامها الشريفة في اكمل رغد وانعامها ممد لهم في كل حال بما جمال مدد ولا برحت هذه الاقطار الشريفة بعنايتها الجليلة مشرقة الانوار منشورة بركاتها في جميع الاقطار امنة محمية من سايل المكروهات والاكدار ولا زالت العباد والبلاد بسلطنتها مضبوطة ملحوظه وارواح الرعايا واموالهم بمهابتها محروسة محفوظة ولا برح سلطانها قاصما لمن عتا واعتدى حاميا لمن اطاع واهتدى بجاه محمد واله واصحابه وعترته وانصاره وحزبه وينهى المملوك ان الموجب لعرضها على الديوان الشريف لا زال السعد السرمدي به مطيف ما هو كذا وكذا وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

يقبل

يقبل الارض لدى الاعتاب الشريفه التي قد فتح الله بها للدين المحمدي ابواب الاعزاز والاسعاد ورفع لها اعلام النصر فارغب صوت خفقها جميع اهل البدع والالحاد وتكفل لها بالظفر والتاييد لانها الركن الشديد الذي اسس به مبنى الاسلام وعليه الاعتماد واحاطها بالمهابة الملكوتيه وبث منها ذلك في جميع البلاد والعباد اذ هي مركز قطب الدايره المصطفويه الرحمانيه ومستوى عرش الذات المجده السلطانيه ومطلع العزمات الشريفة الخاقانيه ومظهر سواطع الانوار السنية الخنكاريه لازالت تتجاوب الاسلام بعزايمها الشريفه منصوره وطوايف الملحدين بصوبها مقهوره ولا برحت همتها الفاخرة تبلغ المسلمين مآربهم التي هي من الله مومله وتزين صحايفها الباهره بمناقبها التي لم تزل على الاعمال الصالحة مشتمله امين بجاه سيد المرسلين وينهي المملوك ان الموجب لعرضها على تلك العتبات الشريفة التي هي عنصر النجاح ومورد الامداد الصمداني من الكريم الفتاح استمرار المملوك على ادأما اوجبه الله تعالى عليه حيث امر بالدعاء وقضى على نفسه بالاجابه وهو سبحانه وتعالى لا يخلف الميعاد ولا يمسك عمن اناب اليه ثوابه لاسيما حيث اخلصت الضماير بالادعية وتلألأ بالنور مستجابها وانقلت بالقبول من الملأ اعلا اسبابها وفتح لها من السموات السبع ابوابها وانتشعت بها من هذه البقاع المقدسة الحرمية رحابها وتكرر المتوسل من المملوك في قبولها بجاه جده الواصل اليه من الحضرة الالهية خطابها صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه الذين اجتهدوا من بعده في مناهج الحق فاتضح لهم صوابها وان المملوك قد ورد عليه الحكم الشريف السلطاني والخطاب الاعظم المنيف الخاقاني المرقوم بابهى المباني الحاوي لاشرف المعاني الجامع لما لا يحصى من المنح والاقبال المجتبى عما لا يستقصى من الخير والكرم والافضال لازال مطالع الامر مغاربا ومشارقا عاليا على العباد كواهلا ومفارقا نافذا في جميع العالم كلما اصبح رقمه بارقا فقام المملوك في تلقائه ممتثلا وتوجه الى لقائه مهرولا ثم نزه نظره بالنظر الشافي في رسومه وشرح صدره بايعاز جميع معلومه فكان مشتملا على ما اجمع عليه اشرف العزائم الموسس بها التاييد اهل السنة النبوية اثبت الدعايم القايمة بكلمة تخضع لها شم الاطواد وشدة هيبة يلين بها الصم الجلاد المقرون بها انشاء الله تعالى ادحاض اهل البدعه وتنكيس اعلام سبيهم الغوي في غاية الشنعه وقطع جادرتهم

بما اختص الله به مولانا المقام الشريف من السر المودع فى قلبه • والنور الذى يصح فيه بنية
من ربه • فالله تعالى يجعل له الخيرة فيما يختاره ويريده • ويتكفل له بالنجاح فيما يبديه
من مصالح المسلمين ويعيده • ويجعل النصر له فى كل المقاصد صديقا • والظفر لجيوشه
المنصورة فى كل مقام ومتوجه رفيقا • بجاه محمد واله الطيبين الطاهرين • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

يقبل الارض لدى الابواب الشريفه • والسدة العالية المعظمة المنيفه • لازال ظل الله
مديد ابرياها • ولابرح اقبال مجدها موافيا لمن تشرف بلثم اعتاب ربوعها وربا ها •
وطيب معاهدها معطرا لمن تضمخ بطيب ثراها • ولا انفكت خلافة سلطنتها ساطعة انوار
عدلها • مشيدة قواعد ملكها منهالة سحاب فضلها • ولا فتأت بتاييد الله مظفرة منصورة •
مشرقة بمطالع شموس الفتوح الفاخرة المشهورة • بجاه محمد واله الطيبين • واصحابه المباركين • وازواجه امهات المؤمنين • وينهى ان الموجب لعرضها لدى الاعتاب الشريفه • لازالت اشعة
المهابة الصمدانية بساحتها مطيفه • والباعث لاصدارها من هذه الحضرة الشريفه الرحمانيه • والمشاهد
المعظمة المنيفة الصمدانيه • والمعاهد المطهرة المقدسيه • والموارد المعطرة الحرمية الانسيه
المشرفة بمهابط الوحى والتنزيل المنيرة بتردد جبريل وميكايل واسرافيل المجللة بالكعبة الغرا
التى شيد مبانيها ابراهيم الخليل واسمعيل • المفروض حجها واعتمادها على كل من استطاع اليها السبيل
المبعوث بتبيانها محمد صلى الله عليه وسلم من عدى بطحائها المخصوص هو وامته بوجوب قصدها
وانحائها التى لم تزل القلوب العامره متفادة اليها بعنان الشوق وزمام الحنين • والاحشاء متوقدة
عند فراقها بلهيب الاسف وحر الحنين • واعضاء الاعضاء متعطفة عليها بشديد الوجد فى كل
وقت وحين • الى حضرة الشريفة السلطانيه الباهره • الخاقانيه الخسروانية الفاخره • التى
اجل الله تعالى قدرها • ورفع فى جميع افاق ذكرها • وجعلها مظهر الانواع العز والسعاده •
وتحفها بنيل الامل وبلوغ الاراده • لتهدى اليها عن الملوك سلاما طيبة نفحاته • شذية نسماته •
عدية فوحاته • حرمية لمحاته • ذكية عزماته • زاكية اسرارها وبركاته • وتودى الى المسامع
الشريفه المسروقى • والطلعة المكرمة المحبوق • بعض ما عند مملوكم من المحبه التى قد اضابها
جنانه • وتطاولت باخلاصها وتحقيقها ارکانه • ولتبلغ عنه ما داوم عليه من الادعيه الصالحه
التى لم يبرح عليها لسانه • ممليا لصحة عقد صدقها برهانه • اذ هى قاضية بنسج سداوة

الصداقه

الصداقه بلحمة المودة والايتلاف • على منوال الحب القديم المقرر منه غير خلاف • الموروث للخلف
الباقين عمن سلف من الاسلاف • فانه لايخفى عن الخواطر الخطيره • والضمائر العزيزة المنيرة •
اذ سلفكم الشريف الافخر • وابا الملوك واجداده حماة البيت العتيق المطهر • كان سلك الود الاكيد
فيما بينهم مؤتلفا منتظما • ونظام الالفة القلبية من قبلهم مع تباعد الاجسام فى مضمار الاخلاص
منسجما • ورسايل الانس على الدوام من الجانبين متواصله • وبواعث المحبة لديهم مشرقة الشموس غير
زايلة ولا آفلة • ولما من الله سبحانه وتعالى على الاسلام والمسلمين • وتطول منعما على كافة المؤمنين •
بجلوسكم الميمون على تخوت ابائكم واجدادكم • وشمولكم بعناية الله تعالى واسعافكم وامدادكم بالتاييد
الربانى فى اصداركم وايرادكم • واصطفاء الله تعالى لكم القيام بنظام ذلك العالم وضبط الملك
العظيم الباذخ • واستقامته على اسلوب شانكم الشريف الشامخ • واستقراره بيمنكم المنيف
على ساق العدل وقدمه الراسخ • حصل بذلك عند الممالك ودوبه من العور ما لا يستطيع
وصفه الواصفون • ومن البهجة ما انشرحت به الصدور وقرت به العيون • وطابت به الارواح
وغنت بنعيم انعاشه الاشباح • ثم لم تزل نتايج عزائمكم الحميدة متزايده • وسعادة حركاتكم المجيده
ناهضة غير متقاعده • وبركات همتكم العليه قامية متصاعده • والبشاير بتباشير المامل محبتكم
متراددة متواردة • الى ان مكنكم الله فى ملككم تمكينا كاملا • وجعل امداده ونصره واسعاده
اليكم متواصلا • واذان لشوكتكم القايمه من ممالككم البهيه كل سهل وحزن • واظهر من مطالع
دولتكم الفاخره اشعة بدور العدل والامن • وكلما وصل بشير بتحفة من هذه المسرات • او حصل
بفتحة ناشية عن تلك المقدمات • قابل المملوك تلك بحمد الله تعالى وشكره • وبادر الى اظهار السرور
بذلك واذاعته ونشره • ورفع اعلام تحقيقه فى البلاد وبحره • فان ناطة مسرة المملوك
بمسرتكم من الامور العزيزة لديه • والمعانى المطبوعة فى الجبالة والسجيه • ولما توارت الان اخبار استقراركم
المكى وبشايره • وترنمت بنغمات بشوته سواجعه وتارجحت عواطره • وتبلجت ثغوره
الوسيمة وزهت ازهره • وصفت مواردة الدافقة الفايضة واستقرت نوادره • ورتعت
رعاياه من فضله فى خصيب المن والسلوى • وانشد له لسان الحال فالقت عصاها واستقر
بها النوى • حصل بذلك عند المملوك حبور الايضاها • وابتهاج لاغاية له اليها ينتهاها • ولمع
برق اسارير بذلك السرور وصار بشر طيبه يتباها • وتعين عليه حينئذ اهداء تحفة التهنيه
بهذا الاستقرار المكين • وتحية البركة بما منحه الله تعالى من النصر والظفر والفتح المبين • بعد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان بدأ المملوك بنفسه في هذه التهنية البهيه • فان ذلك عند المحبين المخلصين من الواجبات الضروريه
فالله تعالى يجعل هذه الدوله الفاخره للدات الشريفة خالدة تالدة • ما تواترة وابها واستمرارها
في سايرالافاق ساطعة ساعده • ويزيدها من التاييد والاسعاد • ويمدها من النصر والظفر
باكمل امداد • ويثبت قواعد ملكها المصون وينشر اعلامه • ويجعله كلمة باقية فيها وفي عقبها
الى يوم القيامة • بجاه محمد واله واصحابه • وانصاره واحزابه • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

يقبل الارض التي لابرحت افقا لمشرق شمس المعالي • ومشكاة فيها مصباح يضيء على الايام والليالي
وغيثا يمطر الانام جواهر الكرم واللآلي • مبتهلا الى الله تعالى بالدعا المتواتر المتوالي • المرفوع
من اكناف الكعبة المعظمه • وهذه الجوانب والحوالي • في صحايف سيدنا ومولانا السلطان ابن السلطان
الملك المظفر المنصور المعان • سلطان السلاطين • كهف الاوامل واليتامى والمساكين • لازالت
عمد سلطنته قايمة على اساس التمكين • واركان خلافته مشيدة محروسة بالسر الالهي المكين
ولابرحت منصورة مظفره • ونعمها على جميع الرعايا لاسيما جيران الكعبة الغرا والمدينة
المنورة دايمة موفره • اما بعد فان الموجب لعرضها على تلك الابواب الشريفة المعظمه • لا
انفكت مهابتها باهرة منيفه • استمرار المملوك على وظايف الادعية الصالحة التي لم يزل
يبديها في سره وجهر • ويطلق بها لسانه ويضي بها ضمير فكره • وتتلقاها الكرام البررة با
لقبول فيتناوح بها طيب نشره • في الصحايف الشريفة العثمانيه • لازالت سلطنتها حصنا
حصينا لجميع الرعيه • وان المرسوم الشريف السلطاني • والخطاب الاعلا المنيف الخاقاني • لا
زالت القلوب على طاعته مطبوعه • وعواطف صلاته دايمة غير مقطوعة ولا ممنوعه • ورد على
المملوك اشرف الورود • جامعا من الفضل والخير ما لايحصى ولا يحصر بحدود • محفوفا بالعطايا
الجميله • التي هي مادة العز والسعود • فهرع المملوك الى لقائه الميمون • ووضعه على الراس
وفوق العيون • ثم شرح صدره باستجلا معانيه • وابهج نظره باجالته في رياض مبانيه فحصله
بتلك غاية السرور • والبهجة والبركة والحبور • فلازالت الاعتاب الشريفه تنفح الى حد امها وما
ليكها بمزيد الاتحاف • وتوالي عليهم من عنايتها وخيرها وشفقتها جميع البرية بجميع الالطاف • ووصلا
حاملا المرسوم المشار اليهما • غرة ارباب اليمن والامانه • والتحرير والاتقان • وصفوة ذي الديانة
التي هي فخر كل انسان • وهما فلان وفلان • امين الصدقة الشريفة • وكاتبها • نزيد مجدهما • الى هذه

البقاع

البقاع المقدسة في حوز السلامة على يدهما • من مال الصدقة المبرورة • التي هي قوام وجيران
هذه المعاهد المعمورة • ومن الدفتر الشريف المبين المصارف المشكورة • وصرفا ذلك على مستحقيه
على الاكمل • والاسلوب الافضل الاجمل • ووصل الجيران الله ما يخصهم من ذلك على احسن
المناهج وابرها • واتمها واغزرها • وادى الامين والكاتب المشار اليهما • في ذلك امانتهما
التامه • وشكرهما على ذلك الخاصة والعامه • ثم حررت جميع الرقوم المعينه • بالدفتر الشريف
لاهل مكة المشرفه • فكانت جملتها من الذهب السلطاني خمسة عشر الف دينار • واربعمائة
وتسعين دينارا • وتعين المحمول من ذلك مائتي دينار • واثنين وثمانين دينارا عن جماعة
معينين • بجماعة عند الامين • والكاتب • المشار اليهما • ومتميزين بالاشارة عليهم • بالدفتر
الشريف السلطاني • وغالب المحمول عنهم لكونهم اولادا في غاية الفقر والفاقة • والاستحقاق
والعجز عن تكسب ما يقوم باودهم • ويحصل لكم بمنعهم عن حرمة ابيهم غاية انكسار الخواطر • واضطراب
الاحوال • فهم جديرون من الصدقات الشريفة السلطانيه بكمال الترحم • والشفقة عليهم
وجبر خواطرهم باستفسارهم في محال اقامتهم واستجلاب دعائهم • واخلاصهم مع ما يترتب
على ذلك من عظيم الثواب في الصحايف الشريفة السلطانيه • لاسيما من كان المحمول عن
ابيه مقدار اربعين كالعشرة دنانير ونحوها • ويحصل بذلك انتظام احوال جيران الحرمين
الشريفين على عوايدهم القديمة المشهوره • وقد اوصل الامين والكاتب المشار اليهما
الى المملوك جميع ما انعمت عليه الصدقات الشريفه • من خاص خزانتها المعظمة العامره
من الخلع السنيه • والتشاريف العاليه الغاليه البهيه • على طبق التفضيل المشروح
بالمرسوم الشريف المشار اليه • وحصل المملوك بتلك غاية الجبر والمسرة • والبهجه • وتجمل
بتلك بين الخاص والعام • وتزايدت ادعيته الصالحه في الصحايف الشريفه حول
بيت الله الحرام • لازالت الصدقات الشريفة السلطانيه مظهر الجود والاحسان •
ومعدن الكرم والامتنان • والعباد والبلاد • بحمد الله تعالى وسعادة الصدقات الشريفه
في غاية الامان والطمانينه • والرفاهية والرغد والسكينه • ولم يزل المملوك قايما بالذب
عن جيران الله تعالى وحجاج بيته المطهر • وزواره رسوله النبي المصطفى سيد البشر
وحمايتهم من جميع الجوانب • وتسييك سبلهم وتامين طرقهم وابلاغهم جميع المارب •
واستجلاب ادعيتهم في الصحايف الشريفة السلطانيه • على اكمل الوجوه الصالحة المرضيه •

شبكة الألوكة www.alukah.net

والمشمول من الصدقات الشريفه العثمانيه • استمرار الخط الشريف على المملوك فى سايراموره واحواله
على جارى عوايد حنوها وشفقتها وعنايتها • واجابة السؤال اشرف الخلايق عجما وعربا المعلوم
ذلك من قوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة فى القربى • وكان المملوك عبد الاعتاب
الشريفه وغرس نعمتها • ونشو احسانها ومنتها • ولم يزل قايما على قدم الطاعه • لما يرد عليه
من الخدم الشريفه والاوامر المطاعه • واياكم الكرام • مقبلة على الدوام • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

اللهم انا نتوسل اليك بسيدنا نبيك • وافضل اصفيائك • الذى فضلته على اهل ارضك
وسمائك • واترلت عليه كتابك ان تحفظ بعين عنايتك الربانيه • وتحمى بسور حمايتك الرحمانيه
سيدنا ومولانا المقام الشريف • وظل الله الممدود الوريف • ورحمته الشامله على
القوى والضعيف • سيد الملوك والسلاطين • حامى حمى حوزة الاسلام والمسلمين • ناشر جناح
العدل بين العالمين • المتشرف بخدمة الكعبة الغرا ومدينة سيد المرسلين • الامام الاعظم • اشرف
خواقين العرب والعجم • مالك رقاب الامم • ملك البسيطه • افضل من اضلته المحيطه • اسكندر
الزمان • وارث ملك قيصر وكسرى انوشروان • باسط بساط الجود والاحسان • سر الله
الظاهر • وسلطانه القوى القاهر • الجامع لسلفه شمل المفاخر • والبانى لخلفه خير المآثر •
ملك البرين والبحرين • خادم الحرمين الشريفين • مستكمل شرفى القبلتين • سلطان الروم و
اليمن والشام والعراقين • فاتح الفتوحات الباهره • مطلع كواكب السعادة كالنجوم الزاهره
العاشر من ملوك بنى عثمان • الملك الملك المظفر سليمان خان • لا برح ملكه المكين ثابت
القواعد والاساس • مانوس الربوع بالمعدلة والنعم اكمل ايناس • مشرق اضياؤه بانوار
الرافة والرحمة والشفقة على جميع الناس • ولا انفكت دولته البهيه الفاخرة مخلده • والوية
سلطنته منصورة مؤيده • ورياح الظفر المعطرة منكفلة باسعافه فى كل ما قصده والفتوحات
الجليلة فى كل آن متوالية محدده • ولا زال ناظرا الى اهل بيت الله الحرام • وجيران نبيه
عليه افضل الصلاة والسلام بعين اللطف والاكرام • ومخصصا منهم ذرية النبى المصطفى
بمزيد الرعاية والانعام • بجاه محمد واله واصحابه السادة الاعلام • وينهى ان الموجب لعرضها
على الابواب الشريفة السلطانيه • خلد الله تعالى دوام سلطنتها البهية العثمانيه •
استمرار المملوك على وظايف الادعية الصالحه • الناطق بها كل عضو وجارحه • التى لم يزل

يتضرع

يتضرع الى الله تعالى بها بما يلتزم الذمام • ويتهلل بها الى عظيم جلاله حول الكعبة المنورة والركن و
المقام • متوسلا فى قبول ذلك بجاه جده المصطفى عليه الصلاة والسلام • فى الصحايف الشريفة
الخنكاريه • ادام الله تعالى عز سلطانها بجاه النبى المصطفى خير البريه • بدوام عظمة ملكها وجلاله
واستمرار سعادته • وامداده من الله تعالى بجلال نواله • قرن الله ذلك بالقبول • وبلوغ الامل
والسول • وان المرسوم الشريف السلطانى • والخطاب المنيف الخاقانى • لا برح مطاعا نافذا فى
كل قاص من الاقطار ودانى • ورد على المملوك صادرا من مدينة حلب المحروسه • حين كان بها
مقام الركاب الشريف السلطانى عايدا من جهة الشرق منصورا ظافرا • ولاعلام المسرات والتاييد
ناشرا • والطايفة الخارجة الطاغية قاهرا • فلله الحمد على هذه المنه الجامعة لاعظم النعم الجديرة با
عظام شكرها للمتفضل بها العليم • بانها من اكمل احسانه واتم • وقد حصل بذلك للمملوك من انواع
المسرات والبشاير • ما اقر العيون بعد هجوعها وشرح الخواطر • واشرقت لالاه منيرة لسباير السرائر
والظواهر • وزينت بسبب ذلك هذه الاقطار الشريفه اعظم زينه • واسرت بذلك
المطايا والسفن الى كل قطر وقريه ومدينه • وقد فهم المملوك مضمون الحكم المشار به على
الصورة التى هى مسطراه • والكيفية التى هى فى سطوره مقرره • وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

يقبل الارض التى قد سطعت انوارها • وعلا فى الخافقين منارها • واشرقت شموس سعادتها واذ عنت
القلوب لعزتها وعظمتها • مبتهلا الى الله تعالى بالدعا المبذول • فى هذه المواقف المنوره • والمشاهد
الشريفة المعطره • بدوام مهابة مولانا المقام العالى • الكوكب الوضاح المتلالى • والبدر المنير
فى افق المعالى • السلطان المعظم • والملك المكرم • صاحب البذل والعلم • سيد الخاص والعام من
الامم • سليل الخلافة والسلطنة • وثمرة الشجرة الطيبة الخنكارية المتمكنه • اعظم من دانت له
الملوك الضادية لفضله • واشرف من اذعنت الانفس الابيه لامتثال قوله وفعله • السيد
الهمام • والسيف الحسام • والشجاع المقدام • والشهم الضرغام • ناشر اعلام العز والانتظام
غرة جبهة الملك والنظام • ذى السجايا الشريفة الغرا • والشيم الزكية الزهرا • نور عين الملك
الشريف • وثمرة فؤاده وجامع اسراره وسجاياه وغاية مراده • معدن العلم والفضل والوفا •
حضرة السلطان المعظم مصطفى • لا برح منصورا مويدا • مطاعا مشيدا دايم العظمة والسعادة
والعزة والسعاده • بجاه محمد واله واصحابه الطيبين الطاهرين • امين • وينهى المملوك ان الموجب لعرضها

شبكة الألوكة www.alukah.net

على المسامع العلية الشريفه • لازالت ظلالها وريفه • استمرار المملوك على وظايف الدعا فى الاماكن المنيفه
والادعية الصالحه • الناطق بها كل عضو وجارحه • بجوار هذه الكعبة المعظمة التى فرض الله حجها
على العباد • وجعلها مغنا طيس القلوب وقبلة العباد • وخصها بالمشاعر والمشاهد وجعل حرمها
أمنا وضاعف به ثواب الراكع والساجد • وعند حجرة النبى المصطفى المختار • وروضته المتلألاء
بها اشعة الانوار فى الصحايف الشريفة السلطانيه • المعظمة الكريمة العثمانيه • خلد الله تعالى
ملكها • واجرى فى بحار السعادة فلكها • امين • ثم امين • بجاه سيد المرسلين • واياديكم الكرم مقبلة على الدوام
والسلام وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم

يقبل الارض لدى الاعتاب الشريفة السامية • والسدة المعظمة المنيفة النامية • والمواقف
البهية التى لم تزل الهابة بها مطيفة حائمه • السلطانية الخاقانية العثمانيه • ذات الخلافة
العظمى • والامامة المالكة لجميع الممالك عربا وعجما • والسلطنة الجامعة للحرمين الشريفين و
المسجد الاقصى الاسما • خلد الله تعالى ملكها خلود النبيين • ونشر اعلام خلافتها فى افق المشرقين
والمغربين • ولا برح جيران هذا النبى الكريم والرسول العظيم • برتعون فى رياض فضله • ويتفيؤن
فى رباجوده الذى لم يسمح الزمان بمثاله • ويغترفون من بحار كرمه • ويتفيؤن فى ظلال عدله
ولا انفك النصر يجاذ من غرر صافنات الجياد • والظفر يرتقا من اسنة رماحه التى قد قوتها ايدى
القوة والاسعاد • بجاه محمد واله واصحابه • وعترته واحزابه • ويتهى المملوك ان الموجب
لعرضها على الابواب والمسامع الشريفة العليا • لازالت مبلغة لراجيها جميع المطالب القصيا
استمرار المملوك على وظايف الادعية الصالحه • التى لم تزل نفحات انفاسها الطيبة فايحه
المبذول بهذه البقاع الساطع نورها • الفايض على جميع المؤمنين بركتها وسرورها • فى
الصحايف الشريفة السلطانيه • ادام الله تعالى ايامها الزاهره البهيه • وانه لا يخفى ان الشرع
الشريف نظام الوجود • وحكم الله المشهود • ومنصبه احق المراتب بالتعظيم والاجلال • واولاها
بالتنزيه عن غير اللائق من الاسافل والارذال • لاسيما بالحرمين الشريفين • والمحلين المنيفين •
اللذان هما مشرق شمس الشرع الشريف • ومنبته الورى • وان فلان القاضى قد تعدا على
طهره • واشرع بدل الشرع الشريف عسفه وجوره • وقد اردنا تعريفكم بما صار من الوقايع التى
هى من اقوى الشنايع • ولكم النظر العالى على الدوام • وطولكم والسلام • وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم

اللهم يا من اليه المشتكى واليه المستعان • وعليه المعول فى صرف صروف الزمان • يا من يجيب دعوة المضطر
اذا دعاه • ويكشف سوءه وبلواه • ولا يخيب من امله واعلى رجاه • يا من اصطفى نبيه لاقامة
احكامه • واكرم بجواره من اختارهم لاكرامه • وانعم بسوح جنابه المعروف بالمعروف • واحلهم
رياض جنانه الدانية القطوف • التى وارد مناهلها العذبة لا يظمى • ونزيلها لا يرى ظلما
ولا هضما • نتوسل اليك باسطين اكف الافتقار والضراعه • متضرعين بايد متمسكة بحبال جوار
صاحب الشفاعه • مبتهلين اليك بالادعية المرفوعة فى ساحات طابه • المسموعة فى ساحات
التجليات والاجابه • ان تمد على كافة عبادك • ظل فيضك وامدادك • وتديم حراسة الشريعة
العظمى • وصيانة الدين القويم الاسمى • ببقاء الدولة العلية العثمانيه • وحماة الممالك الايمانية الا
سلامية المحوطة بعين عناية رب البرايا • الناشر جناح العدل بين الورعايا • الحايزة جميل الذكر وكريم
السجايا • التى لم تزل الهاطيبة وسايرسكانها • بل جميع اهالى الاسلام نايمة فى ظلا امانها • شاكرة
فى سرها واعلانها لايادى الجليلة واحسانها • داعية بقلبها ولسانها • ان الله تعالى يخلد نرمانها
ويشيد اركانها • ويوبد اعوانها ويعلى شانها • ويخذل من شانها ويعز سلطانها • بالعز المكين
الى يوم الدين • امين • بجاه سيد المرسلين • وبعد فان الواضعين خطوطهم بهذا المسطور الموجه
الى تلقا جنابكم المؤيد المنصور من المفتين والعلما والمدرسين • والفقها والخطبا والاتقيا و
الصالحين • ينهون الى سدة سعادتكم المحروسة الارجا • ويعرضون لدى ساحة سيادتكم
التى هى محط رحال الرجا • بانهم سكان طيبة النبوية • وجيران من شرفت به تلك الرحاب
الشريفة المصطفويه • والبقعة التى لا يخفى بانها افضل البلدان • ومنبع شرايع الدين
والايمان • وان هذا القاضى الذى كان فى العام الماضى • المدعو بحسين • قد بدل الحسن با
لمشين • وآذى جيران سيد الكونين • وباع الدين بالعين • ومدرتها الرشا • التى ظهر امرها
وفشا • واخترع فى الاحكام مايشا • وتجرء على انتهاك الحرم • بذلك المحل المحترم • ولم يراع حضور
صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم • تقضى لاحد الخصمين اذا رشاه • قبل ان يسمع دعواه • ولا
يضع ختمه وامضاه • على حجة ماقضاه • الا بما اشتهاه وارتضاه • وقد جعل ذلك بيعا وشرا
وفعل من مخالفة الشريعة والاجرا • مالم يفعله قاض قبله فى مدينة خير الورى • واكل اموال
الناس بالباطل • من الايتام والمساكين والارامل • والتجار واعلى ظلم العباد • فى اشرف بلاد •

وقد فصحناه مرارا فازداد الاصرار وعناد • وكثيرا ما اراد القيام عليه العوام • واراد وامنع
المصلين والخطيب والامام • حتى تقام شرايع الاسلام • واثارة الفتنة والاعتضاد • يترتب
عليه كثير من الفساد • ولاحضرة مولانا شيخ الحرم • تدارك الامر لشب لهبه واضطرم • ولم تزل
نحن مساعدون لشيخ الحرم على هذا المرام • ساعون في اطفاء هذه الفتنة بطول العام • لعلمنا ان هذا
الامر لا ترضون به ويشق عليكم • وتحققنا رفعه اذا رفع الامر اليكم • فها نحن رافعون اليكم الشكوى
وما مسنا من الضرة والبلوى • التي يلزم عليها ما يلزم • اذا كان الحكم بالدينار والدرهم • واذا
اردتم تحقيق ذلك • ومعرفة ما هنالك • فان من الواصلين الى اعتابكم العالية الجناب • خليل
افندى تابع المرحوم اسماعيل افندى رئيس الكتاب • والخزندار • فانه يخبركم عن بعض ما
وما حصل له معه من المضار • وكذلك ابنه مصطفى افندى الذي هو من اهله • فانه اقوى
شاهد على قبيح فعله • فالمرجو من شيمكم الكريمه • وعواطفكم الرحيمه • ان تنظروا التابعين
الرضا • وان لا تولوا علينا غير اهل القضا • ولكن قاضيا من الصلحا المشهورين بالديانه
والعلم والفقه والعفة والصيانه • ومعلومكم ان قاضي المدينة الشريفه • يقضي بين يدي
صاحب الشريعة المنيفه • وان توصوه بان لا يشق على جيرانه في خرج الحج • ويكفهم مالا
يطيقونه من الخرج • وان يقنع منهم باليسير • وعلى المعتاد القديم يسير • فان اهل المدينه
ضعفا المال • ذوقلة في المال وكثرة في العيال • وواجب لهم الاكرام • لاجله عليه الصلاة واللام
القايل فيهم من اخاف اهل المدينة فقد اخاف ما بين جنبي • ومن اذى اهل المدينة
اذاه الله • وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين • لا يقبل الله منه صرف ولا عدل
وغير ذلك من الاحاديث النبويه • الواضحة الجليه • ومع ذلك غير خاف • ان القدر المعين
له من الدولة العلية كاف • وقد حكونا لكم في هذا المحضر صورة الواقع • وما صار في البلدة
الطيبة من انتهاك الشرايع • الذي تندع الديار بلاقع • وحاشا ان ترضوا بانتهاك الحرمات
وان يضار جيران سيد السادات • وقد شرحنا لكم حقيقة الحال وما يترتب على ذلك •
والامر مفوض الى رايكم العالي فيما هنالك • لا زلتم تقلدون الاعناق المنن • وتكسبون
الاجر والذكر الحسن • وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

يقبل الارض لدى الاعتاب الشريفه • والابواب المعظمة المنيفه • والسدة السامية

السلطانيه

السلطانيه • العثمانية الخاقانيه • مولانا الامام الاعظم • والخليفة الافخم الافخم • مالك رقاب الامم
سيد ملوك العرب والعجم • ظل الله المديد على كافة بني ادم • سلطان الاسلام والمسلمين • ناشر جناح
العدل في العالمين • حامي حمى حوزة المؤمنين • رافع اعلام شريعة سيد المرسلين • قاتل الكفرة
والمشركين • ملك البرين والبحرين • والممالك التي لا تستقصى • خادم الحرمين الشريفين •
والمسجد الاقصى • مولانا السلطان • بن السلطان • الملك المظفر المنصور المعان • مولانا
السلطان الغازي فلان خان • لازالت قواعد دولته راسخة بالتمكين • ونصرها ناصر عزيز
وفتح لها الفتح المبين • ولا برحت دولته الشريفة قاهره • وخلافتها مظفرة مؤيدة فاخره
وسلطنتها الشريفة المحمدية مطهرة والملة الحنفية ناصره • ولا فتا الزمان بمحاسن
سيرته القمرية اعيادا • وسيفه قاطعا لمادة كل من لا يس بجود الحق اوعناد • ولا نفك
منصورا بالرعب والمهابه • ممحوبا بضياء الظفر حيثما وجه عزمه او ركابه • ولا انفكت رايات
جيوشه برياح الافراح خافقه • وارجاء الوجود بنسمات تاييده معطرة عابقة بجاه محمد واله
واصحابه • وبعد ان الموجب لعرضها على الاعتاب الشريفه • وانوار السعادة منها طالعة
ويحوانها مشيفه • استمرار الملوك على وظايف الادعية الصالحة التي لم تزل نفحات قبولها
صاعده الى الملا الاعلى • وآثار اجابتها مشاهدة فيما هو اظهر واجلا لكونها صادرة • من ضمير
ضمير قد عمر الاخلاص معاهده • وزين الادعان بالطاعة معاهده • وحقق له
الامداد النبوي مقاصده • واستنارت من جوانب هذه الكعبة الشريفة مشاهده • في صحايف
مولا اعدل السلاطين • وافضل الخواقين • حافظ نظام المؤمنين • نعمة الله على عباده اجمعين •
المستوجب من ربه جوامع المحامد الزكيه • وكمال الطاعات الوفيه • ادام الله تعالى
له النصر والظفر والعز والتمكين • وخلد ملكها على تولي الايام والشهور والسنين • كما اعز
بدولته العادلة الاسلام • وشرح بها صدور المسلمين • بجاه النبي المصطفى سيد المرسلين • وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

يقبل الارض لدى الاعتاب الشريفة السلطانيه • والسدة العالية المعظمة الخاقانيه • لازالت
قواعد بنيان ملكها على التقوى من الله تعالى موسسه • وممالك سلطنتها بما من عدلها وامانها
متانسه • واعلام نصرها وظفرها في جميع الاقطار منشوره • وجميع بقاع الارض بسعادتها ورعايتها معموره • ولا انفكت فتوحاتها الجليلة متحفة للملة المحمدية باشرف البشاير • مطلعة

شبكة الألوكة www.alukah.net

عليهم شموس المسرات المجللة للظواهر والضمايز • مزنمة بايات فضلها المحاريب ومزهرة بثمايلها
اعواد المنابر • ومفوه باطراء مناقبها الجميلة فصحا الخطبا من قريش اذا اجتبتك مجامع المفاخر
ولا برحت انوار مآثر مكارمها في هذه البقاع الشريفة ساطعة • ونعمها على جيران هذه الحضرة المطهره
لكل خير جامعه • بجاه محمد واله امين • وينهى ان الموجب لعرضها على الاعتاب الشريفة السلطانيه
مد الله ظلال دولتها الفاخره • على جميع الرعيه • استمرار المملوك على وظايف الادعية الصالحة التي
هي دابة في كل مساء وصباح • وورده الذي لا فكاك عنه ولا براح • الفايح عنده وعمها
رياح القبول • اللايح عليها انوار الفلاح • المرجو من كرم الله تعالى ان تكون مقرونة
ببلوغ المامول • وحصول النجاح • اذ هي مبنية ولة في هذه المشاهد الشريفة التي هي
ربيع الارواح • ومزدحم القلوب الصادقة والاشباح • المبنية ولة على الدوام في الصحايف
الشريفة السلطانيه • امدها الله تعالى ببركات هذه المعاهد الروحانيه • ونصر جميع جيوشها
وجنودها • واطلع في سماء سلطنتها نجوم سعودها • امين • بجاه سيد المرسلين • وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم

يقبل الارض لدى الاعتاب الشريفه • والابواب المعظمة المنيفه • خلد الله تعالى ملكها خلود النيرين
ونصر جيوشها واعوانها في البرين والبحرين • ولا برحت نعمها الجزيله كالبحر الزاخر • وخيراتها على
جيران الحرمين الشريفين • متواصله على الدوام • والاستمرار • واحسانها على المحلين المنيفين
بدولتها السعيدة في عيشة راضيه • ونعمة مرضية سامية • وينهى ان الموجب لعرضها على ساحات
الابواب الشريفه • المنيفة ظلال سرادقات تلك الجلالة المنيفه • والعظمة القاهرة التي لم تزل
السعادة بها مطيفه • حيث المظاهر الرحمانيه • والمشاهد الملكوتيه • لا انفكت مستقر الخلافة
والسلطنه • ومعدن الهمم العلية المحكمة المتقنه • استمرار المملوك على وظايف الادعية
الصالحة التي قد انار الله بها سره وعلنه • ولم يتهجل الى الله تعالى الا بالتوجهات المقبولة الحسنة
ويستجلبها من الصلحا والاوليا وسايز القلوب والالسنه • في الصحايف الشريفة السلطانيه
لا برحت من رفارف اعدائها متمكنه • وان العباد والبلاد بحمد الله تعالى الفتاح العليم
وبركة رسوله النبي الكريم • وسعادة السلطنة الشريفة وفضلها العميم • في غاية الامن
والطمانينه • ومزيد الرفاهية والسكينه • حامدين شاكرين الله تعالى على انعامه بدوام
هذه الدولة العادلة الميمونة • وان الباعث للمبادرة الى بعث هذه العبودية

الى

الى تلك الحضرة الانسيه • هو انه كذلك اوكد والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

يقبل الارض التي هي سماء المعالي • وذروة العز المنيع وصهوة المجد العالي • ومطلع نجم السعاده وغاية
مقصد اهل السياده • رافعا اكف الضراعه • حول هذا البيت الذي جعل حجه من افضل الطاعه •
مبتهلا بالدعا الى الله تعالى العظيم • مستمدا مستعينا بجاه نبيه الكريم • ان يديم عز الصدقات الكريمة
العالية وسعادتها • ويخلد نعمتها ومجدها وجلالتها • ويزيد علوها وارتفاعها • وسيادتها
بدوام دولتكم العاليه • وسعد تكم السامية الغاليه • وينهى المملوك ان الموجب لعرضها تجديدا
العهد الذي لم يزل متاكدا • والتعلل باقامة هذه المطالعه مقامه لطول المدا • وان المملوك ملازم
لكم وظيفة الدعا • في بيت الله الحرام ومدينة جده سيد الشفعا • وايادیكم الكرام • مقبلة على
الدوام • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

اللهم عمر بدولته البسيطه • واجعل ملايكتك برايته محيطه • واجزه عن الدين الحنفي جزاه •
واشكر عن الملة المحمدية عزمه وامضاه • وابق اللهم للاسلام مهجته • وانشر في المشارق
والمغارب دعوته • وذلل اللهم به مواطن الكفار • وارغم بسطوته انوف الفجار • وانشر
دوايب ملكه في سايز الاقطار • وثبت سرايا جنوده في سايز الامصار • بجاه نبيك المصطفى
صلى الله عليه وسلم النبي المختار • واله واصحابه الاخيار • امين • بجاه سيد المرسلين • وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

اللهم شيد بدولته اركان الدين • وايد بسلطنته هذا الدين • وانصره على الكفرة والروافض
والمتمردين • واقطع بسيفه رقاب الملحدين • اعدا الدين • بجاه نبيك سيد المرسلين • اللهم
اجعل العباد والبلاد بسلطنته مضبوطة ملحوظه • وارواح الرعايا والحشم بمهابته محروسه
محفوظه • ولا برح سلطانه قاصما لمن عتى واعتدى • حاميا لمن اطاع واهتدى • واحفظه اللهم
من السنت الجهات بالسبع المثاني والايات • بجاه نبيك سيد السادات • وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم

اللهم انا نتضرع اليك عند بيتك الذي جعلته قبلة عبادك • واكرمت بجواره من اخترتهم لدنك
من عبادك • ونتوسل اليك عند الملتزم الذي يستجاب فيه الدعا • والحطيم الذي لا يرد فيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من ابتهل ودعا. فى اذ تقابل بالقبول دعائنا المسموع فى الاسحار. وند أنا المرفوع فى المقام الذي
هو مصلى الاخيار. بدوام دولة مولانا سلطانه السلاطين الاسلام. واسطة عقد الملوك
الفخام. الملك الذي خضعت لعظمته الملوك. وانتظمت به عقود الممالك فى اعظم السلوك.
والخليفة الذي اشرقت به شمس الخلافه. وانعقد الاجماع على انه اعظم الملوك فلم يستطع احد
خلافه. خلد الله تعالى دولته التى ابتسمت بها ثغور الايام. وابد سلطنته ما توالت الليالي
والايام. امين. بجاه سيد المرسلين. وبعد فان الواضعين خطوطهم بهذا المحضر الكريم. الواصل
الى سوح ذلك الجناب العظيم. من الائمة والخطبا والمفتين والمدرسين. والعلما والاتقيا والصلحا
والمقدسين. ينهون الى سدة سعادة سلطان الاسلام. ويعرضون لدى سوح سيادته
الذى هو محط ركاب آمال الانام. انهم سكان الوادي الموصوف بانه غير ذي زرع. وجيران النادي
المعروف بانه لا يدر ضرع. وليس لهم من مواجب المعاش. ومكاسب الانتعاش. الا ما ينعم به
عليهم سلطان الاسلام. وما رتبه لهم اباؤه الكرام من الصدقات والمبرات. والجامكية والجرايات
وقمح الدشيشة الكبرى المواقفها اسلافهم فى الدار الاخرى. وصارت فى بعض هذه الازمان
تنقطع مرتباتهم المذكورة. وينالهم بذلك مزيد اللاوى والضرورة. فاستولى عليهم بسبب
ذلك الجوع. وحال بينهم وبين الهجوع. ولم يكفهم ما هم فيه من مقاسات تلك اللاوى
ومعانات ما شرحوه من الشكوى. حتى حدث لهم فى هذا الزمان. ما اوجب هجوم جيش
الخوف وفرار جيش الامان. وذلك انه لما ورد الامر المعالى. من ذلك الجناب العالى بالصحيفة
المصطفى امير جده. توهم ان ذلك يقتضى استقلاله بحكومتها وحده. واعانه عليه قوم
اخرون فقد جاؤا ظلما وزورا. وسعى فى ذلك من لم يكن سعيه مشكورا. ممن لا يبالى بضرورة
مكة اذا وقعت. ولا تنال نار الفساد بها اذا اشتعلت وارتفعت. فلجح عند ذلك امير جده فى
ان لا يكون بها الشريف مكة حاكم اشد اللجاج. ورأى شريف مكة ان معارضته فى ذلك تؤدي
الفتنة تضر باهل البلاد والحجاج. فرفع يد حكومته عنها ومنع حاكمه منها وذلك موجب
لاختلاف منه فى جده واطرافها من العربان. بل مقتضى لاختلاف طاعته العربان فى كل مكان. ومد
الى خلعهم ربقة الانقياد والاذعان. ومفض الى زوال ما تمهد من الامان. وداع الى فرار سكان
الاقطار الحرمية منها. بسبب تقلص ظل الامن عنها. كما علم ذلك بالمشاهدة والخبر المتواتر
الاسناد. لما حصل فى بعض الازمنة السابقة ما اقتضى افساد العربان فى الطرقات فى نفس البلاد وهذا امر

نعلم

نعلم انكم لا ترضون بما يكون سببا لاستجلابه. ولا تامرونه اذا تحققتم ما يعد سببا من اسبابه.
مع انه من زمن مولانا المقدس المبرور. مولانا السلطان سليم خان. عليه مزيد الرحمة والرضوان
والى الآن لم تزل صناجق جدة ترد اليها. وتقد باحكام التولية عليها. ولا يتطلبون اخراج الحاكم
منها العلم بان ذلك يودى الى الخراب. وحصول الفساد باختلاف طاعة الاعراب. وها نحن قد عرضنا
على سدة سعادتكم العليه ذلك. رجاء تدارك الامر بما يكون سببا لتامين البلاد والمسالك. قبل
حدوث التلاف الذي لا يمكن تلافيه. والفساد الذي يدحض الصلاح وينافيه. وان يعود ما كان
احسن مما كان. ويبرز امركم المعالى بابقاء شريف مكه على ما كان عليه اسلافه من قديم الزمان
جريا على عادتكم المالوفه من الوفا. واكراما لجده المصطفى. فانه متقيد بالاطاعة لما يقتضيه الشرع
الشريف. والامتثال لامر السلطنة العالى المنيف. والاجتهاد فى امور الرعيه. والقيام كما ينبغى بحقوقها
المرعيه. ونحن ليس لنا من نرفع اليه الشكوى. ونبث له ما نجد من اللاوى. ونرجوه لدفع
كل كربة ويليه الا الله تعالى وحضرتكم العليه. وقد رفعنا سابقا الى الابواب العاليه فحاضر
متعدده فى شكوى ما نجد. ولم يرد الينا من الجواب ما عليه نعتمد والمرجو الان من عواطفكم
النظر فى احوال الجيران بيت الله الحرام. ومراعات ما يجب لهم من الاحترام. واذا ورد احد من
الارواام. الذين تثقل لهم الى هذه الديار. ونوجه قاصد الهذه الاقطار. يبرز امركم العالى اليه
بمحاسبة امين جده فيما تحصل من ايرادها فى هذه المده. فانه دفع الارباب الشعاير واهل مكة عن
محصول سبعة عشر شهرا. وظيفة ثلاثة اشهر سوى يوم واحد. وغالب ما دفعه لهم
من الامتعة والقماش الكاسد. ومع ذلك يحسبه عليهم بالثمن الاوفر. فاذا باعوه بعد قبضه
نقص ثلث الثمن او اكثر. وبقية محصول تلك المده لا يعلم احد اين صرفه. ولا كيف اذهبه واتلفه
ولم يكفه استيلاؤه على جواهكم المقرره. وعدم وفائه لهم بتمام المسطر حتى احدث ذلك
الامر المحذور المقتضى كما شرح من الحرف المسطور. فيتعين بروز امركم العالى الى من تعتمدون عليه
بحسابه ليبتنى فى منه ذلك المحصول ويصل الى اربابه. صدقة منكم وشفقة على سكان بلد الله
الحرام. ادام الله دولتكم الى قيام الساعه وساعة القيام. والسلام. وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم.

اللهم يا ذا النعماء التى وسعت الخاص والعام. والآلاء التى شملت العالم على وجه التمام والخيرات
التى لم تزل تتوالى انا ء الليل واطراف النهار. والحسنات التى لم تبرح على ظهور

البراری ویطون البحار • نسئلك باسمائك الحسنی • وباسمك الاعظم الاسنی • ونتوسل الیك بمن شرفتنا بجواره • وخصصتنا بسکنی داره • محمد الذی انزلت علیه الکتاب المجید • ووعدت فیه الشاکر بالمزید • ان تخلد بقاء الدولة التی نحن متفیئین فی ظلالها • ومتقلبین فی ریاض انعامها و افضالها • دولة مولانا السلطان الاعظم • والخاقان الافخم الاکرم • مولی ملوك العرب والعجم • البذل جهده فی الشفقة والنصیحه • الصارف همته فی جلب المنافع بنیة صحیحه • خلد الله ایام دولته الزاهره • بجاه سید اهل الدنیا والاخره • ولازال السعد خادما لرکابه • وملائکة التصر حافة بجنابه وامده بالنصر والفتح المبین • بجاه سیدنا محمد سید الاولین والاخرین • وبعد فان الواضعین خطوطهم بهذا الرقیم والمحضر القویم • من العلما والخطبا والفقها والمدرسین • والعساکر السلطانیه وخدام العین الزرقا والسادة الاغوات خدام سید المرسلین • المستحقین لخیرات ومبرات السادة السلاطین • الرافعین اکف الدعا بالروضة الشریفة الغرا القایمین علی ساق الابتهال بجاه الحجرة المنیفه الزهرا • ینهون الی الاسماع الشریفه • ویبدون الی العلوم المنیفه • حمد الله تعالی علی ما اولی وانعم • وشکر الاحسانکم العمیم المجلل الدیم • الواصل لجیران النبی الکریم صلی الله علیه وسلم • وهی الصرة السلطانیه • والانعامات السنیه • قد وصلت بالتمام • والکمال • علی احسن اسلوب وضوال ووصل جمیع ماعین من اموال الصدقات الشریفه • والتعطفات المنیفه • المنعم بها علی سکان البلدة النبویة • علی خیر ساکنها افضل الصلاة واذکی التحیه • علی ید امینها الجناب المحترم فخر الاعیان • عمدة الاقران المکرم ابراهیم اغا • ووزع جمیع ماهو من ذلك علی جیران النبی الکریم • علیه افضل الصلاة والتسلیم • علی من عین لهم من العلما والصلحا والفقرا والفقها علی حکم الدفتر الشریف • والدیوان المعظم المنیف • واعطی لکل ذی حق حقه علی حساب کل اربعة من ذی المحبوب • ومن الزنجبرلیة احدی عشر غرش • وکل ثلثه فدقلیه یاحدی عشر غرش ایضه • وکل اربعه من العراقیه بعشر قروش ونصف • وقد وزعت الاموال الشریفه المذکورة • والصدقات العمیمه المشکورة • علی ید فخر الاغوات الکرمین • معتمد الملوك والسلاطین • المتشرف بخدمة سید الخلق اجمعین مولانا عبد الرحمن اغا شیخ الحرم الشریف حالا • زاده الله رفعة واجلالا • وبحضور فخر الموالی الکرام • عمدة العلما الاعلام • مولانا حسین افندی قاضی المدینة المنورة • والبلدة المطهرة • وبمعرفة الاربعه الکتاب • وهم المحترم حسین افندی کاتب الحرم الشریف النبوی • ومولانا السید حسین کاتب حضرة مولانا الشریف • والمحترم السید حسین هاشم • کاتب حضرة مولانا الافندی الاعظم والاکرم

احمد

احمد افندی کاتب حضرة مولانا شیخ الحرم الشریف النبوی • ووزع بمعرفة المذکورین توزیعا جمیلا فابتها محمودا مشکورا رایقا • علی احسن المسالك واجملها • واسنی المنها بج واکملها • ورفعوا المستحقین لذلك بعد التسلیم الی کف الضراعه • وتشفعوا بصاحب الشفاعه • وابتهلوا الی الله تعالی بالادعیة المقبوله بجاه الحضرة الشریفة الغرا • والروضة المطهرة الزهرا • وعند قبره الشریف علیه افضل الصلاة والسلام • ولدی اصحابه الکرام • فلا زالت نعم الصدقات الشریفة دایمة المدرار • وسحایب جودها واحسانها وابلة الاسطار • ولا برحت عواطف سلطنتها متوالیة فی کل عام ومکارم خلافتها دایمة علی ممر اللیالی والایام • والشهور والاعوام • وصلی الله علی سیدنا محمد واله وصحبه وسلم

ویعد فان الواضعین خطوطهم بهذا الکتاب المسطور • والرقا المنشور • من الفقها والعلما و العساکر والاغوات خدام سید السادات • الشاهدین بما تضمنه صریحا وضمنا المستشهدین بقوله تبارك وتعالی وماشهدنا الا بما علمنا • لدی الحضرة العلیه • والسدة السامیه السنیه • ادام الله تعالی ایام دولتها الزهره • بجاه سیدنا اهل الدنیا والاخره • بان المرفوع فی شانه هذا المحضر الشاهد ببعض اوصافه الجمالة عند ما یتلی فی المحضر • هو فخر الکتاب عمدة الحساب • المکرم حسین افندی کاتب الحرم الشریف النبوی • والمسجد المنیف المصطفوی انه منذ صار کاتبا بالمدینة • وهو متحلی بجلباب السکینه • والمحافظة • علی الطاعه • وحضور الجماعه • لاسیما مع ملازمة الصلوات الخمس علی الدوام • خلف الائمة الحنفیة بالروضة الشریفة علی ممر الایام • واتصافه بالفضل والدیانة • وحسن الخلق والعفة والصیانه • واداء الامانه • والاحسان الی الفقرا بمدینة خیر الوری • سالکا مع اهل البلاد • علی وفق المراد • فمناقبه لا تحصی • وکمالاته لا تستقصی • فهو واصل لتقبیل مواطی اقدامکم الکرام • ومطنب بسوح ساحتکم العلیه خیام الامال ببلوغ المرام • مغترف من بحار جودکم الزاخره • مقتطف من ثمار مبراتکم الوافره • فلعلا ان یکسی بعد التنکیر حلة التعریف • ویحل فی سعة من العیش فی ظلکم الوریف • فلازلتم ملجا لقاصدیکم مزید الاحسان ارباب سیما من وجد فی سفر انصبا • واتخذ سبیله فی البحر عجبا • مقلدین اعناق الرجال منا مقتضی بذلك عند الله اجر احسنا • فیرجع الینا من وفد ساحتکم بعد کسره مجبورا • وینقلب الی اهله مسرورا • وتعیدوه الینا عن قریب • لمجاورة الحبیب • والباعث علی ذلك انکم بکل خیر وجمیل تذکروه • وعملا بقوله صلی الله علیه اشفعوا توجروا • هذا ولازالت رحابکم السامیه

شبكة الألوكة www.alukah.net

على ممر الايام • مقبله بشفاه الافاضل الاعلام • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

اللهم انا نعوذ بعز سلطانك الباهر • ونلوذ بساطع برهانك من كل جبار قاهر • ونتوسل اليك بافضل انبيائك عليه وعليهم افضل الصلاة والسلام • وبيتيك الذي اقمت بحيراته شعاير الاسلام • ان تقابل بالقبول دعاءنا المرفوع في المتزم • والمستجار • وندانا المسموع في المقام الذي هو مصلى الاخيار بان تنصب رايات النصر والتاييد • وترقم على طرازها ايات الدوام والتابيد • وتنشرها على مفرق الدولة العثمانية الفاخره • والصولة الخسروانية القاهره • وتخلل ملك سلطان سلاطين الاسلام ظل الله على الانام • المضروب رواق ملكه على بساط البسيطه • المنتظم في سلك ملكه فجاجها وبحارها المحيطه • ثبت الله دعايم ملكه الى يوم الدين • وادام عز الاسلام وحرمة المسلمين • امين • وبعد فان الرافعين لهذا المحضر • الشاهد بحالهم عند ما يتلى في المحضر • المتشرفين بخدمة شعاير الاسلام القايمين بها على الكمل وجه واحسن نظام • من خطيب وامام • وفراش ووقاد وخدام • وبواب ومؤذن وقوام • وموقت ومذكر بالمسجد الحرام • وساير المشاعر العظام • والمآثر الكرام • الداعين بدوام دولة سلطان سلاطين الاسلام • في اوقات الاجابة من الليالي والايام • ينهون الى الاعتاب العليه • والسدة الفاخرة السنيه • انهم قايمون بهذه الخدم • بهذا القطر المحترم • والوادي الموصوف بكونه غير ذي زرع • المعروف بانه ناد لم يدر به ضرع • وليس لهم منها جب المعاش • ومكاسب الاشعاش الا ما جرت به عليهم صدقاتكم المبروره • والجاكمية المرتبة بمندرجده المعموره • يبتغون بذلك على احيائك المآثر • واقامة شعايرها بتلك الشعاير • فصار كل امين يولى عليها • ويرد من جناب سعادتكم اليها • لا يصرف لهم من ذلك الا القدر القليل • والشيء الذي لا يبل الغليل • لا سيما المتولى عليها حالا • على اغلا صحله الله تعالى فانه لم يصرف لهم في هذا العام الخالي • الا جاكمية نصف شهر بعد الطلب الشديد المتوالي • واصر على قطع ارزاقهم • وبالغ في اصلائهم نار الحرمان واحراقهم • فلما اضر بهم الحال • ولم ينفع فيه التضرع والسوال • وعلموا انكم لا ترضون لهم اذا علمتم بهذه المعامله • ولا تستجيرون ذلك ممن يقابل لهم بهذه المقابله • لانهم جيران الله الذي يتعين احترامهم • ويجب الاحسان اليهم واكرامهم • ادعوا عليه عند حضرة مولانا شيخ الاسلام • علم الائمة الاعلام شيخ الحرم الشريف • وناظر بيته المنيف • فاجاب بانه قد صرف جميع ما تحصل في مصارفه • ولم يبق عنده شيء من تليد المحصول وطارفه • وانه ان ثبت عنده شيء وتقرر بعد محاسبة كاتبه الذي هو كاتب البندر • كان ضامنا لاداءه • وتسليمه لارباب واعطائه • فلما

حرر

حرر كاتبه الذي اهال عليه الحساب • مع ارباب الخبرة وبقية الكتاب • اعترف كاتبه بعد محاسبة المحرره بين يدي قاضي مكة المكرمه • ان الفايض عنده ثلثه عشر الف دينار • وخمسمائة دينار • وتسعة وسبعون دينارا • ظهر ذلك ظهورا لا يشك فيه ولا يمارى • فمن ذلك الفايض لحضرة سيدنا ومولانا وملجانا وكهفنا • وحرزنا • شريف مكة المحميه • القايم بامورها المرضيه • اربعة الاف دينار • وخمسمائة دينار • وسبعة عشر دينار • والباقي من ذلك الفايض المقرر • مستحق لارباب المشاعر جميعا تحريرا • فعند ذلك طلب ثانيا الحضور بمجلس الشرع الشريف فامتنع من الاتيان • واصر على مقابلة ارباب المشاعر بالحرمان • وهم الآن رافعون لحضرتكم اكف الضراعه • متوسلون بصاحب الشفاعه • في النظر اليهم بعين الرافة والشفقه • واقامة من يجري عليهم ما عين لهم من الجاكمية والصدقه • ومولات الاوامر المتعدده • في عام من الاعوام المتجدده • بالمبالغة المؤكده • فان لم يكن الامر كذلك والا فالكل منهم بسبب ضيق المعاش هالك • وبروز الامر العالي • المتضمن للتاكيد المتوالي • بصرف ما ثبت عند الامين لاهله • وايصال حق كل ذي حق الى محله • فانهم ليس لهم قدرة على المدافعه • ولا طاقة على الممانعه • ولا ملجأ الا الى حضرتكم التي هي مال المملوك • وامان الخايف وغناء الصعلوك • والتمسك بالمتزم والمستجار • والحطيم الذي يحطم اذا دعي عليه فيمن بغى وجار • والامر بعد ذلك منوط بالاوامر العاليه • والاحكام النافذة الماضيه • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي فضل نبيه محمد صلى الله عليه وسلم على ساير العالمين • ونسخ بدينه الاديان وختم به الانبيا والمرسلين • واصطفى ذريته الذين اطلعهم في سماء الشرف زهرا • وتحمام بعطر ريحانتي الروضة الزهرا • وخص على وداده من عباده عجما وعربا • بايه قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى • ورفع لهم بنص الكتاب ذكرا كبيرا • فقال تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا • واختار منهم من شاء لحماية سوح بيته الحرام • وشرفه بالدخول تحت طاعة سلطان الاسلام • وخليفة الله الذي اختاره من الانام • اجل الملوك منصبا وقدرا • واعلاهم محتدا وفخرا • القايم من الجهاد بالفرض • مصداق كلامه انا جعلناك خليفة في الارض • واسطة عقد آل عثمان • ادام الله تعالى دولته على توالي الازمان • امين • بجاه سيد المرسلين • وبعد فان الراقم لهذا المحضر المسطور • المحيطة خطوطهم به احاطة الهالة بالبدور • ينهون الى مولانا سلطان الاسلام • انهم قايمون له بوظيفة الدعا على توالي الليالي والايام • وباذلون الهمة والاجتهاد • والاسعاف الشريف

كمة والاسعاد • فى تامين الاقطار والبلاد • وترافية الرعيه والعباد • وقد تبسمت ولله الحمد بمساعى
شريفى مكة تغور الزمان • ونامت الرعية بمآثرهما المشكورة فى مهاد الامان • وقطع الله بتدبيره وبسيف
مولانا سلطان الاسلام • دابر اولئك الجلاليه الذين هم كالانعام • وطهر الله تعالى من رجسهم سوح بيته
الحرام • الا انهم بسبب قلة محصول البلاد • يرجون هم وشريفاهم من مكارم السلطنة الامداد • فانهم
فى الوادى الذى هو غير ذى زرع • والنادى الذى لا يجى منه خراج ولا يدر به ضرع • وضبط البلاد
والاطراف وتامين المسالك • يحتاج كما لا يخفى الى جملة من المال • ولا يفى بمحصول مكة الان بعشر ذلك •
فهم بمقتضى اجتهاداتهم المذكورة • ومساعى شريفى مكة المشكورة • مؤملون من مولانا سلطان
سلاطين العصر • الخافقة بالويته رياح الظفر والنصر • الزيادة فى اكرامهم • والمبالغة فى
احترامهم • اكثر مما كان عليه اسلافهم مع اسلافكم الكرام • وابائكم الذين هم ملوك الاسلام
وبينما هم يؤملون هذا التامل • ويعللون النفس بهذا التعليل • واذا هم قد حدث عليهم
فى هذا العام • ضد ذلك الامل • وخلاف ما يقتضيه ذلك الاجتهاد • والعمل • وذلك انه لما
ورد الامر العالى • بالصحيفة المصطفى امين لجده • الى آخر ما تقدم والسلام •

الحمد لله الذى جمل بالدولة العثمانية وجه الملة الحنفيه • وابد الدولة الخاقانية بالسيادة التى
ظهر شرفها فى ابدع كيفيه • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة من
تمسك بطريق السنة والجماعة فخلص نجيا • واتخذ من خالفها شيئا فريا • واشهد ان سيدنا
محمدا عبده ورسوله الذى زاده تعظيما وتشريفا • واوحى اليه ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا •
وبعد فان الواضعين خطوطهم بهذا الكتاب المسطور • والرق المنشور الشاهدين بما تضمنه
صريحا وضمنا • المستشهدين بقوله تعالى وما شهدنا الا بما علمنا • يشهدون لدى حضرة السلطان
الاعظم • والخليفة الاعدل الافخم • الملك الذى اضحى بوجه محط رحال الآمال من كل صنديد • و
مطمح اعين الاعيان الصيد • ظل الله الممدود • ونعمته على كل موجود • وارث ملك ابائه والجدود •
مؤيد طريق السنة السنية ومقيم الحدود • الماحى صبح دولته ليل الغوايه • المشرقة فى ايامه
شمس الهدايه • المنتضى صارم الحق بيمينه • المتحلى من عقد تسييم الملوك بتمينه مولانا
السلطان سليم خان • ابقاه الله تعالى على ممر الزمان • بان المرفوع فى شانه هذا المحضر • الشاهد
ببعض اوصافه الجميلة عند ما يتلى فى المحضر • وهو السيد العلامه • المفيد الفهامه • علامة المعقول

والمنقول

والمنقول • فهامة الفروع والاصول • المتفرع من دوحة النبوة والرساله • المترعرع فى روضة
الفتوة واليساله • خلاصة ابناء الرسول • وخاصة اولاد الوصى والبتول • قد ترك الوطن والوطن •
وجاور مكة المشرفة بها وقطن • لقصد التخلى للعباده • والتحلى بطريق اسلافه من الزهاده •
وانه من الملازمين لحضرتكم العليه • وسدة سعادتكم السنيه • وانه ممن تضلع من العلوم
واستطلع من اكمام المنطوق زهره المفهوم • لم يزل يصرف اوقاته فى التحصيل • والتقريع والتاصل
والمحافظة على الطاعه • وحضور الجمع والجماعه • التى رفعت طراز عقيدته المذهب • ودلت
شواهدها الصادقة على كونه حنفى المذهب • لا سيما مع ملازمته الصلوات الخمس على الدوام •
خلف الائمة الحنفية بالمسجد الحرام • واتصافه بالعقل والديانه • والعفة والصيانه • والاحسان
الى الفقرا • ومجانبة ابواب الامرا والكبرا • وبالجملة فمناقبه لا تحصى • وكمالاته لا تستقصى •
وانما جرى القلم ببعض صفاته • ورشح بالقليل من سماته • من غير نقص ولا زياده • ليكون ممن
تشمله عين عنايتكم التى هى اكسير كيما السعاده • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

صفة عرض محضر شكر من قاضى

اللهم يا من تتجمل بذكر اسمه المحاضر • ويتكمل بشكر نعمه البادى والحاضر • نتوسل اليك يا احمد
ما تسميت به الاسما • ونتوصل اليك بكل المراد الاسما • فتحقق حصول رجوانا الصادرة عن كل قلب
سليم بعد ان نقدم بين يدى نجوانا صلاة الصلاة المحفوفة بالتسليم • على سيد انبيائك •
وسند ابنائك • محمد الذى اخدمته الاملاك • وكرمته بخصيصة لولاك ما خلقت الافلاك
وعلى اله الذين من تمسك بولائهم فاز من العناية المرتجى • وصحبه الذين من اتصف باقتدايهم انفتح
له من ابواب الهداية ما كان مرتجا بان تديم سرادق السلطنة القاهرة ممدود الرواق • وتقيم
مشارق الصولة الباهرة باهية الاشراق • ببقاء ملك من ادنت له رقاب الملوك الغلب الصيد • واخضعت
له قباب الاقبال الشم الصناديد • وملكته البلاد شرقا وغربا • واخدمته العباد عجما وعربا • وانالته
مالم ينل كسرى وقيصر واد مالم يدر له فريدون وبخت نصر • اعظم الملوك الاسلامية
ملكا • افخم السلاطين ممالك وملكا • مالك زمام نطاق البسيطة بالطول والعرض • مصدق خطاب
انا جعلناك خليفة فى الارض • المنصور بالله • الهادى الى الله • المهتدى فى اقواله • الرشيد فى
افعاله • الامين على الرعيه • المامون فى الطويه • المعتصم بالعروة الوثقى التى لا انفصام لها • المتوكل
على الله وما سمى من القيام بحقوق السلطنة لاولها • القايم بفريضة الجهاد • الباذل فيه العزم

والاجتهاد • مالك البرين والبحرين • والممالك التى لا تحصى • خادم الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى • مستاصل
ملك الفياصره • مستحصل ممالك التبابعة والاكاسره • ممهد الممالك الاسلاميه • موطد المسالك الايمانيه •
قامع الكفرة والملحدين • قاطع دابر الفجرة والمتعدين • قايد الجيوش والجحافل • ناصر الدين المتحنف بما هو كافيه وكافل
الليث الاغم الايجارى • البحر المخضم الذى لا يجارى • نعمة الله على العباد • ومنته على الحاضر والباد • وارث الخلافة
كابرا عن كابر • حايز الممالك عن اسلافه الاكابر المتوج بتاج العداله • المبجل بطراز الجلاله • السلطان العظيم • بن الغيظم
الملك المظفر المنصور • مولانا السلطان سليم • ادام الله تشريف كرسى الخلافة باستناده عليه • واقام ايوان السلطنة
حاوى الشرافة باستناده اليه • واخضع له رقاب الملوك والاقيال • واخدمه السعد والعز والاقبال • وجعل
الملك فيه وفى خلفه • واناله مالم ينهيا لسلفه • ولازالت الممالك مضمومة الى ملكه • والمسالك منظومة فى سلك ملكه امين
حتى يرى دى والتاج فى ابوابه • يلقى على الاعتاب منه خدودا • وترى القطا رقبة البوا صل اصبحوا
فى السوح منه ركعا وسجودا • وترامهم بدلوا الطاعة امرد • طوعا وكرها مامهم المجهود • د ا
ولقد اجيب دعاؤنا فلد انرى • كل الملوك لذى المقام عبيدا • فلاد عثمان الملوك باسرهم
فى امرهم اضحوا عفاة قودا • لمرلا وقد نشر والنصرة ملة الا • سلام فى كل الجهات بنودا
وانار صبح الدين صارم عزمهم • ومحى الضلال محى ليال سودا • فالله يبقيهم ويبقى ملكهم
حتى نرى فى يومنا الموعودا • هذا والباعث على تصدير هذا الكتاب وانهو هذ الخطاب •
واذ كان من مكة يقول من سكان الحرم • والبيت الشريف والملتزم • فى الملتزم الشريف والمستجار • والمقام
المنيف مصلى الاخيار • والكعبة الشريفة الغرا • والحجر المعظم مبدأ الاسرار • والموقف الشريف بعرفه
والمشعر الحرام بمزدلفه • ومن سكان الحرم النبوى • وجيران القبر العظيم المصطفوى • الرافعين الكف الفراعة
والابتهال • الناشرين رايات الدعا والثنا فى كل حال • فى الروضة الشريفة الغرا • والحجرة المعظمة الزهرا
بدوام ايام الدولة القاهره • وقيام خيام الصولة الباهره على توالى الايام والدهور • وتنالى الا
عوام والعصور • آمنة من تطرق طوارق الغير • كامنة فى حصونه الحمايه من حوادث حركات
الاكر • ممدودة الاطناب على شواهق شوامخ الافلاك • ساجدة فى اعتاب ابوابها جباه
اعاظم الاملاك • انهم محروسون على السدة العظيمه • ويرفعون الى العتبة الفخيمه •
شكر النعمة التى تقلدوها من الكرم السلطانيه • وحمد المنة التى نالوها من المراحم الخاقانيه •
حيث اناطت ولاية الاحكام الشرعيه • واماطت بعدلها الاثام الرعيه • بهذا السوح المحترم •
والبوح الذى اوجب الله تعظيمه على كافة الامم • وذلك بتفويض امر القضا • للحاكم العدل

الرضا

الرضا كمال القضا والحكام • جمال الولاة اولى الاحكام • الامام العالم العلامه • الهمام الفاضل
الفهامه • نعمان الفقاهه • شريح الفراسة والبناهه • الورع الزاهد • الذى لم يزل
يحافظ على الشرع الشريف ويجاهد • الحليم المنيب الاواه • الممتثل لامر وان احكم بينهم بما
انزل الله • رافع لوا الشريعة الغرا • قاطع رواء البدعة الغبرا • قاضى القضا شيخ مشايخ
الاسلام • علم الائمة الهداة الاعلام • امام الموقف المظهر • والمشاعر العظام • خادم شريعة
النبى عليه افضل الصلاة والسلام • امام المعقول والمنقول • همام الفروع والاصول • مختار
المولى الكرام • ذخر الاهالى ذوى الاحترام • حضرة مولانا فلان افندى • القاضى بالمدينة المكرمه
واعمالها المعظمه • جزاه الله عن علمه ودينه خيرا • وازال عنه بمساعيه المشكورة ضرا وضيرا •
وايد به الشرع الشريف وحكمه • وكشف به عن الدين الحنيف كل غمه • فلقد سلك فى احكامه
بهذه البلدة الشريفة منهج السداد • وحكم بالعدل بين كافة العباد • ونسربل بسربال العفاف
والديانه • وتكمل بجلباب الصيانه والامانه • وراعى قوانين الشرع الشريف فى احكامه • وقام
بحقوق جيران النبى الكريم وخدامه • فشهد بعدله الخاص والعام • واذعن لفضله العلماء
الاعلام • وراقب الله تعالى فى قضاه • واعرض عن عرض الدنيا طالبا وجه الله تعالى ورضاه فحمد الناس
سيرته • وشكروا ظاهره وسريرته • فان الظاهر عنوان الباطن • ودليل عليه فى سايرالمواطن • فسكان
المدينة جيران النبى الكرام عن سيرته وسريرته راضون • وبالرضا بقضائه على انفسهم قاضون •
وحيث ثبتت دعوى عدله بشهادة عدول العلم والديانه • وزكيت بينة فضله بمزكيات
التقوى والصيانه • صادق الحكم بذلك الموجب • فاقتضى تنفيذه الصحة واوجب • فلم يكن بعد
ذلك نقضه • ولا يصح تركه ورفضه • ثم ان اسكان المدينة جيران النبى المحترم • صلى الله عليه وسلم
ممن اذا تحقق نجمة احب ان يشاركه فيها انبا أجنسه • عملا بقوله صلى الله عليه وسلم
لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه • فحيث شاهدنا من مولانا المشروح
بعض صفاته • المذكور جزء من سماته • وشهدنا بما منحه الله تعالى من الاخلاق الرضيه • والشفقة
على البريه • احببنا ان ينال اخواننا من المسلمين ما قلناه من عدله • ورايناه من فضله • فالملتمس
من الصدقات السلطانيه • والشفقات الخاقانيه • تقليد مولانا المشار اليه منصب القضا بـ
اعظم الممالك الاسلامية فورا • ليكون دليل الرضا من اعظم الملوك الخاقانية قدرا • فيضاعف
بذلك الدعا والثنا من سايرالرعايا • وكافة البرايا • فان شكر المنعم واجب • والدعا له من اعظم الواجب

فالله تعالى يديم ايامه الزهرة ويقيم اعلامه فى الدنيا والآخرة والامر مفوض الى المقام العظيم وما تفعلوا من خير
فان الله به عليم مسئله عرض محضر تشكر ان قاضى به علم
نسئلك اللهم ان تديم دولة اعظم ارباب الدول والفخر الملوك الذى نسخت سلطنته ايام القياصرة
الاول حايز اكبر ممالك الربع المسكون الفايز باكثر مسالك المدحية بالكاف والنون المجبى اليه
خراج الارض شرقا وغربا المحيط ملكه لغايتى الطول والعرض بعدا وقربا الملك الذى طاطات
لعظمته غلب الملوك والسلاطين وتضاءلت لدى عزته شم الانوف الاساطين شعرا
ملك له الاملاك تعنو امهابة وتسجد قهرا عند ما يذكر اسمه حوى ملك خاقان وقيصر واستوى
على تخت كسرى عبده حين ضمه وحاز اقاصى ملك غسان عنوة وملك الجلندى والنجاشى عمه
وملك هرقل والمقوقس وتبع وبالغرب الاقصى وعمر باوعجمه اذ انشأت فى الجزيرة ماسحابة
وسقيت الى قاصى قدام يهمه كان خراج الارض شرقا وغربا الى بابه يجبى ويقسم قسمه
فان الجداع يراع ليستطيع به الاقدام على رقم اسمه وهو النخيف الاجوف او يشير الى شيء من رسمه
وهو الذى اطرق فجلا وماسوف فهو وان ارتقى ذروة صنابر الانامل خطيبا فقد ارتج عليه وعاد
بالسواد خضيبا عند ماسامه الراقم ذلك فسقط فى يديه فالله تعالى ان يديم له العز والملك
ويدير له الفلك ويجرى له الفلك هذا ومن وشحت معاطف هذ المحضر لاجله وشحت مطارف
هذا المهرق بفضله المطرزة حواشيه بذكر سيرته وعدله المعززة نواشيه بشكر سريرته وعقله
هو اعدل قاض حرر الاحكام وتحرى ووقف لدى حد الشريعة وما تجرى فقضايله الباهرة اشهر من
شمس الهاجرة وشمايله الزاهرة اظهر من ان تكتنه بظن او حدس وابهر من ان تختبى بتخمين او حدس
فحسبى قد علم من حقيقته ان الاسم غير المسمى وفهم من طريقته طريق الحق فلا يضل عنها الا الاعمى جمع
جميع الصفات الفاضلة وحاز كل السمات الكاملة سلك فى حكومته الطريق المثلى وعمل فى اقضيته
بالنصوص التى تتلى فشكر جبر ان النبى صلى الله عليه وسلم سيرته فى القضا وقابلوه بالقبول وبالرضا فالله
تعالى يشكر سعيه ويبلغه من فضله كل بغيه فالملتمس من الصدقات العميمة والاحسانات الجسيمة
تقليد مولانا المشار اليه منصب القضا باعظم الممالك الاسلامية ليكون دليل الرضا من اعظم الملوك
الخاقانية فيضاعف بذلك الدعا والثنا من سايرالانام لجنابكم العالى على ممر الايام فان شكر المنعم واجب
والدعا له من اعظم الواجبات فالله تعالى يديم ايامه ويقيم اعلامه والامر مفوض الى المقام العظيم
وما تفعلوا من خير فان الله به عليم والسلام وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم انتهى

البلوم

الباب الثانى فى مكاتبات ملوك الهند

بعد نشر مطوى صحايف السلام بتمين يمين الاجلال والاحترام وثنا يحوى جواهر الاكرام وروايح
نفايح نوافح المسك الختام الى حضرة الامام الهمام الفارس الاسد الضرغام من اشتهر كرمه
وعدله على اعلى منارات العزم بالدوام وضع له امرأ الشرق والغرب وسلاطين الاسلام المشرقة
روس سيوفه على هام الكفرة اللئام واشتد بنانه على اجساد المردة من نسل الحرام الذى ليس لها
مضرب سوى وسط رؤسهم بالسيف والسهام المرعد برعود هيبته قلوب الكفرة على ممر الايام
والمنعم بانعامه افئدة المسلمين البررة الكرام من وابل بركوم كرمه مدالدهور والشهور والاعوام
المجاهد فى سبيل الله لاقامة دين الاسلام الناصر لشريعة النبى عليه الصلاة والسلام ناشر جناح العدل
بين الانام الملك الضرغام المؤيد من الله تعالى بالاسعاف والاقدام مولانا وسيدنا الملك المظفر
المنصور العان مولانا السلطان بن السلطان مولانا السلطان فلان خان لازالت ايام نصره منشورة
واعاديه بين يديه هاوية مدحورة منهزمة مدعورة منقلبة مقهورة ولا برحت ايام عدالته
على السنى الخلق مذكورة ومحاسن شمايله فى جباه الدهر مسطورة والذى تنتهيه الى الحضرة
العلية والسده السنية ماهو مشله لسلطان الهند كان اوكان والسلام
نسئلك اللهم بعظيم جاهك وسلطانك ياعظيم الشان وبسمو عرشك وعلو شانك يا ذا
العظمة والسلطان ونتوسل اليك بصفاتك واسمائك التوقيفية الحسان وبسيد
رسلك وانبيائك الذى شرفت به الزمان والمكان سيدنا ومولانا محمد الذى اكرمتنا بلزوم اتباعه
وخصصتنا بالحلول تحت ظل جنابه واوصيت برعايته وعنونته الطاهرة واله الذين هم
سعد الدارين والآخرة ان تلم شعث المسلمين وتثبت قواعد الدين المبين وتزيد رجوع الحق
الى اهله ووضع الشى فى محله بدوام الدولة التى اصبح الاسلام بوجودها وهو مشدود
الازار واضحى منار شريعة سيد الانام بشهودها وهو اعظم منار دولة مولانا السلطان
الاعظم والخاقان الافخر الاكرم الذى حمى الاسلام واهله بصارمه المهند وايد الدين الحنفى
ولاغرو ان ايد الله بمحمد القايم بجهاد اعداء الدين سنته وفرضه محط احمال الاقبال ومنتهى
المطالب والآمال الملك المظفر المؤيد بخنة الاقليم الهندى واكليل راس تاجها السعدى
عين الاعيان واحد الزمان المذكور والمشكور بكل لسان الملك المحفوف بعين عناية الله
الملك الرحمن الملك المنصور السلطان فلان خلد الله ملكه ما اضا القمر وطلعت الشمس وادام

سلطانه حتى تقربه من كل مسلم العين وتطمئن النفس • اما بعد فالذى نعرضه على الاعتاب العلية
ماهو كذا وكذا • وصلى الله على **مسئله لسلطان الهند** محمد وعلى اله وصحبه وسلم
بعد اهدا أسلام الطف من النسيم • واحلا من التسنيم • مع دعائر فعه ملكة القبول والتكرم •
فى صحايف من نمت معارس اعراقه • وسمت نفايس اخلاقه • واقرت له الفضايل • واعترفت له
الافاضل • فهذه تقول هو عزى • وتلك تقول فخار جامع الفواضل • ومجمع محاسن الشمايل
حضرة المقر السامى المنيع • والمكان العالى الرفيع • محط احمال الاثقال والاقبال • ومنتهى المطالب
والامال • المظفر المويد نخبة الاقليم الهندى • واكليل راس تاجها السعدى • عين الاعيان • واحد
الزمان • المذكور والمشكور عند كل انسان • المحفوظ بعين عناية الملك الرحمن • حضرة الملك المظفر فلان
ادام الله تعالى عليه رايات القبول • وبلغه فى الدنيا والأخرة كل سول ومامول • وبعد ان الموجب
لسطورها دايم الستر والسلام • ادامه علينا وعليكم وعلى كافة الانام • امين • بجاه سيد المرسلين
والذى يحيط به علمكم الشريف • وطبعكم اللطيف انا ملازمين لكم وظيفة الدعاء عند سيد الشفعا
عليه افضل الصلاة والسلام • وعند اصحابه الكرام • وفى جميع الاوقات الخمس بحصول المرام •
فى الدنيا والاخرة • تقبل الله ذلك بمنه وكرمه • والسلام • وصلى الله على سيد ناهمد وعلى الروصحبه وسلم
صفة مايكتب لسلطان الهند بعد مجيب الصدقه الهنديه
نرفع اكف ضراعة لاتصد • وشفاعة لايكفح راجيها ولايرد • متوسلين الى الله تعالى بسيد الشفعاء
ومن له الوسيلة العظمى لاجابة تبتل من دعه ضارعين اليه باسمه الاعظم • رافعين ذلك
لدى قبر النبى الاكرم • بان يديم ذو الجلال • بقاء مولانا الملك الذى دقلت بدولته السلطنة
فى افخر الملابس • وتعطرت بنشر صفاته المعاطس • واشتملت اثواب الجلالة منه على اعظم لابس
الفخر من خفقت فى ساحته البنود • واحزم من كتب الكتايب وجند الجنود • كافل منصب اقطار
العظم • ومالك ازمة المجد الشامخ الاسمى المحفوظ بعين عناية الله فى الحركات والسكنات • السلطان
الاعظم الاكرم رفيع الدرجات • ادام الله تعالى دولته مادامت الايام والشهور • ولابرح قطب
فلك سلطنته مع الاعزاز ابدى الظهور • امين • بجاه سيد المرسلين • وبعد الذى تنهيه الى
الحضرة العليه • والسدة السنيه • باية فى ايمن الاوقات واسعدها • وصل الى المدينة الشريفة
زادها الله شرفا وتعظيما • خلاصة العلماء الاعلام • خاصة اهل الطريقة الذين بهم قيام نظام
الاسلام • الملحوظ بعين عناية الله الملك المنان • ابى المكارم محمد حفيظ خان • ووصل صحبته المرسل

الى

الى فقرا المدينة الشريفة وقدر ما هو كنا وكنا • فوزعها بمعرفة الحاكم الشرعى الموقع اعلاه • وبمعرفة
حضرة مولانا شيخ الحرم الشريف النبوى • على العلما والخطبا والمدرسين • وعم كافة الفقرا والمساكين •
على حسب المقام للخاص والعام • وسلك فيها طريق العدل والانصاف • بمظاهرة العين الكرم •
والرفيق المحترم المفخم • ذو الهمه العليه • والذمة الوفيه • الجارى على نهج السداد • الشيخ الفاضل
الشيخ خير الله • فانه قام بهذه الخدمة الشريفه اتم قيام • وقد بذل كل منهما النصح
فى خدمة سلطانه • واوصل كل ذى حق حقه الى مكانه • ورفعت لحضرتكم اكف الدعا • نجاه
حضرة اشفع الشفعا • بدوام الدولة الشريفه • والصولة المنيفه • خلد الله ملكها الى يوم القيام •
وحفظها للمسلمين والاسلام • من صروف الليالى والايام • تالين بلسان صادق وقلب سليم • وما تفعلوا
من خير فان الله به عليم • ومكارم دولتكم السامية السنيه • قائمة لهم بنيل الامل وبلوغ الامنيه
وحفظكم الله تعالى من كل افة وبليه • بحرمة المصطفى خير البريه • وصلى الله على سيد ناهمد وعلى الروصحبه وسلم

ايضا كتاب الى ملوك الهند الكجراتيه

يقبل الارض لدى المواقف الشريفة البهيه • والاعتاب المنيفة الطيبه • التى لابرحت للقاصدين
غيثا وابلا منهلا سحابا • وللسابلين بحر اعذبا فراتا سايغا شرابه • ولازال وجه الانعام منها
ضاحكا منكشفا نقابه • ظاهرا باهرا مرتفعا عن جميع الناس حجابه • وتبتهل الى الله تعالى بالادعية
الصالحه المزايده • التى لم تزل فى درجات القبول متصاعده • المبذولة تجاه الجزة المعطره
الزهرا • والروضة المطهرة الغرا • عند النبى عليه الصلاة والسلام • وصحبه الكرام • فى صحايف
من استظل بظليل ظلاله الانام • وافاض على جيران نبيه صلى الله عليه وسلم سحاب الجود والانعام •
مولانا الامام الاعظم • والهمام الاعدل الاكرم • مالك رقاب الامم • منصف المظلوم ممن ظلم محيى سنن الجود
والكرم • حايز فضيلتى السيف والقلم • جامع منقبتى العلم والعمل • الملك الافضل الكامل الاكمل •
جامع اشتات الفضايل • مبلغ السؤال الكامل • المفاضل عن الحق بعلمه وحليته وسيفه ولسانه •
المدافع عن دين الله بواضح برهانه • سلطان الاسلام والمسلمين • رحمة الله على جميع العالمين • كهف
الضعفا والمساكين • الراغب فى فعل الخيرات • السامى على ابلاء البرايات • ذى العز القاهر • والمجد الباهر
والعلم المشهور • والعلم المنشور • والعزم المنصور • والعمل المبرور • والفضل المأثور • صاحب
البلاد الهنديه • والاقطار الدليه • لابرح الدهر تجليده محاكما • وقلم السعد بدوام ملكه راقما
ولازال منصور العساكر • مؤيد ابتايد الواحد القاهر • بجاه محمد واله • امين • وينهى ان

الموجب لعرضها على المسامع الشريفة • لا برحت انوار سلطنتها ساطعة • وانجم سعودها فى سماء العلا طالعه • ولا انفكت ايديها المنيفة بالمكارم هامعه • ورحاب جودها للخيرات جامعه • وسايس الاعداء اوامرها مقهوره • ولسيوفها ما سعره • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

مثله كتاب الى سلاطين الهندية الكجراتيه

يقبل الارض لدى المواقف الشريفه • والمعاهد التى لم تزل بها العناية الالهية مطيفه • والسدة التى فتح الله لها من الخيرات كل منيفه • لا برح الملك الشريف لا يساقى كل آن من جمالها ملبسا جديدا والاقدار تطلع لها فى كل نقطة من الافلاك نجما سعيدا • هذا مع رفع دعائه الذى لم يزل فى درجات القبول يتصاعد • وابتهاله الذى يبرح الى مشاهد الملاء الاعلى يتوارد • فى صحايف مولانا المقام الشريف • والظل الوريف • الغيث الهامع • والفرد الجامع • السلطان الاعظم • والخاقان الاكرم • صاحب العزايم العليه • والشيم الفاخرة الزكيه • والمآثر الجميلة البهيه • والدول المنصورة السنيه • سلطان المسلمين • والاسلام • قاتل عبدة العجول والاصنام • صبيح النعم على جيران نبيه عليه افضل الصلاة وازكى السلام • ناشر جناح العدل فى العالمين • ملجأ العلماء والصالحين • السلطان بن السلطان • المالك الملك المظفر فلان خان • لا برح هلال دولته الشريفة بدرا لا يلحقه محاق • وطالع ابامه السعيدة شمسا دايمة الضيا والاشراق • ولا زالت الاقدار جارية على وفق مراده • والزمان قاضيا باسعافه واسعاده • والنصر والظفر خادميه فى اصداره وايراده • والرعايا بقيام دولته فى مسرة لا تزول • ونعمة لا تفنى ولا تحول بجاه محمد واله واصحابه امين • وينهى ان الموجب لعرضها على المسامع الشريفة • خلد الله ملكها وادام فى رقاب المسلمين فتكها • امرأ وظيفة التهنيه بما انعم الله تعالى به على الاسلام والمسلمين من جلوس التصدقات الشريفه تحت الملك الشريف الكريم • وامتداد بساط معدلة دولتها فى العالمين • واحتوا حيازة قدرتها الباهره على ممالك ابائه الراشدين • فلله الحمد على هذه المنة العظمى • والنعمة التى اضحت بركة وسميها فى البلاد والعباد وسمها • وذلك هو دعا اجابة المسلمين • لا سيما جيران سيد المرسلين • فانه مضمون به الدعا فى كل حين • لان القلوب لم تزل مجبولة على محبة الذرات الشريفة لما اشتهر فى الافاق وانتشر • واضلات به الدواوين الغر • وفاح عبيره الفايح على ريح المسك الاذفر • من جميل مناقب الذات الشريفة العليه • ومحاسن سجاياها وسيرتها العربه • فالله تعالى يخلد ملكها على الابد • ويمد هامة تاييده باعظم مده • بحرمة النبى محمد • والمسؤل من الصدقات الشريفه • زاد الله تمكينها الملك الديان • حلول النطاق الشريف على المملوك • وتخصيصه من الانعامات بمزيد الاحسان • واللطف والكرم والامتنان • فان المملوك كاسلافه من القايمين بوظيفة الدعا • عند سيد الشفعا • فى الصحايف الشريفه • ادام الله سلطنتها المنيفه • وما يعرضه المملوك على المسامع العليه • والسدة السامية السنيه • ماهو كذا • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

مثله الى سلطان البلاد الهندية وهو الملوك الكجراتيه

يقبل الارض لدى الاعتاب الشريفة المعظمه • والابواب العالية المنيفة المكرمه • مظهر ظل الله المديد على خلقه • ومعدن انعامه واحسانه وسعة رزقه • مبدا اصل الكرم والجود • ومجرى بحار النعم الشامله لكل موجود • ومنبع المعارف الفايضه لكل مطلب ومقصود • وصوفع قيام السرادقات المسبله لظل الله الممدود • ومنشا مبانى بروج المجد المزينه بدور وكواكب السعود • حيث المعاهد المشرفه التى تلثم بالشفاه • والمواقف التى تدعن لها الملوك الاكاسره • لطاعتها فيضعون على بطحائها العيون والجباه • المخصوص بجلال عظمته • مواطى اقدام الذات التى شرفها الله تعالى على جميع الخلايق وفضلها • وجعلها روح جسد العالمين اختارها لوجه عبادة وكملها • سيدنا ومولانا المقام الشريف الاعظم • والخنكار الاكرم الافخم • والسلطان الاعدل الاكرم • مالك رقاب الامم اشرف ملوك العرب والعجم • جامع مثقبتى السيف والقلم • حاير شرف العلم • والعلم ظل الله تعالى الوريف • ورحمته الشامله على كل قوى وضعيف • الامام الاعظم الذى اذعن له كل ملك ومالك • فاتح المدابن والحصون والممالك • صاحب الفتوحات التى لم يشاركه فى فخرها مشارك • سلطان الاسلام والمسلمين • المنصور بالعز والتمكين • المحفوف بالظفر والفتح المبين • محيى سيرة الخلفا الراشدين • والايمة المهديين • محب العلما والاولياء والصالحين • غوث الفقرا والمساكين • مبيد الكفرة والمشركين • محط احمال الاثقال • ومنتهى المطالب والامال نجبة الاقليم الهندى • واكليل راس ناجها السعدى • صاحب الملك الشامل الباهر والعز الساطع الظاهر • الجامع لسلفه شمل المفاخر الباقى لخلفه خير المآثر • السلطان بن السلطان • الملك المظفر المنصور المعان • مولانا السلطان فلان خان • لا زالت سحب خلافته منهلة بالخيرات على جيران النبى الكريم • ونعم سلطنته موجهة اليهم ركايب الاسعاف والاسعاد والتعظيم • ولا برح ممدودا من نفحات هذه الحجرة المعطرة بجنود الظفر والنصر مؤيدا من صاحب الروضة المعظمه •

المصنف

باشرف الفتوحات في البر والبحر • ولا انفك ملكه دايم التمكين • مشيد الايات والذكر المبين • محمد وسليمان سيد المرسلين • امين • وينهي المملوك ان الموجب لعرضها على المسامع العليه • والسدة السامية السنيه • خلد الله تعالى ملكها بحرمة خير البريه • استمراره على الوظايف بالادعية التي لم يزل يداوم عليها في الروضة المشرفة الزهراء والحجرة المعطرة الغراء • ويرفعها الى الملأ الاعلى بأخلاص سر وجهر • ولا انفك العالم مسرورا بتاييدها ونصرها • متبلجا بشاير ظفرها • المنتشرة انواره في جميع الاقطار برها • وبحرها لازال ذلك مقبولا مسموعا • وعلى جنحة ملئكة الاجابة انشاء الله تعالى مرفوعا بجاه محمد واله • واصحابه الطيبين الطاهرين امين • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

٤ مثله لسلطان الممالك الهنديه

يقبل الارض التي صارت بسموها اسماء العظمة والجلال • وافخمت بعلوها مطلع بدور السعادة والكمال • ونصبت سرادقات مهابة ملكها المنيع فامتد على رعاياها ظلا لها الوريف • ونشرت سحب سطوتها القاهره فانهل على برها وبحرها وابل جودها المتيف • وسطعت شموس قوتها وشدة باسها في مطالع مملكتها السنيه • فاذعن لطاعتها بدورها ونجومها الكواكب الثوابت الملكيه • وانتصب علم عزها المكين • فخفقت بنود ها برياح الظفر والفتح المبين • والعز والتمكين • وتارجت في الوجود عبير معدلتها • ونسمات هبوب عظمتها • فعبق نشرها في سايرالافاق مستمد امن شريف عنصرها وعزيز ازرومنتها • وجليت في جميع الاقطار حسان عرايس سيرتها وسيرتها • مقلدة نحورها بعقود جواهر لطايف ثمرات منتها • فاستاعضان فروعها القويمه في رياضها المانوسه • ورفلت بخطراتها في ربا بربوعها المعمورة المحروسه • الباسمة عن آلي الفضايل ثغورها • المبتلجة من اعذب المباسم انوارها وزهورها • المتلالية في كل الارجاء ارجيتها وسناها ونورها • لاجرم وهي الحضرة المقدسة المنيفة • المشرفة المعظمة المجللة الخطيرة • المخصوصة من الله تعالى بمزيد المهابة والعنايه المحوطة الملحوظة • من ملكوته بآيات الكفاية • والحماية والرعايه • حضرة مولانا المقام الشريف • والظل المديد الوريف • والمرغام الهنبر • المنصف بين القوي والضعيف • العالم الحبر البحر الهمام • سلطان المسلمين والاسلام • باسط بساط العدل بين الانام • مالك الممالك العظيمة الهندية باكمل نظام • واسطة عقد السلاطين والخواقين العظام • وارث الملك عن ابائه واجداده الائمة الفخام • ذي العزم المنصور • والباس المشهور • والسعد الموفور • والحلم الميسور • الجامع لسلفه شمل المفاخر • الباني

لخلفه

لخلفه خير المآثر • المحفوظ بالنصر والظفر والتاييد من الله • الملك الملك المظفر فلان شاه • لازالت العناية الالهية بالفتح المبين • تحفه • وبالظفر والنصر تمده وتسعفه • ولا انفكت دولته مشيدة المباني • نافذة الاوامر منتظمة المعاني • مبلغة لمن وجه اماله الى اعتابها الغاية الاماني • ولازالت الجيران نبيه صلى الله عليه وسلم مشمولين من جوده بجزيل الاحسان • لهجين بالثنا والثنا في صحايفه الشريفة بالسر والاعلان • بجاه محمد واله وصحبه وسلم • وينهي ان الموجب لعرضها على المسامع الشريفة السلطانيه • والحضرة المعظمة الخاقانيه • استمراره على وظايف الادعية الصالحه التي لايفتر عن رفعها • ويرجوان لايتخلف الكرم الالهي عن تجميل نفعها • في الصحايف الشريفه خلد الله تعالى ملكها وسلطانها • ونضر جيوشها واعوانها • وانه لم يزل مداوما لذلك في جميع حركاته وسكانه • وفي حجه واعتماره وسايرعباداته • مستمدا ذلك من كل راكع وساجد وطايف • معطر بنشره هذه المشاهد الحافل لكل وآد وصادر وعاكف • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

مثله لسلطان الهند

اسئلك اللهم باسمائك الحسنى • وبايانك التي شرفت لفظا ومعنى • ونبيك واسطة عقد النبيين • وغرة جباه المرسلين محمد الحمد في السماء والارض • المخصوص بالشفاعة العظمى يوم العرض الذي شرفتنا بخدمته • وقويتنا من حضرته • ومننتنا بالتردد على حجرته في عشية كل يوم وبكرته ان تديم سلطنة البلاد الهندية ممدودة الاطناب • ودولة تلك الممالك العلية عالية القباب بوجود مولانا السلطان الذي ابتسمت بدولته وثغور الايام • واطمانت بعدالته مملكة جميع الانام وانقادت لعظيم هيبته في تلك الانحا الخاص والعام • واتصف في جميع شؤنه باتباع شريعة سيد الانام • السلطان الاكرم • والهزبر الضيغم • مولانا السلطان بن السلطان بن السلطان فلان خان • مالك الاقطار الهنديه • بحمايته السنيه • دامت سيادته • وخلدت سعادته امين • بجاه سيد المرسلين • اما بعد فانا نحمد الله تعالى اليكم • ونشكره لديكم • على جزيل الاله وجليل نعمائه • ومن اعظمها ان اهلنا لخدمة نبيه الاكرم • ورسوله الاعظم • صلى الله عليه وسلم ثم ان الموجب لتسطير هذا الرقيم • وبعثه الى سوحكم الكريم • ما هو اكذا وكذا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

وارسل بهذا الكتاب الشريف زيد الى سلطان لهند

ما اعربت الارقام المترجمة عما في بطون طروسها • ولا عبرت الاقلام عند سعيها على مرؤسها •

بازكى سلام يترجم عن لسان الاشواق • واوفى ثنا يعرب عن اخلاص لا تحط قيمته وان كسدت الاسواق •
وابلغ دعا يصعد فى معارج القبول فيملأ الافاق • ويتضوع نشره فى الملا الاعلى عند نشر لوائه
الخفاق • فمهدى ذلك الى الحضرة التى طنب دونها الفلك التاسع • وجيم تحت اخمصها كل مقام شامخ
والسوح الذى ضرب عليه سرادق العز والاجلال • وخفقت فيه بنود العظمة التى تضرب
بها الامثال • بين يدى الملك الذى تشرفت به التخوت والمنابر • وتيلت السنة الاقلام ايات
محاسده المصونة عن النسخ الافى الدفاتر • ذى البسالة التى دلت رقاب الصيد • وخضعت
لهيبتها أجباه الصناديد • والعدالة التى كانت كوكبها ايام كسرى • والجلالة التى وقفت الاماني
دون مبلغها حسرى • وارث الملك عن ابائه الذين دانت لهم صعاب الامور راما وحديث الجلالة
عن اسلافه الذين عمر ايصيتهم الجمهور • محيى شعاير الاسلام • مشيد اساس قواعد الا
حكام • الخليفة الاعظم • مولانا شاه جهان شاهنشاه • ادام الله دولته ما توالت الايام وتالت
الشهور • ولا برح قطب فلك دولته دايم الظهور • بمحمد واله • امين • وبعد فالداعى الى تحرير
هذه السطور • وتجبير هذه المسطور • ما تقرر لكم عندنا فى صميم الفواد • وتصور فى سويداء
من عظيم الوداد • لما جليت علينا منا قبكم العلية كالشمس فى الضحى • والقمر الصادق • الذى لنسخ
آية الليل ومحى • وتليت لدينا سور كتابها الذى بسما الالباب كما زمرا • وفصلت قصص
وقصصها الذى جير الشعرا • حتى غبط السمع عن ذلك البصر • وود لو اكتحل باثمد ذلك
المرأى النظر • ولكن حيث تعذر على العيان ذلك المعنى • ولم يمكن يدرك المتمنى كما يتمنى
ابنا عنا فى الوصول الى هذ المراد • والحصول بذلك النادى المعشب المراد • من احلته
فضايله لدينا من المكانة اعلى مكان وارفع محله • وحلته شمايله بحلى الكمال الذى احتسى
به مناصفوة الامصطفا واكتسى به حلة الخله • وهو العلامة المفيد • الفهامة المجيد •
حايز تليد الفخر وطارفه • المستضاء بمصباح معارفه ومعارفه • وارث مقام الولاية
الانفس • وسالك الوادى ينادى سالكه انك بالوادى المقدس • المحظ بانفاسه الطاهره
انفاس النسيم • اللايح سر الاسرار على وجهه الوسيم • نتيجة الاولياء الذين جليت لهم فى الخلوة
خبايا الزوايا • واطلعوا على عالم الغيب بالشهادة التى اثمرت الكشف للمخبايا • المشمر فى المهمات
عن ساعد الجد اذا نودى • الشيخ الاوحد عبد الصمد بن محمد العودى • الموجه من قبلنا
الى مقامكم الشامخ • وسوحكم الذى قدم المجد فيه راسخ • مع انا لا نسمح بمفارقته طرفة

عين • ولا نجوز ان يكون بحيث نسال عنه بكيف واين • لكنا لما علمنا انه لا يصلح لسلوك هذه الوادى •
ولا يليق ان يرسل لعظيم ذلك النادى الا من كان متصفا بمثل تلك الصفات • ومتسما
بمايتيك السمات • سمحنا بان يكون بيننا وبينكم سفرا • يجز برود التحية والثنا منا عليكم
تجيرا • وينشر لديكم ما انطوى عليه من الشوق الضمير • وما اسس به الفواد من زلال الوداد
النمير • ثم المنهى الى ذلك الجناب • انه من البواعث ايضا فى تسطير هذا الكتاب • اعلامكم
بما نالته يجلب صلاح الدين والدنيا • ويوجب استمرار الدعا لكم من كل احد من غير تخصيص
ولا ثنيا • وذلك ما نال سكان مكة من الشدة • بسبب انقطاع المراكب عن بندر القنقده وجده
فانهم كما علمتم قد اختارهم الله تعالى لجوار الوادى الذى هو غير ذى زرع • والنادى الذى لا
يدر به ضرع • وجعل افئدة من الناس تهوى اليهم • واوصى صلى الله عليه وسلم عتاب
ابن اسيد حين استعمله عليهم • فحق ان يعرف لهم كل احد هذه المزيه • وينظر اليهم بعين
الرافة بمقتضى ذلك الاختيار • وتلك الوصيه • فالمامول من مراحمكم ان يصرف اليهم
عنان الاعتنا • ويزال عنهم البوس والعنا • بامطار سحايب الخيرات السلطانية عليهم • ويرون
الامر العالى بوصول المراكب اليهم • وحصول نفعها لديهم • فقد علم النواخيد والتجار سلوكنا
فيهم طريقة المثلى اذا وردوا الى تلك الاقطار • وسلوك عمالنا سبيل العدل والانصاف
وعدولهم عن طريق الجور والاعتساف • ومعاملتهم من يرد اليهم بالعناية التامه • ومقابلتهم
بالمجاملة العامه • فيقبلوا علينا مقابلين بالاكرام • ويتوجهوا الينا مواجهين بالاحترام •
والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

ان اعلى ما سعت فيه على الراس الاقلام • واغلى ما توجت به مفارق الطروس والارقام •
وارنح ما يقوم بين يدى النجوى من الوسايل • وارجح ما يقوم به الرجوى على قدم الحصول لكل
سايل • از كى سلام يعطر الارجا ارجه • وازكى ثنا يروى فى الاسماع هزجه • وشرح اشتياق
ملأ الجوانح • وكادت تنطق به الجوارح • الى من سمت رتبته الى هام السماك • وعلت همته
فلو شا لبلغ بها تاسع الافلاك • الملك الذى ورث الخلافة عن ابائه • وعز عن الاحاطة عظيم
ابنائه • الطود الاشم الذى تستاخ معراجه • البحر الخضم الذى تدفقت بالكرم امواجه • فحتم
على حاتم بنسخ ذكره • واوجب على كاتمة البرية حمده وشكره • وكيف لا وهو ذو المكارم التي

تجل السحب الهاطله • وتفضح المزن الهامله • والمناقب التى يحير البليغ عن تقريرها على التحقيق •
والمراتب الذى يقصر الفكر عن تصويرها فيلجا الى التصديق • والساحة التى تؤمها
الخلائق من كل فج عميق براوبحرا • ويحلى بها العافى فتتلو اعليه السنة مكارمها ان لك
ان لا تجوع فيها ولا تعرى • الخليفة الذى فاق اقرانه • من ملوك الزمان • مولانا السلطان
شاه جهان • لازالت دولته محروسة من الست الجهات • بالسبع المثانى والايات •
باقيا مجدها ما سبحت الافلاك • سامیا سعدها ما سبحت الاملاك • وبعد فالباعث على
مكتوب الوداد • وتعطير كافور الطرس بمسك المداد • انه لما كانت مودتنا كم موروثة •
ومبرمات عهودها القديمة لدينا غير منكوثه • وكان القلم ترجمان الضمائر عند تعذر المشافهه
والطرس سفير الخواطر عند عدم تيسير المواجهه • استحسنا منا فى شرح ما لكم صدر الطرس
ان تحمله من ذلك • واحلنا فى استقصاء البيان لجميع ما هنالك على السابق فى صياغة التقرير
الفايق فى صناعة التحرير ساحب ذيل البلاغة على سحبان وايل • جامع شتات الفضل الذى
منه عليه • دلايل خلاصة العظما الموسسين • وسلالة الاوليا المقدسين • وارث
سر اسلافه الذين هم مراكز دايرة الولاية واقطابها • واكفاء عروس الفطينة الذين هم
خطابها • وسالكوا وادیها المقدس الذى نودى • ومن جانبه طور الايمن فاسمعوا خطابها •
واردوا مناهلها العذبة التى طاب شرابها • من احلته فضايله عندنا محل الروح من الجسد •
وحلته شمايله من مودتنا بمثل مودة الوالد للولد • ذى الهمم المشمرة عن ساعد النجاح اذا
نودى • الشيخ الاوحد عبد الصمد بن محمد العمودى • الموجه من قبلنا المقام كم الشامخ •
الى اخر ما تقدم فى الديباجة المتقدمة وهو قوله الوداد النمير وبعده • وارسلنا لكم صحبته
مفتاح البيت الشريف تفاؤلا بان يكون الفتح ملازما لذلك الملك المنيف • واصحبناه ايضه
على وجه الهديه • ثلاثه من الخيل الجياد العربيه • لتكون تحت ركابكم المعالى • وتتشرف
صهوتها بسرج مجدكم المتعالى • والمامول ان يعود الينا المشار اليه • بعد ان يودى الامر الداعى
الى سفره والحامل عليه • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

اللهم انا نتوسل اليك بسلطانك الاكبر • وجلال سلطانك الذى سجد لعظمته من هلل
وكبر • ان تمد على كافة عبادك • ظل فيضك وامدادك • بدوام من ملكته زمام الخلافة العظمى •

وانطقت

وانطقت بشكره الالسنة نثرا ونظما • واجريت من بحار كفه انهار الكرم التى وارد ها لا يظمى •
واطيبته كاهل العز الذى جار ساحته لا يرى هضما • واعلته الى رتبة تقاصرت عنها عوالى
الهمم • ونشرت ذكره فى الافاق فاسمع صوت صيته من به صمم • والبسته الهيبة التى اذا
هبت صيرت الجبال بنسفها لها كالرمل • واكسبته الحلم الذى لو كلف لا توى نفسه حمل عباءة عن
الارض لانهدت وناى بها الحمل • قبلة اكرم التى لا تزال تحولها الامال طايفه • ولا تبرح تسعى
اليها طايفة بعد طايفه • ومعدن الجود الذى انفع الوسايل لاستمراره صادق الاعتبار
المحفوف بالدلايل الراجحه فى ميزان الاعتبار • فانه الذى امده الله تعالى بالنظر الذى
يدرك بالبداهة حقايق الاشيا • والعقل الذى اذا التبس الامر ان عد له منه راى
يخلص اللبن من الماء • وكيف لا وهو الذى لا تدرك كنه عظمته الافهام • ولا تحيط
بعلوه دايرة الاوهام • ولا تحصى صفاته الالفاظ والارقام • فلا غرو اذا تفرد
بجميع ما تفرق فى العالم من المعانى • وثنى صاحب القران الاول فاصبح وهو صاحب
القران الثانى • مولانا السلطان • الملك المظفر المنصور المعان • لازال بدر مجده فى
صعود • ولا برح طالع اقباله فى اوج السعود • امين • بجاه سيد المرسلين • وبعد
فالباعث على تحرير هذه الحروف • وتحبير هذه الصنوف • البقا على العهد المعروف •
والود الخالص المالوف • ورفع الويته الشكر والثنا • وملازمة الادعية بنظك المشاعر
الساطعة السنا • وتعريف معدن الجود والسخا • بانه لما وصلت الخيرات البادشاهيه
الى بندر المخا • وصل الينا خبر وصولها ونحن نارحون من البلاد • لاصلاح ما وقع فى
بعض الاطراف من الفساد • فبادرنا الاتمام القصد من ارسالها والمراد • وامرنا بقسمتها
اذا وصلنا الى مكة على الوجه المعتاد • فعند ما وصل الى جدة اوايل الخيرات السلطانيه •
وردت الينا اخبار من الديار المصريه • بان الضنجق الذى هو الامير غيطاس • وهو
الذى وقع بيننا وبينه ما احاطت به العلوم الشريفة مما لا يسع شرحه القرطاس • لما
رجع الى مصر ولا من جدة • بذل فى اعادته الى توليتها وسعه وجهده • فاجيب الى هذا
المطلوب والمقصود • وتوجه اليها من البحر مستعدا بالاسلحة والجنود • ولا يخفى ان
هذا عنوان يفهم منه الكتاب قبل فتحه • وشى يفهم منه المعنى قبل شرحه • ومبتدا
يدل خبره على دلالة واضحه • لا سيما عند ذوى العقول الراجحه • فامرنا بتجهيل

باقى المال فى القنفذة الخشية عليه • عند وقوع ماسبقت الاشارة اليه • ولما علمت بذلك
الاعراب والبادية • خلفوا ربعة الطاعة فى كل طرف وناحيه • ونتج على ذلك انقطاع
السبل والفجاج • وحصلت الخسية ممن حج من الزايرين والعمرين والحجاج • ويتقن
كل احد من سكان ذلك القطر المنيف • حصول فتنة تعم القوى والضعيف • وتشمل
الرييس والمرؤس • وتستاصل الاموال والنفوس • فاحتاج الحال الى الاستعداد • لدفع
تلك الفتنة ببذل المال للاجناد • ولم يكن اذ ذاك فى خراج البلاد • مايفى بهذا
المراد • فانفقت الاربعة النظار الصادق الجازم • فى دفع ذلك العرض العام اللازم
على ان يبذ ابصرف مايحتاج اليه من مال الخيرات • فى هذا الوجه الذى يحصل به من النفع
ودفع المضرات • اضعاف مايحصل من صرفه فى الوجه المقصود • على النمط المعهود
ثم يصرف مابقى من المال على قرأ الختمات القرآنيه • المنسوب تولى بها الحضرة السلطانيه
وعلى طايفة من الفقرا يمنهم من الالحاف فى السؤال التكفف • بحيث يحسبهم الجاهل
اغنيا من التعفف • فراينا ان الامر الذى رجح فى ميزان كل ذى عقل راجح • موافقا لما تقرر
ان درأ المفاسد مقدم على جلب المصالح • فبدانا بصرف ما احتاج اليه الحال فى
الجهة التى اندفعت بدفعها الضرأ • وثنينا بصرف مابقى على من ذكر من الفقرأ والقرا
فحصل الجمع بين النفع الخاص والعام • وسطر ذلك فى صحايف سلطان الاسلام • ورجب
ان نشرح لديه هذا الامر الذى وقع على نهج الصواب • ليشكر الله تعالى على ما اختاره له
وخصه به من هذا الثواب • فالمامول اذا اجليت عليه صورة الواقع فى غير هذا
اللباس • ممن اطفأ الهوى نور بصيرته فلم يضى فيها للحق نبراس • ان يميز بما آتاه
الله من الحكمة الالهيه • بين القول الغرضى وبين القول الشارح للماهيه • والمامول من مكارم
التى تفوق كرم الكرام • النظر الى سكان البلد الحرام • بتواصل الانعام عليهم فى كل عام فان
وجوه المعاش صارت عندهم مصروفه • بسبب تكاثر الحوادث المخوفه • التى سطر
ثواب دفعها المشروح • فى صحايفكم الشريفه • فانكم اولى من تطر لجيران بيت الله تعالى
بالنفع الحاصل بكل الوجوه • وحقق لكل منهم مايؤمله ويرجوه • والسلام • وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم
ان الطف ماتدبج به صدور الطروس • واشرف ماتتوج به منها الروس • درر تجيات

نظمت

نظمت باناملى الاخلاص عقودها • وحبر تسليمات رقمت بطراز الاختصاص برودها • مشفوعة
بنوافح ثنا يتضوع عند قضه مسك الختام • وتتفتح الفاظه عن معانيه كما تتفتح عن الزهر
الكمام • وتترنم سواجع الحانه باطيب من تغريد الحمام • يغدو من الهله الى محله • ويبلغ بلوغ
الهدى الى محله • ويحل بساحة الحضرة التى جاوز الجوزأ شاوها • وعلا على فرق الفرقد
باوجها • وكيف لا تحل من المكانة المكان النجد • وهى المشرفة بمن اضحى فرع شجرة المالك
والمجد • ونور حديقة الاقبال والجد • ونور حدقة العظمة والعز والسعد • وشبل
ليث الخلافة التى لم يرؤ تها غير سلسلته احد من بعد • وكوكب فلك الجلالة التى عم سماع
صوت صيتها عموم الرعد • وارث البسالة التى اعترف لها فيها الابطال • بعد الامثال حاوى
المكارم التى حومت على حاتم ان تضرب به الامثال • الراكب من الحزم مركبا عزت على غيره
صهوته • المالك لازمة العزم التى جذوته • القابض بالكفه على قواضب الفتك التى
هى صوالج هام العدا اذا ماحلوا وماحكوا • مولانا المقام الاعظم • دام اشكوا • لازال البدر
مجده فى صعود • والابرج اقباله فى اوج السعود • امين • وبعد فان المحبة الموروثه
والمودة التى اضحت مبرمات عهودها غير منكوثه • اقتضت ان اكشف لكم عن وجه
حقيقتها النقاب • وانزيل عن كنه ماهيتها الحجاب • ولكن لما كان ذلك مما لا تفى به الارقام
ولو ان مافى الارض من شجر اقلام • انبأنا عنا فى نادية ذلك المعنى • وتشييد ذلك
المبنى البليغ الذى سحب ذيل البلاغة على سحبان • واحرز قصب السبق فى ميدان الفصاحة
باطراف البنان • حايز الفضايل التى يصدق خبرها العيان • جامع الشمايل التى لا يستوفيها
البيان • ذى الفهم الثاقب الذى اضحت نظريات الافهام عنده بديهيه • والراى الصايب
الذى اذا استشرت عن الارا وجوه الصواب كانت لديه واضحة جليه • وارث مقام
الولايه • راى وحديثها المسلسل عن اسلافه باصح الروايه • واسطة عقد السلوك
وخلاصته ابرزه المسبوك • نتيجة الاولياء الذين لزموا فى حرم القطبية العكوف • وتركوا كل
قطب يطوف • المرسية بارشادهم سفينة السلوك على طود النجاة الجودى • العلامة الاوحد
الشيخ عبد الصمد بن محمد العمودى • الموجه من قبلنا الى مقامكم الرفيع • وسوحكم المنيع •
لينهى الى مقامكم ذلك الغرض • ويودى عنا على ماينبغى من التحية والسلام المفترض
وقد ارسلنا اليكم صحبته على سبيل الهديه • حصانا من الخيل الجياد العربيه • ليتشرف

بكونه من مراكبكم العليه • دامت لكم السعادة الابديه • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

ان اصدق مايلقيه فى الخواطر الالهام • فتوجيه الى ضمائر الاقلام • لتقوم خطباؤها على منابر الاصابع • مؤديه من وحى بارئها مايؤمن به كل سامع • شرح وداد تنسج يد الاخلاص حبره • ويسنده التعارف الى مبتداه من عالم الست خبره • بعد اذ أشرف سلام بجلى غرر ذلك الود • واهد أمنيف تنائف شتف درره سمع كل حاضر وباد • الى من جليت علينا مفاقه العلية كالشمس فى الضحى • وكالفجر الصادق الذى نسخ اية الليل ومحى • وتليت لدنيا سورة نبأها الذى سبا الالباب زمرا زمرا • وفصلت قصص قصصها الذى حيرت الشعرا فتحلت الاسماع من ذلك بالجوهر الذى عز عن المثيل • وانضح بذلك فضلها عند مانازعتها الابصار التى لم ترة فى التفضيل • ولا عزو فهو الملك الذى تقدم على الملوك وان تاخر عصره • ونظم قانوت الخلاف فى احسن السلوك فقربه مصره • ومرفلت يد ولته السلطنة فى افخر الملابس • وتعطرت بنشر صفاته المجالس • واشتملت اثواب الجلالة منه على اعظم الابس • اعظم من خفقت فى ساحة البنود • واحزم من كتب الكتايب وجند الجنود • كافل منصب السلطنة العظمى • ومالك ازمة المجد الشامخ الاسمى • وجامع صفات الكمال التى ماتحدثت نفس بحصرها الا وصدها العجز وثناها • وقال لسان الحال من المحالة حصرها لا يتناهى • العالم المفرد بكونه صفات عظمته لا يطرق ساحتها ريب ولا اشتباه • مولانا السلطان الاعظم والخان الافخم اوزبنبك شاه • ادام الله تعالى دولته • مانوالت الايام والشهور • ولا برح قطب فلك سلطنته ابدى الظهور • وبعد فقد ورد كتابكم الذى اورد الجيان بجمال المسرات التى طفقة على الفواد • وخطابكم الذى اعرب عن جوانز وصف المضمر بوصفه المضمر من الوداد • فلقد فتح من المواصلة بابا مرتجا • ومنح من اللطف والتفضل كل مومل مرتجا • ودل على المودة التى لاشك فيها ولا ريب • المنعقدة من عالم الغيب • فان الارواح جنود مجندة • ومودة ماتالف منها لاتزال مجده • كما تقدم منا فى صدر الكتاب شرحه • واشرنا الى انه لايزال يرعى فى روض الاخلاص سرحه • وقد كنا اردنا ان نبتدى جنابكم العالى بالمواصلة • ونستفتح باب رجائكم بالمراسلة • فابى الفضل الا ان يكون لاهله • وحزتم قصب السبق من معدنه ومحله • وماذكرتموه عن حضرة السيد الجليل الفاضل النبيل المتفرع من دوحة العلم

والرياسه • المترعرع فى روضة الجلالة والنفاسه • النسيب الطرفين • الجامع بين الشرفين • السيد الاسجد • الامير نظام الدين احمد • من ينه لديكم خبر صفاتنا الذى تحققتم مطابقته للواقع • وكشفه عن وجوه سيرتنا المرضيه الحجب والبراقع • فذلك من فضل الله علينا • ومزيد احسانه الينا • والسيد المذكور فيما اخبرتم به واوضح • جدير بان نقول فى حقه وكل اناء بالذى فيه ينضح • فان ذاته التى اضحت معدن الكمال ومصداقه مشحونة بالصدق والصداقه • وقد كنا نرجو الاجتماع • بالشيخ المرحوم • الجامع لجميع العلوم • المالك لازمة المنطوق والمفهوم • المرجع اذا اضطربت الاراء والفهوم • امام ائمة الفتوى • الشيخ محمد الشهير بابن خاتون • لنقوم بما يجب لعلى مقامكم مقامه • من اجلاله واكرامه • فاختار الله لقاه واجتباه • ودعاه الى دار كرامته فلباه • برد الله مضجعه • واكرم قدومه عليه ومرجعه • وقد وصل ماهو صحبته من الهدايا الفاخره • الصادره من بحار تلك الاكف الزاخره • صحبة وصيه الجناب المكرم • المحترم • العنى بكمال ذاته • عن تعداد صفاته • حضرة مير زاسد بيك • فاستقبلناه وقابلناه • وبما يجب له من الاكرام عاملناه • وشكر نا تلك الايادى • الشاملة للحاضر والبادى • المبتدية بالمكارم التى دلت على جلالة مسديها • وحققت ان الهدايا فى العظمة على مقدار مهديها • ولما اندرج كل نفيس فى ملككم • وكانت تحف الهدايا لاموقع لها بالنسبة الى ماانتم فى سلككم • لم نر فيما يهدى الى ذلك السوح أوقف مما يكون فيه • وقاية ذلك الجسم الشريف والروح • فصدرنا الى ذلك الجناب الشامخ القباب

مسرودة مثل متن الصل لو نصبت • قامت ولوصب فيها الماء ذهبا •
تحكى العذير ويحكيها اذا نسجت • به شمال شمال اوريح صبا •

وحصانا من الجياد العربية المشهوره • وصار مانصبح به رقاب الاعادى متبوره • وثلاثة ادرع من ثوب الحجة الشريفه • على يد المكرم المحترم • ذى الشمايل العديده والصفات الحسنة الحميده • الملا محمد حسين الشيرازى • فالمرجو مقابلة ذلك بالقبول • فانه غاية المامول • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الباب الثالث فى مكاتبات ملوك الغرب

بعد اهدأ السلام الأتم • الاكرم الاعم • المسكى نشره الفايح • العنبرى عطره النافح • الكوثرى سلساله الطافح • الجوهرى نظامه اللايح • والتحيات الزاكيات • والبركات النامیات •

شبكة الألوكة www.alukah.net

الوافيه بجامع الحمد والثناء الكافله بكوامل النعم والهناء البسامة بالبشر ثغورها المزينة
بحلى الفضايل نحورها المتشرحة بصدق الود ادصدورها الساطع في افق المجد نورها
على حضرة الجناب الاعظم والمقام الاكرم ذى المجد الراسخ والعز الشامخ والفضل
الباهر والسود الظاهر والرياسة المتاصله والسيادة المتناسله نظام الاسلام و
المسلمين كهف الضعفاء والمساكين سيد الاشراف مظهر الجود والعدل والانصاف
جامع السجايا العليه فرع الشجرة الزكيه زين الذرية الهاشميه بهاء العشيرة
المحمديه كعبة الفضل وصراط العدل كوكب الهدى للشرق نجم الندا للمعرف
بدر افق السعاده شمس فلك السياده الذى اتفقت القلوب على وده وقام الاجماع
على قيام سعده ذى الاخلاق الرضيه ملك الممالك الغربيه والقايم بامورها
المرضيه بالجود الذى يفضح السحب وازرى بما سطر في الكتب والاوصاف التى ساذها
الملوك وازاح بها الشكوك شعرا بين الملوك الغابرين وبينه في الفضل ما بين الثريا
والثرى انشر خلايقه الكريمة كلما في الكتب عن كسرى الملوك وقيصر فالسن الخلق
تثنى عليه واكف المجد تشير اليه ونور الخلافة على غرته ساطع وفي طرته
لامع شعرا سل عنه وانطق به وانظر اليه تجد ملأ المسامع والافواه والمقل
الملك الذى علت همته على الفلك الاثير وسما قدره عن ان يقاس بشبيه او نظير
جلا بهمته دياجى الغياهب وعمت ايادية كل حاضر وغايب وملأ عدله المشارق
والمغارب كالشمس في كبد السماء ضوؤها يغشى البلاد مشارقا ومغاربا
كالبحر يقذف للقريب جواهرا جودا ويبعث للبعيد سحايبا
لو عاش حاتم الى زمانه لاعترف انه من احقر غلمانه او حضر عنترة لراه لا اعظمه وهاله
تشبه المداح في الناس والندا بمن لو رآه كان اصغر خادم
في جيشه خسرو الفاكهتره وامضى وفي خوانه الف حاتم
سلطان الممالك الغربيه والقايم باموره المرضيه نور الدنيا والدين ظل الله في العالمين
الواثق بالملك الجليل الملك المنصور مولاى اسماعيل انظر ملوك الارض حول خبائه
يتقلبون اثر نعاله تقبيلا ورث الخلافة عن ابيه وجده وحوى البسيطة عرضها والطولا
ملك الزمان وصاحب الوقت والاوان المشار اليه اعلاه حفظه الله تعالى وابقاه وبلغه

من

من كل مطلوب غاياته ووقاه من صروف الدهر وآفاته لازالت حضرته الكريمة مانوسه
وبجنته الشريفة بعين الله محرسه ولا برحت شمس مجده باهرة الشعاع ظاهرة الارتفاع
وبدر سوده في اشرف درجه واسنى لهجه وتهرد ولته متصلة السعود منتقلة في
درجات الصعود وجنة عدله جنة واقيه وعواطف بره عامة هاميه شآمة البعيد
والقريب واصلة للمحب والحبيب ولازالت تجيوشه السعيده منصوره وسيرته العالى له
مشكوره صدور الكتاب عن اعلام بحمد الله حميده واحوال بعون الله عيشة سديده ونعم
من الله سابغة والاء منه عامة بالغه وقلوب على مودتكم موَّلفه والسن على جميل ثنايكم
معتكفه وايد مرفوعة لكم بالادعية الصالحة وسرايركم منطوية لكم على المودة الناصحه
وبلغنا ما انتم عليه حفظكم الله من الاخلاق الحميده والاوصاف الجيده التى عمت الافاق
روايحها الزكيه وشرحت الصدور مسامرها الشهيه فاستحكمت على قلوبنا محبتكم وتاكدت
في ضمايرنا مودتكم وانشرحت الصدور وتوافرت الافراح والسرور وطاب
الزمان وقرت الاعيان فالحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات وبجوده وكرمه تتواتر البركات
فارسلنا هذا المكتوب الى حضرتكم الشريفه لتجديد العهد باخلاقكم المنيفه ولاهدا ازكى
التحيات وابدا ما احتوت عليه الطويات ووجب على ذوى الاخوان من المودة الصادقة
القديمه والمحبة المستديمه امتثالا لقوله مشرفنا صلى الله وسلامه عليه اذا احب
احدكم اخاه فليخبره انه يحبه والاصل واحد والقلب على القلب اتم شاهد والسلام

سلطان الغرب

وصلى على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
اللهم بخيرة انبيائك ووسيلة القانت لدعائك اسالك دوام امن حرم الخلافة
الهاشميه وقرة عيون العصابة الحسنيه بيقاء من دبجت به بدايع طرسها واستحلفته
عليها من نفسها عبدك القايم بامرك المتربع في دست برك وتمكرك مليك
ملوك المشارق والمغارب نجم فلك الشرافة الساطع الثاقب من ابلجت به صدور
المجد فابتسم وجمعت به منثور الفخر فانتظم وحملت سعده في الاقتدار فاحتكم
واترلت بطشه على اعدائك فانتقم وفتحت له ينبوع اليمن فابنجس وارغمت به
انف اللوم فعطس المختار قدره في الاقدار الساقط دون سوده السود و
الفخار محض خلاصة امان اهل الارضين ورئيس اهل سفينة النجاة في العالمين

سلطان سلاطين الدول والممالك • سيدى ومولاى عبد المالك • ادام الله تعالى له النعمة و
السرور • وجعل الايام مطاياه الى امله والشهور نجمه وله امير • صدر كتاب العبودية
والهناء ببلوغ غايات المآرب والمنا • لتقبيل الارض بين يدى حضرة ذى المهابة والاجلال •
الطالع نجم ملكه فى بيت شرف النهاية والكمال • من المملوك الباذل لحمد الله سبحانه وتعالى على كل حال
حيث حاز جيد الفخر وعفر ذئب الدهر • ووهب من عنده النصر • وله الخلق والامر • باستيلاء
مولاى المؤيد بنيه • المتواتر الاخبار فى عدم قرينه • متضمنا رفع خبر الادعية فى الاسحار •
وجميع اناء الليل واطراف النهار • المترشح فى صحف سيد المولى • والملك الاعلى • وما هو
الموجب اليه • والباعث عليه • وهو حق المعرفة المرعيه • وواجب حقوق القرابة
النبويه • مع هذا المخلص الذى اخلق جدة العمر انتظارا • واطال عتاب الزمن ليلا ونهارا •
حتى اقمر ليل حظه • وصدق رمى لحظه • واقبلت وفود اقباله • وانجحت مطالب آماله
واهتز عطف الكرم وارتاح • واذن الله للمطالب بالنجاح • فلا عز واذ انشط ودى الاياس
من الناس • وجائت بالاحسان • يد الزمان • فيالك من دهر اناب • ومجتهد اصاب • فلقد
نشر فى كوة الوية السعود • وتلى من صحف الرسالة • فى الوجود • وورث سليمان داود
ان هذا لهو الفضل المبين • والملك القوى المتين • تصغر فيه الاكاسره عن المفاخره
ولا ترجع عنه القوة القاهره • الا وهى صاغره • فكانه بعلاه الباهره • وصولته المتطاهره
ماخوذ من ملك الاخره • فلا برح مولاى المخدوم بالدعاء • المتوجه اليه وجه الرجاء
برفل فى حلل الرياسه • وينيظل كهف الحمايه والحراسه • لتنظر عين تفقده الى • وتتفضل
يد تعهده على • فلكم طرق سمع الملا • واندرج فى الزمان وخلا • وانا انتعوض النجحات القد
سيه • بطلوع نجم سعود العترة الفاطمية • الى ان تفضل الدهر واعتذر • وجائت
حسنات العناية على قدر • شعر اذا فبشرت اعالى بملك هو الورى
وداركى الدنيا ويوم هو الدهر لا رنح رواحل الالتماس وابنه جفن
الامل من النعاس والقى عصى السواد اسنى الخير فيرفع الحال هناك عامل التمكين
وماذلك على الله بعزيز • وهو سبحانه المرجو فى استجابة ما تضمن هذا
الطرس من الادعيه • وتوشح به من ديباجة البشرى والتهنيه • ليكون وظيفة
المملوك فى الاسحار • وكل اوقات التقبل والاستغفار • وهو سميع الدعاء

وعلى

وعلى ما يشاء قدير • وبالاجابة جدير • وهو نعم المولى ونعم النصير •

لسلطان الغرب

اللهم يا ذا الجلال الاكبر الذى لا يدرك حده • ويا مالك الدنيا والاخرة الذى عم احسانه
وتعالى جده • ويا من ظهر عن سلطانه فى ملكه وملكوته • ودل بساطع برهانه على عظمة
ملكه وثبوته • نسالك بقلب سليم • ونتوسل اليك بمن اصطفيته لامامة احكامك
عليه افضل الصلاة واتم التسليم • ان تديم حراسة الخلافة العظمى وسياسة الملك الاسنى •
بقفاء من اطلعته فى سمائها شمسه • واثرت به الصبح اذ انتفس والليل اذا امسى • و
خصصته بالعظمة التى اضحت اشهر من نار على علم • والصيت الذى اسمع من صم والذكر
الذى سار سير المثل فى العرب والعجم • والهيبة التى تركت الاساد واجمة فى الاجم • والهمة
التى لا يتعذر عليها مرام تحاوله • والمكارم التى علت عن ان يكون فى الكرام • من يطاوله
والساحة التى هى لجباه العظما مساجد • والراحة المقبلة بشفاه الاماجد • وارث
الملك عن ابائه واسلافه • وجامع ما تفرق فى العلم من جميل اوصافه • والخليفة الذى
جمع بين الشرف والخلافه • فرع الشجرة الزكية الطاهره • طراز العصابة الهاشمية •
الفاخره • ملك الممالك الغربيه • والقايم بامورها الموضيه • الواثق بربه الجليل
الملك المظفر المنصور • المعان مولاى اسماعيل • ادام الله ملكه • ما طلع نجم وافل • واجرى
فى بحار السعادة فلكه وقد فعل • وبعد فقد ورد الخطاب الفخيم الواجب التعظيم •
الدالة عبارته على براعته • وصياغته على حسن صناعته • المتضمن لمزيد التلطف
واكيد العناية والتعطف • فاذكرنا بسماعه المستطاب • حالة موسى صلوات الله
عليه حين سمع الخطاب • فاستقبلناه على رؤس الاشهاد • من الحاضر والباد
وسرحنا النواظر فى رياضه النواضر • وتشرفنا بما هو صحبته • وهو البرنوس الفاخر
الوارد من مكارم ذلك البحر الزاخر • ودقت له نوبات الهنا • وتضاعفت
الفكر والثنا • ووردت به جمل المسرات متعاطفه • وتواردت علينا الفاظ التهانى
وهى متزاحفه • ثم توجهنا الى تنفيذ ما فيه من الاوامر • وقمنا فى تتميمها على قدم المجتهد
المبادر • ووضعنا ذلك القنديل الزاهر المرصع بالجوهر • المركب فيه ذلك المقل
الزمرد الاخضر العالى القدر المنير • المتعالى عن الشبيه والنظير • فى الحجرة

النبوية المنيفه • تجاه الحضرة الشريفه • فوصل النذر من اهله الى محله • وطلع هلال القبول
من مستهله • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

لسلطان الغرب

بعداد أدعا اشرقت فى قمة المجد انوارة • واسدأ اكرام تفتقت فى دوحة السعادة
ازهاره • مشفوعين بالاجلال والتفخيم • محفوفين بالاعزاز والتكريم • الى الحضرة الشريفة
الشريفيه • والنضرة المنيفة العلويه • لازجت مشارا اليها بيقا • واسطة عقدها
السيد السند الشريف • الابد الامجد المنيف • ملك الممالك الغربيه • القايم بالعدل
والانصاف بين الرعيه • خير الجرثومة الطاهره • وصفوة الاسرة الزاهرة الفاخره
وعصابة العصابة الباهره • اشرف من خفقت على راسه الرايات والبنود • وارفع
من ورث الملك والعز عن ابائه الغر الجدود • واكرم من خطبته الجلالة لشانها
واجل من ترعرع على مسند البسالة فحل الرفيع من ايوانها • من انعقد على عدالته
الاجماع • واشتهر صيتها اشتهار الشمس فى رابعة النهار فطبق ساير البلاد والبقاع
وحل من ذروة المجد اعلا سناصه • وانى الا البلوغ الى مكانه الرفيع والوصول الى سامى
مقامه • من استغنى بشرف ذاته • وشريف صفاته عن بث القابه الكريمه • وحاز
بتعداد مكارمه الاثيله • مايكفى عن بث محاسنه الوسيمه • السيد الشريف • والسند
القمقام المنيف • الواثق بربه الجليل • الملك المظفر المنصور المولى اسماعيل • ابقى الله جنابه
وا على قبابه • وزادنى توفيقاته على مر الزمن • فيما ظهر وبطن • فالموجب لتحرير اغصان
اقلام هذه الارقام • وينمق هذه الترسلات وتصديرها الى اعلى ذلك المقام • هو
المحبة التى عندنا لكم موروثة من الاباء والاجداد • والمودة المفروضة على كل حاضر
وباد • فهى ما برحت تتجدد ما تجددت الازمنة والدهور • وتتكاثر لدينا بتكرر الايام
والشهور • سيما بعد ان سمعنا ما منحكم الله تعالى به من حسن السيرة المرضيه • وانعم به
عليكم من العدالة الكسرويه • واقامة القانون المحمدى • ورعاية الشرع الشريف
الاحمدي • على الوجه الاتم • والدستور الواضح الاعم • فلا بدع اذ انتم احق من قام بهذه
الاوامر • وسلك سلوك سلفه الطاهر • وبعد الذى يحيط به علمكم الشريف • وطبعكم
اللطيف • اتانا خاطبنا جنابكم الكريم • بسامى هذا الرقيم • كنخبركم باكيد محبتنا ومزيد

مودتنا

مودتنا • وينبغى ان تكون المكاتبات بعد هذا بيننا مفتوحة الابواب • والمراسلات فيما
بيننا منشورة الابراد والاثواب • وقواعد الوداد والاتحاد • محكمة الاساس والعماد •
اذ المحبة من الطرفين • والود من الجانبين • هذا وحيث دارت على السنه وارتكزت
فى الاذهان • بل كادت ان تكون حديثا او من كلام احد فضلاء العصر واكارم الزمان •
كلمة تهادوا وتحابوا وكان الغرض من ارسال كتابنا الكريم الغالى • الى جنابكم الشريف العالى •
لازال كهفا للاكابر وملجأ للاعالى • ليس الا ازدياد مراتب المحبة من الجانبين • وارتفاع معارج
المودة فى البين • والواصل اليكم بعض الهدايا على سبيل العجلة والارتجال • ليكون سببا لنيل المطلوب
المرغوب فيه على اتم الاحوال • فلو سمحتم بايرادها مورد القبول • فالفضل لكم فى ذلك
وكان غاية السول • ونهاية المامول • ثم المطلوب من الحضرة الشريفة الشريفيه • والمكارم
الوريفة العلويه • ان تلاحظوا حاملها بعين العنايه • وتشملوه بانظاركم الكريمه
وبما هو جبلى تلك التراث الوسيمه • وفى اعراكم الاصيله • واخلاقكم الجميله • وعن الاطناب
فى هذا المطلب كفايه • فهل تعاملوه به من الصنايع فهو فى الحقيقة
منسوب الينا • ولكم بذلك جزيل الشكر علينا • وان تبدو لوا التوجه ببرسة
عوده الينا • من اى طريق صمم عزمه عليه • وتسعفوه بنيل المرام الى ذلك
اذ احاجتنا داعية اليه • دمتم مقاصد الوفاد • ومنتجعا لساير الزوار والوفاد •
وطول عمركم والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

لسلطان الغرب

يقبل الارض التى نظمت البنوة تاج شرفها • بلالى عقود الرساله • واوفت الفتوة
على اعطف مشرفها • فلعا تملا العين مهابة وجلاله • ودارت على محياه من ساطع
الانوار اشرف هاله • وغدته من اخلاقها الكريمة بما غدت به اهل بيت النبى واله •
وبلوائه من سمائها منتزلا البدر له الفخر منه هلاله • واورثته معالى ابائه الكرام فخارها
بالفرض لا عن كلاله • حضرة سيدنا ومولانا وسندنا واولانا • سلطان المملكة الغربيه •
والقايم بالعدل والانصاف بين الرعيه • ثم تفرع من دوحة الحسنيين • غصن محتده
الزكى • ونفح من شذا الريحانتين • مسك ثناه العطر الزكى • وترعرع على مسند
العز ومن بتة البساله • وتفيأ من حدايق روض السودد فاينع زهره واورق ظلاله •

شبكة الألوكة www.alukah.net

وسار فى الخافقين صيت مكارمه والعداله • ودار على الالسن احسانه فورد تجة القلوب
الصادية وتروت زلاله • شرف آل الرسول • وخلق العتره الطاهره من انبآء المرتضى
وذريه البتول • سلاله الاكارم الاشراف • وخلاصه السادة الاعاظم من آل عبد مناف
ذي المناقب التى تجاوزت الحصر والعد • والمفاخر التى لا يمكن ان تنال بوسم او حد •
ملجأ الضعفاء والمساكين • ومنجع الطلاب والزايرين • صفوة الاخيار المصطفين •
مولانا وسيدنا السيد الشريف • الغضنفر العطريف • الواثق بالملك الجليل مولانا السلطان
المظفر المنصور المولى اسماعيل • احله الله تعالى محل الشمس والقمر • وعقد فى الخافقين
الويه بالنصر والظفر • وجعل كماله غره فى جبهة العصر • واقباله علامة فى وجنة الدهر
امين • بجاه سيد المرسلين • معروض اقل عبيده المخلصين • انه على اخلاص فى عبوديته
ودعائه المكين • سايلا من الله تعالى ان يباكر حي سيده بافضل التحيات الصافيه • واجمل
التسليمات المباركة الوافيه • متشرفا بانه معدود من عبيد حضرته العاليه • متاسفا
على تخلفه عن المثول بين يدى سدته النابيه • راجيا من الله تعالى بجوده لتقبيل
تلك الاقدام • والايادى الكرام • والتملى برؤيته اجل مولى واشرف قمقام • ثم ينهى الى
تلك المسامع الكريمه • انه وصل كتابكم الكريم • المقابل بالاعزاز والتعظيم • ووصل ماتفضلتم
به الى العبد الدعى • الذى لا يزال الحقوق العبودية يحافظ ويراعى • فشكر الاياديكم
الجسام • وحمدا على منكم العظام • التى لا تزل مطوقة بها اعناق الكرام • والله تعالى
يديم مولانا ويده العليا بالعطا لاوليائه • وسيفه الاعلا على قمم اعدائه • لا
زالت ساحة مولانا محفوفة بالعز والتاييد • وباحة مكنونة بالمجد معزة بتربها
جباه الصناديد • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

السلطان الغرب

ماصدع خطيب اليراعه • ولاصدح عندليب البراعه • باحسن من سلام • يغدو من اهله فى
محله • ويبلغ بلوغ الهدى الى محله • مشفوعا بثناء ينفح عند نشره الوجود • وينضح بنشره
روض الجود • يتلوها بيث الاشتياق ووداد • واخلاص واتحاد • الى الحضرة التى تشيد
على اساس العز بنيان مجدها • واشرق فى اوج الجلالة طالع سعدها • والذات التى
هي جوهرة تاج الملك • واسطة ذلك السلك • خلاصة الملوك الذين خفقت على مفارقهم

البنود

البنود • وتشرفت بالسرى ركابهم العساكر والجنود • وخضعت لحميتهم الضواري من الاسود • وتواضع
لجلالتهم السيد والمسود • حاز فضيلتى الفخر والجلاله • وحاوى منقبتى الكرم والرساله • وارث
العظمة التى لم يزل يصلح الالها ولم تصلح الاله • ورقى معارج المجد الذى جر على المجرة اذياله • ومجرى
انهار الكرم التى وارد هاالايظمى • وناظم شمل المعانى التى اعجز البلغا وصفها نثرا ونظما • ذى الاخلاق
الرضيه • والشيم المرضيه • والخصال البهيه • والهمم التى تستنزل الثريا • والعزمات التى تستفز عن
وجه البلج المحيا • ابن الرسول • وقرة عين المرتضى والزهرا البتول • مولانا وسيدنا السلطان •
الملك المنصور المعان • الواثق بربه الجليل • مولانا السلطان اسماعيل • حفظه الله تعالى من الست
الجهات • بالسبع المثانى والايات • ولا زالت رايات اقباله منشوره • ولا برحت ايات اجلاله على صفحات
الدهر مسطوره • امين • بجاه سيد المرسلين • وبنبى الملوك لعرضها على الاعتاب الشريفه • والديوان
خلد الله تعالى ظلالها الوريفه • ولا يزال يفيض خيرا واحسانا وعدلا • استمرارا على وظايف الادعية
التى لم يزل يداوم عليها فى الروضة المشرفة والحجرة الغرا • ويرفعها الى الملا الاعلى بالاخلاص سرا
وجهرا • ولا انفك العالم مسرورا بتاييدها ونصرها • متلجا ببشاير ظفرها • المنتشرة انواره •
فى جميع الاقطار برها وبحرها • لا زال ذلك مقبولا مسموعا • وعلى اجنحة ملايكة القبول انشاء الله مرفوعا
بجاه محمد واله واصحابه الطيبين الطاهرين • امين • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

الباب الرابع لملوك العجم

ان الطف مايصدر فى سطور الرسايل • وانحف مايبسط فى صدور الوسايل • وانجح مايقدم بين يدي
النجوى فى المسايل • وارجح مايقوم به الرجوى على قدم الحصول كل سايل • ان كل سلام يترجم عن لسان
الاشواق • وان كل ثنا يؤوب عن اخلاص لا تحط قيمته • وان كسدت الاسواق • وابلغ دعا يصعد فى معارج
القبول فيملا الافاق • وينضوع نشره فى الملا الاعلى عند نشر لوائه الخفاق • ويفوق على السموح الاعظم
الذى جاوز الافلاك رفعة وسمو • وناهز الاملاك عزة وعلوا • وسطعت بافق سمائه اهلة الاعياد •
ولمعت بضوء سنائه شموس الاسعاد والاسعاد • حيث الخلافة معقود سرادقها • حيث الجلالة
ممدود نمارقها • حيث تحط الرحال • حيث تنال ركايب الآمال • بين يدى سلطان الاسلام ومقيم
الشريعة والحدود والاحكام • مشرف التخوت والمنابر • وحاوى الخلافة العظمى عن
اباية كابرا عن كابر • وارث ملك فارس وكسرى • ورا قى صهوة الجلالة التى ترجع
الامانى دون مبلغها حسرى • مولانا السلطان الاعظم • والخاقان الاعدل الافخم • كاز ال النصر

والفقر ملازمين لركابه • ورماية السعد والاقبال منشورة برحابه امين • وبعد فلما كانت مودتنا
لكم موروثه • ومبرمات عهودها بيننا وبينكم غير منكوثه • وتعذر اتهائها ذلك بالمشافهه • وابداؤه
لديكم بالمواجهه • وكان القلم ترجمان الضماير • والطرس سفير السرايز • جرى القلم برشحة مما انطوى
لكم عليه الفواد • من خالص الود والوداد • واودع ذلك صدر الطرس المبلغ للابنا • المبالغ فى الانبا
الواصل الى سوحكم العظيم • ومقامكم السامى الفخيم • صحبة جامع شتات حميدة الشمايل • ومحرت
قصب السبق فى مضمار العلوم والفضايل • وساحت ذيل البلاغة على سحبان وايل سلالة الاوليا
المقدسين • وخلاصة العظام الموسسين • الشيخ عبد الصمد بن محمد الهمودى • فانه لما كانت له عندنا
الجلالة التى لا تخفى • والمودة التى لا تجفى • والرتبة الرفيعه • والمكان المنيعه • وجهناه الى سلطان
الممالك الهنديه • وخليفة تلك الاقطار العطرة النديه • لبعض الاغراض التى اقتضت ذلك
ودعت الى ماهنالك • واخترنا ان يكون طريقه على مملكتكم المعموره • وبلدتكم التى هى بالخير مغموره والسلام
وصلى الله على سيدنا محمد مثله لملك النجم من الشريف زيد منقول من تاج المعالى صح
سلام تتفوح آفاق السما من نسمات نشره • وتتارج اقطار الارض من نفحات عطره • ودعا يرفعه
انعام الى مواطن القبول • فتتلقاه ملايكة الاجابة فلا شك انه مقبول • ان يديم حضرة السلطان الاعظم
والملك الاعدل الاكرم • ذى الفضايل التى انست مكارمه ذكر من سلف من الاكارم • والعدل الذى
جلا بشهاب رايه الثاقب حنادس ظلم المظالم • الشجاع الذى اذل بصولته القاهره كل جبار عنيد
وافدم بقدرته الباهره فى الوقايع التى يشيب منها الوليد • اكرم من انجل بعطاياه هواطل السحب
الهامره • اجود من فضل بمواهبه الجزيله على البحار الزاخره • وارث المملكة عن ابائه • واسلافه الذين
دانت لهم صعاب الامور • نايل السلطنة عن اوايله الذين عمروا بسيوفهم الاصيره الهامور • الذى كل
عن تشخيص مقامه الشامخ على الاثير • وزام طرف النجم ادراك شاوه فرجع شاخصا وهو
حسير • محيى شعاير شرايع الاسلام • مشيد اساس قواعد الاحكام • سلطان الاسلام والمسلمين
ظل الله الممدود على العالمين • وارث ملك فارس وكسرى • ومراقى صهوة الجلالة التى ترجع الامانى
دون بلغها حسرى • لا زالت ايام دولته باقية على ممر الدهور والاعصار • ولا برحت اعوام سلاله
مصونة عن شوايب الاكدار • وتوالى الاقدار • وبعد فلما كانت مسايلة الركبان تخبرنا عن حضرتكم
العليه الطيب الخبر • وتنبئنا عن سلطنتكم البهيه • بما كاد ان يغيظ القوة السامعة لاجله حاسة البصير
صار ذلك سببا لاستحكام مابيننا وبينكم من المودة الموروثه من الاب والاجداد • وموجبا لتاكيد

مالرتسم •

مالرتسم لدينا من خالص الاخلاص الهادى الى سبيل الرشاد • ومسالك الاسعاد • سيما بعدات ورد
الينا من طرفكم الارفع • وبوحكم الانسع من كان عندكم بالمقام العالى • والمرام الغالى • وهو العلامة النحرير
السابق فى حلبتى التقرير والتحرير • المتفنن فى سايز العلوم الفضايل • المجرد لمآثر اسلافه الاعلام الافاضل • الناظم
من جوهر افادته ماهو ابهى من نامى قلايد العقيان فى الجيد • حضرة الشيخ احمد بن الشهيد • فانه لما احل هذا
السوح الرحيب • ونزل بحرمتنا الذى يأوى اليه كل اواه منيب • مازال يعطر المجالس بذكر مفاتكم التى ما تنشفت
بمثلها الاسماع • ويتحف المسامع بنشر سماتكم التى انعقد على حسنها الاجماع • فازددنا يقينا بما تلا ٥
علينا من ايات محامدكم المصونة عن النسخ الا فى الدفاتر • وتضاعفت تلك المودة السابقة سرده
لدينا من احاديث شمايلكم المستحسنة التى هى صحيحة المتن والسند باجماع الاوايل والاواخر • وكان
داعيا الى فتح ابواب المكاتبه • وبسط ارقام المخاطبه • وحيث اتضح عندنا طلبكم اياه للتوجه الى
جنابكم الرفيع • والتوصل الى مابكم المنيع • امرناه بالعود الاحمد منه الى ملازمة اعتابكم العليه • والرجوع
الى مباشرة خدمتكم السنيه • انفاذ الامر السايز فى سايز الاقطاع • واجز الحكم الجارى فى كل البقاع
كيف لا وهو بحاله انسب • ولنعم هذا المقصد له • اذ كانت منتهى المطلب • وارفق الحال • واقر لجنبه وباله
غير انه ذكر لمجاورته • بهذه المشاعر العظيمه • والمآثر القديمه • اوجها تعود بالنفع العاجل • و
الاجل • الى تشييد دولتكم الزاهيه • وتوطين مراتب حضرتكم الباهيه • منها انه ينوب فى العام القابل
عنكم فى حج بيت الله العتيق • ويعود بالزيارة الى طيبة الطيبه • ولنعم حامله التوفيق • مع مواظبته بيدل
صنوف الادعيه الصالحه • وملازمته بمزيد الخضوع والتذلل بالطلبات الناجحه • فلذا رجحنا ابقاه
عندنا باقى هذا العام • وتوجهه بعد هذا الى مسمى ذلك المقام • انشا الملك العلام • والمامول المخاطبة
بالسنة الاقلام • والمواصلة بتحرير سطور الاقلام • فان ذلك موجب لتاكيد مراسم المحبة • متضمن
لقوله صلى الله عليه وسلم فليعلمه انه احبه • وتفاصيل احوالنا التى هى بحمد الله تعالى على النهج القويم • والصراط
المستقيم يعرضها عليكم حضرة الشيخ المنوه باسمه الكريم • فانه شاهد لك منا مشاهد هدة الجبال • وفى العيان ما
يغنى عن البيان • دامت لكم النعم • ما رنحت عذبات البان ريح صبا • واطرب العيس حادى العيس بالنغم • وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى مثله لملك النجم من الشريف زيد من تاج المجامع الهو صحبه وسلم •
اللهم انا نتوسل اليك بسلطان جلالك الاكبر • وبعز ملكك الذى ملا كل قلب سليم • وعنت له الوجوه ممن
هلل وكبر • فى ان تديم • لواء النصر الخفاق • وتقيم سرادق المجد العالى الراوق • على مفرق الدولة التى امتد
ظلها على الافاق • وعم ريها المنهل من سحايب جودها الدفاق • كيف لا وشمس افقها الملك الذى اشرقت به سما

اللهم ياذا الجود الذى لا يدرك حده • وياواجب الوجود الذى عم احسانه وتعالى جده • نسئلك بجاه من
اصطفيته على العالمين • واحببته فى قبره وبيته ويجيب المصلين عليه والمسلمين • ان تنظر بعين العنايه
لمن نظر آل البيت النبوى نظر الرحمة والاجلال • وعاملهم بفيض وصيته صلى الله عليه وسلم بهم فكان من وراد
الحوض الذى مبغوضهم لعله محروم عن نميره العذاب الزلال • من اطلعته فى سماء الوجود شمساه وانرت به الصبح
اذا تنفس والليل اذا امسى • وخصصته بالمكانة التى صارت اشهر من نار على علم • والصيت الذى اسمع
من به صمم • والذكر الذى سار سير المثل فى العرب والعجم • والصيته التى تركت الاساد واجمة فى الاجم • والهمة
التى لا يتعذر عليها مرام تحاوله • والمكارم التى علت عن ان يكون فى الكرام من يطاوله • والساحة التى
هى الجباه العظما مساجد • والراحة المقبلة بشفاه الاماجد • كافل المملكة المحروسة البنكاليه • والناهض
باعباء الدولة المحمديه • واتباع المذاهب الجعفريه • الهادى باوامره ونواهيه • الى سواء الصراط المستقيم •
الذى اوتى الحكم والتحيه • والله يوتى من يشا من فضله العميم • شمس سماء الجلالة وقمرها المنير فى
الليل البهيم • الغائز بحوز قصبات السبق فى الحسب الصميم • التى لا تحصى صفاته بتعداد • ولو ان الشجر
اقلام والبحر مداد • وناشر لواء العدل والامان • وحاصد شرع الجور والطغيان فلان • ادام الله
دولته • وابد صولته • ما دار الفلك المحيط • ودام الزمان البسيط • وبعد فان المخلص من انبأ الزهرا •
البتول • والراعين من سلالة شهيد الطف المجتبى الحسين سبط الرسول • النازلين بفناء ضريحه • الذى لم
يزل مهبطا لجيوش الملكة الكرام • والقاطنين ببطيبة الطيبة والشام • اللايذين بمسجد بالاصال والبكر •
الصابرين على ما قدر لهم من القضاء والقدر • يهدون الى تلك الحضرة سلاما ما سطعت من الحجرة النبويه
انواره • وما فتحت من الابواب المصطفويه وروده وازهاره • وينهون الى تلك الحضرة شكاية
من الدهر الخؤون • وبكاية من الزمان الذى عداوته لا تنفذ عن اهل البيت النبوى ولا تهون • وجناية من
خطوب اصبحت القلوب من حوادثها فى امر مريج • وغموما كدرت الصفو من العيش وادوت من كل
نعوج بهيج • وهموما العيش وطبق وحاجة وفقرا افضى الى النزوح عن الاهل
والاولاد والوطن فكم من ذات شريفة حسنية تبيت طاويه • وكم من سادة اطفالكا فراخ القطا
زغب الحواصل تمسى اصواتهم غير هاديه • عنت على الدنيا وقلت الى من ارى غمرانهما ليس تنجلى
فقالت نعم بانى الوصى لانى • غضبت عليكم حين طلقنى على • وقد كانت الارادات والاحساسات من
الديار الارانية علينا متواتره • والعوايد والصلات من الاقطار الهندية علينا متكاثره • فلما حدثت
الفتن فى بلاد ايوان • واختلت امور الهند انقطع ذلك الاحسان • فآل حالنا الى ما شرحناه •

الخلافه • وانعقد الاجماع على خلافته • فلم يستطع احد خلافه • محط ركاب الامال • ومعدن الكرم الذى تشوا به
الرجال • حاوى منتهى الشجاعة والكرم • وحايز فضيلتى التصرف بالسيف والقلم • جامع شتات الكمالات
التى ابحر خصمها كل ناظر وناظر • صاعد شوامخ المراتب التى عفرت عند ساحتها جباه الاعاظم • ذى الهمم التى
تضحى الاماتى صرعى دون منتهاها • وترجع الاوهام حسرى عن تخيل بلوغ ادناها • ظل الله الممدود على كافة
بلاده • خليفته المحمود على السنة عباده • وارث ملك فارس وكسرى • من رقى صهوة الجلالة التى ترجع
الاماتى دون مبلغها حسرى • لا زالت السنة التصر تتلو على مسامعه ايات الفتح المبين • ولا برحت ايدى
الظفر ترفع على مفرقه رايات التاييد كل حين • محمد واله واصحابه امين • وبعد فالمعروض على حضرتكم الت
جاوزت الافلاك علوا • وناهزت الاملاك سموا • ما تقر به اعينكم عندنا فى صميم الفواد • وتقصر فى سواه
من عظيم الوداد • مما تواتر لدينا من كل وارد • وتكاثر سماعنا له من كل وافد • من صيت عدالتكم التى عمت البلاد •
وصوت جلالتكم الذى اسمع كل حاضر وباد • ولا سيما من عبدكم الاكبر • ووارث العبودية لمقامكم الافخر •
علامة المعقول والمنقول • فهامة الفروع والاصول • راوى ذلك عن اباته بالسند الموصول خلاصة العظا
وسلالة العلما والحكما • الشيخ محمد بن حكيم الملك • الراقى على اعلى المراتب بانتظامه فى ذلك السلك •
فانه طالما عمر بذكر دولتكم العادله مجالسنا • وعطر بشميم الثنا على صفاتكم الكامله معاطسنا • اذ كان
عندنا بمنزلة الروح فى الاتحاد • وبمرتبة الاخوة فى الوداد • لا تخطر مفارقتنا له فى الاوهام • ولا يجوز
ان تتصور بعده عنا ولو فى الاحلام • لكنه لما بلغه جلوسكم على عرش الملك العظيم • وتزين تخته بجلوسكم
الكريم • التمس منا ان يعود الى ظل جنابكم الذى لا انتهائله مده • اداء العبودية التى ورثها كم عن ابيه وجده
فسمحنا له بدلا من بعد ان اخذنا عليه المواثيق والعهود • على ان يعود ذلك الواجب ويحل الاياب
الينا ويعود • ولعلمنا بان علو كم الشريفه لا يخفى عليها حق انتمائه اليكم وانتسابه • لم يحتج الى التماس الرسله
فى تبليغ جميع ارائه وما ربه • فالمسؤل من عالى الجناب الذى نسأ الله تعالى دوام امتداد ظلاله الافنان
علينا بتوجيهه الى هذه الديار وارساله • بعد تحليته بحلى العطايا الجزيله • وتقليد جيدها باطواق
المفاخر الجليله • فان له فى صلاح دولتنا المدخل التام • وفى انتظام مهماتنا بالنفع العام • ويكون
ذلك سببا لتضاعف الدعا كم فى تلك الاماكن الشريفه • والمشاعر المنيفه • ويكون دعوكما كان عليه سابقا
من ملازمة الدعا كم فى مكان الاجابة من هذه البلاد • والتماسه ذلك لكم من الصلحا والعباد • ادام الله
تعالى ايام دولتكم التى هى للمسرات مواسم • ولا برحت ثغور ها بدوام ملككم مفترة الباسم • والسلام •
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

مثله الى ملك العجم

اللهم

من ضيق المعاش والحاجه • وخرج اكثرنا الى البدو والاعتراب • وتركوا اوطانهم لهم
بالاباطح النبويه • ومهبط انوارهم بالبلدة المشرفة المصطفويه • وهانحن وجهنا الى سوحكم مراكب الامال • ورجونا
فيض جودكم الذي لم يزل سحابه على البرية هطال • ومن امم بابكم فقد نجحت مقاصده وبلغ المامول • ونجدتكم الابيه يصول كل صعب
ذلول • اذكر حاجتي قد كفاني • جاءك ان يشتهك الجياء • كريم لا يغيره صباح • عن الخلق الجميل ولا مساء
اذا اثنى عليك المرء يوما • كفاه من تعرضه الثناء • وقد روى الحبر بن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم • اربعة انا شفيع لهم يوم القيامه • المحب لذريتي • والقاضي لهم حوائجهم
والمحب لهم بقلبه ولسانه • والساعي لهم في امورهم عند ما اضطروا اليه • وهانحن ملازمون لكم وظيفة الدعاء
روضة المختار • وعند ضريح البيت النبوي المعمور بالانوار • بان يقيكم فظايع اليوم المشهود • ونيلكم الشفاعة
الخاصة من صاحب المقام المحمود • ويشهد كم شهيد كريلا لتزكية عملكم من اعدل الشهود • والبتول الزهرة
اخذة بيدكم الى حوض ابيها المورود • لازلتم بدولة في دايرة الارتفاع دايره • ونعمة في افاق الاتساع سايره
ما خطبت على منابر السطور خطباء الاقلام • بالحمد والدعاء والثناء والسلام • في المبدأ والختام • وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى **مسئله لملك العجم** ٤٤ اله وصحبه وسلم
اللهم انا نسالك بخاتم النبيين • وامام المرسلين • ونتوسل اليك بنبيك الراضين • وبنيه الطاهرين الطيبين •
البرزخ الاتقيا • واهل العبادة والكسا • وامان اهل الارض والسما • وسفينة النجاة لاهل الولا • فتبتهل
اليك يا مولانا في بقاء سيادة ذوي السيادة والامكان • وسعيد الطالع ميمون القران • ولي اهل بيتك
وصديقهم • وجارهم الى الجنات ورفيقهم • كنز فقرائهم وكهف ضعفائهم • واصل ارحامهم • ووصي
ايتامهم • اهل الشفقة والمرحمه • ومعدن الفضل والمكرمه • المولى الذي وفقته للمبرات • واهلته لفعل الباقيات
الصالحات • صاحب السطوة والسلطان • وصاحب اذيال السيادة على الاقران • المولى الاجل الامثل المنصور
خان • ادام الله علاه • وايده وتولاه • امين • وبعد رفع الاكف بالادعيه • ونشر الوية الحامد بالا
ثنيه • من الداعين الذين انتجعت سوايم امالهم رياض الكرم • وسافرت رواد ظنونهم الى ساحة
مكارم الاخلاق الشيم • السادة الحسنيين • المنقطعين في جوار جدهم والمنسبين • تنهى الى سمع
مرحمتكم • ونبث ونشكو الى عالي مروتكم • وتنصب حبايل آمالنا • ونضع في بحركم شباك طلبنا وسؤلنا •
ونغرف من نيار كم الروي • وفرانكم الهنى المروي • وقد صدرنا هذا المنشور • وما حوته هذه السطور مشيرة
الى التفات مروتكم الينا • والقاء الكيس نظركم علينا • راجين ان تلحقونا في سجل حسناتكم • وتثبتونا في سطور
صلاتكم • لتحيوا بذلك مآثر اسلافكم الماضين • وتجدوا خيرات اجدادكم المندرجين • الى رحمة رب العالمين •

وتكونوا

وتكونوا كالذين قال الله تعالى في حقهم • والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم الحقنا بهم ذرياتهم وما التناهم من
علمهم من شئ كل امرئ بما كسب رهين • فانا ممن تجب علينا الصلاة • وتندب الى رحمتها الحسنات • وفعل الباقيات
الصالحات • وترقى لحالنا القلوب والاكباد • وترثي لانقطاعنا الاصدقا والحساد • ويحسن ان ينشد فينا ويستعاد
وقايلة لنا يا آل طه ؛ بكى لمصابكم اهل السماء ؛ لقد قطعتم الاكباد دما ؛ لقيتم من تصاريف القضاء
وقرحت العيون لكم ودمعت ؛ جيوب الاصفيا والاولياء ؛ قديما هذه الاحوال فيكم ؛ خصصتم بالمشقة والعناء
طردتم عن محلتكم جفيتم ؛ ولا قيتم عظيم الابتلاء ؛ ورحتم تسالون الناس لما ؛ بتسنم في الصباح وفي المساء
فحزني فيكم ابدا طويل ؛ ولكنا نبشركم عشر تسم ؛ على اكنز المواهب والعطاء
ابو المنصور ناصركم فمدوا ؛ الى علياه اعناق الرجاء ؛ وناداه لكم يجيبكم ؛ ويصغي للشكية والنداء
وقولوا يا ابا المنصور انا ؛ نستشفعنا بخير الانبياء ؛ وبالزهرا والمولى علي ؛ وبالحسنين اصحاب الكساء
امدنا نظرة الحالنا ورمم ؛ معيشتنا بفضلك والجباء ؛ واحيي مآثر الاسلاف وانشر ؛ لها قدمات من عهد السخاء
وقل بشراكم يا آل طه ؛ سمعت ندا كم يا هو لاء ؛ فانك يا ابا المنصور حقا ؛ سعادة خاننا لا لتجاد
سلمت لنا والدنيا جميعا ؛ عزيز الجاه ممدود البقاء ؛ ولا زلنا نمدك من دعانا ؛ بما يجزى ويكفي في الجزاء
جعلك الله خير جيل وخلف ؛ عمن اندرج وسلف ؛ وجبر بك كسر الايتام ؛ واقر بحلولك نظر عيون الارحام •
وتم لك النظام • وجعلك من العايدين الى كل عام • بجاه محمد عليه افضل الصلاة وازكى السلام • وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى **مسئله الى ملك العجم** اله وصحبه وسلم
الحمد لله الذي بنا السما بايد • ورفعها بغير عمد • ودحى الارض فاخرج منها ماءها ومرعاها بلا اعانة ومدد •
ابدع العالم اقامة آية على الوجود • ودبر نظامه بنصب الخلايق ذوي الركود • وايدهم باترال الحديد
فيه باس شديد • وكومهم تكريما بسوابغ العطايا • وفضلهم على كثير ممن خلق تفضيلا جميلا بيوالغ
المزايا • سخر لهم ما في السماوات وما في الارض • واسبغ عليهم نعمه ازاوجا شتى ظاهره وباطنه • وهواهم
النجدين • وعلمهم طريق الشكر عليها • فقالوا الحمد لله الذي هدانا • وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا • والصلاة
والسلام على السيف المسلول الذي اعطي مفاتيح الارض وجوامع الكلم • بعث رحمة الى الاحمر والاسود
وجعل امته خير الامم • الاول الذي كان بنيا وآدم بين الماء والطين • الآخر الذي يكون تحت لوائه
ادام فمن دونه اجمعين • ذو المقام المحمود • والشفاعة • ناسخ الاديان • المختوم عليه
بالرسالة • امام المرسلين • قايد الغر المحجلين • قطب مدار الخلق • اسس مناد الحق • من طالت المشاهد
جماله • اعناق سكان سدرة المنتهى • واشتاق الى تلقيه ارواح الملا • صاحب قاب قوسين

محمد بن الزبيجي • وعلى اله مصابيح الدجا • وصحبه مقاليد الهدى • وعلى خلفائه الأربع • الذين هم اركان
الدين المبين • وهداة الصراط المبين • عليه وعليهم سلام الله والملائكة والصالحين • ما برد بور
وصبا صبا • وبعد لما عمرني بدولتكم البلاد • وعمه عدلكم الحاضر والباد • فصارت دولتكم العظمى اشهر
من نار على علم • وصيتكم اسمع الذى به صمم • بالذكر الذى سار سير المثل فى العرب والعجم •
والهمة التى لا يتعذر عليها مرام تحاوله • والمكارم التى علت عن ان يكون فى الكرام من يطاوله • وارث
الملك عن ابائه واسلافه • وجامع ما تفرق فى العالم من حميد اوصافه • ذو العدالة التى فاقت عدالة
كسرى • والخلافة التى ترجع الملوك من دون مبلغها حسرى • ادام الله تعالى ملكه وسلطنته • ما طلع
نجم وافل • واجرى فى بحار السعادة فلكه وفد فعل • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الباب الخامس فى مكاتبات ملوك اليمن من الشريف زيد صفو لامن تاج الجوامع

مارد ضة عناجادها الغمام • وسجع على افنانها الحمام • وتفقفت فيها كمايم الزهر • وتسجرت فيها
نسايم السحر • وتمايلت اغصانها • وتمايدت افنانها • وجرت فى جداولهم الانهار • وشدت فى خلالها
بلابل الاطيار • باطيب ارجا واطرب هزجا • من صفات مولانا حيى تنفح رياحها • وترنم صوحها
بانه الذى اوفى من الكمال ما لو حظى به البدر لما سيم بالخسوف • او الشمس لما تطرقت اليها ايدى
الكسوف • وحاز من الشمايل ما لو حوته الشمول لما شينت بالتحريم • او تمسكت باذيالة القبول
لما فضلها النسيم • وحوى من الفضايل ما تشتت • وقصم قلوب الحساد وفتت • فكسبت اعطافه
حلة الشرفين • وجمع بين طرفيها المستطرفين • فاضحى واسطة عقد آل بيت النبوة • ورابطة
قضابا المكارم والفتوة • الشريف الحسيب • العريق النسيب • بن الرسول • وقرة عين المرتضى و
الزهرا والبتول • من اعترف بالعجز عن اوصافه ارباب الفصاحة واللسن مولانا الامام محمد
ابن الحسن • ادام الله سعوده • وجدد فى معارج المعالى صعوده • ورحم اسلافه وجدوده • وشفظه
من الست الجهات • بالسبع المثانى والايات • بحرمة جده سيد السادات • وبعد اهدا نوافح السلام
المبثوثه وارجاء كالبب الشوق المحثوثه • فقد ورد الكتاب المحمدى فى صياغته • فامتنت به
البلغا وابدع فى الايمان بالكتاب المحمدى وبلاغته • وكيف لا يفوق صنعا • وهو من وشى صنعا • ومنشيه البليغ
الذى اعترف له خطيب سحبان • ومنشيه الفصيح الذى استجدر المعانى ورقيق الالفاظ • ولعمرانه
لروض تفاوحت عباهره • واكسبت النسيم طيبا ازاهره • وسقت غرايسه انهار الاخلاص • ورفت
غرايسه فى بحر الاختصاص • وجلدها على لغو هاخير اب • بمقتضى ما اشار اليه مولانا من الاتحاد فى

النسب

النسب • والتحلى بحمد الله تعالى بفضيلته التى لا تكتسب • فيا حبذ اذلك الاتحاد والاتفاق • والتسارى
عند الاستياق • ما بيننا يوم الفخار تفاوت • ابدا كلانا معرق ومطوق • وهذا جريا على مقتضى
الظاهر • وسياق الكلام • والا فانك المقدم فى محراب الجلالة تقدم الامام • وطول عمركم والسلام • وصلى الله الخ

مثله لملك اليمن من الشريف زيد صفو لامن تاج الجوامع للقاضى تاج الدين الملك الأنقار

ان اعظم ما يصدر فى رسايل اخوان الصفا • واحكم ما يسطر فى وسايل اخدان الوفا • سلام تتاجج
الارجا باجه • وثنا يرقص الحادات بالحان هزجه • على من سما الى المعالى • وعلا على الاثير العالى • وتحلى
من عقد المفاخر بالثمين • واتخذت جلالته نهر المجرة ممشا • وفرق الفرقدكرسيا وعرشا • ويروى عن
اسلافه حديثها المسلسل • وارتوى من ماء فراتها السلسل • كيف لا وهو واسطة عقد آل البيت
النبوى • وخلاصة ذلك العنصر العلى العلوى • وبدا رنجمهم الا بجة فى سما المعالى زهرا • وارث فروعهم
الذى ابتنتها الروضة الزهرا • وارث مناقبهم التى اسمع صوت صيتها من بالشرق والغرب والشام •
واليمن • المنتسب اذا انتسب الى جدة الحسن • فهو ابن الرسول • وقرة عين الزهرا البتول • ذى الا
خلاق الرضيه • والشيم المرضيه • والخصال البهيه • والهمم التى تستنزل الثريا • والعزمات التى تستفز
عن وجه الجبا • وارث الخلافة عن ابائه • واجداده واسلافه امام ائمة اليمن • مولانا وسيدنا محمد
ابن الحسن • لا زالت نجوم سعده طالعه • وبوارق اقباله لامعه • امين • بجاه سيد المرسلين • وبعد
فقد ورد الكتاب • المشتمل على فضل الخطاب • فاذا الروض المحفوف بانواع الزهور • والمسك الذى
هو على صفحة من الكافور مدرور • وهبت عليه منه نسمات الاخا • وتفحات رايحة الرخا • فاكرمن
الشوق الى ذلك المرا ى ما لا تزال الجوانح به ملا ى • فنسال الله تعالى ان يطوى شقة البين • وليس
بروياكم العين • مع دوام العز والاتقا • والتقلب فى رياض الصحة والبقا والسلام • وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله

مثله الى ملك اليمن

وصحبه وسلم
بعد اهدا السلام الاوفر • والثنا الفايق على المسك الاذفر • الى من رقا معارج الكمال وسما • وانتخب
من شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السما • وتبختر فى حلتى شرف العلم والنسب والخلافة • فاظهر
مايضاهى شمس الظهيرة اذا انتسب فما يستطيع احد اخلافه • ويهر بما يباهى الدر والدرارى • اذا
ترسل او كتب • او ارتقى منبرا وخطب • وجمع من الكمال ما تشتت • وحوى ما قصم قلوب الاقران
وفتت • لا جرم فهو السيد الجليل • الوارث المنصب الفخر الاثيل • المشرق فى سماء الفضايل شهابه
المتجلى بحميد الشمايل اهابه • الملك لزمام المنثور والمنظوم • وفارس ميدان المباحث والعلوم • كان الحجة

فضله بالغه • وحالة فخره سابغه • وبعد فقد ورد الكتاب البالغ من بلاغة النوع الانسانى الى اعلاها •
الواصل من فصاحة القول اللسانى الى اغلاها • فاقرت مصاقع البلاغة بانه معجز احمد والاضافة للفاعل
واعترفت لمنسبه بالفضل الذى ليس يجعل جاعل • ولا عزو فانه التفرع من دوحة سقى مغارس روضتها
ينبوع العلوم • وراوى تسلسل سلسلها الى باب مدينة العلم المعلوم • ابقى الله الفضايل ببقائه • وزاد
فى رفعته وارتقائه • فما شرحه المولى فى كتابه • وفصله بفصل خطابه • من بقائه على الود الذى لا تزال
ظاهرة شواهده • واستمراره على العهد الذى لا تبرح عامرة معاهده • فذلك مما يشاهده الضمير
ويشهد لمشاهدته البيت الشهير • سلوا عن مودات الرجال قلوبكم • فتلك شهود لم تكن
تقبل الرشا • ثم الذى يحيط به علمكم الكريم • وفهمكم الصافى السليم • انه قد وصل الينا السيد الجليل
العريق الاصيل • الحبيب النسيب المثيل • اللايح على اساريره انوار البضعة النبويه
الفايحة من تقاريره • اسرار الفصاحة العلويه • السيد فلان • فانه طال ما عمر بن كرد ولتكرمجا
لسناء وعطر بشيم الثناء على صفاتكم الكامله معاطسنا • اذ اكان عندنا بمنزلة الروح فى الاتحاد •
وبمرتبة الاخوة فى الوداد • ولا تخطر اغفار قتنا له فى الاوهام • ولا يجوز ان يتصور بعده عنا
ولو فى الاحلام • ولعلمنا بان علومكم الشريفه لا يخفى عليها حق انتمائه اليكم وانتسابه لكم نحتج
الى التماس الوصيه فى تبليغ جميع ما يريده • هذا وايادیکم الكرام • مقبله على الدوام • والسلام • وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى **مثله لامام اليمن** اله وصحبه وسلم •
بعد اهداء أسلام يعطر الارض بنشره • ويريحها بقبول زهره • وتنتزه العيون بروضه الانيق •
وتشتاق الانوف الى طيب مسكه السحيق • الى حضرة مولانا الامام • والحبر الهمام • بن الرسول • وقرة عين
المرتضى والزهرا البتول • خلاصة السادة الاشراف • وصفوة الصفوة من آل عبد مناف • خلاصة
العنصر الطاهر • سلالة اهل المكارم والمفاخر • وارث الرياسه عن ابائه واجداده • البالغ المجد منتهاه
ومراده • المحمية بوجوده جميع الاقطار اليمانيه • المحفوظ بحراسته جميع النواحى الحجازيه • الغنى
عن تعداد الالقاب • الذى مدحه انزل فى الكتاب • مولانا وسيدنا المشار اليه اعلاه • حفظه الله تعالى
واتباعه • وكتب بسيوف الحمد جمالة اعداه • ونصره وتولاه بجاه محمد وصحبه • واصفيائه وانباعه •
وادام الله تعالى ملكه ما طلع نجم وافل • واجرى فى بحار السعادة فلكه وقد فعل • وبعد علومكم
الشريفة محيطه • وبكل خير انشاء الله تعالى منوطه • انا خاطبنا جنابكم الكريم العالى • بهذه الاوراق
لنخبركم باكيد المحبة والوداد • ومزيد المودة والاتحاد • وينبغى ان تكون المكاتبات بعد هذا بيننا مفتتحة

الابواب •

الابواب • والملاسلات فيما بيننا منشورة الابراد والاثواب • على ممر الايام • والشهور والاعوام • والسلام •
وصلى الله على سيدنا محمد **مثله الى ملك اليمن** وعلى اله وصحبه وسلم •
بعد اهداء أسلام يتيخر النسيم من عطره فى غلاله • ويتغير كافور البطاح اذا جرى عليه اذياله • الى من
تفرع من دوحة العظمة والجلاله • وترعرع فى روضة سقاها المبدأ الفياض سلسبيل الفضل و
سلسالة • وتطلع فى مراة الزمان فراى مثاله • ولم يرفيها امثاله • فلا جرم لو كان العلم فى الثريا
لقال انا له فنا له • كيف لا وهو الذى كسبت اعطافه حلة الشرفين فنشات فيها مختالة • واضحى
نسيب الطرفين اباء عما واما وخالة • واحاطت بنير شهابه من ضياء العلوم هالة • ورد البر انهاله
السيل الشريف • السند الامجد العطريف • الذى كمل الله تعالى كماله • امام الدنيا والدين • غوث
الضعفاء والمساكين • ادام الله تعالى اقباله • وبلغه من خير الدنيا والاخرة اماله • امين بجاه جبرئيل الامين
وصلى الله على سيدنا محمد **مثله لامام اليمن** وعلى اله وصحبه وسلم •
تقبل الارض المقبلة بشفاه الملوك • الفاخرة بحصبائها على زواهر الافلاك وجواهر السلوك •
بل الفلك العالى على التاسع • السامع عن ان تحيط دايرة الاوهام بمركز مجده الشاسع • كيف لا
وهو عرش الخلافة العظمى • وكرسى الملك الاسمى • وتخت الملك الذى تقاصرت عن طوله المتطاول
واين الثريا من يد المتناول • والخليفة الذى تجاوزت قدر المدح فماذا عسى ان يقول القايل • وما
الذى يبلغه البليغ ولو انه قس الفصاحة او سحبان وايل • من صفات يملا الوجود منها مقدار
الجزء الذى لا يتجزى • ويعطره منها نفحة ينسب اليها كل طيب ويغرى • لانتسابها الى ذلك الهيكل
السرى الذى صيغ لانحصار هافيه حرزا • والذات التى خلقت معدنا اودع الله فيه كنزا •
فهى ذات الكمال ذات الكمال • وهى عين الجلال من ذرى الجلال • مالك الملك درة السلك منشى
الفلك تجرى فى بحرها كالجمال • والعظيم الزكى اصلا وفرعا • والكريم السخى ختم النوال
والحليم العفو عند اقتدار • والشديد القهامة عند النزال • والبطل الذى تقدم ابطال
جيوشه بعزمه وثباته • والضرغام الذى تجم الاسود عند وثباته • والهمام الذى تشرف
بذكره الاصال والبكر • وتستغرق الخواطر اوصافه بما تمليه على الفكر • فى الاقلام
روحا تبعثها من احداث مجاريها • وتنفث فى روحها اسرارا تبعثها على ان تقوم خطيبا بمدحه
على منابرها • فتعطر كافواه الطرس بمسك المداد السحيق • وتوذن فى المعانى بالحج فاتيها من
كل فج عميق • مسجوعا بترهافى قوالب المعانى • مسكوكا عسجدها باسم سيدنا ومولانا الامام العالم

صاحب القران الثانى • ادام الله تعالى على الوجود ظله السبحانى • وحاط خلافته العظمى بالسبع المثانى •
امين • بجاه سيد المرسلين • وبعد فانه لما استقر فى الازل • واستمر وليزل • ان من ذكر فى ذلك
السوح المنيف • وخطر فى ذلك الخاطر الشريف • لاحظته السعادة بعيونها • وجليت له محذرات
ابكارها وعيونها • تطفل هذا العبد الخالص رقه • القايم من الدعا لمالكه بما هو مستحقه • بما عسى
ان يكون هنالك شيأ مذكورا • وسعى بما تضمنت تلك المكارم ان يكون سعيا مشكورا •
فتوسل اولا لحصول هذا العرض • بشرح ملازمة الدعاء المفترض • وقيامه بذلك فى جميع
اوقاته قيام الجوهر بالعرض • وتوسل ثانيا بالتطفل علما على ذلك الجناب • باهدا ما هو حجبة
هذه العجوديه من الكتاب • الشتمل على كتاب النصايح الملوكيه • وكتاب الحيل الحربيه • وان
كنت بذلك كمن جلب التمر الى هجر • واهدى الى البحر الدرر • حيثما ان جميع صفات الكمال • والعاف
البديعه • جعلت من المبدأ الفياض طبيعية فى شريف تلك الطبيعه • لكن من شان الكرام قبول
ما هم عنه فى غنا • وتبليغ الامل قاصيه المنى • كما اننا نهدى الى الله ماله • وان كان عنه ذا غنا فهو قابله
فالما مول من مكارمه التى لا تخيب • ولا يزال لسانه حالها ينشد متمثلا شعرا •
لو ان كل بسيط دمعتقرا • لم يقبل الله يوم الورى عملا • ان يلاحظ هدية هذا الحقير بالا
عتبار • وان كانت الهمه اياها على مقدار مهد بها فى الاحتقار • عملا بمقتضى همته • التى تاتف
ان تبسط لسواها اكف الافتقار • وجبوره الذى يسال عمن يسال غيره فى سايل الاقطار •
ادام الله تعالى شمس مجده فى برج شرفها • واحل نجوم سعده فى المنازل • فى اشرفها والايادى الكرام
متقبالة على الدوام • والاعادى اللئام • مقتله والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

مثله لأمام اليمن :

يقبل الارض التى لا يزال طالع سعدها • فى اوج مداره مركوزا • ولا تزال شمس مجدها عن نقطة شرفها
لتكون كل يوم له نور وزا • ارضا اسعدها الله بمن اضاف سعده اليه فاصبح قدرها مجوزا • وجعل الفضل
فى طبيعته عناصره مركوزا • وفتح له باب دلايل الاعجاز بمفتاح العلوم التى اودعها فى معدن
ذاته كنوزا • فاتى فى مختصر بيانه بايضاح كل معنى كان مرموزا • وخطب فكره من اسرار البلاغة
ابكارها فاجاب ولم تبد نشوزا • هو سيدنا ومولانا السيد الشريف • ذو الحسب الباذخ المنيف
ابن الرسول • وقرة عين المرتضى والزهراء البتول • فرع الشجرة الزكيه الطاهره • طراز العصابة
الهاشمية الفاخره • مدبر الاقطار اليمانيه بحسن نظره • معطر الامصار الحجازيه
بطيب

الحجازيه بطيب خبره • من اعترف بالعجز عن اوصافه اوباب الفصاحة واليسن • مولانا الامام محمد
ابن الحسن • ادام الله ايامه • واوقع فى رقاب اعدائه حسامه • وحفظه الله تعالى من الست
الجهات • بالسبع المثانى والايات • امين • بجاه جده سيد المرسلين • وبعد فلما كان القلم سفير الارواح
عند تعذر تواصل الاشباح • استنبناه فى ادا الواجب علينا من التسليم • وايداع طى الطرس من
الثنا ما يتعطر بنشر النسيم • وكان الواجب ان يسعى اليكم هذا المخلص على راسه • سعى قلمه فى قرطاسه
ولكن اذا لم تسعف المقادير • اسعف الكرام بقول المعاذير • هذا والايادى الكرام • مقبالة على الدوام
وطول عمركم والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم • الباب السادس
فى مكاتبات السادة الكرام والاجلاء العظام ملوك بيت الله الحرام وهم السادة الاشراف
صفوة الصفوة من ال عبد مناف وهذا مع عرض مختصر فى شان العلوفه التى تحت يد الباشا سوقها
شالك اللهم يحلاك وكبريائك • التى تفردت بها فى ارضك وسمائك • وبقدرتك التى اذللت
بها الشم الصعاب • وبالسبع المثانى التى افتتحت بها ايات الكتاب • ان تديم الدولة الشريفه
الشريفيه • وتقيم الصولة الحسنه الحسينيه • بيقاه من اطلعته فى سماء العالة بدرا ونثرت
له بين الخافقين بكل جميل ذكرا • السيد السند الشريف • الاخذ بيد من الاذ به من مسكين
وضعيف • خلاصة اولاد الاتراع البطين الوارث الملك عن اباه واجداده • ظل الله تعالى
على سكان اشرف بلاده • امان الحاج والمعتمر والزاير • ناشر جناح العدالة • على سكان هذا
القطر الفاخره • الحامى حمى الحرمين الشريفين • والماحى عنهما كل مكروه وشين • مولانا السيد الشريف
عبد الله • بن سعيد • بن سعد • بن زيد • بن محسن • بن حسين • لازالت الرعية
فى ايامه طيبة العيشى • ولا برحت السعود بين يديه مقدمة الجيشى • امين • بجاه جده سيد
المرسلين • وبعد فان الواضعين خطوطهم بهذا الرقيم • من الحكام والخطبا والمدرسين
حيران البنى الكريم • ينهضون بعد رفعهم اكف الدعا • بجاه حمزة سيد الشفعا • بان يديم
الله تعالى ايام سيدنا باسمة الثغر • ويجعل ايامه • قريرة العين منشرحة الصدر • اننا لا نزال
اعيننا متشوفة فى كل حين • وانفسنا متشوقة الى ما يقوم باودها فى احسان السلاطين •
وذلك ما عينته لنا ادامها الله تعالى من بنده جده • من العلوفة التى طالت فى انتظارها
علينا المده • وقد شق بنا بسبب ذلك الحال • وكادت تنقطع من وصولها الآمال • فانه لم
يرد منها الا القدر اليسير • كانما لوحظ فى شانها والله يعفو عن كثير • وقدر الواصل

ثلاثه اشهر لا غير فحصل للمستحقين غاية الحيف والضير والباقي لتاسعة اشهر على وجه التمام
بتحرير الاقلام فها نحن قد انهينا احالتنا الى حضرتكم العاليه وشكونا ضرورتنا الى من يقدر على
ازالتها بهمته الساميه فالمرجو من جزيل احسانكم الوافر وعظيم امتنانكم الذي عم البادي والحاضر
ان تشير والحضرة مولانا الباشا بلغه الله ما شاء بارسال ما هو لجبران جدكم المصطفى وبايفائهم
ما بقي لهم كما هو مفصل ومقدار ذلك كذا وكذا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

مسئله الى مولانا شريف مكه المشرفه

اللهم يا مجيب السؤال ومفيض النوال وجابر القلوب ومغيث الطالب بانالة المطلوب
نسئلك باسطين اكف الضراعة متوسلين بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم صاحب الشفاعه
المنزل عليه في كتابك المبين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وشرفته باشرف كتاب
وخصصته بحسن اعطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ان تلحظ بعين عنايتك الربانيه
وتحوط بسور حمايتك الرحمانيه خلاصة السادة الاشراف صفوة الصفوة من العبد مناف
فرع الشجرة الزكية الطاهره طراز العصابة الهاشمية الفاخره حامي حمى الحرمين الشريفين
والماحي عنهما اثار كل مكروه وشين واسطة العقدين المنيفين عقد الشرافه وعقد الخلافه
الذي لم يستطع احد خلافه من القى الله مقاليد الامور اليه وفوض جميع جهاته اليه
الملحوظ بعين عناية الله في السر والعلن مولانا وسيدنا السيد الشريف عبد الله بن سعيد بن
سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن حسن حفظه الله تعالى خاتة الغريفه من الست
الجهات بالسبع المثاني والايات وخلد الله دولته الباهره وادام ايامه الزاهره بجاه سيد اهل
الدنيا والاخره وبعد فان تحرك الخاطر الزكي العاطر بالسؤال عن المحب الداعي فهو بحمد الله
تعالى باتم الصحه والعافيه ونعم من المولى الكريم وافيه اداما الله تعالى علينا وعليكم وعلى كافة
الانام بدوام دولة مولانا السلطان الاعظم والخاقان الافخم الاكرم نصر الله تعالى نصرا عزيزا
وفتح له فتحا مبينا ثم انه في ايمن الاوقات واشرف الساعات وصل منشر فكم العالي وخطابكم
المنيف الغالي فكان اعز واصل واكرم حاصل وفهم المخلص مضمونه وما اشار اليه
مكنونه وما ذكرتموه من حيث كذا وكذا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

يقبل الارض التي من قبلها فاز بالاقبال ومن املها وامها قضيت حاجته على كل حال اعظم من

خفقت

خفقت في ساحته البنود واحزم من كتب الكتايب وجند الجنود لا زال بدر سعده في صعود
ولا برح طالع اقباله في اوج السعود وبعد فالباعث على تحريرهذه الحروف وتحبيرهذه
الصنوف البقاء على الود الخالص الكالوف ورفع الوية الثنا وملازمة الادعية بهذه
الاماكن الساطعة السنا بين يدي سيدنا ومولانا ملاك السعاده مركز دايرة السياده
فرع الشجرة البنوية والرساله طراز حلة المهابة والجلاله حامي حمى الحرمين الشريفين نعمة
الله على سكان المحلين المنيفين فخر ابناء الرسول قرة اولاد الزهرا البتول ضيا هذه تاج الخلافه
واسطة عقد الشرافه من انعقد الاجماع في خلافته ولم يستطع احد خلافه خلاصة الملوك
الذين خفقت على مفارقهم البنود وخضعت لهممهم الفوارس من الاسود منح الله تعالى بحياته
الوجود امين وبعد فالمعروض على المسامع العليه والسدة السامية السنيه انه قد
انتقل بالوفاه الى رحمة مولاه افتدينا المرحوم عبد الله قاضي المدينة الشريفه والبلدة
الطيبة المنيفه ونزل بصحيفة التقى ووسيلة الرجا على الملك الاعلى ونال الحظ الوافر
في الباطن والظاهر حيث صار في جوار النبي المختار الى يوم الوعد والقرار وبعد وفاة المرحوم
المبرور النازل بوسيلة حسن الرجا على العفو الغفور وكم طول البقا وعلوه الارتقا
حضرة مولانا عبد الرحمن اغا شيخ الحرم الشريف بالمسجد النبوي المعظم المنيف وحضر معه
العلما والخطبا وصار امر القضا لحكم المخلص ومن بالولاء متخصص والمرجو من همتكم العليه
واحساناتكم السنيه تاييد المملوك السالك في العبودية احسن السلوك لمثل ذلك
ليكون من الملازمين لكم وظيفة الدعا في حضرة سيد الرسل ومهبط الملايك كما جرت
على ذلك العوايد القديمه والقوانين المستديمه وتحلو انظركم السديد عليه وتنظروا بعين
الرحمة اليه فان المملوك اكفه للجانب العلوي مرفوعه بان الله تعالى ينعم تلك الروح التي
اصطفاها ويجعلها مع الابرار الذين ارواحهم تحت عرشه موضوعه وتجعل اكف الغير
عن ساحة جناب سعادتكم مكفوفه مدفوعه امين بجاه سيد المرسلين وبقي سيدنا ومولانا
فحكفه الحي القيوم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

يقبل الارض التي جعلها الله تعالى مثابة للناس وامنا وقبلها خير عشيرة من قربه قاب قوسين
او ادنى امام هدى الوقت ومقتداه وظل الله على خرمه الامين ومرتضاه المخصوص بتوفيق
الله وهداه المنصور حيث يمت ركابه ومطاياه عماد السلطنة الشريفة وصاحب تدبيرها

والقيام بامورهما ومصالح امورهما متع الله تعالى الاسلام بطول حياته والمسلمين ببقائه ولا برحت
حماية الحرمين المحترمين منوطة بابنائه كما تشرفت بابائه وينهى بعد سلام عاطر تعطر من طيبة
طيبه وثناء توفر المملوك حظه ونصيبه وود اديتزايد على ممر الليالي والايام ودعاء يتضاعف
بحضرة خير الانام من اهمه الاجتماع بالحضرة العليه والاقتباس من الانوار المحمديه ببسر الله ذلك
بكرمه وجوده ونعمه التي لا تحصى والائه التي لا تستقصى الى غير ذلك مما يجب عرضه حمدا لله
تعالى على انتظام احوال العباد والبلاد والخصب والراحة لكل حاضر وباد وترادف الالطاف
الخفيه المستفاده من قوله اذا اصلح الراعي صلحت الرعيه فلا برحت هذه الاقطار بسعادة مولانا
وحسن تدبيره آمنة الخاوف والدعاء في الصحايف العلية مبذول من كل حاج ومعتمر وطايف و
المملوك واقف على قدم الطاعه لما تزدبه الاوامر الشريفة المطاعه وكما الالتفات بجميع ما
يتعلق بالسدة المنيفه والذات الشريفة لانه صار من خدمها ومحسوبا باسلى كرمها والذي ينهيه
المملوك السالك في المحبة احسن السلوك الى السدة السنيه والحضرة العليه وصول مشرفكم الكريم
المقابل اكراما لمرسله بالاجلال والتعظيم الجدير بان يكون تاجا على الروس وقرة عين النفوس ووافا
صحبته ما تفضلتم به من اجمل الملابس والخلع النفيسه وبهجة التي يتنافس فيها المتنافس وحصل
به غاية الفرح والسرور ضاعف الله لكم الخيرات والاجور وقد فهمنا ما ذكرتم لنا في ذلك الكتاب
وما اليه اشرتم من شريف الخطاب ونحن في الخدمة جميعا ومولانا سيد الجميع فكيف لا يكون تابعا مطيعا
واياديه لنا مقبله والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
يقبل الارض التي شرف الله تعالى فضلها واجل محلها ورفع جانب من حلها بعد دعائه بالاماكن
المقدسه والمواطن التي على تقوى من الله ورضوان موسسه في صحايف مولانا وسيدنا قطب دايرة
المجد والفضل شرف الاباء والابناء والاحفاد والاصل مدبر الاقطار الحجازيه بحسن نظره معطر
الامصار الاسلاميه بطيب خبره لا برح محفوظا بعين عناية الله الملك الستار ملحوظا بركة دعاء الحجاج
والعمار والزوار مبلغا من خير الدارين غاية سوله منوطة حماية الحرمين المعظمين الشريفين
بفروعه كما شرفت باصوله سيدنا ومولانا عضد الدولة والخلافة العظمى ومسند الصولة
والشرافة الاسمى ذو الشهامة التي ضربت على الجوزا قبابها والمزايا التي كشفت عن الجلالة جلبابها
والسجايا التي لا يختلف احد فيها ولا يضطرب والمزايا القابل لسان الحال بها انا بن عبد المطلب
الذي لا يضار جاره ولا يضام ولا بها من جانب الملتجي اليه ولا يرام اعلا الله منارة وضاعف

في العلو

في العلو اقتداره ينهى اليه ادام الله تعالى نعمه عليه ان المملوك قد انهى اليكم ظلامته وطلب ان
تكشفوا بالانتقام من المتعدي غرامته فوعدتم ما هو شيمتكم من الانصاف وازالة الجور والاعتساف فهو هو
منتظر انجاز ذلك الوعد ومومل ان تسبغ له من سحايبه ما ينتج القصد فالمعول بوارق الانتقام
من ذلك المتعدي الظلوم واسمعوه صواعق الايعاد بما يقتضي الوفا قبل ان يزايل مجلسه ويقوم فليس
تعديه على مثلنا بافضع من تجريه في بلاد هي كما تعلمون محميه اتراه يظن ان الراعي قد غفل عن الرعيه فتركهم
هملا يجد المظلوم صريخا اذ ينتصر كلا ان البغاة بارضنا لا تستنسر كيف ونحن بكم مستعزون وبكم
مستفزون فالبدار البدار للنصران على ذلك الجناب انتما لازالت اوامركم نافذه والانام بكم لاذه
والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
يقبل الارض التي سطع بافق سمائها هلال الاعياد ولمع بضوء سناها جميل الاسعاد والاسعاد ارضا تفاخر
الافلاك رفعة وسما وتباهر الاملاك عزة وعلوا وتاتف ان يضاهي نهرها نهر المجره وان يباهي زهرها زهر
الكواكب حتى الزهره ذات الشرف الذي ضرب على مفرق الجوزا سرادقه وبسط على قمة العليا انمارقه بين
يدي سيدنا ومولانا المتشرف به تخت الخلافه المتفوق به دست السيادة والشرافه المتحلي بتاج المهابة
والجلاله المتجلي بهاله السيادة والعلا اله ذي المكارم التي تخجل السحب السايله وتفضح المزن الحاطله
والسعادة التي دب بها الملك والممالك ودب بها عن المشاعر الحرمية والمسالك حامي حوزة البيت
المطهر كالى سوح الحرم الاطهر نايل الخلافة النبوية كابر عن كابر حايز الامامة العلوية عن اسلافه
الاكابر سلطان الحرمين الشريفين مكه وطابه حافظ المحلين المنيفين كاسلافه المستطابه سيدنا
ومولانا السيد الشريف ذي الحسب الباذخ المنيف المتوكل على الله من قبل ومن بعد مولانا
الشريف عبد الله بن سعيد بن سعد اعز الله تعالى جنابه الكريم ووالى عليه فيضه العميم وامده
بالنصر والفتح المبين بجاه جده سيد المرسلين آمين وان تفضلتم سيدي عن الحب المخلص والود والتخصص
فالحمد لله والمنه بخير وعافيه ونعم من المولى الكريم وافيه كافيه بقا الحضرة مولانا السلطان الاعظم
والخاقان الافخم الاكرم خلد الله ملكه على كافة الانام وان المحب باق على صدق العبوديه مع ملا
زمة الادعية الصالحه عند اعتاب خير البريه تقبل الله ذلك بمنه وكرمه وجوده وفضله
ونعمه والذي ننهيه الى الحضرة العليه والسدة السامية وصول مشرفكم الكريم المقابل بالعز
والتكرم فحصل به غاية السرور والاسعاد حيي انبائكم صحبتكم وسلامتكم اللذان هما غاية
القصد والمراد وصحبته صورة الامر السلطاني والمرسوم الخاقاني في يوم كذا وكذا فقرن بالحرم

الشريف النبوى والمقام المصطفوى بحضور العلما والخطبا والمدرسين والحكام وغيرهم من كافة
المسلمين فالجميع اجابوا بالطاعه ورفعوا بالدعا اكف الضراعه وحصل بذلك السرور المخلص الخاص
والعام وابتهلوا بالدعا لمولانا السلطان نصره الله تعالى ولجنابكم الكريم بروضة خير الانام جعله الله
تعالى باليمن والبركة والسعادة العظمى والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

يتسهل الى الله سبحانه وتعالى بكل دعاء صالح مقبول وعلى اجنحة الملائكة المقربين مرفوعا ومنقول
من حضرة الرسول الى خلاصة السادة الاشراف صفوة الصفوة من آل عبد مناف مناو العدل و
الانصاف هادم اركان الجور والاعتساف فرع الشجرة الزكية الطاهره طراز العصابة الهاشمية
الفاخره سلالة آل طه ويسين حامى حمى بلد الله الامين ومدينة جده سيد المرسلين مولانا وسيدنا
السيد الشريف فلان حفظه الله تعالى من الست الجهات بالسبع المثانى والايات بجاه جده سيد السادات
الموجب لسطورها دايم الستر والسلامه اداميها الله تعالى علينا وعليكم وعلى كافة الانام الى يوم القيامه
بيقا دايام دولة حضرة مولانا السلطان الاعظم والخاقان الافخم الاكرم خلد الله تعالى ملكه وسلطانه
ونصر جيوشه واعوانه وجعل الخلافة فيه وفى عقبه الى يوم الدين بجاه سيد المرسلين المفضى الى علم
الكريم وطبعكم الصافى السليم باننا باقين على صدق المحبة والوداد مع ملازمة الادعية الصالحه
عند اعتاب جدكم خير العباد انا الليل واطراف النهار ببلوغ المراد والمرجو منكم احسانكم الا تخلونا
من صالح الدعا عند بيت الله الحرام وزمزم والمقام وتلك المشاعر العظام تقبل الله ذلك بمنه وكرمه
آمين ثم آمين والذى تنهيه الى علمكم الكريم وطبعكم الصافى السليم وصول مشركم الكريم الواجب
التعظيم والتكريم وحصل به غاية السرور حيث اعرب عن صحتكم وسلامتكم اللذان هما
غاية المراد من رب العباد وما اشرتم به صار على البال بلغكم الله الكمال وصلى الله على سيدنا محمد
وصحبه وسلم
وعلى اله

نسئلك اللهم يا ذا الملك والسلطان والعظمة والكبريا والاحسان يا من انتخب نبيه المختار من اشرف
العناصر وخصصه بالطالع المسعود والنسب الفاخر والعز الممدود الى يوم الآخر ان تحرس
بعين عنايتك الاحديه وتديم بعظيم قدرتك الصمديه بقاء ايام الدولة الحسينه والمملكة المجارية
النهويه بدوام فرع الشجرة الزكيه طراز العصابة الهاشميه ذى الهمم العليه والشيم العلويه ناشر
جناح العدل بين البريه من احيى الله به محاسن الزمن ومآثر الكرم واشتهرت سيرته الحميده بين الامم

اشتهارنا

اشتهارنا على علم كيف لا وهو الحامى حمى بيت الله الامين والحرم وبلدة جده النبى المكرم صلى الله عليه وسلم
مولانا المشار اليه اعلاه حفظه الله تعالى وابقاه ومن موبقات الدهر نجاه بجاه سيدنا محمد
واصفياه اله وصحبه وابناه واعز جنابه الكريم ووالى عليه فيض فضله العميم امين بجاه سيد المرسلين
وبعد ان تحرك الخاطر الزكى العاطر بالسؤال عن المحب المخلص والود المختص فيحمد الله الكريم
اليكم ويشكره لديكم بانتم الصحة والعافيه ونعمه من المولى الكريم وافيه جعلكم الله تعالى كذلك بل
احسن من ذلك مع ود اديتزايد على ممر الليالى والايام ودعا ايضا عند بضعة خير الانام من اهم
الاجتماع بالحضرة العليه والاقتباس من انوار كم المحمديه يسر الله تعالى ذلك بمنه وكرمه وجوده
واحسانه ونعمه الى غير ذلك مما يجب حمد الله تعالى على انتظام احوال العباد والبلاد والخصب
والراحة لكل حاضر وباد وترادف الالطاف الخفيه المستفادة من قوله اذا صلح الراعى صلحت
الرعيه وبالبرحت هذه الاقطار بسعادتكم امنة المخاوف والدعا فى صحايفكم العلية مبذول من
كل حاج وزاير ومعتمر وطايف وبعد فالمعروض على مسامعكم العلية وسدتكم السامية السنيه
انا قد ارسلنا احد خدامنا الى تلك الجهات حفظها الله تعالى من الافات لبعض امور لنا
لوازم منوطة بنا فالمرجو من همكم العليه واحسانكم السنيه ان تحلوا نظركم السعيد عليه
وتساعدوه فيما يحتاج اليه وقد ارسلنا لجنابكم الشريف ومقامكم المنيف قبل هذا الكتاب كتاب
ولم ياتنا منكم جواب وذكرنا لكم من جهة غلال الدشيشه التى هى لاهل البلدة الشريفة والفقراء
والمساكين اكثر معيشه فالمرجو من فيض فضلكم العميم واحسانكم المستديم ان تنظروا الهم
فى ذلك لتنالوا من همم جزيل الدعا فى حضرة سيد الرسل ومبسط الملايك وايادكم الكرام
مقبله على الدوام والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

يقبل الارض التى جعلها الله مثابة للناس وامنا وقد امرها خير عترة من قربه قاب قوسين
او ادنى متهللا الى الله تعالى بادعية لم تزل فى معارج القبول ترقيه بمواطن الاجابة متواليه
مع تضرعات متزايده وانيسة متواره مبذولة تجاه الوجه الشريف وحول القبر العظيم المنيف
فى محايف مولانا المقام المعالى والمرام المنيف الغالى فخر الملوك والاشراف صفوة الصفوة من
ال عبد مناف مناو العدل والانصاف هادم اركان الجور والاعتساف فرع الشجرة النبوية
والرساله طراز الهابة والجلاله حامى حمى الحرمين الشريفين نعمة الله على سكان المحلين المنيفين

العتى عن كثرة الالقاب فى الصفات • الراقى فى سعده الى اعلا الدرجات • سيدنا ومولانا المشار اليه اعلاه •
حفظه الله تعالى واتقاه • وخلد بيناته واعلا مقامه • ونصب فى رياض العز والشرف خيامه •
وحكم فى نحور اعدائه حسامه • ونشر بالظفر والنصر اياته واعلامه • ولا برحت عين الله ناظرة
اليه • ونحوه متنابعة لديه • وينهى المخلص الداعى الى الحضرة العليه • والسدة السامية السنيه • انا من
اكبر المحبين الداعين لجنابكم عند الحضرة النبوية المصطفويه • بكرة وعشيه • ولا خصوصا عند دخولنا
المدينه • الطيبه الامنيه • توجهنا الى الحضرة الشريفه • وليغنا سلامكم للنبى الكريم • والرسول العظم
صلى الله عليه • وضجيعيه الكرام • عليهم من الله ازكى السلام • ولقينا اهل المدينة فى زهو دولتكم من
الطمانينة فى ارغد عيش • ببركة جدكم صفوة الصفوة من قريش • ولم يحدث بها من الخالفات
مايوجب التعريف • سوى دايم الستر والسلامه • اذلها الله علينا وعليكم • وعلى كافة العباد
الى يوم القيامه • بدوام ايام حضرة سيدنا ومولانا • ولى نعمتنا من الى ظل جنابه نلتمى حضرة
مولانا السلطان الاعظم • والخاقان الافخم الاكرم • خلد الله تعالى ملكه وسلطانه ونصر جيوشه
واعوانه • بحق من انزل عليه اياته وقرآنه • امين • بجاه سيد المرسلين • وبعد فالذى تنهيه الى
مسامعكم الكليه • عن اخبار المدينة النبويه • وما حدث بطابه من امر الحرابه • مع هؤلاء البادية
الطاغيه • العادية العاديه • فانه لما قل منهم ايام الموسم من قتل • كنا نسعى نحن وحضرة الاغا
والقايد وكل من يعقل • فى اصلاح هذ الشان • خوفا من اطالة هذ الشان • وصرنا نسوس
ذلك غاية السياسه • حتى باعطاء شيء من الفلوس • لتطيب منهم الخواطر والنفوس • فارضينا
بدنة منهم فى رجالهم وهم السواعد • وارد نا ان نمشى ذلك مع الكل على حسب مايريد ون من القواعد
فابى عن ذلك الباقون • لانهم قوم لا يعقلون • فلم نشعر ذات ليلة الا وهم قد حرقوا قبالى المناخه
واضرموا به النار • فظل يحترق مابه من العشاش الى ان طلع النهار • فما اصبحنا الا والرمى منهم على
المدينة من سايرالاطراف • فارسلنا اليهم لطلب الصلح فابوا الا الفساد • وعدم الانصراف وليت
شعرى لم ادر ما الذى من الاجتهاد تركت • ان اريد الا الاصلاح ما استطعت • وكان ابتدأ ذلك
مع وقوع الجرو بتاريخ يوم الاثنين عشر من ربيع الآخر • وقد طال الامر • ولم ندرى متى يكون
اليوم الاخر • ونحتاج من جناب مولانا الحاين جميع المفاخر • ان يعيننا بامداده ومدده الذى
هو اعظم ناصر • فقد حارت فى هذه القضيه الابصار والبصاير • وقد اشتد امر حرب درب
وماندرى مما هو اليه صاير • ويوم تاتيه قد سدوا علينا العين • فمرنا الانبصر عايما الا القليل •

فالبدار

فالبدار البدار لحماية بلدة جدكم المختار • وطول عمركم والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

يقبل الارض التى اشرقت بها شموس المسرات • وطلعت بها كواكب السعود من جميع الجهات • بين يدى سيدنا
خلاصة العنصر الطاهر • سلالة اهل المكارم والمفاخر • وارث الرياسة عن ابائه واجداده • البالغ الحد الله
سوله ومراده • المحمية بوجوده جميع الاقطار الحجازيه • المحفوظة بحمايته نواحى البلدتين الشريفتين •
المكيه والمدنيه • مولانا وسيدنا الشريف فلان بن فلان • حفظه الله تعالى بعينه التى لا تنام • وحفظه من
صروف الليالى والايام • وبعد فالمنهى الى علمكم الشريف انا ملازمين لكم الاعتاب النبويه • فى كل بكرة وعشيه •
ان يجعل سعيكم الميمون مقرونا بالظفر • سالما من الكدر • الى ان يبلغنا الله تعالى المطلوب • وكشف عنا وعن
جميع المسلمين المكروب • فلا زال طالعكم ميمون • وجنابكم من المكاره مصونا • وقد وصلتنا تابكم الكريم فانشرت
بوصوله البشاير • واستنارت بحصوله الضماير • ولا يخفى مسلم الا وحمد الله تعالى على هذه النعمه • وزوال تلك
الغمه • فلطف الله تعالى اسرع من طرفة عين • واوسع مما بين الخافقين • وذكرتم فيه ان نيتكم زيارة جدكم
صلى الله عليه وسلم • فحصلوا انشاء الله تعالى بالصحة والسلامه • والعزة والكرامه • وتلقوت القبول من حضرة
الرسول • ونخطى تقبيل اقدامكم الشريفه • والاجتماع بحضرتكم المنيفه • ويحصل لنا وللمسلمين الحظ التام •
ويستتر بذلك الخاص والعام • ثم المعروض على حضرة سيدنا اطال الله بقاه • ونصر على اعداه ان الحبوب
المدخره عندنا حروب لم يوجد منها شيء • فنسال فضل سيدنا واحسانه التفحص عن شانها وارسالها الى المدينة
المنوره • لتضمد ادعاجير ان الرسول • فانهم فى ضيق عظيم من جهة الحب • فانه لم يصلهم فى هذ العام الا الشى
اليسير • ولم يبق فى كل الوكالة ولا فى المدينة من الحب شيء • ولولا لطف الله تعالى بالحصاد • وقع به العباد •
لحصلت مشقة عظيمة • وفى هذه المره لم تاكل الناس غير الشعير • وشفقتكم ومرحمتكم قد عمت كل غنى وفقير • ونظركم
فوق ذلك والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

اللهم انا نتوسل اليك بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذى ارسلته الى كافة الخلق بشيرا • وانزلت عليه فى كتابك
المبين • انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا • ان تلحظ بعين عنايتك الرحيمه • وتحوطنا
بحمايتك العميمه • ذات سيدنا الشريف • والسند العطريف • فخر ال الرسول • ذخر ابناء البتول • سلطان
الحرمين الشريفين • امام الحلبين المعظمين • حامى حمى بلد الله الامين • وبلدة جده سيد الخلق اجمعين • الذاب
على سكانها بسيفه وسنانه • المدافع عن ترابها بلسانه وبنانه • ذى الهمم التى تستنزل الثريا • والعزمات
التى تسفر عن وجه ابلج الحيا • الغنى عن تعداد القاب • الذى مدحه انزل فى الكتاب • المشار اليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

اعلاه حفظه الله تعالى وتولاه وحرس ذاته التى هى احسن ذات ومنحه السعد واليمن فى الحركات والسكنات
امين ثم امين وبعد فالمنهى الى الحضرة العاليه والسدة السامية بعد الثناء والدعاء بسوح جدكم سيد الشفعا
ماهو كذا وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم
اللهم يا من على محمود رزقك اتطفل وبمسعود خلقك اتوسل وبا سباب جنابه اتمسك وبتراب اعتابه
اتمسك يا من ظلال رأفته على الخلايق ممدود ويوم نواله يوم يجمع له الناس وذلك يوم مشهود
نسئلك كما منحت علينا بمحمد خاتم انبيائك ومبلغ رسالتك وانبائك خير العوالم صفوة الاكارم خلاصة بنى
هاشم حبيبك الى القاسم المنعم الكارم واخترت من آل بنيته المطهرين من الارجاس حماة لبيتك الذى
جعلته امنا ومثابة للناس فما انفك الامن به كامنا ومن دخله كان آمنا ان تحرس بعين عنايتك الصمدانيه
وتكلأ بكلاءتك الرحمانيه خلاصة اوليائك القادة من بنى عبد مناف بن لؤى صفوة ملوك السادة
الاشراف من آل ابن بنى نمى اولئك الناس ان عدوا وان ذكروا ومن سواهم فلغو غير معدود
لو قلد الدهر ذا عن لعزته كانوا احق بتعمير وتخليد عبدك الذى لم يزل لنفع عبادك قواما با
لفرض مصداق كريمة واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض حامى حمى بلدك الحرام وبلد جده
عليه الصلاة والسلام موبد شريعة طه القديمه سالك المسالك المستقيمه ظل الله الوريف
الممتد على القوى والضعيف محط رحال الآمال ناشر جناح العدل والافضال عملا بمصداق ماجاء
فى القرآن من اية ان الله يامر بالعدل والاحسان سقى به الله دنيانا فاخضها والعدل يفعل مالا يفعل
المطر ذلك الاقطار الجحاذيه من صار العدل شعاره والجاريه من اصبحت به ام القرى مثمرة
الاعطاف ينادى لسان حالها لاحرو لاشريد ولة مسعود ولا خلاف ماسمح الدهر بمثل مسعود لام القرى اما ذكر الملوك مضواء قيل واجى العدل بين الورى الجناب الرفيع
والباب المنيع والرحاب الوسيع خلاصة الملوك الذين خفقت على مفارق هم البنود وشرفت با
السر فى ركابهم العساكر والجنود وخضعت لهم الضوارى من الاسود متع الله به الوجود وجعل
ايام دولته الزاهية زاهره وبهجتها فوق مطالع البدور الباهية باهره وزاد الله فى مقامه العالى
علوا بحيث تصير الجوزا دون مقدار عزه اوسما ولازالت الوية نصره فى الخافقين خافقه
وجياد عزمه فى حلبة الظفر سابقه وسياسة رعاياه بحسن تدبيره متناسقه وادارة السدية فى
المهمات فائقه امين امين لا ارضى بواحده حتى اضيف اليها امينا وبعد فان سنح خاطر سيدى ومن تفضل
ومن محبه المعلوم سال فانى احمد الله تعالى وسيدى الآخذ فى كل المهمات بيدى من ليس له الا بن له الدعاء

غايه جهدى والله يحقق الامال ثم اذا استشرف عكم سيدى عن خصوص قضايا المخلص والمحب المتخصص
من جهة وقف جدنا وما يتعلق به ونبا فانه لم يحصل فيه بيني وبين ابن اخي زين ولا ابن اخيه حسين
ما يوجب الفرقة بيني اثنين ولا شئ من المخالفات بحلول نقم الاكسير الجابر للكسير والثقاة سيدنا
الينا وحلول نظر والدنا والحاكم الينا فخر مشايخ اغوات ملوك آل عثمان نور حدقة عين الزمان
الانسان الكامل والكامل الانسان من لا يختلف فى لطافته ومكارم اخلاقه اثنان متعهدا
لدولة العلية والصولة الخاقانيه بالمدينة النبويه الجناب العالى بهجة الايام والليالى الجناب المحترم
المكرم مولانا عبد الرحمن اغا شيخ الحرم وهارنا منه قط الا كل جميل ادام الله ما يجازيه عنا الجزا الجزيل
وذلك منه اكراما لجدنا ولعلم باعتنائه بشيد نابنا وكذلك حضرة اليوزباشى المجيد صاحب الفضل الحميد
والراى السديد القايد احمد بن سعيد لم نزل من زين شيئ من المخالفات اقتضا الحال الاجتماع بمجلس
الجناب العالى الراقى رتب المعالى العلامة المحقق والفهامة المدقق مولانا السيد عبد المحسن المفتى
بن المرحوم السيد محمد اسعد مع ابن اخى زين المذكور ليكون بيننا اتفاق بين يدى جمهور
ويكتب بيننا تمسك مسطور على مقتضى الشرع الشريف المبرور فحض ذلك المجلس المعمور الجناب المحترم
القايد احمد وجماعة من اعيان البلد منهم شيخ الخطبا الكرام المحترم مصطفى افندى درس عام
والمحترم محمد افندى كركوكى نايب الشرع الشريف سابقا وغيرهم فلما اجتمعنا هنالك قرات حجة
الواقف وما احتوت عليه من الشروط الشرعيه التى فيها ان النظر على الوقف المسطور للاكبر الارشد
وان استووا فى الرشد قدم الاكبر منهما فاذعن بذلك ابن اخى زين المذكور واقر باستحقاقى دونه
فى النظر على الوقف المزبور وانه انا المقدم عليه شرعا وطبعا فجزاه الله خيرا ورحم والديه
فعند ذلك وكلنى على القيام بعمارة الوقف وجميع غلته وغير ذلك مما يحتاج اليه الوقف
وجعلت له فى مقابل ذلك ثلث محصول النظر وكتبت له تمسك وكالة شرعية مبنية فى التمسك
الذى كتب بيننا مفصلة فى غاية التفصيل على مقتضى الوجه الشرعى واشهدت له الحاضرين
على ذلك وذلك كله بحلول فطر سيدنا ادام الله عزه هذا والمسؤل من جزيل فضل سيدنا
دوام حلول نظره علينا والالتفات منه الينا فانا محسوبون عليكم ومنسوبون اليكم وان توصل
علينا حضرة والدنا عبد الرحمن اغا زيادة على توصيته بى من باب قال بلى ولكن ليطمئن قلبى
وقد قال رب العالمين وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وليس هو معنا يقصد اصلح الله به الشؤن
وجعله قرة العيون وكذلك حضرة والدنا القايد احمد فانه كذلك لكن الاعاده

شبكة الألوكة www.alukah.net

فيها يا سيدى افاده الله يجازيه عنا افضل الجزا وكل ذلك بخط سيدى ومن عليه بعد الله
ورسوله معتمدى وارضه يا سيدى تحيطون علما ان حسين حصل قليل نزاع بينه وبين عمه زين
وغير خاف عليكم حال الشباب كما قال جدكم على الجناب الشباب شوخة من الجنون والمرجوان تشمله
بنظر كرامكم ويتوصوا على عمه زين المذكور فان معلوم سيدى ان العم والدى وقد اوصاه والده
عليه قبل انتقاله وجعله الناظر على سايراحواله وهو بثقة لامركم دون غيركم وليس لنا الا الله وانتم
كان الله لكم حيث كنتم فلو تفضل سيدى بكتاب منه فى هذ الشان كان ذلك جزيل الاحسان والامتنان
لازلتم تقلدون الاعناق المنن وتنالوا الاجر والذكر الحسن واعتابكم الكرام معبأة على الدوام والسلام
وعلى اله وصحبه وسلم
وصلى الله على سيدنا محمد

الحمد لله الذى اجزل الفضل والانعام على من اعان جيران جده خير الانام واختار لاسعادهم بمزيد
الاحسان والاكرام وخصه بالدعا المقبول فيهم بالروضة النبوية والمنبر والمقام نحمده على منه بشرف الجوار
ويشكره لبلوغ الاوطار ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الذى اورث الارض من اختاره
من عباده الصالحين ونشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذى ارسله رحمة للعالمين وموصلة للمتقطعين
وغوث للملهوفين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الذين قضوا بالحق وبه كانوا يعدلون وبعد فان
الواضعين خطوطهم بجوانب هذ الرقيم واكناف هذ الحمى القويم من السادة الفقها والعلما
والمدرسين بالمقام المصطفوى الشريف المحمدى الخدام بالدعا حول القبر المنيف المعظم والروضة
الزهرا والمقام الاحمدى المفخم فى جماعين مولانا المقام الاشرف العالى والمرام الافخم الغالى فخر الملوك
والاشراف صفوة الصفوة من ال عبد مناف منار العدل والانصاف هادم اركان الجور والاعتساف فرع الشجرة النبويه والرساله طراز المهابة والجلاله حامى حمى الحرمين الشريفين
نعمة الله على سكان المحلين المنيفين المتوكل على الله من قبل ومن بعد مولانا الشريف عبد الله
بن سعيد بن سعد خلد الله سعادته واعلا مقامه ونصب فى رياض العز والشرف خيامه وكفى
نحور اعدائه حسامه ونشر بالظفر والنصر لوايته واعلامه ولا برحت عين الله ناظرة اليه ونعمه
متتابعة لديه وتسهله لدى الحضرة العليه والسدة السامية السنيه ان عبدكم فلان قايم لكم
بوظيفة الدعا عند حضرة جدكم المصطفى بجميع خدمتكم ومدينة جيران جدكم سيد الشفعا سالكا
اهل البلاد على وفق المراد ولم يرضوا له عنه فى سايرالحالات ولم يصدر منه ما يكدر خواطرهم
فمسئولكم من التفضلات العميمه والعوطف الرحيمه ان تويدوه وتبقوه على خدمته جيران جدكم

المصطفى

المصطفى انا الليل واطراف النهار واقدام سيدنا الكرام مقبلة على الدوام والسلام وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله
وصحبه وسلم
بعد اهدا سلام اشرقت فى قمة المجد انواره واسدا الكرام تقنعت فى دوحة السعادة ازهاره مشفوعين
باجلال والتكريم محفوفين بالاعزاز والتعظيم الى حضرة من رقا فى معارج الكمال وسما وانتخب من
شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السما فاقتعد من ذروة المجد اعلا سنامه وابى الا البلوغ الى سامى
شريف مقامه سيد الجرثومة الطاهره وصفوة الاسرة الزاهرة الفاخره شريف الحرمين وثالث
النيرين مولانا وسيدنا الشريف ذو الحسب الباذخ المنيف فلان بن فلان ابقى الله لنا جنابه الاجل
مظهر اللطايف والمنن وزاد فى توفيقاته على ممر الزمن فيما ظهر وبطن وبعد ان تفضل مولانا
بالسوال عن حال المحب المخلص والمودود المتخصص فهو لله الحمد والمنه بخير وعافيه ونعمه من المولى
الكريم وافيه قايم لجنابكم العالى بدعا على جنحة الملايكة الكرام مرفوع وبالعالم العلوى ان شا الله
موضوع كيف لا وهو مشبوب بالجمرة المطهره والروضة المعطره وبجاه قبر النبى عليه الصلاه والسلام
ولدى ضريح اصحابه الكرام بان يبلغكم الله شفاعة نبيه العظمى ويورد كم بعد العمر الطيبى على حوضه
الذى وارده لا يظمى وليحظكم بعين عنايته فى كل حركه وسكون ويجعلكم من عباده الذين لا خوف عليهم ولا
هم يحزنون ويحرس ذاتكم الشريفة بسور السور والايات ويحفظكم بالسبع المثانى من الست الجهات
تسال الله ان يقابل هذ عيننا بالقبول والاجابة ويكسيها حلل الاخلاص والانابه انه على ما يشا قدير
وبالاجابة جدير والذى تنهيه الى الحضرة العليه والسدة السنيه ان حامل الكتاب دنا شر
مطوى هذ الخطاب فلان بن فلان واملا لتقبيل مواطى اقدامكم الكرام ومطنب بسوح ساحتكم
العلية خيام الامال والمرام معترف من بحار جودكم الزاخره مقتطف من ثمار مبراتكم الوافره
لانه رجل فقير الحال وعليه من شعار المبرة امديه واشمال له برقه من الزمن مجاوة بالمدينة متحلى بجلباب
الصلاح والسكينه قد التمس هذ الكتاب لمقامكم الكريم منا ولسان الحال يقول وما شهدنا الا بما
علمنا فلعل ان يكسى بعد التنكير حلة التعريف ويحل فى سعة من العيش فى ظلكم الوريف فلا زلتم
كهفا للضعفا والمساكين وملجا لمن اناخ باعتابكم من العفاة والسائلين مبلغين قاصديكم من الاحسان
ارباب سيما من وجد فى سفره نصبا واتخذ سبيله فى البحر عجبا مقلدين اعناق الراجين
منا مبتغين عند الله اجرا حسنا فبي جميع من وقد ساختكم من بعد كسره مجبورا
وينقلب الى اهله مسرورا والباعث على ذلك انكم بكل خير وجميل تذكروا وعملا بقوله صلى الله عليه

وسلم اشفعوا تؤجروا فقد قال صلى الله عليه وسلم الصدقة تدفع البلا وقال صلى الله عليه وسلم
اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخره وقال تعالى وما تفعلوا من خير تجدوه
عند الله هو خيرا واعظم اجرا هذا ولا زالت رجاكم السامية على همم الايام مقبلة بشفاه الافاضل
الاعلام ما خطت الاقدام وخطت اقلام وطوى عمر والايام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

عبد دون تسليمات تقدمها وتحدها وغرر تحيات تتحفها وتوديها الى الحضرة العظمى التي تتصاغر
عندها العظما محط ركاب المأمول منتهى القصد والسول خلاصة آل الرسول سلالة على المرتضا
والزهرا البتول عماد بيت الملك والمفاخر وارث المجد كابرا عن كابر محامي حمى مكة وطابه
وجميع نواحيها بالعدل والمهابه ظل الله في الارض على العبيد ذو العز والنصر والتاييد
مولانا وسيدنا الشريف مسعود بن سعيد حرس الله تعالى ذاته الفاخره وادام دولته الزاهره
واعلا قدره في الدنيا والاخره امين بجاه جده سيد المرسلين وبعد فان تحرك الخاطر
السعيد والتفت الناظر المجيد الى المخلص بالسوال فحمد الله تعالى على كل حال ويتبع الحمد
شكرا على الباسا والضراء وينهي الى علم سيدي وصوله الى المدينة المنورة بالصحة والسلامه
والعافية التامة والكرامه وذلك بخط سيدي ورضاه ونيل صالح دعاه وان سئلتم عنا
فالدعا لكم مبذول عند جدكم طه الرسول جعله الله تعالى من حظكم ونصيبكم
وقد جا في الحديث الشريف ان دعا المومن لاخيه بظاهر الغيب مستجاب
ثم المعروض على جنابكم ما انتم به ادرى وذلك من باب قوله تعالى وذكر فان الذكرى
من جمة ما هو كذا وكذا والسلام وصلى على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي البسنا ملابس الجود والاحسان وانعم علينا في هذ العام بجوار نبيه المصطفى
سيد ولد عدنان نسالك اللهم بمكانته العظمى لديك وتشفعه وتتوسل به اليك احفظ بعين
عنايتك الاحديه بقاء ايام الدولة الحسنية النبويه بدوام فرع الشجرة الزكيه طراز العصابة
الهاشميه ذي الهمم العليه والشيم العلويه ناشر جناح العدل بين البريه من احيا الله تعالى
به محاسن الزمن ومآثر الكرم واشتهرت سيرته الحميدة بين الامم اشتهارا نار على علم الحامي
حمى بلد الله الامين والحرم وبلد جده المكرم صلى الله عليه وسلم خلاصة الملوك الصيد الاشراف

المجاج

الجحاجح الصناديد مساعد الطالع السعيد من احيى الله به ذكر سعد سعيد من اصبحت بلاد
الله تعالى بعد الله آمنه والخيرات بها وبنواحيها كامنه ظل الله الوريف الممتد على القوي و
الضعيف محط رحال الامال ناشر جناح العدل والافضال ملاك الاوطار الحجازيه
من صار العدل شعاره الحجازيه من اصبحت به ام القرى مهتزة الاعطاف بنادي لسان حالها الاخر
ولا شريد دولته مساعد ولا خلاف الجناب الرفيع والباب المنيع والرحاب الوسيع منع الله
تعالى ببقاته وجعل سيفه فاتكا في رقاب عداته وحرس ذاته الفاخره وادام ايامه دولته
الزاهره بجاه سيد اهل الدنيا والاخره وبعد فالمعروض على مسامعكم العليه وبصركم السامية
السنيه وصول مشرفكم الكريم المقابل بالاعزاز والتعظيم الجدير بان يكون تاجا على الروس وقرة
عين وبهجة للنفوس وفي صحبته ما تفضلتم به من اجمل الملابس والخلع النفيسة التي تباهض
فيها المنافس وهو الكورك السمور الذي يحصل به غاية الفرح والسرور ضاعف الله
تعالى لكم الخيرات والاجور كما زلتم مقلدونا الاعناق المنن نريد ونبتغي عند الله الاجر
الحسن وانا من اكبر المحبين الملازمين لكم وطيفة الدعا عند جدكم سيد المرسلين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله
وصحبه وسلم

يقبل الارض التي رفع الله قدرها على هام السماك وجعل بها سعد عطارد الاكبر من الافلاك
ارضا علا بالمفاخر طودها وسما وتحدث بالمكارم شجرتها التي اصلها ثابت وفرعها في السما بين يدي
سيدنا ومولانا اتخذه الله خليفة في ارضه وارتضاه وقلده تاج الشرافة واصطفاه المخصوص
من الله تعالى بمزيد الفضايل والمنن سيدنا السيد الشريف فلان ايد الله تعالى دولته الزاهره
وايد سعادته الفاخره وجمع له بين خيري الدنيا والاخره امين بجاه سيد المرسلين
وينهي المملوك رافع قصة العبودية الى الحضرة العلية انه مما اتفق مع قضاء الله وقدره
انتقل رجل بالوفاة الى رحمة الله تعالى ولسيدي طول العمر والبقا وعلو الارتقا فالمسؤل
من التفضلات العميمه والعواطف الرحيمه ان تقروا عبدكم فلان فيما انحل عنه
وتغمدوا دعاه عند جدكم صلى الله عليه وسلم كما جرت به عادتكم خير امتكم واحسانا منا وامتنانا
لكونه فقير الحال ومن عادتكم ان لا ترد والا فقرا وثواب ذلك جاو في صحايفكم وتتوجوا هذه
القصة بخطكم الشريف ومهركم المنيف لا يزال مشرقين في كل ساعة واوان وعاليين مدا الدهر
والازمان ولا زالت شموس السعود بسعودكم مشرقه وفضايل الجود بوجودكم

موسقه • واقدام سيدى مقبله على الدوام • وعلى النبى واله وصحبه افضل الصلاة والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

يقبل الارض التى من قبلها فاز بالاقبال • ومن املها وامها قضيت حاجاته على كل حال • بين يدى سيدنا ومولانا ملك السعاده • مركز دايرة السياده • من ورث الملك عن ابائه ولم يكن ارثها له عن كلاله • وسلسل حديث المجد فرعه الخاتم النبوة والرساله • مولانا وسيدنا الشريف • الغطمطم العظريف • فرع الشجرة الزكيه • طراز العصابة الهاشميه • بن الرسول وقرة عين البتول • سيدنا ومولانا الاشرف فلان • متع الله بحياته الوجود • وجعل دولته باقية الى يوم الخلود • وينهى المملوك رفع قصته العبوديه • الى الحضرة العلية • انه مما اتفق مع قضاء الله وقدره • انه انتقل الى رحمة الله تعالى فلان • ولسيدى طول العمر والبقاء • وعلو الارتقاء • وله بعض جهات • فالمسؤل من جزيل النوال • وعظيم الافضال • ان تقرروا عبدكم فيما انخل عنه لازليتم مطوقين الاعناق المنن • متخذين بذلك عند الله اجرا حسن • دمتم والعناية بكم حافه • والكافة الاسواعنكم كافه • والايام دى مقبله على الدوام • والاسعاد مقتاله على مر الايام • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

نسالك اللهم ياذا الملك والسلطان • والعظمة والكبرياء والاحسان • يا من انتخب بيته المختار • من اشرف العناصر • وخصصه بالطالع المسعود • والنسب الفاخر • ان تحرس بعين عنايتك سلالا • خديه • وتديم بتعظيم قدرتك الصمديه • خلاصة آل الرسول • سلالة على المرتضى والزهراء البتول • ذى الاخلاق الرضيه • والشيم المرضيه • والهمم التى تستنثر الثريا • والعزمات التى تستقر عن وجه البلج الحيا • نخبة النخبة من عبد مناف بن لوى • صفوة السادة الاشراف من اعمى • اولئك الناس ان عدوا او ان ذكروا • ومن سواهم لنفع غير مقصود • لو قالت الدهر داعن لغرته كانوا احق بتغيير وتحليل • عبدك الذى لم يزل لنفع عبادك قايما بالفرض • مصداق واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض • حامى حمى بلدك الحرام • وبالده جده عليه الصلاة والسلام • مولى بن شريعة طه القويم • سالك المسالك المستقيمه • ظل الله الوريف الممتد على القرى والضعيف • محط رحال الامال • ناشر جناح العدل والافضال • سقى به الله دنيانا فاخصبها • والعدل يفعل مالا يفعل المطر • ملك الاقطار الجانيه • من صاو العدل شعاره والجهات به شعر • اصبحت به ام القرى مهتزة الاعطاف • ينادى لسان حالها الاحر والاشرف فى دولة مسعود الاخلاق

ماسح الدهر ولا يسمح • بمثل مسعود لام القرى • اما ان ذكر الملوك مضوا • قبل واجى العدل يتمدوا • اعظم من خفقت فى ساحته البنود • واجزم من كتب الكتايب وجند الجنود • لازال بدر مجده فى صعود • ولا برح طالع اقباله فى اوج السعود • امين بجاه سيد المرسلين • وبعد فالباعث على تحرير هذه الحروف وتحبير هذه الصفوف • البقاء على الود الخالص المالوف • ورفع الوية الشكر والثناء وملازمة الادعية بهذه الاماكن الساطه الستاء • فان تحرك الخاطر السعيد • والتفت الناظر المجيد • بالسوال عن المحب المخلص • ومن بالولاء متخصص • فنهم الله اليكم • ونشره لديكم • باتم الصحة والعافيه • ونعمة من المولى الكريم وافيه • جعلكم الله تعالى كذلك بل احسن من ذلك • مع وداد يتزايد على مر الليالى والايام • ودعاء يتضاعف بخصوصه خير الانام • من اهمه الاجتماع بالحضرة العليه • والاقتباس من انوار كم الحميده • يسر الله ذلك بمنه وكرمه • وجوده واحسانه ونعمه • الى غير ذلك مما يجب عرضه حمد الله تعالى على انتظام احوال البلاد والعباد • والخصب والراحة لكل حاضر وباد • وتراد ف الالطاف الخفيه • المستفاده من قوله اذا صلح الراعى صحلت الرعيه • ولا برحت هذه الاقطار بسعادتكم آمنة المخاوف • والدعا فى صحا يفكم مبذول من كل حاج ومعتمر وطايف • وقد ورد الينا كتابكم الكريم المقابل بالاعز الاتم التعظيم • فحصل به غاية السرور والاسعاد • حين انبا عن صحتكم وسلامتكم اللذان هما غاية القصد والمراد • فالمرجو امن نعمتكم العليه • واحسانكم السنيه • ان لا تقطعونا عن اخباركم بجسم امتنانكم والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

يقبل الارض لدى حضرة سيدنا المقام الشريف • ظل الله الوريف • ورحمته الشاملة القوى والضعيف • سلطان الحرمين الشريفين • وحامى حمى المحلين المنيفين • سيد السادات الاشراف • وصفوة الصفوة من العبد مناف • عين اولاد البتول • وفخر ابناء الرسول • ضيا درة تاج الخلافه واسطة عقد الشرافه • المحروس بعين عناية الله فى السر والعلن • مولانا وسيدنا السيد الشريف • عامله الله بالطافه الخفية فى كل وقت وحين • وخلد ملكه وامده بالنصر والظفر والفتح المبين • بجاه جده سيد المرسلين • وبهوا رافعين الجهد به • لدى الحضرة العليه انه قد انتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى فلان • ولكم طول البقاء • وعلو الارتقاء • وانحل عنه ما هو كذا وكذ • فسؤال المماليك من الصدقات العميمه • والعواطف الرحيمه •

ان تقرر والاد فلان بن فلان • فيما انحل عن والدهم • وتتوج هذه القصة بالخط الشريف • والمهر المنيف
والاذن لهم في كل عام • وتسطير ثواب ذلك في الصحايف العليه • لازالت ابوابكم ملجأ للخايفين •
ومحط امال السائلين • ولازلتم مدا الازمان • تقلدون اعناق العفاة المنن والاحسان • بجاه جدكم
سيد ولد عدنان • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه في كل وقت واوان • امين • امين • امين

سلام الله الاسنى • وتحياته الحسنى • فرادى ومثنى • تخص بذلك الجناب العالي • والمآب الغالي •
فخر السادات الاشراف • صفوة الصفوة من العبد مناف • منار العدل والانصاف • فرع الشجرة
الزكيه • طراز العصابة الهاشميه • مولانا وسيدنا سيد الجميع الشريف • حفظه الله تعالى بالسبع المثاني ف
الايات • بجاه جده • سيد السادات • وبعد ان تفضلتم • وعن حالنا سالتم • فنحن لله الحمد والمنه • باقون
على صدق المحبه والوداد • ملازمين الادعيه الصالحة عند اعتاب جدكم خير العباد • تقبل الله ذلك بمنه
وعلى اله وصحبه وسلم •
وكرمه وصلى الله على سيدنا محمد

اللهم يا مجيب الدعوات • ورافع السموات • اسالك ان تديم بقاء الملك والسعاده • وتقيم لواء الفخر
على كاهل الشرافة والسياده • لعبدك ملك الملوك الفواطم • وسيد السادات من بني عبد المطلب
وهاشم • الذي امنت بوجوده البلاد • وانعمت باستدادة وظلله على العباد • حتى نام الخايف بعين يقظته
وكل الاحتفاظ الى حماية تحفظه • لازال مقرع الملهوف • والناهي عن المنكر والامر بالمعروف •
احمى من ملك حماية البيت الحرام • وبث سرايا العدل الى عين ممالك المسلمين والاسلام • ما ابتهل
المسكين في بقاء ملكه على الدوام • فكان بذلك قرة عين الارامل والايتام • على ممر الدهور
والاعوام • وبعد صدور هذه الدعوات • المعزز باصناف اشرف التسليم والتحيات من الملوك
القايم على ساق الخدمة • ووظيفة الدعا في وقت الاسحار • وجميع مواطن الاجابة وساعات
الاستغفار • يتفاطل مولانا الايال نفعه العام • على الخاص والعام • فنسئله تعالى ان يرسخ ذلك
في صحف انما يتقبل الله من المتقين • ولا يضيع اجر المحسنين • وان تطلعنا الى اخبار بلد جدكم
المكرم • صلى الله عليه وسلم • فهو في اكمل ما ينبغي ان تكون افيه من الامن والامان • والراحة والا
طمئنان • وكثرة الخطار • واهلان النواحي والاقطار • وكيف لا يكون كذلك وهم في حماجاه جدكم الكريم • عليه من
الله تعالى افضل الصلاة والتسليم • وتحت التفات حلول نظركم وهو بهم زعيم • والذي تنتهيه الحضرة العليه
والسدة السامية السنيه • ما هو كذا وكذا • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

الباب ٢ في مكاتبات تقبا الاشراف والقضاة الظراف وافاق العراق وفيه ثلاثون

سلام هب من الحجرة المطهرة نسيمه • فقاق المسك الاذفر عبيره وشميمه • وثنا كانه النجوم • او اللولو المنظوم
على حضرة سيدنا ومولانا البالغ من المجد غاية وكماله • الذي اصبح وليس لاحد من الفخر كماله • السيد السند
الجليل • ومن دون مقامه الثريا والاكليل • الجامع بين شرفي العلم والنسب • الآخذ بطرفي الكمال العزيزي
والمكتسب • نقيب السادة الاشراف • المحفوظ من الله بخفي الالطاف • الواثق بالمعبد المبدي •
مولانا وسيدنا نقيب السادة الاشراف حالا فلان افندي • امام الله تعالى اقباله • وضاعف اجلاله •
وخلد ثناه الحسن • ولا اخلا منه المكان والزمن • امين • بجاه جده سيد المرسلين • وبعد فالموجب •
لتسطيره • والباعث لرقمه وتحريره • هو انه لا يخفى على طبعكم الشريف • وعلمكم المنيف • بان الارواح جنود مجنده
وان الشبيه من سهد الست معرفته • الا انه منا خرجنا من عالم الغيب الى عالم الشهاده •
خطبنا نخاطبه الافاضل من العلما والساده • ولم لحظ منكم لسبر في الخطاب • ولم نذق رحيقه المستطاب •
فاجبنا ان نفتح باب المخاطبه • ونأتي من حيث المناسبه • فان العلم كما يقال بين اهله نسب • وهو اعظم
وسيلة وسبب • ففتحنا الباب • وتجمحنا على الفضل بهذا الكتاب • وبحسبنا ذلك الجناب • والحب كما يه
الشانه التطفيل • الذي هو بنيل المقاصد لقاصده كفيل • وطمعت في ان تكونوا لي كما اكون لكم اعظم صاحب
واحسن معين وايمن رفيق • وعلى الخصوص بعد نقل الثقاة الحفاظ الاعيان حديث تكثر وامن
الاخوان • فلا زلتم ممن يالف ويولف • وينشر فضله ويعرف • وطول عمركم والسلام • وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله و
صحبه وسلم •

لا برحت معاليه محروسة الجناب مانوسة القباب • هذا والباعث على التطفيل على جنابه العظيم • بالا
تيان بابال سال هذا الرقيم • بعد اتحاف مجلسه الشريف بتحف التحية المسكية الارج • واسعاف محفله
المنيف بطرف التسليمات المدنية المتوج • هو انه لم تزل النفس منذ قديم تحاول هذا المطلب العظيم •
لما وقر عندها وقر • وثبت وما فر • من المحبة المنبعثة عن صفات السماع والممادح • من كل مثن ومقرض
ومادح • ولا عرفوا الاذن تعشق قبل العين • من القضايا المصحيه سما صحتها من غبن وعين •
واقول كما قال بعضهم • من قبل رؤيتكم لدنا بحبكم • والاذن تعشق قبل العين احيانا • ولا يزال المخلص
يجد من نفسه جاذبا الى ذلك • وطالبا الى سلوك هذه المسالك • لكن يمنعه عن ذلك خشية •
الكتابة بدون سبب • اذ ذاك معدود من الاساءة في الادب • الى ان اراد الله سبحانه وتعالى
وابرز ذلك السر المكنون • واظهره من عالم الكمون • فقيض امرا موجبا للكتابه • واذا اراد الله شيئا هيا
اسبابه • فورد الينا مجلكم الاكبر • وداعيكم الابر ذي الفضايل العديده • والشمايل الحميده • فلان •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وشرح لنا بعض شمايلكم التى انعقد عليها الاجماع وجذب الى محبتها القلوب بازمة الطباع فهمت
بكتابة هذا الكتاب لأكون من جملة الاصحاب والاحباب فاذا رديتم جواب مكاتيب
الاصحاب فاذكروا سلامنا ولو فى حاشية كتاب ليكون ذلك من اسباب المكاتبه ودواعى
المخاطبه ان رايتمونا

اهلا لذلك

بعد اهد اسلام يعطر الارض بنشره ويذيعها بغنوف زهره مع الثناء العام والتحية والا
كرام ونوافح المسك الختام الى حضرة السيد الجليل والسند الميل خلاصة الاولياء
العارفين ونخبة الاقطاب الواصلين حايز شرفى التقوى والنسب وجامع طرفى الكمال
العزيزى والمكنسب السيد الذى امتطى غارب الجلالة وسنامها وحاز بيمنه صهوتها
وبشماله زمامها وسما الى اوج المعالى فصار فاقد القرين وتقلد جيد الدهر من جواهر
اوصافه العقد الثمين زبدة بنى الزهرا البتول فرع الشجرة المتصلة بالوصى والرسول
سالك منهاج سنتهم ومقتفى اثار ابهم وسنتهم فلا عدمت عطر الوجود عرف
ثنائه الزكى واشبهت نفسه الزكية اصله الزكى

اذا لم تكن نفس النسيب كما صله ٭ فما الذى تغنى كرام المناصب
وان علو بالم يكن مثل جعفر ٭ فما هو الا مجنة للنواصب

وكيف لا وهو الذى اتصف بالسيادة بالمعنيين وكسيت اعطافه حلة الشرفين نقيب السادة
الاشراف المحفوظ من الله تعالى بخفى الالطاف مولانا وسيدنا السيد الشريف فلان زاد الله تعالى فى
اجلاله بمحمد واله وبعد الذى يحيط به علمكم الكريم وفهمكم المستقيم انه وصل الينا كتابكم المصون
واعربت الفاظه عما انطوت عليه من المضمون وزاد فيما كان لكم عندنا واكده من الود الذى هو مقتضى
الارواح جنود مجنده لاسيما وعرف الثناء عليكم بتضوع لدينا من كل وارد وحميد اوصافكم الجميلة تنقل
الينا مع كل وافد فنسال الله سبحانه وتعالى ان يجمع بكم فى اشرف البقاع على احسن الاحوال والاوضاع
الى غير ذلك والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

ان اشرف ما تتوج به المفارق والطف ما تبتهج به المهارق والطروس وابهى ما ينظم فى سلك
السطور من الدرر الباهيه لدر النحور تحيات نظمت بانامل الاخلاص عقودها وتسليمات
رقمت بطراز الاختصاص برودها تشفعها الادعية التى على السنة المقربين تتلى وتشيعها
الاثنية التى فى مناصلى لكم وبينى تجلى تزفها ملائكة الاجابه وتحفها بالقبول الانابه بان يديم
الله تعالى

الله تعالى للفضل واهله ويبقى الفرع واصله فخر السادة الاشراف صفوة الصفوة من ال عبد مناف عمدة
الفضلاء الكرام واسطة عقد النقباء الفخام جمال صدور ذوى الراى الصايب كمال بهاء بدور ارباب
الفكر الثاقب الاوحد العلامه الاسجد الفهامه ذو الفضايل التى لا تحصى والفواضل التى لا تستقصى
ذى الاخلاق الرضيه والشيم المرضيه المحفوظ من الله تعالى بخفى الالطاف مولانا وسيدنا
نقيب السادة الاشراف حرس الله تعالى ذاته التى لم تزل تقلد الاعناق اطواق المنن وحفظه فى
ذاته ودينه ومن يجب ووفاه من صروف الزمن ولا زالت سعادته جديده الملابس وتفضلاته
وريقة المفارس وينهى المملوك البقا على اكيد الوداد واطيب المحبة والعهاد وكثرة الاشواق
الى تلك الذات والتعطش الى تلك السجايا وشريف تلك الصفات سايلا من الله تعالى ان يجمعنا
بكم فى هذه الايام على احسن حال ويبلغنا وإياكم الشريفة على اسر الاحوال انه على ما يشا قدير
وبالاجابة جدير وهو نعم المولى ونعم النصير وقد وصل كتابكم الشريف كامل المعانى فحصل به غاية
السرور والتهانى خصوصا لتضمنه صحة مزاج مولانا ودوام سعده واعتنائه بمحبة المخلص
فى رده وحسر المخلص لثام ختمه عن وجه وسيم ودر عظيم ولفظ مزاجه من تسنيم وتامله
المحب فتملا بمحاسنه واخذ الفضل من معادنه وشكر يهديه بيده البيضا فى اهدائه وعلوته
المعروف فى اعادته وابدائه شكرتم والشكر للعبد نعمة ومن شكر المعروف فالله زايده

لكل زمان واحد يقتدى به ٭ وهذا زمان انت الاشكل واحده

يقبل الارض لا ثما تلك الاعتاب الشريفه ويودى الغرض جاز ما بانه تشرف بالاضافة الى شرايف
تلك الرحاب المنيفه رحاب سيدنا ومولانا الذى من ذلك المحتد المعظم وغذى بلبان النبوة فلا بدع
اذا ارتفع مقامه العلى وانتظم وتدرع سربال التقوى بكريمة قل لا اسئلكم عليه اجرا وتشرع بجلباب
الفضايل فكان مصداقا لعظيمة انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس شرفا وذكرا غرة ذلك
الحجا النبوى درة عقد ذلك الحيا الاماى العلوى الفتى بنسبه الطاهر من اطهر الاحضر
السنى بحسبه الفاضح اذا ازدهر روض الاحساب الانضر السيد الذى اذا قاد قال الذيب
عنده علم من الكتاب الابر الذى اذا طال قصر كماة الفصول والاجناس عن حد نوعه بالرسوم
والابواب فما الرازى الاملبس بفخره وما ابن كثير الاقليل بالنسبة لشرف ذكره وما الرئيس
الا ناطق على اشارته وما ابن النفيس الا مقتبس من عبارته مولانا وسيدنا العلامة

يا ابن الائمة من ذوابة هاشم ٭ شرف سما بفروعه واصوله
ماذا يقول الحامدون وقد اتى ٭ ما يحتك الغواص فى تنزيله

وكم عزم تنظم قلايدها ٭ الا التحدث فيها الهاشميا
اغتنم عن صفات الحامدين لهم ٭ مدايح الله فى فيه وياسينا
ان ادعوا جات الدنيا مصدقة ٭ وان دعوا قالت الدنيا آمينا

المحقق • والفهامة المدقق • خلاصة السادة الاشراف ونقيبهم • ورئيسهم المشار اليه وخطيبهم
مولانا المشار اليه اعلاه • حفظه الله تعالى وابقاه • وحرس الله ايوان الفضل بوجوده • وروح
ديوان الكرم الوافر السجل بايوده • وابقاه لحياة ارواح العلوم • وتحقيق الفرق الادق بين الاسم
والمسمى • والعلم والعلوم • امين • وينهى للمملوك وصول الكتاب المبنى عن كرم مرسله • وهمم مهديه
وموصله • وسجايا مسديه وملحه • ومزايا مؤديه ومفهمه • لله دره من كتاب • وعين الله على
انامل رقمته فما جمعت الا نجم الافق قلايد للرقاب • ولقد تصدق مولانا وانعم • وملأ قلب المملوك
بوده • ولعمري كيف يملا ما هو مشحون بحبه ومغرمه • ولقد ادى مولانا حقوق السياده • وكاتب
المملوك مع انه لا يرغب الا في الرق والدخول في العبودية من باب الزياده • وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

انت نعم النصير في كل ناد • انت نعم المولى لكل العباد • ذو ايادى والابد انت جميعا •
سيد الناس اوحد العباد • ولك الارث في الولا لا يحق • في سرداب الورى ليوم التناد •
لمقال النبي في ماء خم • انت مولى المومن ذي انقياد • فتهادى بالطوع قوم ففازوا •
وتمادى الغي في الانتقاد • ثم قال النبي وال عليا • يا الهي نكاد نحتف المعاد •
خص باللعن من تولى عتوا • وحشاه مقطعي بالعناد • شرف شامخ ومجد رفيع •
وافتخار يزيل غلب الجوادى • كنت في الصلب اذ بنى قبلي • كنت في الطلب في مقر الجلاد •
من يباريك في السيادة عز • بمزايا تثير منها الرادى • او يجاريك في العلوم جهولا •
ماله في الفهوم من مستفاد • انت انت المعروف في كل فضل • انت صدر الاصدار والايراد •
فابق واكلك السلامة دار • والمثاني من الثنا في ازدياد • كيف لا اثني على امام فضل جاد •
اجاد • ام كيف لا اعنى همام لا اعلم غيره الجبو السجاد • نعم هو السيد المفضال • اذ اعدت السادات
والاجواد • وهو الايد المفضال • اذ امدت للافادات ايدى الاعلام والاطواد • سلسل
مدارج الشرف • منتهى صلصلة • معارج الغرف • نقرة محيا رافع علم الرساله • حضنة محيا شافع المحاجة
بالبساله • ادفر لطايم النبوه • عبهر شمايم الفتوه • ريحان مشام الكلم • من قاب ريعان مسام العلم
فصل الخطابة غرة جبين الامامه • درة تميز الكرامه • مياد معاطف العلوم • مياس معاكف الفهوم
تصير كتايب السياده • مصير سحايب السعاده • ابرج الشناشن والسجايا • مبهج المحاسن والمزايا
السيد الذي اورقت اغصان سيادته في خمايل المعاني • الايد الذي اورقت افنان

سعادته

سعادته في الافلاك العوالي • المحفوظ من الله تعالى بخفي الالطاف • مولانا فلان افندي نقيب السادة الاشراف
حفظه الله تعالى من الست الجهاد • بالسبع المثاني والايات • وينهى المملوك ما هو كذ والسلام • وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى الهو صحبه وسلم •

ان اشرف ما وشحت به سطور الطروس • والطف ما رشحت به صدور الطروس • تحف التحايا التي لا تزل
بانواع التناتحف • وظرف المزايا التي لم تبرح باصناف الدعا تتزحف • الى مقام سيدنا الذي اقترع من
المعالي منبر اترافع على الجوزا اشاوه • وارتفع على اعلا الاعلا مفخر اتساطع على النيرين باوه • البحر
الخضم الذي تدفقت امواجه • والطود الاشم الذي تشامخ مواجه • فرع الشجرة الزكيه الطاهره •
طوران العصابة الهاشمية الفاخره • علامة العلما والبحر الذي • لا ينتهى ولكل بحر ساحل •
ذي العلوم التي تلقى ملكها ارثا بغير كلاله • والفهوم التي يرى المظا بابهت المشرفي كلاله • فارس
ميدان البلاغة والسحر • حايز مزايا الخلق السبط الحسن • ذي الاخلاق الرضيه • والشيم المرضيه •
والخصال البهيه • ابن الرسول وقرة عين البتول • المحفوظ من الله تعالى بخفي الالطاف • مولانا فلان
افندي نقيب السادة الاشراف • ابقاه الله تعالى للمتقين • ورقاه على المقربين • امين • بجاه جده •
سيد المرسلين • وبعد • فان المملوك ينهى اليكم شوقا اسكن به الجوانح • وتوقا كمن به الجوارح • لا يكشف
القلم كنهه فيمليه • ولا يسع الطرس شرحه فينتهيه • اذ اوصاف الناس اشواقهم • فشوقي لذاتك لا يوصف
وكيف اعبر عن حالة • ضميرك سني بها اعرف • هذا وان تفضل مولانا بالسؤال عن مخلصه
الودود • فهو باق على حفظ العهود • لم يزل الدعا لكم بهذه الروضة المعطرة الغرا • والثنا على
شمايلكم بهذه الجوة المطهرة الزهرا • والله تعالى يديمكم على عروش الاجلال • ويقيمكم في مقام الاقبال •
وقد وصل الكتاب الاول والثاني • فحضت بلاغتهما بالسبع المثاني • ولا جرم فبحركم الزاخر لا يزال يلفظ الدرر
وفهمكم الفاخر لا يبرح يميد كل نهر • واما ابياتهما الابيات فكل معترف بالقصور عن درجها
والوصول الى ثبات متعرجها • مهلا يا امام البلاغة فما من يجاريك ويساجاك • ورقما
فما بالقطر المدى من يباريك ويباهاك • خاطبنا على قدر ما تقتضيه منا من الاستعداد •
وكاتبنا على ما تقتضيه فينا من الاستمداد • الى البليغ ان يبلغ شاوك • ولو تظم الجوزا
اول الفصيح ان ينال باوك • وانت الحايز للفصاحة حوزا • غير انا نستمد من مقاطر اقلامك •
ونستند الى مقاطر ارقامك • فاليك العذرة في التقصير • والله يعفو عن كثير • والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الهو صحبه وسلم •

صفة كتابة النقيب الاشراف

بعد اهدا جزيل السلام • وجميل التحية والاكرام • وبدل الدعا على الدوام • وبث الشوق الذى لا
تحصره الارقام • لدى حضرة سيدنا ومولانا السيد الجليل • الكهف المثيل • العريق الاصيل حايز
شرفى الحسب والنسب • وجامع طرفى الكمال العزيزى والمكتسب • سلالة الاولياء المقدسين •
ونتيجة الاقطاب المؤسسين • المحفوظ من الله تعالى بخفى الالطاف • مولانا فلان افندى نقيب
السادة الاشراف • المحمود بالعناية من القدم • والقايم على ماكان عليه اسلافه من القدم • نزيل بلد الله
الحرام والمتوطن بتلك المشاعر العظام • زاد الله تعالى فى اجلاله • بمحمد والهامين • وبعد فالمعروض ومصول
الكتاب العظيم • المشتمل على ما هو احلى من الدر النظيم • فقبله المملوك شوقا لتقبيل ايادى موقعه •
وانشد اهلا بما لم اكن اهلا لموقعه • وكامل ناجه بجواهر الفاظه • وكحل ناظمى نفسه • خفوق لحاظه
وحمد الله سبحانه وتعالى على اجرى فيه من صحة مزاجكم • ودوام سروركم • وابتهاجكم • وصحتكم
وسلامتكم اللذان هما غاية القصد والمراد • من رب العباد • وايامكم الكرام • مقبله على الدوام • و
اعاديكم للتمام • مقتله والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

صفة كتاب لمفتى الاسلام

ان ابلغ ما يتقرب به المتشفع فى وده • ويقدمه بين يدى نجوى آية لبقائه عهده فيكون كما زيادة
النعم من المنعم وساطه • ولبقائها بشفاعة الشكر حمايته وحياطه • شعرا • تحية وسلاما دايما ابدا
يهديه مخلصكم شكرا على النعم • يقابل الروض رياه وفده سحرا • فيضحك الزهر فيه دمعة الدير
كان رقة معناه ورونقه • معنى لالفاظ حسن الخلق والشيم • او انها عطرته من شمايلها
صفات خير الورى فى العلم والحكم • اعنى به مفتى الاسلام سيدنا • على المراتب فى سبق كرم
صدر الشريعة الذى تعجز المنية عن اشباهه ونظايره • وتعنو وجوه القلوب الى تنويره وبصايره
كنز دقايق الحقايق • بحور الاسرار والرقايق • من اكتحل ناظر الفضل بمده رويه • ولم تنشد
ضالة المعارف فى ليل الجهد بعد طلوع سحياه • فهو لعيون الكمالات قره • والقوس الفضايل
مسرة مستمره • لازالت فتاوى الدهر تبقدمه ظهيريه • ومواضى لسان الحكام بشرفه مشرفيه
مالبس من العمل لباس التقوى • وثبت فى مركز الورع عند ميل النفوس الى الاهوا • وعدم الاخذ
بالاقوى • وبعد قضا فناسك التوسل فى مقام الابتهال والتذلل • بهذا التوسل صدورا عن
غرس نعمتكم • وثمرات مروتكم • وفهرست احسانكم فى دفتر امتنانكم • وموجبه رفع الاخبار فى طى
هذا الطومار • لاحاطة علمكم الشريف • بما هو وظيفة المملوك هنالك • فى حضرة سيد الرسل وبهبط الملك

من

من امتيار بضايع الدعوات المستجابات • وتخليدها فى صحايف سعاتكم والحسنات • وجعل ما نوملوه لمقاصدكم
الاعلا • وجنابكم الاعلا • هو صلاح اخركم والاولى • وهذا دعا لو كست كعبته • لانى سالت الله فيك وقد فعل
فلسال الله تعالى فانه المامول • والمتوجه اليه وجه الرجا والسول • بان يجعل ذلك فى خير استجابة وقبول
وان سال المولى عن العبد فحقوق • بحار ندى من فضلكم تتدفق • فحقيق مقيم فى جوار محمد
ولكن بحسن الظن يعطى ويرزق • فاذا بايادكم اميرا على الغنا • له فى الاى الشكر طوخ وسنجق •
وهو مع ذلك اخوا كم الاكبر • وعبد نعمكم الاصغر حامد الله على الايه • والمتحلى بمظاهر كرمه ونعمايه
ومع ذلك فلابد من عرض حال المملوك على مولاه • وهز جذع تكرمه وجداواه • لالقا اكسير نظركم
الذى هو الكبريت الاحمر • والعراج الاكبر • ليحصل بذلك مزيد الافاده • والظفر بكنز كيمياء السعاده •

• فتفقد مواضع البرمنا • لا اذا قنا الحر وجهك فقدنا •
• واذا اظنى الجميل وقصدى • كان عمدا فاجعل صنيعك عمدا •

فحقيق بحلمكم ان تاخذ وايد ضعفه • وتبلو اغلة لهفه • وتجبر واصدع انكساره • بقوة عين امله
وانتظاره فان الظن جميل • والرجا مستطيل • فاذا شرعتم فى الصنايع للورى • فقد كرونا عندكم فى الحاشيه
فلعل اذ تتفرغ الى توجيه الدعا الجابه • واستسقا غيوث الرحمة اكم من كل باب • فانه يحصل بكم ترميم خلق المعاش
وتدارك رمق الحال بيد الاعانة والانتعاش • قابل الله بركم بقبول • كم كم عندنا دعاء جزيل •

• لا برحتم مد الزمان ودمتم • لكم الطول والثنا الطويل •

صفة كتاب لشيخ الاسلام

ان اشرف ما تتوج به المفارق والرؤس • وابهر ما تبتهج به المهارق والطروس • وابهى ما ينظم فى
سلوك السطور • من الدرر الباهرة لدر النحور • وازهى ما برقم فى صكوك الصدور • من العزر
المضاهية للآلى البحور • تحيات نظمت بانامل الاخلاص عقودها • وتسليمات رقمت بطراز الاختصاص
برودها • تشفعها الادعية التى على السنة المقربين تتلى • وتشيعها الاثنية التى فى مناص الكروبيين
تجلى • مرفوعة نحو الحجرة المطهرة • متلوة فى الروضة المعطره • صادرة من قلب منيب اواه • ناظرة
ان ليس فى الوجود الا الله • فيها ملايكة الاجابه • تحفها بالقبول والانابه • بان يديم الله تعالى للعلم واهله
ويبقى للورع واصله • بقا مولانا الاستاذ الاعظم • والملاذ الاعصم • والمجهبذ النقاد • والكوكب الوقاد • و
البحر الزخار • والليث الزائر • عالم الاسلام على الحقيقه • الجامع للشريعة والطريقه • كشاف مشكلات العلوم
حلال معضلات الفهوم • علامة العلماء واللبج الذى • لا يتنهى ولكل لبج ساحل •

شبكة الألوكة www.alukah.net

الامام العلامه • الهمام الفهامه • شيخ الاسلام ملجا الانام • مفتى المسلمين • صدر المدرسين • الحبر النحرير
امام الفقه والتفسير • ومايجد مهما من اصول وفروع • ومايتبعها من مرفوع ومشروع • مولانا وسيدنا
فلان افندى • مفتى السلطنة الشريفه • بالقاهرة الزاهرة المنيفه • ادام الله للاسلام • ملاذا • وللانام
ملجأ ومعاذا • ورفع به عماد البيت الصديقى • واسطع به منار المجد العتيقى • هذا والمهنى الى
حضرته اتحافه بتحف تحيات مسكية الارج • واشاعها بظرف تسليمات مدنية المخرج • البقاء على
اكيد ود • يشهد الله بحقيقته • واطيد عهد • لم يحل ولم يحل عن طريقته • لم يزل ماد الكف ضراعة
لم ترد • والسنة شفاعة لايكف صاحبها ولا يصد • فى كل عام فى مواقف عرفه • ومزدلفه منى ومز
دلفه • وسوح البيت والملتزم • وخلف المقام وزمزم • بان يتمتع الله تعالى الاسلام والمسلمين •
ببقاء مولانا الذى هو بركة العالمين • فانه فى وجوده جمال هذا الوجود • وشهوده كمال كل
شاهد ومشهود • وقد وصل الكتاب المبين • والخطاب الذى جابه الامين • فياله من كتاب اعجز
سايرالبلغاء • فاضمحل عند وجوده وجودهم ولغا • فانحذه المملوك عوذة من سطوات الدهر
وخوذة من صدمات القهر • واحله مواضع الحواس الخمس من الراس • وجعله من احزابه
المتلوة لرفع البوس والباس • فالله تعالى يبقيه ظنا على كل عبد رقيق بالمكاتبه • ومنعما على كل صديق
راسله وكاتبه • وان تلقت سيدنا الى احوال هذه الديار • واثار هذه الاقطار • فهى بحمد الله
تعالى بغاية الامان • ونهاية من الرفاهية والاطمينان • وذلك لما بين عميد السادة
الاشراف • من الاتفاق والائتلاف • وانما ذلك ببركة شمول النفس بتيمه الطاهرة لاهل
هذه البقاع بالدعاء • وملاحظتهم بالخاطر الذى حفظ الله به عهود ورعا • وقد كان الجمع
فى هذا العام كبير والحج اكبر • وشملت المغفرة انشاء الله تعالى كل فاجر • فيا بالك بالبر • ودعونا
لكم فى تلك المشاهد • وذكرناكم فى تلك المعاهد • ومن من جملة من حج فى هذا العام • اسعد
المولى الكرام • فسعد نابرؤياه • وحظينا بلقياه • فياله من عالم عامل • وصالح كامل • وكان
مما اقترحه على ولاة هذه الديار • ابطال بيع التنباك واطفاء تيك النار • فاجيب على ذلك
ونودى على منعها فى الاسواق والمسالك • ومنه انه التمس ان لايكون خطيب الجمعة الاحنفيا فى
ايام الموسم لان غالب الحجاج من طايفة الاروام • وخطر بباله هذا المعنى فى اول جمعة بعد الحج
وهى الموافقة السادس عشر من ذى الحجة الحرام • فارسل الى حضرة مولانا الشريف وقد ناهزت
الشمس الزوال • والتمس من حضرته ذلك فاجاب على السؤال • وكان الخطيب ذلك اليوم شافعيا

وقد

وقد عقد طيلسانه • واصلت لاداء الخطبة منصله ولسانه • فارسل حضرة الشريف الى الفقير • فامره
بمباشرة الجمعة وقد ادرك وقتها غير يسير • فقابل الامر بالامتثال • ويرى على غير اهبة فى الحال
فجاله الله تعالى ببركة ملاحظتكم وسدده • وكان الاستمداد فى ذلك الموقف من انفاسكم مدده
فخطب خطبة ارتجلها على المنبر • وكان المشار اليه فى مقام ابراهيم الامير • فالله تعالى يمدنا بمددكم •
ويطيل مددكم • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

صفة كتاب لمفتى الاسلام

يقبل الارض التى تتمنى الشمس ان لو حظيت منها بالقبل • وبدلتها بين درجة شرفها الحمل ارضا
تفاءست عنها الافلاك • ارضا ترافوت على الفرقدين والسماك • ارضا تحيط بها الاعاظم احاطة
الهالة بالقمر • ارضا تنيط بها الافاخم مايختص به كل من نهى وامر • ارضا عد التضمخ بثراها طيبى •
وارى التخلق بمسراها اغر سهم من نصيبى • ارضا تنافس حصباها الدرارى • ارضا ينافح شذاها
المسك الدرى • ارضا تمشت فيها اقدام تستقل الثريا موطيا ومرقا • وتجل عن ان يرى بينها وبين
السماء العليا فرقا • ارضا مقبلة بشفاه الاعاظم • مجالة بجباه الافاخم • بها تشيد بنيات المعالى •
بها تابد ابواء الاعالى • بها اكتحلت الحاظ الموالى • بها افتخر الثرى على الاثير العالى • ولابدع
اذ هى بمشى لسيد كرع من معين الفضل سلسبياله • واوضح لمقترع هضاب الفرع دلياله • واصبح
كماله موقى من العين والعيب فلا مجال لعين الرضا عن كل عيب كليله • اعلم من اقتضى • وافتى • افضل
من باشر التدريس والافتا • اكثر العلما اعلما • اغزر مشايخ الاسلام فهما • ابهج ارباب العلوم
روايه • اوسع اصحاب الفهوم درايه • ارفع اهل النصوص رايه • ابرع اولى الخصوص آيه •
ابن الاثير دونه فى الاثر • ومسلم مسلم الصحة الخبر • من سد على ابن الجوزى طرق المجان •
وفتح على ابن معين باب الاعوان • وتواتر خبر فضله • وعرف حديث بيته القديم • ولم يكن
غريبا فى اهله • واعترف ابن كثير له بقلة الجمع • وقال الفخر لعقوله مالت وادلة السمع •
وتطامن ابن الحاجب لشرف اصله • ومن القطب بالقطوب عند بيان حبسه وفصله • واصبح
النظام لديه مجدلا • وكان الانسان الكثير جدلا • وابن مالك عنه اكتسب تلك الملكة •
فى العربيه • واقر ابن عصفور انه ليس له حوصلة على هذه الفنون الادبيه • وامتحى به مذهب
النعمان منصورا • ونصر الايمان عليه مقصورا • واناط به ذلك الربع المسكون مهمات الدين
والدنيا • فابان فيهما عن الباع الاطول واليد العليا • وصارت اعتابه العليه • لمن • وى •

شبكة الألوكة www.alukah.net

الفضايل قباله • وابوابه السنيه متوافقة عن ان يحظى النجم منها بقبله • ماقصدها قاصٌ من مشارق الارض
ومغاربها • الا وناله اقصى مرام نفسه ومطالبها • ولا انتسب اليها منتسب الا ارتفع قدره على
الفلك • وكان دليلا على افضلية خواص البشر على خواص الملك • سيدنا ومولانا وسندنا وملجانا • شيخ
الاسلام • مفتى الانام • مولانا فلان • لازال مؤيد الشرع المبين • ولا برح الاسلام به موديا الحج والبراهين
والايمان به مسدد الادلة والتبيين • وينتهى الى حضرته التى هى الغاية القصوى للامل • ونهاية
الرجوى لكل عالم وعمل • بعد اهدى أسلام عبق الاكوان عنبره وريحه • ونبّت فى الارجاء الحرميه •
عبهره وشيحه • مع دعاء ترفعه الملايكة من مواطن الاجابه • وبثّة فى دواوين الدعوات المستجابه
البقاء على صدق الخلوص فى الانتساب • الى ذلك المقام العالى • الذى هو عند اولى الالباب • من اعظم
المفاخر والمعالى • ولعمرى لهو الشرف الاقعس • والمجد الانفس • فنسأل الله تعالى ان يبقيه على
رؤسنا تاجا • ولنفوسنا طريقا الى الخير ومنهاجا • هذا وقد ورد الكتاب المبين • والخطاب الوسيم
فتشرفنا بتلو صوله • وتزينت حلانا بجلوله • وانخذناه خودة من سطوات الدهر • وعودة
من تسلطات القهر • وقرة الناظر وصوله • وسر الخاطر حلوله • كيف لا وقد قضى المراد والمرام •
والانعام • بمناصب الافتا والخطابه والامامه بالمسجد الحرام • لان التمنى مولانا فى اعناق
الانام • هى الاطواق والناس الحمام • ثم لما كان شكر المنعم واجب • واداؤ ذلك من الزم اللوازم والمراتب
بعث العبد الفقير الحجاب مولانا السلطان الاعظم • والخاقان الاكرم • ادام الله تعالى ايامه •
ونشر على مفرق العليا اعلامه • كتابه المتعلق بالشهر والهلال • المسمى ببراعة الاستهلال •
مشتملا على ما يتعلق بالشهور والايام • والسنين والاعوام • من فوايد العلما وفرايد
الحكما • فختمتها بدابر نبى • يستخرج منها غرة الهلال • مشرقة احداها باسمائه والقابه ذوات الكمال
يستخرج الغرة منها على قاعدة مبنية فى خاتمة الكتاب • مبنية على اسلوب خاص فى طرح عدد
الحساب • فالمسؤل من فضل مولانا والطافه • ان يشمله بنظر امداده واسعافه • ويحيط با
بوابه ومساياله • ويقفه على كنهها من الفهرسة المرقومه باوايله • ثم يشرفه بخطه الشريف
بالتقريض • ويلمح الى شمول النظر الخاقانى لمؤلفه ولو بالتعريض • فان مولانا هو مرجع
اشالنا • ومنجع امالنا • لان المرء ممن يبلغ الامل • ويثيب العامل على العمل والامر منوط برايه
السديد ونظره الحميد • وما عليه ما من من بد • وايادى سيدنا اكرام • مقبله على الدوام • والسلام
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

لمفتى الاسلام

يا من

يا من اجل تشبيه اخلاقه الشريفة الا بالملك • ولكل التشويه بشانها محل الصحيفة سطح الفلك
واباهل بالفاظه الدريه دراري الاثير • واساجل بمعانيه البديعة القمر المنير • احيط جلالة مقامك
المتعال المحيط • واعيذ جزالة كلامك الذى لا تدركه شاوة البلغا ولا تخيط • واستوهب الله تعالى
لك من المعالى ما انت به حقيق • واساله لك من الشرف العالى • ما يناسب مقامك الباذخ ويليق •
فانك وان اتخذت الجوزة مشا • والفلك الاطلس عرشا لجديران تكون فوق ذلك ان لو كان
فوقه مرمى • وحقيق بان يكون قدرك استى منه واسمى • كيف وقد جمعت من الفضايل ما يصلح
ان يرصع به تيجان الملوك لو كانت جواهر • وحويت من الشمايل ما يفاخر عقود السلوك وانى لها
بلوغ شاو درها الزواهر • واضفت الى ما منحك الله تعالى من العلوم شرف نفس ترك الشمس
دونها بمراتب • وحزت ما حويته من ادراك المنطوق والمفهوم • حسن حدس يلوم الحسو دنفسه
على القصور عنه ويعاتب • هذا ولو اطلقت عنان القلم فى نشر صفاتكم الجرى فى ميدانه طلقا •
ويتقلب عند تحقق عجزه عن شاوها على مفرقه فجلا وفرقا • فاقتصر على هذه النبذة منها
معترفا بالتقصير • واقف فى ذلك الموطن مقرا بان الباع الاطول من ادراك حقايقها قصير •
وقد ورد الكتاب الذى اعجز فراضنة نجد وتهامه • واقر له بالفصاحة قس وقداميه • والخم
ماصنع الشيخ والقيصوم • ممن تلاعب بفنون المنثور والمنظوم • فيا له من كتاب معجز و
خطاب جزل موجز • فاسال الله تعالى ان ياهلنا لفهم معانيه البديعه • وحفظ مبانيه التى لم تزل
لغيره مطمعه • فاوسعت لمنعم شكرا وعممت الموارد الثلاثة حمدا ومدحا وشكرا • على ان اوجدنى
فى عصر منه على اهله بوجودك • وان ابعدنى عن مرتحلى فيه بمشاهدة شهودك •
وان كانت الاجساد منا تباعدت • فان الدانى القلوب قريب •

واله لمعت من المولى بارقة التفات • الى التفحص عن حال مخلصه الذى يعد اخلاصه له من
افضل ما منحه الله تعالى من الصفات • فهو دوه بخير وعافيه • ونعمة لم تزل من قن الاكدار خالصة
صافيه • يابى الود يمدوه الكف الضراعة بهذ الحرم • ويمدوه كل حين وساعة انفاس الدعاء
المستجاب والملتزم • بان يديم الله تعالى تلك الذات التى هى من مكارم الاخلاق مطبوعه • وها
بتلك السمات التى لم تبرح محاسن الصفات بها مجموعه • فالله تعالى يقارن ذلك الدعا بالقبول •
ويفيلنا من الاجابة ما هو المطلوب والمامول • وقد كان الجمع فى هذا العام كبير والحج اكبر • وشملت
المغفرة انشاء الله تعالى كل طالح فما ظنك بالبر • واليم الله لقد ذكرناكم فى ذلك الموقف

الاعظم • وقد ضاكم على النفس فى الدعاء والام المقدم • فنسال الله تعالى ان يجعل دعانا من نصيبكم • وان
يثيبنا على ذلك بالاجابه • ويثيبكم • هذا وقد حملت خلعة الافتا فى العدد العام • ولبسها المخلص من
التخلع • على الاسلوب المالوف فى ذلك المقام • ولعلمنا بانكم تسترون بما نالاه من موجبات السرور •
انهينا ذلك الى علمكم الشريف فى هذه المسطور • وقد خطينا فى هذا العام • بالاجتماع بفخر الفضلاء •
الكرام من نوهتم فى كتابكم بشمايله • واشرتم فى خطابكم الى بعض فضايله • وهو مولانا فلان • فيا لها من
انسان كامل • وفاضل يشار اليه بالانامل • جمع من الفضايل • ودمائة الاخلاق • ما وقع عليه
الاجماع والاتفاق • فشكر الله فضل من كان السبب للتعرف به • والموجب لاتصال سبب التودد
بسببه • وكذلك حصل الاجتماع بالشيخ العلامه • المقيد الفهامه • فلان • فتشرفنا برؤيه جاله •
وشهدنا بما شاهدناه من كماله • ولست منحسرا واسيفا الا على عدم اسعاف الحظ بالاجتماع بمن
شاركنا فى الاسم • وساهمنا فى مودتكم باوفر قسم • القاضى العلامه • البحر الفهامه • مولانا فلان •
فلم تسعف الاقدار بلقياه • ولا حظيت الابصار برؤياه • اذ لا يخفى عليكم ان ايام الموسم ايام اشتغال
واشتداد • وتشتت فكر يعز معه الانتباه • فلم يتهيا لنا الاجتماع به ولم يتسير • فتسلى النفس
عند التاسف على ذلك بان الاجتماع مقدار • فنسال الله تعالى ان يحيانا لذلك • بهذه
البقاع المشرفة المسالك • انه سميع بصير • وهو على جمعهم اذا يشاء قدير • بقيتم وعناية الله
بكم حافه • ولكافة الاسوا عنكم كافه • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم •

لمفتى الاسلام

ان الطف ما يجرى به براق مداد الامداد • واشرف ما يسرى به براق اليراع فى ليل ذلك السواد •
سلام سرى من الحجر العزا الى ذلك المقام • ودعا رفع من الروضة الزهرا فقوبل بالقبول • وحصول
المرام • يزجيه الثنا الذى يحدى به الحادى • فيطرب كالفتا الذى يشدو به الشادى • على تلك
الشمايل التى هى من الشمايل النبوية منتخبه • وهاتيك الفضايل التى هى من الفضايل العلوية منتجبه
فهى خلاصة اختيرت من اكرم سلاله • وانتخبت من عنصرى الولاية والرساله • وجمعت من
الفضايل ما تفرق فى كل فاضل فذ • وحازت من الشمايل • ما تشنف به المسامع وتلتذ • هى
حضرة مولانا شيخ الاسلام • علامة العلماء الاعلام • فخر الموالى • ذخر ارباب الشرف العالى •
فارس ميدان المعقول • والمنقول • حايز قصب السبق فى حلبة الفروع والاصول • الجامع بين
الشرفين • العلم والنسب • الحايز لهما بالطرفين • الموروث والمكتسب • كشاف مشكلات المسايل

المدينه

الدينيه • حلال معضلات الدلايل اليقينيه • الفايق فى البلاغة على خطيب عكاظ • المسبعد لرقى
المعانى وبليغ الالفاظ • مولانا وسيدنا شيخ الاسلام • مفتى الانام • مولانا فلان • ادامه الله
تعالى للمناصب العلية جمالا • واقام به للمراتب العلية بهاء وكمالا • وايده بشريعة جده الاكرم •
صلى الله عليه وسلم • وبهى بعد احد أسلام • يكتسب العرق من شمايله الطيبه • وثناء ينتسب
فى الوصف الى فضايله الصيبه • البقا على مر • ودينت قافيته على التاسيس • والاستمرار على
عهد يشهد ببقايت الرسيس • لتى غير التالى الجيد لم يكد • رسيس الهوى من حبه يبرح •
ورفع باسطة الدعا بهذ الحرم الذى سحب به ذيل العفة والديانه • وجرت احكامه الشرعية
فيه على نهج الاحكام والرصانه • والتشوق الى تلك الذات العليه • والمحادثة الشهيه فما اشوقنى
الى تلك الاوقات التى هى من فرض الزمان مختلسه • والساعات التى كانت فوايد العلوم من مشكاة
ذلك النور مقتبسه • والتشنف بجواهر تلك الالفاظ المنتظمة فى سلك نهج البلاغه • والتشرف
بزاهر المعانى التى اترعت فى قالب البيان ببديع الصناعة والصياغه • تلك الليالى التى اعدت
من عمر مع الاحبه • والايام التى اختلستها من دهرى فرصة ولهبه • فالله تعالى يعيد مولانا
الى معاهد ايامه الكرام • وحمى البطاح الحرمية بعد ان يقضى من المناصب العلية الوطر والمرام •
عدا وان لاحت منه بارق التفات • وجرى على ما جبل عليه من كريم الصفات • فسال عن حال
مخلصه الودود • الذى لا ينوبه حمل عبا المودة ولا يؤود • فهو ودوه بخير وعافيه • ونعمة
وافرة وافيه • لا يزال الوده داعين له بهذه الحجة المعظمه • والروضة المكرمه • بان يبلغه الله
تعالى مراده فى الدارين • ويديم اسعاده دوام النيرين • ثم انه قد ورد اليه الكتاب البديع •
المطرز حواشيه بما يقصر عنه العماد الكاتب والبديع • فتشرف بوصوله • ووفى بالنذر
الملتزم لدى حصوله • وهو تقبيله ووضعه على الراس • ورفعه على مقر الحواس • فيا لله
من كاتب لولا التقى والدين قلت هو الكتاب المنزل • وخطاب هو فى الحقيقة حقيقة فصل
الخطاب لا المجاز المرسل • اعرب عن بلاغة منشيه وما اعرب • وابان عن طول باع من
شيه فلا عرب • فقد اتهم فى البلاغة وانجد وشرق فيها وغرب • فما ارق تلك الحاشية
وما ادقها ولا بدع اذ هى حاشية السيد • وما ابلغ ما اشتملت عليه من الالفاظ الجامعة لبلاغة
البداة ولطافة الحضارة مما تحقق كونه من افصح الفريقين ويويده • فلا جرم اذ هو خلاصة
افصح من نطق بالضاد • وسلالة من روى بسلسبيل بلاغته الفؤاد الصاد • فاكرم بمولى جن بته

الاصول والاروم • الى فصاحتها العربية وان تولد ونشأ في بلاد الروم • فالله تعالى يقيه وينابيع
البلاغة منه تتفجر • ويرقيه الى مايليق بمقامه الشريف من كل مرتبة تفتخر به تنتضي تفخر • هذا وقد تشرفنا
بتحكم السعيد • الذي لم تزل تحايل النجابة فيه لايحه • ونسلكم المجيد الذي لم يبرح شمايل النقابة من اردانه
فايحه • فيالله من شاب المشايخ بوقاره • وشد مابين اقرانه بجلالة شانه ومقداره • انبته الله
تعالى بناتا حسنا • وبلغه من حيازة مراتب ابيه وجده كل مراد ومنى • واقر به عين اهله ود
وبه • وبلغه من المناصب العلية مايؤمله ويرتجيه • ثم انا نستشفع به اليكم ونتوجه به عليكم •
في ان لا تخلونا من نظركم السعيد • والملاحظة بمكاتباتكم التي يتشرف بها الكاتب ويستفيد •
لازلتم ممن يبلغ الامل اماله ومرامه • ويرفع بالنقابة اليه شانه ومقامه • والسلام •

رسالة القاضي

ان ابهى ماوقع به التخاطب • وانزهه ماوقع به التكاتب • هو ماترجم به لسان البراعة مستمدا من
امداد المداد • عما تضمنه الجنان من المودة الكامنة في سويداء الفؤاد • المنبعثة عن صدق واخلاص
لايشاب برياء • المنبئة من افق اختصاص احاطت بشمس هالته الريا • مع تحف تحيات بانواع الدعا تحف
وظرف تسليمات يحوطها الثناء من كل طرف • يحملها كواهل النسيم • وتنزلها بمراهل التسليم الى الحضرة
التي اشرقت بافقها شمس المعارف • والسدة التي تهوي اليها افئدة كل عارف • والروضة التي تهدلت
بها اغصان دوحة النبوة • والقبضة التي تمايلت بها افنان سرحة الفتوة • هي حضرة مولانا
الجناب الاعظم • الافضل الاعلم • تاج مفارق الموالي • طراز مناكب الاعالي • جامع شرفي العلم والنسب
حايز طرافي المجد الموروث والمكتسب • قاضي القضاة شيخ مشايخ الاسلام • علم الائمة الهداة الاعلام
مرجع الخاص والعام • خادم شريعة سيد الانام • المتشرفة به المناصب الدينيه • المتكللة به المراتب
اليمنيه • الامام العلامة • الهمام الفهامه • ذي البلاغة التي سامت البلغا بالعيا • والفصاحة التي تلفع
سحبان من اجلها اجلباب الخجل والحيا • وهو سيدنا ومولانا فلان • ادام الله تعالى معاليه محروسة الجناب •
واقام معانيه مانوسة القباب • ونهى اليه البقا على مايعيده من الوداد • والاستمرار على تلك المحبه
الكامنة في الفؤاد • والتشوق الى ذاته الزكيه • وصفاته الشريفة البهيه • السؤال عن احواله السارة
من كل رايح وغاد • من تلك النواحي والبلاد • فيسرنا ماسمعه من بقائه في صالح الصحة والسلامه
واستقامته في معارج العزة والكرامه • وقد ورد الكتاب الكريم • والخطاب العظيم • فيالله من ورقة
هي في الحقيقة بستان • ونمقه هي في الحقيقة ذات فنون وافنان اشتملت من البلاغة على

ما

مايقتطف عنه قراضبة نجد وتهامه • واحتملت باليراعة التي تقصر عنه اقوام قدامه • كيف لا ومنشيها
خلاصة من نطق بالضاد • وموشيها المعتدي بلبان البلاغة فما تقوله الامثال والاضداد •
وقد اثارت مكامن في الجوانح من التشوق الى مخاطبة مرسلها • والتشوق الى محادثة التي هي من
تشوق الصادي الى رضاب البطاح وسلسلها • فتراجع النظر اليها عند اشتداد كمين الشوق الى
منشيها • وتتعلل لتسكين غلة الفؤاد بالنظر فيها • فالمسؤول من شمايله الشريفه • وخصايله اللطيفه
ان يؤثر علينا كتبه التي تسكن ذلك الاوام • وتطفي وهج الشوق والغرام • هذا وقد اجتمعنا بنجلكم
الفاضل السعيد • ونسلكم الذي لم تبرح محاسنه في مزيد • فرايناه من نجباء الابناء وانباء النجباء • ومن الاو
لاد الذين تنبسط بهم الاجداد والاباء • لم تزل تحايل النجابة في اسرته مشرقه • وخمايل النقابه
من اسراره مورقه • فالله تعالى يقر عينكم به • ويبلغه من المراتب العليه • والمناصب
السنيه • مايكون محسود ابيه • فلا برحتم واياه في سيادة فخما • وسعادة تقر
للمعالي عينا وتطيب لها نفسا • ولازالت عناية الله بكم حافه • ولكافة الاسوأ عنكم كافه
وطول عمركم والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

لمفتي الاسلام

ماروضة انيقت اوراقه • وفتحت كمامه واخضر نطاقه • بابدع من سلام يضوع في الخافقين
نشره • ويعلو بني العلماء ذكره • سلام تمطره نجايب الكمال • في رياض العلم والجمال • بانهى
من امام تنقل عن حضرة البلاغه • وتصاغ الاداب من منطقه بابدع صياغه • واحل الدهر
وفريده • ومفرد العصر ورشيده • من يخجل لفصاحته لسانه قس بن ساعده • ويقف
عند فهم نظامه النابغه • ويعد للفايقة يده وساعده • هو مولانا فخر المدرسين • مفتي المسلمين
ام المحققين • عمدة الطالبين • شيخ الاسلام • ومفتي الانام • مولانا وسيدنا فلان • لازالت
اوقاته مشرقة بضياء عزته • وسعده يدوم بدوام عزته • هذا وان الذي يعرض على تلك
الحضرة المانوسة • لازالت ببركة السبع المثاني محروسه • ان المملوك عنده من الشوق
مايعجز عنه منشق القلم • ومن الايتاع ماجف المداد والرقم • ولا تمنى اللقاء • وترجى النفس
بالاجتماع بوادي النقا • لا شتغل الفؤاد وقدا • وخن الدموع في الخد ودخدا • ونسال الله
تعالى قرب الاجتماع • وبلوغ الامال بما تتشنف الاسماع • وقد ورد علينا روض الاداب
المثمر باليراعه • المخضرة اغصانه ببدايع البراعه • فجنينا من ثمرة مايرد الغليل • واقتطفنا من زهرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما يشتهي به العليل. فحمدنا الله تعالى على صحة صاحب النظام. وشكرناه تعالى على دوام عزته التي هي المرام والمرام
وصلى على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

لمفتي الاسلام

ان ابهى ما حيك على منوال البلاغه. وازهى ما افرغ في قوالب الصناعه والصياغه. فتحلت به
اجياد الافاضل و الاعيان. وباهت به فرايد العقيان. هو السلام الذي ايتسم في الرياض ثغور
ازهاره. وترنم على الغياض شحرور اطياره. ترجمه مع الثنا الذي يزري بمسك دارين.
والشوق الذي يزيد عده على رمل يبرين. الى الحضرة التي هي على محاسن الشيم مطبوعه. وبها الفضايل
والكرم كما يزال بمجموعه. هي حضرة مولانا شيخ مشايخ الاسلام. ذخر الاعالي الاعلام. جمال العلماء
المدرسين. كمال الفضلاء المقدسين. مفتي المسلمين. مشرف مسند الشرع باستناده اليه.
مؤيد ذلك الفرع باعتماده عليه. العلامة المفيد. الفهامة المجيد. ذي الفضايل التي هي في جبهة
الافاضل غرة شهيه. والشمايل المنبه عن اتباعها عن نفس قدسيه. هي حضرة سيدنا
ومولانا المشار اليه اعلاه. حفظه الله تعالى وتولاه. وكتب يبسوف الكمد جملة اعداه. امين
يجاه سيد المرسلين. والذي تنهيه الى الحضرة العليه. والسدة السامية السنيه. البقا على الود
القديم. والاستمرار المقيم. وانه المخلص ودوبه بخير وعافيه. ونعمة صافية ضافيه. وقد
ذكركم الفقير بشهادة الله في مشاهد عرفه. وقدمكم على نفسه في الدعا بمشاعر منى ومزدلفه
قبل الله تعالى ذلك بالقبول. بجاه نبيه الرسول. والزهرا البتول. والصحابة الفحول.
وان سالتم عن الحج في هذا العام. فقد كان سالما من الازدحام. وقد ورد الينا في الركب الشامي
ذو القدر السامي. فخر الموالي الكرام. ذخر الاعالي الاعلام. مولانا فلان. وهو انسان كامل
وعالم عامل. جمع من علو المقام. التواضع التام. فقضى نسكه وحجه. ثم سلك طريقه ونهجه
كتب الله له السلامه. وحياه باكرامه. والسلام. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

لمفتي الاسلام

اهدى من السلام ما ينافس العنبر انفاسه. ويباهر الانور نبرسه. متشفعا بيثرب الثنا الذي
ذكي عبيره. وفاق على الاذفر عطيره. بعد انهما بعض الشوق الذي لا يبرح. والتوق الذي لا
ينضب معينه ولا ينزح. الى تلك الذات التي هي مجمع عناصر الفضايل. ومنبع مناهل الافاضل
لا زال مسند الافتا به منتشرا. بالغا من استناده عليه ما كان متشوقا ومتشوقا. وينهى
اليه ادام الله تعالى نعمه عليه. وصول المثال الذي قرت به عيني. وبعد بسبب قرب المحاشي

وابرأ

وابرأ وصوله علي وكان جليسي عند الوجده. وانيسي في هذه المده. فكلما اشتقت الى محادثة
المولى اجلت في سطوره نظري. وكلما حرك لاعج توقي احلت الى التروي في طرو سه فكري. فيتسنى
عني بعض ما القاه. ويسير القلب بذلك وتزول شكواه. وما بثه المولى من شكوى الدهر الذي
دبت عقاربه. وهبت من نومة الخمول ثعالبه. ونطاول فيه كل قصير الباع. واستشرفت
بيارقه للتغرين في هاتيك الرقاع. فوشهامتك التي تانف من استعلا النسر عليها. وتغار من
نظر السماك اليها. عما قريب ستنظر كيف تقطع النفس تلك البيادق من الحاشيه. وكيف تغشاهم
الذلة بحيث يستفهم كل منهم صاحبه هل اتاك حديث الغاشيه. وسترى تلك الرعانف كيف تنكر
وينشد عند ذلك عرقنا جعفر. فاذ البغاة وحقك لا تستنسر بارضنا. وذبيس الذباب لا يدنس
من عرضنا. غير ان الابرز لا يصاغ تاجا الا بعد امتحانه بالغرام. وامتهانه باعتلا الرغام على انه
لم يقع شيء مما يوهم هذا الكلام. مما يعد نقصا في ذلك المقام. اين انت وقد كادت الصوارم
ان تفارق قرابها. والعوالي ان تشاجر فتقصد اربابها. والمزاكي ان تصطدم لباتها. وعقود
الالتيام ان تتفرط حباتها. كل ذلك لصاحبك الذي لا يبعد في الغير. ولا في النفير. ولا يساوي
لو عرض للبيع منفير. فظهر بذلك قدره. وبزغ في افق العلو بدره. وفل شبا الهندي
من هذه الصدمه. وعد ذلك في مضائه او فرنده. واياد سيوف الكرام. مقبلة على الدوام والدوام

لمفتي الاسلام

اعترف بالقصور عن اشادة قصور ثنائك الواجب. واعترف من بحور فضلك ما يروي
به الضمان. اشعل اوام الشوق منه كل جانب. واستمد من المبدأ الفياض نفسا قدسيه. تقدر على
حمل اعبائه وحيك. واستعد منه قوة ملكيه تطيق ثقل اقبائه وثيبك. واسال الله تعالى ان يمتع
الوجود بوجودك. ويسطع في عوالم الشهود كواكب شهودك. ويبقيك جمالا لاصل مصرك وكمالا
لسايرالامصار. وما اقتصر على مصرك. واحي ذلك المحيا الوسيم. بشرايف التحية والتسليم.
هي ذات مولانا شيخ مشايخ الاسلام. مفتي الانام. عمدة العلماء الاعلام. فخر المدرسين.
عمدة المحققين. المفتي بحر المحروسه. ونواحيها المانوسه. سيدنا فلان. حفظه الله تعالى
ذاته. وابقى لنا حياته. امين. بجاه سيد المرسلين. وبعد فاني انهى من الشوق ما كل الممتن عن شرحه
وقد كل مطول عن مختصره فكيف لو سمح المفتاح بفتحه. هذا وان جرى المولى على مالوفه. و
استمر على معروف معروفه. من التلفت لاحوال محبيه. والتفحص عن اخبار مواديه. فهم

بحور معانيه • ونغمة وافرة وافيه • راقلون في حلل النعما • سابلون الله تعالى بما له من الصفات والاسما
ان يديم على المولى نعمه • وان يبقى ذاته الكريمه سرفهة نعمه • وقد وصل كتابكم الكريم المجهز
صحبة الركب الشريف • فحل عندنا محل النعمة المتبركة • لانبائه عن المزاج اللطيف • فحمدنا الله سبحانه
وتعالى حيث انبأ عن صحتكم • وسلامتكم • اللذان هما غاية القصد والمراد • من رب العباد •
وقد اصدرنا اليكم الجواب صحبة ركاب الجبال • فلعله حظى بذلك انتظام الاجل • ولا تقطعوا عنا
اخباركم المسره • التي هي للعين قره • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

شيخ الاسلام

ان الطف ما ينوصل به الى نسج المودة على احسن منوال • واشرف ما ينتوسل به الى اسدال لحمة المحبة
لمن ليس له سوى ذلك من وال • ارسال الرسايل المشتمله على تبليغ شرايع الوداد • وايصال
وحي الوسايل • المنبئة عن سبق التعارف الروحاني وان تنائت الاجساد • موية بمعجزات
الكتاب المبين على الاخلاص • والخطاب المحدى به البلغا الخواص • المشتمل على سور الثنا وايات
المحتمل بصوير الدعا وغاياته • فان يديم الله تعالى بقائها الاجلة الاعلام • ويقيم بناء سناء
الجهابذة الكرام • ببقاء سيدنا ومولانا الامام • شيخ مشايخ الاسلام • العالم العلامه • الكامل
الفهامه • اوحد العلماء علما • اكمل الفضلا فهما • مالك زمام الفضل وخليله • سالك منار
الفصل ودليله • المويد في افعاله • المسدد في اقواله • مولانا وسيدنا مفتي الانام • عمدة
العلما الاعلام • سيدنا ومولانا فلان • لابرحت معاليه ومغانيه محروسة الجناب • مانوسة القباب
هذا والباعث على التطفل على جنابه العظيم • بالابتدا بارسال هذا الرقيم • بعد اتحاف مجلسه
الشريف • بتحف التحية المسكية الارج • واسعاف محفله المنيف • بظرف التسليمات المدنية المنوج
هو انه لم تزل النفس منذ • تحاول هذا المطلب العظيم لما وقر عندها وقر وثبت وما فرس
المحبة المنبعثة عن سماع الصفات والمادح • من كل مثن ومقرض ومادح • ولا غرو فالاخان
تعشق قبل العين • من القضايا المصحيه سماع صحتها من غيم وعين • ولا يزال المخلص يجد من
نفسه جاذبا الى ذلك • وحاديا الى سلوك هذه المسالك • لكن يمنع عنه خشية الكتابة بدون سبب
اذ ذاك معدود من الاساءة في الادب • الى ان اراد الله تعالى ابراز ذلك السر المكنون • واظهاره
من عالم الكمون • فقيض امرا موجبا للكتابه • واذا اراد الله شيئا هيأ اسبابه • فورد الينا محبكم
الاكبر وداعيكم الابر • ذي الفضايل العديده • والشمايل الحميده • مولانا فلان • وشرح لنا بعض

شمايلكم

شمايلكم التي انعقد عليها الاجماع • وجذب الى محبتها القلوب بازمة الطباع • فحبذا بكتابة هذا الكتاب لاكون
من جملة جملة الاحباب والاصحاب • واذا رديتم جواب مكاتيب الاصحاب • فاذكروا سلامنا • ولو في حاشية كتاب • ليكون
ذلك من اسباب المكاتبه • ودواعي المصاحبه والمخاطبه • ان رايتمونا اهلا لذلك • وصبتمونا بما هنالك •

يا مولانا لازالت فضايلك الاولى الالباب تذكره • وشمايلك لذوي الاداب تبصره • قد طال امد اللقا وانت
قصرت مدته • وصار القلب لقاءنا عند ما عبث به الاشواق واصدته • هذه التذكرة الجامعة الفوايد • اللامعة
في اجياد الفضايل كالقلايد • واصاله الى حضرتكم العليه • خاطبة من اخوانها ما اشتمل على هذا الداعي •
لخدمتكم السنيه • وانما بعثها مع انها حقيقة بان يغنى بها الاستيعاب لفوايدها الشريفه • والاستماع بزايرها
اللطيفه • لمانع الشرع من الجمع بين الاختين • وتحرم الاستماع • وقتيني • والسلام ختام •

لمفتي الاسلام

بعد اهدا السلام يفوق ارج الريا • وبغبار تضوع شذاه شميم المندل والكبا • يتنزل من معارج التحيات
ومهابط النفحات الطيبات • الى حضرة الجناب الارفع • والمقام المنيع • تليد الفتوة وطارفها • والجامع من
المروة لطايفها • سيدنا الهمام • علم الائمة الاعلام • الحبر الذي فترت عن استيفا فضايله الاقلام • ولو ان ما في
الارض من شجرة اقلام • وارث الجلالة عن ابائه الذين زهت بذكرهم الاخبار والسير • المقيم من نفسه العصاميه
على ذلك اوضح دلالة يصدق فيها الخبر الخبر • مالك ازمة المنطوق والمفهوم • ملك ائمة المنشور والمنظوم •
الفاضل الذي هو مراجع الفضلا في التحقيق • الفاصل بين الادلة اذا اعوز الترجيح والتوفيق •
جامع شمل العلوم العقليه والنقليه • مقتطف ثمرات المسايل الفرعية من الاصليه • يقبل الملوك الارض
بين يديه • ويودي بذلك ما هو الواجب عليه • وينهى وصول المثال العالي • الفايقة جواهر كلماته
على فرايد اللآلي • فدهشت عند وروده وقلت ما هذا اقول البشر • ونفث في روعي ان هذا الا سحر
يوثر • فلولا اساءة الظن بي ما نبست في جوابه ببنت شفه • ولقضيت بالجزم على نفسي وقلت ان معارضة
مثله سخف وسفه • لكن بحكم ما لا يدرك لا يترك • واياديكم الكرام • مقبله على الدوام • واعاديكم الكرام • مقتله
وصلى الله على سيدنا ناظم
وعلى اله وصحبه وسلم •
لقبل الارض التي تتمنى الشمس ان لو خطيت منها بالقبل • وبدلتها ببرج درجة شرف فيها الحمل • ارضا تقاعست
عنها الافلاك • ارضا تزاحمت على الفرقدين والسماك • ارضا مقبلة بشفاه الاعاظم • مجللة بحياه الافاخم •
بها تشيد بنيان المعالي • بها تناط ايوان الاعالي • بها تفتخر الثرى على الاثير العالي • ولا بدع اذ هي ممشى اعلم من قضى

وافتى وافضل من باشر التدريس والافتا اكثر العلما اعلما اخر مشايخ الاسلام فهما اجمع ارباب العلوم رواية
اوسع اصحاب الفهوم درايه ارفع اهل النصوص رايه ابرع الخصوص آيه ابن الاثير دونه فى الاثر ومسلم
مسلم له صحة الخبر من سد على ابن الجوزى طرق المجاز وفتح على ابن معين باب الاعوان وتواتر خبر فضله وعرف
حديث بينه القديم وريكن غريبا فى اهله واعترف له ابن كثير بقلة الجمع وقال الفخر لعقوله ما انت وادلة
السمع واصبح النظام لديه مجدلا وكان الانسان اكثر شئ جدلا وابن مالك اكتسب عنه تلك المكنة فى العربيه
واقر ابن عصفور انه ليست له حوصلة على نهد الفنون الاديبه واضحى به مذاهب النعمان منصورا ونهر الايمان
عليه مقصورا وصارت اعتابه لذوى الفضايل قبله وابوابه السنية مترافعة عن ان يحظى النجم منها بقباله ما
قصدها قاصد من مشارق الارض ومغاربها الا ونال اقصى مرام نفسه ومطالبها ولا انتسب اليها منتسب
الا ترفع قدره على الفلك فكان دليلا على فضلية خواص البشر على خواص الملك سيدنا ومولانا ومندنا
وملجانا شيخ الاسلام ومفتى الانام فلان لازال مؤيد ابه الشرع المبين ولا برح الاسلام به مؤيد الحجج والبراهين
والايمان به مسدد الادلة والتبيين وسيهمى الى حضرته التى هى الغاية القصوى لكل آمل ونهاية الرجوى
لكل عالم وعامل بجد اهد أسلام عبق الاكوان عنبره وريحه ونبت فى الارجاء الحرمية عبهره وسيحه
مع دعاء ترفعه الملايكة من مواطن الاجابه وتثبته فى دواوين الدعوات المستجابه البقاء على صدق الخلوص فى
الانتساب الى ذلك المقام العالى الذى هو عند اولى الالباب من اعظم المفاخر والمعالى ولعمرى لهو التشرف
الاقعس والمجد الاتفس فنسال الله تعالى ان يبقيه على رؤسنا تاجا ولنقوسنا طريقا الى الخير ومنهاجا
هذا وقد ورد الكتاب الكريم والخطاب الوسيم فتشرفنا بوصوله وسر الخاطر بحلوله واتحفناه فوده
من سطوات الدهر وعوده من سلطان القهر فحمدنا الله سبحانه وتعالى حين ابنائنا عن صحتكم وسلامتكم
اللذان هما غاية القصد والمراد من رب العباد وايايكم الكرام مقبلة على الدوام واعاديكم اللئام مقتلة على ممر
الايام ويبقى سيدنا ويدوم فى كنف الحى القيوم وطول عمركم والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

مسئلة لشيخ الاسلام على شكل عرضت محضر من اهل المدينة تشكر من قاضيها

يقبل الارض التى رفع الله قدرها واطلع فى سماء المكارم بدرها وشيد مجدها وفخرها واجرى فى الشريعة
المحمدية نهرها بين يدى المولى الذى ارتفعت بوجوده اعلام الدين وابيضت بشهوده ايام الموحدين
المفتخر به مذهب الامام الاعظم المتجمل بواسطته عقد العلماء المنظم ناصر شريعة سيد المرسلين هاجر
الزنادقة والملحدين مولانا وسيدنا شيخ الاسلام ومفتى الانام المشار اليه اعلاه حفظه الله تعالى
وتولاه امين يجاه سيد الخلق اجمعين اما بعد فان الواضعين خطوطهم بهذا الرقيم من الخطبا والعلماء

والمدرسين

والمدرسين يجبن ان سيد المرسلين ينهون الى حضرتكم العالية الشان السامية المكان انكم انعتم علينا فى هذه الاعوام
المنفصل بنعمة على الابد خيرها متصل لا يحصى لها شكر ولا يقدر لها قدر وعى مولانا الامام العلامه
العمدة الهمام الفهامه صدر المدرسين فخر علما الدين ذو الفضايل التى هى فى جيد الزمان كالعقد الثمين
والعرف الذكى فى الظهور كالغرة فى الجبين جمال الموالى العظام فخار اهل النقض والابرام مولانا فلان
افندى فانه سلك فى المسلمين سبيل الانصاف وعدل عن الجور والاعتساف يجرى احكامه على الوجوه
الشرعيه ويتحرى فى كل قضيه يعدل بين الخصمين فى جميع الاحوال ولا يقضى الا بعد ان لا يبقى على الحق
اشكال عفيف النفس عما يشين مكفوف اليد عن اموال المسلمين محفوظ اللسان من القبح فى الاعراض
فوالله لقد وددنا ان يبقى جوهر وجوده عن ناسنين فما شعرنا الا وهو اسرع من طرفة عين فها نتوسل
عندكم بالشفيع الاعظم والنبى الاكرم صلى الله عليه وسلم ان تلحظوه بعين العطف والاكرام على مر الشهور
والاعوام ويبقى سيدنا ويدوم فى كنف الحى القيوم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

مفتى الاسلام

يقبل الارض مستنفا جل الوداد باسناد العهد القديم ومستحطفا ذلك الفؤاد بأنها الاستمرار على
الود المقيم ومهديا من لطايف التحية ما يسلم عرفه بنشر العصر الشميم الى تلك الحضرة القدم تزف انهار
الفضايل بهانا بعده وازهار الفضايل فيها يانعه اعنى به حضرة سيدنا العلامة الامام البحر الفهامة الهمام
من اشرقت به شموس العلوم وجرت من زخار بحره انهار المنطوق والمفهوم وتفتحت من رياض بلاغته
ازاهير المنثور والمنظوم المنفرد باحاسن المآثر المتسم بالجامع الاشتات المفاخر الذى لا يجاريه فى مضمار
العلوم جواد ولا يباريه فى ارتياد الفضل مرتاد صدر المدرسين مفيد الطالبين مفتى المسلمين
ببلد الله الامين من وقع فوق النجوم دعايم مجده واطلع فى الآفاق كواكب اقباله وسعده مولانا وسيدنا
المشار اليه اعلاه حفظه الله تعالى وتولاه ومتع الله بحياته وادام ايام افاداته ولا برحت سحب
معارفه وعرفانه نعم كل طالب وذاته الزكية تزفل فى رياض المحاسن السنية وتتسمو فى اعلا المراتب وينتمى
الى حضرته المجيده وذاته السعيده بقاوه على مشاهدة خاطركم الكريم عن صدق الولا والود القويم ولم
يزل شوقه يتزايد لمذاكرته وتوقه تتاجج لوامجه عند ذكر مخاطبته ومجالسته فالله يطوى عنا شقة الفراق
ويسرع لنا بقرب التلاق انه على ما يشا قدير وبالاجابة انشا الله تعالى جدير والسلام وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم

مفتى الاسلام

ما توجت مفارق المهارق والرسايل ولا ديجت صدور القراطيس المرسله الى اولى الفضايل بابهى من سلام

شبكة الألوكة www.alukah.net

يعبق عرفه العنبر حسيرا الى سواحل بحاره • ويخجل شذاه المسك الاذفر خجلا الى اصله ونجاره • نهديه بعد تقبيل

الارض والايادى الكرام • الى سيدنا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام • علم الايمة الاعلام • مفتى الانام • بيدالله

الحرام • المتشرف به منصب التدريس • والفتيا • المتميزة به الاقطار الحجازية على سابر اقطار الدنيا قدوة

العظما والاماثل • خلاصة العلما والافاضل • ذى الفصاحة التى سحبت ذيل البلاغة على سحبان • والافادات

التى قلدت اجياد الطلبة عقود التحرير بقلايد العقيان • فارس ميدان المباحث • البحر الذى عز النووى

والرافعى منه ثالث • مجدد مذهب الامام محمد بن ادريس • ومؤسس قواعده على احكم تاسيس • مولانا

وسيدنا فلان • اطال الله تعالى اعمار العلوم • والمعالى بطول بقائه • وزاد فى شرفه ومجده وارتقائه بمحمد

واله امين • وبعد فقد ورد الكتاب الكريم • والخطاب الفخيم • فكلل الملوك تاجه بجواهر الفاظه • وكحل باثمد

نفسه حقوق لحاظه • فكلما نظر الى فقرة من فقره الفايقة فى سمتها • قالت له الاخرى وما نرتكم من ابة الاهى

اكبر من اختها • فقر الم يزد فقير اليها • كل مبدى بلاغة ومعيد • فالله تعالى يمتع الاسلام والمسلمين

بوجوده • ويوالى عليه سحايب كرمه وجوده • واما الشوق يا مولانا فلا استطيع ان اصفه بابلغ من قولى لا استطيع

ان اصفه • ولله در القايل • وما تناهيت فى وصف حقيقته • الا واكثر مما قلت ما ادع • وايادى مولانا الكرام مقبلة

على الدوام • وطول عمركم • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم انتهى

قاضى

ان اطيب ما تقطفته انامل الاشتياق • من بساتين المحبة والوداد • واعذب ما يرتشفه المشتاق •

من زلال معين المودة الثابتة فى الفواد • هو اهدا أشرف التسليم • ولطايف التعظيم • والتكريم • ونشر لوا

الثنا العظيم العميم • وبث دعاء نتوسل فى قبوله بالنبى الكريم • بان يديم سيدنا العالم العلامة • والبحر الفهامة

كشاف مشكلات العلوم • حلال مقفلات المنطوق والمفهوم • محرز اجناس الفضل بفضله •

مبرز اناس الجهل بنصله • من اضحى به مذهب النعمان مشيدا منصورا • ونص الايمان عليه مقصورا •

قاضى القضاة للاعلام • مرجع الانام لدى تشابه الاحكام • موبد الشريعة النبوية الطاهرة • مورد

السنة السنية الزاهرة • الملحوظ بعين عناية الملك المجيد المبدى • مولانا فلان افندى • ادام الله تعالى

به تاييد الشرع المبين • وحفظ به سنة سيد المرسلين • امين • ويهدى المحب المخلص • والداعى المختص

الداعى الى الحضرة العالية العلية • والسدة السامية السنية • بعد اتحافها بشرايف السلام •

ولطايف التحية والاكرام • ما هو كذا • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

ان

ان اجل داع الى تجديد مبانى المحبة والوداد • واعظم باعث الى تمهيد مقدمات معانى المودة والاتحاد •

والطف ما تستدام به نضارة رياض العهد القديم • واشرف ما يستمطره سلسال حياض الود القديم •

هو التخاطب بالسنة الاقلام وافواه المحابر • والتواصل بما تشتمل عليه صدور المهارق بطوت الدفاتر •

مضمنا بالسلام الذى يفوح نشره من لقاء طيبة الغرا • ويلوح بدره من الحجرة المعطرة الزهرا •

مشفوعا بالتحيات التى برغت شموسها من افق حرم النبى الامين • ولمعت برقها فى اكناف ساحة

رسول رب العالمين • مقرونة بالادعية التى تعرج الى ذروة اوج الاجابة • وتصعد الى مقاعد الصدق

ومعارج الانابه • مرفوعة لدى الحجر والحجر والمقام • مشمولة بالتنبل الى الملك العلام • لان يديم

حضرة مولانا السلطان الاعظم • والملك الاعدل الاكرم • ويحفظ ذات سيدنا العالم العلامه • والحبر

الفهامه • اقضى قضاة الانام • محرر القضايا والاحكام • القاضى يومر تاريخه ببلد الله الحرام •

الواثق بالملك المجيد المبدى • مولانا فلان افندى • ادام الله تعالى لنا ايامه السعيده •

واوصافه الحميده • مد الايام • والشهور والاعوام • امين • بجاه سيد المرسلين • والذى تنهيه

الى علمكم الشريف • وطبعكم اللطيف • ما هو كذا • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

قاضى الاسلام

يقبل الارض التى سمت على الافلاك قدرا • وعلت على معارج الاملاك فخرا • واضحت قبالة نومها •

الخلايق من كل فج عميق برا وبحرا • وتنيخ بساحات كرمها العفاة وترى من ايات ربه الكبرى • وتيلو لسان حالها

لشمول افضالها • ان لك ان لا تجوع فيها ولا تعرى • ارضا لا ارضى لعلو بها على الكواكب ان اقول ارضا •

واعد لتم تربتها الطيبه بشفاه الجياه قرضا • لم تزل نوبان المسرات تدق فى رحابها • ووفود السعود

متواصلة الى ابوابها • وبدور الكمال ساطعة من افاقها • وحذام الفخر والنصر ملازمة لجنابها • بين

يدى سيدنا مولى الموالى • مولانا ذى المقام العالى • جوهر الرياسة الغالى • وبدر سماء السعادة المتلالى

الراقى ذروة المجد • المتمطى صهوة السعد • فلا جرم ان زاحم محاله الكواكب بالمناكب • وانحط عن رفيع

قدره عظما المراتب • وانتشرت فضايله وفواضله فى المشارق والمغارب • وشملت انعاماته الاباعد

والاقارب • وعجز عن صفاته الحميدة كل لافظ وكاتب • من كان فوق محل الشمس موضعه • فليس يرفعه شى ولا يضع

مولانا وسيدنا العلامة المحقق • والفهامة المدقق • علامة الزمان • خليفة ابى حنيفة النعمان • اقضى قضاة

الانام • اولى ولاة الاحكام • القاضى بيلد الله الحرام • اسبغ الله عليه جزيل الانعام • الواثق بربه المجيد المبدى

مولانا فلان افندى • لازالت شموس مجده مشرقة من مطالع السعود • ونفحات صفاته

الشريفة معطرة الارجاء الوجود • امين • بجاه سيد المرسلين • والذى ينهيه المملوك لحضرتكم العليه وسدتكم
السامية السنيه • ماهوكذا وكن اوطول عمركم والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

قاضي

لازالت مسامع الافاضل بدرر بلاعتكم تتشنف • ومجامع الفضايل بدرر يراعتكم تتشرف • واجياد
الاعيان من صفاتكم بما يبهر قلايد العقيان تتحلى • واجواد الاخوان من سماتكم بحقق ليس الخبر كالعيان
تجلى ينهى بعد اهداء سلام • اخجل الروض باكره الغمام • وتساجع على افنانه مطوقات الحمام • وتناصاغ
الحادح خلاه من ابريز البلاغة والنسيم • وافرغه فى قالب التصوير على ابدع شكل واحكم اسلوب حسن
على شمايل لو حاز النسيم لطفها لما وصف بانه عليل • اواكتسب النسيم عرفها لاصبح الدارى لديه ضئيل
ورياسة سحبت على قمة الايثار ردانها • ونفاسة اسست على فلك التدوير بنيانها • واخلاق فل
ماشيت فيها من دماثة ولطافه • واوصاف لو رام احد حصرها لنسب الى السخافه • وفضايل لو تحلى بها
الدهر لرضى عنه اهله • وشمايل لو تحلى بها الزهر لما منى بالزبول شكله • ادام الله تعالى ربوع المجامد
ببقائه عامره • وجموع الاحامد بارتقائه فاخره • هذا والذى ينهيه بعد رفع دعاء يسطر
فى ديوان القبول والاجابه • ونشر ثناء اكتسب منه الورود المستطابه • ابقا على عهود العهد الذى
لايتغير • والود لايشاب صفوه ولاينكدر • وبث الثنا فى مجالس فضل ينبا هى بحضورها الاعيان •
وبث دعاى فى مقاعد صدق اسس على التقوى منها الينيان • وقد وصل الكتاب الذى لو راه الفاضل اعترف
له بالفضل • ولو بصر به الجماد لعده من فصل الخطاب بل الخطاب الفصل • فاقتطف المخلص ازهار اشجار
اليانعه • واقتبس انوار اثاره الساطعه • وقابله بالقبول والاقبال • وعامله بالتعظيم والاجلال • سيما
وقد تضمن خبر صحة مزاجكم الشريف • ونعمة ابتهاجكم المنيف • لازلتم فى حال المسرة رافلين • ولاثواب
المبرة كافلين • وقد وقف على ما تضمنته الحاشية • من شرح حال الفئة الباغيه • فشكر صنيعكم
على تطريزها بهذه الفوايد • وتعزيزها بهذه الفرايد • لازالت كتبتكم كافلة من الافادة بالوفا •
ورسايلكم كاملة الاجادة كرسايل اخوان الصفا • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

قاضي

تنسق هب الله تعالى حياة يطول امدها • وتنسق عجب الاعصار اوقاتها ومددها • تفاض ملابسها
الفاخره على مناكب اجل قاض هما • وتطرزها انامل البقا باقلام الخلود فى خلل الايام • وتسطرها
فى سطور واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض • وتصورها فى منشور اول ما يعرض من الاعمال

الصالحة

الصالحة يوم العرض • بعد اتحاف حضرته باشرف تحية وسلام • والطف اريحية يعبق من ريحها
زهر الخزام • تقف لدى مجلسه الذى هو روض بانواع الفضايل يانع • وباعيان الافاضل الجائية
بين يديه لم يزل ارج ارجائه ساطع • كيف وهى حضرة تود الشمس ان لو يدلنها باسنى ابراجها الحمل •
ولو حظيت بالاقامة فى درجة شرفها الكافله ببلوغ الامل • اعنى بذلك حضرة سيدنا ومولانا
العالم العلامه • الحبر الهمام • الفاضل الفهامه • اكليل تاج المعالى • السامى قدره على الاثير العالى • ذى
الفضايل التى لم تزل فى افلاك السمو دايمة السطوع • والشمايل التى لم يبرح المسك منها حين يضوع
والعلوم التى تحاكى النجوم كثره • وتباهى الشموس ضيائو شهره • والرياسة التى تلقاها كابرا عن كابر •
والنفاسة التى تنوقلاها عن اسلافه الاكابر • خلاصة الاعيان الجامعين لمزايا المفاخر • وخلاصة الاقران
الذى لايدرك شاوهم فى المعالى اول ولا آخر • من اعترف لسان القلم بالحصر عن ذكر اوصافه وحصرها
وضاق صدر الطرس من طى بعض القابه ونشرها • سيدنا ومولانا سيدى عمر افندى خوجه زاده
افاض الله عليه سجال المعارف وزاده • وبلغه فى الدارين مراده • وحفظ عليه نفسه واهله وماله
واولاده • امين • وينهى اليه مودة اسست مبانيها فى الجوانح والحشا • وقدست معانيها من ان
تشان من السمعة بغشه • سيما وقد تاكدت بما اهدته مقاطر اقلامه من العبارة الرايقه • واسدته
معاطفه من البراعة الفايقه • فايم الله لقد كان كتابه من الكتب المرفوعه والاقوال المنزله • وخطابه
من البلاغة فى فتح السور المرتله • كتاب فصلت اياته • وماحصلت غاياته • ورد فى اشرف زمان ومكان
وقوبل من القبول والاقبال • بما يسعه الامكان • ووضع على مقر الحواس • وحق بان يرفع على الاثير
فضلا عن قمة الراس • كيف • وهو المجزى عن صحة المزاج الشريف • وعزة الابتهاج المنيف •
فحمد الله تعالى المخلص واثنى عليه • عند ما وصل بذلك بشير اليه • وما ذكر بالحرى من انه
يكاد يشرف هذا الداعى بذكره فى مجالسه • ويتفضل باجراذكر اسمه الخامل لدى محادثه ومجالسه
فذلك هو المامول من الطافه المنطبعه على الوفا • المجتمعة من عناصر الصفا • فالله تعالى يثيبه
على ذلك الثواب الجزيل • وينيله الثنآء الجميل • واما هذا الداعى المخلص • والساعى المتخصص
فانه خطيب مدادكم • فى مجامع لو حضرها قس التكن مدكم • فى مصاقع ينتقل فى
فنون فنا من فن الى فن • سمعا عن ما يجرى ذكركم الذى يتعطر الدارين من نشره • ويتفال سنا الدارين
من بشره • وقد كان يحاول ذلك من عهد قديم • ويتوسل الى التوصل اليه باكمل اسلوب حكيم •
فحيث انتسجت بيننا لحمة المكاتبة • وانتسقت وصلة المخاطبه • وحصل المارب فالملتمس من مولانا

ادامة هذه النعمة بسبب شكرانها عليها • وابقا هذه المنة التي قلت اجيادنا بما تقضآت عقود الدراري لديها •
وقد وصل ما تفضلتم به • وتطولتم علينا بسببه وهو الصوف الصافوي المضاهي لونه لون السماء عند انهمال
الغمام • او الزهر النيفسجي عند ما تنشق عنه غلاف الكمام • فقبله المخلص بعد ان قبّاله • واتخذه من اجمل
ملابسه عند ما فصله • لتحيط نعماكم بجسده • فتصونه عن الطوارق والحوادث • وتحوطه من القوادح
والكوارث • بقيتم والعناية بكم حافه • ولكافة الاسواء عنكم كافه • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم •

فاضي

تعفر كافور الطرس بمسك • مداد التحيه • ونعجو عما في النفوس من معاني مواد اريحيه • ونضمخ مباني ذلك
المجلس الكريم بعبير الثنا المسكي الارج • ونحصن مغاني ذلك العهد العظيم • بالدعا المكي المنوج • ونتوسل
الى الله تعالى بجاله من نبي ورسول • ونتوصل بهم في تبليغ كل مرام وسول • لمن تشرف به مسند الشرع
الشريف • فصار المسند اليه • وتفوق به مجلس الحكم المنيف • فعول في الوصل والفصل عليه • وضاق نطاق
العبارة عن ان تحيط بكنه ماله من التعريف • وجم مفصال اليراعة عن ان يميط عن حقيقة شانه
الشريف • وتشامخ بنا المجد حتى بلغ عنان السما في الثنا • وتباذخ جده حتى تسامى على كل بناء الثنا •
وجمع من المعارف • ما اليه تنتهي الجموع • وقمع كل جهبذ وعارف • بما يبديه الجمع والجموع • واوضح مسالك
الهداية • الى منهاج صدر الشريعة • وافصح عن مدارك الدراية • بجاله الافصاح اقوى ذريعه • وبلغ مجمع
البحرين • فحظي بدرة الغواص • وخاض منبع النهرين • ففاق سابر الخواص • وشرف مراتب المناصب • فكان
عنوان الشرف • واعتلا مقانب المناقب • فدان له المعانه واعترف • هو مولانا ومولى الموالي الكرام • ذخر الاعالي
الاعلام جمال الولاة والحكام • كمال ارباب القضا والاحكام • تاج مفارق ارباب القضا • طراز مناكب اولي
الفصل والامضا • سليل القوم الذين آووا الرسول ونصروه • وهاجر اليهم لما قلوه قومه وهجروه العلامة
الفهامة النجيب • مولانا نوح افندي الانصاري • لازال في حظ الكريم الباري • القاضي بدمشق الشام
والارض المقدسة ذات المقام السامي • اعلا الله تعالى مقام جلاله • وبلغه منتهى كماله • هذا والمهدي
الى مقامه الكبير • سلام علي نوح في العالمين • ودعا مبدول في الحرم الامين • تحييه الملائكة بالتامين •
كيف وقد وقع في سوح الكعبة الغرا • وسعد في معارج القبول من قبل الاسرا • فلاجرم انه يقابل بالاجابه
ويسجل في قاطر الدعوات المستجابه • ثم الباعث على بعث الكتاب • ونعت ذلك الجناب • ما قد ثبت في الجوانح
من الوداد • فبثت الجوانح ما تضمنه الفواد • من محبة ارتسمت بيد الاخلاص • ومودة انتمت بمياسم
الاختصاص • لما تشنفت به مسامعنا من صفاته وصفاته • وتشوفت الى ابتغائه • فنفض بها عن

ذلك

ذلك الخط الناكص • والحفظ الناقص • فعدلت بالمفاكهة بالكتاب • عند تعذر المكافحة بالخطاب •
وكنت اتوخى سبيلا باعثا لذلك • وحاملا حاثا على ما هنالك • الى ان آن اوان النشي فبرز بنفسه • واذن الله
فيه فقرب يومه من أمسه • فقصدنا حاملها البارع الاديب • اللوذعي الاريب • ذو البلاغة والحسن •
والبراعة الحاوية على الاسلوب الحسن • والشمايل التي تحاكي النسيم • وتذاكي النشيم • الشيخ محمد بن احمد
الدمشقي الرفاعي • المشتهر لقبة بالحنش وليس من الافاعي • انجح الله تعالى له المقاصد والمساعي • وازال
عنه كل تاصد بسوء وساعي • والتمس منا مكتوبا الى الحضرة التي تسامى قدرها • واشرق في افق الكمال بدرها
يشمله بنظر الشريف • ولحظه الاسعد المنيف • في تقاضي حقه من المغربلي • على حسب ما يقتضيه الشرع
الشريف بالوجه الجلي • فقلنا يوف في ذلك ثواب الساعي في ايصال الحق الى مستحقه • ودفع المعتدي عليه
بمنع حقه • فحيث كان كذلك مما صدقات كريمة • ومن يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها • لم يحسن
بالمخلص التخلف عنها • رجا في المشاركة في الثواب • المرجو من لدن المالك الوهاب • لازلتم تقيمون الشرع
وتجيزون مشارعه • فتهمع القضايا الى جنابكم مسارعه • بقيتم والعناية بكم حافه • ولكافة الاسواء عنكم كافه
والسلام • وصلى الله على سيدنا

فاضي

محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

الى حلولي بذاك السوح اشتاق • وعن وصولي بسوء الحظ اعتاق

فهل زماني بهذا السول يسعفني • يوما فتحظى برؤيا الدات احداق

ادام الله تعالى بهاء بقاء الموالي • واقام سناء ارباب المعالي • ببقائه ثنا الذي هو واسطة عقودهم •
ورابطة شمل وجودهم • الامام الذي احرز قصب السبق في ميدان العلوم • الهمام الذي هو المرجع عند
اشتباه الفهوم • العظيم الذي لم يختلف في عظمته اثنان • الكريم الذي تقلدت بمنته اعناق الاعيان •
كنز دقايق العلوم • مفتاح حقايق المنطوق والمفهوم • كشاف ما ادلهم من مشكلات المسايل • موضح
ما ابهم من معضلات الدلايل • علامة العلما واللبيح الذي • لا ينتهي ولكالبحر ساحل • ادام الله تعالى
مرجعا للافاضل • منجعا للاكامل • هذا وينهي الى مجلسه الكريم • بعد اتحافه بشرايف التحية والتسليم
البقا على الود الذي لم يشب بريا • والاستمرار على العهد الذي لم يشن بارتياب وارتيا • ورفع اكف
الدعوات المقابلة بالقبول • والتضرعات المبذولة في مظان الاجابة بالسول • بان يحرس الله تعالى
العادة ببقاء مولانا الى انتهاء مدة الزمان • ويحرس عزته القعساء من حوادث الدوران •
وقد وصل الكتاب الكريم • والخطاب العظيم • فقابلناه المخلص بما في الطاقة من الاجلال • وبذل الجهد
فيما يليق بشانه من الاقبال • ولعمري لهو الجدير بذلك الجلالة مرسله • وجزالة مفصله ومجمله •

هذا والفقير ورد وه بخير وعافيه • ونعمه وافيه • لايزالون راقين اكف ضراعتهم • لدى الحجرة المعطرة الزهراء
واضعين اجنحة استكانتهم بالتبتل لدى الروضة المعظمة الغراء بان يمنح الله تعالى مولانا عمر لبد • ويبقيه
الى انتهاء الابد • وان تلفت مولانا الى اخبار هذه الديار • واثار هذه الاقطار • فهو في غاية مايكون
من رفاهية الحال • ونهاية العدل والاعتدال • والوفود عليها في اسرح حال • وانعم بال • وقد وصل ما
تفضلتم به صحبة الكتاب • مما هو معدود من مفاخر الشباب • البسكم الله تعالى حلل الجلال • وافاض عليكم
فيضه وافضاله • ولكون حديث الهدية ورد بصيغة التفاعل • المقتضى لصدوره عن الجانبين • جهزنا
الى حضرتكم ماهو كذا فتقرا ويقبل له العين لازلتم ممن يقبل اليسير • ويتجاوز عن التقصير • والسلام
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

فاتحي

ادام الله تعالى للعلما بهجة رياضهم النضره • واقام الفقهاء محجة غياضهم العطره • وابقى جمال الموالى الاعلام
ورقى كمال الاعالى الكرام • بيقاء مولانا الذى هو اكمل ناجم • ودليل منهاجم • وكنز دقايقهم ومرز
حقايقهم • الامام الذى فتح باقليد فهمه معضلات المسايل • الهمام الذى انفتح بتقليد علمه مشكلات
الدلايل • الجهبذ الذي هو كشاف حقايق العلوم • الحجة الذى هو قاف دقايق المنطوق والمفهوم
ابقاه الله تعالى لدفع شبه الملحدين • وادامه لرفع مشتبه الدين • هذا ونهدى الى حضرته التي هي مجمع
الافاضل • ومنبع الفضايل • سلاما يكتسب الطيب من عرفه • وينتسب الى وصفه • يحمله نسيم المودة تهادى
رياضه • وينقله تنسيم المحبة الى غياضه • مشفوعا بدعا فض في الحرم الشريف ختامه • ونصب في
السوح المنيف خيامه • مقارنا بالقبول والاجابه • مثبتا في دواوين الدعوات المستجابه • بان يمنح الله
تعالى المسلمين والاسلام • بخرق العادة بقاء مولانا الى يوم القيام • هذا وقد ورد الكتاب المبين • والخطاب
الذي جائه الامين • فياله من كتاب طلع في سماء البلاغة نجمه • وبقي على الاحكام حكمه • ونسخت فصاحته
كتب البلغا • فذهب عنده حكمها ولغا • ولابدع فمنشيه امام البلاغه • والمقدم في محرابها على ابن المراغه
فالله تعالى يبقيه والموالى له خادمه • والاعالي في حضرته حاشمه • وان جرى المولى على معروف معروفه
واستمر على ديدنه ومالوفه على مسؤاله عن حال مخلصه الودود • ومتخصصه الذي لاينثني عن حمل عباء
التحيه ولايؤد • فهو بخير وعافيه • ونعمة من الاكدار صافيه وديدنه • الدعا لحضرتكم العلية القدار •
بهذه الديار الشريفة اوقات الاسحار • فالله تعالى يتقبل عمله • ويبلغه من الاجابة امله • وقد وصل ما
تفضل به المولى • وتطول به على الكرام واستعلا • فالله تعالى يشكر فضله ومنه • ويزيده نعمة ومنه •
ثم لما كان المقصود من اهدائها اقامة السنة النبويه • الدالة على مشروعية الهديه • وكان حديثها

وارد

وارد بصيغة التفاعل • اقتضى ذلك صدورها من الجانب الاخر ايضا طبقا في التشاكل • فجهز الى
الحضرة العليه • ماهو صحبة المكتوب على وجه الهديه • فليتجاوز مولانا عن التقصير • والله يعفو
عن كثير • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

قاضي عسكر سابقا

ارفع اكف ضراعة لاتقص • وشفاعة لايكفر راجيها ولايرد • متوسلا الى الله تعالى بسيد الشفعا •
ومن هو الوسيلة العظمى لاجابة من تبتل ودعا ضارعا اليه باسمه الاعظم • رافعا ذلك في المستجار
والملتزم • بان يديم ذوالجلال والاكرام • بقاء بهاء الموالى الكرام • باسعدهم الذى انار كوكب سعده
واضا موكب مجده • وافتخرت بوجوده الدولة العثمانية على ساير الدول • وباهلت به الجهابذة
السادة الاول • وادخرته لدفع شبه الملحدين • واصطفته لاقامة براهين الدين • وشرفت به
المناصب والمراتب • وكملت به المحافل والمواكب • سيد العلما المحققين • سعد الفقها المدققين
قطب دايرة المعارف • عمدة كل عالم وعارف • بحر العلوم المحيط • فخر الاسلام الذى لايدرك كنهه
العقل ولايحيط • كمال ارباب التحقيق • جمال اصحاب النظر والتدقيق • جامع جوامع الفضايل •
من افتخر به معاصروه على الصدور الاوايل • حاوى العلم والصلاح • حايز العلم والفلاح • ذي
الخلايق التي يهز ألطفها بالنسيم • والاعراق التي يعترف ذوالاصول لها بالتسليم • وارث السيادة
كابرا عن كابر • حايز الفضايل من اسلافه الاكابر • مرجع الافاضل عند ادهام خطوب النوازل
منجع الاكامل • لدى اشتباه البراهين والدلايل • كشاف مشكلات العلوم • حلال معضلات المنطوق
والمفهوم • العلامة الذي انعقد على علمه الاجماع • الفهامة الذى اعترف بفهمه ذوالافهام السليمة و
الطباع الراقيه بفهمه • الوقاد مستور المشكلات والشبه • الكاشف بطبعه النقاد • ما اشكل من المسايل
واشتبه • مولانا اسعد افندى قاضي العسكريين سابقا • والسامي على النيرين منزلة ومناطقا • اسعدنا
الله تعالى بلقاه • واطال للاسلام والمسلمين بقاه • وحرس ذاته الشريفة من الست الجهات • بالسبع
المثاني وحرسه بعين العناية من ساير الجهات • فنسال الله تعالى كما شرفنا بخدمة مولانا المشار اليه •
ان يشرفنكم عن حج البيت الحرام والوقود عليه • فقد بشرتمونا بالعزم على التوجه اليه •
في العام القابل • والوصول الى هذه المواطن المشرفة بسيل العشاير والقبايل • صان الله
تعالى هذه النية عن الانحلال • وشرفنا برؤية جمالكم في هذه المحلال • وقد اكثرت التصريح
بهذا الهذا • فلذا بمقام الخطاب والحب اذا • وذاتكم الزكيه متحفة بالتحية • وايديكم الكرام •

شبكة الألوكة www.alukah.net

مقبلة على الدوام • وطود عمركم والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

قاضى

ما نظمت انامل البلاغة فى اسلاك البراعه البهى من درر سلام زكى • وما رقمت باقلام البراعه فى طروس الصياغة والصناعة انثى من غرر ثنا باهر زكى • تحمله نسايم المودة من البطاح التى هى معدن الا النبى الابطحى • وتنقله حمايم المحبه باصواتها المطربه • الى ذلك المقام الاريحى • وتتناوح به الصبا عند هبوبها من هذه المسارح • وتتفاوح منها الرياعند ما تشمها شمال النسيم من كل سانح وبارح • يهديه الحضرة حايزت من الفضايل • ما تفرق فى الافاضل • وحوت من الشمايل • ما اضحى عطف غصن الكمال متمايل • ذات الفرايد التى انتظمت فى اجياد الاعيان عقودا • والفوايد التى ضاهت قلايد العقيان شهودا • والكمال الذى لوحواه البدر لماسيم بالخسوف • والخصال التى بتكمل بها من اضحى ببعض صفاتها موصوفا • اقضى قضاة الانام • محرر القضايا والاحكام • المتوكل على المعيد المبدى • مولانا فلان افندى • ابقاه الله تعالى لتلك المحاكم جمالا • وبقاه لكل قاض وحاكم كمالا • وحرس ذاته من نطرق الغير • وحفظ صفاته من تعلق شوايب الكدر • هذا والذى ينهيه المخلص بعد اهداء سلام يكتسب العرف من عرفه • وثنا يتشنب فى اللطف الى لطفه • واشتياق يكاد ان يلتهب الطرس من بثه • والبتاح لهوكا التسلى بزلال تمنى اللقا لاشتعال المهرقيس بثه • لكن الامل فى كرم الله وفضله • ان يجمع شمل هذا المحب بشمله • وما تضمنه الكتاب الكريم • والخطاب الجارى على اسلوب حكيم • من فوايد الاخبار • وحوادث الاثار • قد نقر طقت مسامع الاذهان بشنوفها • وتحلت بعقودها الفايقة بانواعها وصنوفها • فلا برحت فوايده تتلى • وفرايده على صحيفة تجلى • واماديارنا المشتاقة اليه • واقطارنا التى تتشنى بلسان الحال عليه • فهى ولله الحمد بغاية الامان • ونهاية العدل الذى لم يخطر به سالف الزمان • ورخاء الاسعار الى الغايه • والسلامة من الفتن • وتلك فى اللطف نهايه • وما تضمنه الكتاب الكريم ايضا من التبشر بوصول فلك المعالى الفايقين على الايام العالى • الحايزين فى ميدان التسابق طلقا • الحارزين قصب السبق على كل من قاد ورقا • مولانا فلان وفلان • وانهما قد عزما على الحج • وان معا على المسير الى هذا الفج • فالله تعالى يحفى لهما حج البيت العتيق • ويمنع عنهما اسباب التعويق • ويجعلنا نحظى بجميل لقياهما • ونبل غليل الشوق بزلال رؤياهما • ولعمرى لهى البشرى السنيه • والنعمى التى تضمنت حصول

كل

كل امنيه • والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

قاضى

نهدى سلاما جميلا يعبق نشره الوجود • وثناء جزيلا لا تحويه الحدود • الى الحضرة التى لا زالت اعلامه الشريفة بساحتها منشورة • وجيوش الحق بمدد انهامؤيدة منصورة • ولا انفكت المعارف العلمية مغترفة من بحرها • وسايرالمناصب الشرعية مفيدة بامرها • اقضى قضاة المسلمين • معدن الفضل واليقين • خلاصة العلماء العاملين • خادم شريعة سيد المرسلين • امام الموقف الشريف • مجمع الخلايق المطهر المنيف • القاضى بمكة المشرفه • وامام الموقف الشريف بعرفه • لا زالت فضايله فى افق المفاخر طالعه • وانوار جلالته فى مشكاة الوجود ساطعه • ولا برحت ايام عدله باتباع سنة نبيه صلى الله عليه وسلم يا نعم امين • وصلى الله

قاضى

على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

حرس الله تعالى اقطار الشريعة النبويه • وحمى حماة الملة الحنفيه • ورفع منار الاسلام • وعضد عضد الاقضية والاحكام • ببقاء مالك عنانها • وفارس ميدانها • وحبر زمانها • وبحر تبيانها • وموضح برهانها • ومشيد بنيانها • القاضى الفقيه الامام • سيد العلماء الاعلام • وصدر القضاة والحكام • جامع اسباب المعارف والفضل • المطلق اعنة البراعة والفضل • الجارى فى اقتفا اثار السلف على نمط العدل • ولا زالت ثواقب افكاره • توضح غوامض المشكلات • وانوار اسراره تحل عزايم المعضلات • ولا برح مؤيد الى اقضيته واحكامه • مسددا فى مقاصده ومرامه امين بجاه

قاضى

سيد المرسلين •

وتنوع بشره • الى حضرة مولانا قاضى القضاة الاعلام • مرجع العلما عند تشابه الاحكام • جمال المناصب الدينيه • كمال المراتب اليقينيه • مالك ازمة الفصاحة والبلاغه محيى سنة البراعة والبراعه • ذى الفضايل التى يشد بها الافاضل • وشد من يدانيه فيها او يناضل • رافع رايات الشريعة الشريفه • حافظ ايات الدريعة المنيفه • الامثل الاعظم • الافضل الاعلم • صدر المدرسين • كهف الفقرا والمساكين • الواثق بالملك المعيل المبدى • مولانا وسيدنا فلان افندى • لازال قلمه البليغ رافيا مكابر الطروس مصغية الى فقره • العز مسامع النفوس • هذا وان سالتم عن الاحوال فهى لله الحمد على حسب المراد • تسر الاصدقا وتكبت الحساد نحمده على نعمايه التى لا تحصى • والايه التى لا تستقصى • واياديكم الكرام • مقبلة على الدوام • والسلام وصلى الله على سيدنا محمد

قاضى

وعلى اله وصحبه وسلم •

شبكة الألوكة www.alukah.net

يقبل الارض التى لازالت بحر العلوم الزاخره • ومنبع الحقايق والفضايل الباهره • ومشرق شمس المعارف
المدينه • ومطلع بدور اللطايف السنية العليه • مبتهلا الى الله تعالى بالدعا بهذه المعاهد •
الشريفة المدنيه • والمعاهد المنيفة الحرميه • بدوام ايام مولانا وسيدنا اعلم العلماء الاعلام • واعظم
الائمة المبجرين الفخام • قدوة اهل المعقول والنقل • وافخر اهل التحقيق والفضل • مالك ازمة المعالى
الشرعيه • وصاحب لوا الشريعة النبويه • اقضى قضاة الاسلام • ناصب رايات الحق بين الانام
قدوة الائمة العظام • سند القضاة الفخام • حسنة الليالي والايام • علم المحققين • لسان المتكلمين
حجة المناظرين • المستمسك بحبل الله المتين • مولانا وسيدنا قاضى العساكر المنصوره • لازالت
رايات فضله منشوره • وايام الله تعالى ايامه • وابد به الشرع كما احكم به انتظامه • ولازال
منصب الشرع الشريف بهمته دايم الانسجام • ممدود العظمة دايم الاحترام • امين •
بجاه سيد المرسلين • وابى سيدى الاكرام • مقبلة على الدوام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

قاضى عسكر

يقبل الارض التى قد ربت ارجاؤها بشرق العلوم والمعارف • ونزهت رياضها بازهار الفضايل •
والطايف • مبتهلا الى الله تعالى بالدعا فى هذه المشاعر والمواقف • وحول هذه الكعبة المعظمة التى
هى مامن كل خايف • فى صحايف سيدنا مولانا الامام الافخر • الحبر البحر الازخر • صاحب لوا الشرع
الشريف المطهر • ملاذ الخاص والعام • قاضى قضاة الاسلام • ملك الائمة المحققين • وعلم
العلماء العاملين • مالك زمام النظام المستبين • المخصوص بعناية الملك الحق المبين •
قاضى العساكر السلطانيه • والقايم بتلك الاحكام المرضيه • ايد الله تعالى به الشريعة الشريفة
المحمدية واعلا منارها • ونشر بعنايته اعلام احكامها • واطلع شموس سماها واقمارها • واوضح بحكمه
مناهج الحق حقايقها واسرارها • بجاه محمد واله • وينهى ان الموجب لعرضها على المسامع السنيه
لازالت سجاياها بكل فضل مليه • استمرار المملوك على وظايف الادعية الصالحة الزكيه • فى
صحايف الدولة الشريفة السلطانيه • خلد الله تعالى ملك صاحبها مولانا السلطان وجدد
فى كل آن نصره • وزين بمآثر عدله ومناقب فضله برّه وبحره • واطلع له فى كل افق
كوكبا مقرونا بالسعادة والمسره • وفى الصحايف الكريمة لازالت فى بهجة مستمره •

قاضى

يقبل الارض التى لازال برهان فضلها ساطعا • وبدر سعودها طالعا • وينتهل الى الله تعالى الادعية

القلبى

الصالحة • الناطق بفضله كل عضو وجارحة • فى صحايف عين اعيان الموالى الفخام • محرر القضايا والاحكام •
علامة الزمان • خليفة ابى حنيفة النعمان • من اكتحل ناظر الفضل بانمد رؤياه • ولم تنشر ضالة المعارف
فى ليل الجهل بعد طلوع محياه • كنز دقايق الحقايق • بحر درر الاسرار والرقايق • المتوكل عليه المعيد المبدى •
مولانا وسيدنا افلان افندى • وينهى المخلص بعد اهدا أسلام نتايج بارج الزهر نشره • وتبييلج فى صفا الدهر
بشره • بخلوص ولاء لا يزال على ممر الايام جديدا • وصنايد وم صفاؤه حميدا • والذى ينهيه العبد
الداعى الذى على حفظ الود ادمر اعي • ماهو كذا • ويبقى سيدى ويدوم • فى كنف الحى القيوم • وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى

قاضي

اله وصحبه وسلم
نهدي شريف التحيات • ولطايف التسليمات • وغرر الادعية الفايقه • ودرر الاثنية اللايقه •
مبثوثة فى مواطن الكرم • منشورة بسوح بيتنا الاكرم • صلى الله عليه وسلم لحضرة مولانا اقضى قضاة
المسلمين • وارث علوم سيد الانبيا والمرسلين • العلامة المفيد المحقق • والفهامة المجيد المدقق •
حايز قصبات السبق فى سايد العلوم • سياق غايات المنطوق والمفهوم • ذى المناقب والمفاخر • وارث
المجد والسيادة كابرا عن كابر • سلالة الائمة الكرام السالكين من اعظم الجان الحقيقه • الجامعين بين
الشريعة والطريقة • الحايزين مرتبتى الولايه • مع غايات الدرايه • المتوكل على المولى المعيد المبدى •
مولانا وسيدنا افلان افندى • لازالت شموس مجده مشرقة من مطالع السعود • وتفحات صفاته
الشريفة معطرة الارجا الوجود • وبعد ان تحرك الخاطر • الزكى العاطر • عن حال مملوكم الاكبر
وعبدكم الاصغر • فهو لله الحمد والمنة بانم الصحة والعافيه • ونعم من المولى الكريم وافيه •
جعلكم الله تعالى كذلك • وفوق هنالك • والذى ينهيه الى السدة السامية • والمسامع العاليه •
ماهو اكذا وكذا • والسلام • وصلى على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

فاضي

بعد تقبيل اقدام المخدوم الاعظم • ملك الاعاظم من اهل العلم والحكم • امام الامم • مظهر علوم الحكم
نقطة دايرة الامامه • منطقة كرة الفضل والشهامه • مولى الموالى الكرام • ملاذ اعاظم الانام
العالم العلامه • والحبر البحر الفهامه • حايز قصب السبق يوم الرهان • خليفة ابى حنيفة النعمان •
مؤيد مناقب الشريعه • صاحب المناصب المنيعه • عالى الجناب • الغنى عن الاطناب • المتوكل على
المعيد المبدى • مولانا وسيدنا افلان افندى • لازالت فضايله فى افق المفاخر طالعه • وانوار
جلالته فى مشكات الوجود ساطعه • ودام مؤيدا به الشرع المبين • ولا برح الاسلام به مؤيد

الحج والبراهين • والايمان به مسدد الادلة والتبيين • وينهى الملوك الى المسامع العالية • وسدتكم السامية
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •
ما هو كذا • والسلام • وصلى الله

ان الشوف ما وسحت به سطور الطروس • والطف ما رشحت به صدور الطروس • تحف التحايا التى لم تزل
بانواع التشاتحف • وظرف المزايا التى لم تبرح باصناف الدعا تزف • الى مقام سيدنا الذى اقتزع من المعالى
منبرا تزاقع على الجوزا شاؤة • وارتفع على اعلا الاعلى فخر اتساطع على البدرين باوه • البحر الخضم الذى
تدفقت امواجه • والطود الاشم الذى تسامخ معراجه • علامة العلما والبحر الذى • لا ينتهى ولكل
بحر ساحل • ذى العلوم التى تلقى ملكها ارثا بغير كلاله • والفهوم التى يرى لمضائها بمتن الشرى كلاله
فارس ميدان البلاغة واللسن • حايز مزايا الخلق السبط الحسن • العلامة الامام الفهامة الهمام
محرر القضايا والاحكام • القاضى ببلد الله الحرام • حلال المشكلات بثاقب فهمه • كشاف المعضلات
بوافر علمه • القاضى من طرف السلطنة العظمى • بالحرم المعظم الاسمى • مولانا وسيدنا المبجل
كال على المعين المبدى • مولانا فلان افندى • ابقاه الله تعالى للمتقين • ووقاه على القربين
بجاه سيد المرسلين • وينهى اليه شوقا يسكن به الجوانح وتوقا كمن بالجوارح • لا يكشف القلم كنهه
فيمليه • ولا يسع الطرس شرحه فينهيه • اذ اوصف الناس اشواقهم • فشوقى لذلك
لا يوصف • وكيف اعبر عن حالة • ضمير عنى بما اعرف • هذا وان تفضل مولانا بالسؤال
عن مخلصه الودود • فهو باق على حفظ العهود • لم يزل الدعا لكم بهذه الحضرة المطهرة دابا
والثنا على شمايلكم بهذه الروضة المعطرة تنفتح له بابا بابا • والله تعالى يديمكم على عروش الاجلال
ويقيمكم فى مقام الاقبال • وقد وصل من سيدنا الكتاب الاول والثانى • فحصنت بلاغتهما
بالسبع المثانى • ولا جرم فيحكم الزاخر لا يزال يلفظ الدرر • ونهر كم الفاخر لا يبرح يميل
كل نهر • واما ابياتهما الابيات فكل يعترف بالقصور عن درجها • والوصول الى ثابت مهرجها
مهلا يا امام البلاغة فامثالى من يجاريك ويساجلك • ورفقا فى بالقطر المدنى من يباريك •
يا هلك • خاطبنا على قدر ما تعتمده منا من الاستعداد • وكاتبنا على ما تعتقده فينا من الا
ستمداد • انى للبليغ ان يبلغ شاوك ولو نظم الجوزا • او للفصيح ان ينال باوك وان الجاز
للفصاحة حوزا • غير انا نستمد من مقاطر اقلامك • ونستند الى مفاطر اقلامك فاليك
المعذرة فى التقصير • والله يعفو عن كثير • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

مراسلة قاضى لنائبه

بعد

بعد سلام الله الاسنى • وتحياته المباركة الحسنى • على المكرم عثمانه اقتدى سلمه الله تعالى • امابعد
تحيط علما • ان من مهمات الشريعة المطهرة • ولوازم الطريقة المحمدية المفتخرة • اقامة حاكم شرعى لا
جرا مناط الاحكام • وبسط بساط شريعة سيد الانام • عليه افضل الصلاة واذكى السلام • وكان
ذلك مما لا بد منه • ولا يسع العدل عنه • فبسبب نقمة الله علينا التى لا تخصى • والاءه التى لا تستقصى
ان انعم علينا بقضاء المدينة المنورة • وخصنا بالحلول تحت ظل صاحب الحجرة المعطرة • والروضة المطهرة
وكان قضا بندر ينبع • من ملحقات منصب • ومن الامور المنوطة بنا • بنا على ذلك قد اقتضى عنى
فى البندر المذكور • من غرة محرم الحرام • افتتاح سنه الى ختامها • فانت اجتهد فى الاحكام الشرعيه •
بالامور الحسنه المرضيه • اخذ انى العمل بالاقوال الصحيحه • غير عامل بالا قوال المرجوحة بل الرجيحه •
وعليك بتقوى الله تعالى فى جميع الامور • فان الله غيور • وقد اذنت لك فى جميع ما يتعلق بما
لقضا من اجارة ووقف ونكاح • سالكا فى جميع ذلك سبيل الصلاح • كما جرى على ذلك سلفى • وفى هذا
القدر كفاية لمن يكتفى • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

٤ مراسلة قاضى لنائبه ٤

بعد السلام على المكرم المحترم • فلان سلمه الله تعالى • امابعد • فقد اقتك نايبا عنى فى القضاء • ببندر
ينبع من غرة محرم الحرام سنه الى تمامها لكونها من تعلقاتى • فانت تجتهد فى الاحكام الشرعيه •
بالامور المرضيه • بين اهل البندر • ولا تتعدى جادة الشرع • وعليك بتقوى الله تعالى فى جميع
الامور • وقد اذنت لك فى جميع ما يتعلق بالقضاء • من اجارة ووقف ونكاح وغير ذلك كما جرى
على ذلك سلفى • وفى هذا القدر كفايه • والسلام • تحريرا فى كذا • وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله و

مراسلة قاضى لنائبه

صحبه وسلم •

الموجب لتحريره • والباعث على رقمه وتحبيره • هو ان مولانا العلامة الامجد • والفهامة الاوحد • اقضى
قضاة الاسلام • اولى ولاة الانام • محرر القضايا والاحكام • القاضى بوم تاريخه بمدينة سيد الرسل الكرام
حالا • زاده الله تعالى رفعة واجلالا • قد اقام ونصب الكرم • المحترم فلانا • نايبا عنه وخليفه
فى بندر ينبع • الذى هو من ملحقات قضاة المدينة المنورة • وان يجرى الاحكام الشرعيه والاوامر
بين اهل البندر المذكور • ويجتهد فى القضا • وانصاف المظلوم من الظالم • فالله غيور • ويلحظ بنظره
السديد حال الخصمين • ويجتهد فى جميع احواله فان لعين المدعى • وسبد اقضائه من غرة محرم الحرام سنه
الى مثله • وقد اذن له مولانا الحاكم الشرعى • فى جميع ما يتعلق بالقضاء • من اجارة ووقف ونكاح

وغيرذلك جسما كان على ذلك اسلافه • وفى هذا القدر كفايه • والسلام • واصلى على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم

مراسلة قاضي لنائبه

بعد سلام الله الاتم • ورضوانه العوائد الاعم • على المكرم المحترم • فلان سلمه الله تعالى امين • اما بعد اقمتك
نائبا عنى فى القضا بين الينبع • من غرة محرم الحرام • الخ تمامها لكونها من تعلقاتى • ومن الامور المنوطه
بكفاتى • فانت تجتهد فى الاحكام الشرعيه • بالامور المرضيه • اخذا فى العمل بالاقوال الصحيحه • غير عامل بالا
قوال الموجوده بل الرجيحه • وعليك بتقوى الله تعالى فى جميع الامور • فان الله غيور • وقد اذنت
لك فى جميع مايتعلق بالقضا • من اجازة ووقف ونكاح • كما جرى عليه سلفى • وفى هذا القدر كفايه
والسلام

صورة فتوى على مذهب الامام الشافعي

الحمد لله الذى اعلا منار الدين • واظهر شعار شريعة سيد المرسلين • والسلام على سيد الخلق اجمعين
وبعد • فان من مهمات الشريعة المطهره • ولوازم الطريقة المحمدية المعتبره • اقامة حاكم شرعى
لاجرا مناط الاحكام • وبسط بساط شريعة سيد الانام • وكان ذلك مما لابد منه • ولا يسع العدول
عنه • ومما انعمت الدولة العليه • على اهل المدينة النبويه • ان جعلت بها اربعة من المذاهب العظام •
للاربعة المذاهب لاجل اجرا الاحكام • ليكون بسبب ذلك تمام النظام • للخاص والعام • وكانت مسئلة
التعريف جايزة عند الامام الشافعى • رضى الله عنه بسبب ذلك اقام • مولانا الحاكم الشرعي • المشار اليه
اعلاه • دام علاه • مولانا وسيدنا فخر السادات • منبع الشرف والسياده • فخر العلماء الاعلام • ذى المجد
والاحترام • مولانا السيد جعفر البرزنجي مفتى السادة الشافعيه • بمدينة خير البريه • فى سماع دعوة
التعريف • واذنت له بالاجتهاد فى ذلك بعد التحقيق والتدقيق • وقد جرى القلم بصحة الاذن • وقال •
فيما يقتضيه الحال • شعر • فالاذن مناصادر لجنابكم • بالحكم فيما قد نحاه الشافعي • لفراق من قد
غاب عنهار وجها • من عسره شهادة وشوابع • فانت الهمام المرتضى فيما ترى • لاتخشى من حادث
او مانع • فاحكم على حكم الامام بهمة • تنفيذها ماضا بامر قاطع

مراسلة من قاضي لنائبه

الحمد لله الذي اعلا منار الدين • واظهر شعار شريعة سيد المرسلين • والصلاة والسلام الاتمان الاكملان
على محمد سيد الخلق اجمعين • وآله وصحبه ومن والاهم الى يوم الدين • وبعد فمن مهمات الشريعة
المطهره • ومن لوازم الطريقة المحمدية المفتخره • اقامة حاكم شرعي • لاجرا مناط الاحكام • وبسط
بساط شريعة سيد الانام • وكان ذلك مما لابد منه • ولا يسع العدول عنه • فبسبب نعمة الله
تعالى علينا التى لاتحصى • والائه التى لاتستقصى • ان انعم علينا بقضا المدينة المنوره • وخضنا

بالحلول

بالحلول تحت ظلال صاحب الروضة المطهره • وكان قضا ينبع من ملحقات منصبنا • ومن
الامور المنوطة بنا • بناء على ذلك اننا قد اقمنا الفاضل الكامل • قدوة الافاضل • فلان بن فلان •
نائبا عنا فى ادا الاحكام الشرعيه • واقمناه مقام انفسنا فى نظره الطريقة المرضية • باذلا جهده فى
العمل بالاقوال الصحيحه • غير عامل بالاقوال المرجوحه بل الرجيحه • فبذلك صدرت هذه
المراسله • فى تاريخ كذا • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الباب العاشر فى مكاتبات اعوات دار السعاده

اللهم يا عظيم الاحسان • وجزيل الفضل والامتنان • اسالك بسلطانك القديم • وبنبيك البشير النذير
ان تديم تشييد اركان الدولة العليه • وتؤبد تمهيد نظام المملكة الخاقانيه • بحسن سياسة
من اخترته لذلك • ورفعت له ذلك المجد فى جميع الممالك • عبدك الخاضع لعظمتك • القايم
بقضا حوايج ضعفا امتك • مازالت اكف الدعاء مرفوعه • وعوايد تفضله لامقطوعه •
ماتحرك لسان المدح بذكره • وتبلج وجه المروة عن تلاوة حمده وشكره • آمين • بجاه سيد المرسلين •
وبعد رفع اكف الابتهال • واستنزال سريع الاجابة من جزيل النوال • وحميد الفعال • صدور ال
من مخلص الولا • ومقابل يد البر بمزيد الدعا على الولا • يثنى على يد انعامكم ما هى اهله • ويشكر
مزيد احسانكم اذ ابلغ غاية التكرم • وهو محله • فهو مازال يرصد اوقات الاجابة بالدعا المجاب •
ويرجو جزيل الجزا لكم من المنعم الوهاب • وقد شرف الداعى • ما انعم به تكرمكم • وحسن به ترحمكم
لازال احسانكم مستمر الدوام • للخاص والعام • اللهم يا من كريمه لاينحد • ومزيد احسانه سرمد
نسئلك ان تمد حضرة هذا المتصرف علينا بانعامك • وتخصه بمزيد تحياتك • وسلامك •
وصلى الله على سيدنا محمد

مسئله لأعدا دار السعاده

وعلى آله وصحبه وسلم • بعد تقبيل الارض التى لابرحت مشرق شمس المجد والسيادة • ومطلع بدور العز والسعادة •
ومظهر الفخر الذى رفعه الله تعالى وشاده • مبتهلا الى الله تعالى بالادعية الصالحه • التى لم
تزل سواجع الضماير بها صادحه • بعده البقعة الشريفة التى لابرحت نفحات القبول بها فا
يحه • فى صحايف مولانا المقام العالى • والبدر المنير فى افق المعالى • حسنة الايام والليالى • عين
الاعوات الكرام • وملجأ الكبرا العظام • مدبر مصالح الخاص والعام • عمدة الملوك والسلاطين •
والقايم بخدمة الحرمين فى كل وقت وحين • مالك ازمة الغايه • مطلع شمس المعارف العليه
المشار اليه اعلاه • لازال فى اوج السعادة مرقاه • وافاض الله تعالى بالسعادة مياس اقباله

الازهر • وادام جلالته ومهابته وعزه ومجده الافخر • ولا برحت همته فى رفعة سامية
وعظمته متزايدة اليه بجاه محمد واله الطيبين • وصحابته الاكرمين • واهل بيته اجمعين • آمين •
وينهى المملوك ان الموجب لعرضها على المسامع العليه • بلغها الله تعالى كل امنيه • بحرمة خير
البريه • استمراره على وظايف الادعية الصالحة الزكيه • بهذه الجرة المطهرة النبويه • فى الصحايف
السلطانيه • المنصورة المظفرة الخاقانيه • ادام الله تعالى دولتها العادله الى يوم الدين •
وامدها بالنصر والفتح المبين • بجاه سيد الاولين والاخرين • والاياد الكرام • مقبلة على الدوام •
والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد • وعلى اله وصحبه وسلم •

ومثله ايضا

يقبل الارض متبهلا الى الله تعالى الكريم الفتاح • حول هذه الجرة المطهرة فى كل مساء وصباح • بالادعية
الصالحة التى لم تزل لوايح القبول عليها ساطعه • واما رات الاجابة ظاهرة عند ادائها لامعه •
فى صحايف عبد اخترته لمصالح الحرمين المحترمين • واقمته ناظرا على المحلين المنيفين • القيام بخدمة
مولانا السلطان الاعظم • والخاقان الافخم الاكرم • مؤسس قواعد الرياسة السرمديه • مظهر
السعادة الابديه • ذى السجايا البهيه • والشيم الزكيه • افضل الاعوات المقربين عند الحضرة
الشريفة السلطانيه • مولانا المشار اليه اعلاه • حفظه الله تعالى وتعالاه • وادام عزه وجلاله
وسعده ومهابته • ولا برح دايم المسرات • وهمته راقية الى اعلا الدرجات • ومصالح الحرمين الشر
يفين • مسددة بارائه المجيده جارية على اقوم الحالات • بجاه سيد السادات • ولا برح الاقبال
بسعده ساعيا اليه • وامور السلطنة العظمة معولة عليه • وينهى المملوك الى علومكم البهيه
مشفع المسامع العليه • انه لما خصكم الله تعالى بافخر السجايا • وميزكم باعز المزايا • كما سارت
بتلك الركبان والافلاك معلنه • واستقر ذلك فى الصدور الكمنيه • مع انتشاره على جميع الا
لسنه • كان مجلكم ممن وصل اليه تلك حظ وافر • وصار من اعظم المجبين المخلصين لجنابكم
الفاخر • مكثر الدعا والثنا لكم والله تعالى متولى السرايز • وليس يخافى عن علومكم الزاخره • وهمتكم
العالية الباهره • مما هو فيه المملوك من رقة الحال • وتراكم الاحوال • وهو فى الاحتياج الى الغايه
ونظركم العالى فيه الكفاية • والنهايه • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

دار السعاده

يجعل الارض التى هى لسماء المعالى • وذروة العز المنيع • وصهوة المجد العالى مطلع نجم السعاده وغاية

مقصد اهل السياده • رافعا اكف الضراعه • عند الجرة المطهره • والروضة المعطره • التى الجلوس
بها من افضل الطاعه • متبهلا بالدعا الى الله العظيم • مستمدا مستغنيا بجاه نبيه الكريم • عليه
من الله افضل الصلاة واذكى التسليم • ان يديم فخر الاغوات المكرمين • معتمد الملوك والسلا
طين • المختار بالعز والتمكين • القايم بوظيفة خدمة الخنكار • ومن عليه فى جميع الامور المدار
الناظر على الحرمين المحترمين • والداب عنهما بحسن نظره وتدبيره كل مكروه وشين • مولانا
المشار اليه اعلاه • ادام الله تعالى مجده وعلاه • وايد عزه وسعادته • وابد سعده ودولته
ومهابته • وينهى الموجب لتسطيرها • والباعث على رقمها وتحريرها • ان المملوك لما بلغه على الالسنه
اوضاعكم السنية الحسنه • احب ان يكون منتظما فى سلك المجبين • ومحسوبا من جملة الاحبا
المخلصين • فقدم لذلك هذه الرساله • لتكون نائبة فى ادا التحية عن الاصاله • ليكون بسببها
حلول نظركم على الفقير • الذى هو فى الحقيقه اكسير • وايديكم الكرام • مقبلة على الدوام • والسلام •
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

دار السعاده

يقبل الارض التى لا زالت بدور سعدها • وغطتها فى الافاق مشرقه • واغصان مجدها وسعادتها
بمزيد عزه مورقه • ولا برحت عين العناية الالهيه بحفظها السنيه محدقه • ولا انفك
نظرها الشريف شاملا للمنتمين اليها • مبلغا مطالب من امها وعول فى جميع امورها عليها • هى حضرة
مولانا فخر الاغوات المكرمين • معتمد الملوك والسلاطين المختار بالعز والتمكين • القايم بامور
الخنكار • ومن عليه فى جميع احواله المدار • الاغا المكرم المحترم • الكرام • لا زالت ايامه مشرقة بالانوار
وقلوم عزته ممدودة السرادقات مشيدة الاطناب • ومحاسن سيرته سايرة فى المشارق والمغارب
باطيب اطناب • ولو احظا راته ناظرة الى اهل الحرمين الشريفين بعين الصواب • ونتايج همته السعيده
ناصبة اعلام الفلاح والنجاح على منهاج السنة والكتاب بجاه محمد واله والاصحاب • وينهى المملوك ان
الموجب لعرضها على المسامع العليه • لا زالت عظمتها زاهية سرمديه • استمرار المملوك على وظايف
الادعية المقبولة الزكيه • فى الصحايف الشريفة السلطانيه • خلد الله تعالى ملكها المكين • كما حمى بسلطنتها
حوزة الاسلام والمسلمين • وحرسها بملائكته الكرام المقربين • وشيد اركان خلافتها التى هى عز المؤمنين •
ولا برحت افلاك بحار قوتها جاريه • وفلك سماء سعادتها ثابتة فى قبة عظمتها السامية •
وفى الصحايف الكريمة المكرمة • افاض الله تعالى انوار مهابته على ساحتها البهيه • ومنع بدوام
ايامها الزاهره جميع الرعيه • بحرمة المصطفى خير البريه • والدى ينهيه العبد الحقير • الى جنابكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العالى الخطير تركم الدين عليه وقد قل ما بيديه فالمرجو من فضلكم العميم واحسانكم القديم حلول
نظركم العالى عليه بارسال شيئ من تصدقاتكم اليه ليقوم به خلق المعاش ويصير له به قليل انتعاش
فاذا شرعتم فى الصنايع للورى فتذكرونا عندكم فى الحاشيه وايادیکم مقبله على الدوام والسلام
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
اللهم انا نتوسل اليك ببينا محمد الذى ارسلته الى كافة الخلق بشيرا واظهرت به الدين القويم فكان
له سراجا منيرا ان تلحظ بعين عنايتك الرحيمه وتحوطه بحمايتك العميمه ذات سيدنا ومولانا مخزالاعوات
المحربين معتمد الملوك والسلاطين كهف الارامل والمنقطعين ذى المآثر الذى قد نظمت العالم انتظاما
وفاق بها هذا الملك الشريف على جميع العالم نظاما عين اعيان الاعوات الكرام اوحد هذا الدهر فى كل مقام
القايم بامور حضرة الخنكار ومن عليه فيها المدار حضرة الكزلار الاعظم والصاحب الافخم الاكرم
الذى بحضوره كل امير وكبير يقيا حضرة مولانا وسيدنا افلان اغا لازالت خيام سعادته ثابتة
مشيدة الاطناب ومعالم سيادته دائمة التمكين عالية الجناب والادعيه الصالحة له مرفوعة
ليس بينها وبين الله حجاب وينهى المملوك ان الواجب لعرضها على المسامع العاليه المشرفه
كانت فى هذه الممالك الاسلاميه بحسن انسجامها متصرفه بعد اهدا السلام الذى هو مسكى
التحيات وتحيات مباركة عاطرة النسمات حرمية الانتساب مدنية الانتخاب انه مستمر على
وظايف الادعيه الصالحة التى لا ترد والتضرعات الناجحه التى لا تخيب ولا تصد فى صحايف مولانا
السلطان الاعظم والخاقان الافخم الاكرم مولى ملوك العرب والعجم خلد الله تعالى ملكه المكين
وامده بالنصر والظفر والفتح المبين وفى الصحايف الكريمة المعظمه لازالت العباد والبلاد بارائها
السعيد منتظمه امين يجاه سيد المرسلين والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

مثل لاغا دار السعاده نقلت من ديوان السيد جعفر البيتى كتبها على
لسان اولاد خضر بن عثمان البغدادى لبشير اغا دار السعاده

اللهم يا سامع الدعا وحق من رعا لمن تقرب اليك وسعى نسئلك من خزاين منك التى لا تنفد
وكرمك الذى لا يتحدد ان تديم وتشيد رواق المملكة والتمكين وتمهد بساط الاعزاز والفتح
المبين لعبد ابى الايتام وعين اعيان ممالك الاسلام الذى نظرت اليه بعين العيانه واخذت
بيده الى اعلا ذروة الحمايه سيدنا وولى نعمتنا لازالت الوية النصر له معقوده وايام دولته
مسعوده واقدة الحاسدين به موقوده ما دامت عين الدهر به قاره وقلوب المساكين بوجوده

سارة محمد واله امين وبعد فالموجب له والداعى اليه من هو لاء الايتام هو تقبيل اتك السياده
بين يدى حضرة صاحب الرياسة والسعاده وعلم خير رافع اكف التبتل بالدعا المقبول فى
مهبط الوحى وحضرة الرسول المهدى الى صحف حسناتكم العميمه وخيراتكم الحديثه والقديمه
ليحيط علم ولجب النعم بذلك وما هو المضمون والمرجو فى الدعا صلاح آخرتكم والولى وصحة العمر
لجنابكم النافع بقائه فى الزمان والمرجو من الله تعالى استجابة ذلك وهو الحنان وقد من الله تعالى
بشاره واما ينفع الناس فيمكث فى الارض وكم من تلك البشاره النصيب الاسنى وان المزين
احسنوا الحسنى ثم المرفوع الى مرحمة صاحب السعاده بعد ذلك من جنابنا الذى اناخ الدهر
عليه بكلكله واعترف المنح بمد انثاله فى نوعاله ونوحاله واوله تفويض ركننا الذى ناوى
اليه وذخرنا الذى نعتمد عليه ووا اسطتنا الذى نرتزق على يديه وهو جراقم الدبجى المرحوم
خضر بغدادى الذى اسلمنا موته الى يد الاحزان واعزب بنا احداث المحزونه لنا عيون
الزمان فاصبحنا مضغة الماضغ وجرعة السايغ لا يلتقت الضرنا ولا يقصه وجه فى جبر كسرنا
وقد كان ابونا المرحوم عبد السيادتكم ونتعاينسب الى سعادتكم وله عليكم حق خدمة العبوديه
وواجب اخلاص العقيدة والنيه واذا كانت المعارف فى اهل النهاذم والاتفاقات الى ايتام المحبين
جود وكرم فهذا حضرة الوزير اسماعيل بك لا يخفاكم ما كان يخدمه به والدنا من مثل شى الدر
خاير وتحميلها بر وبحرا والقيام عليها الى يوم استلامها بالتمام فلما قضى عليه الموت قلذى
الحجة الحرام قام فى تسليمها ابن اخته وصينا المختار محمود بن حيدر وفى الجماة بعد احوال
يطول شرحها بقى لنا فى خدمة المذكور مقدار ثمانية اكياس وفى هذا التاريخ طلبنا من حضرته
المحاسبه ورجونا منه المرحمه فاخطى المرمى واخفق المسعى وابعد عن الاجابة ونا والى الله
ثم اليكم المشتكا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكم الفضل وجزيل الاجر
فى القيام بنا صرمى لا ناصر له الا الله ليا خذن بيدكم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله
بقلب سليم والمعول على جاهكم الكريم فى جبر جانب يتمنا برد ما نستحقه فى ذمته ولا يخفاكم
فى اكل اموال اليتامى ظلما وعدل وحضرة الوزير لا يسع مثل ذلك وحمى الله مبيض صحيفته ان يسود
صرف ما نطقت به الايات البينات وقد حمل على التعريف سد ابواب الحيل الا الله سبحانه وتعالى عم
اليكم ولكم منا من يديم الدعا فى اوقات الاجابه وهو سميع الدعا ولا يضيع اجر المحسنين واياديكم
الكرام مقبلة على الدوام والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

مثله لاغا دار السعاده ايضا من ديوان السيد جعفر

اهدى سلام ما روح من نسيم الصبا • واروح من ذكر عهود الصبا • اريجا تحمله التحيات • وتصحبه الباقيات الصالحات • فيقبل اعتاب الهمام الاريحى • والمنجد اللوذعى • والسرى الالمعى • صاحب علق المجد والفخار • ومدبر مهمات همم الفخار • من سجد الكعبة جوده الامل • وصدق من عنوان الحسنات له القول والعمل • الذى روى جوده الفقير • وروى اخباره مكارمه القليل والكثير • عين اعيان ممالك الاسلام • وابو البايسين من الارامل والايتام • سيدنا ومولى نعمتنا • اللهم فاشفع سيب ايادية بالقبول • وشيع فلك خيراته مع النواى والقبول • حتى يطول فى الطول عمر سعادته • وتصادق العنايه لاصداف اعداء سيادته • وبعد تقبيل اعتاب الدولة العليه • وتقديم الطرس بين السماطين دعاء للملكة العثمانيه • سبب الدعا من لاهاظة علم ولى النعم بقيامه التام • فى اهداء تلاوة انواع التحيات • والدعوات المستجابات • وذلك فى الاسحار • وكل اوقات الاجابه ورواتب الاذكار لم تزل ترفعه ملائكة الرحمة الى صحايف حسناتكم العميمه • وايادكم العالية الجسيمه • وما هو المامول فى ذلك زيادة طول العمر لدولة سيادتكم العام نفعها • والمتواتر شفعها • والمتوالى خيرها • والمنبوع غيرها • ومن ذلك رفعه الدرجات • وعلو الغرفات • فى الحياة وبعد الممات • والمرجو من الله حصول الاراده • وطلوع نجم السعاده • وبلوغ الحسنى وزياده • وهو سبحانه المامول • ومنه يرتجى القبول فى استجابة هذا السول • من فقيركم الذى يرفع اخبار دقة حاله • وتلاعب ايدى الزمن بالاشتغال بانشغاله • وانزوار وجه الدهر بعد اقباله • فصوب يستمطر من ولى شؤبوب احسانكم ويكرع فى اضاءة الامل لشدة اوامه • وحرقة اليم اضرامه • ليبتعش بكم غرس الاماني ويروى • وتنهمى معين مرحمتكم فلا يذوى • ولهذا المملوك كمال الاعتماد على مكارم اخلاقكم وعلو همة صاحب السعاده • يقتضى ذلك وما على المحسنين من سبيل والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الهوصحبه وسلم •

يقبل الارض التى اعاد الله بها صوافى النعم العهوده • وجدد بها لهم ما كان قد تقادم من ايام السيد المشكورة المحموده • واذعن الخلايق للتم ابوابها العليه • واعتاب السنيه • تشرفا بتلك لدى حضرة مولانا فى الاعوات الكرام • وسيد الكبرا الفخام • ناظم عقود السعادة فى فخر نظام القايم بخدمة مولانا الخنكار • ومن عليه فى جميع امور المدار • الاغا المكرم المحترم • حضرة الكتخدا • ادام الله تعالى ايام اقباله واعز انصاره • وزادنى اعظاما له واجلالا له • ولا زال اهل الحرمين الشريفين

بالمه

بايامه آمنين • وباحسانه القادم اليهم فى كل عام مطمئنين • ولا برحت الايام زاهية بدولته الزاهره • عامرة بعدلته وبهابته الباهره • وينهى المملوك ان الموجب لعرضها على المسامع الكريمة العليه • ادام الله تعالى ايامها السنيه • استمرار على وظايف الادعية الصالحة التى لم يزل يبديها سرا وعلنا • فترفعها السفرة الكرام البررة محفوفة بالبها والسنا الى الملا الاعلى لحضرات الاجابة • وبلوغ المنا • لكونها صادرة حول الجرة المعطره • والروضة المطهرة • فى الصحايف الشريفة السلطانيه الخاقانيه • خلد الله تعالى ملكها الذى عم الوجود • واطلع سلطنة على الورا كواكب السعود • ووالى لهم بدولته الخصيبه انواع الكرم والجود • لا سيما جيران هذا البنى الكريم • والرسول العظيم • وفى الصحايف الكريمة العاليه • لا برحت ايام عزها وبجدها دايمة زاهيه • والذى ننهيه كن • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

الباب الحادى عشر فى مكاتبات الوزراء الكرام الى اهل الحل والابرام

يقبل الارض التى لا برحت افقا لمشرق شمس المعالى • ومشكاة فيها مصباح يضئ على الايام والليالى • وغيثا يعطر الانام جواهر الكرام • والدالى • متبتلا الى الله تعالى بالدعا المتواتر المتوالى المرفوع من اكناف الحجرة المعظمة وهذه الجوانب والعوالى • فى صحايف سيدنا ومولانا الجناب الكريم العالى الكوكبى الوضاح فى فلك المفاخر والمعالى • والبدر المنير المشرق المتلالى • الهمام المعظم • والملاذ الفخم • والدستور المكرم • واسطة عقد النظام • اعظم الوزرا الكرام • معدن العظمة والاحتشام • جمال صفايح الليالى والايام • الخان الاعظم • والخاقان المعظم • مولانا فلان • ادام الله عزه وسعادته • وابد سعده ودولته ومهابته • وينهى ان الموجب لتسطرها • والباعث على رقمها وتحبيرها • فتح باب الوداد ونسيج برود الاتحاد • فان الفقير لما بلغه على الالسنة • اوضاعكم الحسنة السنيه • واخلاقكم الرضيه • وصفاتكم البرتكم • وكمال عزتكم • وعظيم جلالتكم • ان احب ان يكون منتظما فى سلك المحبين • ومحسوبا من جملة الاحبا المخلصين • فقدم لذلك هذه الرساله • لتكون نايبة فى ادا التحيه عن الاصاله • وعمل المملوك بمقتضى ما ورد فى صحيح الاخبار • عن النبى المختار • تهادوا وتحابوا فجهز شيئا حقيرا • لا يليق بحضرتكم وانما هو لمجرد التبرك • باثار هذه الاقطار الشريفه • والاماكن المنيفه • التى جا اماكن الوحى والتنزيل ومهبط الامين جبريل • ولله در القايل • احسن ما يهدى اليه امثالنا • من طيبة من عند خير الانام • بعض تمرات اذا امكنت • تبركا بم الدعا والسلام • واما احسن قول بعضهم فى المعنى • تقبل رعاك الله منى هدية • فما لى سواها نحو جودك باب • تكلف قوم فى الهدايا وانما • هديه مثلى مدحة وكتاب • ولبعضهم ايضا • اهدى لبابك اوراقا منمقة • من حظه منك ارفاد وارفاق • غرس النعمان سامح مجهد قدرته

ان لم يكن تمرضه فاوراق مغنيه ع هديتي تقصر عن همي
وهمتي تقصر عن حالي ع وخالص الود ومحض الوفا احسن مايهديه امثالي
فالملتمس من التفضلات الكريمه والعواطف الرحيمه ع قبول ذلك مع بسط العذر عنه حقيق
واسبال ذيل الستر على يسيره ومهما يكن لجنابكم الكريم من المهمات والخوتج والضرورات بهذه
الاقطار والجهات تعرفونا به لنقوم به على تمام الوجوه واجلها واحسنها واكملها والفقير انشاالله
تعالى قايم لكم بوظيفة الدعا بهذه المشاعر الشريفه والمعاهد المعظمه المنيفه بدوام عزكم ودولتكم
وقيام شوكتكم والله سبحانه يقرن ذلك بالقبول وبلوغ كل امل وسول والله تعالى يخلد عز
الحضرة الكريمه ويديم عليها نعمه العميمه بمنه وطوله وقوته وحوله والسلام

صفة عرض الوزير الاعظم والدستور المكرم

اللهم يامن تقدست ذاته وتنزهت عن الحدث صفاته نسالك باسمك العظيم الاعظم وبتوسل اليك
برسولك الاكرم صلى الله عليه وسلم وبجميع آله واصحابه ومحبيه وشيعته واحزابه ان تشيد اركان
ديوان الوزاره وتوبد عنوان ابوان الصداره وتجمل صدر مجالس الايالة وتديم اقامة
الانصاف والعدالة بتلك الممالك العثمانيه والمسالك العليه بدوام عزيزها المقام العالي
الكبير وعميدها العظيم العالي الخطير فخر الوزرا الاعاظم جامع المفاخر والمكارم عماد الدولة القا
هره استاد الصولة الباهره مدبر الممالك بارائه السديده مقدر المسالك بانظاره الحميده
جمال الوزرا المكرمين كمال الكبرا المعظمين اعتماد الملوك والسلاطين مختار الاعاظم الاساطين صاحب
السعادة العظمى ساحب اردان السيادة بالمقام الاسمى ذى الجلالة الشامخة العاد والايالة الباذخة
العتاد حضرة الوزير المعظم والمشير المفخم مدبر احوال الدولة المحروسه واعمالها المانوسه
ادام الله تعالى الوية العدل عليه خافقه واقدام الايام بنيل مراده موافقه وحرسه
من سايرجهاته بكتاب الله وايانه امين بجاه سيد المرسلين وبعد فان الرافعين لهذا الخف
الشاهد على لسان حالهم عند ماتيلى فى المحضر المتشرفين بخدمة شعاير الاسلام فى حضرة خير
الخلق وسيد الانام عليه وعلى اله وصحبه افضل الصلاة وازكى السلام من العلما والخطبا والمد
رسين والخدام واغوات العساكر ارجعين الداعين بدوام سلطان سلاطين الاسلام فى اوقات
الاجابه على مر الليالى والايام فينهوله الى الحضرة العليه والسدة السنيه ماهو كذا وكذا
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

مثاله

مثله للوزراء العظام اهل الحل والابرام

نهدى من التسليمات البهيات اشذاها ومن التحيات المباركات اسناها ومن الاثنية الجميلة اعلاها
ومن المحامد الزكية ماملا نشره الخافقين وعطر عطاه البرين والبحرين وتارج ارجه فى جميع الا
فاق وعلى مجده الى اعالى السبع الطباق وتوسلكه بريانجده فصارت نربتها مسكا وحباؤها
درر وهبت نسماته السحريه على هشيمها فصارت باسرار انفاسه رونقا انيقا ازهرا اهدا بجملا
مزملا مرسلا موصلا مسجلا من حول قبر النبي صلى الله عليه وسلم الذى تنافس فيه المتنافسون
وتسارع الحج بيت الله الحرام وزيارته العظمى رجالا وعلى كل ضامر ومن كل حدب ينسلون
مهتدين الى وجهته بانوار بركاته الساطعه ومستدلين الى جلته بنفحات طيبه المتضوعة الطالعه
منقادة ركايبهم الى ساحته باعنة الاشواق سايرة سفنهم الى ساحله بزمام الوجد مقلعة برياح
الحنين الخفاق الى الحضرة العليه العظمة البهيه المقر الكريم العالى الكوكب الوضاح فى افق المعالى
اعظم الوزرا العظام والبحر الكبرا الفخام سالك ازمة النقض والابرام مدبر الممالك بسديد
ابدائه واخفائه ومجلى غياهب الحمد لكمات بجميل ارائه وجامع جيوش الظفر والفتح
تحت لوائه ناصب راياته المعارف العليه وموسس قواعد الرياسة السرمديه مظهر
السعادة الابديه ومؤيد الدواوين السلطانيه الخان الاعظم والمشير المفخم والصاحب
المكرم ذي السجايا البهيه والشيم الزكيه افضل نايب غيبة الحضرة الشريفة السلطانيه لا
زال زناد وزارته قادحا لاكمل نظام ونظام جلالته مشيد المباني الدولة السعيدة على اتكن
احكام وبرج الاقبال بسعده ساعيا اليه وامور السلطنة المعظمة معولة كلها عليه وتنهى الى
علوكم البهيه مشنفا مسامعكم العليه انه لما خصكم الله تعالى بافخر السجايا وميزكم باعز المزايا
كما سارت بتلك الركبان والافلاك معليه واستقر ذلك فى الصدور المنيره مع انتشاره على
جميع الالسنه كان محبكم ممن وصل اليه من تلك خط وافر وصار من اعظم المحبين المخلصين
لجنابكم التاخر مكثر الدعا والثنا لكم والله متولى السراير وليس يخاف عن علوكم الزاخره
وهمكم الباهره صدق ذلك وماهو هنالك واياديكم الكرام مقبلة على الدوام واعاديكم المذام
مقتحمة اقوال السلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

يقبل الارض التى شمس علومها وفضايلها مشرقه والونية عزها وسيادتها منشورة محققه واعناق

شبكة الألوكة www.alukah.net

سايرالعلما والفضلا بجلا احسانها مطوقه • والسنة العامة والخاصة على سديكها وثنائها متطابقة
متفقه • والادعية الصالحة مرفوعة فى صحايف ملكها المرجو من كرم الله تعالى ان تكون اجابتها
محققه • كيف وهو مولانا المسند العالى • والكوكب الوضاح فى افق المعالى • مالك ازمة الرتب الاعالى
حسنة الايام واللياليا • الامام العالم الذى شهد الزمان بفضله • العلامة الذى قد اقسم الدهر ان لا
يسمح بمثاله • مرجع العلماء الاكابر • سيد اهل المحابر والدفاتر • حايز فضايل العلوم • والسيوف
البواتر • جامع اشتات المكارم والمفاخر • مدبر الممالك الشريفة الباهره • لسان السلطنة العادلة
الفاخره • عمدة الملوك والسلاطين • قدوة العلماء العاملين • همام العظماء الاكرمين • المشير الاعظم
العظيم الشان • عضد الملك المنيف وغرة وجه الزمان • مولانا فلان • لازالت السعاده • لامره
العلى منقاده • والعارف مغترفة من بحر ومن صدره مستفاده • وراؤه السعيدة السديدة
لاتحول عن الصواب والاجاده • واقتران النصر والظفر باقواله وافعاله من جملة العوايد المعتاده •
بجاه محمد وصحبه الهادين الى منهاج السعاده • وينهى ان الموجب لعرضها على المسامع الكريمة العليه
لازالت نفحات انفاسها طيبة زكيه بحرمة خير البريه • استمرار المملوك على وظيفة الدعا الذى قد اعمل
به لسانه وقلبه • ولم يزل يناجى به فى الدياجى ربه • بهذه الحرم الشريف النبوى والقبر المنيف
المصطفوى • فى صحايف مولانا المقام الشريف • وظل الله الوريف • على كل قوى وضعيف •
مولانا السلطان الاعظم • والخاقان الافخم الاكرم • مولى ملوك العرب والعجم • الغنى عن سلطانه عن ان
يعرف ويترجم • المالك الملك المظفر المنصور المعان • مولانا السلطان الغازى محمد دخان • خلد الله تعالى
ملكه وحماه • وادام سلطنته ونصر جيوش شده وسراياه • بجاه محمد وصحبه • واصفيا اله وانباه • امين •
بجاه سيد المرسلين • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

يقبل الارض التى لابرحت مشرق شمس المجد والسياده • ومطلع بدور العز والسعاده • ومظهر الفخر
الفخر الذى رفعه الله تعالى وشاده • مبتهلا الى الله تعالى بالادعية الصالحه • التى لم تزل سوجيح الضماير
بها صادحه • بهذه البقاع الشريفه التى لابرحت نفحات القبول بها فايحه • فى مقام مولانا المقام العالى
والبدر المنير فى افق المعالى • حسنة الايام واللياليا • عين الوزرا الكرام • وملجا الكبرا العظام •
مدبر مصالح الخاص والعام • ممهد قواعد العدل ومؤسس قوانين النظام • جامع شيم الجود
والكرم والاحتشام • مالك ازمة المراتب السامية • مطلع شموس المعارف العالية • الوزير العظم
والمشير المكرم • والهمام المفخم • عضد الدوله • ونظام المملكة • فلان باشا • افاض الله تعالى

بالسعادة مباسم اقباله الازهر • وادام جلالته ومهابته وعزه ومجده الافخر • ولابرحت همته
فى رفعة سامية • وعظمته متزايدة متواليه • بجاه محمد واله امين • وينهى ان الموجب لعرضها على
المسامع العليه • بلغها الله تعالى كل امنيه • بجاه محمد خير البريه • استمرار المملوك على وظايف الادعية
الصالحة الزكيه • هذه البقاع الشريفة الحرميه • فى الصحايف الشريفة العثمانيه • الى اخره • وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

يقبل الارض لدى الحضرة العليه • والسدة السامية السنيه • المشرقة بجلال عظمة مولانا المقام العالى
والكوكب الوضاح المتلالى • والبدر المنير فى افق المعالى • افخر الوزرا العظام • وملجا الكبرا الفخام •
مالك ازمة النظام والانسجام • وممهد قواعد العدالة والانتظام • الوزير المعظم • والصاحب
الافخم • والمشير الاكرم • عن الاسلام والمسلمين • مشيد معالم الايمان والمؤمنين • نصرة الغزاة والمجا
هدين • قاتل الكفرة والمشركين • مظهر المفاخر التى لاتضاهى • ومطلع شمس المحامد التى لاتتناهى •
قادح زناد المجد الاعلى • وفاتح ابواب النجاح والسودد الاجلا • المخصوص من من اللطايف
العناية الالهية بما تما • مولانا وسيدنا عضد الدولة الشريفة • فلان باشا • لازالت الملة الا
سلامية منصورة بسارق سيوفه • وطايفة الضلال والكفرة هالكة بصواعق حتوفه • ولا
برح مؤيدا بالنصر والظفر • والسعادة المرصدية مسعفته فى كل ورد وصدر • ولا انفكت
شموس العظمة مشرقة فى مطالعه • وبدور المهابة ساطعة فى محافل مشاهده • ومجامعه
بجاه محمد واله وصحبه الطيبين • اما بعد فان الموجب لعرضها على المسامع الكريمة العليه •
ادام الله تعالى ايامها الزاهرة العثمانيه • استمرار المملوك على وظايف الادعية الصالحه • والتقربات
لم تبرح نفحات انفاسها الزكيه فايحه • فى الصحايف الشريفة السلطانيه • الاعظمية العثمانية
الخاقانيه • خلد الله تعالى ملكها • واجرى فى بحار السعادة فلكها • وادام فى رقاب اعدائه الكا
فرين فتكها • ولابرحت جيوش شهامتها فى كل وجهة ظافره • وسلطنتها الامة المحمدية خافره •
ولمخالفيها قاهره • وفى الصحايف العالية المعظمه • لازالت سحب المسرات عليها منسجمه • وايدى
الاقدار لاراداتها مبرمة محكمه • امين • بجاه سيد المرسلين • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

يقبل الارض التى لابرحت مظهر العدل والانصاف • ومعدن الجود والفضل والالطاف • ومنبع السعادة
والسيادة والاتحاف • لذى المواقف المعظمه • والحضرة الكريمة العالية المفخمه • مولانا المقام العالى •

الراقي مراتب المجد وذروة المعالي • مالك ازمة الرتب العوالي • مدبر مصالح الامم • جامع شيم الجود والكرم • مطلع كوكب العظمة في سماء المجد الرفيع • ناصب لواء النصر والظفر والعز المنيع • فادح زناد المعارف الدينيه • ممهد القواعد المحكمة الملكيه • الوزير العظم • والهمام المفخم • والمشير المكرم • والصاحب المخدوم • حاوي مناقب المفاخر • محيي سنن العدل ومؤسس خير المآثر • المخصوص من فضل الله بما شاء • عضد الدولة العثمانيه فلان باشا • لا برحت انصاره معززة مويده • وقواعد وزارته وكفالته السعيده • مشيده • والرعايا بكمال عنايته في كل آن بنعمة متجدده • امين بجاه سيد المرسلين • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

يقبل الارض التي من التجأ الى علي ابوابها فتحت له ابواب الفتح والظفر • ومن لاذ بفسيح رحابها فاز من الله بالنصر وبلوغ الوطر • ومن انتسب الى ساحاتها المهيبه هبت له نسمات المسرات والقبول • وتحققت اعلام بشايره بنيل المرام • وحصول المامول • فلا برحت مظهر الجلالة والسعادة • ومنبع العز الذي من تمسك به نال جميع الاراده • مبتهلا الى الله تعالى بالادعية المقبولة على وفق العاده • في الصحايف الكريمة العالية الجامعة المراتب العظمة والسياده • مولانا المقام العالي • والبدر المنير في فلك المعالي • سيد الوزراء العظام • ممهد قواعد النظام • مالك ازمة النقض والابرام • موسس قوانين العدل والانتظام • مرجع الخاص والعام من الانام • الوزير المعظم • والصاحب الاكرم • والمشير الافخم الافخم • وزير الممالك الشريفة الاسلاميه • والقايم بامورها الموضيه • ادام الله تعالى ايامه الزاهره • ودولته السعيدة الفاخره • وعظمته التي لم تبرح لمخلصها مويده ناصره • ولا برحت بدور السعادة طالعة في افق عنايته • والبشاير بحصول الارادة متواردة من ساطع مهابته • بجاه محمد واله • وينهي ان الموجب لعرضها على المسامع الكريمة العليه • لازال الدهر افلاني ملابس زينة مسراتها اليهيه • استمرار المملوك على وظايف الادعية التي لم تزل على جناح الاخلاص مرفوعه • وليرتبح اصواتها في الملاء الاعلا مسموعه • في الصحايف الشريفة السلطانيه والدولة المنيفة العثمانية الخاقانيه • خلد الله تعالى ملكها التي لم تزل نسمات النصر هابة من نفحاته ومواد التمكين والقوة مستمدة من مزيد هباته • ولا برح الوجود مجملا بدولتها العادله • معمرا بمعدلتها وخيراتها المتواصله • وفي الصحايف العالية الكريمه • لا برحت سعاتها عميمه • امين بجاه سيد المرسلين • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

يقبل الارض التي لا برحت شموس السعادة من افقها طالعه • واشعة السيادة من بين كواكب سمائها

ساطعه

ساطعة • ولا زالت مهابتها كاملة الضيا • وجلالتها مالكة لازمة العليا • مبتهلا الى الله تعالى بالدعا الصالح المقبول • الذي لم يزل تتلقاه ملايكة القبول • وتحمله على اكف الكرام • وتوصله الى مشاهد الاجابة وبلوغ المامول • سيما وهو مبذول حول هذه الكعبة التي جعلها الله تعالى مثابة للناس وامنا • وقبلة للعباد فيما هو اقصى من البلاد وادنى • وزينها بالمشاعر الشريفة التي يبلغ بها كل مخلص الى يتمنى • في صحايف مولانا المقام العالي • والبدر المنير في افق المعالي والكوكب الوضاح المتلالي • ناصب رايات الرتب الاعالي • حسنة الايام والليالي • ملجأ الخلايق عجما وعربا • ومدبر مصالح الممالك شرقا وغربا • مالك ازمة الملك الشريف • ومؤسس قواعد عدله المنيف • وناشر اعلام ظله الوريف • وحامي حماه برايه الثاقب • ومشيد ارجائه بعزمه واقتحامه الصايب • ذي المآثر التي قد عمت العالم انتظاما • وفاق بها هذا الملك الشريف على جميع العالم نظاما سيد الوزراء العظام واعظم الكبرا الفخام • اوحد هذا الدهر في كل مقام • الوزير الاعظم • والصاحب الافخم الاكرم • المخصوص من عواطف الطايف الملك المعين بما شا • عضد الدولة الشريفه ولسانها فلان باشا لازالت ايام سعادته ثابته مشدوده الاطناب • ومعالم سيادته دائمة التمكين عالية الجناب ومباني وزارته راسخة الاساس دائمة الانتصاب • والادعية الصالحة له مرفوعة ليس منها وبين الله حجاب • وينهي ان الموجب لعرضها على المسامع العاليه المشرفه • لازالت في هذه الممالك الاسلاميه بحسن انسجامه متصرفه • بعد اهدا السلام مسكي النفحات • وتحيات مبتدكة عاطرة النسمات • حرمية الافلتاب • مكية الانتحاب • انه مستمر على وظايف الادعية الصالحة التي لا تزد • والتضرعات الناجحة التي لا تحسب ولا تصد • في الصحايف الشريفة السلطانية العثمانية الخاقانيه • خلد الله تعالى ملكها • كما جعل سايرساط الارض ملكها والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

يقبل الارض لا برحت مشرق شمس المفاخر • ومطلع بدر العز الزهر • ولا برحت رحابها ملاذ لكل وارد وصادر • وساحتها مظهر الجميل والفضل المتكاثر • لدى حضرة مولانا المقام العالي والبدر المنير في فلك المعالي • مدبر مصالح الامم • منبع الجود والكرم • سيد الوزرا الكرام • ممهد قواعد ممالك الاسلام • ناظم عقود النظام • الوزير المعظم • والمشير المفخم • والهمام المكرم • والصاحب المقدم • المخصوص من كرم الله بما شا • وزير الممالك الاسلامية الوزير المعظم فلان باشا • ادام الله تعالى ايامه التي هي غرة الزمان • وجمال جميع الاقطار والبلدان • ولا برح معزز الانصار

متوالى السعادة والمهابة والفخار • ودولته العادله مبلغة لمآليكها كل مقصود • وباسطة لقاصديها بساط الاتحاف والسعود • بجاه محمد واله امين • وينهى المملوك استمراره على وظايف الادعية الصالحة التى لم يزل لسانه بها ناطقا • وجنانه لنطقه بذلك مطلقا • فى الصحايف الشريفة السلطانية العثمانية الخاقانية • خلد الله تعالى ملكها على توالى الدهر • ونصر جيوشها فى البر والبحر • ولا زالت سلطنتها ثابتة الاركان • منصورة مظفرة مشيدة على توالى الازمان • بجاه محمد واله واصحابه وانصاره واشياعه واحزابه والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

يقبل الارض التى لا زالت معدن المعارف • ومظهر المعالى واللطايف • ومطلع بدور السعاده • ومنبع الجلالة والسياده • متبهلا الى الله تعالى الذى بيده الاراده • منتظرا عايهمنه المعاهد التى هى مركز دايرة الانبيا والاوليا السادة • فى صحايف مولانا المقام العالى • حسنة الايام • والليالى عين الوزراء العظام • وسبب الكبرا الفخام • سنى الاماجد الكرام • الوزير المعظم • صاحب الجود والبر والكرم • المخصوص من عواطف لطف الله بما شا • عضد الدولة لسان السلطنة فلان باشا • ادام الله تعالى سعادته واجلاله • وزاد مهابته واقباله • ومد ظلاله • وضاعف افضاله • ولا برحت المحافل السلطانية به ساطعة الانوار • دائمة البهجة والافخار • ولا فتئ منصورا موئيدا • مظفرا مشيدا • بجاه محمد امين • وينهى ان الموجب لعرضها على المسامع العليه • ادام الله تعالى سعادتها البهيه • بجاه خير البريه • استمرار المملوك على وظايف الادعية الصالحة الساطع سناها • المنتشر فى ساير الافاق ضياها • المبدولة بهذه الجهة الشريفة المطهره والروضة المنيفة المعطره فى الصحايف الشريفة السلطانيه • العثمانية الخاقانيه • خلد الله تعالى ملكها خلودا مستمرا • ونصر جيوشها واعوانها نصرا دايمة مستمرا • ولا برحت دولتها السعيده للرعايا موسم الخيرات • ومعدن البركات ومظهر المسرات • وفى الصحايف الكريمة العاليه • بلغها الله تعالى من فضله جميع الامنيات • بجاه سيد السادات • والسلام وصلى الله وصحبه وسلم • على سيدنا محمد وعلى

عضد الله المملكة وشد ازرها • ووصل اسباب الدولة واعلا قدرها • بيقا صاحب تدبيرها • والقايم بصلاح امورها • والكافل امر ضبطها • وخطيرها الصاحب الوزير • الواحد الخطير صاحب التدبير سيد الوزرا الافاضل • جامع اسباب الحكم والفضايل • لا زالت ارا ؤه موفقة على نهج الاصابة

والسداد

والسداد • واقلامه جارية بمصالح البلاد والعباد • ومحاسن اوصافه تملأ الناظر والخاطر • ومواد اسعافه تغمر البادى والحاضر • واقول فيه ما قال الشاعر • ولا برحت تزداد عزا ورفعة • بمنصبه العالى صدور المجالس •

ادام الله ايام دولة مولانا الوزير واعلاها • ورفع همه واسماها • ومهد بصحيح نظره وتدبيره اقطار الامصار اقصاها وادناها • ولا برحت عزماته بسديد امضائه ماضيه • واقلامه بصلاح العباد والبلاد جاريه • وجميل سيرته بحسن الطاعة داعيه • ولا زالت الايدى بالدعا له مرفوعه • والحوادث بصايب آرائه منصورة مرفوعه • واوليا ه ومحروسة من الغير واعدا وه مقموعه • امين • بجاه سيد المرسلين •

اعز الله ايام دولته مولانا الوزير • الصاحب الفاضل الاثير • دست الوزارة والملك و اجرى عليه بما يقتضيه ارادته واختياره الفلك والفلك • ولا برحت ابكار فكرته • فى رياض حكمته • تختال الازهار • واسنة اقلامه • بيد ايع الهمامه • تنوق الافكار • ولا زال ما لكا نهج الرعاية والسياسة منوطا به جميع الاحوال محوطا بالسعادة والاقبال • آمين •

ضاعف الله لمولانا الوزير العز والاقبال واعلا مقامه • ونصب الشرف لعزمه واقدامه • وثبت فى نحور اعدائه حسامه • ونشر بالنصر والظفر رياته واعلامه • ولا زالت عزماته مغنية عن موارد الكفاح • ومهماته تاشرة جناح النجاح • وامره ممتثلة فى كل غد ورواح • ولا برح مؤيدا بالنصر والظفر فى حركاته وسكناته • ممدودا بالعز فى جميع حالاته • آمين • بجاه سيد المرسلين •

اسعد الله ايام سيدى وليا ليه • وثبت قواعد مجده ومعاليه • وكتب بنصر كتابيه • وبلوغ مطالبه حسدته واعاديه • ولا زالت به ثغور الاسلام مبتسمة الثغور • وعرايس المعالى حالية النحور وسما الشرف مشرقة البدور • ولا برحت خيول عزه فى ميادين الظفر سابقه • ورياض همه بغيوث كرمه ناضرة باسقه • وشهب مناقبه لحجب الفضايل فايقه • وهمته العليا فى الباس والنعما فى الفضل لم تبرح سدا الدهر فايقه •

اصلح الله بما مضى اهتمام مولانا فساد العباد • وعمر بزلال عدله القلوب كما عمر بعدل سيرته البلاد • وهيا به اسباب الخير والرشاد • وجمع على طاعته كل اغد وهاد • ولا زال جاريا على نمط العدل والانصاف •

محصوما من الحيف والاعتساف • ولا برحت اراؤه مسددة فى الموارد والمصادر • وولايته منصورة الكتايب
والعساكر • امين بجاه سيد المرسلين •

ادام الله جناب سيدنا واعلا كلمته • وضاعف سموه وحرس نعمته وابرسيادته وابد عزته • وادام علوه
وابقى رفعته • ولا برحت اوامره مسرودة المضاء وسعادته متصلة البقا وسيرته جميلة الثنا • ولا
زال مخصوصا بعز ورفعة • وسعد واقبال مدالدهر والمدا

ادام الله سعادة الجناب الشريف العالى • الراقى رتب المجد والمعالى • عز الاسلام والمسلمين • سيد الوزرا
المقربين • نصرة الغزاة والمجاهدين • عماد الدولة عون الامة ذخر الملة ظهير الملك والسلاطين •
حسام امير المؤمنين • واعز الله جانبه • وادل مجانبه • وبعد فان المملوك وظيفته الدعا عبد ستبل
الشفعا • تقبل الله ذلك بكرمه •

لازالت عزايمه تقوى السيوف على المضا • وتعلم السهام فى النفوذ القضا • وتعوق الرماح اين تضع
استنها فى مقاتل الاعدا • وبعد فان المملوك قايم بخدمة ادعيته • الذى تزيد الطيب طيبا •
وتسرى سرى السحب فلا تديم فى الارض حديثا • ويبدى لمعله • ماهو كذا وكذا • والسلام •

وابد عزمه واظهره • وكتب عدوه وقهره • ولا عدمت الاعدا ملابس سيوفه المشهره صدرت هذه
المكاتبه • الى الجناب العالى • والباب الغالى تحييه بسلام يطيب • وثنا يهتز غضه الرطيب • وتوضح لعلم
الكرم • وطبعه السليم الامر الفلانى •

اعز الله انصار الاسلام والمسلمين • بسيد الوزرا والامرا فى العالمين • زعيم الجيوش مقدم العساكر
عون الامة • غياث الملة • عمهد الدول • مشيد الممالك ظهير الملوك والسلاطين • عضد امير المؤمنين •
مولانا وسيدنا فلان • لازالت عذب الويته بالسحب معقوده • وشعل سيوفه بجزم النار موقوده •
وبحج اعدائه من لوامع اسنته منقوده • وبعد • تقبل الايدى الشريفه • ان المملوك قد التجا الى
ظلالكم الوريفه • وينهى الى سدتكم السامية • ومساعيكم العالية • ماهو كذا وكذا • والسلام •

لازال سيفا يروع بحده • ويجرى ماء النصر فى فرنده • وتتنوع به الطعن فيقتل فى تجريده • ويخان فى
غمده • صدرت هذه المكاتبه الى الجناب العالى • والباب الغالى تهدى اليه من السلام اطيبه • ومن الثنا
اطنبه • وتوضح لعلمه الشريف • وطبعه اللطيف • الامر الفلانى • وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم •

آخر مثله

آخر مثله

لازالت جيوش الله جايله • وجنوده بين الاعدا وبين مهالبها حايله • واولياؤه اما على صهوات
خيلها لديه قايمه • واما تحت ظلال سيوفها حوله قايله • المملوك يقبل الايادى الشريفة
التى هى معدن السماح • ومنبع ما تغشى العدا من صدور الصفاح •

الباب الثانى عشر فى مكاتبا شواق مصر وغيرهم من البلاد شوقا وفيه فصل

فى مكاتبا صناجق مصر واعوات البلكا وهذا صفة عرض محضر بالمصرف فى شان جنوالدينة

نحمدك اللهم ان ايدت الدين الحنفى بالنبى المصطفى • وانقذت به من اصبح من حرف الجهالة على شفا •
ونشكرك على الايادى التى ملأت بها البر والبحر • ولم ترد سايلها نمرا وحاشاك من النمر • ونشهد ان لا اله
الا انت الذى تعالت عن الاين والكيف • شهادة من شهدها امن من العذر والحيف • ونصلى ونسلم على
صفوتك من ولد اسماعيل • وخيرتك من كل جيل • محمد الذى ابطلت به الاباطيل • وسبوت به بين المتحا
كمين الى ان ياخذ لاحدها الحق من صاحبه كيفما كان او قليل • فصل اللهم عليه فى البكرة والاصيل
وعلى صحابه ومن تبعهم على اوضح سبيل • خصوصا الليث الغضنفر الفطريف • والغيث الذى عم
بفضله القوى والضعيف • والامجد الذى نال من المفاخر التليد والطريف • والاوحد الذى لا تحتاج
سيادته الى تعريف • المتسربل بسربال الرحمة والعداله • المتسنم ذروة المفاخر والجلاله •
الدستور المكرم • والمشير المفخم • حضرة فلان باشا محافظ مصر حالا • زاده الله تعالى رفعة واجلالا
اما بعد فان الواضعين خطوطهم بعد الرقيم • من الخطبا والايمة والمدرسين • جيران سيد المرسلين •
القاطنون بحزيرة فى بر الباسفور اكف الاستعطاف لكل كريم • ينهون الى المسامع الكريمه •
والعواطف الرحيمه • انه من عام ثمانية وعشرين بخص من طيور معاشهم جناحه • ولم يسفر عن بلوغ
مارب صباحه • ونحن لا نزال نتعلل بلعل وعسى • ونمنى انفسنا فى الصبح والمسا • الى ان بركت منا
ناقة الحيل • وخفنا من هجوم جيش الغلا الذى ليس لنا بملاقاته قبل • فقصدنا جنابك الذى
يقصد لبلوغ المارب • وامينا رجايك التى تقوم لنيل المطالب • فها نحن نشكو اليك ما حل بنا من
الظلامه • ونسال من اعدالتك ان تمحى ليلها وتزيل ظلامه • ونفصل قضيتنا اليك اتم التفصيل • وتخبرك
بما هو لنا وما وصل وما بقى من الدشيشة والجراية من كثير وقليل • فنستحق فى الدشيشة عن الكبير
والصحيح ما هو كذا • لم يصل منه شى بالكليه • فهذه ابيات المنكسر من الدشيشه والجرايه • والباقى لا
عله ما هو كذا • وهم فى الحاجة اليه الى الغايه • فالمرجو من همتكم التى هى اعلا من النجم • وانفذ

شبكة الألوكة www.alukah.net

من السهام • ان تلحظونا بعين الرحمة والانصاف • وتحرسونا من حوادث الحيف والخلاف • وتخلصوا لنا الباقي
ممن هو عنوه • وترسلوه لنا جاني اقصى مدة • فقد مددنا الى عدلكم اكف السؤال • ووردنا الى مكارمكم ورود السؤال
متوسلين اليكم بالشفيع يوم العرض • محمد صلى الله عليه وسلم • الذى شرفنا بجواره دون اهل الارض • فاجب
سؤلنا بلبيك • ونعم فهذا هو المامول • ومن زين الجزيل من الله ورسوله فاعظم بهما من اله ورسول •
وصلى الله على سيدنا محمد

آخر مسئلة عرض محضر ايضا

وعلى اله وصحبه وسلم
اللهم يا من تفنى وجوه الحاجات لكرمه • وتتوارد وفود الآمال بساحة جوده ونعمه • وتتحلى اجياد الراجين
بحلى احسانه • وتجيب دعوة المضطرين بفضله وامتنانه • نسالك بنبيك الاكرم • وصفيك الاقدم •
وتتوسل بآله واصحابه واحزابه • ان تشيد اركان ديوان الوزاره • وتويد ايوان عفوان الصداره •
وتجمل صدور مجالس الايالة • وتديم اقامة الانصاف والعدالة • بتلك الممالك المحروسة • والمسالك النفوسة •
بدوام تحويزها المقام العالي الكبيري • وتمييزها العالي الخطير فخر الوزراء الاعاظم • جامع المفاخر والمكارم •
عماد الدولة القاهرة العثمانية • اسناد الصولة الباهرة الخاقانية • مدبر الممالك بارائه السديد •
مقرر المسالك بانضاره الحميد • صاحب السعادة العظمى • ساحب ارديان السيادة والمقام الاسمى •
مطمح انظار سلطانه العالم • ملمح انوار خليفة الله على بني ادم • الوزير المعظم • والمشير المفخم • والدستور
المكرم • نظام امور العالم • محافظ مصر المحروسة • واعمالها المانوسة • ادام الله الوية النصر لديه خافقه •
واقام الايام بنيل مراده موافقه • وحرسه من سايرجهاته • بكتاب الله تعالى واياته امين • وبعد فان
الرافعين لهذا المحضر • الشاهد عن لسان حالهم عنما يتلى في المحضر • المشرفين بخدمة شعاير
الاسلام • في حضرة سيد الرسل الكرام • عليه وعلى اله وصحبه افضل الصلاة وازكى السلام • من العلما
والخطبا والمدرسين والحكام • والاعوان والعساكر المحافظين الداعين بدوام دولة سلطان
سلاطين الاسلام • في اوقات الاجابة على ممر الليالي والايام • يرفعون الى حضرة العلية • ويعرضون
الى السدة السامية السنيه • بانا لهم في هذه الاعوام من الشدة بتاخير • وصول المراكب عن وقتها المعتاد
وامتد الغلا واشتد على العباد • وان الواصل الى تسطير هذا الرقيم الجنابكم الخطير • من الجرايات
السلطانية تربيسي • لا يقوم ببعض قوام جيران خير الانام • وضعفا سكان بلده عليه افضل
الصلاة وازكى السلام • وهو مركب المحمودي الميري • وعند دخوله الى اسكلة ينبع دخله الماء فا
تلف غالب شحنته • ولولا اغاثه الله لهلك هو وما فيه برمته • واما الدشايش والمحمديه والخاصكيه •
الموقوفه على سكان طيبة الطيبه المصطفويه • فما وصل منهم ولا الشي القليل • بعد ان كان يصل الكثير الجزيل

وكان

وكان طروق هذه الحوادث والطوارق • وحدث وما حل نبا من البوايق • بعد ان اصابنا في الاعوام
الماضيه • من المصايب المتعدده الغير متناهيه • ما هلك به اكثر العالم من الجوع والفاقه • وبلغت
بهم الشده الى فوق الوسع والطاقه • ولما ضاق الخناق • واشتد الوثاق التجانا الى كرم الله وتوسلنا
اليه بنبيه المختار • الذي لا ملاذ سواه في هذه الدار ودار القرار • صلى الله عليه وعلى اله واصحابه
الاطهار • فكان من الفرج بعد الشده • في اليسر وقت واقرب مده • وردت الاخبار الشارحة
للصدور • بوصلكم الى جانب سمر المحمور • فاجتمعت ارا سكان طيبة الطيبة النبويه • والبقعة المطهرة
المحمديه • ان يرسلوا الى تقبيل اعتابكم العاليه • اربعة اشخاص من الاوجاقات سكان المدينة المنورة
العاليه • وهم فلان وفلان • في رفع شكوانا اليكم • ومحاسبة الحوالات على ما قبضوه • وما هم مسئولون
عنه • في هذه السنوات فالمامول من احسانكم العميم • وعواطف بركم الجسيم توجه الهمة العالية •
الوزيرية البنا والنظر بعين الالتفات في تجهيز المراكب من دشيشة وجرايات في العام القابل
تصل الينا • الجرايات والدشايش • والمحمديه انشاء الله تعالى بهمتكم العليه • وحلول انظاركم
الساطعة البهيه • في اول الوقت ليكون ذلك سببا لاستجلاب صالح الدعا • المرفوعون ايدى
الاجابة بين يدى سيدي الشفعا • المقبول انشاء الله تعالى لجنابكم ولحضرة سلطان سلاطين
الاسلام • وظل الله تعالى على كافة الانام • فانا جبل الدعا ليس لنا حيله • ولا ملجا ولا
وسيله • الا الالتجا الى رب الارباب • والابتهال اليه سبحانه في شريف هاتيك الرحاب • فاحسن
كما احسن الله اليك ان الله يحب المحسنين • ونصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين •

مسئله باشت مصر المحروسه من صاحب مكة الشرفة

يقبل الارض لدى حضرة مولانا المقام العالي • الكوكب الوضاح المتلالي • البدر المنير في افق
المعالي • حاير مزايا المجد والرتب العوالي • جمال الايام والليالي • اميرالامرا العظام • كبير الكبرا •
الفخام • على الخاص والعام • مدبر مصالح الانام • واسطة عقد النظام • جامع بحايا الفخر
والفخر والاحتشام • المخصوص من العناية الالهية بما شا • لسان السلطنة الشريفة فلان باشا
كافل المملكة الشريفة السلطانيه • بالديار المصرية والاقطار الحجازيه • والجهات القبلية •
البحرية واليمنيه • لازالت اعلام البشاير بساحته الكريمة منشوره • والرعايا باتحافاته
مبتهجة مسروره • والمواهب الشريفة الحرمية بمحاسن سيره المجيده • مستبنده • ولا انفك
الملك الشريف • معتقا بطيب انفاسه العطره • وثغوره بتوالي التهاني من ساحته الرحيبه

شبكة الألوكة www.alukah.net

ضاحكة مستبشره • وصدور الانام بعدله وامانه • واحسانه منشرحه • وابواب العالية الى
جميع المارب والمطالب مفتوحه • بجاه محمد واله آمين • وينهى ان الموجب لعرضها على المسامع
الكريمة العاليه • ادام الله تعالى ايامها التى لم تزل الامة المحمدية فى عيشة راضيه • ولم تبرح جابرة
القلوب والخواطر جامعة بجميل انعامها شمل الامة الخالص بها صم الضمائر • وزرود المثال الكريم
العالى اعلاه الله تعالى • فقام له على قدميه • وقبل الارض بين يديه • وكان ورروده عليه
اكرم وارد • ووفوده عليه اعظم قادم ووافد • ووصل ما انعمت به عليه الصدقات
الكريمة العاليه • وهو القفطان المجوهر من الخزاين الشريفه فليسه وتشرف به • وتزايدت
ادعيته بسبب ذلك فى الصحايف الشريفة الخنكارية العثمانيه • خلد الله تعالى ملكها • واجرى
فى بحار السعادة فلكها • وجعل سائر بساط الارض ملكها • وزاد فى رقاب اعدأ الله تعالى المشركين
فتكها • وفى الصحايف الكريمة العاليه • لا انفكت نعم الله عليها مخلدة متواليه •
وامتثل المملوك ما اشارت اليه الصدقات الكريمة العاليه • من القيام • فى خدمة الامير
الكبير امير المصري • ادام الله تعالى سعادته وزاد مجده • وجلالته • وكتب سلامته
وقضى جميع مصالحه وحوايجه وتعلقاته • واستلم المملوك ملازم الخدمة السلطنة
الشريفه والاوامر المطاعه • وخدمة الامير المشار اليه قايما على قدم الطاعه ممتثلا
اوامره • مبادرا الى قضا سائر مآربه • مثابرا على حراسته وحراسة جميع الحجاج الواردين
صحبته الى ان فضوا اناسكهم • وادوا ما عليهم من فرايضهم • وعاد وامتوجهين الى اوطانهم
سالمين غانمين • ولم يضع لاحد منهم عقال بعير • ولا اقل من ذلك • ولا كثير • وكان
الوقوف يوم تاريخه بكذا • واستجلب المملوك الدعا • فى الصحايف الشريفة السلطانيه
وفى الصحايف الكريمة العليه • مع جماعة من الصلحا والعلما بذلك الموقف الشريف
العالى المنيف • تقبل الله ذلك بمنه وكرمه • والمملوك قايم على قدم الطاعه • لما يرد عليه
من الخدم الكريمة والاوامر المطاعه • والله تعالى يديم ايام الصدقات الباهره •
ويخلد دولتها الزاهره • ويويد سعادتها المحظة الفاخره بجاه محمد صلى الله عليه وسلم
سيد اهل الدنيا والآخره • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

باشت حضرت

يقبل الارض لدى الاعتاب العليه • والسدة السامية السنيه • المنيفة بجلالة عظمة

مولان

مولانا المقام العالى • والكوكب الوضاح المتلالى • مالك الامر العظام • وملجأ الكبر الفخام • مالك ازمة
النظام والانتظام • ممهد قواعد العدلة والانسجام • مدبر مصالح الخاص والعام • جمال الليالى
والايام • قادح زناد المجد الاعلا وفاتح ابواب النجاح • وصاحب القدح المعلا • المخصوص من العناية
الصمدية بما شا • عضد الدولة لسان السلطنة فلان باشا • كافل السلطنة الشريفة بالديار المصريه •
والاقطار الحجازيه • والجهات القبلية والبحرية • لا برحت البلاد بالطاف عدله معمورة • والعباد
بدولته الزاهره مغتبطة مسرورة • ولا زال النصر ناشرا على كفالته المعظمة سرادقات الجلال
ولا انفك النصر والظفر طايفين لاوامره الفاخره • ساعيين لحضرته العاليه بمزيد الاقبال • وينهى
ان الموجب لعرضها على المسامع الكريمة العاليه • ادام الله تعالى ايامها الباهرة البهيه • استمر المملوك
على وظايف الادعية الصالحة التى لم يزل مداومالها فى سائر حالاته • ولم يبرح معطرا بنفحاتها
الطيبة جميع اوقاته • فى الصحايف الشريفة العثمانيه • السلطانيه الخاقانيه • خلد الله ملكها خلود
الكواكب • وامدها بالنصر والظفر فى سائر الجهات والجوانب • كما حمى تملكتها الشريفة اقطار المشارق
والمغارب • وامدها بالسعد الالهى السرمدى الذى هو اجل المواهب • وفى الصحايف الكريمة العاليه
لازالت عليها سوابل نعم الله ووقايته ضافيه • آمين • بجاه سيد المرسلين • والذى ينهيه المملوك
الجنابكم العالى • وفقاكم العالى ما هو كذا • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

يقبل الارض لدى حضرة مولانا المقام العالى • والكوكب المنير فى افق المعالى • ملك الامر العظام • مالك
ازمة النظام • جامع شمل الصلحا والاولياء والعلماء الاعلام • حاوى سجايا المكارم والاحتشام • مطلع
شموس العدل بين الانام • منبع المعارف والمفاخر والشيم الفخام • المخصوص بصنوف عنايات الملك
الحق بما شا • لسان السلطنة الشريفة فلان باشا • لازالت اركان دولته ثابتة مستقره • وقواعد
مجده مكينة مشيدة مستمره • واعلام عزه مبشرة بكل خير ومسره • ولا برحت جلالته ساطعة
الضيا • عالية المنار سامية على اعلا مراتب العليا • بجاه محمد واله آمين • وينهى ان الموجب لعرضها على
المسامع الكريمة العليه • من الله تعالى ظلالها واقبالها وسعادتها البهيه • استمر المملوك على
وظايف الادعية الصالحه • بهذه البقاع الشريفه • ذات النفحات العطرة الفايحه • فى الصحايف
الشريفة السلطانيه • الخاقانيه • لازالت معالمها المعظمة الجليلة النفيسه • مقرونة ببنصر الله
الكريم محروسه • وببركة رسوله مشيدة مانوسه • ولا انفكت سلطنتها مخلدة دائمة • واركان

خلافتها على اساس العز والسعادة ثابتة قايمه • وانه لما وصل الى مكة المشرفة مولانا علامة العلماء العاملين • نخبة الصلحاء الكاملين • قدوة المتورعين • والزاهدين • قاضى القضاة شيخ مشايخ الاسلام • ناظر المسجد الحرام • والاوقاف والربط والايتام • الافندى هداية الله • عظم الله شانه • وايده ورعاه • متوليا لقضا هذه الاقطار الشريفه • سلك فى ذلك المناهج الحميدة العفيفه • وتمسك فى جميع احواله بكتاب الله تعالى وسنة نبيه المنيفه • ونشر بين الرعايا من العلم والفضل والتقوى ظلا وريفه • وتنوع عن معالم القضا ومرتباته • وعما كان لقضا جده من المراكب الحضريه وساير جهاته • وتنزه عن نذر والحرم الشريف • وجميع صدقاته • واعتمد على قواعد الديانة • والنزاهة فى كل حركاته وسكناته • وعرف بكمال دربته • ومزيد لطفه وهمته • جميع احوال هذه المعاهد المنوره • وساير قواعدها ومهماتها المعتبره • ومايحتاج اليه اهلها من المصالح الضروريه • والمطلوبات الكليه والاوراد السنيه • المقصودة لكمال رفاهيتهم • المامول بها من فضل الله تعالى كمال استقرارهم و معيشتهم • ووفايتهم من كل مايؤذن بضيق نعمتهم • وانتظام اقواتهم فى هذه الدولة الشريفة • والتوجه اليهم بمزيد الاحسان والنعم المنيفه • فلما ظهر بسادة العلماء العظام • والائمة المجتهدين الفخام • والصلحا الاولياء الاصفيا الكرام • المقيمين بجوار هذا البيت الحرام • ما اتسم به مولانا الافندى المشار اليه • من المقاصد الحسنه الجميله • والهمة الخالصة العالية المشكورة الجليله • المبتغى بها وجه الله العلى الاعظم • وعظيم المناقب والمآثر فى صحايف مولانا المقام الشريف ظل الله على جميع الامم • ان تلك المقاصد المهمة المتقدم ذكرها • المرجو من كرم الله تعالى ادرارها • لاينهض بكمال عرضها على المسامع الشريفة السلطانيه • ولايتم القيام باعبا ابلاغها الى تلك الحضرة العظمة الخاقانيه • الا اذا مولانا الافندى المشار اليه لعلو همته • فيما عول فيه عليه ولمزيد رغبته فى الاعمال الصالحة المبروره • وصفا نيته فى المقاصد النافعة المشكوره • وكمال توجهه وتحقق نجاح مساعيه • واخلاص عزمه فى ايراده واصداره ومعانيه • ولان ذلك لابد له من مشافهات بسيطه • وعبارات تفضياله و تقريره محيطه • فتكرر التماس السادة العلما الاخيار • والصلحا الابرار • من المملوك ان يعرض على الاعتاب الشريفة السلطانيه • والحضرة الكريمة العالية البهيه • ماطمحت اليه نواظرهم • وتوجهت اليه خواطرهم • من توجه مولانا الافندى المشار اليه الى الاعتاب الشريفه • بعد حضوره بالحضرة الكريمة المنيفه لعرض تلك المصالح الجليله الحرمية المشكوره • والمقاصد الكلية المكيه المحمودة المبروره • لتزين الاوامر الكريمة العليه • بامداده الى الباب الشريف • واسعافه بما يعينه على هذا البر والتقوى بمحل التعريف • واعانته

بما يفتح

بما يفتح مقفله • ويسهل موارده • لبيز الامر الشريف السلطانى • والفسح المنيف الخاقانى لمولانا الافندى المشار اليه • بالتوجه الملتمس المعول فيه عليه • لاختيار لهذا المهم الاهم • والخير العايد • نفعه على جيران هذا البيت والحرم • المسطر ثوابه فى صحايف مولانا الخنكار الاعظم • نصره الله تعالى وامده • من بركات فيض المصطفى صلى الله عليه وسلم • فتعين على المملوك اجابة العلما والصلحا الى ماسالوه • والاقتداء بابراهيم فيما التمسوه وما املوه • والمسؤل من الصدقات الكريمة العليه التى لايخيب سايلها • ولايرد راجيها واملها الانعام على مولانا الافندى • المشار اليه خصوصا وعلى جيران بيت الله عموما بتوجيه وجه العنايه • ومزيد اللطف والرعايه • الى ماينتظم به ذلك المطلوب • ويتم به ذلك الادب المرغوب • لبيز الاذن الشريف الخنكارى لمولانا الافندى المشار اليه • بالتوجه فى حرز الامانة والسلام • مع مزيد الاجلال والاعظام والكرامه • الى الحضرة الكريمة العاليه • ثم الى الباب الشريف الاعظم • للسعى المشكور فيما وجهه الله تعالى اليه مستمدا من بركات النبى صلى الله عليه وسلم • من المصالح الكلية الدايم نفعها • الجليل عن جيران الله فضلها ووقعها المرجو من كرم الله تعالى ان تكون وابلة الادرار • صيبة الغيث فايضة المدرار • هذا مع استمرار النظر الكريم العالى على المملوك فى سايراموره واحواله على جارى عوايد فضلها واحسانها • ومزيد عنايتها ورعايتها وحنوها وتشفقها وامتناها • والمملوك قايم على قدم الطاعه • لمايرد عليه من الخدم الكريمة العليه • والاوامر المطاعه • والله تعالى يديم ظلال هذه الدولة السعيدة الغرا • ويشيد اركان معدلتها القويمة الزهرا • بجاه محمد واله • انه على ذلك قدير • وبالاجابة جدير • وهو نعم المولى ونعم النصير • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

باشت مصر

يقبل الارض لدى حضرة مولانا المقام العالى • والكوكب الوضاح فى افق المعالى • سيد الوزرا العظام • وملجأ الكبرا الفخام • ناشر الوية العدل بين الانام • الوزير المعظم والهمام الافخم • والمشير الاكرم • افخر وزراء العرب والعجم • الراجى من الله ماشا • لسان السلطنة الشريفة فلاباشا • وزير الممالك الاسلاميه وكافل الديار المصريه • لازالت حركاته وسكناته مقرونة بالسعادة والاقدار الالهية منفذة لاوامره العالية على وفق الاراده • والعنايات الربانيه جاريه له بالظفر والتاييد على اجمل عاده • ولا انفك اقباله تزايد القبول • وهمه المعظمة الكريمة مقابلة ببلوغ المامول • بجاه محمد واله • وينهى ان الموجب لعرضها على المسامع الكريمة العليه • لازالت عظمتها وجلالتها مرمديه • استمراره على وظايف الادعية الصالحة التى لم تزل حول الحجرة المعطرة الزهرا • والروضة المطهرة الغرا • فى المحاريب الشريفة السلطانيه • العثمانيه الخاقانيه • خلد الله تعالى ملكها على توالى الابد • وامدها من النصر والظفر

باعظم مدد • وكل جيوشها بالتاييد • في كل مجمع ومشهد • ولا برح ملكها حصن المسلمين والاسلام • ومظهر العدل والفضل والانتظام • وفي الصحايف الكريمة العليه • العاليه الوزيريه • ادام الله تعالى ايامها الزهراء وشيد اركانها القاهره • بجاه محمد سيد اهل الدنيا والاخره • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله و صحبه وسلم •

يقبل الارض لدى الحضرة الكريمة العليه • والمواقف الحظية البهيه • ذات الجلالة والمهابة السنيه والفضايل الفاخره والالطاف الزكيه • بين يدى مولانا ملك الامرأ العظام سيد الكبرأ الكرام مالك ازمة النظام • ملاذ العلمأ الاعلام • ملجأ الخاص والعام • ناصر ملة خير الانام • سيف الله الباتر الصمصام • نعمة الله على المسلمين والاسلام • ونقمته الماحقة لاعدائه اللئام • فارس المؤمنين • وشجاع الامه • ومفرج كل كربة ومسهل كل همه • المخصوص بصنوف العناية الربانية في كل ماشا • كهف الملة لسان السلطنة فلان باشا • لا برح الاسلام بعنايته ضاحك الثغور • واعدأ المسلمين ببسطوله في ويل وذلة وثبور • ولا برح الدين المحمدى بعنايته مظفرا منصورا • وبجلالته وعظمته مشيدا منصورا • آمين • بجاه سيد المرسلين • وينهى ان الموجب لعرضها على المسامع الكريمة العليه • مد الله تعالى ظلال اقبالها وسعادتها البهيه • استمرار المملوك على وظايف الادعية الصالحه • بهذه الاماكن الشريفه ذات النفحات العطرة الفايحه • في الصحايف الشريفة السلطانيه • والدولة العادلة الخاقانيه ادام الله تعالى ايام دولتها الى يوم الدين • وامدها بالنصر والفتح المبين • وفي صحايفكم العاليه لازالت ايامكم دايمة بهيه بحرمة خير البريه • والذي ننهيه الى المسامع العاليه • والسدة السامية ماهو كذا • وصلى الله على سيدنا

باشة الشام

محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

يقبل الارض لدى حضرة مولانا فخر الوزرأ الكرام • مدبر امور الخاص والعام • ناظم نظام الممالك الاسلاميه • ومدبر مصالح الامم الايمانيه • مشرق شموس العدالة الشريفة السلطانيه • جامع سجايا العلم والكرم • حايز فضيلتي السيف والقلم • المخصوص من عوارف عواطف كرم الله بماشا • لسان السلطنة الشريفه ومشيرها فلان باشا • لازالت الديار الشامية • بعدله آمنة رضية • وتلك النواحي بانصافه مضيئة مشرقة بهيه • ولا برحت السنة هذه المعاهد الشريفة ناطقة لشكر احسانه وافضاله • وبركات الحجة المنيفه قاضية بدوام عزه وسعادته وعظمته واجلاله • ولا فتئ مظفرا منصورا • منعما مبتهجا مسرورا • بجاه محمد واله • آمين • وبعد فالمعروض على المسامع الكريمة العليه لا برحت سعادتها تسر مديه • استمرار المملوك على وظايف الادعيه الصالحة الخالصة الصفيه •

بهذه الحجرة النبويه • في الصحايف المحظية البهيه • لازالت مرفوعة على جناح القبول الى اعلا السما • مرقومة في صحايف الاجابة باقلام القدرة الجارية فيما وراء سدرة المنتهى • بمحمد واله واصحابه • وانصاره واحزابه • والذي ينهيه الى المسامع الشريفه • والطباع اللطيفه • ماهو كذا • والسلام • وصلى الله على سيدنا

باشة الشام

محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

يقبل الارض لدى حضرة مولانا المقام العالي • والبدر المنير في افق المعالي جمال الممالك وملاك الامرا • حسنة الايام والليالي الغر • فخر الامجاد وسيد الكبرا • مدبر المصالح • فاتح ابواب المنافع • ملجأ الخاص والعام • ناظم عقد النظام • ممهد قواعد المعدلة بين الانام • القايم بالعدل والانصاف • بين اهالي الشام • كهف الضعفا والمنقطعين والارامل والايتام • المخصوص من الله تعالى بماشا • هزبر الدولة العثمانية فلان باشا • لازالت سوابل السعادة قابضة على مبامن اقباله • وخوارق العادة قاضية بدوام عظمته واجلاله • ولا انفكت الممالك الشريفة الاسلاميه • رافلة في حلل معدلته الزاهرة الفايقه • ومحاسن سيره معطرة بنفحات معارفه وبرياتها • بنسايم النصر والظفر خافقه بمحمد واله • آمين • وينهى ان الموجب لعرضها على المسامع الكريمة العاليه • ادام الله تعالى ايام دولتها الفاخرة البهيه • بمحمد خير البريه • استمرار المملوك على وظايف الادعية الصالحة التي لم يزل يبديها وينشرها • ولم تبرح نفحات القبول تطيبها وتعطرها • في الصحايف الشريفة السلطانيه العثمانية الخاقانيه • خلد الله تعالى ملكها ونصر هاكما شيد بالمعدلة اركان دولتها المحظة وعمرها في الصحايف الكريمة العاليه • المحظية السنية الباهيه • ادام الله تعالى ايامها مدا الايام والشهور والاعوام • وبلغها الله تعالى بمنه وكرمه غاية السول والمرام • بجاه المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام • والذي ينهيه المملوك الى مسامعكم الشريفه • وطباعكم اللطيفه ماهو كذا • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

باشة الشام

يقبل الارض لدى حضرة مولانا ملك الامرأ العظام • مرجع الوزرأ الفخام • سيد ذوي العز والمجد والاحتشام • ناظم مهمات الممالك الاسلامية باكمل نظام • ناشر اعلام النصر والظفر والعدل في كل مقام • عين اعيان وزرأ الشام • المخصوص من عوارف لطايف العون السبحاني بماشا كافل السلطنة الشريفه بالديار الشاميه فلان باشا • لازالت العناية الالهية متحفة له في كل ان بمزيد الاقبال • والسعادة الرحمانية ممدة له في جميع الحالات بجميل الافضال • ولا برحت

عزايمه مؤيدة مشيده • وسعادته في كل آن وزمان متزايدة مجدده • ولازالت الرعايا بكفالته السعيده • في معيشة راضيه • ونعمة دايمة متواليه • وجبر ان هذا النبي الكريم في كل هام بوجوده في رفاهية وريه وطمانينة وخفض وسعه • وينهي المملوك ان المعروض على المسامع الكريمة العاليه • ادام الله تعالى سعادتها • وزاد علوها وجلالتها • ورهود المثال الكريم العالي • الذي فاقت الفاظه درر اللالي فقام له المملوك اجلالا وتكريما • ووضعه على راسه • امتثالا وتعظيما • فحمد الله تعالى واثنى عليه وهو الشكور • وفهم ما تضمنته تلك السطور • فقام بخدمة ما اشرتم اليه على قدم • وجميعه قد نجز وتم وايادیکم الكرام • مقبلة على الدوام • واعاديكم اللئام • مقتلة على ممر الايام • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

باشة الشام

نسالك اللهم يا من نشر الاسلام بسيف اسعد انبياه ومصطفاه • وحزبه من اهل ارضه وسماه • ان تؤيد سعادة مولانا المقام العالي • والبدر المنير في افق المعالي • جمال الممالك الامر حسنة الليالي والايام العز • فخر الاماجد • وسيد الكبرا • مدبر المصالح • فاتح ابواب المنائح • ملجأ الخاص والعام • ناظم عقد النظام • ممهد قواعد العدالة بين الانام • ملاذ العلما الاعلام • ناصر ملة خير الانام • سيف الله الباتر الصمصام • نعمة الله على المسلمين والاسلام • جامع سجايا العز والفخر والاحترام • ناظم الممالك الاسلاميه • مدبر مصالح الامم الايمانيه • ذي الفخر الشامخ • من سطرت سيرته الجميله بكل قلم • واشتهرت سيرته كاشتهار النار على علم • المخصوص بصنوف العناية العثمانيه • الملحوظ بعين الشوكة الخنكاريه • المغرق ببصيانة الصيانة الربانية • غضنفر الامرا لبيت العثمان بين الكبرا الراجي من الله بماشا • فلان باشا • وزير الممالك الاسلاميه • وكاتل الديار الشاميه • لابرحت البلاد بالطاف عدله معمورة • ولازالت حركاته وسكناته مقرونة بالسعادة • والاقدار الالهية منفذة الاوامر على وفق الارادة • والعناية الربانية جارية له بالظفر والتاييد على اجمل عاده • ولا انفك اقباله متزايد القبول وهمته العظية الكريمة مقابلة ببلوغ المامول • ادام الله ايام دولته واعلاها • ورفع همته وامضاه ماضيه • واقلامه بصلاح البلاد والعباد جاريه • وجميل سيرته بحسن الطاعة داعيه ولازالت الايدي بالدعاله مرفوعه • آمين • بجاه سيد المرسلين • وبعد ان تحرك الخاطر الزكي العاطر بالسؤال عن المحب المخلص • والودود المختص فيهم الله الكريم اليكم • ويشكره لديكم • بانتم الصحة والعافيه • ونعمة من المولى الكريم وافيه • جعلكم الله كذلك • بل احسن من ذلك • مع ورود تزايد

على مر الليالي والايام • ودعائنا متضاعف بحضرة خير الانام • من اعمه الاجتماع بالحضرة العليه والاقتباس من انواركم السنيه • بسر الله ذلك بمنه وكرمه • وجوده واحسانه ونعمه • الى غير ذلك مما يجب عرضه حمد الله تعالى على انتظام احوال العباد والبلاد • والخصب والراحة بكل حاضر وباد وترادف الالطاف الخفيه • المستفاده من محسناتكم السنيه • المكتوب ان الله يتقبل • ولا برحت هذه الاقطار بسعادتكم آمنه الخاوف • والدعا في صحايفكم العليه • مبذول من كل زاير وكل باد وحاضر • وبعد فالموجب لتسطير طومار المحبة والوداد • انجح الله همم سيدنا بكل مراد • واجراه على جميل على عوايده اغاثة الملهوف • واسد المعروف • واغتنام المثوبة والاجر • والسعي الى قبل البر • بعد الدعا في الحضرة النبويه • وتجاه الحضرة المصطفويه • المرفوع على اجنحة الملايكة المقربين • بشفاعة سيد المرسلين • الداخل تحت قوله تعالى ادعوني استجب لكم • الموجود من علوهمتكم ما هو كذا وكذا • وايادیکم الكرام مقبله على الدوام • والسلام •

يقبل اعتاب ذروة مجد الممالك الخاقانيه • واتلك السعادة بين عين اعيان الدولة الباهرة العثمانيه • منشرنا بالمثول في حضرة كهف الفقرا والمنقطعين • وعين نظر المرحمة في المسلمين • المخصوص باعلاه وظيفة درجة المرابطين الى يوم الدين • عمدة ما اعتمد عليه في مهماته الخنكار • وقام بصرف عزايمه ساق المملكة على اس الفخار • في الاقطار والامصار • الراقي اعلا مراتب الشرف والاعتبار • بالمحافظة على الدين عن فقرا اهل الجوار • حضرة الوزير المكرم • والدستور المعظم • والمشير الفخم • المخصوص بصنوف العناية الربانية في كل ماشا • كهف المالة لسان الدولة فلان باشا • دامت الوية النصر له معقوده • وافئدة الملحدين بصوارم عدله مفؤده • بمحمد واله الطاهرين • امين • و ينهي المملوك وصول الامر المطاع المتشرف بمطالعته الداعي الفقير • القايم بوظيفة الدعا عند قبر البشير النذير • وله الحمد حيث حصل بسبب القا ذلك الكتاب الكريم • شدة رعب كل شيطان مريد رجيم • فانه قمع رووس المفسدين • وكسر شوكة القوم الظالمين اجمعين • فما زالت عين شفقتكم ناظره • وايدی كلاءتكم قادره • وصولة عزكم قاهره • لقطع ارقاب القوم الكافرة الفاجره • فلا تخشى فاقره الى يوم الاخره • فنسال الله سبحانه وتعالى ذا البطش الشديد • المالك لازمة العبيد • ان يمهد لكم بساط التاييد • ويلقي اليكم مقاليد الفتح المبين على كل جبار عنيد • وما ذلك على الله بعزيز • وايادیکم الكرام مقبله • واعاديكم اللئام • مقتلة • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

لضبق

بتسهل الى الله تعالى بالادعيه الصالحه الناطق بها فى كل عضو وجارحه فى صحايف الجناب العالى والباب
الغالى حسنة الايام والليالى امير الأمراء الكرام نجبة الصناجق العظام صاحب العز والمجد والاحترام
حضرة فلان بيك امير اللوا الشريف السلطانى والركب المعظم المنيفه الخاقانى حفظه الله تعالى و
ابقاه وحرسه ورعاه واعانه على ما اولاه امين بجاه سيد المرسلين وبعد ان تفضلتم وعن المحب
سالتم فلله الحمد والمنه ولا نسال الا عن حالكم احال الله عنا وعنكم جميع المكاره والاسوا ملازمين
لكم وظيفة الدعا تجاه حضرة سيد الشفعا وانتم كن لنا لا تنسونا من صالح الدعا تقبل الله ذلك بمنه
وكرمه امين وبعد المنهى الى علمكم الشريف وطبعكم اللطيف ما هو كذا والسلام وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

٤ الصنجق ٤

ان احسن ما تتزين به سطور الكتب والرسايل وازين ما تحسن به صدور الخطب والوسايل
تحف تحيات بانواع الدعا تحف وظرف تسليمات باصناف الثنا تزف بين يدى سيدنا المقام المقيس
ماحى الظلم والجور والمتل ليس امير الأمرا العظام عين اعيان الصناجق ذوى الاحتشام صاحب
المجد والاحترام عالى الجناب المغنى عن الالقاب حضرة فلان بيك امير الحاج الشريف
والحمل المعظم المنيف اعظم ولاة الحجاج وحماته ومسالك مبجل العدل وطرقاته لازالت
ساحته مقصد الكل قاصد ومعهد الكل وافد ولا برحت السعادة الى ساحة رحبته ساعيه
وميامن الاقبال لارباده داعيه ومفاخر الدهر منقادة اليه بزمامها وعرايس المجد مزفوفة
اليه بجلالها واعلامها آمين بجاه سيد المرسلين والذى ينهيه الى المسامع العليه والسدة
السامية السنيه ما هو كذا والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

٤ الصنجق ٤

بعد اهدا اسنى التحيات وتقديم ازكى سلام عطرى النفحات متخصصا بمسكى ختامه وجوهري
عقد نظامه حضرة الجناب الكريم والمقام النبيل الوسيم المنفرد بجميل محاسن العليا والمجموع
له من العنايه بين خيري الاخرة والدنيا صمصامة الدوله ورئيس ايوان المملكة والدوله امير الأمرا
الكرام فخر الصناجق العظام حاوى المجد والاحترام دامت فى عليين العنايه ايام سعادته ولا
زالت فوق سرادقات سيادته امين بجاه سيد المرسلين والذى ينهيه المملوك كذا
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
ازكى التحيه والتسليم بمزيد العز والتكريم تخص بذلك نجبة الأمرا الكرام فخر الاماجد ذوى الاحترام

حاوى

حاوى اشرف الخصال محمود الاقوال والافعال واسطة قيام نظام عقود الدول والمعنى القايم
بشرف الشمس فى دايرة المجال فخر الصناجق المكرمين القايم بوظيفة خدمة حجاج المسلمين الجناب
المكرم المحترم والبيك الاكبر المحتشم المشار اليه اعلاه حفظه الله وتولاه ولازال ثابت المبانى
وسعده واضح الالفاظ والمعانى ولا برحت ايام دولته فى الآفاق مشرقه والويه عزه وامارته
منشورة محققه واعناق الامر أتحت احسانه مطوقه والسنة العامة والخاصة على مديحها
وثنائها متفقه آمين بجاه سيد المرسلين والذى تنهيه الى علمكم الشريف وطبعكم الصافى المنيف
ما هو كذا والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

٤ مثله لصنجق ٤

ان اشرف الهدايا واكمل العطايا هى الدعوة المشرفه الحاصب اعلا المقامات هذا الدهور والا
عوام والساعات المشهور بالعقل والعدل بين الانام المتشرف من اعلا لؤا العز بالعظمة والا
حتشام حاوى فضايل السيادة والاقبال بمزيد الجود والكرم والعلم والافضال امير الامرا الكرام
نجبة الصناجق العظام حضرة المكرم المحترم فلان بيك امير اللوا الشريف السلطانى والركب
المعظم المنيف الخاقانى لازالت ايامه مشرقة بالسنيا وساعاته مقرونة بالمسرة والهنا وحفظه
الله تعالى من الست الجهات بالسبع المثانى والايات بجاه المصطفى صلى الله عليه وسلم سيد السادات
وبعد ان تحرك الخاطر الزكى العاطر عن حال المملوك فهو لله الحمد يحمد الله تعالى اليكم ويشكره على
مزيد احسانه وامتنانه لديكم بالم الصحة والعافيه ونعم من المولى الكريم وافيه جعلكم الله تعالى
كذلك بل فوق هنالك والذى تنهيه الى جنابكم الكريم وطبعكم الصافى السليم ما هو كذا والسلام وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

٤ مثله لصنجق ٤

يقبل الارض التى اضاء بسموها سما العظمة والجلال واوضحت بعلو سعودها وابهاء الكمال بين يدى سيدنا
المقام الاشرف العالى والمرام المنيف الغالى فخر الأمرا الكرام مدبر مصالح الانام مرجع الخاص والعام
الصنجق الاكرم واليبك الاعظم امير اللوا وعزيز الامرا اعز الله جنابكم الكريم ووالى عليه افضاله
العميم وحرسه بالقران العظيم والنبى الكريم وان تفضلتم عن حال المملوك الداعى لجنابكم الشريف
ومقامكم المنيف فهو يحمد الله اليكم ويشكره لديكم باقيا على ما تعهدونه من صدق العبوديه و
ملازمة الادعية الصالحة لدى قرب خير البريه فى كل بكرة وعشيه نسال الله ان يصادف سهم دعائنا
غرض الاجابه ويجعله مقابلا بالقبول والانابه بمنه واحسانه وكرمه وامتنانه والذى

شبكة الألوكة www.alukah.net

ينهيه لمسامعكم العليه • وسدتكم السامية السنيه • ماهو كذا • والسلام •

الباب الثالث عشر في مكاتبات مشايخ الحرم الشريف

ان افضل ما رسمت الاقلام • وابتهل ما اقتمت به الاعلام • واشرف ما رقم في الطروس • واظرف ما رقش في النفوس • سلام الله الذي اقسم بالقلم • وعلم الانسان ما لم يعلم • يتألق في المهارق ببيانه • ويتفتق عما يخجل الروض الانيق ببيانه • الى الحضرة التي جمعت صنوف الفضايل • وقسمت لها محاسن الشمايل حضرة المولى الاعظم • الافخم الاكرم • فخر الاعوان المقربين • معتمد الملوك والسلاطين • المتشرف بخدمة ضريح سيد الخلق اجمعين • المشار اليه اعلاه • حفظه الله تعالى ووفقه • ولا زال قدم عزه على مفرق الجوزا راقيا وروض سعادته بوابل المدد الالهي ذاهيا • هذا وان سال مولانا عن العبيد • فهو لله الحمد يختال في خمايل حفظ العهد • ولقد وصل المثال الشريف الاعلا • والدر المنثور الافضل • فتفهم المخلص مضمونه • وما هو اهله مكنونه وحمدنا الله تعالى على صحتكم وسلامتكم • اللذان هما غاية القصد والمراد • من رب العباد • واقدم بيدي مقبلة على الدوام • والسلام • وصلى الله على

مثله لشيخ الحرم الشريف

سيدنا محمد واله وصحبه وسلم • سلام تتضوع افاق السما من نسمات نشره • وثناء تتارج اقطار الارض من نفحات عطره • ودعاء يرفعه الغمام الى مواطن القبول • فتتلقاه ملكة الاجابة فلا تشك انه مقبول • بان • بيمم الله تعالى المولى الاكرم والملاذ الافخم • ذي الاخلاق الشريفة الزكيه • والسمات الحسنة السنيه • والحكم الذي تستنزل الثريا • والعزمات التي تسفر عن وجه ابلج الحيا ذي المناقب المشهورة • والفضايل المشكورة • صدر الاكابر العظام قدوة الاماجد الكرام • ملاذ القاصدين • منهل الواردين • كهف الفقراء والمساكين • المتشرف بخدمة ضريح سهدى الاولين والاخرين • معتمد الملوك والسلاطين • مولانا وسيدنا المشار اليه اعلاه حفظه الله تعالى وابقاه • وادام الله عليه النعم • وكفاه شر حلول النقم بحرمة البيت والحرم • والنبي المحترم صلى الله عليه وسلم • وبعد فالمعروض بعد تحيات كالنفاشذ ور الذهب • وتسليمات تترجم عن لسان العرب وتخبر عن رياض الادب • واشواق اعرابها مبني على الضم والجمع • واتواق تشرفت بها الحواس خصوصا البصر والسمع • وبعد فالمهدى الى المسامع العليه • والسدة السامية السنيه • ما هو كذا والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد

مثله لشيخ الحرم الشريف النبوي

وعلى اله وصحبه وسلم • ان الشوق ما سطرته الانامل الارقام • والطف ما ترجمته على مسامع الطروس السنية الاقلام • تحف تحيات بالطاف الدعا تحف • وظرف تسليمات باصناف الثنا تزف • منبعثة من فؤاد على المحبة والمودة مطبوع • مشتة في بلاد يتوجه اليها في كل سجود وركوع • تخص بذلك حضرة الجناب العالي الخطير • والمقام السامي

المرتفع

المرتفع بفخره على الاثير • جامع اشرف انواع الكمال • المخصوص بالمحامد والمفاخر والاجلال • القايم بخدمة الحجرة المطهرة الزهرا • والروضة المحاطة بالغرا • المتشرف بخدمة ضريح سيد الخلق اجمعين • المختار بالعز والتمكين • فخر الاعوان المكرمين • المشار اليه اعلاه • حفظه الله تعالى ذاته ووفقه لاه • لا زالت الالطاف الربانية به حافه • ولكافة الاسوا عنه كافه • آمين بجاه سيد المرسلين • وبعد ان تحرك الخاطر الزكي العاطر • عن حال المملوك الداعي • ومن هو على حفظ المودة مراعي • فهو لله الحمد والمنه باتم الصحة والعافيه • ونعمة من المولى الكريم وافيه • جعلكم الله تعالى كذلك بل فوق ذلك • والذي ينهيه لجنابكم الشريف • ولطبعكم الصافي المنيف • ماهو كذا والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

مثله لشيخ الحرم الشريف

نهدي من التحيات اشرفها واغلاها • ومن التسليمات اظرفها واعلاها • ومن الادعية ارجاها • ومن الاثنية ازكاها • الحضرة الجناب العالي • فخار ذوي المعالي • قدوة الاعيان • المتشرف بضريح سيد ولد عدنان • مولانا المشار اليه اعلاه • حفظه الله تعالى وتولاه وبلغه مناه • امين بجاه سيد المرسلين • هذا وان سئلتم مولانا عن مملوكه الاصغ • ومحبه الاكبر فهو لله الحمد والمنه • يرفل في ثياب احسانكم ومستريد جودكم وامتنانكم • في اهنا عيش وارغده • واطيبه وانعمه واسعده • وذلك بحلول نظركم على الفقير • وشموله على الحقير • فهو ما زال يرصد اوقات الاجابة بالدعا المجاب • ويترجى جزيل الجزا لكم من الكريم الوهاب • وقد شرف المملوك كتابكم العظيم • المقابل بالاعزاز والتكريم • فتفهم المملوك خطابه الوسيم وما شمل اليه مولانا فهو في البال • وعن قريب ان شاء الله تعالى يصل اليكم صحبة سعيد الجمال • واياديكم الكرام • مقبلة على الدوام • واعاديكم الانام • مقتلة والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

مثله لشيخ الحرم الشريف

الحضرة فخر الاخوات المكرمين • معتمد الملوك والسلاطين • ناشر جناح العدل بين المسلمين • المتشرف بخدمة ضريح سيد الخلق اجمعين • وحماية جوار المجاورين • الجناب المعظم والباب المفخم المكرم • حضرة مولانا شيخ الحرم الشريف • ذو المقام السامي المنيف • حضرة فلان اغا • ادامه الله تعالى وابقاه • ومتع المسلمين بوجوده • واشرق في سماء الاقبال شمس سعوده • امين بجاه طه الامين • وبعد فالذي تحيط به علومكم الشريفه • وطبايعكم السامية المطيفه • ان خادم اعتابكم • وشراقكم المنتمي لجنابكم فلان قد انتمى الينا وتشفع بنا عندكم • وقد قال صلى الله عليه وسلم • اشفعوا توجروا • وغير ذلك من الاحاديث النبويه • فالمطلوب من مراحمكم العليه • ومحاسن صفاتكم الحميدة الزكيه • ان تشفعوا فيه • وتقابلوه بجناب

الخدام
العفو والسماح لاجلنا. كما هو مامول فيكم وتبقوه على حاله فى كتابة مال الارواح. وتجعلوه من جملة الكرام
ولكم مزيد المنة والسلام. وصلى الله صفة تمسك كتب فى سند على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
سبب تحرير هذه الاوراق. وموجب تسطير هاجماد الاقلام. هو ان فخر الخواص المقربين. معتمد الملوك
والسلاطين. المختار فى اصلاح شؤون الدنيا والدين. القايم بسياسة امور المسلمين. ذى المآثر التى قد عمت
عمت العالم انتظاما. وصارت به هذه البلدة الشريفة فى احسن العالم نظاما. عين اعيان الاغوات
الكرام. اوحد هذه الدهر فى كل مقام. مدبر مصالح الخاص والعام. ملجأ الاكبر الاعظام. مؤسس قواعد
الرياسة السرمدية. مظهر السعادة الابدية. الباذل جهده فى صلاح امور العباد. فى المدينة الشريفة
التى هى اشرف بلاد. وملاذ القاصدين. المتشرف بخدمة ضريح سيد الخلق اجمعين. الواضح اسمه
الكريم. وختمه بهامش هذه الرقيم. اسبغ الله عليه فيض فضله العميم. مولانا عبد الرحمن اغا. شيخ الحرم
الشريف النبوى حالا زاده الله رفعة واجلالا. قد جمع لمجلسه الشريف. ومحفله المعظم المنيف
جميع السادة الخطباء والمدرسين. والائمة بمسجد سيد الاولين والاخرين. المذكورة اسمائهم بدليل
هذا الكتاب. المعتمد على ما فيه من الخطاب. والزم كل واحد منهم. ان يباشر ما عليه من الوظيفه والخدمة
المعظمة المنيفه. من غير تراخ منه ولا اهمال. ولا يتسبب الا من كان له عذر على كل حال. ولا يباشرون
الوظيفة الا باحسن لباس. ليكون لهم المزية بين الناس. وان يعرفون مجالسهم برتبة التقديم. وان المباشر الاول له التعظيم. ومن له اهلية المباشرة يباشر وظيفة بنفسه. ومن لم يكن له اهلية يفرغها لمن
هو احق بها من ابناء جنسه. الا من كان قاصرا. او غايبا ليس حاضرا. فانه ان ينسب على حسب القواعد
القديمه. والقوانين المستديمه. من غير مخالف فيما رقم وحرر ورسم وسطر. وما هو الواقع وجرى فى

مسئلة لشيخ الحرم

اللهم شيد اركان الدين. واجمع كلمة عبادك المسلمين. بحسن سياسة قايمك المكين. فخر الامراء الكرام
المحترمين. معتمد الملوك والسلاطين. فى اصلاح شؤون الدنيا والدين. المتشرف بخدمة ضريح سيد
الخلق اجمعين. المشار اليه اعلاه كان الله تعالى له عونا وتولاه. امين. بجاه سيد المرسلين. وبعد علوم
الشريفه محيطه. وبكل خير منوطه. لا يخفى على مسامعكم العليه. وسدتكم السامية السنيه. انى حرره
ضعيفة الحال. عديمة الرجال. وليس عندى من الخيرات السلطانيه. والمبرات الخاقانيه. سوى هذه
الحصه التى بدفتر الدشيشه. وليس لى سواها من المعيشه. والحال انها رفعت عنى. واخذ جبها
منى بخلاف انها. وانا فلانه بنت فلانه. كن اسمى ناطق فى الدفتر وبه الكشف قد اخبر فالمرجو

من

فضلكم العميم. واحسانكم القديم. ان تثبتوها فى الدفاتر السلطانيه. كما هو فى الاصل على هذه الكيفيه.
لتنالوا بذلك جزيل الثواب من رب البريه. وايادیکم الكرام. مقيده على الدوام. والسلام. وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله واخر مثله من ديوان السيد جعفر البيتي صحبه وسلم.
اسالك اللهم يا رب السما. ويا مغيث عبده ان ظما. بان تديم منا اجريتها. ونعما طول المدا اوليتها
لعبدك المخصوص بالفضائل. ابو المساكين مع الارامل. عون الضعيف ملجأ الملهوف. حاكمنا بالعدل والحروف
محمد الموصوف بالخير ومن. من به الله لاخماد الفتن. وبعد فالعبد الفقير المكي. ينهى الخضر تكم ويشكى
مظلمة يا صاحب السعاده. قد وقعت القصد والاراده. وذاك انى صنعنى العطاره. وكان لى فى باب المصرى. وكان يبيع مع رفاق عشر. ادوريني الربح والخساره
فرداتيت وقصدت بسطها. فقدت اذذاك الجرايا وسطها. وفيه يا سيدى رأس مالى. بيشغلونى البيلى كمعارى
فرشة كالمهوت عنه اسال. والعقل قد ضاع وعينى تهمل. ولم اكن ابعد عن اصحابى. بانام فداخن واجرانى
نقلت امضى للجناب العالى. انهى اليه كلما جرى لى. فانه على الجميع والى. وربما يسأله عن حالى
فارتجى من صاحب الرياسه. يخرجها بالراى والسياسه. فاحسن الينا لاعدلا ضالنا. ونجانا من ابنا الزنا
فانتنى بوصغار ضعفا. قد اشرفوا على الضياع تلفا. والكل صاحات جوعا وهلفا. من بعد ما ضاع الجواب وخفا
ورحت حاشاك بهذه البقعه. افلس من حجام يوم الجمعه. وبعت ما املك من متاع. انفقه صرفا على جياعى
وحين يخلو البيت من اثاث. اطلق الزوجة بالثلث. وبعد ذا بيع نفسى والولد. والبنت واشرد من هذا البلد
ان لم تكن يا صاحب الفضيله. تخرج ما ضاع لنا بحياله. فان فيك الجرم والمروه. وهيبة العدل ويد فتوه
والله يبقيك لنا دواما. تنفذ الامور والاحكاما. اخر لشيخ الحرم الشريف
حمدا لك يا واسع العطا. ويا مسبل الخطا. يا كريم الجود. يا من عطاياه عمت الوجود. نسئلك بجودك
يا رحمن. جزيل الكرم والاحسان. حبيبك الذى شرفت به طابه. وارقيت فى ذروة المجد جنابه. فكان لا
يفارق النور ركابه. والمعروف الكرم كفه ورحابه. المبعوث على الاطلاق متمما لمكارم الاخلاق. من اصطفاه
حبيبا ورحمة للعباد ارساله. حتى كان ام اجود من السحاب المرساله. ان تديم انواع العز والتمكين. وتنطق
افواه المسلمين. يا رحمن يا امين. لعبدك افتخار الخواص والمقربين. عمدة الملوك والسلاطين. الذى اخترته
لخدمة ضريح سيد المرسلين. حاميا لجيرانه المؤمنين. محسنا على الضعفا والمساكين. فايز المحبة رب
العالمين. فى اية ان الله يحب المحسنين. فيجزى المتصدقين. باذل المعروف. معطى الوفر. وهل يحصى
يحصى قطرات المزن وعدها. الواهب المائة الهجان وعبدها. فكان تكونت من السخا جبلته. وعجنت
بماء السماح والجود طينته. حتى صار ما سئل شيئا الا اعطاه. ولا ذوفاقة

الاغناه جزيل النعم من يكره لا يجب نعم الصادق عليه قول من قال ما قال لا قط الا في تشهد
لولا التشهد كانت لاؤه نعم المتهلل وجهه استهلالا لقول من قال انفق بلالا ولا تخش من
ذي العرش اقلالا الحري بان لا يكون قول الشاعر الا فيه لموافقة معانيه هو البحر من اي
النواحي اتيته فلجته المعروف والجود ساحله تعود بسط الكف حتى لوانه ثناها لقبض لم
تطعه انامله ولو لم يكن في كفه غير روحه لجاد بها فليتق الله سائله من لم يزل يحمل
الكل ويكسب المعدوم وينيل قاصده ما يروم فريد الانداد الشهم الجواد نور حدقة
عين الزمان نور حديقة الاحسان من لم تقر العيون بمثاله في مكارم اخلاقه وفضاله
الجناب الفاخر حاوي صنوف المفاخر والدنا وبركتنا وعزيزنا وعمدتنا الاجل الكرم المحترم
لازالت دولته رافلة في ملابس الاعزاز سالكة في مسالك التوفيق والسداد اوضح
مجاز زاهية زاهره باهية باهره واكف الدعا بالدوام لها مرفوعه واوامره في الخافقين
مطاعة مسموعه امين امين بحرمة محمد وآله سيد المرسلين وبعد فالحامل على تسطير هذه الرقيم
ماشاع وذاع من فيضان جودكم الدنا العميم الذي اجرى دارس الكرم الرميم فاوجب ان تنطفل على
من جاد على كل احد وتفضل مواهبه جلت عن الحصر كثرة فاحقها الركب النجايب والخيل
سيدي فالرغبة في مكارمك ارسلتني عليك وحسن الرجا والامل فيك مدين طلبي اليك فاعول على فضل
سيدي ان يمن بملأ يدي بالتفضل كما هو على مجرى عادته باعطاء الفرس التي وصلت قبل امس لحضرته
لاني عشقتها حين مرت علي وتمنيت ان الله تعالى يوصلها الي فحيث وصلت الى بابكم فانا هول فيها على جنابكم
فعطاياكم اكثر من السيل وكم اعطيتم من الركب والخيل والحجة سلطتني على الفضل اذ انتم للمكارم اهل
والجزا على نيل المسؤل من الله وجدنا الرسول لان لتم تقالدون الاعناق المنن وتنالون الاجر والذكر الحسن
واياديكم المكرم متصلة على الدوام وطولكم ودوام سعادتكم والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

الباب الرابع عشر في مكاتبات المدرسين

بالمامل تخزن علاها صبرا خطب البراعة حامدات من يرى ان وقعت سطرا بطرس خلته
عقد الياقوت تفضي جوهرا او فاض نابلها لشايم برقها اضحى بها نهر السماح مفجرا
فيلس راحتها ولثم بنانها هذا الكتاب يحوز حظا اكبرا نستفتح الوداد من
ذري هاتيك الشعا اليمانيه ونستمنح نفحات العماد من حانيك الرحاب اليمنيه الذي لثما الثرا
الغابق على المسك الاذفر واستلاما نال راها الغابر من تمسك بها او تعفر كيف لا وهي

ارضى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المسايل لا برحت غصون فضايلهم المعلومه مورقة بلطايف ثمارها • ولا انفكت رياض مجدهم الاثيل ناشرة تنشر
ازهارها • ولازالت ينابيع معانيهم الباهرة جارية بحداول الحكم وانهارها • فهم المرجع للانام • اذا اضطربت
الاحكام • وقامع نقع غبارها المخصوص بالمزايا التي ظهر قايم برهانها • وقايم اسرارها • دامت مرابع
مراتبهم محفوظة بالمولى الاعظم • مصونة بالملاذ الافخم الاكرم • الذي اشرقت شمس علومه فانجلت الشمس
عند اشراقها • وبنور بدر فضايله من سماء الكمال اضائت الدنيا بساير افاقها • فتوجت به الادبا
عامة دفاترها واوراقها • قطب دايرة الكمال • وكعبة الافضال تاج رؤس السادة العلما المدرسين • قدوة
العظما والفضلا المحققين • مولانا وسيدنا افلان • لازال لواء مجده خافقا • ولسان الثنا على معاليه
ناطقا • ماخطت الاقلام • وخطت الاقدام • امين • والذي تنهيه الى مسامعكم العليه • وسدتكم
السامية السنيه • ماهو كذا واكذا • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

اخر مثله لمدرس من تاج المجامع للقاضي تاج الدين المالكي

يقبل الارض مستانفا حمل الوداد باسناد العهد القديم • ومستعطفا ذلك الفواد بانها الاستمرار
على الود المقيم • ومهما يامن لطايف التحية ماينشم عرفه بنشر العنبر والشميم • الى تلك الحضرة التي لم
تزل انهار الفضايل بها نابعه • وانهار الافاضل فيها يانعه • اعني حضرة سيدنا العلامه الامام • البحر
الفهامة الهمام من اشرقت به شموس العلوم • وجرت من زخار بحره انهار المنطوق والمفهوم • وتفتقت
من رياض بلاغته ازاهير المنثور والمنظوم • المنفرد باحاسن المآثر • الشهم الجامع لاشتات المفاخر •
الايجاريه في مضمار العلوم جواد • ولا يباريه في ارتياد الفضل مرتاد • صدر المدرسين • مفيد الطالبين
عمدة المحققين • من رفع فوق النجم دعايم مجده • واطلع في الافاق كواكب اقباله وسعده • الامام الخطيب
بيلد الله الاميني • مولانا القاضي تاج الدين • بن سيدنا المرحوم المقدس الشهيد • العلامة الفريد
القاضي احمد شهاب الدين المالكي • متع الله تعالى بحياته • وادام ايام افاداته • ولا برحت سحب
معارفه • وعرفانه تمم كل طالب • وذاته الزكية ترفل في رياض المحامد السنيه • وتسمو الى اعلا المراتب
وينتمي الى حضرته المجيده • وذاته السعيده • تهنا وعلى مشاهدة خاطركم الكريم • من صدق
الولا والود القديم • ولم يزل شوقه تزايد لمفاكهته • وتوقه تتاجج لو اعجمه عند ذكر مخاطبته ومجالسته
فالله يطوي عنا شقة الفراق • ويسرع لنا بقرب التلاق • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

اخر مثله لمدرس من تاج المجامع للقاضي تاج الدين

ما توجت مفارق المهارق والرسايل • ولا ديجت صدور القراطيس المرسلة الى اولي الفضايل بابهى

من سلام يعبق عرفه العنبر حسيرا الى سواحل بحاره • ويجعل شذا المسك الاذفر خجلا الى اصله ونجاره •
نهديه بعد تقبيل الارض والايادي الكرام • الى سيدنا ومولانا فخر العلما الاعلام • المتشرف به منصب
التدريس وكل مرتبة عليا • المتميزة به الاقطار الحجازية على سائر اقطار الدنيا • قدوة العظما والاماثل
خلاصة العلما والافاضل • ذي الفصاحة التي سحبت ذيل البلاغة على سحبان • والافادات التي
قلدت اجياد الطلبة عقود الدرر بقلايد العقيان • فارس ميدان المباحث • الحبر الذي عز النووي
والرافعي منه بثالث مجدد مذهب الامام محمد بن ادريس • وموسس قواعده على احكم تاسيس • فخر
المدرسين • عمدة المحققين • كهف الطالبين • مولانا فلان • اطال الله تعالى للعلوم والمعالي بطول
بقائه • وزاد في رفعته ومجده وارتقائه • وبعد • فقد ورد الكتاب الكريم • والخطاب الفخيم • نكلل
المماليك تاجه بجواهر الفاظه • وكحل بائمد نفسه جفون لحاظه • فكلما نظر الى فقرة من فقره الفائقة في
سمتها • قالت له الاخرى ومانريكم من اية الا هي اكبر من اختها • فقر المرتزل فقير اليها كل مبدي
بلاغة ومعيد • فالله تعالى يمتع الاسلام والمسلمين بوجوده • ويوالي عليه سحايب كرمه وجوده
واما الشوق يا مولانا فلا استطيع ان اصفه • بالبلغ من قولي لا استطيع ان اصفه • ولله در القايل
ومالنا هيت في وصفي حقيقة • الا لكم هيما قلت ما ادع • والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته • وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اخر مثله لمدرس من تاج الجامع للقاضي تاج الدين الله وصحبه وسلم
يقبل الارض التي هي سماء الفضايل • والسوح التي كل عظيم لديه تضايل • ويهدي عرفا نيا تيفتق عن
ازهار كمام الالفاظ في رياض الطروس • ومحيا سلام تبتهج عند اماطة اللثام عنه النفوس • الى
حضرة مالك ازمة البراعه • وملك ايمة البراعه • وامام ارباب الصياغة والصناعه • المتقدم في محراب
الفضايل تقدم الامام على الجماعه • العالم العلامة المجيد • العمدة الفهامة المجيد صدر صدور المدرسين
وخلاصة الصلحا المقدسين • عمدة المحققين • كهف الطالبين • عالي الجناب • الغني عن الالقاب •
مولانا فلان • ادام الله تعالى النفع بوجوده • ووالى عليه سحايب كرمه وجوده • وبعد فقد ورد
الكتاب العظيم • الذي تلا المخلص عند وصوله • اني القى الى كتاب كريم • فقبله المماليك الغا وقراه حرفا
حرفا • وحمد الله تعالى على ما اجزيه من صحة تشرف مزاجكم • ودوام سروركم وابتهاجكم • وان كل
عن المخلص واولاده • ودويه واحفاده • فالجميع بخير وعافيه • ونعمة ضافيه • يخصكم بجزيل السلام
ويسالون لكم الدعا على الدوام • ويلتمسونه منكم بتوجه واهتمام • وطول عمركم والسلام • وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله اخر مثله لمدرس من تاج للجامع

نستفتح

نستفتح بسلام يعرب عن بنا قواعد المحبة اوضح اعراب واحكم بنا • ويغرب في الدلالة على انه المفرد في بابه
عن تشبيهه بالجمع لصنوف الثنا • تحمل شذاه كواهل النسيم وتخجل سجاياه في قلايد تروع حالية العذارى
فتلهمن جانب العقود النظيم • بين يدي مولانا فخر المدرسين الكرام • عمدة المحققين العظام • الفايز بالقدح
المعلا عند الاستهام على المعالي • والحايز لعقود المفاخر الذي يقه على عقود جواهر اللالي • لانه الجامع بين
تليدها وطارفها • والرافل في بردها ومطارفها • وارث السيادة عن ابائه فلم يكن ارثه لها عن كلاله •
وسلسل غمام حديثها فرفعه الى خاتم النبوة والرسالة • وتقدم في محراب الجلالة • فصلى كل احد خلفه وسلم •
واسرى في طلب المجد فصعد في معراجه الى سماء الكمال وتسنم • ذروته وتسلم • وغدى درا لعلوم والفضا
يل • وملك ازمة المنثور والمنظوم • فسحب ذيل البلاغة على سحبان وايل • واصبح وهو الفرد الذي جمع
بين رضة العلم ورياض الادب • واقيلت خيولها • تنسل اليه من كل حدب • فكم اظهر خفي التدقيق بجلي
التحقيق • واز فر مصابيح الادلة حين يطفها المتعارض على منبر نباته خطيب يراعته الذي لو ناظره
قس لعرف بالفهاهة باقل • ولما سمعت له بعكاظ خطبة بين القبايل • ولعمري انه الغني بشهرة ذاته
والمفرد بعدم المشاركة في صفاته • فلو فرض انه تحيل المثنى عليه من تحمد • كفاه ان يقول احمد احمد
ابقى الله تعالى ذاته الشريفة يتحاسد عليها الليل والنهار • ما اضاء شهابه في كل منهما واستنار • بعد
تقدو رد الكتاب الذي تترك رق المودة مكابنا بحسن تدبيره • وترهنا في حدايق الانشا بعد
ورود ه على زهر منثوره • وكان ورود ه في صغر تنتزه الطرف في ربيع حسن البهجه • واصبح
السمع رحيبا عما عداه • وسماع غيره عنده من المحرم • ولوانه من كلام ابن حجه • ولا بدع فكم جلت معانيه
عروس الافراح • واهتدينا بنور معاليه فتفتحت لنا ابوابها بغير مفتاح • وكيف لا ومنشيه قد اتى
بمعجز احمد والاضافة للفاعل • واوتي من سحر البيان ما لم يبلغه قول قايل • ولا يجعل جاعل • وكان
الاخرى بالمخلص ان لا يفوه ببنت شفه • وان لا يقابل بخرزه ذلك الجوهر البديع الصفه • ولكن
اوجب اظهار عوارة تخم الجواب • وكان ذلك في الكتاب مسطورا • واعلم ان مكارم الاخلاق الشريفة تستبيل
عليه ذيل الكتمان حتى كان لم يكن شيا مذكورا • رجع يا مولانا الى التهنية بالقعد الذي جمع بين بدر
الجمع • وشمس الخلافة في ايمن البروج • وبرز سعد سعوده من اخبية الغيب للترقي في درج العروج
وتبلج شكل الضاحك عند قيام راية الفرج فهد ليلا على الاجتماع بالنفي خلف العقبة الراحله •
وترتبت من تركب مقدمتي الزوجين في التصديق بتصور النتيجة الكامله • جعله الله تعالى
مقرونا بالقبول وايجاب السعاده • موصولا بتواصل الصلاة والعوايد التي ليس فوقها زياده • وقد

بلغ السماع على الاول وتم ختم ربنا بالخير والشكر لله على ما انعم

دقت نوبات الهنا في قلوب الاحباب • بما نشر في مطاوي الكتاب • وهو العقد المستطاب • هذا وطول
عمركم والسلام ولهم تزل اياديكم في المبدأ والختام مخصوصة سيما من هذا المخلص التقبيل على ممر
الايام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

اخر مثله لمدرس من تاج الجوامع للقاضي تاج الدين المالكي

ان اشرف ما تضمنته المكاتبات • والطف ما تزينت به المخاطبات • سلام اذا فاح تعطرت به الجهات
الحرميه • واذا لاح استنارت به الانحا المكيه • يهدى الى حضرة مولانا فخر المدرسين • عمدة المحققين •
العالم الذي عرف العالم فضله • الهمام الذي لو ترا العين مثله • ولا سمعت الاذن باطيب منه عن وبته •
لسان • ولا افصح منه براعة بيان • ولا انقش منه براعة بنان • الامام في فنه واسلوبه • وغزارة سجله
وذنوبه • صاحب اليرعة التي انبوب من مح البراعه بطول انضمامها الى انامل سادسها لخامسها •
والمداد الذي هو مستحقى اوشيبة الاقلام • منهلا لخواسها فهو كالمزين يحمد بكل لسان •
والشمس لا تخفى بكل مكان • فسبحان من اعلاه رتبه في البلاغه • واختصه من صناعة النظم والنثر
بحسن الصياغه • كيف لا وهو من اذا عدت القضاة كان القاضي الفاضل • واذا حسبت العلما الثقات
فهو العالم العامل حاز بيت الرياسة الموروثة كابرا عن كابر • المسندة من عابر الى غابر • الجامع بين
الفقه والادب • الناظم طرفي الحسب والنسب • اوحد العلما الاعلام افضل فقها الاسلام • صدر
المدرسين • وخلاصة الرؤسا والموسسين • مولانا القاضي تاج الدين • عمر الله تعالى به بكل موع
الفضل وايد به الشرع المبين • الفهامي اليه شوق سكن الفؤاد • وشرد الرقاد • واضرم نار الوجد
وذكر قديم العهد • ومما تتلوه عليكم انه لم ياتنا منكم في هذه السنة كتاب • ولا حظينا منكم بجواب
مع ما تعلموه من ان كتابكم يسر به القلب وتقر به العين • فاجبت ان انشدكم هذين البيتين •
يا فاضلا بالمكرمات ارتدى • وانعل العيوق والفرقدا • مالك لا تجري على مقتضى •
مودة طال عليها المدا • هذا ولكم كم والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم •

اخر مثله لمدرس

وفر الله تعالى لسيدنا ومولانا فخر المدرسين • عمدة المحققين • كهف الطالبين • مادة علوم الدين •
واسده بروح اليقين • وجمع على اقتفاء اثاره فرق المسلمين • واوضح بصفلخاطره الخطير غوامض
الحقايق • وملا بلطفه وعوارفه المغارب والمشارق • وانار للمقتدين به العقل والدرايه •
ولشيابه اسباب الرشد والهدايه • وارشد به الى طريق الحق والمعرفة والفضل • وانقذ بجميع نقله

من هوة الجهل

لهاوية

هذه القاعده • ولا القاضى الفاضل الا المعدود فى التلامذه • ان عد هذا فى الاساتذه • فياصاحب القلم
السحار • والكلم الفايق لطفا على نسايم الاسحار • اعيذ سطرك وطرسك بالليل اذا يغشى • والنهار اذا
تجلى • واعوذ برب الفلق • والليل اذا اتسق • اذا تقوسم بالازلام • ان يكون لغيرك ذا القدح المعلا • فالله
يبقيك والقلوب لمعانيك راتعه • ويرقيك والنجوم لمعاليك راقعه • هذا وقد ورد المشرق الذى
تشرفت بورود • والمفوق التى تعطرت الارجا من نشر برود • فما اقول فى ورقة هى فى الحقيقة ورق
ونمقة زخرفها يابد الادب بما يصر بمر قوم النمارق والسخق • ان لوحظت من حيث المبانى رايتها با
نواع الفصاحة موشحه • او من جهة المعانى الفيتها باصناف البلاغة مرشحه • ما من كلمة الا وهى فى مقامها
واقعه • ولا من لفظة الا وهى لفنون البراعة جامعه • فالله تعالى يديم بقاء ذلك القطر متكملا ببقائك
ويقسم سناء ذلك الافق متكملا بسنائك • وما تضمنه الكتاب الميمون من المعنى اللطيف المضمون • قد ار
نسمت فى الحس المشترك • وارتقمت سورته فى لوح الادراك باقلام اهل الدرك • والسلام •

ان اكمل حال من عبد الرحمن بقلب سليم • وافضل مقال كلمة حق يراد به وجه السميع العليم • وازين ما اتصف به
محب الكمال من اصبح فؤاده • من فراق ذى الجمال كليم • التزم فى لعبة الاشواق التى تحن ابطا رواح المحبين
الى زمزم والحطيم • واجمل ما ارتداه محب من الحلل • لباس يشعر بانه مودلولا نا لما نشا من شهادة السماع فهو
لعمرك ذلك الود ما حل • ولم يزل ينشرح من طى الثنا الجميل ما هو مطول • مفصل غير مختصر ومجمل رافعا اكف
الضراعة الى الله عز وجل • فى صحايف من عشقناه على الوصف • وارد نا ان نقرأ سورة الجمعة وان كانا لمنافقون
وافقين القتال بالصف • اعنى صحايف مولانا الذى مفتاح السكاكى من معلوماته • وربيع الابراسيرى من
مقاماته • الغنى عن اطناب كل مطنب • ومنشى ومنشد • مفتى بلد الله الحرام مولانا عبد الرحمن افندى بن عيسى
بن مرشد • لازال الثنا فى على لسان كل متمم ومنجد • ولا برحت ايامه باسمة الثغور • واراؤه الحسنة ينشرح
لها الصدور • ثم المعروض اليه دامت نعم الله تعالى لديه • هو ان المخلص كثير الاشواق اليكم لتكرار طوارق حسن
الثنا بمساعه • فلن اصار من ذات طوق اشواق والاذن قبل العين احيانا كما قيل تعشق • وان سالتم عن حال
محبكم لله الحمد بالصحة والعافيه • والنعم الوافيه • وفى يوم تاريخه مقيم بالديار المصريه • منتظر الفرج من الله
تعالى رفيع الدرج • ولا يرى مولانا على فى هذا المكتوب • فقد بسط مع مزيد شغل البال وكثرة البلبال • وتوالى
الافكار المبعدة من الوطن والبلاد والاهل والاولاد • وقد تصدت التفريجه وتشوش الدماغ لكثرة ما بمصر من
روايح قبيحه • كريهه تسقم الاجسام الصحيحه • وليمد نا مولانا من دعائه الصالح بتلك المشاهد • فنحن انشاء الله

الأمل بنيل الامل بطرفه وعما قريب يورق العود بالمنى ويأتي الفرج من هاهنا فاذا شاهد العبد ان الامور
باوقاتها مرهون والاحوال بساعاتها مضمونه هان عليه الخطب وعلم ان الكل من الرب ومثلي من
توخذ عنه المواعظ وتسمع منه الملوافظ فسأل الله تعالى ان ينجح له المقاصد ويسرع باعادته الى هذه
المعاهد ومبارحة ذاته الزكية مختصة بالتحية والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

عندي على الود فاعلم ذاك ميثاق وللتملي بمرآي منك اشواق
وللحلول بارض انت ساكنها قلب بحار الجوى والوجد ينساق

الى حرم الفضايل الذي يأوي اليه اهل البلد الحرام وكعبة الفواضل التي يطوف بها اهل ذلك المقام ركن الافادة
التي يستند اليه كل فريق وملتمس السعادة التي تقصد من كل فج عميق لازالت مشكاة الشريعة مشرقة باشعة
فهمه والوية مذهب النعمان خافقة برياح عزمه نهدي سلاما يصعد الى ذروة الصفا وثنائا يعرف بالوقوف بعرفات
الوفا فهب به نعظام الود على رياض المجالس وعبس بلقاء غصون القلوب التي تحلها مواسي هذا اوصدق ودكم
الاكيد وفرط اخلاصنا الشديد يخبركم الى استفسار احوالنا استشرافا والى تلقي الاخبار السارة توجها
وانعطافا فنحن بحمد الله تعالى داخلين دايرة الصحة والسلامة ووسط راحة الراحة والكرامة راجين ان
تكونوا كذلك قابلين على قدم الانتظار للاخبار السارة من تلك المسالك فاتنى ان ارى الديار بعيني
فلعلي ارى الديار بسعي ملتمسين صالح دعواتكم في تلك الشعاب راغبين في البنابة عنا في تقبيل تلك المعاهد والقباب
وتدبجوا نا كم عملا بالسنة السنية ماهو كن على وجه الهدية فتقبلونه مع عدم المواخذة على التقصير وليس
هو مما يليق بمقامكم الخطير ولكن عملا بالحديث تهادوا وتحابوا والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

بك رياض العلوم نزهو ونزهر ولك اعشر السعادة تقمر ووجوه الاعيان في كل عام يسنا نورك المتسع تسفر
علم الله ما بقلبي فيكم من وداد وما اسر واظهر شاع وجدي بحبكم وغرامي فعلى الحجر ساعة لمست اقدر
ما ترنمات عيدان الاقتان بفنون الالحان وتجاوب اطيار البيان على صنبار ناطل البلغاء الاعيان وتمايل اغصان
الاقلام بروضات الطروس وجلا ابكار الافكار على منصة الاذهان كالعروس بابهى من تحياتهم انيه و
تسليمات رياينه ابعثها ونسايم لطايم المسك تحملها وارسلها وبراعات البراعات ترقمها مولانا وسيدنا فخر الانام
اعز العلماء الاعلام ذخر الاعيان سيد الفضلاء ادام الله تعالى عليه سوابغ الجود والفضل والاحسان المعروض لديكم
دامت نعم الله تعالى عليكم ان الفقير عنده من الاشواق مايضيق عن حصرها الاقلام وبعد فاني احمد الله تعالى

تعالى كن لك فودنا الحال بفؤادكم اعدل شاهد وانتم في حفظ الخالق من شر الطوارق محروسون بآخر البروح واول
الطارق غير ٥ ت والسلام
ان اللطف ما تهديه محب لمحب واشرف ما يسديه من لم يزل مراعيا لما يجب كيف ما يجب تحفى نجبات نشأت من فؤاد
تاسس به اساس الوداد وترسس به رسيس المحبة التي لم تبرح في ازدياد واشرقت بمطالعة طوالع التالف
الواقع يوم اخذ الميثاق وابرقت بمشارفه سواطع التعارف الساطعة بنور التوفيق والاتفاق اهديه
مع ثناء تعطره الارجاء ودعاء لم يزل قبل له يوصل ويرجى كيف لا وهو مرفوع بسموح الكعبة الغراء وموضوع
على اجنحة الكروبيين بهيبل الاسراء بان يديم ذو الجلال والاكرام عمدة العلماء العظام الكامل النجيب الامام
الهمام المدرة الكامل اللبيب ذو الفضل المصقع الذي تدرك من بلاغة سرحكمته الوصل والفصل المتفرع
من دوحة غذيت من انهار العلوم الشرعية اصولها المتزرع من سرحة رويت من سلسال المنطق والفهم
فامن دواهاوذ بولها التابع من بيت اسس على التقوى وعلم معلما للقضاء والتدريس والفتوى وازدانت
دار الهجرة بذلك البيت واجي به من رمس الفضايل كل ميت ونشأ الفرع مقتفيا آثار ابايه في حيازة
طريق الفضل وتاليه واقتدى بهم في كل مكرمة ولا غرو فالفرع يجذو القنى حذو والده فاجى ما ثر سطرت في جبهة
الدهر وازهرت في رياض الفضايل فياحبذا ذلك الزهر واعطف به من الذكر الجميل ما تتحلى في صحفات
الصحايف والطروس وتجملت بتسطيره السنة الاقلام وتكللت به نفوس النفوس جمال ذا العصر
كانوا في الحياة وفي الممات جمال الكتب والسير فالله تعالى يبقي هذا الفرع هاشيا على ذلك الاسلوب
راقيا الى سماء الفضايل كالرمح انبوبا على انبوب وتنهمي وصول الكتاب الكريم والخطاب الوسيم الذي تفتقت
عنادل البلاغة على افنانه وتثنت مرابع الفصاحة في رياض اغصانه وحوى من كل لفظ بليغ رايق
وحاز من كل معنى بديع لايق فيا لله من انامل وثنت وشيه المرقوم وحشته بما يسهى من منثور ومنظوم ولا
غرو فالمنسوب الى البحر لايزال يغوص على درره ويبرح يزين بفرايد اجياد نظمه ونثره وما اشرح صدره من
اشتياقه الى هذا المخلص بالسماع والتفاته الى مايكون سببا للاجتماع فاحقق شوقه بان ما كل مخبر يوافق
الخبر ولا كل مسموع يطابق النظر فربما يقتضي المقام مايدعو الحال اليه من انشاد ما انشد الحريري فقطوة
ما انت اول سار غره القمر ولا بدع ان حببته خفرة الدمن فاختر لنفسك غيري اني جمال مثلي الحسن فاسمع وابتري
غير ان اهل الحرمين لاينزال الوجه يسودون وجوه كساد بعضهم توقير الجهم وتتغير اعن بعضهم فلا زلتم من سبيع الخير
وفيض يكم الشين وستر وما شرحه من شكواه من الدهر وتجريده لحسام الاعتداء والقهر فهذا شانه
المالوف في مثله من اهل الفضايل واذهاب الشمايل فعليه بالصبر فلابد الليل القلاس ان ينسفر فجره ويقصر

الاكيل

اليكم الذى لا اله الا هو • واصلى واسلم على نبيه محمد واله وصحبه • وانهى اليكم ما الله تعالى به عليم • من ودخالص
الصميم • ودعائر فعه اكف الضراعة الى حضرة القدس بانفاس القبول مشمولة • وابتهال الى الله سبحانه وتعالى
فى دوام جمال ذاتكم التى لم يبرح جلها بجميل العناية الالهية موصولا • لا اغفل عن الدعا لكم انا الليل واطراف النهار
يعلم الله الذى عنده كل شىء بمقدار • والفقير يلتمس من احسانكم دعوة صالحة بتلك الاماكن الشريفه • والمواطن
المحمدية المنيفه • وكان جل القصد السعى فى هذا العام فعاقنى حكم القضا والله غالب على الدوام • وتم فى امان الملك العلام
على الدوام والسلام • وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

نتوسل الى الله تعالى بماله من نبى ورسول • ونتوصل باسمائه الحسنى فى انالة كل مرام ومسول • ومن اجل ذلك تقاصرت الاقلام
الهمام • علم الائمة الهداة الاعلام • ناشر لوا العلم الشريف • بين ذلك السوح المنيف • تاج مفارق العلما الذين تزاحم بهم
ظلمات الاوهام طراز مناكب الفهما الذين يلجأ اليهم عند اشتباه الاحكام • الامام العالم العلامه • الهمام الفاضل
الفهامه • سيدنا ومولانا فلان • حفظ الله تعالى ذاته • وابقى لنا حياته • وينهى بعد اهدا تحيات تتعطر من
عرفه واسد أتسليمات تتناطر من وصفه • الى تلك المحضرة التى لم ازل اتشوقها • والذات التى فيها بنفسى عن طارق
يطرقها • والفوايد التى اتخذها واسطة عقودى • والفرايد التى اجعلها وشى برودى • والطلعة المشرقة الانوار
الساطعة الاثار • ادامها الله تعالى والمحلى بها حافه • والعناية الربانية لكافة الاسوا عنها كافه • البقا على
ذلك العهد القديم • والود القديم • ورفع الدعا بهذه الاماكن التى مظنة الاجابه • ومانة للدعوات المستجابه •
بان يبقى الله تعالى ذو الجلال • بقا تلك الذات محروسة الظلال • هذا وان لاحت منه بارقة التفات • الى السؤال
عن حال هذا المخلص الودود • والمتخصص الذى لا ينوبه حمل عباء التحية ولا يؤود • فهو بخير وعافية • ونعمة وافيه
دايما يتخذ الثنا على شمايلكم مفاكهة سمره • والدعا لفضايلكم ورد فى ورده وصدره • وقد تشرف بوصول الكتاب • و
حصول الخطاب فخطه على الراس اكليلا • واحله فى مقر الحواس محلا جليلا • فلا بدع فهو الكتاب المبين • والخطاب
الرصين • فالله تعالى يديم فضله وفوايده • وينيظم فى سلك العقود فرايده • والسلام وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله
وصحبه وسلم •

ان ارضا تمشت عليها تلك الاقدام الشريفه • وبقاعا تشرفت بتلك المواطى المنيفه • لقليل لديها التبجيل • ولحقيقة
باعظم تشريف وافخم تبجيل • فيا فياض اعيان كرمه الزاخر • وغيداقا صوب فضله الماطر • نسالك ان تديم
غرة مولانا فى الانام • ببلد سيد الرسل الكرام معالم البسيطة فى تلك الاماكن العظام • وعلم الاماثل الاعلام
فى هاتيك المواضع الفخام • العالم العلامه الفهامه الحبر الهمام • سيدنا ومولانا فلان لا زالت هاتفة ورقا سيادته
صادعة اطيار سعادته • ميادة اغانيف فنون عزته • فينانة اغصان نعمته • مخضلة اكناف مرابع انعامه •

مستهلة

مستهلة سحايب انواع اكرامه • آمين بجاه سيد المرسلين • المحروص على مسامعكم والقلم تيعثر فى اذياله • وصفا
سريانه من ذهول هذه المشاق وخباله • فالى جنابكم العالى اهدى سلاما كما تنايف الرفارف والعبقرى الحسان •
وتحيه كانما تتفتت بها الجنان • والى واجب الوجود • ارفع فى شانكم دعاء تصعده الوجهة العادقه • فتعود
بالسنة القبول والاقبال ناطقه • كيف لا ومولانا بكل خير حقيق • والتوسل فى ذلك الى الله سبحانه وتعالى برسوله
صلى الله عليه وسلم • ثم بسيدنا خليفته ابى بكر الصديق • وماذا عسى ان يخدم به القلم على ام راسه • ويسعى فى صيوان
قرطاسه • من مدايح ذلك الرئيس • ومايستوجب وصفه الشريف النفيس • فوالله لو زجرت طير البيان من او
كاره • وجئت بعون البيان وابكاره • انظم فيه فرايد القلايد مدحا • واستملى فى الثنا عليه فضلا ونجحا
لكنت آتيا بقطرة من بحر • او لمعة من بدر • وبعد انطلاق القلم الهدار • فالفقير يرجع الى تليق الاعتذار • عن
تقصيره فى تاديه حق جنابكم الكريم • ومجدكم العظيم • فسلام الله الذى يجرى بالسعد الوفى له من المهد الملا فلاكم
وان يطيل ويطيب ايامكم • ما مالت بوا سق الاغصان • وسالت دوانق العذارى • ونفحت الكمايم • وصدحت الحمايم
والسلام • وصلى الله على سيدنا
محمد على اله وصحبه وسلم •

يامن امد داده بسواد العيون والمقل • وارها وان عزت بان أمقامه احقر واقل • واود لو اتخذت سطح
الفلك له مهرقا • وجعلت صفحات المحيط لاقلامه الغوص رجاء ورقا • احيط ذاتك التى هى مجمع الفضايل • و
صفاتك الحاوية لاحاسن الشمايل • بسوق لى هو الله احد الله الصمد • من شر النفاثات فى العقد • ومن شر حاسد اذا حسد
وابتلاء شوقا يتحرك كلما تحرك الفلك • وتوقا املك من جوانحى وجوارحى ما املك • واهدى الى جنابك الانفس
وجنابك الاقدس • سلاما ينتسب العنبر الى عرفه • ويكتسب العبهر من وصفه • وارجو من كرم الله وفضله
اجابة ما توسلت فيه بانبيائه ورسله • من بقا ذاتك رافلة فى حلل البقا • كافلة بموجب الارتقا • هذا
وقد وصل الكتاب المبين • والخطاب الذى جاءبه الامين • فسكن من لواعج الشوق ما تحرك • وازال من لوايح
التوق ما اشتعل كل منهما تحرك • حيث انبا عن صحة المزاج • ودوام الابتهاج • وقد كنا نتوخى فى هذا العام •
وصولكم الى حج بيت الله الحرام • وزيارة نبيه عليه افضل الصلاة واذكى السلام • ونتملى بطلعتكم السعيدة
فى هذه المشاعر • ونعد لقاكم بها من اعظم ما نالج من المناسك والسعاير • ولكن سوء حظنا حال دون هذا
المطلب الاسنى • والارب المتمنى • الا ان الامل فى فضل الله وكرمه • ان يشرفنا بملاقاتكم فى حرمه • والسلام •

تن بالجون وهى تلك الاوجه • واقر السلام على الوجيه الاوجه • العالم العلم الامام المرتضى • المرتدى ثوب العفاف الاسره
هو نجل عيسى نجل مرشد من غدا • لحماه كل توالى وتوجعا • حاشا محمود محبتى ومودتى • من بعد ما شابت على هذا لتى
واذكره انى على مرضاته • ساع الى ذاك المحمى الخالصه •

اللهم يا من جد في الحرار في مسالك سرعة الاجتماع في اشرف الديار وان يديم غرة الشريعه ويحمي حمى حصونها المنيعه بدوام بقاء العالم الذي هو العالم من جعلته في هذا العطر الحرمي حجة على بني ادم مسلك سبيل العالم في بلد الله الامين الموقع عند حضرة رب العالمين مولانا وجيه للاسلام بن عيسى لازال مقامه بالفوايد العلمية مانوسا وحماه بحماية الله محروسا هذا والذي تهديه اليه ونلقيه لديه بعد ما يليق بجنابه الكريم من واجب التحية والتسليم ان هذا العبد وان آنس نار القرب فقد انضمت الى نار الحب لكن الموجود من الخلق سرعة الاجتماع والتلاقي وقد انعم الله تعالى وله الحمد والمنه بالاندراج في سلك هذا الركب الوارد الى حيكم الذي هو مفتاح باب الجنة نسال الله سبحانه وتعالى التيسير واللطف في باقي المسير والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

لي من اطيب ما تضمخ به مباسم تلك النجايب واعطر ما تتصعد به مبارك هاتيك الركايب غالي الثنا الذي يفوق في نشره الغاليه وعالي الدعا الذي ترقم اجابته في صحايف القبول العاليه اذ حملت على اكارها محامل الوفود الى البيت العتيق وسلكت بهم قفار كل واد فيح وفج عميق واناخت بطيبة الطيبه وابا حت حلول عاتيك المنازل التي لم تبرح سحب الرضوان عليها صيبه فحق للركب ان يتمثلوا عند حلول تلك المحال المستحقه للاحترام واذا المطي بنا بلغن محمدا فظهورهن على الرجال حرام وكيف لا تشكر سيرها وسراها وتضمخ بعبير الثنا ازمتها وتراها وقد حملت اسعد هذا الوقت طالعا واسعدهم رفقة ومطالعا المشرع من الازل بابا بة خليل الله اذ دعى الى زيارة البيت العتيق حين اوحى الله تعالى اليه واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق المخصوص بعناية الله تعالى اذ دعاه الجوار وحداه الى شهود هذا البيت واثاره وبلغه هذه المعاهد التي هي مهبط التنزيل والمشاهد التي هي متردد الامين جبريل فلهذه المشاعر من الشوق اليه باجمالها الوجوب التكليف بما لا يطاق على الفور عليه لو ان مشتاقا تكلف فوق ما في وسعه لسعى اليك الموقف فهنيئا له بهذه السعادة الكبرى التي لم تزل اولى التيجان عليها حسرى فالمرجو من كرم الله تعالى مقابلة وجه المقبول وانجاح سعيه المشكور المقبول فالله تعالى ييسر له مصاعب السفر ويهيئ له البلوغ من امله بالظفر هذا والعبد وان بعد على بساط الاطراء والاطناب عن سرد ما تلك المحضرة العلية من الصفات والالقاب اعترافا بالقصور عن اشارة قصورها والعجز عن احصاء يسيرها فان ذلك مما لا تحيطه الطاقه فاني تحصر البطاقه وقد يسع القلم ذلك فتكسى نجلا وانزوى في الفنون وجلا وكيف له بحمل اعباء ذلك وهو والجسم النحيز والقوام الضئيل واني قميص قد من نسج تسعة وعشرين حرفا عن علاك قصير هو انه لم يزل هذا العبد ماد اكف الضراعه والابتهال في اطراف النهار واناء الليل

لدى

لدى هذا الملتزم والمستجار وخلف المقام مصلى الابرار بان يبلغ الله تعالى مولانا الوصول الى هذه المعاهد الشريفه والحصول في هذه المشاهد المنيفه فانعم الله يا اجابة دعاه وتقبله في سلك من اجابه اذ دعاه فهو لا يزال لهذه النعمه شاكرا ولهذه المنة بلسان الثنا ذاكرا فنسال الله تعالى ان يقيض له في مدة الاجال الى ان نحظى برؤية ذلك المولى الاجل فقد الشوق بشفافه وكاد يودي الى اتلافه فابرح ما يكون الشوق يوما اذا دنت الديار من الديار ولزين شوقه واكبر طوده كاد ان يطير بلا جناح ويسير الى تلقي تلك الركايب ولا جناح غير ان ما هو بصدده من القيام بوظايف الدعا بهذه البقاع المكرمه والاماكن الشريفة المعظمه عاقه عن ذلك واشغله بهذه المتاسك فاناب عنه في الوصول الى مجلس المولى وناديه والتشرف بلثم انامله وتقبيل اياديه كتابه الموضوع في المناسك المحمول على كواهل المتضرع الى تلك المسالك ليكون تذكرة لمولانا يتذكر به النظر فيه ما هو مقرر في صحيفة الذهن مما هو غير خافيه فالملتمس ارخاء الستر على خلله والنظر اليه بعين الاصلاح لعلله فقد ارسلته والخجل يحيره والوجل لا يعيره ولكن نظر مولانا كسير ينجبر به ما انهاض من كل كسير والله تعالى يجعل بطي شقة البين من البين ويقر برؤ ياجمالكم النفس والعين ولا زلتم في حماية الله ورعايته وكلاية وعنايته وان تجهم هاجسكم سلامه وحفكم الرحمن من كل جانب بحاه المضلل بالغمامه والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

ياسيد العلى الصادق بالله اقسم ما المجد الا من قسيم ما البحر الا رشحة وهمته من فيض فضلك انه لعظيم طابت اخلاقك الكرام كانما من طيبها طاب النسيم لم ينح تعريف لامرك طالب الا عطفت عليه بالقلب الرحيم ثلاث بين الانام لسعد انت الكريم بن الكريم بن الكريم ارثا ومن يشنا لذاك معذب يدعى بمطرود وشيطان رجيم اللهم يا مجري انهار البلاغة في رياض بستان المعاني والبيان ومرشح غصن الحكمة البديع النور بثمرات حسان كانها الياقوت والمرجان ومالي اكمام الافهام وارداف الاذهان من جنى جنتي العلم والعرفان فقام سحبان وايل خطيبا على منابر الاتقان باعظم بلاغة وتبيان من باب قوله الله الملك المنان الرحمن علم القران فما تنس في الفصاحة مع سحبان نسالك ان تهب نسمات اللطف على ذلك العطف حتى تفوز منه بالعطف وتقتطف من ثمرات وداده اليانعه ونراقب انوار حنانك ورحمتك بالرضوان من جنان تلك الجنان العلمية ساطعه ثم الصلاة والسلام باسمك اللهم الملك السلام على صاحب الوحي والرساله من جرى على سنته ورسمه وبين الحلال والحرام بما اودع الله من دليل وتعليل في فكرته ووهمه سيدنا ومولانا فخر العلما الاعلام صدر العظما الاجلا الكرام ملك علما الدهر وروح جثمان الفخر مختار الله تعالى لبذل العلم في بلاده

عليه افضل الصلاة والسلام • وتلك الاماكن العظام • سيدنا ومولانا فلان • حفظه الله تعالى من
الست الجهات • بالسبع المثانى والايات • آمين آمين دعوة قبلت • كانى بالعياد ابصرها

استخدم نسايم الكمال فى ابلاغ تحيتى الى جناب الفضايل والفواضل • واستودع لمعات البوارق امام الفوارق
سلامى على اجمال اعيان الاماثل • والبثه بانفاس وداد تواعس احداق النرجس لتبصر عنى ذلك المحيا الوسيم
واناجى ليل الاباطح زهر النجوم لتشهد بدعائى لذلك الماجد الكريم • كيف وقد وقد كوكب فضله • واشرف
وماس غصن شمائله وارف • وتساوى عليه لسان الفن واليوم والامس • واضائت به افلاك المكارم وابتهج
فانه الشهمى ابقاه الله تعالى فى نعمة مانعة الازهار • وسيادة مشرقة الانوار • وبعد فالمعروض على المسامع الشريفة
بعد طى احاديث المدايح فانها لا تقفى بها صحيفة • وما ذا عسيى ان يخيم به على راسه • ويسعى فى مبدان قر
طاسه من مدايح ذلك الرئيس • ومايستوجب وصفه النفيس • فوالله لو زجرت طير البنان فى وكارة
وجئت بمعشر البيان من ابكار النظم فيه فرايمدحا • واستقل فى الثنا عليه فضلا وعلما وعقلا وفهما
كنت آيتا بقطرة من بحر او لمعة من بدر • ومايك التلهف والغرام • والتاسف والهيام • فوالله لا يعلم المحب
احد ايقارب حبه من حبه • كيف وقد جعل الله تعالى لكم فى منبت كل شعرة منه قلبا لمحبتكم فى قلبه • وما
اعرف انى سلكت واديا • وحللت ناديا الا واجعل ذكركم الجميل جمل ذلك المحفل • واثنى على مقامكم العالم
بمايناسب مجدكم الاكمل • على انه لا يقوى شوقه الى ذلك الجمال • وتعلقه الروحانى الى ذلك الكمال الا المالك
العزيز المتعال • فوالله ان قلنا ان ذكركم العطر يمزج مع الانفاس قلنا حق • وان اخبرنا عن ممتزاجكم بالارواح
قلنا صدق • على ان دهرا انت انسان مقلته • وملتزم قبلته لدهر بوعلى الدهر شرفا • ويرتقى من المعالى
قننا وقمما وشرفا • والله تعالى يحيل ظلال دولتكم • ويطيل الاسلام والمسلمين فى مدتكم • والسلام •

افصح خطيب اقترع منبرا وتلفع بشعار بنى العباس • وافلح منيب تنحل بنفاثاته فى العقد ماحل من عقاد
باس • ما نطق بمحامدكم من الاقلام • وانطلق فى ميدان الثنا على صفاتكم التى هى متممة الاعلام • وان يطيق
ذلك وهو الجسيم النحيل • والقوم الصنديل • يبراع الحمد الفياض بذلك يمده • والى التطلع الى نحو تلك المعالى
همده • فلا جرم فصفات مولانا لا تحتاج فى النسق الى بيان • وسماته مما لا يختلس فيها انسان • ادامه الله تعالى للمكانة
يحلها • ومنزلة عليها يحلها • محوطا من جهاته الست بالسبع المثانى محفوظا بكلاءة الواحد الذى عز ان يقترن
بثانى • هذا والحمى الى تلك الحضرة التى هى مجمع الافاضل • وضيح الفضايل من التحية ما هو مكتسب الوصف

من وصفه

من وصفه • ينتسب العرف الى عرفه • واما الشوق الى فوايده الغايتيه • وفرايده التى لم يحو العقد الفريد
مالها من مزيه • فشوق لا يكاد يوصف • وكيف اعبر عن حالة ضمير لك منى بها اعرف • فالله تعالى يزيح اسباب
البين من ابينى • ويقربنى باتلك الذات الشريفة العين • وقد ورد الكتاب المبين • والخطاب الذى جاءه
الامين • فياله من كتاب • امن به جاحد البلاغه • وامن به من دعوى حسن الصناعة فى الصياغه • ففهم
المخلص ما تضمنه لفظه السليم • من المعنى المستقيم • وشكر الله تعالى على تضمنه لصحة المزاج • ومنحه دوام الا
تبهاج • وان سالتم عن احوالى ديارنا • وتلقتم لاخبار قطارنا • فهى ولله الحمد غنية عن التنويه والتعريف •
علية عن التشبيه والتوصيف • لو ادرك هذا الزمن ابن النبيه • لما قال بغداد مكتنا بجد فى التشبيه •
فهى لا تبرح فى جلى المحاسن تتبرج • وما عداها من البلاد له من ابن بزهرها الخالص يتمرج • لكن اخص
مصر من الدخول فى هذا الجموح • لانها بحلولكم فيها فى التجوح • وغيرها فى التخوم • فالله تعالى يبقيها محروسة
الاكناف • مانوسة القلب والاطراف • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

ان الطف ما صدح به خطيب على منبر • واشرف ما سجع به عندليب من بر سلام سرى من الجانب الحرى نسيمه
ودعا جرى من مشارع الجمة الزهراء تنسيمه • ترقعه اكف ضراعة مبنية على الفتح • وتضعه فى مظان مبتغاه
عن الفتح • الى حضرة اتخذ وداده وسيلة الى اعظم مطلب • واعتز ولاها وصيلة الى اشرف مارب •
واكف عنها بذلك كف الدهر الخؤون • واستجلب لها به من الخيرات ما يعلى لها الشان ويجرى من الاعد الشؤون •
على حضرة مولانا الخطيب الامام العلامه • البليغ المدرة الفهامه • خلاصة العلى الاعلام • خاصة الفضلاء •
الذين وقع التنويه بشامكم والاعلام • صدر المدرسين • فخر الطالبين • مولانا فلان • لازالت ايامه مشرقة
الانوار انا الليل واطراف النهار • انهى اليه بعد بث شوق طب فى الفؤاد خيامه • وجعل الولوع بذكر اسمه
سمة عليه وعلامه • البقا على وداكبد • واخلاص لا يبرح يتجدد ويزيد • والقيام بنشر هاتيك الصفات
التى دلت على على شان الموصوف • وذكر صفات تلك السمات • التى توسم فيها كمال فضل معروف • هذا وان سال
مولانا عن حال المخلص الودود • وداعيه الذى لا ينوء به حمل عباء التحيه ولا يؤود • فهو بحمد الله تعالى بخير وعافيه • ونعمة
وافره وافيه • غير ما به من الام الاشتياق الى ايام التلاق • وقد وصل الكتاب الميمون • الذى هو بدر البلاغة كالقدر
الشهور • فاقر بورود • الناظر وسر بوفود الخاطر • سيما وقد تضمن خبر صحة المزاج • ودوام المسرة والابتهاج •
غير ان استعمال الفكر اشغله • بما تضمنه من الاخبار • بتنكد الخاطر الكريم بالامور المشغله • الا انه يترقب من فضل الله تعالى
زوال ذلك العارض • وذهابه بذهاب المعارض • فلا زال هنى عنايام من ايام الغنايم بالاشتياق ويزداد تصفيره

شبكة الألوكة www.alukah.net

صاحب ذيل البلاغة على سحبان وايل * مولانا الشيخ محمد المدني * زاد في اقباله بمحمد واله * امين * وبعد فقد وصل كتابكم
العالي * الفايقة الفاظه على جنات اللآلي * وشهم المماليك مضمونها * واقتطف من اقحان سطوره ثمار العلوم في
فنونها * ووقف تبقدم في الجواب * رجلا ويقدم اخرى * ويرى ان ذلك هو الاولى بالعجزه به والاحرى * حيث لم يكن
من فرسان هذا الميدان * وليس له مع ارباب هذه الشان يد ان * ولعمري من اين للقريحة الغريحه * معارضة تلك
البديعة النبيهه * الجامعة بين صياغة النظم والانشا ذلك فضل الله يؤتيه من يشا * ثم ان ملاحظة رسوم
الادب * اقتضت للمخلص ان اقتحم ذلك المحذور * وكتب * وهو يلتمس من مولانا ان ينظر مكتبه المخلص بعين
الرضى * ويرقعه بنظر الصفح والتغاضي كما هو شنشنته المعروفه * وشيمته المالوفه * والسلام * وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله
وصحبه وسلم

ما نطقت السن الخطبا * على ذرى المنابر بابلغ من حمد الله الجواد * وما صدحت عنادل الادبا على غصون المآثر با
فصح من الشكر على نعم الله والامداد * حيث زين بكواكب العلماء الزاهره * وجعلهم الهداة الى سلوك منهاج الهداية
الباهره * وحملهم اكياس بيدتا الذي اقتنع ذروة منبر الفضايل * وتقدم في محراب قامت فيه خلفه الافاضل
فاقتفى ابهديه واهداه * واهتدى به الى منار الحق ورضاه * كيف لا وهو الامام العلامه * والهمام الفهامه
علم المدرسين * مقيل الطالبين * جامع انواع الفضايل * حايز اصناف الشمايل * سيدنا ومولانا
فلان * حفظه الله تعالى وابقاه * وحرسه وحماه امين * بجاه سيد المرسلين * ويهدى اليه بعد اتحاف
حضرته بشريف سلام يهز ارباب العنبر عرفا * ويفوق على العبهر وصفا * تحمله نسايم الاخلاص من البقاع الحريه
وتشغى به حمايم الاختصاص في البقاع الكريمه * البقا على الود الاكيد * والاخلاص الاطيد * وتزيين المجالس
بالثنا على صفاته الحميده * وسماته المجيده * ورفع باسطة الضراعة والابتهال * بسوح نبيه المصطفى ذي الجلال *
بان يبلغ الله تعالى مولانا المارب * ويهيئ له عود ما سلبه السالب * هذا وقد وصل كتابه الاول والثاني
المخبة قصاصتهما عن الثالث والثاني * فاولهما هو المجهز صحبة الركب الشريف * والثاني هو المجهز مع القاصد
الواصل بعد التعريف * فحمدنا الله تعالى حيث تطابقا على الاخبار عن صحة ذلك المزاج * ودوام السرور
والابتهاج * هذا وامتلئ عن حال هذا المخلص الودود * والمتخصص الذي لا ينفك عن حمل عباة الود ولا يؤود
فهو بخير وعافيه * ونعمة وافره وافيه * هذا وقد تشرفنا في هذا العام * بوصول مولانا فخر الموالي
العظام * جامع الحسب والنسب * حايز المجد الموروث والمكتسب * من تشرفت بقدومه الممالك *
وتفوقت بسلوكه المسالك * حضرة مولانا صالح افندي * لازال الدين رشد الى الخير ويهدي * فتشرفنا بملازمة
جنابه * والتردد على ابوابه * فلله من ذات طبعت على عناصر اللطافه * وجمعت اصناف الفضايل وضبط

الذي هو كتصغير الدويبة في الاتفاق * وسيلط عليه الدبيب الذي تسلط على المنسوب اليه ويكفي مولانا كف اذاه *
ويفك فكه ويكف عنه وعن سواه * ونرجو من كرم الله تعالى ان يحقق لمولانا الامل من زيارته عليه افضل الصلاة
والسلام * ويوصله ممحوبا بالسلامة حتى يراه داخلا من باب السلام * وقد فهمت ما تضمنته الحاشية من شرح تلك
الفوايد * وفهم من فحواها ما المحت اليه من تلك الفرايد * لازالت فوايده تقرط الاسماع شنوفا * وفرايده تحلي الاجياد صنوفا * فالله تعالى يديمه * وعلى طاعته يقيمه * والمطلب الاسنى ان لا يخلينا من فوايده * ولا يعطل
الاحبا من التحلي بفرايده * فانا نترقب عندنا مقرلة اما لازلا عن الصادي * وتبلغ عندنا من الطرب بها ما يبلغه المستمع من صوت
الاحبى الشادي * لازالت فوايده متصله * وقضاياه محصله * والسلام *

اللهم اني اسالك بدنك الاحديه * وصفاتك الواحديه * ان تحفظ عبدك المتوكل عليك * المفوض اموره اليك *
خطيب الخطبا في حرم الله الحرام * اريب العلما يسلم الله بالحلال والحرام * الحري بالتقديم على كل امام * الجدير في مضمار
البلاغة اذا الجم السن الهمام * نسيج وحده فلا يبلغ المبالغ شاؤ وحده ناهج العلما الاكابر * وهل فيما اجمع عليه
العقلا احد يكابر * ذو الراي الاصيل والعلم الحنيف * فخر المدرسين * عمدة المحققين * سيدنا فلان * اطاب الله ثراه
ذكره * واطال عمره * ونظر بوجوه الاقبال اليه * واقبل بوجوه الاقبال عليه * بجاه سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم
وشرف وكرم * اما بعد فحي بخير دمتم به مقيمون على ما تعهدون من المحب المجد المزين * والودود الوفر
الحديد * وقد وصل مكتوبكم الحاوي للبهجة اللطايف * القاني على افاق الطايف * فسرح المخلص طرف الطرف في
فسيح رياضه * وكرع من سيح حياضه * ادام الله لمنشيه فروعه الباسقه * حيث جمع له اصول البلاغة
المتناسبة المتسابقة المتناسقه * وما ذكره مولانا انما هو من باب قوله عليه الصلاة والسلام * لا تفضلوني
على يونس * حمايه قد بحه ويونس * فالله المسؤل بسحانه ان يحفظكم على الاحباب * ويجمع بكم شتات
الالباب * والسلام * وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

اهيل مودتي سقى عليكم * تحيات مواصلة مدامه * ويشفعها اريج ثنا ومدح
يفوق نشر اها عرف المدامه * ويقفو اثر ذاك لكم دعاء * يقابل بالقبول وبالكرامه
اللهم يا من اطلع غرس الدين من الروضة المحمديه * وغرس حبه في قلوب الموحدين الفارقين في بحار الاحديه
نسالك باسمائك الحسنى * ونتوسل اليك بنبيك الذي خصصته بالمقام الاسنى * ان تسمل بعيني عنايتك *
وتدخل في حرز حمايتك * عبدك ومولانا * واحقنا بكمال واولانا * خطيب المنبر النبوي * الفايز بذلك المنهل الروي
علامة العلما * وعظيم العظماء * فارس ميدان البراعه * مالك ازمة اليراعه * حايز قصب السبق باطراف الانامل

والظرافه ولا بدع فهو احد العناصر الاربعة التي هي اركان جسد الكمال واضلاع الشكل الاكمل الذي بنى عليه
بيت الله ذي الجلال فالله تعالى يبقيه والى اعلى المراتب يرقيه وقد اجريت ذكر كم الشريف في مجلسه على ما يكون
سببا للوقوف على مزاجه في شانكم ونفسه فوجدته سليم الصدر مما فشى من نحو ذلك النمط ورميما لمحه من لحاته حصول
ندم على ما فرط فالله تعالى يوفقه لاعادة الشي الى محله كما وفقه لسوق الهدى الى محله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وعلى اله وصحبه وسلم

وصلى الله على سيدنا محمد

بعد اهداء السلام الذي يفوح نشره من طيبة الغراء ويلوح بدره المعطة الزهراء مشفوعا بالتحيات التي برزغت
شموسها في افق حرم النبي الامين ولمعت بروقها في اكناف ساحة رسول رب العالمين مرفوعة لدى
الحجر والحجر والمقام مقرونة بالتبتل لدى الملك العلام الى حرم الفضايل الذي يأوي اليه اهل البلد الحرام
وكعبة الفواضل الذي يطوف بها اهل ذلك المقام ركن الافادة الذي يستند اليه كل فريق وملتمس
السعادة التي تقصد من كل فج عميق مع السلام الذي يصعد الى ذروة الصفا والثنا الذي يتعرف الوقوف
بعرفات الوفا الى الحضرة التي هي كالشامة في بيوت اذن الله ان ترفع والمهابة على جبل العرفان
الذي لم يزل انواره تسطع قارس ميدان البراعه مالك ازمة اليراعه حايز قصب السبق بالطراف
الاناملا ساحب ذيل البلاغة على سحبان وايل الحري بالتقديم على كل امام الجري في مضار البلاغة اذا
احجم السن الهمام نسيج وحده فلا يبالغ المبالغ شاوحده تاج العلماء الاكابر وهل فيما اذا اجمع عليه
العقلا احد يكابر فخر المحققين ذا الراي الاصيل والعلم المتين مولانا فلان اطاب الله تعالى ذكره واطال
عمره ونظر بوجه الاقبال اليه واقبل بوجوه الاقبال عليه امين بجاه سيد المرسلين

اينب خطيب البراعة في الثنا على منبر الاناملا واقيم امام البراعة بالدعا في مقام الاكاملا متضرعين
الى جناب القدس بكل وسيله متشفعين الى باب الانس بكل وسيله ان يديم مدد الامداد لمدد بقاء
مولانا بهذه الدار وان يصون محوطته الشريفة من طوارق الغير وحوادث الاكوار وان يمتع الخطبا
بما تتشنف به اذانهم من جواهر فوايده وتتشرف به اكوانهم من زواهر فرايده وتتقلد به اعناقهم
من قلايد عقوده وتتزين به احداقهم من مشاهد شهوده وان يبقيه على ارايك الاعزاز عن يزدهر
ويرقيه الى مدارك الاحراز لسيادة عصره ويشرف تلك البقاع بحلوله ويشنف كل الاسماع باقباله وقبوله
ويحيى بعد اتحاف حضرته بتحف التحايا التي هي كالروض باكره السحاب وطرف المزايا التي رفع عن
محياجمالها الحجاب البقا على ما يعهده من الاخلاص الذي ما برم عقده والاختصاص الذي استحكم عهده

وبسط

وبسط باسطة الدعا بهذه البقاع المحميه والبقاع التي هي الاستجابات الكريمه ونشر الثنا على الذي يليس
العز ثوب الخجل ويلبس المجد شرة الرجل فتتخذ السمار اقراطها تشوفا وتتحلى من دلله مطارف
وشنوفا والسلام وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

ما ساجعة على فنن وصادحة على فتن تثنى الغانا رجا وتساجع خن ناصادحا بافصح من براعي تنسم ذ
روة منبر الانامل وتلوح بشعار بني العباس الاكامل فتصدع وتصيح وتحمد وتمدح وتلي على ذروة منبره
وجلا لسامع سوره بعض صفات سيدنا المفرد الجامع الحايز للفضايل الجوامع الخطيب الامام الذي
صلت البلغا خلفه الاديب الهمام الذي جعل بياض طرسه وسواد نفسه عن الميل والنهار خلفه
قطب دايرة الافاضل مركز محور الفضايل العلامة المفيد الفهامة المجيد صدر العلما المدرسين بدر الفهما المقربين
وارث العلوم الدينية كابرا عن كابر حايز المعارف اليقينية عن اسلافه الاكابر بحبذا ذلك البيت الذي
هو كالشامة في بيوت اذن الله ان ترفع والهامه على جبل العرفان الذي لم تزل انواره تسطع مولانا
الشيخ العلامه الهمام الفهامه مولانا فلان الكبرى لازالت نسايم الطافه الى اودية افيدة الجمين
تسري وتنهمي البقا على ما يعهده من الوداد والقيام بالدعا والثنا في هذه البلاد ورفع اكف الضراعة
والابتهال في ساعات الايام والليالي بان يبقى الله تعالى شهاب تلك ساطع الانوار والسنا وان يهيئ
اسباب الاجتماع بهذه البقاع وهل ادعا لا يرد لانه اذا ما دعوتا اهتننا الملايك وقد وصل
الكتاب الكريم الحاوي للدر النظيم فنده ناملا نظمته واكامل احكمته فما هو الا ورقة تضمنت بشتات
دورنا تغنت بفنون البلاغة على افنان ولا بدع فانها البلاغة لم تزل من ينبوع البكرى تنبع وانوار
الفصاحة لم تبرح في سماه تسطع وما شرحه مولانا من الشوق الاكيد والتوق الاطيد فعن المخلص اضعافه
وقد احاط بسواد السويد اشعاقه فالله تعالى يجسم مواد البين من البين ويقر بلقياكم النفس والعين
ومانوه به من التماس الدعا فالفقير قايل بالموجب بل طلبه من حضرتكم الزم واوجب لاعتقاده بان انفاسكم
الطيبة تتضمخ بها مواطن الاجابه وانفسكم الزكيه لا تبرح دعوتها مستجابه فالله تعالى يحسن انا وايكم
العقبى ويحيينا وايا كم تحت لواء ذوي القربى وقد وصل كتابكم الثاني المغني عن المثالث والمثاني
المتشرف بحلاه سيدنا الشيخ الاوحد العلامه الفهيل الاجل الفهامه فرع الدوحة التي تم تزل تثمر علوما
وفضلا السرحة التي بتمرح تزهر منطوقا ومفهوما الشيخ تاج العارفين مولانا الشيخ محمد امين الدين
احيى الله تعالى به الاصل والفرع اصول الدين والشرع فنده من شاب به المشايخ بفضايله ودلت
ذاته على كمال اصله وكرم اصايله اذا طاب اصل المرء طابت فروعه واذا زكى المنبع عذب ينبوعه

فما جمعه الطايف الشمايل وما احواه لشريف الفضايل وكنت دايما ارى التشويه باسم جده في مصنفات
الشيخ زين الدين بن نجيم انشاق الى استطلاع ذلك الكوكب الدري وانطلع الى طلعته في الليل اذا يسري
بمعنى ان اتقنع برؤياه في المنام واعد هاجزء من النبوة لا من اصنفات الاحلام الى ان من الله تعالى برؤيا النوع
فدهشت قليلا هذه يقاظة والامام وعلمت حقيقة ما اشتهر في قولهم الاصل يونس في معارض الكلام ولا
بدع اذ هو لحضرتكم العالية نعم القرين ولخدمتكم السامية خير خدين واستدل المنابهذه النسبة ايضا على
كماله واستضوئ ناره في مارخصاله عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالقرين مناسب
وكانت ساعات الاجتماع به من قرض الدهر المختلسه وانعمه التي كانت في يد الزمان محتبسه فالله تعالى
يمتعنا بعود هاثانيه ويمن علينا بنقاء ذاتكم العاليه والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

تحيات عنبرية الشميم وتسليمات سحرية النسيم وثناء عطر من رحيق مزاجه من تسنيم وانضر من محيا الحور
الوسيم واضوع من روض سقاه مضاعف الغيث العميم وشوق حل من الفؤاد في الصميم الى تلك الذات
الجامعة صنوف الكمال الحاوية شريف الشمايل وجميل الخصال نخبة العظماء الاماثل سلالة العلماء الافاضل
فخر الائمة والخطبا اوحد العلما والادبا ملك ائمة البراعه وملك ازمة اليراعه صدر المدرسين
وخلاصة الرؤساء المؤسسين مولانا الخطيب الاديب فلان لازالت صدور المنابر بجماله تفتخر
فرايده وسطور الطروس مكملة بل درر فرايده امين وبعد فقد ورد الكتاب الذي اورد المسره
واقتضت بلاغته تكرار النظر فيه مرة بعد مره فبرزت منه العقود النفايس والالفاظ الا انها عرايس
وراها جوهر الذهن تمنية العقود ووجدها صيرفي الفكر الغير اطي جيد النقود وعاين فصل خطابه
الذي ميزه على اترابه الجنسه وحق له ان يضم الى افتخاره بنفسه وما ذكره مولانا من بقائه على ما يؤلف
ويعهد ووداده الذي تحققه المملوك ويشهد وتشوقه الذي عندنا مثاله وتعطشه الذي
لا يرويه برد القرب وزلاله فعلى القلوب في ذلك التعويل والكفاية عن اقامة برهان على ذلك اوفى
دليل والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

ان انضر ما اميط عن بهجة محياه لثام واعطر ما فض عن نفحة حياه ختام طرة كللت بجواهر التحيات
الزكيه وسلافة عتقت في دنان الالفاظ البديعة البديعيه وروضة شكر تتفتق اكمامها عن ازهار
البنان وتثمر غروسها فواكه الفاكهة المتحدة المعنى المتعددة الاعيان ويتحلى ما يرقرق من حدايقها حدقة
العيان وتتشنف المسامع اذا ترنمت صوادحها بفنون الثنا في الاقنان على الذات التي اصبحت انسان العين

وعين

وعين الانسان والحضرة التي يقصر عن استيفاء صفاتها البيان ولوان ما في الارض من شجرة اقلام والكتاب
الانام فخر الرويساء الاعيان بن ذلك السوح المقدس وقدوة الائمة والخطبا بالمسجد الذي بني على التقوى من اول
يوم وتاسس العلم العلامه الحجة القدوة المفيد الفهامه صدر صدور المحافل واسطة عقد الاماثل
محرز قصب السبق في ميدان الفضايل صاحب ذيل البلاغة على سحبان وايل مولانا الخطيب فلان
ابقاه الله تعالى للفضايل يجدد ربوعها ويشيد مرفوع عمادها آمين والذي نهيه كن والسلام وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله
وصحبه وسلم

مرفع الله اقدار المخابر والمخطب واجرى ينابيع البلاغة والادب وانبع رياض المواعظ والزواجر وانزع
حياض المواهي والامر ببقاء الخطيب المخطير الفاضل الكامل الاديب اوحد البلغاء الفصحا سيد الادبا والعلما
الذي هالان بشمائلي وعظم جلامد القلوب القاسيه وصدق نهاد ق وعده ووعيده افئدة النفوس القاصيه
وشنف الاسماع وشرفها بما اودعها من عزيز المواعظ والحفها لازال الداعي متوفرة على اختياره والخواطر
منبعثة على تفضيله واثاره
والسلام

اعلا الله تعالى بيقا سيدي الخطيب الفاضل الاديب منابر الاسلام ورفعها وجلا صدا اتهام وعمر بكال وعظه القلوب وعمرها
وجمع الخواطر بلطفه وجبرها الذي امن النفوس وحذرها ونهاها عن معصية الله وبطاعته امرها وخشعت
الجوارح الاسماع والابصار بما اصغاها واوعاها واطمانت بذكره القلوب الى التي بذا اولاها واجرها لازالت
المجالس بمحاسن خطبه مشرفه والاذان بدر راد به مشنفه

رفع الله تعالى بيقا سيدنا منابر الاخبار النبويه واعلا قدرها وانار بنيرين بصيرته طرق الرواية العليه وشد ازرها
وابرز عرايس نفايسها من خدور صدور مجالسها واظهر صحيح نقلها عجايب فضلها واقام بصريح بيانها
شواهد برهانها ولازال به نظام الحديث منتسقا وكواكب الافادة مؤتلقا وسقيم الروايه محققا وبارح مشكلا
اليه في تصحيحها وتحقيقها معولا عليه في ايضاح طريقها والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

منح الله تعالى لسيدنا من طرف كتابه العزيز ما تقر به نفس هديه واطلعه من غرايب معانيه على كل درة سنيه وابرجت
مصابيح افكاره مطالعة من بحور غوامضه جواهر الحكم وروايض ازهاره مستطرة من سحايب هواطل الكرم
ولازال الابسا من حلل جلاله اشرف جلباب متمسكا من حباله المتين باوثق الاسباب مستضيئا بانوار تلاوته
اناء الليل واطراف النهار مرتديا من شعاره الجميل بالمهابة والوقار مبلغا ببركاته جميع المقاصد والاوطار آمين
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مهد الله تعالى قواعد العلوم الدينية واعلامنارها • وابرز عرايس تقايسها • واطلع انوارها • وجمل صدورها ومجالسها • واعظم اقدارها • ووالى اسباب المعارف واوصل اثارها • ومروى رياض الفضايل واشرف ازهارها • بيقا سيدى الفقيه الاوحد الامام • عين اعيان فقهاء الاسلام • اعلم علماء الانام • مالك قياد الادب والعلم • سالك سنن الورع والحلم • سيدى فلان لازال البحر عليه زاخرا • وسحاب فيضه ماطرا • وكوكب رشده طالعا • ونبراهديه لامعا • ولا برح قدوة لمن اقتدى • وسراجا لمن استرشد واهتدى • قاطعا بحسوم العلوم • فجج الخصوم • ممن خالفه واعتدى • آمين • بجاه سيد المرسلين • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

جمل الله تعالى المجالس وشرفها • ولذ المسامع وشنفها • وشوق النفوس وروحها • واطرب الخواطر وانعشها • بيقاء جناب سيدنا ومولانا اجمال الوعاظ • وجلال الحفاظ • لازالت مواعظه بالاثابة تمنيه • والنفوس باوقاتها ضنينه • وجواهر واجره مغرودة تمينه • ولابرحت لطايف اشاراته تحرك الجواهر • وتنعش الخواطر • وراييق نغماته تجنح الجوانح • ومصيب وعظه • يجبر قرايح القرايح • وانفاسه ازكى من المسك طيبها • وكلمها في الدوفا حلا من الشهد

اوضح الله تعالى نهج الرواية العلية • ورفع مكانها • وحرس اقطار الاخبار النبوية • وشيد بنيانها • وطرز طروسها • الافادة وجمل شعارها • ومروى رياض الحديث وابرز ثمارها • بيقاء اوحد زعانها • وفارس ميدانها • والكفيل بايضاحها وبيانها • الذى اجاد نسق نظامها • وافاد ملح احكامها • العالم نعوامضها • وخفاياها • القايم باحكام حكمها ودقايقها • العارف باختلاف مقاصدها ومدلولاتها • العاكف على تدبر معانيها • ومعقولاتها • ولازالت رواتيه ماثورة مرجعه • واسانيده محققة مصححه • آمين • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

وفر الله تعالى لسيدنا ومولانا القعيد مادة علوم الدين • واسده بروح اليقين • واوضح بصفا خاطره الخطير • غوامض الحقايق • وملا بلطفه وعوارفه المغارب والمشارق • وانار للمقتدين به العقل والدراية • وهيأ به اسباب الرشد والهداية • وارشد الى طريق الحق والمعرفة والفضل • وانقذ بجمع نظره من هوة الجهل • والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

• احصن رفعة تلك العزة القعسا بحم والكتاب المبين • واحوطها تيك القامة الدعسا بما تضمنته احاديث الحصن الحصين • واستفيض من المبدا الفياض نفسا قدسيه • وقوى روحانية ملكيه • تصعد في مصاعد العرش والكرسي • وتقعد في مقاعد ذلك العالم القدسي • فابتتل فيه بالدعا • وانوسل فيه بالشفعا • بان يديم الله تعالى تلك الذات التي اجل تشبيهها الا بالملايك • واحلها من مراتب الجلالة على اعلا الاراييك • واحيط

مجدها الباذخ • بسوج السور • واعين سعده الشامخ • من اعين النجم لامن اعين البشر • واهدى اليها تحية تكتسب طيب النشر من ريا نها • وتنتسب في طلاقة البشر الى محياها • واحيى ناديه الوسيم • بشر ايف ازكى التسليم • واسال الله تعالى ان يمتع الوجود بوجوده • ويبقى جمال تلك المشاهد بشهوده • هذا واما الشوق المولاه • والتلهف الى ملقاه • فشي يقصر عنه شوق الحوايم الصوادى • الى العذب النمير عند التهاب تجمير الوادى • ولا يسيل الغليل • ولا يشفي العليل • سوى مايوتاه من فضل الله وكرمه • ويترجاه من فيضه ونعمه • من التمتي بمشاهدة تلك الطلعة الاحمديه • والتجلي بانوارها تيك الانوار السنيه • يسر الله ذلك المراد والمرام • وجمعه في بلده عليه افضل الصلاة والسلام • وقد ورد الكتاب الكريم • والخطاب الوسيم • فيالله من كتاب تقف البلغا دونه • وخطاب تمثله الفصحا ولا يعدونه • جمع من البلاغة مايقصر عنه قس وقداه • واذحوى من كل معنى بديع اجزله • ومن كل مبنى فصيح اكمله • فلا بدع فهو معجز احمد • والاضافة للفاعل • فآمنا به معترفين بالعجز عن الاتيان بمثله • فلا معارض ولا مماثل • فالله تعالى ينفي مرساله • سالما من المعارض • آمنا من تطرق كل معلم وعارض • ومانضمنه من الفوايد التي هي في مسامع الادبا تشنف • وفي جامع الخطبا وصف • قد احاطه الضمير • واماط نقاب النجب عن وجهها المنير • فتشنفت مسامعه بجواهرها • وتشرفت مجامعه بزواهرها • ونهضتكم بل ونهضت جميع سكان القاهره • وقطان تلك الاقطاب الزاهره • بولاية فخر الموالي • ذخر الاعيان الاعالي • بدر سماء المجد الذي برزت بها نجوم الفضايل • شمس سناء السعد الذي ظهر تاثيره في كل فاضل • حضرة مولانا محمد صالح افندى • لازال في سايراحواله هاديا • مهديا فلعمري هو المقصود بقول القايل • وان تقادم العهد • فهو من التحدث بما يحدث من بعد • الاسم عين المسمى • والحق ابلج واضح • واسما ان شيئت نصدق قولي • فانظر لسيرة صالح • فهنيئا لاهل مصر بهذا القاضي الذي طابق اسمه فعله • وصار اهل العلم والكمال وجهة • وقبلة • فالله تعالى يجمل به المناصب • ويكمل به المراتب • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

ما سجعت ورقا على ورق • ولا اصطبح محب بذكر احبابه واغتبق • الا وتشوقت الى الذات التي حق لي ان اتشوق اليها • محفوظة من خلفها ومن بين يديها • هي ذات مولانا الشيخ الاوحد جامع الكمالات والفضايل التي لا تجد • قطب دايرة العارف • وغوثها الذي اغدق غيث نفعه وعمر ظله الوارف • ومرشدها الذي لورآه الغزالي الشيخ على صوابه • وابن عمر لكمال فصوصه بجواهر الفاظه • ذي العلوم التي اضحت بديهية لديها حركات الافلاك • والتصرفات التي تتصرف بها في العالم تصرف الملاك • المشكور المهيم والمساعي •

شبكة الألوكة www.alukah.net

حضرة مولانا الشيخ فلان المخلوق الرفاعي حفظه الله تعالى من سائر الجهات وكان لنا وله في سائر الحالات
امين بجاه سيد المرسلين والذي تنهيه ما هو كائن والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

بعد اهداء أسلام يتمسك النسيم باذياله وتنابر قص السامع اذا احتست المسامع كؤس جريالة لدى
حضرة مولانا ذي النفس الزكية التي تجردت عن كثيف الحجاب وكشفت لها عن وجوه المخبيات الحجاب فاطلعت
على عالم الغيب بالشهادة وملكت باطراف الانامل زمام التصريف وقياده فسخرت له الاملاك وسبحت روحا
بتيهاني بحار الافلاك واستخرجت ما في الصحف والالواح واستنطقت الارواح فاضحت وهي لها جنود معبده
وسيوف مجرده كيف لا وهي النفس التي اودعت في هيكل الذات العليه الجامعة للصفات العلويه قطب دايرة
المعارف وغيث سحايب العوارف ومغناطيس الافئدة التي توفرت على انجذابها اليه الدواعي سيدنا
ومولانا الشيخ محمد الرفاعي اطال الله تعالى اعمار الفضايل بطول بقائه وزاد في رفعته وارتقائه وبعد
فالباعث على تحرير عرعا والداعي الى تحبيرها البقا على المودة الموكده السابقة من الازل بمقتضى الارواح جنود
مجنده وتعريفكم انه قد وصل الينا كتابكم الكريم المشتمل على ما هو بحق من الدر النظيم فتزايد السرور وثرا
دفت المحبور بما اشعر به من صحة شريف مزاجكم ودوام سروركم وابتهاجكم والسلام وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم

يقبل الارض التي هي سماء المعالي وروضة الاماني والامالي ارضا اقتحرت حصباؤها على نجوم الاثير العالي وتحوت
قبالة الاجلال والاهالي ارضا لمترل نجايب النجبا تحط لديها الرحال وركايب الكبرا تنتجع بها لاقتضا الآمال
لم لا وهي روضة بافنان الفنون موردة وبانهار الفضايل في سايل الاحوال والشوون مغدقة وبشمس المعارف
الكبرى في كل حين واوان مشرقة هو سيدنا ومولانا مهبط الاسرار الرحمانيه ومحط التنزلات السبحانيه ذو
العلوم التي عليه من الله بلا كاتب لها املا والافادات التي لم تطرق سمع سامع اذا قرا واملا وارتقى مقام الولاية
الانفسي وسالك الوادي الذي يناديه سالكه انك بالواد المقدس سيدنا ومولانا الشيخ فلان ادام الله تعالى
مدته على المسلمين الى يوم الدين واعاد علينا من بركة اسلافه المقدسين امين ويتهنى بعد اتحاف مجلسه
العالي بتحف التحايا الفايق نشرها العنبر وظرف التسليمات المجمل عطرها العنبر البقا على العبودية التي سلمت
عراها من اعتراء النقص والنقض والاستمرار على الود الذي لم يبرح يتجدد في كل وقت فهو بما الاخلاص
نضر غض وانه لا يزال رطب اللسان بالثنا الذي تعطر بنشره المعاطس وتتطيب بنشره المحافل والمجالس
واما الشوق الى المثول بين يدي تلك الحضرة العليه والحلول بتلك السدة السنيه فشيء لا يسع نشر حه

بطوله

بطون الاوراق ولا يمكن فحه وان جاز التكليف بما لا يطاق سئر الله تعالى الاعين برؤيا كم بجاه صلى الله عليه وسلم
بجوده وكرمه المعظم وان عطف سيدنا عطف التعطف وثنا عنان التلطف الى السؤال عن المملوك المنتظم
عقد ولائه لسيده في احكم السلوك فهو لله الحمد بخير وعافيه ونعمة صافية ضافيه قد جرت اموره بركتكم
على نهج السداد ونال بتوجهكم فوق المراد ثم الله تعالى مدد كم للعباد والسلام وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم

بعد اهداء أسلام يتمسك النسيم باذياله وتنابر قص السامع اذا استنشق السامع كؤس جريالة ينهي المملوك
المنتظم عقد ولائه لسيده في احكم السلوك انه باق على الاخلاص في مقام الاختصاص مستمر على العبودية
وملازمة الدعا بخلوص النيه مستمد من تلك الحضرة الربانيه والتجليات السبحانيه متبتلا الى الله تعالى
في توسله متوسل الى الله تعالى بسيد رسله ان يديم هذه الانفاس الصديقيه والنفحات الرحمانيه بيقاء
من هو في ذروة مقام الولاية الانفسي وتسنم وتقدم في محراب القطبية فصلى كل خلقه وسلم وقامت البراهين
والدلايل على انه كما قال القايل شعرا يهدي الى السمع في محرابه طربا وللقلوب خشوعا عمها وكسا
حتى تقول ازين العابدين به ام ذاك داود في محرابه درسا وان يمد نا بذلك المدد دامت
الايام وتوالت المدد ويتمتع ابصارنا بمنظرة من تلك المنظر ويمن علينا بالمثول بين يدي تلك الحضرة في هذه
الحضرة هذا اوفق ورد المشرف الكريم فحصل المملوك به من تزيين التشريف والتكريم وفهم ما فيه من الاشارة
وانشل نفسه عن ورود تلك البشارة وقبل المملوك القاوقراه حرفا حرفا وتلقاه باليدين ووضعه على
الراس والعين فراى المملوك سيدة قد رشحه ترشيحا ووشحه بقلايد الفضل توشيحا وتحقق انا نه من الملحوظين
بعين العناية من ذلك الجناب الاقدس والمحسوبين من جملة خدام ذلك السوح الانفس وان تفضلتم
بالسؤال عن المملوك وبنيه وخاصته ودويه فالجميع بحمد الله تعالى وبركاتكم في خير وعافيه ونعم من الاكدار
بتوجهكم صافيه والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

ياسادة ايس الله الوجود سنا اسراركم فتبدا مشرقا حسنا اذا سمعتم بمن احشاؤه حشيت
بود آل نبي الصديق فهو أنا عبد له اشرف الاوصاف نسبته لسوح اعتابكم ما ان ناى ودنا
يقبل الارض من بعد وان سحبت له الليالي بقرب نال اكثر غنا ويسال الله ان يبقيك في نعم
تترى وفي عزة مع صحة وهنا العبد المخلص والود التخصص هجيريا تذكر ذلك العهد الذي عذى
لبانة من كان في المهد وسميراه الاساو الاسف على تلك الايام التي ليس لها خلف ايام تتشرف النظار بين لذ
المراى الذي هو نور العيون وتتبشق السمع بتلك الالفاظ التي هي اغلا من الدر المصون ويتملى بتلك

الحضرة التي هي مهبط الاسرار ومجمع الاوزار ومظهر الكرامات ومحط رحال ذوي المقامات كيف لا وهي المتشرفة بسيدنا المالك لزمام الحقيقة الحقيقية والوارث لمقام الصدق والصديقية والمتحلي في اشرف المظاهر والجامع بين العلم الباطن والظاهر افضل من حقق العلوم ودارس واعلم من دقق المباحث ومارس مرشد السالكين باشاراته والفاظه المانوسه مولانا فلان شيخ السجادة بمصر المحروسه اطال الله تعالى اعمار المعالي بطول بقائه وزاد في رفعته وارتقائه اميين وبعد ان سال مولانا عن رقي ولائه ومملوك احسانه وعطائه فهو ممن يلوذ به بخير وعافيه ونعمة صافية ضافيه ببركة شمول نظركم الشريف وتوجه خاطركم المنيف ومامولة الا ينساه مولانا من دعواته في خلواته ثم ان قد وصل المشرف العظيم فحصل للمملوك به غاية التشريف والتكريم وقام له على شكل قدم وقام بما فيه من الحرم والسلام

تحص بالدعاء الصالح والثناء الفايح خوجه الشيخ الكامل الاجل الفاضل شيخ العرب وصاحب النسب جمال القبايل ومعدن الفضايل وبقيه الرؤسا الاماثل ابو فلان اسعده الله تعالى سعادة الدارين وادام له قرة العين واطال عمره ومدته وحرس مجده ورفعته وسدد اشواقه واقواله وارشد اموره في افعاله فليعلم ويبلغ السلام كافة الاولاد الكرام والذي يحيط به علمك ما هو كذا والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

هذا امان الله عز وجل وامان رسوله صلى الله عليه وسلم واماننا الى الامرا الاجلا مشايخ حرب واكابرهم واجناد قبايلهم وعشايرهم ارشد الله تعالى براياكم وجعل الى حزم الامر سعيهم بان يحفر والينا منشرحين الصدور مطمئنين لا تخوف عليهم طيبين القلوب لا ضرر يتطرق اليهم آمنين على نفوسهم واموالهم وفراشهم ورجالهم وعيالهم واطفالهم في ذمة الله تعالى وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم لا يروعهم مرية ولا يعدو اليهم قدم عدوان ولا تمتد اليهم يد الا بمصافحة صفح الاحسان ولا تتعرض اليهم بادية ولا بارز وعوف صغار نزيه لا يزال الوف في امن آمين وحرز حصين وقد عهدنا بذلك عهد لا ينكث وذمة لا تخفر فيقدموا خيرة الله تعالى ويحضروا بآمال منبسطه ونفوس في تحليات الاولى غير منوطه آخر من كتاب هذا الامان بقوة ويقين بالله تعالى وامان واحسان من هذه الدولة المرحومة عليهم والناظر بعين الصفح والعفو اليهم وفي كل حال الله تعالى يلهمهم ويرشدهم وينجيهم من نزغات الشيطان وبالتوفيق يجمعهم والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

سلام الله تعالى ورحمته وبركاته وازكى تحياته تخص بذلك حضرة الجناب الكامل عمدة القبايل شيخ

العرب

العرب وصاحب النسب المحترم المكرم الشيخ فلان سلمه الله تعالى وابقاه وحرسه ورعاه اميين وبعد فانه قد بلغنا بان بعض جماعه من حرب ينهون اليكم بعض اقاويل لا اصل لها فهي منهم اكاذيب لا محل لها فلا تشيي تسعى في اذيتكم او مضرتكم وانتم الجالبون الينا الخيرات من جميع الجهات وقد قال صلى الله عليه وسلم الجالب الينا كالمتصدق علينا فاتم اقبلوا الينا بالسمون والخيرات ولكم مناجزيل الاكرام والمساعدة لكم والاحترام وامان الله عز وجل وامان رسوله صلى الله عليه وسلم واهلا ان السلطان وامان سيد الجميع مولانا الشريفي وامانا من جميع المخالفات والضرورات فانتم احضروا الينا منشرحين الصدور مطمئنين لا تخوفوا عليكم طيبين القلوب لا ضرر يتطرق اليكم امنين على نفوسكم واموالكم لا تمتد اليكم يد عوان الا بمصافحة صفح واحسان لا تزالون في امن آمين وحرز حصين وقد عهدنا لكم عهد لا ينكر وذمة لا تخفر وقد ارسلنا لكم كتاب هذا الامان صحبة فلان فخذوه بقوة ويقين بالله تعالى وامان والسلام

الباب السابع عشر في مكاتبات الكتبة ارباب الاقلام وفي مكاتبات الأطبا والحكما والنجامين في مكاتبات الكتبة

ان ابهى ما تزينت به الرقاع الزاهره وازهى ما تتوجت به افنان رياض الازاهر ونطقت به السنة الاقلام عن انواه المحابر حمد الله تعالى الملك المحمود العزيز الغافر الذي من بالفرج وانشق آناذ اولى الحق بالصدف طيب الابرج واسبغ المبرات على اهلها واجزل من الخيرات متفجر وبلها الجناب العالي الحاوي رتب المجد والعلى من اعز الله مقامه في كل شان وحفظه بعين عنايته من كل حاسد وشان ولا زال راقيا في مراقي المجد صاعدا مصاعد السعد بخوة الاعتاب الشريفه وتلك الابواب العالية العلوية المنيفه لا برح ظل سعادتها وارفا على العالم ممدا بالطاف الالهية كافة ابنا آدم وما انفك المشار اليه عن نظرة عنايتها ولظ سيادتها ورعايتها كيف لا وهو الناصح في خدمته والمخلص في مودته سمير الخاطر والفؤاد وحليف المحبة والوداد محرر ارقام الاقلام ببنانه ومحرسطور الطروس ببيانه وبيانه حرس الله تعالى ذاته واطال في الصحة حياته ابهى تحياه النبي الامين هذا وبعد تحيات واقراه وتسليمات متكاثره وتوجهات مستطابه ودعوات مستجابه وشوق مزيد وحب اكيد وتبجيل ومدح جزيل يهدى مع نسمات القبول والاقبال مبشر انشا الله تعالى ببلوغ السول والامال يبثه هذا المحب اليكم ويمليه بلسان الصدق عليكم اني كما يعلم الله تعالى لا افتر عن طيب ذكراكم سايلا منه سبحانه جمع الشمل بحسن لقياكم نعسى ان لا تنسونا من الادعية الكريمه لدى هاتيك الاماكن العظيمه وان تبلغوا سلامنا لساير الاحباب وجميع الاصدقا والاصحاب والسلام

احسن مسئله لكاتب من تابع المجامع

شبكة الألوكة www.alukah.net

آخر مثله لكاتب

بعد اهداء السلام الذي يفوح نشره ويلوح بشره الى الجناب العالي الراقي رتب المجد والعالي اللطيف الذات محرر ارقام اشارات العبارة اللوذعي الفاضل الالمعي الكامل لازالت مسامع الحكام بنشره مطرزة العواتق والسنة الانام على حميد تاثيره مثنية وبجميل تدبيره لواطق والاقالم محرسة باقلامه من شر كل غاسق وينهى بعد دعا يعلي المراتب بتاييد اقلامه التي تعلو على القواضب ماهو كذا

اخر مثله

بعد تقبيل ايدي الجناب العالي التي امدها الله تعالى بمدد المكارم وحفظ قلمها الذي هو للمكارم اعدل قاسم وشكر تفضلها الذي لا يد اخلى الومة لايم وينهى بعد دعائه الذي هو بوظيفة قايم وثنائه الذي فاح وهو بعلو النعايم وولائه الذي يتالى الليالي وهو دايم وبعد الذي يحيط به علم سيدي ماهو كذا والسلام

اخر مثله

ان اشرف ما تضمنته المكاتبات والطف ما تزينت به المخاطبات سلام اذا افاح تعطرت به الجهات الحرميه واذا لاح استنارت به الانحا المكيه يهدي الحضرة الفايقة على كل كاتب في فن الكتابه الذي اعجز الحساب ضبطه وحسابه فما يجاريه في مضماره انسبان ولا سمعت الاذان باطيب منه عن وبة لسان ولا افصح منه براعة بيان ولا انقش منه يراعة بنان الامام في فنه واسلوبه وعزازة سجلة وذنوبه صاحب البراعه التي هي انبوب من رمح البراعة بطول انضمامها الى انامل سارسها الخامسها والمداد الذي هو مستحق ارشية الاقلام منهلا لخوسها فهو كالمزن يحمد بكل لسان او الشمس لا تخفى بكل مكان فسبحان من اعلا درجته في البلاغه و اختصه من صناعة النظم والنثر بحسن الصياغه كيف لا وهو اذا عد الكتاب كان احسن كاتب واذا احسبت الحساب كان اضبط حاسب حاين بيت الرياسة المورثة كابرا عن كابر المسندة من عالي الى غابر المؤتمن على جميع الدفاتر الجامع بين الفقه والادب الناظم طرفي الحسب والنسب مولانا فلان لازال طراز الرياسة وعلمها وكعبة القصاد وحرمها والمنهى اليه شوق سكن الفواد وشرد الرقاد واضرم نار الوجد وذكر قديم العهد ومما نتلوه عليكم من الاخبار انعم بايتنا منكم في هذه السنة كتاب ولا خطبنا منكم بجواب مما تعلوه من ان كتابكم يسر به القلب وتقربه العين فاحببت ان انشدكم هذين البيتين

يا فاضلا بالمكرمات ارتدا وانتعل الجوق والفرقدا
مالك لا تجري على مقتضى مودة طال عليها المدا

هذا والذي تنهيه الى المسامع العليه والسدة السامية السنيه ماهو كذا وكذا والسلام

اخر مثله لكاتب

بانامل اتخذت علاها منبرا خطب البراعة حامدات من برى ان وقعت سطرا بطرس خلته عقدا ياقوتا تفصل جوهرا

آخر مثله لكاتب

ان ازهى رياض حيكت بانامل العهاد بروده وانزه هرفتن اخضل بسح السحاب املوده وانضر بستان تفتقت عليه الرياض بوروده واعطر مديح متوج فاح غب الويل عراره ورنده وعوده حمد الله تعالى الذي اصطفى عبده المصطفى لاشرف مقام وشرف من تسمى باسمه وجعله في جوار بيته الحرام من صار بعين الزمان انسانا فضلا وكالا ببيانا وتبيانا صاحب التحبير والتحرير والتدقيق والتوفيق محيي مائل الفنون العقلية والنقليه منشئ الاذواق بديايع انشآت السنيه الجناب العالي جامع صفات المفاخر والمعالي مولانا فلان افندي كاتب الحرم الشريف ادام الله له مزيد العز والتشريف وبعد سلام كانه عقود المرجان او عقود الجمان او شذور الذهب او بلوغ الارب او لسان العرب او رياض الادب وشوق لا يحوى به كتاب ولا يبرهن عنه خطاب وحب احرم الجفن الهجوع وسلسل سايل الدموع الى غير ذلك والسلام جعل الله السعادة باسنة اقلام سيدنا محفوفة والسيادة على شرف خلالها موقوفة وافلاك القبول بعلاها محيطة واصناف الاداب بها منوطة ولابرح التوفيق بها ملاحفا والتحقيق لاذيالها مساعفا والاقبال لها سميرا والكافل بها جديرا ولازالت جارية بتحفي الاداب انيسة الاعراب مانطق متلفظ باعراب ورجبت زكاة باستكمال سدد الله اراسيدنا واسمى همهما واجرى في طروس المعالي والمعارف قلمها ونظم في عقود الشرف بمحاسنها وشيمها وقلم بماخضى اقلامها ايدي الحوادث وحسمها وكان الطراز الرياسة وعلمها وكعبة القصاد وحرمها ما اضاءت المرجبة نجمها وهطلت السحايب بديمها امين والذي نعلم به جنابكم الشريف وطبعكم السليم اللطيف ماهو كذا والسلام

اخر مثله لكاتب للمكرم المعظم المرحوم يوسف افندي الانضاري

غب اهداء اجمل سلام حسن منسوق على احسن سنن تقصر عن ادراكه ذوا الفصاحة واللسن ويعجز عن ان يحاكيه ساجع او مفرد على فنن وتحيات بهيات مباركات يعطر عطرها اقطار الارض والسموات تشتاق الى طيب ثناها الانوف ويدور شذا اشميمها على رياض الازهار كل يوم وطوف فيكتسب منه سايرها ذلك النشر العطر والعرف المعروف الى حضرة الجناب العالي الجليل والماب الغالي المثيل خدن الوقار والتبجيل الحايز جميع الكمالات وجميل الصفات بمكارم الاخلاق والتسودين في الامور والثبات خلاصة الكرام الكاتبين الذي سما ال اوج العلا فصار فاقد القريض وتقلد جيد الدهر من جواهر اوصافه العقد الثمين الاريب الذي غاص الى بحر الفضل فنال من درره غاية الارب الاديب الذي امتطى سنام الادب فحي بين العزيز نرى منه والمكتسب واتى فيه بالعجاب العجيب شعرا

رب الجلالة وانهابة والجلا
اعنى به حسن المسمى والسما من ابن الخلق الحميد كماله
ما لامرى ابدا يكون كماله من لم يشاهد منه حسن حديثه
العذب الشهى فان ذا لك ماله

شبكة الألوكة www.alukah.net

اوخاض نايل الشايم برقها ٭ اضحى بها نهر السماح مجرا ٭ فليس يرحتها وتثم بنانها ٭ هذ الكتاب يحوز حظا اكبرا ٭
نستفتح نسمات الوداد من درر هاتيك الشعاب المكيه ٭ ونستميح نفحات العهاد من هاتيك الرحاب الحرميه ٭ و
نستلطف في اهداء التحيا على كاهل النسيم ٭ ونستعطف تلك المزايا المشيه عن الخلق الوسيم ٭ ونستوهب رب البرايا
ان يحفظها من الهوج الوخيم ٭ ويستوعب البكر والعشايا ٭ على ما امّا من شيمة وخيم ٭ ونشرف الحضرة تها بخايب
ركايب الادعية المقبوله ٭ ونضف الى سلختها مقاب مناقب الاثنية الموصوله ٭ ونساله بان يعيد علينا نعمة التملي
بطلعتكم البهيه ٭ بهذه البقاع الحرميه ٭ لنحظى بذات قد طبعت وايم الله على مكارم الاخلاق ٭ وجبلت من الحامد
على ما يقال عند الوقوف على كنهه سبحان الخلاق ٭ ونبت من الاشواق ٭ ما لا يسع شرح بعضه الاوراق ٭ لدى
مولانا ذى الفضايل التى تخجل قلايد العقيان ٭ والشمايل التى تبهر شمايل الاحيان ٭ فارس ميدان البلاغه ممرع رياض ابن
المراغه ٭ ذى الاخلاق التى يتباهى الشمس من اعراق ٭ والاعراق التى تزاكى السقوس اعراقا ٭ والخط الذى يتمنى ابن
مقلة لو راه ٭ ويقف ابن البواب على ابوابه وذراه ٭ ويتعهد اقتفاه العهاد الكاتب ٭ ويود لو ان صاحبه بن عباد
الصاحب ٭ وتزاحم انشاقه نجوم الجوزا بالمناكب ٭ وتغرى باقوت بانه عنده ٭ ولؤه بدلان العبد سيد فى المناقب ٭
والانشا الذى روق ابن حجه منه تحفوة الانشا ٭ فلو بصر الفاضل بطريقته لانساه ما انشا ٭ والنظم الذى لو سمعه المتنبى
لما بتا يجيبا بالقريض ٭ ولو ابصره المعرى لتعرى من جلباب النصاحة والتقريض ٭ والنثر الذى لو علمت به النثرة والنثر ٭
لما باهت تلك الزواهر وهذه الزهور ٭ الكاتب بالمحكمة المطهره ٭ والقايم بامرها المعتبره ٭ مولانا فلان افندى ٭
لازال فى حفظ المجد المبين ٭ امين ٭ بجاه سيد المرسلين ٭ والذى تنهيه اليكم البقاعلى ما تعهد وامن الكيل الوداد
وحميد الاخلاص الذى لم يزل فى ازدياد ٭ والقيام بوظيفتى الدعا ٭ والثنا فى كل مجلس وناد ٭ والتسربل بشعار الشوق
المفجع سلسل شوك القتاد ٭ وان المخلص ودويه بخير وعافيه ٭ ونعمه واقره وافيه ٭ وكذا اسير الاصحاب ٭
وكافة الاحباب ٭ وانما الذى منوابه فى هذه المره ٭ وبلواه من عظيم الشده ٭ هو فقد موانستكم ٭ والتمتع بمحاسنكم
وقد كنا نسايل عن اخباركم الرايح والباد ٭ ونتناشد عنها الواردين من عانيك البلاد ٭ فلا نجد ما نعتمد عليه
ويسكن الخاطر اليه ٭ فحصل لنا بذلك غاية الوحشه ٭ ونهاية الخيبه والدهشه ٭ الى ان ورد كتابكم الذى هو
اسر وارد ٭ وابرد واصل الهذه الموارد ٭ المبشر باخبار الصحة ٭ التى لا تفارق مزاجكم ٭ واتى بانبا وانحه
بدوام ابتهاجكم ٭ فحصل لنا به غاية السرور ٭ وتمام الحبور ٭ والذى نعرفكم به عرفكم الله
تعالى بكل خير ٭ وكفانا واياكم كل مكروه وضير ٭ ما هو كذا ٭ والسلام ٭

فصل فى مكانبات الاطبا

الحمد لله الذى فضل بابا القاسم بحكمته الباهره ٭ وشعابه النفوس من الاد والغالمته القاهره ٭ وخص سلسلته

بالرتبة

بالرتبة التى اضحت مقدمات رفقتها مسلمة ظاهره ٭ وخص مولانا الجناب العالى بالآراء السديده ٭ والاداء الحميده
اعنى به الحبر الذى هو بحر المعقول والمنقول ٭ البحر الذى تفرع عنه نهر الفروع والاصول ٭ العلامة الذى تكاثرت
الاسباب والعلامات على كونه كامل الصناعه ٭ وتعاضدت الدلايل والاشارات على ان ابن سينا عنده مزجى البضاعه ٭
الجارى على الاسلوب الحكيم فى قانونه لفظه الموجز السديد ٭ السارى الى صوب الصواب بحدثيه الذى كانه
تنزيل من حكيم ٭ قدوة العلما فى الطب والعاملين ٭ مرجع الحكما اذا اشتبهت القوانين ٭ مولانا فلان ٭ لا
زال بارا ٭ السديده ٭ وافعاله الحميده ٭ وحكمته الباهره ٭ وتركيبانه الفاخره ٭ واصلة الى غوامض الامراض كافة
لجميع الآلام والامراض ٭

اخر مسئله

نسالك اللهم يا مفيض صحة الاجسام بالتدبير الذى هو تنزيل من حكيم حميد ٭ ويا مفيد نفيس الالهام لكاذى حدس
وفكر سديد ٭ ان تديم بقاءكم الابد ان ٭ لجمعها بقوة تؤدى بها ما خوطب به من الاديان ٭ بيقاء داود الحكمة الذى انتبه
الموجز من فصل الخطاب ٭ وقضيت له فى الان لبمقام القرب المستطاب ٭ فتوفرت الاسباب والعلامات على كونه ٭
كامل الصناعه ٭ وكثرة الدلايل والامارات على انه صاحب الاشارات القوهى برء ساعه ٭ ورمزت عيون المعانى و
العبارات الى انه العلامة الذى حاز من العلوم اوفر نصيب ٭ وحوى من جميعها ما لا يسع احد اجهاله فلا احتى ٭
الطبيب الفيلسوف الذى اندك طور سيناء ابن سينا عند تجلى ساطع نوره ٭ فنسبت عنا كب النسيان على ذكره المختفى
فى طوره الحكيم الذى حكمت حكمته بان بقراط ٭ انما يوزن اذا نسب اليه بقراط ٭ خير التربى الذى سلك من الاجسام
مسالك روحها تشرح بحماعن عيان وتبصره ٭ محرر التحرير ٭ الذى صبر كليات القانون جزيات لما حرره ٭ جامع المفردات
الشاهره بان ابن البيطار طفر الى الطب من البيطره ٭ طغرة ابن النظام الذى اضرء اليها الدع البراهين ٭
المحرره ٭ رئيس الحكما بالاقطار الحجرية بل سايرالاقطار ٭ نفيس العظما بتلك الاعصار ٭ مولانا المشار اليه اعلاه
ادام الله مجده وعلاه ٭ ما اجرى الشفا بحى عرق بحران ٭ ومده برزخا بين الصحة والاذا اضطرم منهما
بحران ٭ وبعد فانه لما عصرات صفائكم الافاق ٭ وسارت بها الركبان وتناقلها الرفاق ٭ وتلى على اسماعنا منها
ما يروق ٭ سرت لكم محبتنا فى الفواد سريان الدم فى العروق ٭ وجن بمغناطيسها سرايتنه حتى قارب الخروج
من مقره والمروق ٭ وورد الاورد من نهر الوداد ٭ ما جرى فى جداولها الاكباد ٭ فتعطشت الى ذلك المحيا ٭ ولعب
الشوق بالالباب كما تلعب بالعقول الحميا وغبط السمع عند ذلك البصر ٭ وود لو اكتحل بجلاء ذلك المراى النظر
ولكن ماكل ما يتمنى المرء يدركه ٭ واذ اعظم المطلوب عز مدركه ٭ فالمدا استبنا احد اللسانين الذى هو القالم
السامى الى رياسة عن تعن رسمى مستنيبه على القدم ٭ ليجرى نهار الاخلاص الذى منبعها الفواد فى روضة من
الكافور بدرها مسك المداد ٭ ويخطب عروس مودتكم والاضافة للفاعل ويصدقها صدق الولا من كفو كريم ٭

كافل هو المملوك الذى مطلبه دوام رقه لمولاه بالمكاتبه وما ربه مقابلة هذا السؤال بالقبول فى المجاوبه
يحظى بحظوظ بتبه التى هى عروس الافراح ومفتاح باب السرور والافراح والسلام وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم

آخر مثله

يقبل الارض التى سمت على الافلاك قدرا وعلت على معاريج الاملاك فخرا واضحت قبلة تؤمها الخلايق من كل فج
عميق براد بجل ويتيح بساحات كرمها العفاة وترتوى من ايات ربه الكبرى وتتلو لسان حالها الشمول افضالهان لك
ان لاتجوع فيها ولاتعرى ارضا لا ارضى لعلوها على الكواكب ان اقول ارضا واعدلتم ترتيبها الطبيعيه بشفاه الجباه
فرضا لم تزل فى بات المسرات تدق فى رحابها وفود السود متواصلة الى ابوابها وبدور الكمال ساطعة
من افاقها وخدام العز والنصر ملائمة لجنابها بين يدي سيدنا مولى الموالى ومولانا ذي المقام العالى جم الرياسة
الغالى وبدر سماء السعادة المتلالى الراقى ذروة المجد الهمتط صهوة السعد امام المعقول والمنقول محرر
الفروع والاصول حلال المشكلات كشاف المعضلات بحر العلوم الذى لايجارى حبر الفضايل الذى لايبارى
الحكيم الاشراقى المتلالا لاة اشعة انواره كامل الصناعة بالقانون الفايق باثاره كيف لا وهو اهل كل فضل ومحال
وعلم الشريف مما يسع الطبيب جهله ولفظه الموجز المفيد من المفردات فى الحقيقه وطريقته الماهرة فى التحقيق
هى مجاز الحقيقه فكم توفرت الاسباب والعلامات على فضله ودلت البراهين القطعية على طيب عنصره
واصله فلا ينطق الا بالحكمة والصواب ولا يحدث الا ماهو مطابق لما فى ام الكتاب فلا جرم ان زاحم محله الكواكب
بالمناكب وانحط من رفيع قدره عظم المراتب وانتشرت فضايله وفواضله فى المشارق والمغارب وشملت
انعاماته الاباعد والاقارب ويعجز عن صفاته الحميدة كل لافظ وكاتب من كان فوق محل الشمس موضعه
فليس يرفعه شئ ولا يضعه مولانا فلان لازالت شموس مجده مشرقة من مطالع السعود وتحات صفاته
الشريفة معطرة الارجاء الوجود امين بجاه سيد المرسلين والذي ينتهيه الى المسامع العليه والسدة السامية
السنيه ما هو كذا

آخر مثله

والسلام

ان ابلغ كلام موجز يقع به الشفا السقيم البعاد وابرع خطاب معجز يجرى على قانون الحكيم النقاد انها الاسالا
الفؤاد كتبه من الاشواق وايداع ذلك الصدور والصفايح وبطون الاوراق لتكون نايبة عنه عند تعذر القيام بحقوق
ذلك بالنفس وغنيه عن الوقوف على مافى الضمير بالتحيى والحدس من شوق جرى وايم الله فى الاعضاء
مجرى النبض وتعذر ابلاغ جميعه وتعسر انهاء البعض الى تلك الحضرة التى بزغت فى افلاك السعادة شمسا وبلغت
من الكمال ما قرعينا واطاب نفسا وقصر لسان البراعة عن حصر بعض القابها واعترف الاذرة البليغ بالقصور عن
ايجازها فضلا عن اطنابها فلا ابدع فصفات مولانا لاتحصر بعد وسمائه لاتكتنه برسم ولاحد فالله تعالى يديم

والافضال

قسم فى مكاتبات التجار

ساعف الله مولانا الجناب العالى بتوفيق يجمع له بين خفض المال وحسن الحال ويوصل بها اسباب السعادة
والاقبال وتنيله البركة والزيادة فى جميع الاحوال ولازالت تجارته رابحة غير خاسره وسعادته متصلة
بسعادة الدنيا والاخره ولابرح محميا من الحوادث والنزيات محروسا من جميع الافات مانوالت
الليالى والايام وتعاقب الشهور والاعوام امين بجاه سيد المرسلين والذي ينتهيه الى مسامعكم ماهو
كذا والسلام

آخر مثله

انجح الله آمال سيدنا بكل مراد واجراه على عوايد بره العباد ولازالت ايامه مسفرة الارتجاح دايرة بما
فيه غاية النجح والفلاح ولابرحت مكاسبه فى الحلال وايامه دايرة فى تجارة الاتصال ورابحة فى سوق
الاقبال ورابحة اعداه بالخسر والنكال امين وبعد فالمنهى الى مسامعكم العالية والمعروض الى ذاتكم
الغاليه وصول كتابكم الكريم الجد بريان يكون تاجا للرؤس وقرة عين النفوس فقضى الحب ختام مسكه
الاذفر ومنح فاطره بما سطر فيه وتقرر وقام بالاجابة لما ذكرتم وحسن من للكتابة كما امرتم
نرمت سطور المحجة طبق المسودة الغراء عديمة النظير فجر القلم بطاعته لما رقم والتسطير وهى
واصلة اليكم مقبلة الارض بين يديكم لائسبة حالة الوقار ترجو قبول سيدنا الاطراء والسلام

آخر مثله

انجح الله تعالى مقاصد مولانا ومساعيه وبلغه جميع اماله وامانيه ولابرحت اسفاره مسفرة عن السلامة والارباح مغترفة بالنجاح والفلاح ولازالت مكاسبه من الحلال الطيب مستفاده جاريا من الله تعالى على اجمل عاده امين
بجاه سيد المرسلين والذي يحيط به علمكم الشريف ماهو كذا

آخر مثله

شبكة الألوكة www.alukah.net

غب اهدا التحية والتسليم • على ابادى صحة الوداد ومعقل النسيم • الذى يحمل الخايل طيب نشره • ويضيع ضايعها بين
معطاره وعطره • حتى ينتهى الى حليه الفخار • وحلبة البهية والوقار • عين اعيان التجار • على القدر والنجار •
من سارت بحميد سيرته الرياح • ونالت على محبته الاجساد والارواح • مصرف مهمات علو الهمة الى صرف السداد •
والقايم بمحض النصيحة فى نفع البلاد • من ابذل ماله وجهده فى مصالح العباد • الحاضر فى مهام والباد • مولانا حضرة المخدوم
الاكرم • والمقام المحترم • سيدى • دامت بدا وام ايادية • سعودات ايامه ولياليه • ولا برحت اسفاره ميمونة
عن السلامة والارباح • مقرونة بالنجاح والفلاح • ولا زالت مكاسبه من الحلال الطيب مستفاده • جاريا
من الله تعالى على اجمل عاده • محروسا من جميع الآفات • بالسبع المثانى والايات • ما توالت الليالى والايام • وتعاقب
الشهور والاعوام • آمين • بجاه سيد المرسلين • وبعد ان تحرك الخاطر الزكى العاطر عن الحب المخلص •
والود المتخصص • فهو لله الحمد والمنه • باتم الصحة والعافية • ونعم من المولى الكريم واقيه • جعلكم الله تعالى
كذلك • بل احسن من ذلك • والذى نعرفكم به ماهو كذا وكذا • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الباب الثامن عشر فى مكاتبات الأكفا من الاصحاب والأصدقا والأحباب ومكاتبات الادبا والشعرا وبعضهم من الأشعار

اوسل هذا الكتاب السيد احمد بن معصوم المتاخى تاج الدين المالكى المكى من الهند من تاج الجماميع

كاتبتكم يا اهل ودى وبيننا ... كما حكم البيض المشت فراسخ
فاما رقادى عن جفونى مشرد ... واما هواكم فى فوادى فراسخ

بعد اهدا اشرايف التسليم • وطرايف التكريم • واسداء لطايف التفخيم • وظرايف التلثيم • واداء اسمى الا
جلال والتعظيم • الى جناب حضرة مولانا العالم العلم العلامه • ومآب نظرة مولانا العامل المدره المحقق
الفهامه • الخطيب المصقع • والاريب الجامع الاجمع • اعلم الايمة الاعلام • وجهبذ الفضلا الكرام • وغرة
جبهة الايام • وزبدة اهل الفضل من الاحلا الفخام • وخيرة اولى المجد الذى سار وابجدهم الانام • وشادوا
مبانى العز ومعالى الاكرام • صفوة الصفوة من نوع الانسان • وخلاصة النقاوة من انبا الزمان • البحر الزاخر العباب •
البتار • الملتقط من ساحاه اشرف انواع الجوهر والازهار • وان قميصا حيك من نسج تسعة • وعشرين حرفا
عن معاليه بعيد قاصر • محيط بجم العلوم • وينوع المنطوق والمفهوم • ومعدن لآلى المعقول والمنقول • ومخزن
نفايس الفروع والاصول • كشاف المعضلات • وكاشف غيايب الشبهات • ومنار العلم والكمال • ومصباح الفضايل والافضال •
مولانا القاضى تاج الدين • ابقاه الله تعالى ملجا للعلما المحققين • منتهى من الشوق ما الرحل ايسره • عن الشواسع لا ناكات من الامم
شوقا تزايد حتى ان ليس له • حد تنعرب عنه ناطق بفم • ويشتكى من نوى دهره بعدت • عن قربه من حبيب عالم علم •

والذى

والذى يشرحه لكم من حاله • فاجابه القاضى تاج الدين • ومحط رحاله ماهو كذا والسلام •

يا كتاب المحبب اهلا وسهلا ... بك يا مهدى السلام الينا

اكوم به من قادم ملا بالمسرة القلوب • واهدى بما نسجته تلك الانامل ما حل من المخلص محل قميص يوسف
من اجفان يعقوب • فتلقيته تلقى عرابة الراية الجحد باليمين • والصقته من الصدر بمحل واسطة العقد الثمين •
ثم لما فضضت ختامه • واملطت لثامه • قرات كتابا فاق منظوم لفظه • على جوهر العقد الفريد المنظم

وفاح سحيق المسك لما فضضته ... وضاع شذا عرف الزجيق المختم
فسرحت منه الطرف فى روضة جنى ... نواكهها فكرى بكف التفهم
فواكه جاءت من بديع بيانها ... بسحر حلال لا بسحر محرم
اتى من صديق فرعا ومحتدا ... يمت الى الخير الورى حين ينتمى
وضمن الشوق الجرح ما انطوت ... على ضعفه احشا قلبى المتيم
واذكى مآم اكن ناسيا له ... من الود والعهد القديم المصمم

وعند ما وقع نظرى على مواقع تلك الاقلام • قبلتها شوقا لتقبيل مواضع الاقدام • وشفعت ذلك التقبيل باهدا
اتركى سلام يليق بذلك المقام الجليل • تزفه نسمات الاشواق • وتحفه حبات القلوب والاحراق • الى ان يفد على
الحضرة التى هى من عنصر الفضايل مطبوعه • ومن استقصات الكمال مصنوعه • ويحل بساحة المولى الذى الحم البلغا بفصل
خطابه الذى صيره على ابنا جنسه • وحق له ان يضم الى افتخاره بابايه افتخاره بنفسه • والاغنى وفايه المتفرع من دوحة
سفا فارس روضتها بنبوع العلوم • وعصابة رقى تسلسل سلستها الى باب مدينة العلم المعلوم • هو مولانا
السيد احمد بن معصوم • لازالت حجته فضله بالغه • وحلة فخره سابغه • وحميد اوصافه تتجاوز حدا
المبالغة • وبعد • فالذى ينهيه الحب المخلص • والود المتخصص • انه لما ورد الكتاب البالغ من بلاغة
النوع الانسانى الى اعلاها • الواصل من فصاحة القول اللسانى الى اعلاها • المعرب عن شرح حالكم • ومصاحبة
السلامة فى احوالكم وارتحالكم • دقت لهم نوبات الهنا فى ساحات القلوب • وكان اشهى الى المخلص من الفتح
عند الكروب • واحاط بهنايه علما • بحدان كاد يحمه لثما • وما ذكر تموه مما حصل لكم عقب الوصول من
الاستقبال • وعند الحصول بدار السلطنة من الاقبال • ولدى المواجهة من التعظيم والاجلال • الصادر من مولانا
سلطان الاسلام • وظل الله على كافة الانام • من لا نسميه اجلالا وتكرما • لانفراده بصفى الصفة وسمى السمه
خلد الله دولته العادله • وادام صحايب جوده التى لا تزال على البريه هاطله • فلا شك يا مولانا ان نظام عقد
المجد انما يضيف القريبة الى مثلها • ومشيد بنوع الفخر انما يضع الاشيا فى محلها • وهو خلد الله دولته اعظم
من نضد عقد المجد • وافخم من يرفع بعنايته الى المكان النجد • والمامول النيابة عن المملوك فى تقبيل
الارض بين يديه • وتبليغه ملازمة المملوك للدعاله وما هو منطوى من الاخلاص عليه • هذا وقد وصلت

صورة الحكم فكانت اجمل صورة • وتلك الالسن من حظه الشريف فى التشريف ابلغ سورة • وما تفضلتم به من التنويه بذكر هذا الحقير • الذى هو معدن القصور والتقصير • فى ديوان السلطنة وديوان الوزاره • فقد اقتضى ذلك ان ينشد المملوك نفسه لك البشاره • فشكركم فيها افضتم على عوجه من ملابس التقويم • الى ان لوحظ من اولئك العظما بالتعظيم • والمسؤل ابلاغ جزيل السلام • وجميل التحيه والاكرام • على حضرة الجناب الرفيع • والباب المنيع • الغنى عن الالقاب • والمباينة فى الالقاب • على ملى بياك والنيابة عن المحامد فى شكره على ما نوه به من جميل ذكره • والمرجو ايضا تقبيل اياد مولانا فخر الوزرا الكرام • وذخر الكبرا العظام • واعظم من استند على مسنده الوزاره • وافخم من تكفل بانجاح مطالب من قصد وزاره • واعظم من تقع عليه عند السؤال من كفها الاشاره • مولانا النواب • العلى الالقاب • المشار اليه • دامت نعم الله تتوالى عليه • وتعريفه ان مناقب لم تزل تتنالى علينا من كل وافد • وتجلى لدينا من كل وارد • حتى غبط السمع عند ذلك البصر • ودلولا كتحلى بتمد ذلك المرأى النظر • فاوجب سماعنا لاوصافه المستطابه • ملازمة الدعاله فى مظان الاجابه • والسلام

فارسل اليه السيد المذكور

لو تطاولت الى الافلاك • وتناولت عن الاملاك • اوسخرت لى الدرارى • التى تلقه ونضدت لى الدر المؤتنفه • فسولته لى النفس الامارة • والقريحة وقد غدت ببديع البيان سحارة • معارضة الدر المنثور فى الكتاب المسطور • الذى ردت بلاغته دعوى معارضته • رد الغيور يد الجانى عن الحرم • لكنت اوريت فى ازهة النهار واريه السهر • وقد ارانى طوالع الاقمار • فاقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر اذا اتسق • ان منشى تلك الحديقه • ومرشى هاتيك الروضة الانيقه • قد اوتى الحكمة وفصل الخطاب • وحليت عليه من مخبران عن ايبس البلاغة ما تواريت عن غيره بالحجاب • كيف لا وهو العالم الذى سارت بذكره الركبان • وعطر بتحديثه الطيب سايرالاندية فى كافة البلدان • والمعقد على كمال ذاته الشريفة الاجماع • وغذى درالفضائل • فكان احق بها واهلها بلا نزاع • مالك ناصية العلوم • وفارس ميدانها • وحايز قصب السبق فى حلبة رهانها الوارد من موارد المعارف انهارها صافيه • الساحب من العوارف اذيالا علم مفارق الزمان منافيه • الحاوى من الفضايل والفواضل اشياء غير متناهيه • علامة المشروع والمعقول • فهامة دقايق الفروع والاصول • سلالة الاماثل الاعيان • خلاصة القوم الذين افتخر بهم الزمان • من بلغ فى المعالى الغايات • واخرس من تصدى لاحصا ما اعطى من الكمالات • فان قميصا حيك من نسج تسعه • وعشرين حرفا عن علاه قصير • الغنى عن تعداد بهى صفاته ونشر سمى سماته بشرف ذاته • مولانا وسيدنا القاضى تاج الدين خلد الله ايام افاداته • وابد اعوام افاضاته المنهمى بعد اهذا السلام سطعت من افاق الوداد انواره • وتفتحت من رياض الاتحاد ازهاره • سلام

نشر

فاجابه القاضى تاج الدين

نستفتح بسلام يعرب عن بواقى اعلى المحبة اوضح اعراب واحكم بنا • ويعرب فى الدلالة على انه المحقق فى بابه عن تثنيته بالجمع لصنوف الثنا • تحال شذاه كواهل النسيم • وتجلو محياه فى قلايد تروع حالية العذارى فتلهش جانب العقد النفيس • بين يدى الفايز بالقدح المعلا عند الاستهام على المعالى • والحايز لعقد المفاخر الغالية على عقود جواهر الالى • لانه الجامع بين تليدها وطارفها • والرافل فى بروده ومطارفها • وارث السيادة عن ابائه الكرام

ارثه لها عن كلاله • ويسلسل غمام جدتيها ورفعه الى خاتم النبوة والرساله • وتقدم في محراب الجلالة فصلى كل احد
خلفه وسلم • واسرع في طلب الجود فصور في معراجه الى سماء الكمال • وتسنم ذروته وتسلم • وغنى دار العلوم و
الفضايل • وملك ازمة المنثور • والمنظوم فسحب ذيل البلاغة على سحبان وايل • واصبح وهو الفرد الذي جمع
بين رياضة العلم ورياض الادب • واقبلت خيولها تنشل اليه من كل حدب • فكم اظهر في التدقيق وحلى التحقيق
واوفى مصابيح الادلة حين يطفيها التعارض بضيائه الترجيح • والتوفيق من فنون الادب • وان تاخر زمانه
بما لم يستطعه الاوايل • وقام على منبر نباته خطيب يراعته الذي لو ناظره قس لعيه بالفهاهة باقل ولما
سمعت له بعكاظ خطبة بذ القبايل • ولعمري انه الغني بشهرة ذاته • والمنفرد بعدم المشاركة في صفاته •
فالوقوف انه قيل المثنى عليه من تحمل كفاه ان يقول احمد احمد • ومتى استرسل ينسبه الى المخصوم قاطفا ثمر
كل نسب واخمد • ابقى الله ذاته الشريفة يتحاسد عليها الليل والنهار • ما اضائها به في كل منهما واستنار •
وبعد فقد ورد الكتاب الذي نزل من رق المودة مكاتبا بحسن تدبيره • ونزهنا في حدايق الانشا بعد ورده
على زهر منثور • وكان ورده في صفر فتنزه الطرف منه في ربيع حسن البهجه • واصبح السمع
واجيا عما عداه وسماع غيره عنده من المحرم ولوانه من كلام ابن حجه • ولا بدع فكم جلت لنا معانيه
عروس الافراح • واهتدينا بنور معانيه • ففتحت لنا ابوابها بغير مفتاح • وكيف لا ومنشيه قد اتى بمعجز احمد
والاضافة للفاعل • واوتي من سحر البيان ما لم يبلغه قول قايل • ولا جعل جاعل وكان الاحرى بالمخلوق ان لا
يفوه بنت شفه • وان لا يقابل بخزفه ذلك الجوهر البديع الصفه • ولكم اوجب اظهار عواره تحتم
الجواب • وكان ذلك في الكتاب مسطورا • واعلم ان مكارم الاخلاق الشريفة ستسبل عليه ذيل الكتمان حتى
كان لم يكن شيئا مذكورا • وجمع يا مولانا الى التهنية بالعقد الذي جمع بين بدر الجمل • وشمس الخلافة في
ايمن البروج • وسر سعد سعوده من اجنبه الغيب المترقى في كدح العروج • وتبلج شكل الصاحكة عند
قيام راية الفرج فيه دليلا على الاجتماع بالتقى خلف العتبة الداخله • وترتب من تركب مقدمتي الزوجين فيه
التصديق بتصور النتيجة الكامله • جعله الله تعالى مقرونا بالقبول وايجاب السعادة موصولا بتوالي الصلات
والعوايد التي ليس فوقها مزيد • وقرنت نوبات الهنا في قلوب الاحباب بما نشر في مطاوي الكتاب بما قالكم
به سلطان الاسلام • وظل الله على كافة الانام • خالد الله دولته على ممر الدهور • ولا زال قطب فلك دولته
ابدى الظهور • ولا شك ان افعال الملوك ملوك الافعال • وانظارهم انما تصطفي من الامر هلالا عند الاستهلال
وتنقل في بروج الكمال • ولم تزل ايادي في المبدا والختام • مخصوصة بسيما من هذا الاختصاص بالتفضيل والسلام
وعلى اله وصحبه وسلم •
وصلى الله على سيدنا محمد

مولانا

مولانا الذي ملك زمام الفضايل • واصبح امام الافاضل • وانقادت لفهمه الثاقب صعاب العلوم وعويصات
المسايل • وتجاوزت حد الحصر صفاته فاذا عسى ان يقول القايل • كيف لا وهو مولانا العالم الذي عرفي العالم فضله
الهمام الذي لم تر العين مثله • الكامل الذي اذا عدت الفضاة كان القاضي الفاضل • واذا احسبت العلما الثقات
فهو العالم العامل • اوحد العلماء الأعلام • افضل فقهاء الاسلام • مولانا القاضي تاج الدين • عمر الله به ربوع الفضل
رايد به الشرع المبين • المنحنى اليه بعد تقبيل الارض بين يديه • واهدا شريف السلام لديه • شوق ضمير
اعدل شهوده • وولاء احمكت يد الاخلاص مبرمات عهوده • وورود الكتاب الذي ابرزت بلاغته
ما في الاكمام من الازهار • واطلعت نجوم المعاني في ليل النعس فارت الحالس النجوم في النهار • ورد المملوك
نظره في روض محاسنها وكرر • وكلما تلا فقرة منها تلت عليه قرينتها • وما تر بكم من ايه الاهي الكبر
فقر البر نزل فقير اليها • كل مبدى بلاغة وسعيد • ولا عز وقصدها بحر الفضايل ومصدرها بحر الافاضل
وناظم فرايدها البليغ الذي منشم القريض لديه واضع الدراري في يدي نقاد • وناسق قلايدها دوي الفكر
الذي تذل له صعاب المعاني وتنقاد • ابقاه الله تعالى للفضل ودوحيه • والادب ونبيه • فلقد اتى فيها
بالمعاني السحار • والالفاظ التي اضحت بسواها سخاره • واشار الى المضامين التي فضل افادتها بالطف
عبارة • فاحاط المملوك علما بجميع ما صرحت به تلك الاشارة • التي من جملتها عدم جريان المملوك على مقتضى المودة
التي طالت عليها المدة • فيا عجبا كيف جوز مولانا ذلك • وهو يعلم ذلك • انها تزداد على تقادم العهد جده •
فجر صارم العتب • وانتضى ولم يقم للمملوك عذرا يرتضي • وسوغ له ان يكون احق باستشاد مالك الاتجري
على مقتضى • لو لا انه جزم بان المولى قصد المراعبه لا حقيقة المعاتبه فاقتضيت حينئذ اثاره •
وانالم اشق غباره • والايدي الكرام •
مقيله على الدوام • والسلام •
سلام على المعاهد من فتى • على ذكر ايام الاحبة ما فتى • تورقه الذكرى وليس سميره • سوى زفرة تعلو ولاجع لوعتى
الى عرصى من طارق جل خطبه • به صار منه النكر من التشتت • فهو قتيل الارض لا ارأ لوفرض • وينهى وصول المكتاب
الذي استلب الالباب • بسحر بيانه وان من البيان • واقام الدليل على جواز قلب الاعيان • حيث اراينا الالفاظ
تارة جواهر سلاك • وطورا نواهر افلاك • واسمعنا بخطابه خطاب الاملاك • وجمع بسواد سطوره وبيا
ضها بين ضيا النهار والاجلاك • وامن بمعجزات كلماته ارباب البلاغة • واعترف بعجم الابنان بمثله ارباب
الصناعة والصياغة • فسطر المملوك جوابه • وبحر الفتنة قد تلاطم امواجه • وظلام ليلها قد تحاطمت
افواجه • والخطب قد لعب بالفكر تلاعب الصوالج بالاكر بسبب ما وقع في هذه المده بين مولانا الشريف زيد
امير جده • وما ترتب على ذلك من عموم الخوف والغلا والشدة • واستمرار ذلك كله • وان حصل الظفر والاستقرار

الامر في محله بموجب ما يتوقع حدوثه ثانيا بين الجهتين وما يرد من مصرف تايبدى الفتيين فاطلقت هذه
الوافقة في الالسن جسمه واقتضت اتهام الخراذ ينا جي بما وقع نفسه فان رايتم في المكاتب شيئا من
القصور والاقتصار فانه بسبب ما شرح من اشتغال الافكار بحيث استولى عليها الشغل واستولى
الحدان الانسان لا يدري كم صلى وفي هذا القدر من الاشارة ما يغني عن بسط العبارة فنسال الله سبحانه
ان يجري على جيران بيته عوايد لطفه ومنه ويحقق لهذا البلد الشريف ما وصفه به من امنه ويصلح ذات
المبين ويسير بروياكم العين هذا والواصل اليكم الرسايل الذي ستحيطون به علما وهي رسالة المملوك
المنعقد ولاه لولا نافي احكم السلوك شرح فيهما البيتين اللذين هما من قصر الليل اذا زرتني
اشكو وتشكرين من الطول ع عدو شابيك وشابيهما ع اصبح مشعولا بمشغول
ورسايل لبعض اهل العصر في شرح ذينك البيتين القايق حسنهما حد الحصر واضفت الى ذلك ما
وقع من المطارحة الادبيه في مدة غيبة حضرتكم العليه لعلمي بانكم تستانسون بمثل هذه المكالمة الشهيه
فاعذروا في تصديعكم بمثل هذا الهذا وتكليفكم النظر الى ما يجلب القذا ثم بعد ان تممت الكتاب
واستوفيت ما ذكرته من الفصول والابواب تذكرت ما قيل في مخالفة الوزن والراوي من النسبة الى الحصر
والعي فقلت ناسجا على منوال البيتين اللذين صدر بهما المولى على ذلك البحر الذي فاض مده
بجود اتى من اهله في محاله سلام فتى اضحى غريبا لفقدكم وان كان في اوطانه بين اهله وقد وصل
ما تفضلتم بارساله وعمتم بنواله ولم يكن للمتاصرين ان يسبح على منواله سوى حياكة برود الثنا ونشر مطارف
الشكر والدعا والسلام
بعد اهدا أسلام يرد عصر الشباب بعد الذهاب ويرجع صفو العيش بعد مفارقة الاحباب واسلانا
يثمر سلسبيل غرس الوداد ويشيم من شذا نسيمه طيب روايح المحبة والاتحاد وابداشوقا كامن في
الضمير الى ذلك المقام العالي على الاثير فالمنهى الى مقامه الرفيع وصول كتابه الذي لم تر العيون مثله
ولم يستطع ان ينكر الحاسدون فضله ووصلت الرسايل مع رسالته التي هي كالقمر بين نجوم الليل اوكما
لاغر المحجل بين الدهم من الخيل وحصل بها كمال الاستيناس واغنت عن مسامرة الجلاس وشاهدت
من الفاظها ربيع الادب يانع الثمار وابصرت من معانيها صورة الحسنا تنفعه بخمار ولا يبع فيهن هو
بين الفضلا منظور وعند العلما بالفضل مشهور وما اشرتم اليه مما وقع في ذلك المكان الشريف
والمحل المنيف من الهول العظيم والخطر الجسيم فلا يخفى ان الجنة حفت بالمكاره هذا وانه سالتم عن الاحوال
فهي ولله الحمد على حسب المراد تسر الاصدقا وتكبت الحساد نحمده على نعمائه التي لا تحصى والائه التي لا

تستقصى

تستقصى
ان ابهى ما نظم في اسلاك السطور وازهى ما تحلت به الطروس في الصدور درر تحيات تضاهي قلايد النحور
وجبر تسليمات تباهي علايل الحور شاهدة بان مصدرها الذي هو المفعول المطلق للاشواق قد تسلط عليه
عامل الانفطار والانشقاق فحبس وجه اصطباره وتولى وكورت شمسه فاقتسمت بروجها بالليل اذا
يغشى ان نهاره لا يتجلى شوقا لمن قضت العاديات بالطارق من بعده وانارت ذاريات الزفرات
مرسلات الدموع من بعده فغرق انسان العين منها في طوفان نوح واتى على ذلك والانسان حين من الدهر
كان لم تنفخ فيه روح فان سال سايل عن واقعته فقد سال عن النبا العظيم الهايل اوارد هو تلاوة
سورة الشرح لها وجد مكان القول ذا اتسعا واعون الانسان القايل ماله حيلة سوى حيلة الموثق اما
توسل او دعا توسيه غاشية الخفة من حوه ذلك العصر وطلوع فجره الاعلا بن منير وتطمعه السنة الرجال
القارعه لسمعه تلاوة تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير سيما عند حالات له بارقة من عظيم
الجناب بوصول كريم الكتاب فلعمري انه الكتاب الذي اذا انفحت شيحا ريحه شب ولو خفقت يوما على قرمليه
لعادت اليه الروح وهب كيفلا وهو الكتاب الذي انضف اغنيا البلاغة بالافتقار الى فقره واعترف
فرسان اللسان بالعجز عن معارضة اقصر سورة من سوره بريك الروض النضر بازاهره بل الفلك المنير
بزواهره فقل اعيذ برب ذلك القرطاس برب الفلق من اعين الناس هذا وقد عرفتم بوصول
الرسايل الذي اتخذ المملوك ارسالها لجلب الخاطر الشريف وسايل فالمامول نظر رسالته بعين
الرضى وتاملها تامل المتغافل المتغاضي وقد تضاعف لدينا السرور والهنا وترادف الشكر منا
له والثنا على ما دلت عليه الصحيفة من دوام الرفعة والصحة لتلك الذات الشريفه والايادي
الكرام مقبلة على الدوام
وطول عمركم والسلام
بعد اهد أسلام يفوق الرياض ريا ويروق اللحاظ نضارة وريا يهدي ذلك الى الحضرة التي خيمت عليها
الفضايل ونبتت فيها الافاضل لاقتطاف ثمر تلك الخمايل وسقت غراسها جداول العلوم وسبقت في
مناتيها ازهار المنثور والمنظوم كيف لا وانسان عينها الانسان الكامل الذي تناول قصب السبق
باطراف الانامل العلامة المفيد الفهامة المجيد المجيد فرع السلسلة التي اثنى عليها بالسنة والكتاب
واتصلت بباب مدينة العلم فيا حبذ الباب مولانا فلان لازالت نجوم سعده طالعه وبوارق اقباله
لامعه آمين وبعد فقد ورد كتابكم البديع الصياغه المشتمل على فنون البلاغه فسررنا بقدومه وبدلالة
منطوقه ومفهومه على صحة كرم المزاج وتقلبه في رياض السرور والابتهاج وقد صار على البال ما شرحتموه وانتهتم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعظيم الامراق والسلام

ما يبتغيه فذلك هو مقتضى كرم الاخلاق بعد تقبيل ايدى سيدنا الذى بلغت نفسه الزكية غاية النفاسه وتوحدت ذاته المنيفه بجمع انواع الرياسه فاما البلاغه فانه الذى اذا قال لم يترك مقالا لقايل واما النسب فتحرى يا نعلب ابنة وايل واما العلوم فانه الذى ملك زمامها وتسنم قاربها ونسامها واما الادب فانه المحلى فى حليته اذا جرى واما واما وهلم جرا واما المعانى فانه الذى اقتنص شواردها التى عن على غيره مصيدها واما بيت جلالته فهو الذى اذا ذكرت البيوت كان بيت قصيدها واما المكارم فانه حاتمها واما الكرم فانه كعبها وكيف لا وهو الذى لم يختلف فى تفرده بجميع ماذكرناه وانعقد الاجماع على انه ليس له فى ذلك ثان مناقب لم تزده معرفة واغا الذة ذكرنا ها وحسبنا انفراده بالصفات التى يعد منها ولا تعد وعن ان نقول هو الجناب المكرم والصديق الاعظم مولانا فلان لا زالت سعوده مقبلة وايادية الكريمة مقبله آمين وبعد اداما يجب لمقامه العظيم من التحية والتسليم وطى نشر الشوق وان كان طيا نشره الى من سما على السماكين قدره فالمعروض وصول كتابه العالى المشتمل على ما هو من جواهر اللالى الى غير ذلك والسلام

يقبل الارض التى هى سماء الفضايل والسموح الذى كل عظيم لديه متضايل ويهدى عرف ثنا يفتق من ازهار كمام الالفاظ فى رياض الطروس ومحيا سلام تبتهج عند اماطة اللثام النفوس الى حضرة مالك ازمة البراعه وملك أئمة اليراعه وامام ارباب الصباغة والصناعه المتقدم فى محراب الفضايل تقدم الامام على الجماعه العالم العلامه الجيد العمدة الفهامة المجيد خلاصة الاصدقا والاحباب عمدة الاخلا والاصحاب مولانا عالى الجناب فلان ادام الله تعالى النفع بوجوده ووالى عليه سحايب كرمه وجوده وبعد فقد ورد الكتاب العظيم الذى تلالا المخلص عند وصوله انى القى الى كتاب كريم فقبله المخلص القا وقراه حرفا حرفا وكلما تاجه بجواهر القاظه وكحل باثمد نفسه جفون لحاظه وحمد الله تعالى على ما اخبر به من صحة شريف مزاجكم ودوام سروركم وانتهاجكم وان سئلتم عن المخلص واولاده ودويه واحفاده فالجميع بخير وعافيه ونعمة ضافيه يخصونكم بجزيل السلام ويسئلون لكم الدعا على الدوام ويلتمسون منكم بتوجه واهتمام والسلام

يتراسماء الفضايل وفارسا جلبتها الذى احرز قصب السبق باطراف الانامل وفكا بلمحات ذهنها غوامض الرموز واستخرجا بسحر بيانهما ما فى معان دالالفاظ من الكنوز قد انضح بما قرراه ما حير الافهام وكاد ان يكون ما حرراه من الالهام فاعيد هما بريب الفلق من اعين الناس ماذر مداد مسك على كافور قرطاس والسلام

آخر مثله

طباق الاوراق وان كانت السبع الطباق واعلام الاقلام وان كانت عدد الاجام وبحار المداد وان سفحت على الاطواد ليست مستقبلة بالاحاطة من كنهه الاشتياق ولا مقربة لاستطراق جنة من حب المشتاق وليس ضرب الصفح عن بيانه وطى الكشح عن اعلانه من مكارم الاخلاق فرقمت هذه الصحيفة عن سويدا القلب بسواد الاحداق انموذجا يستدل به الاخوان على الاخوان معربة بما جرى من الشان عن الشأن محيلة ما نجده عليها مرجعة ما يطلب منها اليها وحق من ارتجى شفاعته يوم تكون السماء كالمهل ما سرت عنكم ولى حشا بسوى خيالكم من نأيت فى شغل يا تاج دين الاخا ما ان من يعقل عنكم كايب الرسل لكنى قد جعلت معتمدى ما ابيته لنا بد الازل وحن على البعد ما هما مطر نحية من اخيك عبد على

وصل الكتاب الذى تفتقت كمام الفاظه عن زهر معانيه فاذا هى من حميد خليم وتلا المخلص عند وروده انى القى الى كتاب كريم فقبله المخلص القا وقراه حرفا حرفا ولم يكن يستطيع ان يجاوز فقرة منه الى اخرى واعترف بان منشيه بالتقدم فى محراب البلاغة احرى واما الشوق فلو دخل التسلسل فى دايرة الامكان لانهى المخلص ما يجده منه من الهيمان وكيف يتحصى شوقا الا يتناهى وتوقا كلما وصل الى رتبة تجاوزها وتعداها لكنه نفث بانموذج من ذلك نفثة مصدور وتنفس بنفس مفروس من البين موتور والله واسع ثالثة بخاتم الانبيا والرسل بحر اشتياقى اليك منسرح ما سار ركب العراق فى رمل وليس لى فى توسيلى طلب غير حصول القربا بالعجل يا سيدا كرت سيادته تسمية فضلت من الازل كلت تاجا لا يا فعلا بداك دين الاخا فى الملل عليك ما هبت الصبا سحرا تحية من محب عبد على

بدا فى الجيب وان تنات داره طيف المنام لجفن طرفى الساهرى

يا من تنات ديارة وشط الا ان قدر الله تعالى مزاره واعمل بعملات الجد والاجتهاد واقتعد غارب الاغتراب الى نوازح البلاد الى منتهى البعد عن الوطن وحتم التناهى عن المرابع والعطن اما ترى طولها الامد كفايه اما حصلته من التحصيل على مد اينتهى الى غايه فالعمر انفس من ان يضاع فى اكتساب دنيا والوقت اضيق من ان يصرف الا فى اكتساب برا تب عليا لم ازل اناشد الركبان عن مساعيك واسايل كل من يدنى اليك بمعرفة مراعيك فلا اجد الا مخبرا عن تسعير ذبال واجتهاد ورفع ردن ساعد اعتضد بالهمة ايما اعتضاد فى تحصيل مكاسب التجار والقناعة بمرتبتها المعلومة الحقارة فلا اسمع مخبرا عنك تبتغى شيئا من المناصب العاليه وتطلع

الى المراتب السامية مع استعدادك الاجلها وعدادك من اجلاء اهلها فلو كانت لمثل تلك المساعي هذه الغربة
لخفي ما تعاني من شدة الكربة وان كان المحفز جمع المال وتكثير الاوقار والاحمال فبئس ما جبلت اليك وساء
ما احتوى عليه عليك فقد نال اقرانك منها فوق المراد وفعد بك عن ذلك ما سلكته من صرف الهمة الى
غير هذا الشان في تلك البلاد وبعدت عن هذه الاقطار بحيث لا تجد من نودعه السلام غير نسايم الاسحار
وشغلك شغلك عن تطريز كتبك الا بالاعلام بعد ان كانت ترد الينا من مصر موشاة باخبار الاعلام
وهي ان اشتملت على شيء من ذلك الاسلوب فانما هو على الهامش بالتكلف وفرق بين المستعمل بالطبع و
المتكلف بانواع التصلف لا يواخذني المولى في تكثير الكلام بالملام وتفصيل هذا الفصل بما عساه ان يعد
من الكلام فصوق المحبة حملني على ذلك واخلاص المودة بعثني على سلوك هذه المسالك
ما نا صحتك خبايا الود من رجل مالم تسلك بمكروه من العذل محبتي فيك تابى ان تطاوعني
بان اراك على شيء من الزلل نعود الى استيناف الكلام بعد ان فهدي اليه شريف السلام
ونسدي اليه لطايف التحية المختومة بمسك الختام فنقول ان النقت خاطر الكريم الى السؤال عن
الجرم واهله والتفحص عن مهبط الوحي ومحله فهو بحمد الاكناف محفوظ الاطراف رخي
الاسعار في هذا العام مشمول من الله تعالى باللطف العام واما الخلص ودوه فهم بخير وعافية
ونعمة وافرة وافية لم نزل متلقفا الى اخبار علمائك الديار وسايلا عن اخبارهم المشتملة على
كل خبر سار ولا يخص بالسؤال واحدا من اولئك الاعيان بل يعم الجميع فانهم الامن هو عالي
الشان ثم زما كانت العناية بمن ولي قضاء الحرمين اكثر لحصول التعارف البيني منهم وغيرهم
بالخبر واما اولياء النعم والمخصوصون في جواب القاصد بنعم والمنتجنون من عنصر الرياسة القعسا
والمتخلصون من خلاصة النفاسة التي اقرت للمعالي عينا واطابت لها نفسا اعني حضرة مولانا شيخ
الاسلام وتاج مفارق العلماء الاعلام وكنز دقايق العلوم ورمز حقايق المنطوق والمفهوم
من تشرفنا بالمثول بين يديه واستغثنا الاقدار بالحلول لديه حضرة مولانا المفتي الاعظم
والملاذ الاعظم مولانا فلان افندي لازال يرشد الى الخير ويهدي وحضرة صنويه الشقيقين
واخويه الشفيقين نيري اسماء المعالي وكوكبي برج الشرف العالي وعن يمني السادة الموالي وصالي
الجلة الاعالي ادامهما الله تعالى لهذا الوجود جمالا وابقاهم لعالم الشهود كمالا فلا زال ماد الكف
الضراعة والابتهال بسموح بيت الله ذي الجلال ان يديم سعادتهم ويقربهم بالبقا بيادتهم
آمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

وهذه

وهذه المكاتبات منقولة من مجموعة الجناب المكرم الفاضل الاديب عبد الرحمن

الجار العمري وهي في الاصل للمرحوم عبد الرحمن افندي المرشدي العمري ايضا ورد هذا المكتوب من مصر للمرحوم
عبد الرحمن افندي المرشدي في سنة الف ومايه وثلثه وعشرين تبارك من بالمن والفضل قد اعطى
وارشد مولى فهمه قط ما اخطى هو الروض لكن بالفضايل مثمر كسته المعالي من جلابيبها مرطا
هو العالم العلامة العلم الذي افاد المعاني والعلوم وماشطا وبحر طويل كامل وافر الندى
بسيط مديد ما رايناه شسطا ومنظومه نظم النجوم فلا يد ولا يس به حشو واقوا ولا ايطا
ومنثوره مسك الازاهر في ربا وقد بسطت ايدي الربيع لها بسطا وما هو الا مرشد بعلومه
يحقق ابحاثا ويبسطها بسطا كان علوم العقل والنقل خرد تجلت له تجلي وشنفها قرطا
وجيه به قطر الحجاز معمر اقام على الاداب ميزانه القسطا يكلم رموز المشكلات بلا خفا
وكم درر بالفهم يلقطها لقطا فتاواه في شرق البلاد وغربها تسير مسير الشمس كم اسعدت رهطا
فلولاه في نجد لما قدر امرء بساحتها ان يعرف الحكم والشرطا فيا راكب الوجفا في عسقل لدجا
الى كم تجوب البيد تخطها خبطا لك الفوز قد جئت الحجاز حقيقة فمن رهاتر عى الشيح والبان والخمطا
وتصبح مسرورا بساحة سيده عظيم وكم اعطى بفضل وكم اعطا وفي الفضل كالسحر الحلال فهمه
سريع تحقيق ولا يعرف الابطا فيا روح جثمان الفضايل والتقى ويا من على الجاني بعفو محى السخطا
وحقك عقد الحب مني مبرم واصبحت لا حلا طيق ولا مربطا وقد جائني منكم كتاب منظم
لابكار فعل المحققة الشمطا اداره علينا من بديع بيانه كؤوسا بها نغنا ولم نر اسقطا
فلا زال منشيه بخير ونعمة ولا زال ركن الفضل والعلم والاعطا ان ازهى زهر يد هش الاحباب وانزه
روض ينعش عقول ذوي الالباب وانكى سلام يفوح عرفه فيذهب الاوصاب لتلك الحضرة التي
انبعث بالفضايل ثمرات اغصانها وامتدت على سحايب الجود فتى عرعت من وابل هتانها
فهي الحضرة التي تعالت محامد عزها وتغالت درر جواهر كنزها حتى اقر لها بذلك ذو النهى
واذعنوا بانها معدن اشراق الكمالات والبها عين اعيان الاماثل وكنز دقايق الفضايل ومفتاح
خفايق الافاضل محقق الفروع والاصول بحسن تقريره الدال بلطافة تعبيره على كمال
تحريره ملك البلاغة والفصاحة ومظهر مكارم الاخلاق والسماحة عمدة ارباب
التحقيق بالتحقيق ومرجع اصحاب التصور والتصديق شيخ الاسلام والمسلمين
مفتي حرم الله الامين لازالت ربوع العلوم بدقايق فكره ماهولة واندية الاحسان

شبكة الألوكة www.alukah.net

بعواطف فضله مشمولة • هذا وان تفضل المولى بالسؤال عن حاله المخلص • ومن هو بكما لا لمحبة متخصص •
فهو بحمد الله تعالى بخير وعافيه • ونعمة من الله تعالى وافيه • ليس عندى سوى مزيد الاشواق التى شاقت
ضرامها الاتناق • وقد ورد كتابكم الكرم • المشتمل على الدر المنظم • فقمت له اجلالا وقبلته احتفاؤ احتفالا •
وانشرح به خاطرى • وسرح فى روضة رياضه ناظرى • فحمدنا الله تعالى على صحتكم التى هى غاية القصد والمراد •
من رب العباد • فاجابه عبد الرحمن افندى المرشدى والسلام •

اورد به زينت ياذا النهى السمطا ؛ يحاكى حباب الكاس لما علا الشمطا ؛ ام الزهر من افق السما نثرت
على مهرق صيرته تحتها بسطا ؛ ام الزهر فى الروض الانيق تدبجت ؛ مطارف حاكت فيه مدحيكت المرطا
بل تلك الفاظ حسان بدايع ؛ تضمنها نظم بدا من روى الطبا ؛ اتى من فصيح العصر اوحد وقته
محى الحريرى فى رسالته الرقطا ؛ سليل الاولى سادوا وشادوا واعلما ؛ سه العلم عن عليائها الكوكب انحطا
هو التاج تاج العارفين الذى له ؛ لسان كحد السيف فى الحق بل اسطا ؛ غدا بين اهل الفضل ذا شرف كما
حوى شرفا جما لاصلاله هى الوسطى ؛ وقد بدا بالنظم البليغ مصاقعا ؛ غدا واما ضحى الفيصوم والشيخ والمرطا
فما نظم من يغنى العلوم كمن غدا ؛ بدا والغيا فى تقريبها الصعب والاقطا ؛ فهن بالقدح المكرب يورى زناده
فنون بعيد بين هذا وبين ذا ؛ وصن فيها ساوى القياس قد اخطا ؛ فيا من تناجيه النهى لعلمها
بعليا ؛ اتانى نظم منك لو كان يشترى ؛ بغالبها بقى لمارية قرطا
حوى دقة المعنى ورقة لفظه ؛ وكانس الطرس والسطر والخطا ؛ ولا بدع اذ منشيه بحر ولجة
عزيز ولم تدرك لساحاله شطا ؛ فشنف اسماعا وشرف انفسا ؛ وعمه واولاها سرورا كما بسطا
فلا زالت الاعيان تعنو لفضله ؛ فيمن سعها من فيض افضاله الاعطا ؛ وتقصده فى المشكلات يحلها
بفهم مزيل الاشتباه لها غطا ؛ اللهم يا من افاض الانفس بجسن الاستعداد من الازل • وامدالانفس
بكمال الاستعداد الذى لم يزل • فتفجرت ينابيع البلاغة من السن كل لودعى • وجرت انهار الفصاحة
من كل شم المعى • ابقنا من جعلته للعارفين تاجا • وكسوت به هذا العصر حلالا وابتهاجا • واتحفته من
شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السما • وحققته بمظاهر ان الاسم عين المسمى • واهلتنا لاستماع
مايتلوه من الايات الباهره • واجتلا مايجلوه من الغايات الزاهره • اتحف الله حضرته بشريف
تحيات ينضال لديها مسك دارين • ويقل عندعدها رمل بيرين • محمولة على كواهل النسيم • مشمولة
بنواهل التسنيم • مبلغة اشواقنا التى لم تبرح فى ازدياد • وانواقنا التى ملأت الاغوار والانجاد •

وكيف

وكيف لا تتشوقه وهى الذات المكمله • والفذ الذى اجتمعت فيه الفضايل مفصلة ومجمله • والبحر الذى
لم يبرح بانواع العلوم يتموج • والروض الذى لم يزل بازهار الفهوم يتدبج • ادامه الله تعالى لجمال عصره
وكمال مصره • هذا وقد ورد كتابكم الكريم • وخطابكم العظيم • فكان قد وصل كقدوم البشير على يعقوب •
وحصول الشفا لايوب • فنزل عندنا منزلة لا يكتنه كنهها • ولا يوجد شبهها • واما طايبة التى
انست الطائى • وامست فى الدقة كفهم الخطائى • فقد اعجزت الفحول عن معارضتها • وافحمت
من يتعلق املا بمساجلتها • ولا يدع فى تناظمها اشعر العلما • واعلم الشعرا • وراقمها من يعلو مقامه
على العيوق والشعرى • هذا وايديكم الكرام • مقبلة على الدوام • واعاديكم اللئام • مقتلة • والسلام •

من المجموعة المذكوره ارسل هذا الكتاب الشيخ ابو المواهب محمد البكرى لعبد الرحمن افندى المرشدى

ماريا ض يمتس بالاغصان ؛ وثغور تفتر عن اقحوان ؛ وزهور تناثرت بعد نظم ؛ فوق فرش من عبقرى حسان
وملاح تميل لطفا وظرفا ؛ وغوان من الجمال غوانى ؛ مثل اسنى تحية وسلام ؛ للامام العالى وجيه الزمان
كعبة الفضل والعلوم بحق ؛ مفرد فى الكمال من غير ثانى ؛ فهو عبد الرحمن روح تؤادى ؛ بين عينى ومهجتى الحكمانى
مالك العلم احد الفضل منه ؛ شافعى قد روى عن النعمان ؛ اتقن العلم بالذى كان فضل ؛ فهو والده صاحب الاتقان
مرشد وابن مرشد بعلوم ؛ ذى قضايا صحيحة البرهان ؛ وله منطق بسيط وبين ؛ فى المعانى بديعه ببيانى
عالم الدهر والزمان بحق ؛ قد اثرت لعلمه الثقلان ؛ خير حبر بحر طويل مديد ؛ كامل العلم وافر الاحسان
مفرد جامع لكل كمال ؛ وبتحقيقه يحل المعانى ؛ كم بام القرى افاد علوما ؛ كم فتاوى له بتلك المغانى
اسال الله ان يديم ويبقى ؛ راقيا فى سعادة وامان ؛ يا اماما حوى فخارا وفضلا ؛ دمت تبقى يا كعبة العرفان
انت فى النظم والنثار مجيد ؛ ومفيد قلايد العقيان ؛ لك اهدى ابو المواهب نظما ؛ لعقود نظامها من جمان
وصلاة مصحوبة بسلام ؛ للنبى المجد العدنانه ؛ وعلى اله الكرام وصحب ؛ وعلى تابعيه بالاحسان

اللهم انى اسئلك بحمدك المحمود فى ذاته • واسمائه وصفاته • المبعوث رحمة للعالمين • المنعوت باشرف
الصفات فى كتابك المبين • صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين • وبنور وجهك وعظيم سلطانك •
وبارتفاعك فى علو شانك • وبالاسرار المودوعة فى قلوب اوليائك العارفين • واصفيائك الصالحين •
ان تديم رياض المعارف والعلوم عاطره • وان تفيض عليها غيوث الهداية ماطره • يقاموا بنا علامة
الانام • مفتى بلد الله الحرام • امام مدارس العلوم العقلية والنقليه • خطيب منابر فرايد الفوايد
السنية السنيه • مجمع البحرين علما وفضلا ومجدا • وملتقى النيرين اصالة واشراقا وسعدا • من سور
قضايا اهل الكمال منوط بمعرفته • وكل موضوع بالافتقار محمول الى ابواب عزته • مرشد الطالبين •

محط رحال القاصدين كعبة الفضل المبين مولانا الشيخ عبد الرحمن مرشد ادام الله النفع بعلومه والرشد وبلغه ما يرتجيه واسعفه واسعده امين غب الهدى سلام يكاثر النغام وثناء يفاخر الحمام وشوق بحره طويل ومديد بسيط وغرام بسائر الجوانح محيط ان الخلص ملازم على الدعاء لكم وليلتمس في ذلك منكم في تلك المواطن الشريفه والمعاهد المنيفه خصوصا بالموقف الشريف الانور وكل محل الاجابة اجدر والسلام على من حوى مقامكم الكريم وجلبكم العظيم

فاجابه المرحوم عبد الرحمن افندي المرشدي

اعقود تفصلت بجمان ام برود من عصب يمان ام رياض من الزهر سقاها وابل الغيث بالحيا الهتان
فتنته اغصانها وتغنت ورقها بالفنون في الافنان ام سطور على الطروس تحلت بكعذار على الخدود لعاني
سلب القلب حسنها وبهاها فغدا القلب كالشجي الولهان ليس بدع فن البديع اتانا من امام حوى بيان المعاني
الهمام المفوه المجيد الناظم والناثر درا فاله من ثاني شيخ الاسلام والانام وحاوي بهجة الروض ذو الجمال والبيان
منبع الحوضة الصفا بحر منه يطفو جواهر المرجان مرجع الخلق خير الحق من قد نزادق راعلى عُلا كيوان
دام صدرا وشيخا مجلا صديقوطه من دعى يوم غار ثور ثاني فهو في مصر والحجاز وروم وعراق والشام سامي الشان
مقصد الكل في الغنا والمراما اشكلت حلها بغير تواني واليه من المليك النعات بالعنايات منه في كل آن
وكفاه فخرا على من سواه ما حواه من خلعة السلطان فهنا تاتي اليه في كل عام ثم تسعى له من الديوان
من حوى مثل ملحواه والى بدرك الغير شاق اويد اني يا ملاذي ويا معاذي وحصني انت والله لي محرز الامان
كرما لاحويته وكلام ذي نظام يعنو له من يعاني فاق دهرا لزا الوجود جمالا بك يزهو على قديم الزمان
اللهم يا مسبل غيداق غيث الفصاحة على رياض ذوي البلاغة والنسن ويا منزل دفاق قطر السماحة على
غياض اولي الانتساب الى الحسن والى الحسن ادم بقا عماد هذا البيت الذي رفعت اساسه على قمة الفلك
التاسع واشدت بناه على ما فوق ذلك ان لو فرض ان ما وراه مقر لواضع يتقاصى جعلته لسماء الفضايل شمسا
تستمد منه انوار الافاضل السنا وصيرته للهيكل الانساني نفسا يكتسب بها الكمالات المستحقة للمدح والثنا
وصنت به معالم من هب الامام محمد بن ادريس عن الاندراس وحفظت به ربوع العلوم والمعارف عن المحول
والانطماس هو كريمنا الشيخ الامام العالم العلامه الحبر الهمام الكامل الفهامه صدر صدور المدرسين على الاطلاق
جمال العلماء المقدسين في سماء الافاق حلال مشكلات المسايل كشاف معضلات الدلايل شعر
علامة العلما والبحر الذي لا يتنهى ولكل لج ساحل بحر العلوم الدفاق روض الفهوم عن الخلاف والوفاق
شيخ الاسلام مرجع الانام مولانا الشيخ ابي المواهب محمد الصديقي البكري لا زال عرف عرفه الى افئدة محبيه
يسري ولا برحت تلك الامصار به متشرفه وهذه الاقطار اليه متشوقة ولمراه متشوفه وينهي اليه بعد

اهدأ

اهدأ تحيات يلبسها الشذا الخبري من شذاه واسدأ تسليمات تتخذها الفتى العبقري قوام روحه وغذاه البقا على
مهل برد الاخلاص عمرا والاستمرار على ود ما اعترضه عارض السلو ولا اعتراه والتشوق الى تلك الذات التي هي مجمع
العلوم والمعارف ومنبع الفضايل واللطايف وكيف لا اتشوقها وهي التي يسلى حديثها الثكلى وينسى قديمها
المسرع يسلى وقد كنت اعد النفس وامنيها ببلوغ الانس من امانيها بحصول وصولي في هذا العام وحلوله
بحلة البلد الحرام وزيارة قبر نبيه عليه السلام وبايي الله الا ما اراد فاسال من بيده ملكوت كل شي ومن اليه
مرجع كل حي ان يحقق لنا هذه الامنيه ويحبغا به في العام القابل بسوح هذه البنية هذا وقد ورد الكتاب
النجل ابنطه وثمر الدر والدراري المشرق في سما البلاغة اشراق البدر الساري الذي لجح لسان اللسن عن نشر
بعض ما له من الفضايل ويعترف ذو الباع الاطول بالقصور عن ادراكه واين الثريا من يد المتناول فلا بدع
فتنشيه امام البلاغة والمقدم في حسن الصناعة والصياغة وقد شرفنا بوصوله والبسنا الانس بحصوله
سيما وقد اشتمل على الاخبار بصحة ذلك المزاج ودوام السرور له والابتهاج وقد ذكرناكم بشهادة الله
في هذا المقام وقد ناكم في الدعا على النفس وساير الاهل والاقارب وذوي الارحام لان في بقاكم النفع التام
لساير الانام فالله يبقي ذاتكم الشريفة من شوايب الكدر سالمة ويحيي بكم معالم رسم العلم الشريف ومعالمه
ويديم بها الاسلام بوجودكم ويقيم سنا الائمة الاعلام مستمدا من نور شهودكم وطول عمر سيدنا وبقاه والسلام

وارسل الشيخ زين الدين البكري لعبد الرحمن المرشدي من البسيط

حمدا لمولا انال الفضل والمننا واختار مولى سما الهامات والقننا كنز العلوم ومفتاح الهداية بل بحر الشريعة مفتي مكة وهنا
وقاية العلم من سارت محامده شرقا وغربا تعم الشام واليمنا ومصر بل وجهات الارض اجمعها واظهر الله فيها مدحه علنا
اسوق اليكم كتابا من بدايعه من حسن الفاظه عم الوجود اسفا قرأته واهالي العلم جالسة وكل شخص يوالي في المديح ثنا
هذا الذي عظمت في العلم رتبته وان يعد سواه فخلته البدنا والله والله ايمانا مؤكدا اني بحق له ادركت كل هنا
فهو الذي شهدت اهل الكمال له بانه مفرد قد شرف الزمنا فزاده الله اجلالا وكرامة ولم يزل في كمال بالعلا قمنا
يحفه الله في فوق السماك علا لقاب قوسين من سر الجلال دنا صلى عليه الهي دائما ابدا ما اظهر الله شمس قلبها بدا كمتا
اللهم يا من والى غيداق المفضل والمنن وجلا على بلاده وعباده بنظر عنايته ومن والاح من سماء احديته
بشر افق الجلال والجمال بالعلن واطلع كوكب انتساب العبودية الى اسمه الرحمن من الوجه الحسن فعمهن فضايله
شرقا وغربا ووسع من على وجه تلك الارض المشرفة عجما وعربا اسالك ان تديم وجهة قلوب العلماء العارفين
والسادة الاشراف المحققين والعزة الابديه والعظمة السنيه الى العالم الذي ظهرت علومه بعدا وقربا وتملكت
محبته مني فؤادا وقلبا القايم بخدمة الافتا في ذلك القطر العظيم المختار لحل المشكلات على اشرف

اسلوب قوم • مولانا الشيخ الاسلام • العلم في العلماء الاعلام • حاوي الدرر والغرر والبيان • المشرفة رتبته العبوق به • بسم الله
الرحمن الرحيم • ذي قوله فلا بيضا هيه افنان لابرح مشق جا بعلوم تلك الارض الباذخة القود • مرتقيا على رتبة دونها
شامخ كل فتنة وطود • مؤيدا بالله وآياته محفوظا محروسا في جميع جهاته • آمين آمين • دعوة قبلت • كأثنى بالعيان
ابصرها • هذا والمشوق كثرة الاشواق • التي لا تسعها صحايف الاوراق • يعلم الله الكريم الخلاق • انى اقاسي الظلام
تشوقا • الى زمن بالقرب زادنا لقا • واقطع ليلي ساهرا متفكرا • لعل زمان الانس يسعفني بالمنى • فطوى
الله شقة البين • واقربا الاجتماع بكم والتشرف بتلك الاماكن القلب والعين • فانكم ان غبتم عن ناظري • فانتم با
لذات في ضمايري • وان سالموا عنا من الاخبار فهي سارة • والاعين بالثنا عليكم قارة • فالمسؤل ان لا تنسوا هذا المحب
من الدعا بتلك الاماكن الشريفه • والمواطن العلية المنيفه • بان الله يمن على هذ الفقير بالحج في هذ العام • وزيارة
النبي عليه السلام • وانتم في امان الملك العلام • ما خطت الاقلام • وخطت الاقدام • وحمد الله تعالى في افتتاح وختام
وطود عركم • فاجابه عبد الرحمن افندي المرشدي • والسلام •

يا نفحة الشيح من ارجا خيف منى • هبى فذا لك عندى من اجل منا • واستصحبي نفسا من نفسي ذي رقة • احاطوه من ههنا عنا
وقد اقام بيطحا مكة وله • لمصر شوقا بانجا الحشا كمنا • وكيف لا وبها مولى محبته • اهل الفرض دع لا تذكر السنا
وهو الامام الذي منهاج بهجته • اضحى لدى روضة الارشاد لى سننا • العالم العلم الزاخر من شهدت • له الافاضل بالفضل الذي سكنا
وبالفوايد وقت الدرس يبدعها • يبدى الفرايد تزهو بهجة وسنا • تخاله واهلى العلم جائمة • حوله بدرا اهاله وسنا
وكيف وهو شهاب قد اضا فقدت • منه النجوم رجوما للذى شطنا • لان اليحيى فان العلم يشرها • ويختشى من اهاليه دعا وثنا
اتوسل الى الله تعالى بماله من اسم عظيم واعظم • واتوصل اليه بماله من نجى مقرب وكليم واكرم • ان يديم بقاء البيت
الصديقي شامخ العماد • ترى اطنابه متخذة الكواكب المجرة كالاوتاد • ساطع الثنا على كل نبي شاهق البنا • على كل
اثير ومثاثر محفوظة ارجاؤه من مردة الشياطين بشهابه الثاقب • ملحوظة انحاؤه من العناية الصمدانية
بافاضة حميد المناقب • تجلى الوفق ونقف بموافقه • ويلتزم بملتزمه الذى هو مستجار الدهر وخايفه • وتقصده
من كل فج عميق • ولا يبرح فالبيت العتيق هو البيت العتيق • مشرقا في افق الكمال شهابه • حاويا للانسان
الكامل اهابه • معلما للعلماء الاعلام • معهد الفضلاء الكرام • وينهى بعد بث شوق احاط بالقلب احاطة الهالة بالقمر
وبث توق اقاسي من مساورته الخطب الامر • والبقا على ود اتخذه من افضل قرى • واعتده من مفترضات
كرى • الى تلك الذات التي اجل تشبيهها الا بالملاكه • واعتقل تنزيهها عن البشر في المشاركه • واتخذ
الثنا على فضايلها فاكهة سماري • وتراهة اسماري • والدعا لشمايلها بكرة واصيلا • وورده الذي ابتتل
به تبتيلا • هذا وقد ورد الكتاب الذى هو في البلاغة سماوى • والخطاب الذى هو لكل معنى عن يزوى لفظ

وحين حاوى

وحين حاوى • فيا لله من كتاب اعجز البلغا • وخطاب اتى بغيره فلغا • ان تاملت نظمه خلته العقد الفرايد الغنى عن
الشهرة • او تاملت نثره قلت هو المنثور والنثره • فتحدث به بلغاء الحجاز • فعجزوا عن الاتيان بمثله • ولا بدع
فهو اعجز احمد • والاضافة للفاعل من وصف فعاله • ولا عزو فهو معدن الفضل ومعينه • ونبع كل معنى ومبينه
ان نظم قلت الدرى اسلاكها • او نثر خلت الدرارى في افلاكها • فالله تعالى يمتعنا بفوايده • ويقيلنا اجيادنا بفرايده •
ويبقيه للوجود جمالا • ولعالم الشهود كمالا • ويجمعنى به في الحرم الذى ساهمنى في الاشتياق • وشاركنى في تمنى الوصول
اليه لوجوز التكليف بما لا يطاق • ولنقتصر على الاد ابهذ الالمعى الوكا اكتسابه من صفاته الشذا • والسلام • وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى • ورد هذ الكتاب الى الشيخ عبد الرحمن المرشدي • اله وصحبه وسلم •

وجيه العلا سدت الورى بالمكارم • وشيدت بيت المجد على الدعايم • حللت مقاما في ذرى الفضل سامیا
اتيت به بين السها والنعايم • اوقدت من نار الذكا مصابحا • انرلت به شك الجهول المخاصم
اذا فاضل جارك في البحث ساعة • وجاءت من اكى الفضل مرخي الدعايم • غزا تانيا مثنى العنان كانه
لضيق مجال البحث في دور خاتم • قضايا لك في الترتيب لقح نوا تج • وخصمك باتى بالقضايا العواقم
ومايستبين العلم والجهل للفتى • مع الخصم الا في القضايا الجوازم • اليك بنو الاداب تجوا ويمموا
على محجة جدد رفود راسم • فامنهم الاوعاد مقصرا • وآبوا جميعا بالغنى والغنايم
فيا عبد الرحمن ويا ابن مرشد • ويا خير مسؤل ويا خير عالم • باخلاقك اللاتى تحكين انهرا
ضحكى سرورا من بكاء الغمايم • ملات قلوب الناس جافكاهم • يرى حبك المغرى ضريبة لازم
رويتا صحيح الفضل عنك ومعنعا • عن الفضل عن يحيى عن الجود حاتم • مكارم بينها رواة حديثها
فسارت مسير العاصفات النواسم • وطوقت الاعناق فضلا ومنه • فراح الورى اطواقها كالحمايم
لاقلامك السمر الرقاق فعايل • تقصر عنها فعل بيض الصوارم • اذا حكمت في مشكل عن درکه
لفصل خطاب فهي اعدل حاكم • فيا فاضلا ما ان لنا من علومه • غنا ولا عن جوده المتلاطم
فدونكها من فاتر الذهن قاصر • لبحر فصيح نائر الدر ناظم • فلا نرلت مولى الزمان مسالما
وكل الورى ما بين عبد وخادم • بعد سلام تنسجب كما هب القبول على متن الربا فواضل كونه بهذه
الرسايل • وتميس في ملابس التفوق منه كل متعطف القوام لدنه ما بين الغلايل • الى سيد قد شيد بيت
مجد فوق هام الفراقد والنعايم • وجعل لاخمصه مواطن الجوزا هي المواطى من انيطت عليه التمايم • لا زالت
تبخر تحت مرفوع لوائه القادة الاماثل • وترتجل في ظل ركابه الظليل السادة الافاضل • ما نشر من طى ذكره
لسان • وما ترنم اليه خطيب ملسان • هذا وشكواى من الم الفراق الى الله منها المشتكى والمعول • وبث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكابدة الشوق اذا اخرمنها انقض لاح اول • ثم لايخفى ورود مشرفتكم التى تختال فى تصليف التجسير قرامها
وتنحط فى سلك الجوزا مابين قلايد العقيان نظامها • فتشنفت مسامعى بجيد بارها من الدر النضيد •
الحالية الناظمها من الغرابة والتعقيد • فانى لى بوصفها وقد تحيرت الفكر • وانى وما عساه اقول هى زواهر
الزهر • من النجوم امام فتيقات الزهر • وسريد لك مولانا غاية السرور • وكان ذلك بعد ما نشرنا لا •
من محاسنكم التى رقصت لسماعها الاغصان وتغنى بطيب الحانها الشحرور • والسلام ختام •

فاجابه المرحوم عبد الرحمن افندى الرشدى

عقود من الدر النظيم الناظم ؛ تقلدت ام تلكم دراری النعایم ؛ بلى نجم الجوزا تدلى نطاقها
فنظمها فى السلك افصح ناظم ؛ فجوهر اللفظ البديع وان يكن ؛ الى عرض ينمى كدر النعایم
فذلك فى جيد الافاضل عقده ؛ وهذا باجياد الغوانى النواعم ؛ فيا فاضلا قد نظم العقد فكره
وفصله تفصيل اروع عالم ؛ غلقت على الفتح بن خاقان بابه ؛ بنظم كدر فى ثغور بواسم
وثغر المنور الرياض لخته ؛ ازاهره من تحت سجف الكمايم ؛ لقد عطر الارجاء ارجاء مكة
شذ النظم السامى على كل سايم ؛ فهلا لما فينا وان عز شانها ؛ بحار يبك فى ميدانك المتقادم
ولا بدع اذ انت الذى بيتجده ؛ عن المحكم التاسيس من عهد آدم ؛ فلا زلت تاج العارفين عظيمهم
تؤم وترجى للامور العظايم ؛ ان اعذب ما جرى فى جداول السطور من السلسل الرقراق • واطيبها
سريا فى الاصل والبكور من السجسبح الذى راق • رشحات نجيات فضل الاخلاص ختامها • ونفحات تسليمات
نصيب الاختصاص خيامها • يناغى المسك الدرارى نسيمها • ويفاوح الفوح السارى شميمها • محمولة على
كواهل الصبا • مشمولة بنواهل الصبا • تزفها غوالى المودة الى تلك المغانى • وتضمها مواشط المحبة
فى تلك المبانى • على الكفو الذى اختارته لكشف نقابها وارتضته من بين الاكفاء لرفع حجابها فجلت عليه
من محاسنها عجايب تجل البدر عند اجتلائه • وتخجل فى القمر وان كان فى برج شرفه واعتلائه • وتبثه
شوقا الى تلك الذات التى صبغت من اطيب العناصر • والسمات التى نزال عنها الابهام وعقدت عليها الخناصر •
والفاضل الذى تنظم فى اجياد الافاضل عقودا • والشمايل التى تتبع الامانل من وشيها مطارف وبرودا
والمجد الجامع لقسمى الطريف والتالد • والمجد الذى آل اليه من لدن الجد والوالد • والفوايد التى تتفرطق
بها المسامع شنوفا • وتتمنطق بها المهايع صنوفا فصنوفا • ادامها الله فى هام العارفين تاجا •
وفى جبهة الواصفين نورا وهاجا • وامتع بحياة مفيدها وبقائه • وابقاه لسايرى مجيبه واوداه •
ونيضى بعد بث شوق لا يحصره العد • ولا يكتنه الرسم والحد • الى تلك الذات التى لا اعد من عمرى الا الاوقات

التى

التى استغرقت بلقياها • ولا اعتد من ذخرى الا الاتصاف بالتملى برؤياها • كيف وقد اجتليت فى مراة كماله
ماكنت اسمعه من كمال جده وابيه • وشاهدت من افضاله • ماقرجمه من فضايله فيه • ولا بدع فان
الله تعالى يستحى ان ينزع السر من اهله • وان يبعد الفرع عن اصله • فهو من تلك الاروقة التى بسقت
فى رياض العلوم اغصانها • والجرثومة التى انتسقت فى غياض الفنون افنانها • والدوحة التى انتشر
ظلها على طلاب الافادة • والسرحة التى انتثر ظلها على ارباب السيادة • ادام الله هذه الفروع متناسقة
الاسلوب • متوافقة الوضوع كالرمح ابنوبا على انبوب • وقد وصل الكتاب البديع المبانى • البعيد
المعانى • الفايق نظمه ونثره على الاقران • المشابه طرسه • وسطره الايام بنيطت بالليالى • فتاملته فاذا هو
الكتاب المبين المفصل • والكلام التقى والدين قلت هو الكتاب المنزل • فلله انامل وشته بالبلاغه • وافرغت
فى قالب الصناعة باحسن صياغه • وابدعته فقاصر عن ادراك شاوه البديع • وارتفع عماده
على العماد • فما اشتد ايده فى هذا الصنيع • فالله تعالى يحيط بمجده من عين النجم • ويتقى لما سعوه ما نجم نجم • والسلام

وارسل الشيخ عبد الرؤف البكرى للشيخ عبد الرحمن الرشدى

سرت نسمات البان من ارض حاجر ؛ باطيب طيب فاق اذكى العنابر ؛ وطيبت الارجا حتى كانها
قد اكتسبت من طيب رب المآثر ؛ خلاصة اهل العلم وكنز دقايق ؛ وجوهرة الدنيا وعقد الجواهر
ذخيرة اهل الارض شرقا ومغربا ؛ ومرشدهم فى كل باد وحاضر ؛ ومفتى بلاد الله والحرم الزكى
وعالم اقطار الصفا والمشاعر ؛ وذاك زين الدين ثم وجيهه ؛ ومن فضله قد جل عن كل حاصر
غداعابد الرحمن فى طول دهره ؛ له فيض فضل قد علا عن مناظر ؛ وعلامة الدنيا بعين منازع
جمال الموالى والسرا ذا الاكابر ؛ ومنطقة در نفيس ونثره ؛ بديع وفى المنظوم روض الازهر
اذا قال لم يترك مقالا لقايل ؛ وقال سراق النجوم الزواهر ؛ وما هو الا مفرد فى صفاته
ومن يحتذى زاكى العلا فى العناصر ؛ اطال الهى عمره فى سعادة ؛ وزال فى عز الى يوم حاشر
ويجد فاسعوا فى تزيد لذاته ؛ وحبى له قد حل بين سرايرى ؛ والى له داع والتمس الدعا
وودى صروف محكم فى ضمايرى ؛ وأسال ربى ان يمن بقربه ؛ لتشهده عينى ويسنر خاطرى
ان اعظم ما خطب به لسان فصاحة على منبر بيان • واكرم ما افصح به مقول براعة بالبغ عبارة وتبيان
واجمل ما جمل وجهه البها بانوار يسجد لها النيران • واعز ما كلل بتيجان العلا بآلى العلوم والعرفان
حمد الله سبحانه وتعالى الذى جعل وجه العلم وجيها • وصدر شريعته بنيها • فاسال الله سبحانه
ان يديم بقاء سيدنا ومولانا علامة علماء الاسلام • مفتى بلد الله الحرام • الجهبذ الفريد •

والدوى المفيد • من فاض جوهر علمه من جنات افكاره • وبدت معانيه من غيب قصور في قصور ذهنه
المولد بكاره • ساحب ذيول العلوم والفضايل فوق مفارق الجوزا • حاير جميع الكمالات حوزا • من تحجر
عن الاحاطة بوصف فضله وعلمه • وكماله بطون الدفاتر • ولو استشهدت بالسن الاقلام وافوا •
المحابر • العالم الرحلة الناظم الناثر • من نطق براع فضله قايلا كم ترك الاول للآخر • جاره الله ونعم الجار •
ومختاره لاقامة شعاير الشرع بتلك القطر الحجازي وجيّد الكنز المختار • الفرد الجامع بين علم •
المعقول والمنقول • طود العلم الشامخ في الفروع والاصول • مولانا وسيدنا الشيخ عبد الرحمن • حفظه الله
تعالى وابقاه • وارشد العالم بعلومه وفتواه • ودام محط الرحال رجال الرجا والامل • جامع باين العلم •
والعمل آمين • المعروض بعد سلام انزهي من روض الزهر • والطف من نسيم السحر • وشوق له
الجوانح جوانح • وحب به بلابل القلوب صوادح • ان المخلص • ملازم على الدعا لحضرتكم العليه •
وسدتكم السامية السنيه • باثه على ما تعهدونه من اكيد الوداد • وحميد الاتحاد • وان تفضلتم با
السؤال عنه فهو ولله الحمد والمنه بغاية الصحه والسلامه • والغزه واكرامه • ونرجو من
فضل الله تعالى ان تكونوا كذلك • وفوق هنالك • ويلتمس منكم الدعا في البقاع الحرميه • والمواطن
المكيه • فانكم تفيدون ان دعاء المؤمن لاخيه بظاهر الغيب مقبول • ودعاء العلما بالاجابة جدير •
وموصول • فكتب اليه عبد الرحمن مرشد الجواب والسلام •

الا يانسيما هب من شعب عامر • بعبر عما قد اجنّت ضمايري • سالتك ان جزت الرياض فعطرت
مساحب ردن منك ريا ازاهر • وهبيت من نحو الحجاز عشيّة • الى ارض مرحيث ماوى الاخاير •
تحمل سلاما يكسب الحي نشره • شذا مندلا لاقته ريح عباهر • الى من اذقنا بلطف شمايل
حواها نسيم الروض غب مواطل • لاخطا منا ذا القياس وكيف لا • ومالكها حايزة من مناظر •
هو العالم العلامة العلم الذي • حوى كل وصف كامل وماثر • مؤيد حكم الشرع فصل اعاظم
لمحتد صديق حوى كل فاخر • ملاذ ذوي الآمال في مصر والذي • الى مجده تعنو جميع الاكابر •
خليف التقا عبد الرؤف ابو الوفا • سليل الاولى شاد وابنا المفاخر • له في فؤادي من ودادي سرايرٍ
سرى سرها في كل سر وظاهري • واخلصته مني المحبة خسبما • ترى في ضميري يوم تبلى السرايرُ
فلا زال في عز منيع ورفعة • تقتضيها يد الرحمن صرف الدوايرُ • اللهم يا منزل غيوث الرحمة على رياض
حدايق العلوم • ويا مشرق آفاق الحكمة بشمس المعارف المنجلية عن الغيوم • ادم للمعالي ربها الذي اختارته
لها خدنا • واقم للمجد العالي من لم يزل بشانه يعنى • وابق بها تلك الاقطار البغداديه • والديار المعزية المنصوريه المصريه • والديار

المعزية

المعزية العزيزيه • بقاء من تجلت به الامصار • وانتخبته من الاعراق الشريفة والمحتد والنجار • وجمعت
به شمل الفضل بعد تفرقه • واسطعت به شمس العلم في افاق تفوقه • سيدنا الامام العلامه • الهمام
الفهامه • جامع محاسن الفضايل • حايز احاسن الشمايل • مالك زمام البلاغة واللسن • سالك منهاج
الفصاحة على الاسلوب الحكيم الحسن • المتشرف بخدمة الشرع الشريف • المؤيد بتاييد ربه اللطيف •
مرجع الاماثل والاكابر • منجح ارباب الحامد والمفاخر • من منحه الله شمايل فاق على الاقران •
وانال فضايل لم يختلف في كمالها اثنان • وجعل مداد الامداد جاريا من ينبوع قلمه •
وانال المراد منوطة باشارته • وكلمه • مولانا القاضي عبد الرؤف البكري • لازال نسيم
لطفه الى افئدة محبيه يسري • ولا برحت السعود لعاليه حادمه • والوفود لدى مغانيه جامّه •
وينهي الى حضرته التي هي من حضاير القدس • وسدته التي اجتمع بها مواحب الانس • بعد اهدأ
سلام يتضمخ بنشره الاكوان • ويتعطر بعرفه الملوان • البقا على ودايع الاخلاص لمراسمه •
والاستمرار على عهد احكم الاختصاص اساسه • والتشوق الى تلك الذات التي هي على احسن الطباع مطبوعه •
وغايتك الصفات التي محاسن الشمايل بها مجموعه • فلقد كاد وايم الله ان ياخن شوقه كل ماخذ •
ويسلك به في كل مسلك يتوصل اليكم وينفذ • ولولا ورود الكتاب الكريم • والخطاب المشتمل
على الجوهر الفرد والدر النظيم • لكادت نفسه تزهق • وصدر عن قلبه ينشق • غير ان الالطاف
الالهية دارت كاسته بوصوله • ولاطفته بحصوله • فهو الدواء الشافي لعلته • والزلال الكافي لبريد
علته • ولاجرم فجداول البلاغة لم تزل من خلاله تتفجر • وبلابل الفصاحة تشدو على رياضه
وفيها تتبختر • فياله من كتاب لو لا التقى والدين قلت هو الكتاب المنزل • وخطاب لا ارى
فصل الخطاب الا عبارة عما في فصوله من مفصل ومجمل • فلا بدع فمنشيه امام البلاغه • وهمام
ارباب الصناعة والصياغه • ادام الله تعالى ينبوع الفضايل متفجرا من يراعه • واقام جموع الا
فاضل قائمة في رباعه هذا وقد ذكرناكم بشهادة الله تعالى في هذه المشاهد والماثر المنيفه •
ودعوناكم قبل النفس في هذه المعاهد الشريفه • سيما بالموقف الاعظم • الذي هو مقصد من
لبى واحرم • فنسال الله تعالى ان يمن بحصول المنى • ويقدر الاجتماع بكم كما سلف على مني •
آها لايامنا بالخيف لو بقيت • عشرا وآها عليها كيف لم تدم • مضت كاغلوطة في الآن من جدل •
او انها غفلة من رقدة الحلم • وان سئلتم عن احوال هذه الديار • واثار هذه الاقطار •
فهي في غاية الاعتدال • ونهاية الامن من الاختلال • غير ان الحجاج في هذا العام لم يكونوا كالعام الاول •

في الكثرة والازدحام • ولم يرد من جانب العراق حجاج الاعجام • وباق الاخبار الحرميه • على السن الحجاج
اليكم مرويه • دمتم وعناية الله بكم حافه • ولكافة الاسوأعنكم كافه • وقد وصل مابه تفضلتم • وحصل
لدينا ما به تطولتم • البسكم الله تعالى حلل الجنة بمد طول الاجل • وجعل الحماية لكم الجنة من كل خطب جلل •
وطول عمركم والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

اخر مثله لصديق من البحر الوافر

لطلعتك البهيّة في اشتياق • له لركايب الوجد استباق • تراها ان بدا من نحو ليلى • بها الحادي يكون له استباق •
فتترك خلفها شاما وتلوي • ازمتها اذا ذكر العراق • تحمل من الاشواق حملا • تنوء به الركايب فلا يطاق •
وموسقة تحيات تحاكي • ذكي المسك اذهب انتشاق • ومنهية بقاؤد اخل • وان طال التباعد والفراق •
فلم تنقص مودته الليالي • ولم تنقص وان شط الزقاق • مرويدكم حراة العيس مهلا • ففي الاحراج قلب اذ تساق •
فمن سقتم مهارى القلب تقدم • فسار وباعث السير اشتياق • فراعوا الانزوعوا وقع صبب • صبالما الصباهبت فساق •
وادعو من لفي كل يوم • بدركم اصطباح واغتباق • يقضي عمره بحديث عهد • قديم بالوفا له انتساق •
ويذكر سامرا في سوح ليلى • ليالي قد حلا منها المذاق • ولم اسطع افالي تلك مرت • كايام المراة الاشتياق •
عساها ان تعود كما تقضت • ويجمع شملنا ذاك الرواق • نستطيف في اهل التحيات • على كاهل النسيم وسق •
نستعطف هاتيك المزايا المبينه عن الخلق الوسيم • ونستوهب رب البرايا ان يحفظها من المورد الوخيم و
نستوعب البكر والعشايا في الثنا على مالها من شيمة وخيم • ونرف الى حضرتها نجايب ركايب الادعية المقبوله •
ونصف الى روضتها مقانب مناقب الانثية الموصوله • ونستمد من اله السما • بماله من الصفات والاسما •
بقاها الى حين تنخرم به العاده • مصاحبة للاجلال والسعاده • ونساله بان يعيد علينا نعمة التمالي بطلعتكم
البهيه • بهذه البقاع النبويه • لنحظى بدات قد طبعت وايم الله على مكارم الاخلاق • وجبلت من
المحامد على مايقال عند الوقوف على كنهها سبحان الخلاق • ونبذ من الاشواق مالا يسع شرح بعضه
الاوراق • ونقتصر على هذه النبذة من الكلام • ونختصر فلا يحيط بمقالنا فيما نعلمه من سجاياها كل مقام • هذا وان
جرت على عادتها المعروفه • وطريقتها المالوفه • من التسال عن اخوان الصفا • والتفحص عن بقاء عهدهم على
العهد والوفا • فهم كما يعرف من حالهم التي هي غير متنقله • ويؤلف من استبشارهم التي لم تبرح قضايا هاتيك حله
يقضون اوقاتهم بالثنا على تلك الذات الكريمه • ويمضون ساعاتهم بالدعا لها بتلك الحضرة العليه • غير
انهم ربما يتجادبون اطراف احاديث القبله • في عدم تواتر المكاتيب اليهم بعد الغيبه • فما هذا ابقاك
الله الامر الذي عقد عليه الاشتراط • وليس فيه على شقه ولا اشطاط • وكيف وانت البليغ الذي

ان تمكن

ان تمكن القلم من ذروة بنانه صدره • والخطيب التي لم تدع شقايق لها فخر الساكن وبرأ ومدر • ولا انت في عهد
غاشم يخشى من حساسه وسنانه • ولا في قطر شاسع فاتمثل بما قال به ابن عنين لبعض اخوانه • سامحت كتبك في
القطيعة عالما • ان الصحيفة لم تجد من حامل • وعذرت طيفك في المنام لانه • يسري فيصبح دونها بمراحل
بل انت في مقام لم تستقط الفقها ولا ية الولى بكينونته فيه • ولم تنقلها الى الابعد لعدم البعد الذي هو مقتضيه
انك في مقام سيلى الحرمين • وبنيى الغريب الاهل والوطن • بين رياض تتصادح اطيارها • وتتفاوح ازهارها
وتجرى في خلالها انهارها المفضضه • وتاخذ الابصار اشعة انوار قصورها المبيضه • مع اخوان تتجادب
معهم اطراف الاناشيد • وتؤخذ عنهم اعالى الاسانيد • ما بين فقيه يعترف له النعمان • ونبيه لم يسمح بمثله
الزمان • وشاعر قد ناله بشعره اذا انتبابه المتنبي • وكاتب اذا وشى مطارف طريقته قال ابن مقلة حسبي
وخطيب اذا صعد منبره تمثل ابن نباته • واديب اذا روى شعر اخي من الادب رفاته فلا عزوان نسيت
اخوانك • وسليت اخدانك • عود الماكنتم عليه من الوفا • كرما فانى ذلك الخلق الوفي • فهذه نفثة مصدور •
فرسلها عند تحقق الباعث معذور • فما القصد بذلك الا الثمل بمكاتبتكم تلذذا بمشافهة مخاطبتكم
بقيتم والاخوان تجنى • من اغصان سماحكم العفو عما تجنى • والخلان تثنى منار المديح اليكم
حين ما تثنى • ولا برحتم والعناية بكم حافه • ولكافة الاسوأ عنكم كافه • والسلام •

اخر مثله من بحر الطويل لصديق

سلام على الدار التي قد تباعدت • ودمعي بها طول الزمان سفوح • يعز علينا ان نشط بنا النوى
ولي عندكم دون البرية روح • اذا نسمت من جانب الرمل نفحة • وفيها عرار للغوير وشيح •
تذكرتم والدمع يستر مقلتي • وهاقلبي مشوق بالبعاد جريح • فقلت وفوق الاعج الوجد زفرة •
لها لوعة تغدو بها وتروح • الاهل يعيد الله ايامنا التي • نعمنا بها والكاشحون نزوح •
مولانا الذي اتشرف بتقبيل ارضه • واتعرف بالاضافة الى ادا واجبه وفرضه • كيف لا وهو العالم الذي
اصبح كالعلم • والخطيب الذي صح بيانه القلم • والمفتي الذي لولاه لانصدع المذهب النعماني
والعلم • والصاحب الذي اضحى ابن عباد له من جملة العبيد والخدم • ذو اليد البيضا في الفنون العلمية
ورسوخ القدم • والتاليف المشكورة التي تركت مناولها • داميي الانامل من الندم • مشرف
المعارف ببراعه • متوج المفارق بدر ابداعه • مولانا وسيدنا واخينا • ابقاه الله تعالى لذلك
المقام المطهر رئيسا • وزج اليه من مطايا المعالي نجبا وعيسا • انهى الى مولانا شوقا يلتمس منه
القبس • وما اطريه خيل ان جواب السمر تنقسب بفرس • ولا بدع فانت ريحانة روحي •

في الكثرة والازدحام • ولم يرد من جانب العراق بحاج الابحام • وباق الاجبار الحرميه • على السن الحجاج
اليكم مرويه • دمتم وعناية الله بكم حافه • ولكافة الاسوا عنكم كافه • وقد وصل ما به تفضلتم • وحصل
لدينا ما به تطولتم • البسكم الله تعالى حلل الجنة بمد طول الاجل • وجعل الحماية لكم الجنة من كل خطب جلل •
وطول عمركم والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

اخر مثله لصديق من البحر الوافر

لطلعتك البهية لى اشتياق • له لركايب الوجد استباق • تراها ان بدا من نحو ليلى • بها الحادى يكون له استباق •
فتترك خلفها شاما وتلوى • ازمتها اذا ذكر العراق • مجد من الاشواق حملا • تنوء به الركايب فلا يطاق •
وموسقة تحيان تحاكى • ذكى المسك اذهب انتشاق • ومنهية بقاؤد ادخل • وان طال التباعد والفراق •
فلم تنقص مودته اللبالى • ولم تنقص وان شط الرفاق • مرويد كم حواة العيس مهلا • ففى الاحداج قلب اذ تساق •
فمن سقم مسارى القلب تسقم • فسار وباعث السير اشتياق • فراعوا الاتروعوا اوع صبت • صبالما الصباهبت فساق •
وادعو من لفى كل يوم • بذكركم اصطباح واغتباق • يقضى عمره بجديث عهد • قديم بالوفا له انتساق •
ويذكر سامرا فى سوح ليلى • ليالى قد حلا منها المذاق • ولم اسطع اقال فى تلك مرت • لايام المراة الاشتياق •
عساها ان تعود كما تقضت • ويجمع شملنا ذاك الرواق • نستلطف فى اهل النحيات • على كاهل النسيم وسق •
نستعطى هاتيك المزايا المهنه • عن الخلق الوسيم • ونستوهب رب البرايا ان يحفظها من المورد الوخيم •
فنسوعب البكر والعشايا فى الثنا على مالها من شيمة وخيم • ونرف الى حضرتها بجايب ركايب الادعية المقبوله •
ونصف الى روضتها مقانب مناقب الاثنية الموصوله • ونستمد من اله السما • بماله من الصفات والاسما •
بقاها الى حين تخرم به العاده • مصاحبة للاجلال والسعاده • ونساله بان يعيد علينا نعمة التملى بطلعتكم
البهيه • بهذه البقاع النبويه • لنحظى بذات قد طبعت وايم الله على مكارم الاخلاق • وجبلت من
المحامد على مايقال عند الوقوف على كنهها سبحان الخلاق • ونبذ من الاشواق ما لايسع شرح بعضه
الاوراق • ونقتصر على هذه النبذة من الكلام • ونختصر فلا يحيط بمقالنا فيما نعلمه من سجاياها كل مقام • هذا وان
جرت على عادتها المعروفه • وطريقتها المالوفه • من التسال عن اخوان الصفا • والتفحص عن بقاء عهدهم على
العهد والوفا • فهم كما يعرف من حالهم التى هى غير منتقله • ويؤلف من استبشاقاتهم التى لم تبرح قضاياها متعله
يقضون اوقاتهم بالثنا على تلك الذات الكريمه • ويمضون ساعاتهم بالدعا لها بتلك الحضرة العليه • غير
انهم ربما يتجاذبون اطراف احاديث القبله • فى عدم تواتر المكاتيب اليهم بعد الغيبه • فما هذا ابتاك
الله الامر الذى عقد عليه الاشتراط • وليس فيه على شقه ولا اشتطاط • وكيف وانت البليغ الذى

ان تمكن

ان تمكن القلم من ذروة بنانه صدر • والخطيب التى لم تدع شقايق لها فخر السكن وسر أو مدر • ولا انت فى عهد
غاشم يخشى من حساسه وسنانه • ولا فى قطر شاسع فاتمثل بما قاله ابن عنين لبعض اخوانه • سامحت كتبك فى
القطيعة عالما • ان الصحيفة لم تجد من حامل • وعذرت طيفك فى المنام لانه • يسرى فيصبح دوننا بمراحل
بل انت فى مقام لم تسقط الفقها ولا بة الولى بكينونته فيه • ولم تنقلها الى الابعد لعدم البعد الذى هو مقتضيه
انك فى مقام يسلى المحزون • وينسى الغريب الاهل والوطن • بين رياض تتصادح اطيارها • وتتفاوح ازهارها
وتجرى فى خلالها انهارها المفضضه • وتاخذ الابصار اشعة انوار قصورها المبيضه • مع اخوان تتجاذب
معهم اطراف الاناشيد • وتؤخذ عنهم اعالى الاسانيد • ما بين فقيه يعترف له النعمان • ونبيه لم يسمح بمثله
الزمان • وشاعر قد ناله بشعره اذا انتبابه المتنبى • وكاتب اذا وشى مطارف طريقته قال ابن مقلة حسبى
وخطيب اذا صعد منبره تحتفل ابن نباته • واديب اذا روى شعره اجى من الادب رفاته فلا عزوان نسيت
اخوانك • وسلبت اخدانك • عود الماكنتم عليه من الوفا • كرما فانى ذلك الخل الوفى • فهذه نفثة مصدور •
فرسلها عند تحقق الباعث معذور • فما القصد بذلك الا التمثل بمكاتبتكم تلذذا بمشاكلة مخاطبتكم •
بقيتم والاخوان تجنى • من اغصان سماحكم العفو عما تجنى • والخلان تثنى منار المديح اليكم
حين ما تثنى • ولا برحتم والعناية بكم حافه • ولكافة الاسوا عنكم كافه • والسلام •

اخر مثله من بحر الطويل لصديق

سلام على الدار التى قد تباعدت • ودمعى بها طول الزمان سفوح • يعز علينا ان تشط بنا النوى •
ولى عندكم دون البرية روح • اذا نسمت من جانب الرمل نفحة • وفيها عرار للغدير وشيح •
تذكرتم والدمع بيننا مقلتى • وهاقلبى مشوق بالبعادجريح • فقلت ونوم لاعج الوجد نزفة •
لها لوعة تقرا بها ونزوح • الاهل يعيد الله ايامنا التى • نعمنا بها والكاشحون نزوح •
مولانا الذى اشرف بتقبيل ارضه • وانعرف بالاضافة الى ادا واجبه وفرضه • كيف لا وهو العالم الذى
اصبح كالعلم • والخطيب الذى صدح ببيانه القلم • والمفتى الذى لولاه لا نصدع المذهب النعمانى
وانثلم • والصاحب الذى اضحى ابن عباده من جملة العبيد والخدم • ذو اليد البيضا فى الفنون العلمية
ورسوخ القدم • والتاليف المشكورة التى تركت مناولها • داعى الانامل من الندم • مشرف
المحارق ببراعه • متوج المفارق بدر بل بدراعه • مولانا وسيدنا واخينا • ابقاه الله تعالى لذلك
المقام المطهر رئيسا • ورزح اليه من مطايا المعالى نجبا وعيسا • انهى الى مولانا شوقا يلتمس منه
القبس • وما اظن به خيل ان جواب السن تنقسب بنفس • ولا بدع فانت ريحانة روحى •

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومجيبي الذي اليه ميلي وحنيني • واظن سيدي قد نسخ من جريدة الوداد رسمي • ولم ينوه بذكري
في صحيفته واسمي • واخال ان مولانا بيني مسالتي على القياس • وحكم بالتسوية بيني وبين الناس • لا والذي هو عالم
انا للنوى صبور • وردهن الكتاب من الشيخ محمد امين للشيخ عبد الرحمن افندي المرشدي • وان ابا الحسين كريم •
انشر الروض من يطي النسيم • تعطر ام شذ التعريسيم • وصوت الورق ام ورق عليه • سواجع ام شذا ذي الشيم
وفطى الصبا انشرت عرف • تحدثنا عن العهد القديم • تحدث عنكم عن طيب و د • من الاشجان من قلب كليم
عن الفحما عن تلك الرابي • رنى نجد وعن خل حميم • والا الروض في تغوي غضب • تديح وشيه ايدي الغيوم
والا الطرسي تدحلاه نقط • من التحبير في نزر الرقوم • والا نقطة الخيلان تطفى • عن الخد الاسيل او الرقيم
والا كالنسيم سرى ولا • لعقد زانه در النظيم • والا كالهلال بدا سنا • اذا مالاح بالوجه الوسيم
والا تلك ابكار المعالي • والا العين في حدل النعيم • والا الدر من عقد الثنايا • تبدى كالنظيم من النجوم
والا فكر مولانا والا • بديع السحر من لحظات ريم • فلا بد عايرينا كل حين • نظيم النظم من نظم يتيم •
فيا عبد الرحمن البرايا • ويا من قد تناهى في العلوم • ويا ابنا المرشد كل خير • فدتك النفس من مولى كريم •
ويا مفتي الانام بارض نجد • وحلال لمشكله عقيم • فلا زالت العزيز بكل عصر • وفي تلك المشاعر والحطيم •
ان احسن ما منح التفاهم عما في الضمير من الدلة الالفاظ • وابدع ما اظهر ما في النفس الانسانية
لذوي البصاير والابقاظ • واجل ما حوت به انبية الكلم • وجرت بوشيه برود القول
المنتظم • واوقع ما علم من المعاني احوال خواص التركيب • وقيود الدلالات ونسب
المسند والمسند اليه على الترتيب • واكرم ما عرف اقاويل كل فصيح منطيق بارع خطب
او رسل او اثنا وانشد على اختلاف المنازع • والطف ما اظهر وجه التحسين في الموارد
القولية والمصدر • وروض الاذهان بسجع صبب صوبه الماطر حمد الله تعالى الذي
جعلك لعلماء الزمان حجة ساطع البرهان • واتم عندهم التصديق بان تصعد مثلك
كالمستحيل في الزمان • واقام بك ميزان العدل • فتموجت بحور الفضل بعروض مجدك
الذي يضرب به المثل • ورفع قدرك عن ان تناله تفاعيل الضروب او تدركه العلل •
وابان بك معالم الرشد لمن نحى قلبك فاعرب بيانه • وادخل منك عوامل التصرف على المنتهى
فافصح تبيانه • فاله العرش المسؤل ان يديم لك من العلم الالهي ما بعد الطبيعة من مجرد عن
المواد ولواحقها • ويتوجم من الموجودات حتى ما وراء المعقولات الثانية وحقايقها • وان يسكنت
عنك شقاشق الحساد • سكتة العياء عن بلوغ المراد • واني اسعدك الله وان كنت وريت وريت •

لقاصي

لقاصر عن وصفك ولو استبت بين العلوم وسويت • فاليك موجهات قضايا الكمال مسلمة • ليست معدولة الا
الى حضرتك المكرمة • ثم لا يخفى ورود مشركم الذي يحتاج في افنان هذه الاوراق ثمرات غرايبه • ويتجلى في فنون
هذه الصفحات وجوه عرايسه • فلقد اصبح العبد الفقير كحال يعقوب بما ورد عليه بالقميص البشير • او الماء
الزلال على كبد الضمان في وقت الهجير • كيف وان القلب والله اعلم بالقلوب سكنتم شغافه • وان ثمر داح الارواح
من اسرار الفتاح احكمتم قطافه • وكان مكاتبة السيد عبده • من الانعام الذي جدد له ما سلف • واذكره زمانا
ما كان الابا الوصال قد ايتلف • وان سالتم عن شوقه اليكم والشغف بكم فقد اقضى به الى التلف • والابدي الكرام • مقبلة
على الدوام • فاجابه المرحوم عبد الرحمن افندي المرشدي • والسلام •
اروض بنفسج عطر الشيم • اتانا نشره طي النسيم • ام النسرين فاح ام الخزامى • ام المنثور ام ذاز هو ليم •
ام الروح الصا من ارض مصر • سرى في جنح معتكر بهيم • فاصبح بالجاز وجه زيلا • على عشب من الاطى هشيم •
فاكسبه الحياة فقاح نشرا • يفوق الورد في عرف عظيم • ام النشر الذي واني صفات • لمولى فاضل ندب عليم •
وهدى الورق تشدو واني غصون • بشدو مطرب حسن رخيم • يجاوبها الهزار بحسن صوت • يحرك كل ذي فهم سليم •
بلى هذي سمات ابي المعالي • تحلى السمع منها بالنظيم • وهذك الزهر في الافلاك تزهر • ام الشمس المنيرة في الرسوم •
ام البدر المجب من حياه • وخجلته بجلباب الغيوم • ازاح نقابه قبل استاه • واسفر عن محياه الوسيم •
اجل هذا محاسن خلق من قد • حباه الله بالوجه القسيم • وهذا الشهد ام حلوى دمشق • تدن لذ ايق طفل فطيم •
ام العنب الذي استعذبت عذبٌ • من الاوصاف للمولى الكريم • وتلك نمارق الخز الذي للقضاة تعد في دار النعيم •
مغشاة بسندسه ويعلو • عليها استبرق ترف الاديم • بلى هذي دمائة خلق من قد • حباه الله بالخلق العظيم •
تمتعت الحواس الخمس مما • جواه الطرس من سطر الرقيم • فلا برحت بلاغته تحلى • مسامعنا بلؤلؤه اليتيم •
احق مقام يحتله تاج العارفين انا هو القاحد والروس • واجل كلام يهدى اليه انا هو المحاسن من كل رئيس
ورؤس • واني لهم ببلاغة تجوعما هو مقتضى الحال • وكيف لهم ببراعة تدرك كنه معناه وانه لمن المحال
فاستفيض من المبدا الفياض نفسا قدسية • تقوى على القيام باعبائ ذلك • واستمد منه قوة ملكية
اقدم بها على سلوك هذه المسالك • وكيف وهو المطلب الذي هو ابعد من العيوق • والمارب الذي هو اعز
من بيض الانوق • فما من عبارة الا واري التقصير • قد اشاد فيها قصوره • ولا من براعة الا واراها على
التعقيد مقصوره • واني وان كنت من اسرة عدويه • وعشرة عمريه • لمعترف لك بالفصاحة والبلاغة •
يا سبحان • ومعترف من بحرك الذي لا يسبح فيه سبحانه • لولا اقتباس من مشكاة كلامك لما ناهلت للمخاطبه
ولولا استيناس لكمالك لما اقدمت على المكاتبه • فعلى رسلك يا رسول البلاغة فما في القطر الحجازي من

يدانيك • وعلى مهلك يا بنى البراعة فانى الصفح النهامى من يعارضك عند تحديك • آمنا بكتابك المنزل • وخطابك
الذى لا يخفى على من زل • كابتنا بما لا يبقع القنوط من معارضته واليأس • وخاطبنا بما تدركه عقولنا فقد امرنا
بان نخاطب الناس • فيا لله من كتاب يورد فجرا تاعن الاتيان بسورة من مثله • وخطا بلواجتمع قراضبة البدو
والحضر لما حاموا حول ظله • فو الله ما ادرى ازهر خميلة • بطرسك ام درر يلوح على نحر •
فان كان زهرا فهو صنع سحابة • وان كان درا فهو من لجة البحر • ولله طيب ابياته الابيات • وروضها الذى
قال فى ظلال روحه كل بليغ ويات • لو تقدم عصرها لتعلقت مع المعلقات • ولغلقت على اربابها من البلاغة
ابوابا بمغلقات • ولو ركن لهم الى سلوك هذا الباب مدخل ولا طاقة • ولا اعترفوا بالعجز عن تسور سورها •
وعدم الاطاقة • فما هى الا كروض تفاوحت عباهره • او كسبت النسيم طيبا زاهره • شعرا •
مار وضة من رياض الحزن معشبة • خضر اجاد عليها مسبل هطل • يضاحك الشمس منها كوكب شرق •
مؤزر بعميم البنت مكتهل • يوما باطيب منها نشر رائحة • ولا باحسن منها اذ دنى الاصل •
فسبحان من تنزه كتابه عن المعارضة والتحدى • وعن خطابه عموان يسدى عن منواله من يسدى • لانت البليغ
الذى اعترف به خطيب عكاظ • والفصيح الذى استعبد حر المعانى ورقيق الالفاظ • فالله ينبقيك جمالا لذلك
القطر • ويعطر الارجاء بما يفوح من نشرك المخجل للقسط والقطر • هذا وان جرى على اسلوبه الحكيم من الا
لتفات لحال ورده • والاستفهام عن طلب خبر لتميز حاله وتاكيده • فحاله لم تزل عن الورد غير منتقله
وقضية اخلاصه لم تبرح لزومية متصله • وشوقه اليك شوق الصوادى فى الهجير الى الآل العذب البارد
الغمر • شعرا • وما شوق مقتول الجوانح بالصدا • الى نطفة زرقا اضمرها وقط • بابرح من شوقى
اليك ودون ما • ادير المنى عنه القتادة والخرط • فالمولى من بيده ملكوت كل شئ • ان يبل غليل اشتياقنا •
بالاجتماع بهذا الحبى ورد هذا الكتاب من الخطيب عبد الجواد البرلسى لعبد الرحمن افندى المرشدى والسلام
سلام بيت الشوق كاف وكافل • ومح بها تكسى الجمال المحافل • الى حضرة تعلو على قمة العلا •
مقاما سما الفضل مجدا تطاول • هقام وجيه الدين اوجه عالم • بام القرى فى كل فن بنا ضل •
عسى اصله عيسى بمن علومه • بكل جميل فى المعاد يعامل • امام له صبت به صبى عرضه •
الى نشر فتواه تسير القوافل • اذ امه والله امل طلبة • يعود بما يرجوه قاف وقافل •
اذا امت الوتر ادبجر علومه • له شاطئ عن ذب الورود وساحل • لقد سرنى والله عانلت من علا •
وارجو مزيدا فوق ما احاول • وبشرت بالكشف الذى انت اهله • بشئ نفيس غير ما هو حاصل •
فاسال رب العرش نسمة عمرنا • ليشهد ما يرجوه من هو امل • الى منتهى آمال من طلب العلا •

ويرجو

ويرجو مقام الاكرمين الاجلة • مقام وجيه الدين اعنى ابن مرشد • ابث اشتياقا بعد الف تحية
اسال الله تعالى ان يديم لواء العلم منشورا • وان يقيم منار التحقيق فى خير البقاع مضى التشيد منيرا •
بدوام ايام مولانا عالم الاسلام • والموقع عن الله تعالى فى بلده الحرام • جنى ثمر المعارف والفضايل •
وبدر سماء اللطايف الذى ليس له فى فن ما مشابه ولا مماثل • مفرد الورى • وخطيب ام القرى •
مفرد البطحا واوحدها • ومرشد الاقطار الحرمية وابن مرشدها • بليغ الزمان بلا ريب •
والخطيب المحدث عن لسان الغيب • من اشتد فصاحته فسا وسحبان • واعترف كل بليغ عن مجاراته
فى البيان • مفتى بلد الله الامين • عبد الرحمن افندى وجيه الدين • لازالت ساحات الحرم بميناه •
علومه مغدقه • ولا برحت اكناف مكة باشعة انوار فتاواه مشرقه • هذا ورقد من الله تعالى بجلا
الابصار • وحصول مزيد السرور والاستبشار • بورود مكتوبكم الاول والثانى • المحوذ لى منهما
بالسبع المثانى • فحصل بهما غاية المنى • وزال الالم والعنا • ونلت بهما كل المنى • لا اعدمنا الله تعالى
هذا النفس المانوس • ولا احرمنا من خير دعائه المحسوس • وعند العبد تلفت شديد • وتشوق
اكيد • للاستفسار عن حال منسوب مصعر احد الجبال • رزقه الله تعالى الحفه • وابعد احلاهم اما
ينه عن الحصول وسفه **فاجابه عبد الرحمن افندى المرشدي** الغير ذلك • والسلام •
اليك من الاشواق عنى رسايل • وفى طيها الاتواق منى وسايل • تؤم الى السوح الذى لم يزل به •
وفود من الآفاق راح وسايل • فمن مجتد جدواه يطلب رفده • ومن مقتد فتواه ميز بسايل •
ومن مستفيد من فضايله التى • اقر لها فى العالمين افاضل • فيا مفردا فى الجمع ثانيه لم يكن •
لانت الذى سحبان عندك باقل • فلا تعترض فى عايد حيثما اتت • ضمير خطاب اقتضته الفواصل •
فانت الذى تلوى الجبول بروعها • اليك جوابى فهو كاف وكافل • يعود الى نشر الثنا الذى غدا •
كروض انيق فيه طابت خمايل • ومادت بارواح النسيم غصونه • وغنت عليه فى البكور بلابل •
على ما حواه من سجايا لطيفه • ومن لطفها تكسى الشمول شمايله • لقد جاءنى منك الكتاب الذى حوى
من الدر ما قد نظمته الانامل • فالعينة عقدا نفيسا منظما • على فضل من انشاه فيه دلايل •
فلو فطرة النظام نالته لم يقل • بفطرته فاقت لما انا قايل • ولا بدع اذ مثنيه بحر وشانه •
بدر الآلى منه يلفظ ساحل • ومما سره مما اتت لمحبه • فمن الله ما فى لطفه انا آمل •
فلا زال مسرور الفواد مبلغا • جميع الذى يرجوه فالفضل شامل • المعروض بعد اهدا تحف •
تحيات بسر السرور تحف • واسد اتسليمات بحر الجود تزف • الى حضرة لم يزل شخصها الشريف •

شبكة الألوكة www.alukah.net

سيبرى • وشميها اللطيف مستترا فى ضميرى • هو حضرة اجل تشبيهها الابالملائك • واحل تقويمها من مجالس
الاجلاء على ارفع الاماكن • المخترعة من الفضايل صنبرا وفق سجايا فى درجه • الراقى معارج المعالى
ماهو صعب المرتقى منوجه • الشيخ الامام العلامه • الهمام الفهامه • جمال الائمة والخطبا • كمال الافاضل
والادبا • مولانا الشيخ عبد الجواد البرلسي • لازال يجلباب الامداد مكسى • وتنهى البقاء على الود
الاكيد • والعهد الاطيد • والشوق الذاته الزكيه • وصفاته العليه • فرب الله تعالى ساعة الاجتماع
باشرف الحلال • والبقاع • هذا وقد ورد • الكتاب الميمون • والخطاب الذى هو البلاغة
كالفلك المشحون • فاستانسنا بوصوله • وانسنا من جانب طورة النور عند حصوله
وتشققت اسماعنا بابياته الامليه • المفصح عن اشادة قصورها غيلان ميه • ولا بدع فتشبيه
امام البلاغة وخطيبها • وهمام البراعة الذى يعرفه فميخ طيبها • وماتضمنه لحصول السرور
لفواده بمانا له المخلص من مراده • فهذا شى لاشك فيه • ولا شبهة عندنا تعتريه •
فالله تعالى يجعله مسرور الفواد قرير العين • وبنيله المراد بجاه محمد الحسين • آمين • والايادى الكرام
مقبلة على الدوام ورد هذا المكتوب لعبد الرحمن المرشدي والسلام •
وحق من كون الاشيا تكوينا • نار المحبة فى الاحشا تكوينا • وكلما هب من نجد نسيم صبا •
ازمة الشوق للاحباب تلوينا • هيهات نسلو الانسا ومحبتهم • ولو اردنا من الهجران تلوينا •
وكلما سار ركب لم نكن معه • تجرى الدموع دما عن اماقينا • سارو وان فوادى سايرهم •
يقفوا الركب فى اثر الحبينا • جسمى بمصر وقلبى بالحجاز يرى • من صدق حب وود احكما فينا •
لسيد سند علامة العلما • كهف الهداية هاد للمضلينا • عين الحقايق مصباح المشارق مف •
تاج الذفايق بالارشاد يغبنا • شمس المعارف منه اشرقت وزكت • وبدر افضاله للفضل يجلينا •
بحر طويل مديد كامل وله • فضل به عم قاصينا ودانينا • مولى بام القرى حقا قرو رقا •
فكم افاد قرى عم المساكينا • ولم يزل عابد الرحمن مجتهدا • وهو ابن مرشد بالافضال يولينا •
حديثه من قديم مسند حسن • وبالصحيح يروينا ويروينا • بعلمه ومعانيه ومنطقه •
بين البرية بلغنا وبنيتنا • ياسيدا عاما فوق السماك سما • لات زين الورى حقا ومقتينا •
سقيا لايا ما كان اطيبها • بالرقمتى وما اهنى ليالينا • عليك منى تحيات مطيبه •
اهت اليه الصبا برد اولسرنا • هذا اوانى على بسط الدعا كم • ولم احل عنه لاوقتا ولاحينا •
وحبكم ثابت لاينقضى ابدا • ولا اميد الى ماقال لاحينا • انى اذا هب من جرعا كم سحرا •

طيب

طيب النسيم به القى الرياحينا • لازلت ترقى على الجوزا منزلة • لان رقيا كم فيها اماينا •
قالت فتاوكم حفا الحاسها • من ذا يماثلنا من ذا يضاهينا • والله يقضى بقرب منك يا سيدى •
ويخيب الله رجى من يعادينا • لمن سحب ذيل الكمالات على بساط المفاخر • وورث نفايس الفضايل
كابرا عن كابر • وترقى الى هضبات العز وافادة المعانى بديع البيان • وتلقى صنايع العلوم بصنايع •
الخواطر المشار اليها بالبنان • فلا بدع اذا كان هو الاخذ لها عن اصاله وعراقه • ولا بعد ان يقال للمشتبه
دع الاستعارة فالها من علاقه • اشرف تحيات زهر نورها • وبهر نورها • ودعوات راق ضوؤها •
وماق ضوعها • وثنا يستعار منه المدح • وتفرعات مبنية على الفتح لحضرة ذى الفصاحة القيسه
والبلاغة الاوسيه • والانفاس التى هى من الفتوحات المكيه • الفصيح الذى اذا تكلم اجزل واوجز •
واسكت كاذى لسن بفصاحة واعجز • والبليغ الذى ابدع فى مكتوباته بمنثوره ومنظومه • واللبيب
الذى اطلع فى بستان معارفه ازهار كلمه ما يخجل الروض بمشمومه • بل البحر الذى جرت سفن الاذهان
فلم تدرك قراره • وعجز الامثال والاقران ان يحوضوا تياره • بل العالم الذى اذا عنت له العلما الاعلام
وشهدت باحكام فتاواه المحققون اولوا الافهام • ماظهر فى موطن بحث الا وفاق على الاقران •
ولا اجرا جياد علومه الى غاية كانت مطلقة العنان • ولا راه من اخبر عن فضاله الا تمثل لبيبى
الخبر كالعيان • الفايز فى ذلك القطر باوفر حظ من الظهور • والحايز قصب السبق فى العلوم العقلية
والنقليه بين ذلك الجمهور • لازال منيرين كاذكائه ظلم النوازل والواقعات • وكاشف باشعة
ضيائه دجا المشكلات والمعضلات • هذا وان ماعند المحب من كثرة الاشواق جاذبة
نحوكم بالاطواق • يضعفها تذكر تلك السجايا • وما انطوت عليه من احسن المزايا • ولئن اعترض
عايق الزمان • عن التملى بمشاهدة تلك الشمايل الحسان • فاتر القلوب فى المفاصل والاغراض •
متلاقية على موارد الاخلاص والاصحاص • وان تفضلتم بالسؤال عن المحب • والمثنى على
حضرتكم فى كل وقت كما يجب • فهو بخير وعافيه • ونعم من الاكدار صافيه • ليس عنده من
التكدير • سوى ماتقدم ذكره لكم هاجرت به المقادير • وهو لسبب التقصير الحقيرى عن التقدم
بالخدم • وصرف الهمة لتحصيل المطلوب على الوجه الاتم • والصلاة والسلام على النبى المكرم • والرسول المعظم
ولرسل ايضا بعض علما مصر لعبد الرحمن افندى المرشدى
سلام كدر فى عقود منضد • على العالم المفضال سولى ومقصدى • علم وحى وجثمانى وانسان مقلتى •
على بحر علم غير خل بمجد • هو السيد العلامة الماجد الذى • له فيض افضال بمجر وسود د •

شبكة الألوكة www.alukah.net

هو الكامل المولى الوجيه الذى علا • وشوقى له قد زاد والحب مسعدى • هدى للعالمين ارشد المتقى •
فلا بدع هذا امرشد وابن مرشد • اطال الهى عمره بمسرة • ولازال يبقى فى هنا أمجدد •
والى له داع وإساله الدعا • واهدى صلاتى للنبي محمد • وآل واصحاب كرام وشيعة •
مديحى لهم والله ماز ال منجدى • ادام الله عنايته الربانيه • وعايته الصمدانيه واحاطته
الرحمانيه • لمولانا العلامة الاكرم • الفهامة الاعظم • علم العلما الاعلام • عين السادة الاجلا العظام •
مفتى بلد الله الحرام • وتلك المشاعر العظام • صدر المدرسين • مفيد المحققين • عمدة العلما العاملين •
من هو الخليل والحبيب • الفايز من الفضايل باوفى نصيب • مولانا وسيدنا وجيه الدين عبد الرحمن • افاض
الله عليه انوار العرفان • وحفظه وابقاه • وبلغه قصده ومناه • يحيط علمكم الكريم • بعد اشرف تحية وتسليم
ان الحب شوقه لكم شديد • وبحر غرامه بكم طويل مديد • وهو ملازم على الدعا لكم • ويسالكم ذلك ويطلبه
منكم • فى تلك الاماكن الحرميه • والاقطار الحجازيه • وعند محلات الاجابة والقبول • بلغكم الله تعالى المطلوب
والمامول • قارن الله تعالى هذا السول بالقبول • ونسال الله تعالا ان يحفظه الاصل والفرع • وان يحقق لنا بلقياكم
فى حرمه الجمع والى هنا اخر ما نقل من مجموعة عبد الرحمن المرشدى اخر مسئله الى صديق وطولكم والسلام •
فيا خلة النفس التى ليس دونها • لنا من اخلا الصفا خليل • وياس كنت احبه لم يطع به •
عدو ولم يؤمن عليه خليل • اما من مقام اشتكى غربة النوى • وخوف العدا فيه اليك سبيل •
فاكل يوم لى بارضك حاجة • ولاكل يوم مرلى اليك رسول • استوهب الله تعالى سعادة تنام عنها اعين
الخطوب • واستمنحه سيادة يحرسها اعلام الغيوب • لسيدنا ومولانا العالم البحر الخضم • المتلاطم
امواج فضله كزخار عباب اليم • الطود الاشمخ الاشم • خلاصة الاصدقا والاحباب • وهذا القول
والله من خالص فوادى • عمدة الاصحاب • وهذا الاطلاق فى سرى واشهادى • وحكمى واشهادى
سيد ارباب التاليف • ايد الصحاب التصانيف • امام اهل التدريس والرياسه • همام اولى الفخامة
والنفاسه • شمس فلك الحقيقه • نفيس اصحاب الشريعة والطريقه • منور رباع التحقيق بلمعات
ذكا ذكائه • مزهر رياض التدقيق • رشحات زلال فريحته ودهائه • مكمل احفان الاذهان
بائمد المعرفة واليقين • مكمل افراد الانسان • بارشاد نهج السداد والتمكين • اية عناية الله الخلاق
ناشر الاحكام الشرعية فى الافاق • شرف المدرسين على الاطلاق • سيدنا ومولانا فلان • رفع الله
مقامه ومكانه • وزاده فى العلوم والعلو مكانه • ونفع به الحرم وسكانه • وينهى انه اكثر مراسلات
اشواقه الى ذلك المولى الجليل • وكتب كتايب انواقه فلم يسمح مولانا بجواب بيرد الغليل • والتصدق

على

على عليل • صده بكثير من اساتة كلامه ولا بقليل • وكافى به حفظه الله تعالى مشى مع الدهر وقال
دعنى من هذا القال والقيل • واباطيل الاقاويل • وهما شجى قلبى المعنى وشغله • رياضكم باهمال
الاجابة عن كتبى • وذكرت هنا ابيات للملك الصالح • وهى هذه • اجابنا لا بليتم بالفراق ولا •
خلت ربوعكم منكم واوطان • قطعتم سبل المعروف فانتدا • فى حسنكم فكمال الحسن احسان • يا قلب
لم تلق البلوى على جسد • اذا به ضمهم صد وهجران • اقسمت لا رمت منهم سلوة ابدا • ولا املك وان ملوا ان مانفد •
ماضرهم لو وفوا وانصفوا كرما اخر مسئله هيهات هيهات ما هم كما كانوا •
سيدى سندى عنادى ملاذى • عن ذى عمدتى عيادى معاذى • دمت فى غرة وحصن منيع • آمنا معتقا نفاد نفاد
لو تكلفت نظم درارى الجوزا فى نسق • او تكلفت بضم درر الدما فى سلك عقد انتسق • لما ايتينى موفيا عشرما
حوته صفاتك العزمى المحامد • والاتيان على العشر من هاتيك السمات الحمايد • لست من اوتى جوامع الكلم
حتى اجمعها ايجازا • ولا من سخر له البحر الزخار الملتطم • فاتخذ البها مجازا • بل انا المعترف بالقصور والتقصير
والمقر فى من عنانها مرسنا بسجاله القصير • نسبحانك من خصك بما اعترف به الجواد مثالى • واذعن له
الجواد الذى ليس من شكلى • وافاض عليك نفاسا قدسيه • لم تزل منتسبا له بشعار الخصايل الانسيه
وضحاك اخلاقا بسيطة • مرضيه • تحلت بها نفسك العزيزة المرضيه • فان لك تجرانا على جنابك باهدا
هذا الهذا • وبعثنا الى مقامك ما يجلب التصدع والاذى • اذا ما كنت المرؤسارا سا • فلا تجزع اذا حصل الصداع
فالله تعالى يديمك لنا كهفا وحرزا • ويقيمك لنا حصنا وعزا • ويرفع شان الفضلا فى ايام عزتك •
القعسا • ويمنح شاو البلا من تطرق ما يخشى ان يخبت نفسا • هذا والمنهى الى معاليك دامت
محروسة من العين • والمهدى الى معاليك بقيت مانوسة بكل غر واغر • بقائى على ودانت الشاهد
بسلامته من الريب • وانتمائى الى عهد مبرا من شوايب النقض والنقص والعيب • اعينه بمالك
القوى والقدر • ومن حوادث القضا والقدر • واحصنه بالايات الشريفة والسور • ومن شوايب
الكدر • وان وقع من نحس ومنا ما هو الماهول من شمايله اللطيفه • والمعروف من خصايله الشريفه
من الالتفات الى السوال عن حال مجيبه • فانتظم فى ذلك السوال عن مخلصه ودويه • فهم ولله
الحمد بخير وعافيه • ونعمة صافية ضافيه • غير ما يجدونه من عظيم الشوق • الى ملاقاة هاتيك
الذات السنيه • وشيكونه من اليم التوق • من مقالات هاتيك السمات العليه • لكنهم
لا يزالون بروحون انفسهم باستنشاق نسايم اخباركم الجالبة للسرور • فينهون ما يجدونه •
من المر الاشتياق الذى ضاق عن شرحه الطروس والسطور • ويحلوت افراط مسامعهم بمسنقات

شبكة الألوكة www.alukah.net

اخبارکم التی لم تزل تتری • ویزینون اجیادهم بعقود آثارها التی اکتسبت اللآلی اذا اشتبهت بها عزا وفخرا • والایادی الکرام مقبلة علی الدوام • واعادیکم مقتبلة • والسلام ختام •

اخر مسئله

تحیة عرفها المسکی احیانا • بطیبها طیب النشر بن احیانا • تهدی الی سید علی المقام له • فضل عمیم وکم قد جاء عرفانا
علا العلی الکل قاطبة • قد بین العلم المطلاب تبیانا • بحر طویل مدید کامل وله • فضل بسیط لاهل العلم قد زانا
هو الامام الذی عمت فضائله • لازال یبقی لعین المجد انسانا • طود العلوم الذی فاضت مکارمه • صدر الشریعة کنز اخ اتقانا
خلاصة العلم والتقوی اتبجت • قس الفصاحة حقا فاق سحبانا • فصیح لفظ کان الدر منطقه • وفی الذکاء لعافاق حسانا
من لم یزل لعباد الله مجتهدا • بجمیه نردت اشواقا واشجانا • له ودادی وصدق الحب اجمعه • له دعائی بری سرا واعلانا
یا مفرد الدهر والدنیا وزینتها • یا بحر فضل یحیط افاق طوفانا • ان ارفع مقام خضع له الفلک التاسع • وابدع نظام
فی سماء البلاغة کالبدر الطالع • وازهر روض مزهر بالحکم واللطایف • قد طلعت من ازاهره شمس المعارف
والعوارف • حمدا لله سبحانه وتعالی الذی رفع من شاء من عبیده فوق السماک شرفا • واهداه بالعلم والفضل
واثبت له عزا ومجدا وشرفا • فاساله سبحانه بجاه وجهه وعظیم سلطانه • وارتفاعه فی علو مکانه •
ان ینظر بعین عنایته الصمدیه • ورعایته السرمدیه لمولانا علامة العلما • واوحد الحظا المرتفع
مقامه فوق الفرقد • المفرد الجامع لاوصاف المدایح والحمد • محرر العلوم العقلیة والنقلیه •
وموضح فوایدها السنیه • حاوی الفضایل الغرایب والفواید • المفیده • والمآثر الحمیده والخصا
یص السعیده صاحب البنان والبیان • والتحریر والتحبیر وفصاحة اللسان • البحر الرایق المحیط
رب الفضل الکامل الوافر البسیط • علامة العلمآء الاعلام • مفتی بلد الله الحرام • وتلک المشاعر العظام •
حایز کمالات الاوایل والاواخر • ولا بدع فی ذلک وکم ترک الاول للآخر • نعمان هذا الزمان • الا انه ماله
شقیق • والروض الا انه یانع وریق • مولانا وسیدنا فلان • اهدی الله بعلومه الوری • وادامه
نفعا لاهل الدنیا عموما وخصوصا بام القری • ولا برح بحفظ الله محفوظا • وبلحظه ملحوظا •
وبعد اهدی اشرف سلام طیبه من صبا نجد • واریجه کانه العنبر والعبهر الند • وشوق غرام وعزیم
وان المخلص یلازم لکم الدعا • عند سید الشفعا • ویلتمس منکم ذلک فی تلک البقاع الحرمیه • والاقطار الحکمیه
فان دعاء المؤمن لاخیه بظاهر الغیب مقبول • وبالاجابة انشاء الله جدیر وموصول • ادام الله
عزتکم علی الدوام • بجاه سید انامهم خیر الانام • علیه وعلی اله وصحبه الکرام افضل الصلاة وازکی السلام

اخر مسئله

کتاب

کتاب عن التقصیر جاک یعتذر • فمثلک من یعفو ومثلی من عذر • یودی الی علیک کل تحیة •
بها تنطفی نار من الوجد تستعر • ونبشرا وصافا یحل مقامها • فلیست بمارام المعقر تحفر •
فصفحا امام العمر عن ذنب والع • بجملک بین الناس یسمو ویفتخر • ودونک نظما من یحب مقصر •
علی التقریر اوصاف مجدک تقصر • اللهم یا من جمل المحاریب والمنابر • وکمل کل لبیب لم یزل علی حیازة المعالی •
هو المنابر • نسالک باسمک الاعظم • وبنبیک صلی الله علیه وسلم • ان تبقی للمحاسن العلیة جمالها • وترقی
للمدارس الشرعیة کمالها • بیقاء عبدک الذی وجدت به علینا وانت الجواد • وعدت بوجوده من فضلک
الذی هو غایة الامداد • واطلعت فی سماء المعارف نجمه الساطع کالکوکب الوقاد • الامام العلامه الهمام
الفهامه • مولانا فلان • ادام الله تعالی بقآء الجلة الاعلام بفقاه • وجعله المقتدی لاهل الاسلام •
فی ورده وقتاه • هذا والمنهی الیه • بعد اتحاف تحف التحیات والسلام • فوطرف التسلیمات المضاهمة •
الشیخ والخزام • البقا علی الود المالوف • والعهد الذی هو بالوفا معروف • واما التشوق الی ذاته •
والتوق الی سماته • فشیء لا یکاد یوصف • وکیف اعبر عن حالة • ضمیرک منی بها اعرف • وقد وصل الکتاب
الیمون • والخطاب الذی قرت به العیون • فحمد الله تعالی الذی انتم فی العزة القعسا • والرفعة التی اقرت
للمعالی عینا واطابت لها نفسا • وقد عزانا کم فی هذه المشاهد • کما الله علیم • بذلک وشاهد • وقد کان
الجمع فی هذا العام کبیر المجمع کبر • وشملت الرحمة انشاء الله تعالی کل طالع فبالک بالبر • وقد سطرت بغایة
العجالة لمزید الاشتعال • وما یخفاکم دهشة الجمع وکثرة الاحوال • فادعوا لنا بالمدد لتیسیر • ما اقاسا
فیه • وتسهیل حمل الامر الذی لا تزال تقتفیه • والایادی الکرام • مقبلة علی الدوام • والسلام •

اخر مسئله

شرف الافاضل من غدا • تاجا لمهمات الموالی • وتطامنت لکماله • تهم العداة مع الموالی •
وتسنم المجد السنی • بقنة الرتب العوالی • فخرت به سمر الیراع • علی الاسنة والعوالی •
یراعة خرت لها • شهب المجرة والآلی • لو سامها عبد الرحیم • اذ لاح صبح کاللآلی •
اهدی انامله لنا • درر انارت کل حالی • ما راق لی ابن بناتة • من بعد لفظک او حلالی •
فجنت عینی حلوه • وتغیظت منها شمالی • هل قال حبک اذ رای • سطر والوقت حالی •
کافور طرسک کالصباح • ونفسک المسکی خالی • لو نصفته مقلتی • او کنت مشکور الخلالی •
لو یغتدی عنی نازحا • ولکان یوما قد حالی • فالشوق افلق مهجتی • والوجد زاد به جنابی •
ما کان عندی انه • نار الجحیم بها خبالی • فقا بقلب دابه • منکم مواصلة النوالی •

شبکة الألوکة www.alukah.net

لا تمحوني هجركم • وتردد واشخص النوى لي • فلقد ضنيت ببعدكم • وتسعرت نار الأسالي •
فلعلكم ان تبعثوا • مولاي يوما بالأسالي • سلام يرد العنبر الى البحر نايه • وتصد العبهر عن المنافحة •
في القفار شمايله • تستري السنبر نوافحه • وتستذري الاذفر رياحه • ان نافحه الاخوان نسب الى
الوقاحه • او اصبح الانوار سلبت عنه الصباحه • واعلام يرتجع فتات المسك الى بطون الظبا مهما فاه ثناه
وتستر الشمس بغيم الخجلة وانجابها مهما لاح محياه • وينهى المملوك ورود ما انجل الورود • ووفود ما هو
أشهى لديه من الماء الزلال المورود • كتاب كالدر النضيد • وخطاب وهي له عماد بن الحميد • واشجع بن
عباد وذم له عبد الحميد • فواح فلحاويه اطيب من القماري • ونوافح صلويه ينجل خمايل القماري • رياض
الازهار عنه تبتسم • وسواد الحدق عن نفسه تتشا وتتحتم • حمايم همزاته تصدح على افنانه البديع • وغمايم
رمزاته تصوب وتسفح على اعصان الروابح • لله اقلامك التي تضوع الدراري • وارقامك التي تضوع
منها الدراري • وعبارتك العبيره • واشارتك العنبريه • وانفاسك المكيه • وانفاسك المسكيه •
وسقيا لرحابك التي تجودها اخلاق الفضل • ورحبا لقبابك التي تعودها اخلاق العلوم للفضل •
اقسم بالليل اذا يغشى • والنهار اذا تجلى • من نفسك وطرسك • لانت بنى البيان البنيه فلا بدع اذ
آمنت اهم البلاغة بمعجزة حدسك • افديك بالطريف والتالد • واناشدك الله يا مولاي انزل منه
فلكك لك عطارد • اهدته زهرة المجرة تالقت • ام شهب البيان تالقت • ام الانوار بيدي براعتك
تفتقت • مهلا يا امام البلاغة • والمقدم على ابن المراغه • فلست من المصلين بحلبة رهانك ولا الجايين
برجة بجاة فرسانك • كيف لضالع ان يبلغ شاوضليع بيانك • واني لقارع هضبة مجد تسنمها سابح
بنانك • وايم الله لانت مالك السماء الفصاحه • وملك نما السماحه • ولانت من ترنحت اعطافه باكناف
العلوم • وازهى من انشانه شمول الاداب باكواب الفهوم • والى مفوه لسانك انشأ الله اومي القايل فيه
شرح المنبر • والى مكمل انسانك اشار من انشاد بيت وصفك ومن بر • ولاعراقك الزكية ابو الطيب لمح
ولاطرافك دبج المهارق ابو الشاو لوح • فلعيني جاحد فضلك محظوظ • ولحاسد نبالك صلع عن الصقود
لذرى المعالي والنهوض • لازالت سواجع مدايح الاكوان على صفاتك تثني • ولنواجع صوادح الابكار
تغرد باسمك وتغني • هذا وان سال مولاي عن ماخزل واهدي • من غرام افاض الهوى على مهجتي منه وبلا
ورد اذا • لا يستطيع مقاومته قلبي ولو كان فولاذا • فالم خشف كانس • بفلاة ليس بها انيس فارقت
الماء سبعا • وبرقت عليه من اليبوك سبعا • وقد اشتد الهجير • ولها تلفت الى الشاذن الغرير • وقد علقت
بها شعوب • وداناها الاجل قبل الغروب • بيد • باشد من شوقي لدانك انها • نعم الدواء المجتنى والطيب

وقد

وقد وصل كتابكم الكريم • وقابله المملوك بالتجليل والتعظيم • فلقد تعلقت اقراطه الفاخرة
باسماع المملوك • وتغلغلت من اطواق معانيه الباهرة ما تشتغل به لنسبة اليه • يتجاذب المملوك
وليس هذا اول ما انعم • وليس هذا اول ما خص به وانعم • شكرا •
شكرا لمولى مصطفى • رب الفخامة والوفا • شكرا له من منعم • لا من فيه ولا جفا • طبعت شمايله على
حسن المروة والصفا • الصدق فيه سجية • والحق من فيه طفا • وله الامانة منصب • وله التقى قد شرفا •
فالله يعلي قدره • حتى نراه اشرفا • والايادي الكرام • متصلة على الدوام • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

ومن انشأ لقاضي تاج الدين الحاكي مرسلا بها الى هو حكيم الملك من تاج المجاميع

الا ايها الركب اليمانون عرجوا • علينا فقد اضحى هوانا يمانيا • هلموا فالوا ان استطعت لزرتكم •
وحق اكيد الود رجلان حافيا • ولكن عدت ذاك بالعذر كتابتي • اليك عواد امرها ليس خافيا •
اقم بجميل الظن لي عند مخلص • فان عهود الود مني كما هيا • وان عز شرحي ما لقيت من الاسا •
فهذا لساني الحال قام مناجيا • فحث مطايا الحزم في العزم نحونا • سراعا لعل الله يدني التدانيا •
فقد يجمع الله الشتيتين بعدما • يظنان كل الظن ان لا تلاق قيا • يا مولانا شغلني البلوة بالاهم •
من استجلابك • وافهام ما هو الواجب والاولى بك • عن رد السلام • واد الواجب من تقبيل الاكف
والاقدام • وكنت كما قال القايل • وشغلت عن رد السلا • فكان شغلي عنك بك • فاهدي بعد
اداء الفرض • من تقبيل الارض • ثنا كما روض المجود • وسلاما يتبارح منه الوجود • وانهي ما من الله
به سبحانه وتعالى بعد لك الشرايد • من تدارك بجزيل فضاله وجميل العوايد • وكان من اجل ذلك خبر
سلامة مولانا وبقائه • وارفلاس مطارف عزه وارتقائه • والتباشير بقدومه • ووصوله وبلوغ
المرام وحصوله • ولما اجلنا الافهام • واحلنا الاوهام • في سبب تاخر الوصول • فنقع • بعد تحصيل
الحاصل على غير محصول • لا سيما بعد ان صدرت اليكم الكتب الجاليه • ولكن مقادير الله تعالى هي الغالبه
والغايب حجته راجحه • ومحجته في الثاني واضحه • وان سئلتم عن حال الاولاد والعيال • فهم في اسر حال
وانعم بال • مشمولين بنظر سيدنا • ومولانا الحرز المنيع • والكهف الرفيع • والمقام الباذخ • والمرام
الشامخ • مولانا السيد ضوايه • المخلد بمآثره جيد الزمان • امتع الله الوجود بحياته •
ولا اخلاه من شريف ذاته • فانه يا مولانا فقد فعل الفعال الذي يبقى ذكره • ويفرح الارجا
نشره • وارى على من سبقه من الكرماء الاوايل • وسار صيت ثنائه في العشاير والقبايل
لم يترك طرقا من طريق الاسكان الا سلكه • ولا وجها من وجوه الاجتهاد الا استدركه •

ويدل فيما يعود نفعه عليكم الرغايب • والحاضر يرى ما لا يرى الغايب • وبالجملة قد سعى في امر كم •
سعي الاب الشفوق • في مصالح الولد البار البري من العقوق • فنسأل الله تعالى ان يخلد سعادته •
ويؤيد سيادته • ويفتح له ابواب الخير • ويقيه كل مكروه وضير • وان سالتم عن المملوك • فهو لله الحمد
بخير وعافيه • ونعمة من الله صافيه • بعد تقلب احواله • وتغلب اهواله • وفيما قدمناه كفايه •
لمن له سمع ودرايه • كتبت على عجل • والمسؤول من الله عز وجل • ان يجمع الشمل بكم على احسن الاحوال •
ويسمعنا عنكم ما يقر به • البال والسلام •

فاجابه الشيخ محمد حكيم

سقى الله الربع مغنى الوابلية بالحيا • سواجم تغني جانبيه عن الحيا •
بدمع على تلك المناهل منهل • مغاني الغواني والشبيبة والصبا • وماوى الموالي والعشيرة والاهل •
سقا صوب الجياد منا • بحرعا اللوى درسا وزاد محلك المانوس يا دار الهوى انسا •
لئن درست ربوعك فالهوى • العذري ما درسا • • سقا با لصفا الريحي ربعا به الصفا •
وجاد باجياد ثرى منه ثروتي • مخيم لبن الى رسوف مآزري • وقبلة آمالي وموطن صبوتي •
انما المحافظة على الرسوم والاداب • والملاحة للعوايد الحالوقة في افتتاح الخطاب • لمن يملك امره
اذا اعتذر كي تزيب والرباب • ولم تحكم عقاله يدي النوى والاغتراب • وليست كمن كلما
لاح بارق ببرقة ثهمل • فكانه اخو جنة مما يقيم ويقعد • تنقاد فه امواج الاحزان • وتتراءى
طوالح الهواجس الى كل مكان • فهو وان كان فيما ترى العين قاطنا بحي من الاحيا • بيت • • •
يوما بحزوى ويوما بالعقيق • ويوما بالغوير ويوما بالخليصا • كانما تلى مقسم العزمات • منقسم
عرى العزيمات • لا يقر قراره • ولا يرجى اصطباره • ان روح القلب بذكر المغنى اقام الحنين •
حنايا ضلوعه • او استروح روح الفرح من ذكر ليالي الخيف او مضت بوارق نزقراته تحدو بعبرا
رض دموعه • من يمنى ما لاوحس مآل • فمنا ئي منا واقصى مرادي • فيا له من قلب لا يهدا
خفوقه • ولا ثنا لامعه بروقه • ولا يترح من شمول شمول الاخواله صبوحه وغبوقه •
يساورهمو ما فا مساورة صيالة من الرقش • وينا جي اخر انا لوابس بعضها الصخر الاصم
لا نهش • ويركب اخطار الوحشة اهوالا دونها ركوب النعش • يحن الى مواضع ايناسه
ويرتاح الى مرابع غزلان صريمه وكناسه • ويندب ايام يستتم الطرب من افنان غراسه
ايام ليلى ترينى الشمس طلعتها • بعد الغروب بدت في افق ازراد • ايام شرخي بشبابي روضة انف
ما ريع منه بروع الشيب ريعان • ايام غضي لدن من نضارته • اصبو الى غير جاراتي وجاراتي •

ثم انقضت تلك السنون واهلها • فكانها وكانهم احلام • لم يبق لمشتاق اذا اذكرا •
الا لواعج وجد تبعث الفكرا • ولم يبق مني الشوق غير تفكري • فلو شيت ان ابكي بكيت تفكرا •
لم اكن على مفارقة الاحباب جلدا • فاقول وهي جلدي وانما هي تجلدي • هربت من صرف دهري كل نابية •
امر من فرقة الاحباب لم اجد • فراقا قضى ان لا تاسى بعدها • مضى منجد اصبري واوغلت مهما •
ولجعة بين مثل مرعة مالك • ويقبح بي ان لا اكون متمما • خليلي ان لم تسعداني على البكا •
فلا انتما مني ولا انا منكما • وحسبتما لي سلوة وتناسيا • ولم تذكرا كيف السبيل اليهما •
آليت لا افتح لسرور على قلبي المعنى بابا • ولا اعير طرفي فتاصرات الطرف كواعب اترابا • ولا اجيل
نظري في رياض نظره • ولا امرح فكري في الاحضار الدحداق خضره • ولا احور الى محاورة انيس •
ولا احضر لمحاضرة جليس • ولو انه الشيخ الرئيس • لاني اياس من ذلك فعلت • وعلى ياس جاهما
لنفيس الكروب عولت • فعكفت هنيئا على مساورة الهموم • ومسامرة الغموم • والانسا بشيخ
كنعان • في اتخاذ بيت الاحزان • فحري ما يعقوب بك اقاله • وكل بلا ايوب بعض يليق • رحلت
عن كعبة البطحا والحرم • ونزلت بساحة قوم لا يدرون ما حماية الحرم • كمثل من هو خارج من الانوار
الى الظلم • ونقلت من جوار البيت وسدته • الى حيث خوار العجل وحوار عبدته • واستبدلت
بالعكوف عند الركن والمقام • الوقوف بين عبدة الاصنام • وبهجرة مهابط الوحي والتنزيل • ومتردد
الروح الامين جبريل • الى مساقط اند اء المكر والضلال • ومرابط الانعام والاغيال • وعوضت
بالمشاعر الاسلامية حيث فرض الفروض والسنن • معتكف اقوام يجرون في رفض الفرايض على
سنن • وبدلت بزمزم والحطيم • ومقام ابراهيم • زمزمة البراهمة على الحطيم • بديار لا طيب الا
لمن خلع ربقة الاسلام من عنقه • ولا ينعم بها سوى من امكن في تجريده الى مبادين الضلالة
وعنقه لا يصفق بها عيش • ولا التذ بالحياة في نعيم ولو انه على ما يقال العيش وايش • شعر •
كيف يلتذ بالحياة معنى • بين احشائه كوري الزناد • في قرى الهند جسمه والاصيحاب
مجاز والقلب في اجياد • اقاسي من فنا عب الوجد • كل محنة وشده • واعاني من اهوال الغربة
كل غمة وكربه • واقول كما قال الشاعر • فما غربة الانسان في شقة النوى • ولكنها والله في عدم الشكلى
والى غريب بين بيت واهلها • وان كان فيها اسرتي وبها اهلي • كنت قد اتى على حيني من الدهر
متخليا بالاشجان • متسليا بمن شانه في الحوادث شاني • حزينا لما مني به من مفارقة جيراني
واوطاني • حتى طرق الطارق • وما ادريك ما الطارق • بناهايل • وخبر واعيه ذاهب اللب ذاهل •

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهو وصول الاتراك من اليمن • واجهازهم على رمق تلك الفئة السابقة والحمن • ومصارع السادة الاشراف الصفوة من بني الحسن • فزاد كما يعلم الفؤاد جمر الجمر • وغادر الاحشاء كما نما توشك باطراف الشقة السمر • فهل يا مولاى على مغمور بغمرات هذه الاهوال • ومطمور من سهام النوايب بين انياب اغوال من لايمه اذا ذهل عما يجب • من تقديم الثنا على تلك الشمايل • وتقويم ماهية الرسايل • التى قوام الاكواح اعظم الوسايل • بيث يسير من حميد الخصال • لتلك الذات الجامعة لجميع الفضايل • بعد تقبيل ارضها التى تعشو بثب باكنافها العلوم والاداب • اعشاب الاعشاب • وتشرف ببساتينها شموس الحقايق والمعارف • فتوقى من من الضلال بظلمات الشبه فى مسالك الهداية المخاوف • الامام الذى غنى ببيان الكمالات والفضايل • الهمام الذى نضت عليه محدرات العلوم فكان اجل كفو يجل عويصها كما قال • العلامة المبرز على اقرانه بفضايل غير متناهيه • تتمسك فى امتناع التسلسل وصحة برهانه • كالشمس قلت وما الشمس قران خلاصة العلماء الاعلام • سلالة العظماء الذين سعدوا بمجدهم الانام • سيدنا ومولانا القاضى تاج الدين المالكى • زاد الله اجلاله وبلغه الله من كرمه آماله • ثم نبهى انه قد تبين من شرح بندة من احواله بما بسط من مقاله • وهجر به هجر الواله • ما هو جواب عن سؤال مقدر • واستفهام يقتضيه المقام مضمر • فيعطف عن استقصاء ذلك عنانه القلم خاسئا وهو حسير • ويعطفه الى استعطاف ذى الفضل الكبير • فيمهلا سايلا • ومنتظر عاقايلا • اللهم فبحق من انتجبتهم لتبليغ رسالاتك • وابتدأتهم بحجتك البالغة وايآتك • وبحق المقتدين بآدابهم • من ذريآتهم واصحابهم • وبحق الصافين فى طاعتك اقدامهم • المستغرقين فى جلال احاديثك بآليهم وايامهم • وبحق سماواتك وما فيهن من ايات للمعتبرين • وبحق مجاورك ببيتك الحرام مجاجا ومعتمرين • الا مارزقتنى العود الى حرمك • وقضيت لى بالرجوع الى جوار بيتك المحرم بجودك وكرمك • ويلتمس من فضلكم هذا الدعاء له فى الملتزم والمستجار • وفى ادبار الصلاة وبالاسحار • لعل الله يمن عليه بالخلاص من هذه الديار • والاياب الى تلك المشاعر المشرفة الاقطار • انه على ما يشاء قدير • وبالاجابة ان شاء الله تعالى جدير • والمامول من فضلكم ان تونسوا وحشته بمكاتباتكم الكريمه • وتصلوا وحدته بمراسلاتكم التى هى من دأب الهمام اعظم عودة وتميمه • فانه بدار وحشة ليس بها انيس • وفى جبال آنس منه اليعافير والعيس • لا تنيسنى الا بابيات من الشعر • سمح بها فكر قد صلد زناده • وصدا نقاده وختم بشابيب الحوادث اخماده • فى مكان اعرابه اهناده • فهو كما يتانس الابا نشادها فى الفلوات

واسعادها بالمسامرة اذا اجتنه الظلمات • لا لانها لذلك اهل • بل لان الهشيم يرعى لا محالة فى المحل • وعند الضرورة يعتاض متمايل الاغصان بالنسيم عن الحيف ويقنع لفقد محيا الحبيب بالبدر على ما فيه من كلف • والجوع يرضى الاسود بالجيف • وقد اداه ما ادعاه من الوله والهيام الى ثباتها • كى لا تكون مجردة عن تبيانها • وحسبى يا مولانا التصديع بهذه الهديات • وانما اوجبه القصد الى قامة البرهان • على ما ادعاه من الوله والهيمان • لان تم مخفوض بعين الله من طوارف الحدثان • والسلام •

فاجابه المرحوم القاضى تاج الدين المالكى

•• يقبل الارض اجلالا ويشرح ما •• لاقى من الوجد والاشواق والحرق ••
•• ويشتكى بعض ما لاقى واعجب ما •• رآه ان تحمل النيران فى الورق ••
محب جرعه الدهر مراره النوى • واضرم فى احشائه حرارة الجوى • فهو يشتكى النوى طورا فتما لاقى لومها وتيغالى • ويرجع باللوم على نفسه فورا • فينشد بقاشيا البس هم ارتجالا • هجرا سقيا معاهد الاحبة من عهاد دموعه • ومرا ثاله التلهف على ذلك العهد وتمنى رجوعه • ارى آثارهم فأذوب شوقا • وأسكب فى مواطنهم دموعى • واسال من بقرقتهم رمانى • يمن على منهم بالرجوع • قد حارب جفنه الرقاد فليس بينهما صلح • ودجا عليه الليل الفراق فلم يتبلج له صبح • لا يزال يسامر النجوم والقمر • ويساور الهموم والفكر • ويتلاعب به لواعج الاشواق تتلاعب الصوالج بالاكر • لا ليله ليال • ولا نهاره نهار • وقد انكر سايرا عيار • من لا يرى تسم فى مرآة تصوره الا نصوير تلك الذات • ولا يجول فى فكره الا تذكر تلك الايام المستلذات • ولا يغيره وده تقادم العهد ولا يسوغ ان يبسيغ ما ألسلو ولو ادى تعطشه الى اللحد • شعرا ••

•• وفى نفس حر لو بذلت لها على •• تناسيك ما فوق الممنى ما تناست ••
•• لاحسبوا نا يكم عنا يغيرنا •• ان ظالما غير النائى المحببا ••
•• والله ما طلبت امرا واحنا بدلا •• عنكم ولا انصرفت فيكم امانينا ••
•• ليس عهدكم عهد الغمام فما •• كنتم لاوآ احنا الا ريا حينا ••

ولولا تعلل النفس بلعل وعسى • ورجوء فضل القادر على جمع الشتيتين لقضيت أسفا • ما قدر الله ان يدنى على شحط • من دار الحزن ممن داره صول • رجع يا مولانا فقد اجرى •

شبكة الألوكة www.alukah.net

المملوك جواد قلمه في ميدان الطرس من خبي العنان • وشرح من انموذج حاله ما هو عند مولانا كالعيان • وانشاء بث شوقه الواجب من تصدير السلام • وتقديم الثنا الذي لا تستوفيه الارقام ولو انه ما في الارض من شجرة اقلام • ولئن شغل المملوك عما هو الاحرى فقد اقام له البيت المشهور عذرا • وشغلت عن رد السلام • فكان شغلي عنك بك • فهو يحمل عبوديته هذه من النجبات • ما يتضوع قبل نشرها نشره • ومن الاتية ما يضاهي الافق زهره • الى ذلك المقام الذي سحب على فرق الفراقد ذيل علوه • واورد نهر المجرة خيل مجده وسموه وسلم له اهل الحل والعقد • واذعنت لبلاغته جهابذة النقد • والفت اليه الفصاحة مقاليدها • وكتبت ملوك البراعة باسمه تقاليدها • واقر بفضله حتى الحسود • واجمع على سوددة السيد والمسود • وارى الناس مجهني على فضلك ما بين سيد ومسود • امام جماعة الصناعتين • ومالك زمام براعة اليراعتين • العلامة الذي غاص من العلوم بحرا • وقفت بساحله العلما • وقفت اثره فانتهت الى حدها من نقطة العلم وشكلة الحكم الحكما • سلالة الاماجد الذين اقتعد واصهوة الجلالة والمجد • وخلاصة العظما الذين اقتر عوا من المكانة المكان النجد • مولانا الشيخ محمد حكيم الملك • كازال محروسا بعناية مجري الفلك والفلك • بمحمد وآله امين • وبنبهي • ورد الكتاب • الذي استهلت البراعة من براعة استهلاله • واتى بالسحر الذي لا حرج في القول باستحلاله • وحرم على الادبا حكاية حياكته والنسج على منواله • اذ تجاريه فرسان القريض • ومن غباره في هواديه من ما تقضوا يجزم المتامل في فاتحته بانها فريدة وقتها وبتلو عليه ما بعدها • ومن يراع من اية الاهي اكبر من اختها • فقبل المملوك منه موقع الارقام • شوقا لتقبيل الاقدام • وقراه سطر اسطرا • ولم يكد يستطيع مجاوزة فقرة منه الى اخرى • وسرح الفكر في معانيه التي هي الى الافهام اجرى من الماء المتحدر في صبب وافعل في الالباب من ابن غمام زوج بابنة العنبر • فاضحك المملوك فيما تضمنه من تقلب ما كان في رياض البقا • وتنقله في مراتب العز والارتقا • وابكاه بما انطوى عليه من شرح الحال التي عند المملوك • شاهدها • والغربة التي يعالج لوعجها المملوك وان كان في وطنه ويكابدها • بسبب • يود من عمره ان يقال له كم • ما كل ما يتمنى المرء يدركه • فصبرا يا مولانا على ما جرت به الاقدار • ورضا بارادة الله واختياره فانهما خير مما يريده العبد لنفسه ويختاره • ولا ابلغ في الوعظ

والتنبيه

والتنبيه لمن طلب منها الغايه • من قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا الايه • وعذرا يا مولانا فان بعد المواعظ لكم جلب الثمر الى هجر • واهدي الى البحر الدرر • ولكني اتيقن ان مولانا يرى ذلك والحسن الظن والنظر • ثم انتهى المملوك الى تلك القصيد ١٥ التي كل بيت منها بيت القصيد • فكل تاجه من جواهر عقدها الفريد • واستخرج من بحرها البسيط فرايد الفضل المديد • وعلم ان مولانا اراد اثبات عجز من عارضه فتم له ما يريد • واكدت صوادح البان بشجوها اشواقه ولا اقول ازدانت فليس عليها من مزيد • شعرا • وترنمت ذات الجناح بسجعة بالوادي فهيجت اشواقي • ورثا تعلت البكا والبث من • يعقوب والحان من اسحاق • اني تقاضيني هوى وصبابة • راسي وفرط جوى وفيض مآقي • وانا الذي املى الهوى من خاطري • وهي التي تملى من الاوراق • وكيف يا مولاي تقبل المزيد • شوقي هو اعظم مما تصف الالسن وتشرح الاقلام • وفوق ما تصوره • الفكر وتحيله الاوهام • وربما يمكن ان يرى في الاحلام • اطفى الله حر النوى بالمشافهه • واغنى عن المراسلة بالمواجهه • وعجل لكم الاياب الى حرمه الشريف • والاقامة بسوح بيته المنيف • انه على ما يشا قدير • وبالاجابة جدير • والسلام ختام •

اخر مثله

حضرة الوالد البار • المنتظم في سلك نجبا الاخيار • بعد توجه السلام • الذي يخصه من الوالد الشفيق • والاب الرحيم الصديق • ان سالت غنى فاحمده تعالى اليك على احساناته • وتولى جميل كرمه وخيراته • غير ما يجد القلب من فقدانك الذي كدر • مشرب الحياة وقد كانت على رقتي من حوادث الزمن • واحداث الفتن • فزاد عليها من فراقك • ما لا طاقة لي به

ولو اني استزدتك فوق ما بي • من البلوى لاعوزك المزيد
ولو عرضت على الموتى حياتي • يعيشوا اضعاف عيشي لم يريدوا

وبعد • فاقول ما الذنب الذي صدر من ابيك المطبوع على ودك • المفجوع بجلوثة فقدك • الذي عن قراره • وبعد اصطباره • حتى اثرت غربتك عليه • ووجهت وجوه التاسف اليه • وما كان اقدرك ان تقابل رقتي عليك • ورافتي بك • بخفض جناح الذل من الرحمه • كما لا يخفاك من الامر به والحض عليه • وكيف وقد ساورت باب قيري • وعلى الرحيل من هذه الدار • اعيذك بالله من خلق الجفوه • وطباع اهل القسوه • ثم ارجع واقول • ان اثرتك عظيم • حسرتي التي لو تصورتك في المنام لصدتك عنه • فاعلم اني قد عاهدت الله تعالى انه ان انعم بايابك • وقصر مدة دولة فراقك • لاكونن بموضعك امني • وانت بموضعي مني • ثم اقع مرما

يجب لي عليك ولك مايجب عليك يالله العجب كيف رضيت لاديك بان يرى عكس ظنه فيك

شعرا

مع ثبوت ماعندك من العلومات بمايجب للآباء والامهات

غدوتك مولودا وحلتك يافعا تعل مما اجنى عليك وتنهل

اذا الليلة ضاقتك بالسقم لم ابت لسقمك الا ساهرا اتململ

فلبتك اذ لم ترع حق ابوتي فعلت كما الجار المجاور يفعل

وماقنعت بمانالني من بعادك حتى امرتني بالصبر عنك والرضى بتجرع مرارة البعد منك

وهو مما يقوى عزاءك على الجفا وعدم لزوم الوفا وقد علمت بماقيل من تعذر المستحيل

فان لك طعم العزبة التي من شأنها اذ لا لا الاحرار فقابل بينها وبين امراهلك المنكرات

لاجلك اللاتي حملتهن اعباء الهموم بفعالك ثم انظر بعين بصيرتك بين الامرين وارتكب

اخف الضررين وان وجدت بيعدك عنا راحة في نفسك فانها تغني عليك لكونها الى العصيان

اقرب ولاخير في راحة تضاعف حسرات يوم القيامة ولانقال الى فاعلم انك لدائم اتصال الى الرضا

فربما طلبته في مظانه فلم تجده فتدارك امرك قبل الفوات فرحم الله من عطف وتاسى

بمن سلف وتناول الممكن بالحزم وانتظم في اسوة اولي العزم ونبض في العروق واهمل

الآمال الكواذب وماذكرت في كتابك من بث لنا الدعا فهو الآن قبوله لك مثل قبوله عليك

فارغب الى اكتساب الاولى في هذه الدار وارجع نفسك بالتجري الى توجه وجه الطاعة لحرم الصواب

واكتساب الثواب فانه وجدت رقة بعد هذه في قلبك تدلك على طريق الرجوع والانابة

فانت الى الان ما بعدت عن التوفيق لامر الله تعالى والا فليحذر الذين يخالفون عن

امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم وحسبك من حادث علم حسن السلوك

معك ونبه عن غفلة منا عنك وكان اقل من ذلك كافيا للتنبيه وليت شعري

كيف امنت الغيور العدل بعد تفويضنا امرنا اشكوا بثي وحزني الى الله فان رابت ان تبدل

القلوب بقدومك وتقر الاعين برؤيتك والسرور بك فافعل فامرك لامرنا صحبتنا

بعد اليوم والله على ما نقول وكيل والسلام

اخر مثله

غب سلام بتر ضمائر الشوق من توضيح مسالك معانيه وتظهر عوامل الاشتياق من مودات

مبانيه مهديه محب انتصبت محبته بين الورى على التعيين وارتفعت مودته بماضي عهدكم

كانه يرى ان العهد عن من يحب مبتلا احواله لا يعرب عنها الخبر وافعال اشواقه لا يحكمها

الا من له خبر وحروف عزامه لا سبيل الى توضيح معانيها ولو مع غاية الامعان والنظر لحضرة الامام

الفاضل

الفاضل والكمام الكامل زين الافاضل وحاوي الفضايل ومعدن الفواضل وعين الاماثل

نور حدقة الابصار ونور حديقة الازهار وحبيب الدهر وفريد العصر وارث العلم كابرا عن

كابر الحايز من الكمالات ما قصرت عنه عقول الاكابر الجناب المكرم المحترم فلان رفع الله تعالى

مقامه حتى انخفض بالاضافة اليه كل مقام ونصب له اعلام السعادة والسيادة حتى جزم كل احد

بانه علم الافراد ومعرفة الاعلام لازال الزهر شعاره والورع دثاره والذكر انيسه

والفكر جليسه حتى تظهر له خفايا الاسرار وتبدو له خبايا الحقايق من وراء الاستار

وبعد فالعروض شوقا كاد ان يكون علما ممنوعا من الصرف او موصول اسم لا يعتريه نقص

ولا خسف فالموجب ابدا مجرور القلب بالاضافة الى معناكم مجزوم الامر بانه مفرد جموع

الداخلين تحت ولاكم كما يساويه في محبته لكم زيد ولا عمرو ولا بد انيه في صرف مودته

خالد ولا بكر اما الدعا الى تلك الحضرة الشريفه والشمايل اللطيفه فمما لا خالجه الا انه الغرض اللازم

ولا شك في انه الفرض الجازم مع ثنا يخجل المسك عبيره ويزري بالبلابل هديره تجاه الحجرة المطهره

والروضة المعطره فنستوهب الله تعالى لجنابكم السعيد عمرا يطاول الابد ومنا تستغرق العدد

وزيادة سعد تمتازها الشمس وقت الضحى ورفاهية عيش يلزمه الهنا والصفو

آمين بجاه طه الامين والذين تنتهي الى الحضرة العالية والسدة السامية ما هو كذا والسلام

اخر مثله

لازال يحلك في بروج سعوده وعلا كوكب محروس من الحدثان وتنال ما املته في نعمة موصولة بتواصل الازمان

جعل الله تعالى ايام سيدنا في عز دايم الاتصال وسعد شامل السربال وتوفيق مقترن بالاقبال

وجده في الشرف اوسع مجال والبرج ناعم البال ببلوغ الآمال محوطا بمشيئة الغني والكمال

وثبت قواعد مجده ومعاليه وحرس اولياه وكتب اعاديه ولازالت الايام مستمدة

من عوارف نعمه والليالي مستمطرة سحايب كرمه والالسن ناطقة بذكره وثنائه والقلوب

مجتمعة على حبه وولائه ولا برحت ابكار المعالي اليه مرفوعة وعوارف انعامه مشهورة مصروفة والسلام

اخر مثله

لازالت تربح في رياض مغاخر ابدا وتكرع من حياض مكارم

وتقيت محروس الجناب موفرا وحسود مجدك في عذاب دايم

جعل الله اوقات مولانا بمصابيح سعده منيره وحدايق مجده ببلوغ قصده مونقة نضيره

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولا برحت عمم عالية السنام بعيدة المرام حالة من الشرف فى اعلا مقام منسقة النظام على مر الليالى والايام وطول عمر سيدنا والسلام

آخر مثله

واصل الله تعالى سعادة مولانا وولى اقباله وضاعف سموه وحرس جلاله واجرع على نسق السعادة امورة واحواله ولا برح جامعا بجزيل العطا جميل الثنا قاطعا بحسام الانشا اسباب الاعدا محروسا بالكفاية والكلا من محدثات الغير والاهوا آمين آمين لا ارضى بواحدة حتى اضيف اليها الف آمينا والسلام

آخر مثله

بلغت ما ترجوه فى غبطة ونعمة تبكت كل العدا منعم البال مديد البقا مسلما من حادثات الردا احاط الله ايام سيدنا وليا ليه بعزيز العناية والحمايه وشمله بالكفاية والرعايه وجعل سعاده فى ازدياد غايه ولا برحت ايدى المعالى اليه معدودة ومعاقد العز لديه معقوده ومنائح الاقبال عليه منشوره ومحاسن الشيم عنه مشهوره ولا زالت اراؤه مسعفة بالنجاح واحواله محفوفة بالفلاح ما غردت ذات جناح واسفر عن غسق الدجا وجه الصباح آمين بجاه سيد المرسلين وبعد فالعروض على المسامع العليه والسدة السامية ماهو كذا واللام

آخر مثله

الحضرة سيدنا لا زالت الايام ترفع لواء مجده وتجدد ملابس عزه وسعده وتجمع القلوب والالسن على ولائه وودده والسعد يخدم لنا جنابه ويلزم لنا ركابه وجعل قلبه لابواب الارزاق مفتاحا وبابه الكريم يضمن لقاصده وطالبه نجاحا وبعد فان الداعى لتحبير هذا النشور الساعى الى تقبيل اعتاب تلك الخدور لسان الحال يقول لما تعذر اراه احضى بمنزلة من الحضور بذلك المجلس السامى جعلت خطى حظى من مشاهدتى وترجمانى لسانى لفظ اقلامى وايادى سيدنا مقبلة على الدوام وطول عمركم والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الباب التاسع عشر فى ذكر رسايل الاشواق وشكوى البعد والفراق وفيه فصل الهدايا

شوقى اليك وحق وجهك سيدى شوق يحل بسيره اه بحصرا

واصلعى تا لفرقتك التى حكمت علي بان تنام واسهرا

لواخذ المملوك بوصف لمولاه ما يجده وبلقياه من الشوق المحرق والتوق المقلق واللوعة المبكيه والحرقة المنكيه والوجد المولع والغرام الموجع والبلابل المبرحه والمدامع المقرحه والارتياح والشغف والحنين واللهف الى تلك الطلعة الشريفه والشمايل اللطيفه والجمال

القايق

والبهاء الرايق والبهجة الساطعه واللهجة البارعه والمفاكهة الشهيه والاخلاق المرضيه والمحاسن الرقيقه الجميله والاوصاف البديعة الجليله لم يحل الى ذلك سبيلا ولا وقف دونه وادراك غاية جماله وتفصيلا ولو لا انه يعلل النفس العليله بلقائه ورؤيته وفيها بترجى وصوله واوبته لكادت ان تذوب بحرقها وتزهق بعظيم قلقها والله المسؤل ان يقطع مسافة البين ويشرح بابابه الصدر ويقر به العين ويقرب مدة التلاقى والاجتماع ويحسم مادة البعد والانقطاع انه على ما يشاء قدير وبالاجابة انشاء الله تعالى جدير والسلام

آخر مثله

عندي اليك تشوق لو انه امسى على جبل وهى وتدكدكا

وتشوق للقاكم لعتك التى انا لم ازل بولائها متمسكا

ولبرا الاشتاق الى شريف طلعتك واتلذذ بشهد مشاهدتك واتمسك بحبل ولائك واتنسك بحفظ وفائك واتعلق بذيل صفائك واصطفائك وانت حشاشة قلبي وريحانة لبى وواسطة عقدي وخلاصة قصدي وبغية نفسى وروضة انسى وكعبة آمالى ودولة اقبالى وسعة مجالى وصلاح حالى ومن هو اقصى بغيتى وتوسلى ومن اتمناه على البعد والقرب عين اعيانه وفخر اقرانه وفريد عصره وزمانه سيدي وسندي ومن عليه بعد الله ورسوله معتمدى سيدي فلان حفظه الله تعالى من الست الجهات بالسبع المثانى والآيات آمين بجاه سيد المرسلين وبعد ان تحرك الخاطر الزكى العاطر عن حال اقل الخدام الملازم له وظيفة الدعا بنيل المرام تجاه قبره الشريف عليه من الله تعالى افضل الصلاة وازكى السلام وبين يدى اصحاب السادة الاعلام البررة النجبا الكرام وطول عمركم والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

آخر مثله

لا اوحش الله ممن شخصه ابدا مثل في سويدائى وفى بصرى ومن اذا ما تجلى نور طلعته ازرى سناه بنور الشمس والقمر ومن حنينى لرؤياه ولقيته اليه يعجز عنها ساير البشر لشوقى الى رؤيته سيدى وسندي استغنى الله تعالى ببقائه واتحفنى بلقائه شوق الصادى الى الزلال والمحجوب الى الوصال والغريب الى الوطن والفريد الى السكن والعليل الى الشفا والعديم الى العطا والغايب الى الاياب والمحجب الى الاحباب بل شوق المحزون الى الفرج والفقير الى المنح والسهر الى المنام والمقعد الى القيام والحايم الى الشجر والكفوف الى النظر

شبكة الألوكة www.alukah.net

والى الله تعالى التضرع والابتهال والتوسل والسؤال ان يجمع شمل المسرة بوصوله ويقر العين بلقائه
ووصوله ويحلو صدا قلبي برؤية وجهه ويشرح باستجلا طلعته صدري ويجي به من موتة
الهجر محيي ويبتسي من آخر مثله بعد اعتابه دهري

ايا غايبا وهو في خاطري ... سلام على الغايب الحاضر

حنيني الى شريف طلعتك الطالعة بما من الاقبال والسعود والى حضرتك التي هي حضرة قدس
الكرم والجود والى مشاهدتك المشاهدة يبلوغ الغرض والمقصود والى مقاهكتك التي هي
الطف من ابنة العنقود واشرف من وشايط العقود حنين الوالدة التي قد غاب عنها
ولدها والروح الذي قد فارقها جسدها والعين سنة انسانها واليد بنانها والحمامة
بانة الفها والظبية صيد خشفها والاسير طال انتظاره والمحب قل اصطباره

على انني والله ما راق ناظري ... ولا لاق قلبي غير غرتك الغرا
ولا لان في سمعي ولا في فمي سوى ... حديثك والموتى يجمع ذا الورى

والسلام الذي تارج نسيمه ونفحاته وطابت عن وانته وروحاته عليك ورحمة الله
وبركاته

تعالى آخر مثله

شوقي الى مجلسك العالي يا منتهى سؤلي وامالي نفي عن العين لذيذ الكرا وفاد في وجدي ويلبا
عالم مكنونات الغيوب المطلع على ضماير القلوب يعلم ما اجده واكابده واعانيه واجاهده
من الشوق الذي احرق الاحشا والكبد واوهى الاصطبار والجلد واواصل الحرق
وقطع الاوصال واطلق المدامع وهيج البلبال الى شريف طلعتك التي لم تزل النواظر الى
تواضر جمالها ساخه والنفوس الى لذيذ مشاهدتك طامحه والجوانح الى تهور مفا
كهتها جانحه والخواطر في رياض محاسنها سارحه والقلوب على مفارقتها مقروحه
والدموع لوحشتها وبعادها مسفوحه ولولا رجاي ان نلتقي وان يجمع الله ما بيننا
لسارعت الروح شوقا اليك ولكنها قنعت بالمنا والسلام الذي تبضوع نشره
ويروق بشره ويزهو نوره وينضاعف سروره ويتوالى حسنه واحسانه عليك ورحمة
الله تعالى وبركاته

آخر مثله

فان كنت غبت عن العيان فانت في خلدي وشخصك حاضر ومقيم ولذيذ ذكرك في فمي ومسامعي
للقلب منه متعهد ومقيم شوقا الى سيمون طلعتك التي بلقائها كل جنة ونعيم

لو

لواخذ المملوك بعض اشواقه اليك وتلهفه الشديد عليك وتشوقه الى نعيم مشاهدتك وتاسفه
على مفارقتك لعجز لسانه عما تضمن جنانه وملت بنانه مما املت اشجانه وناداى لسان الشوق يا ايها الذي
يحار لحصر الرمل او عدد القطر تمهل فلو افنيت عمرك كله وبالغت فيه ما انتيت على العشر
ولكنه مقتصر على الاعتراف بقصوره والوقوف دون ادراك سيره ونسال مولانا ابقاه الله تعالى ان
يولني بمكاتبته ويحفني بمراسلاته فانها اذا وردت اوردت القلب بارد زلالها وسكنت من الجوانح
متحرك بلبالها واولت النفوس ارتياحا والصدر سعة وانشراحا واذا اوصلت حبل المسرة والافراح
ونحت اعطاف الخواطر والارواح واهدت الى العين الشجية قرة واجلت عن القلب الحزين هموما
والله المسؤل المدعو المامول المرجو ان يمن على بدنو واقترابه ويسعفني بوصوله وايابه امين
يحار سيد المرسلين شعر ومنحني ما عشت صفو وداده ويولني الحسنى بحسن ولائه
ويجمع شملي دايما ببقائه آخر مثله ويمتعني طول المدا ببقائه

فارقني من فارقني سيدي ... فالعين من غاب لم تذق وسنا
اودعني الشوق حين ودعني ... فالقلب يرتاح نحوه شجنا

فلا اوحشني الله تعالى من تلك الطلعة التي نورها وبهر نورها والبهجة التي لاح بشرها وفاح نشرها
والاخلاق التي فاق لطفها ورق وصفها والشمايل التي هي ارق من النسيم في القلوب والمجالي التي تملاء
العيون والقلوب فلقد اهاج بعدها عني ساكن القلق واثار كامن الحرق وواصل الجسم النحيل والجفن
الارق وصرت لوحشتها النوحزون واسف وحليف شجن وشغف وغريق مدامع وحريق لهف كلما
تذكرت ايام الالف والاجتماع من قلبي وكلما اشفقت من دوام الفرقة والانقطاع زاد قلقي وكربي
وكلما تنسمت عبير القرب استراح الى التقابل فها انا بين شوق منضج وتوق مزعج ولوعة وبلبال والم واجال
والله تعالى يروي برؤيتكم ظمانا ظري ويشرح بايابكم صدري وخاطري ويروح بوصالكم نفسي ويجمع
بحصولكم شملي ونسي والسلام الذي يضوع عرفا ويوالي عرفا وتتضاعف عليكم منحه وهباته
والسلام عليكم ورحمة آخر مثله الله وبركاته

الا ارعى الله يوم النوى لقد اورث القلب حزنا طويلا اثار الدموع واورث الضلوع واوهى القوى واهاج الغليلا
واقسم لولا التمسك باطاف الله الخفيه والركون الى عوايد كرمه الوفيه لذاب الفؤاد من الم فرقتك
وزهقت الروح لاليم وحشتك وطارت النفس ارتياحا الى حسن مشاهدتك وتشوقا الى رؤيتك
انانت روحي حياتي والذي تجلبت على محبته روحي واعضائي ومن اذاغاب عني صحت من شغف اليه يا وحشتي يا لهفي وكاى

وكيف لا احن اليه شوقا • وارتاح الى لقائه كلفا وتوقا • واتاسف لفرقك وبعادك • واستمسك بعروة
ولائك • واقى الى ظل احسانك وافضالك • واستنير بشمس حسنك وجمالك • وجدد شعاري • وولائك
وثاري • وبابك كعبتي • ووجهك قبلتي • وذكرك انيسي • وثنى صدى جليسي • وقربك اقصى منيتي وتوسلي
وحبك منوك وفرضي وسنتي • والرغبة الى الله تعالى في تبريد الجوى • وتقريب مدة النوى • وجمع الشمل
بوصلك ولقائك • وبلوغ الغرض بطول بقائك • عندي الى مجلس سيدي ومولاي • تشوقا عند اصباحي وامسائي
اسعدني الله تعالى بقاه • وادام ارتقاه • من الشوق الذي زاد ضعفه • وتعدد وصفه • والتوق الذي عظم باله
وتزايد بلباله • والشأن الذي شد امره • ونزكا عرفه • ولولاء الذي زهت رياضه • وارتجت حياضه
والدعاء الذي حسن شعاره ودثاره • وارتفع قدره ومناره • ما يشهد خاطره الكريم بجملته وتفصيله • ويحيط
به دقيقه وجليله • والى من قلبه دليل ظاهر • وبرهان على المحبة قاهر • ان القلوب لاجناد مجندة
قول الرسول فيما يختلف • فما تعارف منها فهو مؤتلف • وما تناكر منها فهو مختلف
والله المسؤل ان يديم وداده • ويحفظ حبه واعتقاده • امين يجاه سيد المرسلين • والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته

اخر مثله

سلام على وادي الحبيب وليتني • حللت بواديه مكان سلامي
وبعد • فالعبد ينهي الى السيد الرحيم • من شوقه الذي ملك قياده • وعمر بفؤاده فؤاده • ويعتذر عن الوصول
الى الطواف بكعبة معانيه • والوقوف على عرفات مبانيه • كيف الوصول الى سعاد ودونها
قلال الجبال ودونهن حتوف • الرجل حافية ومالي مركب • والكف صفرا والطريق مخوف
وما برح العبد يعول لانا في سره وجهره • وينشر على بساط احسانه جوهر شكوه • وينشوق اليه تشوق
الساهر الى لذين المنام • ويهديه من ثنائه احسن من ضحك الزهر لبكاء الغمام • والروض يبدي زهرها متبسما
نكانه يبكا الغمام فاستهى • وقد سطرت هذه العبودية مظهر امن احسان مولانا ما لا يخفى • وذاكر امن
احسانه ما تعجز عنه الالسن وصفا • والمسؤل من صدقاته ورد سلامه • واوراكلامه فان العبد يرى
حقا في ادا رسالته الى ذلك الجناب الكريم • ويعوله لوقوع غيبته على ذلك الوجه الوسيم • واقول لكما قال بعضهم
ان تشق عيني فطالما سعدت • عيني رسولي وفاز بالنظر • وكلما جاء منهم رسول لهم
رددت شوقا في طرفه نظري • تظهر في طرفي محاسنهم • قد اثرت فيه احسن الاثر
وكان يود ان لو كان مكان هذا الكتاب • وساعدته الايام على زيارة ذلك الجناب • فان رؤيتكم مما يسلج بها
الخواطر وتنتعش بها القلوب انتعاش الروض اذا باكرة الغيوم المراطر • لازال مولانا وافر الاحسان • متزايدا

باحسن

باحسن مناقب

اخر مثله

الانسان •

قلبي بنار الهوى معذب • شوقا الى الحضرة المهذب • شوقا الى ماجد كريم • يخطر لي ذكره فاطرب
وبعد فالعبد ينهى من لوافح شوقه • ولوابح توقه • الى مشاهدة ذاتكم الجميلة • وصفاتكم الحسنة الجليلة
لينشق عرفه الفايح • ويحوز نشر عرفكم الفاتح • مد الله سبحانه وتعالى ظلكم • وادر رابلكم وطلكم • شعرا
احب الوعد منك وان تمادى • واقنع بالخيال اذا المنا • عسى الايام تسمح لي بوصل • وتاخن لي من الهجران سلما
والجناب مندطوي عنا ثواب ملاقاته • ونروي عنا عنان طيب اوقاته • فيضي العين عنان مقاله • وخفوض
لسان حاله • شكوت وما الشكوى لمثلي عادة • ولكن تفيض العين عند امتلائها • فجلس الفراق بعظيم حجابه
واليم عذابه • على ذي وفاء عرشه • وافترس بقوة بطشه • وصار السرجارا • واوقد المحب نار جهارا •
طويت القاضي التي في حكمه عجباء • افتى بسفك دمي في الحل والحرم • وهذه حالته المفصح عنها مقالته •
وبالله المستعان وعليه التكلان • ان الامور اذا التوت وتعقدت • جا القضا من الكرم فحلها وعلها وعلها
ولكل من عقد الامور يحلها • فلعل غرس التمنى قد اثمرت • وليالي الحظ قد اقمرت • سالت احبتي ما كان
ذنبي • اجابوني واحشائي تذوب • اذ اكانه المحب قليل حظ • فاحسانه الاذنوب • فرعا الله اياها
لاحت فيها اقمارها • وفاحت فيها ازهارها • وراقت بالرونق ملروزها من بها سمائها على مناز
ضيائها • من ذات جلالها • وصفات دلالها • في جنات عواطفها • وحسنات تعاطفها •
بالله لا تجعلوا بيني وبينكم • غيري فاني لغيري لست احتمل • وان كنت لا اطرق رحب فنائكم • فقد
اطرق باب ثنائكم • اولا الم بحمى ضمكم زيارة ولقاء • فقد الم بها عبودية وولاء • لئن غيبتني عن ذراك حوادث
فليس ثنائي عن فنائك بغايب • والسلام •

اخر مثله

سلام الله في كل الصباحي • على من عندهم قلبي وروحي
يقبل الارض التي هي قبلة القبل • وكعبة الامل • ويروض الجمال الهزي سواد المقل •
ارض سما قدرها بالساكنين بها • وطالع السعد في افلاكها نزلا • وبهى بعد شوقه الذي لا يحصر
وكسر قلبه الذي بغير لقاجمكم ليس يجبر • وليرين العبد متذكي ايامامرت مكان احلاها • ومضت فلم
يبق لنا سوى ان تمنا ها • سقيا لايامنا ما كان اطيبها • ولت ولم اوض من لذاتها وطرا • فرعى الله
تلك الايام السوالف التي هي اتم من الخدود • وادام الله جواهر الفاظ الجناب الذي اذا وفى الناظم بمثلها
كان من الذين اوفوا بالعقود • وقد الفت بهذه العبودية نابية عن العبد في لثم عقيان خدوده •
وقضبان قدوده • كانه من اظرف غزلان المباني صوره • واشرف ولدان المعاني سوره • اذا تبسم عن

الثانية

تغرقى واذا نظر نظرة من طرف خفى شعرا وشاذه فى القصور ماواه وفى سياض القلب مرعاه
قد اذن الصبح فوق جبهته اشهد ان لا مليح الا هو لازالت طلعته الباهرة مطلعا لشموس السعاده
ولا برحت غرته الزاهره موسما لبلوغ السياده امين والسلام

اخر مثله

فيوم من جفاك بالف شهر وشهر لا اراك بالف عام

وبعد فالعبد ينهى ان عنده من الشغف والشوق والتلهف والتوق ما لا تصفه الواصفون
ولا تعبر عن حقيقته العارفون كانه من الم الغيبة عن المشاهدة قد احرق بالنار فايلا انا فى الليل
واطراف النهار وبالعشى والابكار ان عاد شملى بمن اهواه مجتمعا لا اعتب الدهر يوما بالذى صنعا
وقد صدر هذه الصحيفة الشوقيه والوظيفة الذوقيه ممارام صبرا فاعوزه وحاول مناما
فاعجزه مجب سهرا بين الوجد والفكر سكران لم يبرح على المحبة مقيم والى اخبار الجناب كلما
نظر نظرة فى النجوم قال انى سقيم وقد اصدر هذه العبودية ليعلم بها صحة حبه فانه المخدوم لم يزل
مسكنه وسط قلبه واسميته بما وهبه ويشكر محاسن الفعل والقول اديه شعرا
يا ايها القمر المنير الزاهر الابلج البدر البهى الباهر بلغ شبيهتك السلام وهنها بالنوم والشهر لى بانى ساهر

اخر مثله

يا كتاب الحبيب اهلا وسهلا بك يا مهدى السرور الينا
بعد اهدا سلام كانه نسمات القبول او نزهات الشمول او صفات لاريب او بديع اللبيب او كلام
الحبيب الحضرة السيد الجليل والكهف المثيل ذى الشمايل التى دلت على لطف ذاته والاخلاق
التى كست اوصافه حلة المهابة واللطافة وذلك عن حسن صفاته مولانا فلان حفظه الله
تعالى وابقاه وكان له معينا وتولاه وبعد فقد وصل كتابكم الذى فتح من المواصلة والمعانقة
بابا مرتجا ومنح من التلطف والتعطف كل مامول ومرتجا واشغل بالى وهيج بلبالى وذكرنى ايام
الاجتماع وليالى الانس والسماع ماكان احلاها واهناها واسعدها وابهجها وابهاها
فنسال من بيده تصاريف الامور ومقدر كل مقدور ان يديم الشمل بكم عن قريب انه سميع مجيب والسلام

اخر مثله

ان احسن ماشهاده الاحباب واطيب ماتشعاطاه الخلان والاصحاب خصوصا اذا بعدت
الدار وشطبمن يهواه المزار سلام اطيب من المسك السحيق واحلا من السلسبيل الرحيق الحضرة
انسان العين وعين الانسان فريد العصر والزمان سلام تام وتحام سلام يعلو على كل سلام ينطق به

الوب

الوب والاعجام سلام يعجز عن عده اولوا الالباب والافهام وتقصر عن ضبطه الاوراق والاقلام سلام يدوم ويزيد ودام
الليالى والايام والدهور والاعوام من اليوم الى يوم القيام يهدى ويتحف به من تزين بالحسن والجمال والبهاء
والكمال والقد والاعتدال ذى الاخلاق الرضيه والخصال البهيه والشيم الحسنة المرضيه جامع محاسن
الاخلاق والشيم الوافى بالعهود والذمم ذخيرة الاحباب عمدة الاصحاب سيدى فلان سلمه الله تعالى وابقاه
وابقى لنا حياته آمين بجاه سيدى المرسلين وبعد ان تحرك الخاطر الزكى العاطر بالسؤال عن مملوكم الاصغر
وغرس نعمكم الاكبر فهو يهديه الحمد والمنه فى اكمال صحة ومنه ماعد مايجد من فراقكم الذى اشعل البال وهيج
كدر البلبال ومنع العين الرقاد واكثر السهاد واطال السقام واحرم العين المنام
سهر تغزاما والخليون نوم وكيف ينام المستهام المتيم ينادينى بعد الحبيب ثلاثة غرامى ووجدى والسقام مخيم
فياساده ان كان قتلى مرامكم فها مهجتى طوعا مكم فتحكموا اتمم غرامى فى الهوى وحلتم واسهم تمم اجفنى القريح وتمموا
سلوا باب كم لى وقفة فى ظلاله اسايل كتبان الابيرق عنكم واستخبر الركبان عن ساكنى النقا وعن اهل نجد اين حلوا وبمهو
فوجدى بكم ذاك الذى نعهده وحبكم ذاك المصون المكتم وكيف بدوم الصبر والقلب بكم وانى لا احب الستم والستم منكم
ركبت على اسم الله بحر هواكم فيارب سلمنا وانت المسلم سالتكم بالله ان مت فاكتبوا على لوح قبرى كان هذا صنيعكم

اخر مثله

ان عاد شملى بمن اهواه مجتمعا لا اعتب الدهر يوما بالذى صنعا

الحمد لله المؤلف بين القلوب الجامع بين يوسف ويعقوب هذا كتاب من الحب الى المحبوب من المحب المشتاق
الشارب كاس الفراق المفيد بقيد الغرام الذى انحله السقام سايل العبرات كثير الحسرات مسلوب الفؤاد
قليل الرقاد ليله نهار ونهاره تذكر ان قام تنهد وبكا وان قعد تفكر وشكا تارة يشكو ما بى للنهر ماجرى
وللقمر ماسرى قد تنغصت على حياتى وتنكرت على اوقاتى قد جفانى من كان لى مونسا وغيرنى الهموم والوساوس
وعدت كالخلا وامشى كالخبال وعلى كل يوم بالهجران مثل الجبال ثم بعد ذلك انهى ان تحرك الخاطر الزكى
العاطر بالسؤال عن حال العبد الفقير الذليل الحقير فهو مادام سيده ومالكه بخير وعافيه هو يكون باتم
الصحة والعافيه والمواقف اضرب به البعاد وامزمت فى فؤاده نار القتاد ويسال الله تعالى رب العباد
ان يجمع الشمل بكم عن قريب

اخر مثله

انه سميع مجيب والسلام
سلام الله مذهب النسيم الى من عنده قلبى مقيم فهى مثاقه ودى صحيح ومن اشواقه جسمى سقيم
الحمد لله الذى عرفنا بفضله طريق السلامه واظهر منار منهج الهدى فاعلا واوضح امامه وبث محمدا افضل
الخلق اليهم فكان فى محراب التقديم امامه وجعل امته خير الامم وهو الساعة علامه وخصه بنعم لا تحصى

وأتم لامته النعمة واذهب عنهم الندامة • فسبحان من انشأ الينا سحاب جانا بالسرور • وعيد فرج وافانا بالسفور
التي عبت علينا بحارها • واشرقت لدينا مصابيحها • من طرف منيا الصباح الجامع لمحاسن الاخلاق والشيم الوافي
بالعهود والذمم • المخصوص بالمناقب الرائقة • والمساعي المشكورة السابقة • الجامع بين بلاغة الانشاء والميز
بحسن تصرفه بارادة الله كيف شاء • حرس الله تعالى جنابه ومجده • وادام علوه وسعده • وشيد مباني سعادته
وجعل الايام طوع ارادته • وجعله في عز لا تخبو ناره • ولا تغض ايامه فيض بحاره • وبعد اهدا السلام
على يمن الايام وصل كتابكم الكريم • المقابل بالاعزاز والتعظيم • فكان عندي احسن من الربح بعد الخسر
واحلى من الصبر بعد العسر • فطفقت اجتلي سرحا • واجر ذيول الصبا فرحا • انتهاجا بالمسطور • وسرورا
بتلك السطور • وهي سطور • اشممت المسك بهافيفوحا • ووجدتها سلوى الذي اهواه وكنت به شيحا الا انه
زادني شوقا الى لقائه منشي بلاغته • وتوقا وقلقا الى متناول صناعته • بلغني الله تعالى قربه • كما جعل قلبي واقفا على حبه
وشارع في روضة القلب حبه • وانبتت تلك المحبة • ماء سنبلة في كل سنبالة مائة حبه • لا زالت الايام مشرقة
بمحاسنه وصفاته • مثمرة بالسرور في ايامه وساعاته • وبعد السلام عليكم وعلى من حولكم من الصديق
وعلى من حواه ذلك الفريق • وان تحرك الخاطر الزكي العاطر • بالسؤال عنا فانا لله الحمد بانعم الصحة
والعافية • ونعم من المولى الكريم وافية • والانسال الا عن صحتكم • وسلامتكم • اللذان هما غاية القصد و
المراد من رب العباد • وان تعفوا عن تقصيرانا كم كان اقرب للتقوى • وان تاخن وا بالذنب
فانتم الاقوى • وانا ابرأ الى الله تعالى من القوة والحول • واياه استغفر من زلل العمل والقول • لا رب غيره ولا
خير الا خيره • ولله در القايل • لو ان كل بسير رد محتقرا • لم يقبل الله يوما للورى عملا • والمرء يجزى
على مقدار قدرته • والنمل يعثر في القدر الذي حملا • وقد قال عمر انا بلسى في تصدير قصيدة
سيدي عمر بن الفارض • ونسبت ما بين الانام بعشقه • حتى فقدت تجلدا وتصبرا
وكتمت لكي باح دمعي بالهوى • وغدا لسان الحال عني مخبرا • وقال بعضهم
لو رتى لشعة النوى الفراقي • لما شفى القلب من اليم الفراق • اي قلب له على البين صبر
اي يقوى على ما الاقي • اي عين تطيق حمل دموعي • آه يا ماجرى على الآماق
من سقينا كاس الفراق علمنا • كيف كانت مصارع العشاق • كان قلبي عطاردا يا فلما
تارة الشهيق لم يزل في احتراق • ان بدى نور الجاز فاضحى • فيه قلبي محيرا بالعراق
قال لي سار بالاحبة رفقا • باسير دموعه في انطلاق • فعسى نظرة تزود منها
مهجة بعدهم عذبت في السياق • قيل ان البعاد لاشك يسلي • قلت يسلي الحشا نار اشتياقي

راجع

راجع الدمع مقلتي بعد بيني • ورقادي محلف بالطلاق • انفق القلب فيك حاصل صبري
ولدمعي على العيون سواقي • زودوني من التصبر شيئا • رعاه اموت قبل التلاق
هكذا عادة الزمان فصبرا • لاجمع مصيبة لافتراقي • آخر مثله للسيد يحيى هاشم
قسما بالوصال بعد الفراق • ما يداوي الهوى ولو الغراق • محجة في لظى بعادك تصلى
وفؤاد من النوى في احتراق • وقلب شكى الصبابة لما • بان عن انه وعن التلاقي
كدت اغشى وقل صبري لولا • منك وافت صحايف الاوراق • بعقود من الفريض بديع
وبيان من المعاني الدقاق • هكذا اهكذا والا فلا لا • طرف الجمر غير طرق الشقاق
اذكرتني وما نيتست عهودا • وشفتني في الحال مما الاقي • حتى طيبة ورامة والمصلى
حي اهل التقا على الاطلاق • وخصوصا ذاك الجمال المقدا • طاهر الذات طيب الاعراق
يا بديع الجمال يكفيك فخرا • حيف مستيقظ الميثاق • الحمد لله الذي من علينا بالمجاورة بخير البلاد
والعلا لمحضرته بالطاعة في الحرم الشريف الذي سوا العاكف فيه والباد • ووفقنا لمشاهدة بيته والدخول
فيه فلا شك انه غاية الاسعاد • وهيا ان الصلاة والطواف والحجر والحجر وزمزم الوارد فيه انه
تايم مقام الزاد • وغير ذلك من الاماكن المتشرفة بخير العباد • وآله وصحبه السالكين سبل الرشاد •
خصوصا من تخلق باخلاقهم واقتدى باثارهم على السداد • خلاصة الاخيار والامجاد • مروي القنا
طويل النجاد • الواثق بالملك الجواد • جمال الدين المكرم محمد مراد • لا زال ملحوظا بالعناية والغيض
والامداد • وخيام السعود على رحابه مطنبة الاوتاد • وبعد ابلاغ سيدي بوصول مشرفه العزيز بالغرابة
السنية العارية عن الانتقاد • فقده در منيرا حيث وافت على وفق المراد • فحصل لنا من السرور ما سكن
روعة الفؤاد • وبرد غليل تفتت الاكباد • وجمع القلب مردود ابعداه كان بالي واد • هذا والداعي
عند ما قرعت سمعه وصدعت قلبه الابيات المبعوثة عن صدق المحبة والوداد • حصلت له روحة تركت
القريحة الابية القياد • والفكرة الخامدة الجامدة الكثيرة النسراد • اذ حاكى نفثات المحزون فضلا عن
الروي والانشاد • وهنا وقف لسان القلم • ونسال الله تعالى ان يطوي بساط البعاد • ويبلغنا الاجتماع بكم على وقف
المراد • وطول عمركم والسلام • آخر مثله • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتبت اليك اشكو بعض حالي • تامل قصتي واقرا كتابي
وعجل بالجواب فدتك روحي • فروحي منك تنتظر الجوابي

ان البين ما يودع بطوله الاوراق • فيقضي به حقوق المودة والاشتياق • قيد به نسيم البر في جسم التباعد

شبكة الألوكة www.alukah.net

والذراق تحية ودمع سلام ترفه نسيم الصبا جائت بريا القرنفل تختص به حضرة حبيب الطبع والاخلاق
ونسيب المبتت والاعراق ذو المجد الباذخ والوقار الراسخ غرة وجود السادة واسطة العقد والقلادة
ذو الطبع اللطيف السيد الشريف بن الشريف حياه الله تعالى من كل سوء بجاه جده الحسين اعز الله
تعالى ذاته واطال حياته بجمد واله آمين وبعد يعز السلام وجزيل التحية والاكرام السؤال عن حال
سيدي غني قليل والثناء عنكم جزيل نحمد تعالى اليكم على احسانه وجزيل كرمه وامتنانه لازلتم كذلك
واضعاف ذلك وقد وصل شرف سيدي فكان اعز واصل غطابلاغة واصل مازال ينشره لسان الحال
من البديهة والارتجال فرب كتاب كان اشهى من اللقاء اذا ضمه الملتاع زال التياعه ولكم وله اضعاف
المنة حين اظهر بالضرة البين وقام بين لك الاسر عن المشافهة بالعين متضمنا جزيل السلام على المخلص
والمملوك لم يزل الى لقاء مولاه متطلع ومتربص وقد اشار مولانا في حواشي سطوره وخلال طيه ومنشوره
ما هو كذا والسلام

اخر مثله

اتاني صدك مكتوب كريم رايت من البلاغة فيه اجزاء كتاب كلما املت الى ارد جوابه امسكه عجزا
بعد سلام الله الوافر واهدى ارج نسيم التحية العاطر الى فرع دوحة الاكابر وعصابة جيد روس المفاخر لؤلؤ
عقد جيد الاوايل والاواخر قطب فلك سماء العلا وزبدة نتيجة حجاجة القادة الفضلا ذو النسب الشامخ
السنى الرفيع والحسب الراسخ العلى المنيع غرة جبهة وجه الدهر وتاج مفارق النهى والامر سيدي ومولاي
السيد الشريف المشار اليه اعلاه دام بدر وام الزمان بقاؤه وكتب يسيوف الكمال اعداؤه بحرمة محمد واصفيا له
وابناؤه آمين وبعد ادام الله بهجة الواجب واقاحة اركان الجوانح بسنى الود في هذا الكتاب النايب ورد هذا التجديد
عهد الوداد ويخبر المحل حكم حب الفواد يوحى الى علم سيدي المالك انه اخيه على عهد الوفا تمسك وما سك
فان طرق سيدي باب السؤال عن حال محبه فاني بخير ما عدا ما اجده من الشوق اليك ولقاك جد طبه فالسؤال عنكم في كل
حين والله يعلم اني منذ فارقتكم تطير خاطره ريش الجناحين فلو قدرت ركبت الريح نحوكم لان بعدكم عني جناحين
فالله يجمع بكم على ركاب الاياب والرجوع ويعمر بكم خزاين العالم والربوع فانه على جمعهم اذا يشاء قدير
وهو نعم المولى ونعم النصير وقد ورد قبل هذا الكتاب الشريف فكان بمنزلة قميص يوسف يعقوب وبشارة رفع
الضر بسبب دعوة ايوب فهم المملوك عبارة رسوله ومضمونه ولما ان جاء البشير القاه على وجهه واقر به عينه
ورد الكتاب من الحبيب بانه سبر قلبي فاستعبرت اجفاني غلب السرور على حتى انه من عظم ما قر عيني البكاني
فاطمان القلب بورود بعد الحبيب وعلمت ان عهدا بتعد على حبيب واقول كما قال بعضهم
لاتحسبوا انا نكيم عنا يغيرنا ان طال ما غير الناى الحبينا لم نعتقد بعدكم الا وفاكم رايا ولم تنقل غيره دينا

هذا ولم تزالوا في خير محفوظين من الضير واما ما ذكره واشار اليه سيدي فهو كذا وكذا والسلام وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى

فصل في الكتب المنفذة مع هدايا الاصدقا من اهل الوداد

آله وصحبه وسلم واما اخا
اسعد الله تعالى ايام سيدنا وليا اليه واسبل عليه احسانه واياديه على قدر المكنة اليه والمعول في قديمها لديه
لكانت نفايس التحف في مقابلة محتقرة ضئيله وعظايم الظرف بالنسبة الى مكارمه مستصغرة قليله
غير ان المهاليك لم تزل تتقرب الى مواليها بالبسير من نعمها ويحملها الادلال على حمل ما تيسر من انعامها وكرمها
والعبد من الحرمات الاكيده والحرم العديده ما يدلى به ويتعلق بسببه والمولى اولى من سترعورات بديل
احسانه واسبل عليه جميل صحبه وامتنانه واجدر بمقابلة ثمرة بالقبول واناله بذلك اعظم الغرض
والسول والسلام

اخر مثله

الهدايا وان جلت نفايسها اذا قرنت بها انعامه تتحقر لكن معروفك العروف يحملني فيما حملت والتقصير يغتفر
قبول الهدية حقق الله آمال سيدي بالنجح مقاصده واسعد مصادره وموارده من شيم الكرام المشهورة وسجيتها
المأثورة والحمد لله خلاصة المكرم والعروف بمحاسن الاوصاف والشيم والحايز لمكارم الاخلاق والتميز
على قرنائه بالاصالة وطيب الاعراق وهو اولى من قبل اليسير ويتجاوز عن التقصير وله في ذلك الفضل الجزيل والسلام

اخر مثله

مملوك فضلك قد اتى بهدية وسؤاله مولاي منك قبولها فانله ما يرجو فانك لم تزل تولي الامانى دايما وتنيلها
ادام الله تعالى جناب سيدنا واسعده ووالى اقباله وجده وآتى سموه وابده واجرى بالخيرات لسانه ويده
ادلاله على مكارمه الشريفه واخلاقه اللطيفه وشمايله المرضيه واعراقه السنيه حمل اليسير من السابق
راهدا الحقير الفايق معتمدا في ذلك على كريم صفح المهالك وهو يسال اجراه على ما عوده من احسانه والفه
من تفضله وامتنانه في قبول ما قدمه واهداه وتبليغه في ذلك غاية مناه وطول عمر سيدي والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الباب العشرون في الشكر على الايادي الجسيمه والانعم على الافعال الذميمه

اوليتني نعما لا استطيع لها شكرا وقلدتني من اعظم المنن
فالله يوليك احسانا ويوزعني لك الثنا الذي يبقى مع الزمن

ولقد عجز شكري عن ايادي الجزيله وتهالك رقي صنايع برك الجميله واطلق لساني سوالف انعامك وكرمك
وقيد جناني عوارف كرمك ورفدك ونعمك وكيف لا وقد عمر يدك راحتي وعم جهتي وشمالي ساحتي وما انا
وهو كنفتني موانح كفايتك ورهقتني عين عنايتك بل العالم كلهم مستمطرون سحاب احسانك ووارد دون
بحار فضلك وامتنانك يلوذون بباب يمنك وامانك ويفيؤن الى ظل عرفك وعرفانك فله هذه المكارم العميمه

والايادي الجسيمه • وسقيا لتلك الاعراق الكريمه • والمحاسن الجسيمه • فلا اعدم الله الوجود وجودها • وحلا بها جيد الزمان وليسه عقودها • فلا اعدم الله الوجود وجودها • وابقى على الايام في الانام وجودها • وحلا بها جيد الزمان فانها

آخر مثله

لعمري اضحت المعالي عقودها
شكر الفضل شكر الست اهلها • عد ايقوت ولو احصيت انفاسا • وكيف لا رسول الله قال لنا • لا يشكر الله من لا يشكر الناسا
ولا اعطر بشكرك المجالس والحاضر • واتحف بجميل ذكرك البادي والحاضر • والمجالس والحاضر • وانثر اريجه فضا
يلك ومحاسنك • واجلو عرائس فواضلك ومياسنك • وانا ارفل في ثياب جودك واحسانك • واجني ثمار
برك واكرامك • واتقلب في ملابس نعمك • واقنع بفضائل امتنانك وكرمك • فيهات فيهات قصر لسان البلاغة عن
بلوغ شكرك • وعجز عن القيام بواجب حقك وبرك • وماذا عسى اثني على جودك الذي به سارت الركبان في البر والبحر
واني لمثلي ان يقوم ببعض ما • منت به مولاي في سالف الدهر • والله تعالى يمن في الدنيا والاخرة اليك ويبسط
بالصالحات والخيرات يديك • آمين • وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

آخر مثله فيمن كبر حتى

واني وان بالغت في الشكر والثنا • عليك مقر بالقصور وبالعجز
ولكنني بالذي ضعفته • يجازيك عني فهو اكرم من يجزي

ولما بلغ العبد اطال الله بقاءه وسيده ومولاه موصولا بالسعاده • ممدودا بالعز والسياده • ما هو الاولى بكرمه •
والاحرى بفاضل شيمه • والمعهود من تفضله وانعامه • والمالوف من شريف اعتنائه واهتمامه • والمعلوم من
مروته وفتوته • والمشهور من جميل صحبته وعشرته • من العناية بامره • والتنويه والتفخيم لقدره • والتعظيم
لذكره • جعل شعاره الثنا • ودثاره الدعا • وحمد الله ان جرى ذكره على لسانه • وخطر بخاطره الحظير وبنانه
على ان ذلك غير مستكثر منه فعلاته • ولا مستغرب من صفاته • اذ كانت تلك سجيته المعلومه • وسميته التي
لم يزل بالخير موسومه • وجبلته الطيبة الاعراق • الحاوية لمكارم الاخلاق • فالله تعالى يوزعني شكر ايادي الجزيله •
وعوارفه الجميله • ويرفدني المزيد فيما لديه • انه ولي ذلك والقادر عليه • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه

آخر مثله

وسلم •
شكر الجود اصطناعك واجب • متعين كوجوب شكر المنعم • ولو اني افنيت عمري فيه ما اديت حق جميل المتقدم
البسني الله تعالى مولانا سوابغ نعمه • واجراه على عوايد احسانه وكرمه • وامد بنجله الشامله • واحسانه الكامله •
ولوان المملوك استغرق في طول زمانه • واضيف السنة العالم الى لسانه • واحتفل واجتهد وعاد وردد •
وبالغ واطنب • واغرب واسهب • لم يؤد بعشير شكرها • ولا اتام بالعشر من عشرها • ومن كانت نعمه متوالية •
متزادفه • وايادية متزايدة متضاعفه • واحسانه متصل الدوام • وتفضله للخاص والعام • كيف يتصور

شكر

شكر صنايعه وهباته • كلا والله قصرت يد العبد ولسانه • وجل قدر سيده ان يقابل الشكر •
احسانه • لكنه معترف في ذلك بالتقصير • والعجز عن شكر اليسير • فكيف بالكثير • معتمد على كرم صفحه
الذي هو بالخير جدير • والسلام

آخر مثله

على البشير النذير • والسلام •
ولي تبتني البر والاحسان مبتدیا • فكيف يطيع شكر ان يكافيكا
وليس لي قدرة الا الدعاء بان • يبلغك الله ما ترجو ويكفيكا
شكري لمجلس سيدي ومولاي • واصل الله احسانه لديه • ووالى اقباله عليه شكر الروض الحيا • والفقير الغنا •
والمحب للطيف • والمنزل للضيف • والقادم للسلامه • والوافد للكرامه • شكر اتيضوع عرفه •
وتضاعف عرفه • ويروق وصفه • ويزكو غرسه • وتشرق شمسه • وتياكد انسه لا يعتريه سام ولا
ملال • ولا يشوبه نقص ولا اختلال • ولا يتغير حاله بحال • بل يبقى بقاء الليالي والايام • ويتصل اتصال
الشهور والاعوام • ويشهد بحقيقته الخاص والعام • وهذا ابعد ما يتعين على مقابلة افضاله •
والبس به من الثنا على جميل افعاله • واتعاطاه من عظيم شانه واجلاله • ولا عز وان اصبح ديدني
الوارم الراتب • اذكاره شكر المنعم واجب • والله تعالى يبقي على انعامه واحسانه • ويزيد كرمه وامتنانه •
وصلى الله على سيدنا محمد

كتاب ذم فيمن سلك غير الطريق الجيده

وعلى اله وصحبه وسلم •
بلغني ارشدك الله تعالى الى الهدايه • واتقن لك من تريدات الضلاله • ما استملت عليه حالك • واصبح به اشتغالك
وتعلق به قلبك • والب به لبك • من انهماكك على المحرمات • وهتك الحرمات • وملازمتك الافعال الزميمه
ودروك الموارد الوخيمه • وسلوكك الطريق غير المستقيمه • ومخالطتك غير جنسك • واجتهادك
في اطراح نفسك • وتلك قضية تشمت العدو والحسود • وتكمد الصديق الودود • وتخلق وجه
الحرية والدين • وتدنس ثوب عرضك الذي هو بالطهارة قمين • وتهتك من استار عرضك المصون •
فانا لله وانا اليه راجعون • ما اشر حال من هذه حالته • وما اقبح من القبايح سيرته • وما اخسر صفقة
من كانت بضاعته المعصية والافتراق • وما اضعف راي من وطن نفسه على الخلاق • لقد خسر اخرته ودنياه •
واخطا طريق السلامة والنجاه • فعليك يا اخي بالانابة الى الله تعالى والارتجاع • والندم والاقلاع •
فان الحوبة تفسح اهلها • والتوبة تجب ما قبلها • والسلام على من اتبع الهدى والسلام •

آخر مثله

لما زال العهد من مولاي اصلح الله حاله • ويسر على الخير اقباله من الاقبال السار • والاعمال البار •
مصاحبة اهل الخير والصلاح • ومواظبة الطريق الحميدة في كل غدو ورواح • من حملني على الثنا عليه

ورغبني في التقرب اليه الى ان اتصل بي ما آلمني ذكره وعز على امره من تحوله وعلم احتفاله وسوء افعاله وانعكافه على المعاصي وظهور امره للداني والقاصي وتعرض عرضه للدنيس وانقياده لطاعة اللعين البليس فيالها من ذلة ما اشنعها وحلة ما اقطعها وسجية تخلل الاختلال ما اقضعها ياويحه كيف رضي بالموضاعة لقدره والشناعة لذكره واستهدف لسهام الالسنه واتصف بالصفات المستهجنه لم لا يستبقظ من سنة الغفلة وينتصل من هذه الزله ويمحو اثر المعصية بتندمه وانابته ويحسن به الظن بعد اساءته فان السعيد من غلب هواه وراقب الله تعالى في سره ونجواه واجتنب نهيه وامتثل امره واصلح باطنه اخر فيمن يتكلم بالغيبه وظاهره والسلام اعظم الكباير يصرك الله بعيوب نفسك وهيالك الرشى في يومك وامسك التعرض لتلم الاعراض بالكذب والزور والتبتل لايلام القلوب رايفال الصدور والتصدي للاذية بخصايص الالسنه والانتساب لاظهار المساوى المستكمنه والاشتغال بالغيبة والنميمه والاشتمال على الاوصاف الذميمه وهذه حالتك التي دفعت اليها وطريقتك التي عولت عليها وعادتك التي عرفت بها واغتلقت بسببها ودينك الدايم الراتب وشغلك اللازم الواجب وحقيق لمن كانت هذه سيرته واعتماده وصنعته ان يتسوجب سخط الخالق ويتحقق بمقت الخلايق ويتسم بسيمه البغضاء ويتهيا للقاء البلاء والباغي لمصرعه اوان ولما بدين المرء ان الاوان اللسان حية الانسان فمن قيله نجا منه وسلم ومن اطلقه لسع منه وكلم وقد قيل العاقل اللسانه عاقل نعوذ بالله تعالى من عثرات اللسان المؤذية المرذية وهفوات النكبة المبكيه والسلام على من اتبع الهدى وكان بهذه الوصاية قد اهتدى وتمافيها اقتفى وطول عمركم والسلام

الباب الحادي والعشرون في توارد العتاب الصادر بين الاحباب

قلب مولانا شاهد على صفو المحبة والود وعتب الفتى في كل امر صدر عنه على اي حال كان خير من الحقد والبلغ البعد تغير يسير لكن يتم عليه بسبب ما القي من الكلام اليه واي وجه اقباله عنه منصرف وتوده تكلفا عجيب كل العجب لتخيل ملتشهد خاطر الشريف بخلافه وتحققه للنقل الذي اجتمعت العقلا على استعطافه واستمالته الى الاعراض بعد اقباله وايتلافه وعتب ذلك عتبا صرح به جنانه ولم ينطق به لسانه اذ المحزن في اسرع وقت وتغير وظهر في وجهه عنوان الجفا وتاثر وتكدر صفو ولائه ولم اخاله يتكدر مع علمه بما يفقده اهل الزمان من ايفال الصدور وحرصهم على تفريق شمل الاخوان بالكذب والزور رجاشا وده الاكيد ان يعتريه خلل او يشوب صفوه زلل والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

اخر مثله فيمن تاخرت كتبه

عجبا

عجبا من المولى بتاخير كتبه وما هكذا المملوك منه تعودا لاني الى اخباره منشوق اسايل من قد غاب عنها وانجد ا بعز على منح الله سيدي السعة والاقبال واصلح له جميع الامور والاحوال انقطاع كتبه عني وانفصال سيبها مني اذا نالم اروح القلب بنسيم استقبالها واطفي حر الغلة بيارد زلالها واسلي القلب بسايراخبارها وانزه العين في رياض ابكارها وانشف المسامع بفرايد فوايدها واتحف الخواطر بجليل سرافدها وتقوم روحتها عن مقام رؤية مرسلها لترجمانها عن تفاصيل امور جملتها واجلها من اعظم ذخايري ووسايلي واستريح الى مناسمتها في اسحاري واصايلي كلما اشتاقت النظر تعللت بنظرها وكلما ارتحت الى سماع خبر تروحت بخبرها فما باله قطع عني مادة احسانها مع استطاعته لها وامكانها فان كان ذلك لعايق سنح فقد ظهر عذر ووضح وان كان تسليا وجبه الجفا واقتضاه فما هكذا اعود العبد مولاه ولولا ان العتاب يذهب الاحقاد ويوكد اهل الوداد لم يتجلج في جناني ولا عرض بذكره لساني والسلام

لعبد الرحمن افندي المرشدي

يا من احيط عقد وفائه من شر النغاثات في العقد وانبط عهد ولائه بمن ابرم عرى الاخلاص وعقد اعيذ ودك الخالص من ان يشاب بكدر واين بشان بتطرق تغير وغير واني قد اخلصتك وداد وانخذتك عدتي وعتادي ولم يزل مجيراي الثنا عليك ولم يبرح ديدني التقرب اليك كيف وانت المقتعد من المجد صهوة تقصر عنها يد المتطاول والمفترع ذروة يقول لسان حالها ابن الثريا من يد المتناول والسماي المقام ترى الشمس دونه بمنازل والراقي الى سوام سيرى امام النجم في ليل نيلها فيصبح دونها براحل ما من مكرمة الا وبيدك زمامها ولا من محمدة الا ولديك مقامها ومقامها ولا سمي مزية الا وانت مالك امرها ولا من فضيلة الا وانت ابو عن رهاء اعيذ ودك الصفي وبحرك الوفي من ان تتعرك بني ودادك يفوتهم التسلي بكتابك ويعز جوادك تقود ردهذا القاصد الى هذه المقاصد ولم يات صدك بكتاب فكادت ان تتقطر جبان قلوبنا تحت حجاب الارتياب لولا التسلي بتصوير الاعذار والاحالة على سوابق الاقدار فلم يزد لهفي وعظيم شغفي صورة الكتاب بيت الكتاب غير غافل عن اهدا ما يليق بتلك الحضرة العليه من شرايف تسليمات وتحيه يكتسب من عرف مولانا شذاها وينتسب الى وضعه الطيب ريا ها مستفتحة بدعا لم ان اتلوه في هذه المشاهد واجلوه في مظان الاجابة من هذه المعاهد جان ما يحصول الاجابة لصدوره عن قلب اواه واثقا بقبول الانابة لدى من قال انا لله سايلا بقا جلال هذه العصر بقاشها به طالبا دوام بهائه بدوام نفسه في اهابه فالله تعالى يبقيه والاعالي لمعاليه خادمه والمولى في مغانيه جائمه هذا وان لاحت منه بارقة سؤال عن حال محبه الاستفسار عن حال شيعته وحزبه فهو هو بخير وعافيه ونعمة وافرة وافيه لم يزل الواعلى ما هو شانهم من الدعا

لحضرة مولانا المشار اليه • ولم يبرح حوافر خيل بيتها نعم الله تعالى عليه • واما الحرم واهله • وسوحه وحله • فهي بغاية الامان • والعدل الذي يفتخر به على الازمنه السالفة هذ الزمان • واما احوال العساكر الواردة الى اليمن المنيرين بمصر تلك السرور والفتن • فقد اذلهم من اذل الفيل • وجاؤا الى هذه الديار وليسوا في دير من ذلك الحال وكا قيل • نظهر عنوان حالهم حال وصولهم الى بيع بعوان او هت الكتب المصرية اهل هذه الاقطار • وهولت شانهم الفضيح بحيث لو اقتضى الجبان الجبان لوجد من بين الجوانح قد طار • فوجدوا البلاد صفرا خاليه • والخزائن قفرا خاويه • فنادى منادیهم بالامان • واعلنوا بتبديل الخوف بالاطمينان • فاقبل عليهم العربان • وجلبوا لهم الميرة من كل مكان • فلم يقع منهم ما كان يتوقع • ودفع شرهم المتوقع • ثم جاؤا الى بندر جده • وقد ضربت عليهم الذلة والمسكنة • ونزل عميدها • وهو في غاية من السكينة المتمكنه ومكثوا بها • هيبت لهم الجلاب • وتوجهوا منها قافلين من العينية بالاياب • فاطفاه الله تلك النار بذلك الما • وسافروا بعد ذلك الى حيثما • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد

اخر مثله

وعلى اله وصحبه وسلم •

تتسانق الموده والمواصله • ونتسانق من المقاطعة والمفاصله • فلست ممن اذا جفاه جميله وجفا • بل ممن اذا المرء يقوله بالود اصدق وفاه • فالى الله تعالى من تقاطع بعد تواصل • وتجافى بعد مصادقة وتفاصل • فيا ايها المشد الى استبقا الخله • وتسربل هاتيك الحله • حللت هذه الحله • وحللت عالم ترفى شرع الوفا حلله • لا كنته عن خلق وتانى مثله • فتصبح بين اخوان مثله • لم يستحسن الجفا • اهل الربا والتصلف • فكيف بآل الرداء والتصوف • عود الما كنتم عليه من الوفا • كما فانى ذلك الخل الوفى • يرد البريد ولم ياتكم بكتاب • وايم الله انه لامجيب العجاب • ما ذا الشاغل الذي شغل فؤادك • وعلك الجفا من برعى وداد • اهذا جزا ثنائى عليك في انديه الصيد من بني عاشم • اهذا ازاء مقابلتى عنك كل عيد غاشم • ترد اليك كتبى فلا تعبا بها • وتتواتر عليك فلا تلتفت لمن كتبها • استبق مودتى فانها لك من انفع الذخاير • واسترع محبتى فما ادراك اذا استرعيتها بخاسر • وعد لما كنت عليه • واستوثق بما ارشدتك اليه • قد وطدت لك عند ذلك الملك الاصيل • وطاة تزل لها الزلازل • ومهدت ما يدفع عنك بعون الله تعالى اهوال النوازل • وسعيت لك في ان ضمك الى حاشيته • ونظمك في سلك من استرعاه لناشيته • وكتبت لك ذلك الكتاب بعد التماسك • واختارك لما اخترته من بين عشيرتك وناسك • فما كان جزاء ذلك الفضل الا الترك المكابة • ليس هذا من شرط المواخاة والمصاحبه • فان كنت على ما اعهد فحول ذلك العهد • وان كنت قد تنسكت • وبعروة التفشف تمسكت • فلعمري لقد هديت الى الطريق الممثل • ودعيت الى ما هو اصوب والى • ولكن من شر الاخوه • ومقتضيات بنيته اخاك السابر في الضلاله • الخابط في فيافي الجهاله • على ما هداك الله عليه من التوفيق •

التوفيق • وارشدك اليه من سوا الطريق • فلعله يهديك يقتدى • وبسعيد يقتدى • فما هو منتظر ورود الاشاره • وترقب بريد البشاره والسلام •

اخر مثله كتب لبعض الاخوان

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

قد كنت عدتنى اسطوها • ويك اذا اشتد الزمان وساءك • فرميت منك بضربة اصلته • لم ارد يشرف بازلال البارد • وبعد يا سيدى هذه نفثة مصدور رخرقها النسيان • وبثة مضنى رانطوى على شوك القتاد منها الجنان • كنت في ابدامها شفاها اقوم جيلا وانخر اخرى • ثم رايت الترك لذلك اجدر واحرى • فاسكت اجلالا لعلمك انى • اذا لم تكن حضرتى الحج اللذ • ثم خشيت ان تكون كلوما في الفواد • وكلوما في وجه الوداد • فاوردتها بالسنان القلم • وادميتها بالوحى من نقش الرقم • ليتجلى امرها • ويكشف سرها • فاما ان يكون لها مقتضى فبيد وللعيان • او تكون معدودة من كسوف الطالع وقصور الزمان • والا فكيف تشهر صوارم القطع والقطيعة على من لا يليق من اهل وداده • كفاها • او تخن بسيف الاعراض اسير حب لا يريد سراحا • كيف وقد اخلصتك ودادى • وانطوت بحصول سرائك مرادى • واتخذتك في المهمات عتادى • ومعلوم سيدى ان حق الصاحب • متعين على ذوى المروة واجب • من الاجتهاد في نفعه وتعظيم قدره ورفعه • ورد من يتعرض لاذيته ودفعه وحفظه في حضوره وغيبته وستر عورته وغفر زلته • ومولانا ولله الحمد من الاصحاب الذين اعتقد عليهم خناق الوداد • والمحضهم خالص الود والاعتقاد • ومن اعتمد عليه في السر والعلن • وارجع اليه في الشورة والرخا • وادخره للمهمات • وافتخر به في كل محفل ومقام • كيف يسمح باطراح جانبى • وقصر عن القيام بواجبى • واخل بشرط الاخاء • ورغب عن تعاهد الوفا • واهانتى بين الاعداء والحساد • وعاندنى في امر لا استحق فيه العناد • في وسط الديوان بين الحكام • لاجل جمع بعض الاقلام • وانحرف في اسرع وقت وتغير • وظهر في وجهه عنوان الجفا وتاثر • وتكدر صفو ولائه وليراخله يتكدر • فاقول لئن كانت هذه صوادر • مجاوزة العبار والقياس • وبوادر هادمة لاركان المحبة المحكمة الاساس • فقد يخرج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر • كما اذا تصورات عنت به اولوا البصاير • الى ان تفاحم من اعراض مولانا فاجاش القلوب • وكاد يشق بمخرج الحناجر • قبل الجيوب • فمهما جب هذه الاعراض يكليمى تحدث امورا يحار فيها الحليم • ويجهل عندكم شعشعها الماهر الحكيم • لصورها عن الصريح الصميم • النبيل الجليل • والصادر عن مثله وان قل لا يقال له قليل • لحيث لما حضر ثانى يوم مجلس الحضره • الذى اوجبت هذه المضره • وحدث من يروى من الاعراض ما الذى نيا الله المجيب ما علمت الموجب • لحضرة الذلة لى والزمام • واضاعتى في تلك الحضرة من بين الانام • فانه اكرمنى وحدى خصصت بهذا منك دون الاصحاب • فاقول على الخط لا عليك العتاب • والا فانا ذلك الود الذى لا يكدر صفوه الفلا • باق على حفظ الولا • وعلى الجملة فلولا محبة المملوك للمالك • ما عتبه على شى من ذلك • مع ان الزمان احق بالعتاب • من الاخلا والاصحاب • والله المسئول في محو رسوم هذا الخيال • وتصفية انية القلوب من صدا القيل والقال • وهاهنا وقف القلم •

الى المحل والسلام ورسالة العتب في شرحها طول ووجيز القول معدود لديكم من الفضول والكلام

آخر مثله

الحمرة الذي اخلصتها لمودادي وانطت بحصول مرادها مرادي وانحتى تهاني المهمات عمادي واذخرتها في المهمات اعتمادي وان يكن الخط قد اخرمني من نوال العاطف برد الجواب والمخاطبة بلسان القلم في صدر الكتاب فاقول على الخط لا عليك العتاب وهذا من الادلا بالتدلل على ذلك الجناب والا فانا اذ ذاك الودود الذي لا يكدر صفو القلا ولا يدراك في الوفا باق على حفظ الولا ورد الرسول فاخبرني بذلك الاعتذار وما علمك هل السابقون الاولون من المهاجرين والانصار ام من الذوات التي تجعل بهم الكواكب وتزعم انها تزاحم المراكب بالمناكب عذرت البزل هي فاخرتني فما بالي وبالبنى لبون

آخر فيمن خالط غير جنسه

والسلام

راتب العتب ابقى للولا وترك ذلك يوذن بالجفا لان الاعتبت مولاي لا بقى له باق على حفظ الاخاء

عجبت من سيدي ومولاي سيد الله تعالى اراؤه وادام على وده وولاؤه كيف رضيت همته العالية الشان بمعاشرة الاسافل والادوان اكرمني عن بت نفسه النفيسة من مصاحبة الرؤسا والاعيان اما علم ان مخالطة غير الجنس تزري بالانسان وتكسبه الصغار والهوان بين الاخلاء والاخوان اذ المرء بقرينه وجليسه مقتدي وبشمايله مشتمل ومرتدي ليت شعري هل ابقت اخلاقه الكريمه واعراقه السليمه ممن تفضي معاشرته الى الوضاعه وتودي الى تكثير الشناعه واي فايدة في ذلك لمن يتعاطاه اما اي فضيلة يتميز بها من بوده وينتواه كلا والله بل الاولى بكم مولاي والاليق والاحرى بطيب ابوته والاوفق التخلي عما يشين والتحلي بما يزين والسلام

آخر مثله

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

ما كنت اعهد من مولاي قطاجفا الى الولا الذي يزهو ويزدان حتى تغير عما كنت اعهده لكنه الدهر في الاخوان خوان

منح الله سيدي سوابغ النعم وهباله اسباب الخير والكرم بل اعظم المصاب تغير الاصدقا والاحباب وانا وان الاخلا والاصحاب وهذا مما يعظم على العاقل امره ويضيق به صدره ويشتغل بفكره لان اظهار الجفا والصد يوذن بتلاشي المحبة والود سيما ان كان بغير سبب يعزى اليه فانه لا يفيد العتب عليه وهذا والله صفة المولى مع عبده في استحالة حاله وتناسي عهده غير ان المملوك لم يسعه في ذلك سوى معاتبة المالك اذ اكانت بينة اهل المحبة والولا وعمدة الاكفا والاولا وطال ما افضى العتب الى الاعتاب وفتح الى التحاجب والصلح كل باب والسلام

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

آخر مثله

ادام الله تعالى سادة مولانا ورفعها وصرف عنه النوائب ودفعها احد الامرين اما الاخلال بحق الصديق او التلبس بما لا يجمل ويليق ومعلوم ان حق الصاحب متعين على ذوي المروة واجب من الاجتهاد في نفعه وتعظيم قدره ورفعه

ورد من تعرض لاذيته ودفعه وحفظه في حضوره وغيبته وستر عورته وغفر زلته ومولانا ولله الحمد من الاصحاب الذين اعتقد على ممحض الوداد والمحضهم خالص الود والاعتقاد ومن اعتمد عليه في السراء والضراء ورجع اليه في الشدة والرخاء واذخره للمهمات العظام وافتخر به في كل محفل ومقام كيف يسمح باطراح جانبي وتقعد عن القيام بواجبي واخل بشرط الاخا ورغب عن تعاهد الوفا ورضي على بانس الاشيا من جميل الذكر والثنا اذ كان الواجب عليه الابتداء به في كل مكان وان يبذل في شكر مملوكه غاية الامكان فان سكوته عن ذلك في المحاضر والمجالس ربما اشعر بتغير الخاطر والمجالس وعلى الجملة فلولا محبة المماليك للمالك ما عتبه على شي من ذلك مع ان الزمان احق بالعتاب من الاخلا والاحباب والاصحاب لان شيمته انكار المعارف واضاعة العوارف والسيد العالم يخفى عليه جميع ذلك وهذا من صدق المحبه وكمال الصحبه والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

اخر في الاستعطاف والاقرار بالذنب والاعتراف

ملك من يعفو عن الذنب يلمس شرع الاحسان والفضل ان لم اكن للعفو اهلا فكن انت يا سيدي له اهلا

من شيم الكرما ادام الله سعد سيدي وضاعف علوه وكتب حاسده واهلك عدوه خير القلوب وانالة المطالب وسد الخلات واغتفار عثرة الذلات وافالة العثرات والصفح عن المذنب الجاني والعطف على القاصي والداني وعلوم ان سيدي اكمل اهل الكرم عقلا واكثرهم احسانا وفضلا وقد تحرم المماليك بباب كرمه واحسانه وتمسك بذيل عفوه وامتنانه وتوسل بمعروفه المعروف وتشفع بجوده المعهود والمالوف في حسن الاقبال عليه والنظر بعين الرضا اليه وحاشا مروته التامه وفتوته العامه ان يواخذه ما اقترف اليه بجانبه وقد اعترف بزلاته الاعراق السليمه والاخلاق الكريمه والمكارم المشهوره والمآثر المذكوره وها هو قد وقف بسوحها وتعلق بسببها والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

آخر مثله

من شيم السادات ان يصفحوا عن المماليك اذا اذنبوا وقد جئ عبدك فاصفح له فانه للعفو مستوجب شاهدين تا احسن الله تعالى اليه واقبل بوجهك الكريم عليه من اذا وعد وفا واذا اتوعد عفا واذا اعتذر غفر وسمح واذا استعطف عطف وسمح والمملوك قد اعترف بما اقترف وقد قيل فيما سلف الاعتراف يحط الاقتراف ورسوله ان يجريه على ما عهد من احسانه القديم وان يتعاهد بما عوده من عوايد بره الجسيم وان يقبل عليه فانه عليه محسوب وذا الجود وكرمه منسوب وان اعظم القربات تنفيس الكربات وافضل الاعمال المبرورة خير القلوب المسرورة والاليق بمكارم سيدي العميمه وعوايد احسانه الوسيمه الانعطاف على عبده والاشتمال عليه بافضاله ورفده والامر ترجع الى حسن دلالته وروده وهذا هو المعروف من طيب اعراقه ومكارم اخلاقه

آخر مثله

هبنى اسات فاين الجود والكرم؟ لولاك تصفح ماكنت اجترم؟ للعبد حق على المولى يراعيه؟ ترعى الحقوق لدى علياه والذمم؟
لم ازل اعهد من المولى ثبت الله قواعد معاليه واجزل لدى جميل احسانه وايادية من الاشتمال على والانعطاف و
الاحسان وعظيم الاسعاف بما اناله دايم الاقتران يعفو اذا هفوت ويلبنى اذا دعوت ويحسن اذا اسأت
ويحلم اذا اخطأت ويقبل اذا اعتذرت ويقبل اذا ادبرت وتلك سجيته الكريمه
وشيمته الوسيمه وعادته المشهوره وجبلته المشكوره وحقيق بمن هذه صفته وخلقته وسجيته ان
يجرى مملوكه على ماعود من اعطائه فان تمام المعروف خير من ابتدائه وما اولاه باغتفار الزله وسد الخله واحراه
بالاتيال عليه والرضا والعفو عما تقدم ومضى اذ كان اكرم من لاذ لعفاة به حقا واحلم من يعفوا ذا قدرا

آخر فيمن هفى هفوة فى معرض المدح

اعطف على المملوك يا مالكى وهب له الفارط من جرمه عودته الاحسان فيما مضى وقصده تجرى على رسمه
افضل الناس يا سيدى من يعفو عند الاقتدار ويقابل الذنب بالاغتفار ويبسط للجانى اوسع الاعذار وهذه
شيم الكرام المعهوده وسجاياهم المأثوره المحموده وكان المملوك قد حمله فرط ادلاله على المولى وتوقعه
بمكارم اخلاقه التى هو بها اولى ان هفى هفوة اوجبها البسط اذا كانت جبة اللسان ممتنعة الضبط ولم
يخطر له انها تؤثر فى خاطره الشريف ولا تغير جوهر قلبه اللطيف الى ان سعى به واش ونم قتام ذلك وندم
البنان وبسنجين من عثرات اللسان غير انه مستصغر عظم ذنبه فى جنب كرمه معتمد فى اعتقاده على
جميل صنايعه وشيمه لازال الحلم يومى الجانى وكرمه يشمل القاصى والدانى والسلام ختام

آخر مثله

الحمد لله تعالى ادام الله تعالى مولانا ورفع شأنه وزانه بمحاسن الاخلاق وكماشانه يوجب التهجم على مكارم اخلاقه
وفرط الادلال عليه بسمح السجايا المفيد باطلاقه وكان المملوك قد صدر منه على سبيل الرغابه الجارى
بها العاده بين الاصدقا والقرابه هفوة قد جرى بها لسانه ولم تقصد ها جنانه غيرت خاطره الكريم
وصار عنده المقصد والمقيم قتام لذلك غاية الالم وندم على ما فعله حين لا ينفعه الندم ومثل مولانا احفظه
الله من يعفو عن الهفوات ويقيل العثرات ويعلم اذا اخطأت ويقبل اذا اعتذرت ويلبى اذا دعوت
وتلك سجيته الكريمة الحسنه الاخلاق وشيمته الوسيمة الطيبة الاعراق وعادته المشهوره
وجبلته المشكوره ويرجع الى ما يدل عليه حفظ الله تعالى بيته الطاهر واصله ويقتضيه احسانه السابل
وفضله ويلقاه بوجه الرضا منه والاقبال ويرد ماضى فعله الى الاستقبال فان الكريم لم يزل يتجاوز عن المسى

ويصفح

ويغضى عنه فى جميع احواله ويسمح ويقابل الاساءة منه بالاحسان والذنب الذى اقترفه بالعفو والغفران
وهذه والله سجية مولانا وسن باحسانه قد اولانا وقد وقفت على باب كرمه واحسانه وتمسكت بذيل
عفوه وامتنانه وحشاه ان يؤخذ المملوك بما اقترف او يعاقبه بما قد اقر به واعترف فهو انهو المملوك منه
والمطلوب فالمملوك اليه منسوب وعليه محسوب والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الباب الثانى والعشرون فى كتب الوصية على ذوى الارحام وأولى المزية والأمجاد وصيه على اديب شاعر

ادام الله تعالى جناب سيدنا وفر مادة احسانه اليه وواصل اقباله عليه بسلام يفوق على هبات النسيم وتحيات
يزكو نشرها على العنبر الشميم سلام كالمسك بل هو ازكى وثنا كالروض بل هو احسن ولا يزيد الى كل وقت
ودعائه الاجابة تقرن وبعد فان سبب اصدارها بين يديه ان الواصل بها اليه الفقيه الاديب
الفاضل الاريب فلان الذى ممن ارتضع ثدى الادب وافنى عمره فى الطلب فمن معلوماته علم
العربيه ومعرفة الالفاظ اللغويه وحفظ التواريخ على نسقها واحكام شاير طرقيها وصناعة
الشعر الرقيق والقيام به على التحقيق وله فى جميع ذلك الباع الاطول واليه يشار فيه وعليه يعول
وقد وجه آماله الى قبلة جودكم لتنيله من موجودكم والمولى اولى من رعى فضله وادبه وانجح
مقاصده وطلبه وعامله بالتبجيل والاعظام والاجلال والاكرام وجد فى عنايته شريف العنايه
والاهتمام وتلقاه بالبشاشة والاقبال والتأنيس والاحتفال اذ هو اعرف بحق ذى الفضيلة و
ادرى واجدر باصطناع المعروف بهم واحرى والمسؤل من احسانه وجليل امتنانه ان يشتمل
عليه ويرعاه ويكرم نزوله ومثواه الى ان ينفصل من جنابه متصل الدعا معلنا بالشكر والثنا
مستشرا بجزيل العطا لازالت مشارع جودكم صافية الشراب وصلادع اصطناعكم صافية الجلباب والسلام

وصية على رجل فقيه

ادام الله تعالى جناب سيدنا واطلع فى سما الشرف نجوم سعده وثبت قواعد عزه ومجده بسلام مثل انفاس
الصبا ولا مثل ايام الصبا وتناثره على العبهر والخزام ربا وينهمى ان تحمل هذه الخدمة اليه
الوارد بها عليه الفقيه الجليل النبيه النبيل فلان ممن له على المملوك صحبة اكيده ومودة صميمه
وحرمات عديده وهو مع ذلك متضلع من معرفة العلوم الدينيه والفنون الادبيه مشتمل على فهم قادح
وعقل راجح ومودة كامله وفتوة شامله وبيت طاهر ونسب فاخر وعين الظرابيه يلوح شاهد
ذلك عليه وقوام بابه وقصد جنابه وعود على كرمه وطاف بكعبة جوده وحرمه والمأثور من انعامه
وشريف اهتمامه ان يحسن ملقاه ويكرم مثواه ويبالغ فى تعظيمه واجلاله واحترامه

شبكة الألوكة www.alukah.net

ويرعاه حق رعايته ويلحظه بعين عنايته ويتودد اليه باصطناع الاحسان ويبذل في حقه غاية الامكان
فانه اذا فعل ذلك وضع الاشياء محلها لانه من اهلها وهما اسداه سيدنا اليه فهو واصل الى محسوب في الجزا
على لا زال البحر جوده هامرا وبحر افضاله غامرا امين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

وصية على رجلين من ذوي البيوت

ادام الله تعالى جناب سيدي وسندي ومن عليه معولي ومعتمدي ادام الله تعالى علوه وضاعف سموه واهلاه
ضدّه وعدوه ويلغه امله ومرجوه بسلام فاح نشره ولا بشره وولا ئبث اسه وزكا غرسه ونما
صافوره وزهر نوره ودعاء اجيب سايله ونجحت وسايله وينهى الى شريف علمه وضعيف معرفته
وفحواه ان متحمل هذه الخدمة الى جنابه اعز اصحاب المماليك واحبابه الجناب الرئيسي الجناب النفيسي فلان
من ارباب البيوت الشريفه والعناصر المنيفه والنفوس الابيه والهمم العليه وقد كانت له نعم جسيمه
وقدرة عظيمه وعطايا جزيله وصنايع جليله فتفقد به الوقت بعد القيام واحال حاله وجده الى الاعدام
واصبح عليه بعد بشره عبوسها ويبدله مكان النعمة بوسا وقد توجه الى جنابكم المحروس والمركز كم المامون
مستمطر اسحاب نعمكم معتمدا على جميل برّكم وكرمكم والمولى من خير كسر فاقته وعمر صفر راحته واغتنم صالح
دعائه ورغب في حسن شكره وثنائه فان السعيد من اجتبح اليه وعول في المهمات عليه والله تعالى يجري
الخيرات على ايديكم ويجب الصالحات اليكم والسلام

وصية على صاحب

منح الله تعالى سيدنا السعادة والاقبال ووفقه في جميع الاحوال وجعل له ميادين الشرف اوسع مجال
بسلام طبق الارض شذا وثنا احسنه قد كملا وولا خالص في وده ودعاء لم يزل متصلا بورده وينهى
انه لم يخف على المولى احسن الله تعالى اليه واسبغ نعمه عليه انه حق الصاحب متعين واجب وحلها الشيخ
الجليل المحترم المبجل فلان من اخص الاصحاب واعز الاحباب واحظى الاجلة والاودا واكرم ارباب المودة
وقد توجه الى الجناب الذي ما خاب من توجه اليه واعتمد في جميع احواله عليه واتم باب سعده الذي
سعد من لاذ به وتعلق بسببه والمسؤل من انعامه وعلى اهتمامه المبالغة في اكرامه والمواصلة
بتجليله واحترامه وانه يشتمل عليه اشتمالا وافيا ويعتني به اعتناء شافيا ويعامله بما هو الاولى بكرم سجيته
وطيب اصالته ونبوته اذ هو المعروف من شريف اهتمامه والمألوف من تفضله وانعامه ومهما فعله المولى
مع المذكور فهو واصل الى المماليك واليه عايد وهو مقربه غير جاحد والله تعالى يبقيكم ذخرا للاصحاب
ويجريه على المسار

وصية اخرى مثل المقدمه

والمحاب والسلام
ادام الله تعالى جناب سيدنا وثبت قواعد مجده وعلاه واضاعف عليه خلع كرمه ونعماه وجمع القلوب على حبه

وولاه

وكلاه بسلام الطف من النسيم واعذب من التسنيم وثنا يخلع عرفه ويزاد عرفه وولاء ازهى من الازهار
النواضر واحسن من الخور الزواهر وثنا لا يجب صاحبه ولا تنقطع موارده ونعلمه ان حضرة حاملها
وسايلها المعتمد على وسايلها فلان له على المماليك اكيد حرمه وسابق خدمه وقد توجه الى قبلة احسانه
ووفا الى ظل امنه وامانه والمولى يشمله برعايته ويلحظه بعين عنايته وكيف لا من تعرض اليه الا بمنفعة
تعود عليه فانه فقير وذو عائله ومسئلة حاجته وضرورة عاليه وقد امتدت اليه يد الظلمة بالعدوان
والبسته بعد الحرير ثوب الهوان ولم يجد ملاذا يلوذ به ولا عونا يتعلق بسببه سوى
باب الكريم ومنه الجسيم لا زال ملجأ للقاصدين وحرما للوافدين والسلام

آخر مثله وصيه على رجل

بعد اهدا سلام اشرقت في قمة المجد انواه واسنى اكوام تفتقت في دوحة السعادة ازهاره مشفوعين
بالاجلال والتكريم محفوفين بالاعزاز والتعظيم الحضرة من رقى في معارج الكمال وسما وانتجب من
شجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السما فاقتعد من ذروة المجد اعلا سنامه وانتى الا البلوغ
الى سامي شريف مقامه سيد الجرثومة الطاهره وصفوة الاسرة الزاهرة الفاخره شريف الحرمين
وثالث اليمين مولانا وسيدنا الشريف ذو الحسب الباذخ المنيف فلان ابقى الله تعالى لنا جنابه
الاجل مظهر الالطايف والمنن وزاد في توفيقاته على عمر الزمن فيما ظهر وبطن وبعد ان تفضل
مولانا بالسؤال عن حال المحب المخلص والود المتخصص فهو لله الحمد والمنه بخير وعافيه
ونعم من المولى الكريم وافيه فايام جنابكم العالي بدعاء على اجنحة الملايكة الكرام مرفوع وبالعالم
العلوي انشا الله تعالى موضوع كيف لا وهو مشبوب بالجمرة المطهره والروضة المعطره وتجاه
قبر النبي عليه الصلاة والسلام ولدى ضريح اصحابه الكرام بان يبلغكم الله تعالى شفاعة نبيه العظمى
ويرد كم بعد العمر الطبيعي على حوضه الذي وارده لا يظمأ ويلحظكم بعين عنايته في كل حركة وسكون
ويحفظكم من عباده الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ويحرس ذاتكم الشريفه بسور السور و
الايات ويلحظكم بالسبع المثاني من الست الجهات فنسال الله تعالى ان يقابل ادعيتنا بالقبول
والاجابه ويكسبها حلل الاخلاص والانابه انه على ما يشا قدير وبالاجابة جدير والذي تنهيه
الحضرة العليه والسدة السنيه انه حامل الكتاب وناشر مطوي هذا الخطاب فلان
واصل لتقبيل مراطي اقدامكم الكرام ومطيب بسوح ساحتكم العليه خيام الامال والمرام مغترف
من بحار جودكم الزاخره مقتطف من ثمار مبراتكم الوافره لانه رجل فقير الحال وعليه من شعار

المنورة اردية واشمال • له برهة من الزمن مجاور بالمدينة • متحل بجلباب الصلاح والسكينة • قد التمس هذه
الكتاب لمقامكم الكريم منا • ولسان الحال يقول وما شهدنا الا بما علمنا • فلعل ان يكتسي بعد التذكر حالة التعريف •
ويحل في سعة من العيش في ظلكم الوريف • فلا زلتم كهفا للضعفاء والمساكين • وملجأ لمن اناخ باعتابكم من العفاة والساطين •
مبلغة قاصيكم من مزيد الاحسان اربا • سيما من وجد في سؤدد نصيا • واتخذ سبيله في البحر عجبا • مقلدين •
اعناق الراجين منا • مبتغين بذلك عند الله اجرا حسنا • فيرجع من وفد شاكم بعد كسره مجبورا • وينقلب
الى اهله مسرورا • والباعث على ذلك انكم بكل خير وجميل تذكروا • وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم اشفعوا توجروا •
فقد قال صلى الله عليه وسلم الصدقة تدفع البلا • وقال صلى الله عليه وسلم اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف •
في الاخرة • وقال تعالى وما تفعلوا من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا هذا ولا زالت راحلكم السامية •
على ممر الايام مقبلة بشفاه لافاضل الاعلام • ماخطت اقدام • وخطت اقلام • وطول ذكركم والسلام • وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله

فصل في كتب الشفاعة والترغيب في استغفار الزلات

وصحبه وسلم •
وفق الله تعالى مولانا لما يحبه ويرضاه • واسبغ عليه سوابل كرمه ونعماه • من مدارك نفسه عند الغضب • وكظم غيظه
عند • وارتدائه بالحلم والتزر • وعفى بعد ان قدر • ومولانا ممن جبلت طبيعته على الكرم • واجتمعت فيه محاسن الشيم •
وصفا جوهر قلبه الشفاف من الغش والاكدار • وجلت صفاته الجميلة ان تتصف بها الاغيار • وتفرد بالاخلاق
الشريفة • واشتمل على الشمايل اللطيفه • ومما جبله الله عليه من الخلال الجليلة • والفوايد الجميلة • ان يولي
المسي احسانا • والمذنب غفرانا • والخايف امانا • وفلان ممن انشاته نعم مولانا • وكفلته سرادقات نعمه •
وترى باعذية انعامه • وانتظم في سلك مماليكه وخدامه • وقد حضر الى وهو يشكو البال ظاهر البلبال •
شديد القلق • كثير الزرق • وذكر انه اذنب ذنبا • يستوجب العقوبة والابعاد • ويعجل شماتة الاعادي •
والحساد • فذكرت له من مراحم المولى الجسيمه • وصدقاته العميمه • ما باعد لوعته • ومرمجته •
وسكنت اليه نفسه • ورجع اليه حسه • وقد تشفع بي وتوسل • واناب من العودة وتنصل •
والمولى يجريه على معهوده منه • ويحفه فيه جميل ظنه • ويشفعني فيه تشفيعا يغفر له ما مضى وينشرله •
القبول والرضا • ويعيده الى ما كان عليه اولا • ويجدد له حسن المودة والولا • والسلام •

اخر مثله

لم ازل اعهد من المولى الخ الله تعالى امله وقصده • واجزل احسانه ورفده • من الاخلاق اللطيفه • والمكارم
العميمة • ما يقتضي اقالة العثار • واغتفار الزلل • والاعتراض الخطا والخطل • وفلان ممن انشاه
احسان المولى ورباه • وعاش في ظل كرمه ونعماه • وشملته عنايته والطافه • وكفلته عوارفه واسعافه •

حتى

حتى اصبح خطيب محاسنه • وتالي سور فضايله وميامنه • وقد حضر الي وهو في حالة من الاجزاع • وغاية من
القلق والاقزاع • وانهى انه القى الي المولى عنه قولا ما صدر منه • وشي اليه ما اوجب تغيره عنه • وقد حلف مرارا •
وابدا تنصلا واعتذارا • والمولى يعلم ان الواشي لا يخلو من احد امرين اما ان يكون محبا ودودا او عدوا حسودا •
فاما الاول فمستحيل • ان يقصد المحب المحبوب ضررا • ويجلبه من الاثم وزرا • وان كان الثاني فمعلوم انه مجتهد في اذيته
بكل طريق • ويحرص ان يغري عليه كل محب وصديق • وعلى ان اكثر اهل العصر على ذلك مجبولون • وبه مشغولون •
فانا سوالبه راجعون • ومولانا ينبغي له ان ينظر ما نقل اليه بمراة قلبه • ويعرضه على العقل السليم وليه •
ونيقد هذا القول ويبره • ويعمل فيه فكره ويحبره • فان الواشي لا يدرك عورة • ولا يعلم على شي دوره •
وعلى الجملة تشفعت بي وتحرم • وتبرأ مما نقل عنه وتبرم • والمملوك يسال قبول ما عنده • ونشر ازره • وحسن
الاقبال عليه • ومعاودة الاحسان اليه • واجابة سايله • وانجاح وسايله • والسلام • وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله

اخر مثله

وصحبه وسلم •
مثل المولى وفقه الله تعالى مادة احسانه وبره • واحمد عواقب امره • من تثقف النفوس بعوايد حلمه واحسانه •
وتسكن الجميل صنعه وامتنانه • وتطمع في كرمه وصفحه واغضائه • وتستمسك بعروة فضله ورجائه •
لما خصه الله تعالى من النفس الابيه • والاخلاق الحسنة المرضيه • والمكارم الفايقه • والمحاسن الرايقه •
والشيم الجميلة الحميده • والصنايع الجليلة العتيده • وفلان بن فلان ممن اتزر ملابس انعامه •
وارتدى • وراح الى عوايد بره وكرمه واغتدى • والتجا اليه عنايته ساعد ويدا • واسترقته ضنايعه
واياديه ابدا • فذلك لم يزل يجسو مجالس المجالس والمحاضر • ويتشنف بها سمع المجالس والمحاضر •
حتى الممه ذلك العام والخاص • وعرفه الداني والقاصي • هذا مع اعترافه بدقتي نعمه وجليلها •
واقراره بجملها وتفصيلها • وبلغني ان المولى حفظه الله تعالى قد تغير قلبه عليه • بسبب كلام القي اليه •
حتى صرف عنه وجه بره وارفاده • ومال الى اقصائه وابعاده • وقد حضرني وهو مقروح القلب طاير اللب
بادي الحسرة والقلق • كثير الفزع والفرق • وقد اقسم لي بجميع ايمانه • انه لم يجر ذلك على لسانه • ولا اخطر
بجنانه • غير ان لنا قائل قد زور عليه واختلق • ولفلق في مقالته ونمق • ورماه بالكذب والبهتان • وبذل
في ادانته غاية الامكان • وحاشا كرم مولانا ان تيغير للنقل الفاسد • ويصدق خبر الواحد بغير دليل
يأتي به ولا شاهد • وعلى كل حال فقد تشفعت بي في قبول معذرته • وتلبية دعوته • والمرجو من المولى ينعم على
المملوك باجرائه على عادته ويرده الى حال عطفه واعادته • واستمراره على ما كان عليه من عنايته بامره •
وازالة وحشته وانشراح صدره • ويشفعني فيه تشفيعا يغفر له ما مضى • وينشر له حلل القبول والرضا •

شبكة الألوكة www.alukah.net

ويعيده الى مكان عليه اولا ويجد له حسن المودة والولا وحسن الاقبال عليه ومعاودة الاحسان اليه
واجابة سايله وانجاح وسايله شعرا فما زال يصفح عمن جنى ويسمح بالعفو للمذنب
ويشهد للمرتجى وجهه ينجح القاصد والمطلب والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الباب الثالث والعشرون فى استدعاء الحاجات واستهاض الهمات فى حال الضرورات

اذا المرء كان الاعليك المعول فمن ذا الذى عن باب فضلك يعدل
ولابد ان تاتيك فى كل حاجة تخف فيها تارة وتثقل

انجح الله تعالى امال سيدنا وابدها وسدد اراه واسعدها من جعله الله تعالى بالخير معروفا وعلى منافع العباد موقوفا
والتحصيل المثوبة بكليته مصروفا وبانجاح الطلب وانالة الارب مشغوفا وقد ام بابه الذى ما خاب من
قصده وعمد الى جنابه الذى باعانته من اعتمده واتقى بجنابيه التى لاغاية الملهوف مرصده فى مسئلة
كذا وحاشك عبيده ان ينيله ما اماله ورجاه وقصده من احسانه وترجاه اذ هو المعروف فى النايبات
والمعتمد عليه فى المهمات ودفع الملمات والسلام وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

اخر مثله

ولابرحت تسعى العفاة لبابه فيوسعهم برا ويوليهم حسنا
ولازال للحاجات افضل مقصد والمرتجى كنزا وللملتجى حصنا

احمد الله تعالى للمولى خواتم امره ومباديه واجزل له اصطناعه واياديه ما استهض له ارباب الهمم
واستفتح له ارباب الكرم واسعد المقاصد والامال ما اعتمل به ذو المكارم والافضال والمولى كعبة الجود
التى يحج اليها الوجود وقبلة الامانى التى يتوجه اليها القاصى والدانى ومن اجرى الله تعالى الخيرات على يديه
نهر احب عباده اليه شعرا ومن كنت بعد الله انت رجاؤه فقد نال ما يرجو لعمرى وارتدا
لمدرك اهل الجود والفضل والتقى واذكى الورى قولا وفعلا ومحتدا وقد عمد المملوك باب رجائكم
وتعلق بيد كرمكم ونعمائكم فى نهوض الامر الفلانى وما اولاه بالعناية والاحتفال والمسارعة له على كل حال
وتجريد الهمة لهذه الشان والاعانة فى السر والاعلان فان همتكم ما همت بامر الا ادركت غايته
واستدركت فايته شعرا على انها عند الهمام تنزل اذا جردت كالمشرفى المهند بها يا سما الاجى خطوب زمانة
كما يبلغ الراجى بها كل مقصد

اخر مثله

منح الله تعالى مولانا وسيدنا جميل مرافده واجراه على جميل عوايده اغاثة الملهوف واسداء المعروف واغتنام
المثوبة والاجر والمسارعة الى افعال البر وانجاح الوسايل والآمال والمساعدة بالنفس والمال ولم يخف

عن المولى

عن المولى ما عرض للمملوك من الامر المهم شانه الرفيع مكانه الجميل شعاره العظيم ايثاره وهو كذا
وكذا وقد لجا الى حرم صنعه وامتنانه وطاف بكعبة جوده واحسانه وسعى الى صفا اهتمامه واعتنائه ووقف
على باب قصده ورجائه وتمسك بجنابه ووقف على بابه شعرا
اذا انت مفزع كل طالب حاجة وملاذ ملتجى وبغية مرتجى وغياث منتجع ومنهل وارد

اخر فى استحثاث وعد

اطال الله تعالى جناب سيدنا فى عز شامخ البنا وسعد باذخ الثنا ونعمة سرمدية البقا وعيشة سالمة من الشقا
وكان المولى قد انعم لعبده بسابق وعده جاريا على عادته بره ورفده وقد اطال به الانتظار واعياه الاصطبار
وبقى متعلق الامال متردد الفكر منقسم البال وغير خاف عن علمه ان مراتعة المطل تذهب حلاوة الاعطا وتكدير
الطلب يشرب ما الحيا ويكدر منهل الرجا وحاشا وعده الكريم ان يخلف سابقة او يكون خليا بارقه شعرا
وكفى بالمجد وعده متبعد را فى الحال اعجاله وهو الذى افق اله لم تزل تعد لعندنا الناس افعاله

اخر مثله

ادام الله تعالى جناب سيدنا وساعف اماله وسدد اقواله وافعاله ينجز وعده وينجح قصده ويتبع قوله
بفعله ويانف من تكدير عطائه بمطله وهذا خلق المولى الذى اعهده واعتمده الذى لا اجحده ويدينه
الذى يالفه ويعتمده فما باله اعقب وعده الكريم بالمطال وصرف فعل حاله الى الاستقبال واستمر على
التسويف والتطويل ورضى المملوك التردد والتحيل وعلى الجملة والتفصيل فالوقوف بموقفه الصيبه
وابوته الطيبه يغنى عن التذكير له واعلامه وتنبيه عزمه واهتمامه والسلام وصلى الله على

اخر فى طلب غايه وسد مطالب دين

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
لم يخف على المولى اسبغ الله تعالى نعمه عليه واصل احسانه اليه ما انا عليه من ضيق الحال وضنك المعيشه
وكثرة الكلف وقلة العيشه وقد الح على فلان فى اقتضاء دينه وابرز لى صلابة وجهه وقوة عينه وشغلنى
عن الوظايف اللازمة بالملازمة والجانى بكثرة لجاجه الى المحاكمة والمخاصمه ومنعنى من التصرف فى اكثر اوقاتى
وكدر على صفو حياتى وقد لجات الى ظل احسان المولى وعرلت عليه وصرفت وجه قصدى بالكلية اليه
اذ كان اجدر بتسهيل الصعاب واحق بتحصيل الثواب والمسؤل من معهود تفضله ومعروف معروفه
وتطوله ان يلاطفه ملاطفة امثاله ويحسم مادة طلابه فى هذا الوقت واستمهاله لمدة اجل يجد فيها سبيلا
الى قضائه واستطاعة لوفائه وارضائه ولعله اذا دفع بالتى هى احسن رجع الى الخير واذعن مع انى
اعلم من اهتمام المالك فيما هو اعظم من ذلك والمولى يحسن كيف يحسن ويدبر كيف يدبر والله تعالى

يسر بصالح نيته العسير انه على ما يشاء قدير والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الباب الرابع والعشرون في التهاني الرايقة الألفاظ والمعاني تهنيه بمولود غلام

ورد البشير فكان اكرم وارد اهدى الينا فرحة وسرورا وغدا البشراء الوجود باسره مستبشر اللطرف صنه قريرا ياحبذا ماقد تضمن لفظه فلقد غدا كل به مخمورا فالحمد لله الذى طوز اركان الشرف والفخر وحلا اجياد الزمن والعصر ورد شباب الكبر بعلاهم وسقى رياض المكارم والهمم واضاء على الوجود ملابس المن والنعم بقدوم الهلال المنير والنطى المستنير نجل السادة الاكارم وشبل الاسد الضراغم الذى دلت على النجابة والفلاح مخايله واشتملت على الكرم شمائله وشهدت بمحاسن الشيم حركاته واذنت بالسعادة والسيادة صفاته فهو الدرة المكنونه والعزة المصونه والطلعة السعيده والتحفة الفريده شعرا فاهلا به من سيد جاد منعما علينا به الدهر الضنين بمثاله وسقيا لقطر اطلعته سماؤه لقد ظفرت بمناه بالخير كله ولما اتصلت بى هذه البشرى الجميله والعطية الجزيله هزنى الطرب والارتياح واستغرقتنى المسرة والافراح وكدت اطير من فرح وطيش لعمرى لو وجدت اذ اسبيلا ولولا لاجلك جئت اسعى على راسى لكان اذا قليلا لكن العوائق لم تزل تعرض دون المطالب وتقعد عن القيام بحق الصاحب والله تعالى يجعلك من الاتقيا الابرار ويريك فيه ماتحب وتختار ويسعد به ازرك ويعلى به قدرك شعرا ويحرسه من كل عين تشينه ويكلاه طفلا وكهلا وشابا ويحيى به المكارم والعلا ويمنحه التوفيق والسعد دائما

اخر مثله

اعنى مولانا ضاعف الله تعالى نرحه وسروره وادام جزله وحبوره بقدوم بدر التمام والكمال ونجم السعود والاقبال الذى اطلعته سماء الكرم والجود واشرقت بانواره جميع افاق الوجود وشهدت حركاته النجابة والعفاف ونطقت اشارته بمحاسن الشيم والاوصاف ودلت مخايله وشمايله على انه رئيس الوقت وفاضله نبيله نسيل قد اكتب كل عدو وحاسد وامام محراب استبشرت بقدومه محاريب المساجد والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

اخر مثله

ونجل سعيد اذنت حركاته بعز وتمكين وسعد مداوم تباشرت الدنيا بيمن قدومه فتاهت به اهل العلا والمكارم ولقد حصل للملوك من المسره ما اقر عينه وشرح صدره واستغرق باطنه وظاهره وروح سره وخاطره وعند ما اتصلت بى هذه البشرى العظيمة الاثار جعل دابه الى الله فى سره ونجواه ان يحرسه من اعين الانس والجان ويحميه من ملمات الالم ومكايد الشيطان

الى اله

الى ان يبلغ اشده ويتم العفاة كرمه ورفده ويزان به عقد الاملاح وتقر به عيون اهل الخير والصلاح ويرى فيه مولانا من المسار مايؤمل

اخر مثله

فيه ويختار والسلام قد اقرمت السعادة بورود واوقد المنار بحسن وفوده واعد المهموم والهموم وجوده وقد ظهرت عليه مخايل النجابه وكذلك كل نجل اصيل ولاحت عليه انوار السعاده فلا يحتاج النهار الى دليل فاطرب قدومه ما ابدى المثانى والمثالث وضاهى الشمس والقمر بهجة ونورا وكان اثنان فعز ثالث فهو اكرم مولود من اشرف والد واشرف من شرفت باسمه

تهنيه بختان صغير

اعز الله تعالى المولى لاقتفا اثار الدين ومنحه التمسك بحبل المتين اظهار شعاير الاسلام والقيام بوظايفه على التمام والتحدى بسنى المصطفى عليه السلام وبلغ العبد نهوض مولانا الى المهم الجليل والامر الجفيل والتاسى بسنة ابراهيم وهوام الظهور المحفوف بالفرح والسرور فسر لذلك مسرة اوجبها الاخاء واقتضاها الود والولاء وحمد لله تعالى اذ وفقه للتاهل لاقتفاء لسنن والتبتل لاداء الفرايض والسنن وود لو انه كان متمثلا بين يديه ليودى بعض ما يجب من الخدم عليه والله تعالى المسؤل ان يجعل افراحه متصلة الدوام على ممر الليالى والايام والشهور والاعوام وطوى عمر كبير والسلام

تهنية بملاك على عرس

ادام الله تعالى لسبيلنا اسباب المسرة والفرح وفتح له ابواب الخير والمنح خبر الاملاك السعيد الجميل اخبره وخبره الذى شمل الوجود مبره وعم اليمن ساير جهاته واصبح التوفيق حامل رايته واتصل بالبيت الفلانى الذى هو اشرف بيت واعلاه والفخر بحاد وانزاه واوفر حسب واوفاه فاهنز لذلك فرحا وسرورا وملئ جذلا وحبورا وتمنى لو كان حظى من الزمان بحضور هذا المهم العظيم الشان ليقوم من الخدمة على قدم الاجتهاد ويبلغ من المسرة اعظم المراد وسيان من حين اتصلت بى هذه البشرى السعيده والصلة الحميده مواصلة الدعا لمقدر الاشيا ان يجعله املاكا محفوفا بالسعد والاقبال مردوفا بالعز والكمال وان يقيه بسعادة مستمرة الاتصال على ممر الايام والليالى والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

تهنيه بدخول على عروس

اعنى مولانا لازال مهنا ببلوغ الامال متمتعا بالسعادة والاقبال موقرا فى النفس والاهل والمال بالعرس الذى شمل اوله اخره وعم السرور باطنه وظاهره واضحت فيه كواكب الفرح متالقة الانوار ورياض المنح مشرقة الازهار واذنه بالرخا والبنين والعز والاقبال والتمكين بالعرس سعيد اصبحت نجم السعد عليه طلعا فاذنت شمس الضحى بدرا لدجا فاعجب بها ادجعا فنذره من طالع ما ايمنه واسعده ووقت شريف ما اطيبه وارغده لقد فاق فى الحسن اعياد الدهور

واجتمعت لديه اسباب الفرح والسرور، جليت فيه حلية المجد والبهاء على بعل الشرف والثناء، وانتقلت
الى عقيلة السعادة والنجح بسليل المفاخرة والكرم، شعر، وزفت زليخا الحسن في يوسف الجمال فقاسا
النيرين بهاء، ووافاهما الاقبال فهو لديهما، يؤدي صباحا خدمة ومساء، ولما اطوف المملوك بهذه
البشرى المسعودة، والحركة المحمودة، التي هي من حسنات الدهر معدودة، داخله الطرب والارتياح،
واستغرقه الجذل والانشراح، وكاد ان يطير فرحا، ويطيش تيها ومرحا، اذ كان هذا العرس المبهج حريا
بتحصيل المسرات، حقيقا بنيل الخيرات والمبرات، فهنيته مولاي في الق نعمة، وملينه في غبطة وسرور،
ولبقت ما املته ورجوته، على طول ازمان ومرور، ولقد ورد المملوك لو كان حاضرا دخول
المالك، والى لهذين لك، ليفوز من خدمته ببعض الواجب عليه، ويبذل في حقه ما تصل قدرته
لديه، ويقوم في مدحه على قدم الاهتمام، ويتحف بلذيذ سماعه الخاص والعام، والله تعالى المسؤل
ان يجعل التوفيق بعرسه موصولا، والاقبال له دليلا، ويرزقه من الحلية المباركة الجليلة الجميلة
ابنا يحلون المجالس والمحاضر، ويفتخر بهم المجالس والمحاضر، ويتجمل بنجلا لهم بطوت المحاريب
ورؤوس المنابر.

تهنية بمنصب قضاه

والسلام،

شيد الله اركان بنيان الشريعة الغراء، وابد اعوان اعيان الدريعة الزهراء، واحكم احكام الفصل والقضاء
وابرم احكام العدل والرضا يبقاء جمال صدور المحافل والمحاكم، وكمال بهظهور العدل في كل قاض وحاكم، فاضحى به الدين
المحمدي واضح المنار، وامسى به الشرع الاحمدي مشرق الانوار، وتشرفت به المناصب الدينيه، وتفوقت به المراتب
اليقينيه، واشتاقته الممالك والامصار، وتهيأت للتشرف به سائر الاقطار، هو سيدنا ومولانا الامام العالم العلامة الهمام
الكامل الفهامة، تاج مفارق المولى طراز مناكب الاعلى، ملاذ الاعاظم والاكابر، وارث السيادة كابرا عن كابر ذي
الفضايل التي اشتهرت في الافاق، والشمايل التي انعقد عليها الاجماع والاتفاق، والعلوم الذي اشرقت كواكبها
في سماء التحقيق، والفهوم التي ظهرت مواكبها في سنا التدقيق، فطلعت من مطالعها مطالع الانوار وسطعت في
جوامعها سواطع الاثار، فقصرت عن وصفها كل مختصر ومطول، وعجزت عن الافصاح برسمها كل ذي باع اطول،
فاكتفى عن التصريح بالتلويح، واعتبقوا بمشارق انوارها على التوضيح، فاهتدى الى ذكر المناقب بغاية الهدايه
ودرى ما اشتمل عليه ذلك المقدار من نهاية الدرايه، فاعترفوا بالقصور عن معراج تلك الفصور، واعترفوا من لج
ذلك البحر المسجور، فلم يقفوا على حواقف كنهه، ولا ظفروا بمعالمه وشبهه، ولا فقوا حذ ذلك الحمى لكن علما ان الاسم
عين المسمى، اعني حضرة مولانا قاضي القضاة الاعلام، مرجع الانام لدى تشابه الاحكام، مبين الشريعة النبوية
الطاهره، مويد السنة السنيه الزاهره، حضرة مولانا فلان افندي القاضي بحصن المحروسه، وعمالها المانوسه، ادام الله
تعالى

تعالى به الشرع المنيف وحفظه، سيد المرسلين وعلامقامه العالي
العاليه، وسدته السامية، بعد اتحافها بشريف السلام والتحيه، ولطايف الثنايا
من هذه البقاع المطهره، والمعالم التي هي بها
المخلص الداعي، والمتخصص الساعي لم يزل
في حلل سني المناصب كافلة بجباية على المراتب، وقد حقق الله تعالى ذلك الدعا
شرف بكم قضا مصر الذي هو ملحوظ الاعيان، ومنط
ويجعله مقدمة كل منصب يتلوه من بعد، ولا زال
وصلى الله على سيدنا محمد

اخر مثله تهنيه بمنصب قضاه

وعلى اله وصحبه وسلم

تهنى بما حزت من منصب، شريف له انت مستوجب
الحمد لله الذي جمل دست الاقضية والاحكام، وطرز اركان
بجمال نظر سيدنا فلان، الذي كفل الله تعالى به امرها
والشرف الباذخ المنيف، الذي عظم في النفوس رفعه
النبويه، والرتبة العزيزة الابيه، واسطة عقد المناصب
منزلة تكسو الوجوه وجاهة وجلالا، وتزيد
في العز والتمكين مجالا فهناه الله تعالى
ابواب القبول والسعاده والله تعالى
والدين الحنفي يعلى

تهنيه بخدمة سلطان

هنيت مولاي وتلت الذي، ترجوه في عز واقبال، ودمت محروس العلا
ضاعف الله تعالى سعادة مولانا وساعف تاييده، وادام تمليته وتسديده، قد سلمته
واحاطت بقليه وساير جوارحه، واستغرقت خاطره فرط الطرب والارتياح، وتجمعت لديه
والافراح، لما منح الله تعالى المولى الخدمة الفلانيه التي صفت مشاربها، وضفت مدارعها،
وهنئت ملابسها ولقد زانها الله تعالى بجنابه وشرفها وجمل دستها بجلاله وشنفها
نفرها، واطلع في بروج السيادة بدرها، اذ هو الدرب النجيب الثاقب البصير المهذب
الحازم الذي جلى اشارها وانبعها، وعظم في النفوس وقعها، وهو بقيرة الخطير ومحله الاثير، فالحمد لله الذي
الهم السلطانية اسباب الرشاد، وبعثها على اصلاح البلاد والعباد، حتى وضعت الاشيا في محلها

الاسلام،

نهذ المنطق الشامخ الشريف
فخره مثبت الشريعة،

وتوجد له

اقبالا وتوسع له،

والسلام،

وانت الابواب وفضلها • وفوضت هذه الخدمة الى العليم بعقدها وحلها • وندبته للنظر في امورها • واعتمدت على همته في حسن تدبيرها • والله تعالى يجعل عملها بدايه الخير والافضال • وتقدمه تبتجها الاعظام والاجلال • ويمده فيها بنجح المقاصد والآمال • والسلام • وصلى الله على سيدنا

تهنيه بمنصب

محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

وهنى مولانا برفيع الرتب • والفوز والقرب • فشر فالرتبة القت اليه زمامها • وساس مصالحها بحسن تدبيره وحسن نظامها • ولم تزل المناصب تتزاحم على حسن تدبيره • وتتوارد جميل اثره وجليل سيره • وتتناقل الرواة سداد كفايته • وشريف مناقب • وتليت الالسن على حسن عوائده • وعلو مراتبه • فالحمد لله الذي مد عليه من السعادة ظلا • وجعله لشريف الرتب اهلا •

تهنيه بقدوم من سفر

ابرك قدوم واسعده • وايمن اياب واحمده • واغنم وصول واهناه • وارغد حصول واشهاه • قدوم المولى من سفره المسفر عن السعادة والاقبال • المبشر ببلوغ المقاصد والآمال • وحلوله ببلده السعيدة سالما • ووصوله الى منزله المبارك غانما • فالحمد لله الذي اقر بسلامته عيون اوليائه • وكبت بسلامته قلوب اعدائه • وجمع شمله بالاهل والاصحاب • بعد بلوغ الامانى والاراب • ولما من الله تعالى بقدوم المولى واياب • ووصوله على احسن حال واقرب • لم يسع العبد الا المبادرة بالهناء • والاعلان لله تعالى بالشكر والثناء • واعلامه بما حصل عنده من السرور • والابتهاج التام والحبور • والله المسؤل ان يجعل اسفاره مقترنة بالسلامة والارباح • متصلة بالغبطة والنجاح • امين • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد

تهنيه بقدوم من حج بيت الله الحرام

وعلى اله وصحبه وسلم •

فرصت فاضحت وجوه العلا للقياك مسفرة باسمه • وقرت عيون وطابت نفوس • فشكر الذي انعم الدايمه • منح الله تعالى مولانا دوام السلامه • في حالتي السفر والاقامه • وانجح امانيه ومقاصده • واجمع مصادره وموارده • ما اكتسب فيه المرء الحسنات • وارتفعت لديه من درجات • ومحت عنه الذنوب السالفات • وحطت عنه اثقال الكبائر والسيئات • واعودها بالمنفعة ما اجتمع فيه ربح الدنيا والدين • وقصد به وجه رب العالمين • والمكان قدوم المولى راوته • من سفر هذه صفته • وجب على المملوك ان يهنيه • ويبشره بما منحه الله تعالى فيه • فبشراه باد أجمة الاسلام • والايتاء بمناسكها على التمام • اقتداء بنبيه عليه الصلاة والسلام • وهنناه الله سبحانه وتعالى بما خصه من مشاهدة المشاهد الشريفه • والوقوف في تلك المواقف العظيمة المنيفه • فلقد اخر زغير الدنيا والاخره • وآب بصفقة رابحة غير خاسره • فيالها من اوبة فتحت ابواب المسرة والجذل • ووصلت اسباب المقاصد والامل • وشرحت صدور الاحبة والاودا • وكبت جميع الحوا سد والاعدا • والله المسؤل ان يجعل به السلامة مقرونه • والغنيمة والغايه مشحونه • شعرا • ويحفظه باللطف والعون دائما • ويحفظه فيما يتقيها • وظاعنا • ويمنحه الاقبال والسعد حيثما • تلقى ويبقيه مدا الدهر امنا •

تهنيه بعافيه من مرض

عوفيت مولاى فعوفى العلا • وصح جسم الجود والفضل •

فالحمد لله على هذا الكرم الجزيل • والمنه ذلك فضل الكريم ومن منه • وهب الله تعالى مولانا وسيدنا صلابس الصحه ومنحه من العوافي اشرف منحه • بقدر المنحة المنهنى بها • او بحسب ما يحصل للمهنى من الفرح بسببها • لسط الملك الحق ذلك ما يتجاوز الحد الكثير • ولا ينتهي الى حصره الخبير • اذ كانت المنحة العافية من اكبر النعم واعظمها • واوفر المنن واجسمها • ولم يزل مذ سمع بتوعك جسد المولى والمه • وحديث ضعفه وسقمه • كثير القلق والبلبال • دايم الحزن والاوجال • مشتغل الخاطر والبال • الى ان وافته بشرى لعافيته • وصحة • ونضارته فسر بذلك مسرة ظهر عنوانها عليه • واوجبته المتهانى لديه • وحمد الله تعالى اذ سمع لمولاى بين الاجر والعافيه • ونظر اليه بعين الطافه الشافيه • واحقبه من النعم ما لا يتصور القيام بشكره • وتيعذر مقابلة بره لازالت موادعا فيته متصلة الدوام • وسما صحته مستهلة الغمام • واتحفه بالخير والاحسان • وعاش جميع دهره في اماه الرحمن •

آخر مثله تهنيه بعافيه من مرض لشريف مكة المشرفه

يقبل الارض متضرع اعتاض من الخضوع • واراتاضى بالركوع والسجود • ولاذ بالملتزم الشريف والمستجار • وعاذ بالركن المنيف الاستار • وتوسل الى الله تعالى بكل نبي ورسول • وتوسل اليه في اعز مرام وسول • مطارقة طارق اسهره واقلقه • واوقعه في بحار الفكرة المغرقه • واضجعه على القتاد والمعك • حين كايم ذلك الجسد الشريف الوعك • فان ذلك والتجري على حمى محصون باسوار السور • تحيط بها عين نطرق الحوادث والغير • لم يزل قايما في طاعة خالقه ومنشيه • دايما في مساعي مبدعه ومبديه • كيف تطرقت الحمى الى ذلك الحما • والى استجارت المقام حيثما • يالها جرأة متهيب • واقد اما على ممتنع يتحنث • لكن لا ابدع في ذلك • ولا عجب هما هنالك • فمارد الحمى المحسوم قتالنا • ما عن رهافي تركها نيزلها • احجبتها شرفا فطال وقوفها • لتامل الاعضا الاداتها • فكيف تعالك الدنيا بشيء • وانت المستغاث للمذنب • وكيف تنوبك الدنيا بداء • وانت لعلة الدنيا طبيب • فوعزتك العصما • وصحتك التي طابت للمعالي نفسا • لئن اعتللت فقد اعتلت لعلتك السماء والارض • وتمارض لمرضك الناس والكرم المحض • فالحمد لله تعالى الذي ازال العرض • بعد حصول الانتفاع بثوابه • وابعد المرض عن ذلك الجسم اللطيف • ومانوى به • فقد رفعت في ساعات التهاني رايات البشاير • وتليت في منازل الاماني ايات الاشاير • وظهر على السعد الباهر • وانشك لسان المجد معبرا عن ضميره باسمه الظاهر • فقال اوطاب المقال • المجد عوفي من عوفيت والكرم • وزال عنك الى اعدائك الالم • صحت بصحتك العارات وابتهجت • بها المكارم وانفتحت بها الديم • وراجع الشمس نور كان فارقها • كما نما فقده من جسمها سقم • فتوسع المنعم على هذه النعمة حمدا وشكرا • ونضير الثنا على ذلك الثنا ذكرا • والجنان ذكرا • ذم

علينا بشفاعة سيد تفرد في سناه والعلى • وارتفع شأنه على الاثير العالي • وتفرع غصنيه من دوحة النبوة والخلافه
وتضوع نشر سرحته القدوة والشرافه • واحيا الله تعالى به مآثر ابائه الصيد من الهاشم • واعيا به الغلب الصناديد
من كل غاشم • وحما بكلأنه حمى بيته المطهر • وحرس بايالته سوح حرمه الاطهر • واختاره على الخليقة خليفه
وامتازه بكل سجية شريفه • وجمع له بين فخامة القدر ولطافة الخلق السبط الحسن • واتاح له ما تزجره
الكامل الخلق السبط الحسن • ومنحه الشفقة على رعيته • والرقة عند استجاشة شهامته وحميته •
فالله تعالى يبقيه • وساحته من نطرق الغير محروسه • وباحته بكل عز مانوسه • فالحمد لله تعالى على
بلوغ الامل • باجابة الدعاء وقبول العمل • ممن تبتل ودعا • وقد كان الواجب على العبد المشمول بنفسه
الى تلك الحضرة العاليه • والحلول بتلك الرحبة السامية • ليتمتع بطلعة مولانا وقد تسربل بسربال
الصحه • ولبس ثياب الشفا فتلك اعظم منحه • عيان العجز افقده • وسوء الحظ ابعده • فانا نائب كتابه
منابه • واقامه سفيرا يبلغ ما نابه • مهنيا مولانا بالصحة والعافيه • ويصح جسده الشريف بيد الله
الشافيه • ورحم الله المتنبي حيث قال • وما احصك في برء بتهنيه • اذا سلمت فكل الناس قد سلموا •
فالله تعالى يبقيك محروس الجناب • مانوس القباب • متلفعا من الجلالة باشرف جلباب • مستوفا على كرسي
الملك • مستمرا على البقا واعدائك في الهلك • بجاه جدك عليه السلام • واله البررة الكرام • وصحبه الخيرة الاعلام
وطول عمركم • **آخر تهنيه بعافيه ايضا** والسلام •

البس الله تعالى مولانا لباس السعادة والآمال • ونقلت الى اعدائه الاعلال • فسمه صحة جعلته على شفا •
وقلب اعدائه على الشفا • ومحت رسم مرضه فعفا • واسبغت عليه برود البر التي نسجت دوام حللها
الضافيه • وهزم جيش السقم بطلايع العافيه • اقدم الله مولانا وقد الصحة والبقا • وقضا سعده بالعلو والارتقا بمنه
وكرمه • آمين • وصلى الله على سيدنا **تهنيه بشهر رمضان المعظم** محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

تهنى بدا الشهر الشريف مواصلا • من الله بالبر الجزيل وبالاجر
فلا زالت تتليه بسعد مجدد • وتحقيق آمال الى اخر العمر

نهاره صدقة وصيام • وليله تلاوة وقيام • وتفتح فيه ابواب الجنان • وتغلق فيه ابواب النيران
ويصفد فيه كل مارد وشيطان • ويشتغل فيه بعبادة الرحمن • فاهلا به ومن ضيف قدمت
بقدومه جوامع الخيرات • وتضاعفت فيه الحسنات والبركات • واجتنبت لهيبته • وعظيم حرمته
المعاصي والسيئات • واحسن الله تعالى به هنا المولى واسعد بشراه • ووفقه فيه للعمل بما يرضاه •
واعانه على صيامه • ومنحه فضل قيامه • وجعله شاهدا له وشفيقا يوم القيامه • وصلى الله على سيدنا

محمد تهنيه

تهنيه بعيد الفطر

تهنى بذا العيد الذي • انت الذي يا سيدي عيد • وعشت ودم خلف العلا والندى •

تعالى الله تعالى هذا العيد بجناب سيدنا اعظم الاعياد بركة ونوالا • واكملها سعدا واقبالا • واكثرها بهجة وسرورا
واوفرها غبطة وحبورا • بتكفير الذنوب • وانالة غرض المطلوب • اذ هو العيد الذي عظم شانه • وعمر بره واحسانه
وبشر بقبول الصيام فطره • واذن بتحقيق الاثام ثوابه واجره • فهنا الله تعالى به واحسن بشراه • واطال عمره وبقاه
حتى يبلغ اماله سنى مضاعفه • ويجتمع الوفود منحه وعوارفه • لا زال تهنى به الاعياد والمواسم • وهو نافذ الامر والرسم
موصولا ابدا بالعز الدائم • والجاه القائم • ممدودا بالسعد الشامل • والمجد الكامل • والهنا والحبور • والبها والسرور •
واتباه مدا الايام دهرا • حريا بالبشاير والتهاني • واوصاله باقبال وسعد • وتوفيق يدوم على الزمان والسلام •
وصلى الله على سيدنا محمد **آخر مثله** وعلى اله وصحبه وسلم •

خليفة الله من اضحت بدولته • للدين والملك تاييد وتشييد • ومن انار به سبل الهدى قبسا •
للحق والعدل تخليد وتابيد • ومن به للعدا والمجتدين له • من الموالين تقليل وتقليد •
ومن به الدهر مغبوط بدولته • لها من الله تابيد وتاييد • تقبل الله هذا الصوم منك كذا •
هنيت بالعيد بل هنى بك العيد • لا زال دهرك اعيادا وافتنت • مدلهات لك القلب الصناديد •
ولا برحت نفوس الملك مقتفيا • ماسنه قبلك اباؤك الصيد • يقبل الارض التي سطعت بافق سمائها
اهلة الاعياد • ولمحت بضوئ سنائها شموس الاسعاف والاسعاد • ارضا تفاخر الافلاك رفعة وسموا •
وتباهر الاملاك عزة وعلوا • وتانق من ان يضاهي نهرها نهر المجرة • وان يباهر زهرها الكواكب حتى الزهرة •
ذات الشرف الذي ضرب على مفرق الجوزا سرادقه • وبسط على قمة العليا نمارقه • وتطاطات له غلب الملوك الصيد
وتضالت لديه الشوس الصناديد • بيني بيدي مولانا المشرف به تخت الخلافه • المتوقف به درست السيادة •
والشرافه • المتحلي بتاج المهابة والجلاله • المتجلي بها السعادة والعداله • المتفرع من دوحة الرسالة والنبوة
المتشعب من سرحة البسالة والفتوة • الممتطي كاهل العز وسنامه • المحتبي صهوة المجد وهامه • المنجال
بعطاياه الفطاطم الزخار • الموجل بسطاه الغشمشم الزائر • ذي المكارم التي تخجل السحب الهامره •
وتفضح المزن الهاطله • والمراحم التي يكتئب النسيم لطفها • ويذهب التشيم عرفها • والسياسة التي ترب بها
الملك والممالك • وذب بها عن المشاعر الحرمية • والمسالك حامي حوزة البيت المطهر كاسوح الحرم الاطهر •
وارث الخلافة النبوية كابرا عن كابر • حاير الامامة العلوية عن اسلافه الاكابر • السيد الشريف السند المنيف
سلطان الحرمين الشريفين • مكة وطابه • حافظ المحلين المنيفين كاسلافه المستطابه • المحروس بعناية الله تعالى

في السر والعلن سيدنا ومولانا السيد الشريف عبد الله بن سعيد بن سعد بن زيد بن محسن بن حسين بن حسن
ادام الله تعالى معاليه محروسة الجناب واقام مغانيه مانوسة القباب وبلغت بنود الجلالة على هامته خافقه وجنود
الايالة امامه موافقه ولازالت سايرا يامه الشريفة اعياد وكافة لياليه المنيفة كليلة القدر في الاسعاد والاسعاد
وينهى اليه البقا على الاخلاص في العبوديه والاختصاص بتلك الحضرة العليه وملاكن الضراعة والابتهال في
ساعات الايام والليال سيما في ليالي هذا الشهر الشريف بحاه الحجة والفخر المنيف بان يوصل دعايم ملكه الاقعس
ويؤكد علوه على الاطلس ويديم هذه البقاع مشرفة بايالته ويقيم هذه البقاع مفوفة بعد العته
وان يبلغه مراده ومرامه وتتقبل صلاته وصيامه ويثيبه على ذلك الثواب الجزيل وينيله في يوم الحساب
الاجر الوافر الجليل ويهنيه بهذا العيد الذي سطعت به كواكب سعده ولمعت به زواهر مجده ويعيده الى
امثاله ممتعا بذاته واله وقد كان المملوك عزم على الوصول بنفسه وان يقوم مقامه يراعه ونفسه
ليتشرف بالمثول بين يدي تلك الحضرة العليه غير انه اقعده عن ذلك سوء الحظ وعدم اللحظ فاقام كتابه
مقامه ليلثم ايادية ويقبل اقدامه ويهنيه بهذا العيد السعيد الذي لم يزل مجد مولانا به يتجدد ويزيد
فالله تعالى يعيده الى امثاله ويحييه بتحية لايقة بجلاله هذا وعبدكم الداعي بدوام ايامكم الزاهره وبقا اعوامكم
الباهره الصفو يقبل ايادكم ويجري على سنن اخيه في اهدا التبجيل الى ناديكم معترفا بقايقائه في مريقة القصور
عن المكانه والتقصير عن المخاطبه مهنيا مولانا بهذا العيد المبارك الذي لم تزل الالطاف فيه تتدارك بقيتم و
العناية بكم حاقة والكافة الاسوا **آخر مثله** عنكم كافه والسلام

مولانا شرف المدرسين اصعدك الله تعالى من ذروة الشرف قمته وافقدك من بداخ المجد فتنه واعلاك محلا لا
يبلغ شاوه طليع ولو ارسل في المجرة اعنته وبعد فاني اعرض على حضرتك ما يصاغ شوقا لاقراط سمارها و
يهدى شوقا لاعطاف حضارها ان الشوق بلغ مني المبلغ الذي لا اسيغ معه طعاما ولا استطيب لما يستقر بي
من ينك منا ما ولحبس لساني براعي حين صدق من قال هذا الجسم قلم يستطع كلاما اني اعود فاحمد مسراك
وطوبى لك اذ بلغت سدرة منتهى الآمال باسراك اهنيك بالعيد والطالع السعيد والخليفة
الرشيد العلوي الفاطمي الصنديد عيد والله لا كالاعياد وشهر والله لا كالشهور تعود انت وسيدنا
الى امثاله وامثاله حتى تنفذ في العطف الواو وتحد اعمار النسور هلم يا سيدي والخطاب على العموم
فالدهر صافي والجد موافي والطرف غضيض والدهر حبيض فلقد طال على الامد وبلغ مني الكمد
ولقد تذكرت قول علي بن العباس والله ليشيبني من ولدي من يلي ولا اقول كما قالت احدى خطبا الكهلب
مكانك حتى تنظراي هم تنجلي اولا تفاؤلا بميامن طير الاول وثانيا هو الذي حول عليه المملوك وعول

طال

وعول طال لسان القلم والانامل من الامساك واعيه ومولانا في خبة منشوقة الزراني لا تسيغ فيها لاغيه
والعين ملاى وطرفه المكحول باثمد الحارفي لا تزى بعد ذلك المليك المحسن مرأى حرس الله تعالى بدر هذا
الافق من الافول ويلتمس من ذلك السيد الصديق الحبر المفخم الزخار الوفود والقفول امين
آمين لا ارضى بواحدة حتى اضيف اليها الف آمين والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

اخر مثله تهنيه بعده النحر

اهنيك يارب المكارم والندا بعيد له الاقبال والسعد شامل نصل به واخر عاد كلما ترتل تهنى به ام جد والا آمل
اسعد الله تعالى الاعياد ووالى اقبالها وضاعف بهجتها وجمالها وادام سرورها واجزل خيراتها
وحبورها ومنحها بقا سيدنا الذي جملها بجلاله وشرفها واتحفها بجميل جلاله واطرقها وجمع اسباب
مسراتها والفها فهي اولى بالهنا به دايما والله منه بها اذ حزت فخاره وسنا وجمالا فايقا ونها والله تعالى
يهنيه بهذا العيد السعيد ويمده بالعمر الطويل المديد حتى يبلغ امثاله عده ويكتب بذاك حاسده وضده
امين بجاه سيد **اخر مثله تهنيه بعام جديد** المرسلين

ابرك الله السنين واحمدها واسعدها واهلا بهذه السنة الجديده المباركة الحميده التي اقبلت
بجوامع الخيرات والاقبال وبشرت ببلوغ المقاصد والآمال ودل طالعها الميمون على الخصب والسعه
وخفض العيش والدعه والله تعالى يعرف المولى بركاتها وينيله من سايرجهاتها وجميع خيراتها ويوفقه
فيها الصالح العمل ويقضي اوقاتها بالمسرة والجذل ويمده بالعز المديد والسعد الجديد حتى يهنى
بكل عام جديد باقبال كل شهر وعيد آمين بجاه سيد المرسلين والسلام

تهنيه بظفر على اعداء

لازلت معتضدا بالنصر والظفر مسلما من يد الاحداث والغير
مؤيد امن اله العرش مقتدرا على اعاديك منصورا مدا العمر

الحمد لله تعالى الذي اقر بانتصار مولانا عيون الاسلام وشرح بيمن ظفره صدور الانام وسر بسعيد
عزماتها الخاص والعام وشكر اله اذا عجل لاعدائه الاعزام والادلال وجعل كيدهم في ايديهم اعلم باعظم
وبال ويعنيهم ما يقرهم الى الغلبة والنكال وردهم خايبين في انحس الاحوال فله الفضل على ما اولى
من هذه النعمه والمنة المعظمه التي اصبحت بها وجوه الآمال مسفرة مستبشره ونجوم الاقبال مشرقة
مزهره وثغور الانام مفترة اعجابا وكؤس المرام مترعة شرابا والله المسؤل ان يديم تاييده و
اسعاده ويهلك اعداه وحساده ويجريه من عوايد بره وكرمه على اجمل عاده والسلام

تهنية بصلح

يقبل الارض مهنيا عامم بشره كافة البشر ورفعت له فى القلوب رايات الفرح والبشر ودقت له نوبات النوطى وبلغت به النفس الاوداغاية الامال والامانى وانشد لسان الحال على الارتجال

حسم الصلح ما اشتهته الاعادى وداعته السن الحسادى وارادته انفس حال تدبيرك ما بينها وبين المداد

فلعمرى لقد كانت الداهية الدهياء والساعة العياء فكيف تيتم باسمك فى الناس تصيرهم فيوم ذلك المصاب

هل انتم الا نفس تفرقت فى اجسام ونفس تصاعدت من احشام لا عدا الشر من بغى لحما الشر

وخص الفساد اهل الفساد انتما ما اتفقتما الجسم والروح فلا احتجتما الى العواد فوالله لقد

ناجتنى بذلك نفسى وقرطسنى فى غرض الاصابة سهام حدسى وكنت جازما بان هذا الحال لا يستقر

وان نار الحرب بينكما لا تستقر الى يتم ذلك وانتم اللهم رصانه التى لا تواتيها الاطواد ثباتا ورزانه لستم

ممن يستخفه الطيش ويستثيره ولا ممن ينظر فيما يقتضيه الامر ولا يديره بل انتم ممن جبل على الرحمة و

الرافه واستحكمت بينكما المحبة والالفه وتواصلت بينكم الارحام وحفظت فيكم الذمام منع الود والرعاية والسود

ان تبلغا الى الاكفاء وخفوق ترقرق القلب للقلب ولو ضمنت قلوب الجماد

حتى انى كنت بينا هذا الامر من كثب وتحققه تحقق من سطر وثاقيه فارخت ذلك بقولى

عاقبة الاهوال صلح فكان فالاجاء لخلق الصبح فالحمد لله تعالى الذى ابدل السرا بالضراء

وازال عن المسلمين الباسى والباساء وجمع بكم شمل السعاده وحرس بكم بلاده وعباده

فغدا الهدى باهرا من رآه شاكرا ما اتيتما من سداد فيه ايديكما على الظفر الحلو وايدى قوم على الاكباد

هذه دولة المكارم والرافة والمجد والندى والايادى كسفت ساعة كما تكسف الشمس وعادت فنونها فى ازدياد

فلله در ابى الطيب كانما شاهد هذه الواقعه فوضع هذا البيت موضعه فلا بدع للمتنبى ان اخبر عن الغيبا

وحدث عما هو آت وكان ذلك مما له من المعجزات والايات البينات فالله تعالى يصون شملكم

عن التفريق ويرشى شملكم بطراز الوفاق والتوفيق ويمتع بكم الرعايا بل كافة البرايا والسلام

تهنية بظفر على الاعداء

الحمد لله الذى فتح لكم باب الفتح الذى حسنت مواقعه وظهرت فى سماء النصر مطالعه وشرفه اقلاما سطرت

وقايعه ووصل من المولى سرعه وقطع من العدو مطامعه فهو الفتح الذى قضى على دم العدا بالسفك وحد

موعهم بالسفح وتليت من آيات التهانى اذا جاء نصر الله والفتح وان كانت سيوفه باكيه فعزاها بهذا

الفتح ضاحكه وجنوده منصوره وكيف لا وانصاره مشكوره والآمال ممتده بحمد الله تعالى فى ان

تكون

تكون العزمات الكريم بخوافق البلاد فاتحه وراياته الظفر مرفوعة ورياح النصر نافحه والله تعالى يورد

قرين سائر اخباره بكل ثنا يطيب ويضاعف لديه على طول المد انصر من الله وفتح قريب انه سميع

مجيب ويبقى سيدى ويدوم فى كنف الحى القيوم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الباب الخامس والعشرون فى مكاتبات النساء كالنساء السلاطين

يقبل الارض المصونة الجناب المشرفة الاعتاب العظمة بعلى الابواب مرفوع شانها على ظهر السحاب

لازالت رؤس الشم العوالى الطاعة خدامها مطرقه واعناق ملوك المعالى بعقود افضال ساحتها مطوقه منهلا

الى الله تعالى بالادعية الصالحة التى اجابتها انشاء الله تعالى محققة المزوعة على اجنحة الاخلاص الى مشاهد مظاهر العنايات

الربانية المشرقه المبتهلة الى الله تعالى الدوام بهذه الحجرة الشريفة المنوره المشرفة بهذه الحجرة المعظمة المطهره والروضة

المكرمة المعطره التى لم تزل بعبادة الله تعالى ميتمرة وبحظايم منه معمره وبرحمته الدائمة الانهمال محتفرة وبجميل

عطاياه مزهره فى ضرايح حضرة الدرة الشريفة الكبرى المليكة المطاعة الزهرا عظيمة الخواتين العفيفات

سيدة نساء العالمين القانتات الزاكيات ذات الحجب الرفيعة السامية والسرادقات العظيمة العالية والاستار

المسبلة الضافيه عصمة المقام الشريف وعقيلته خليلة المقام المنيف ومنيفته صاحبة التخت الوريف

وجليسته خليلة الخلافة وصفيتها عزيزة السلطنة ومكنونتها والدة السادة السلاطين قسيمة

مولانا امير المؤمنين لازالت الانوار الباهرة من بين استارها ساطعه وشموس السعادة فى افق سماء

عزها طالعه وجيوشها المنيعة لانواع المسرات جامعه ولابرحت مهابتها منشورة فى شاسع الاقطار

وارادتها جارية على وفق الاقدار والحوافظ الالهية محيطة باكناف سرادقاتها ما دام الليل والنهار

ولا انفكت هذه المحاضر الحرمية مرعية برعايتها وهذه العصابة النبويه مشمولة برحمتها وعنايتها

وان كان هذه الحجرة المعظمة نادقة بجمل احسانها وشكر فضايلها لا تفتأ عن الابتهال بالدعا الى الله تعالى

بحصول مقاصدها تقبل الله تعالى ذلك بمنه وكرمه آمين وينهى المملوك انه مع اولاده وعياله وعشيرته

لا يفترون عن الابتهال بالدعا الى الله تعالى الملك العلام فى ساير الاحوال لا سيما الركوع والسجود والقيام

فى المحاضر الشريفة السلطانيه العثمانية الخاقانيه خلد الله تعالى ملكها على الدوام وحرسها بملايكته

الكرام ونصرها نصرا عزيزا فى كل مشهد ومقام وفى ضرايح اولاد السادة السلاطين الخلفا الراشدين

حفظهم الله تعالى ونفع بهم المسلمين وحرسهم بعين عنايته اجمعين وادام سعادتهم الى يوم الدين

وفى ضرايح والدتهم المحكمة المطاعه المثابرة على الخيرات باكمل استطاعه ادام الله تعالى سرورها بطلعتها

الى قيام الساعه وقد التزمنا لكم وظيفة الدعا عند جدتنا سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين

ووقفا بابه الشريف متوجهين اليه بتضرع بليغ واخلاص منيف متوسلين الى الله تعالى بذاته
اشرف الذوات الى الله الكريم في الامتنان على الحضرة المصونة بجميع الارادات وتسهيل سايل المطلوبات
والمهمات مع استجلاب الدعا بذلك من جميع السادات والعلما والصلحا والاولياذوى الكرامات
فان ذلك مما يجب علينا ويتحتم لمزيد اختصاصنا بعناية الحضرة المصونة من بين سايرالامم فانا نغرس
نعمكم الطايلة ونشر منكم الجليلة المتواصله ونتيجة تعطفاتكم الفاصله وقد نرنا منسوبين الى علي اعتابكم
ومحسوبين على رفيع جنابكم وذلك مدخور لكم عند جد ناسيد البشر فانه هو الكافي لمن افضلكم من بحر فضله
الازخر جسما ورد بذلك وعده الوفي كما جا في الخبر والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

اخر مثله

يقبل الارض لدى اعتاب الساحة البهيه ورحاب ابواب السدة العليه ذات الاستار المسبالة المعظمه والا
خدام المصونة الجليلة المحترمه والمهيبة التي تخضع لعزتها ذوى الانفس الابيه وتشد الجد لتها اهل الشهامة
العزيزيه المشرفة بالذات الشريفة التي جل شانها عن احاطة وصف كل ناثر وناظم وعلا شرفها عن ادراكه
بعبارات الفصحا واهل التراجم سيدة الخواتين وعصمة اعدل الخواقين وخصيصة مولانا الخليفة الاعظم
امير المؤمنين ذات المآثر الجزيله والفضايل الجليله والنفايس اللطيفه والمناقب المنيفه والمجد المترادفة
المنيعه والاراييك المرفوفة الرفيعه والنتيجات الباهره والسراد قات الفاخره والسجايا الزاهره
والاخلاق الرضية الجامعة لخيري الدنيا والاخره مليكة الزمان وعقيقة الدوران ونفيسة الاوان
سيدة النسا القانتات وعظيمة المثبلات الصالحات وجليلة المحدرات العابدات افخر نسا العالم المدرود
ومالكه نظام تخت الملك الشريف وصاحبة لوائه المعقود متنجبة الملوك والسلاطين وبابسطة بساط
الخير بين المؤمنين خالة الملك والعز المدود والدة مولانا السلطان محمود حرسها الله تعالى بملايكته
الكرام وجعل عزها متصلا بيوم القيام ولازال تجليلة الاثار مصونة الاستار مكنونة الاخدار
مركز دايرة المدار ولا انفكت عزيزة الدهر مسرورة والاقدار على وفق مرادها مسطورة والسلام

اخر مثله

يقبل الارض لدى الاعتاب المعظمة المحوطة بسراد قات العظمة الصمدانيه والحضرة المخفة المسبل عليها سوابل
الاستار العزة السلطانيه المخصوصة بانوار الجلال والبها والمهابة الملكوتيه المنيفه بمكنون ميمون اسرار
سيدة نسا الزمان نفيسة الدوران ذات الحجب الشاهقة الباذخه والاخدار المصونة الفاخرة الشامخة
حضينة السلطنة الشريفة وعصمتها عفيفة الخلافة العظمى وخصيصتها اشرف المحصنات القانتات

ولفخر

والفخر الزاكيات العابدات مكينة اشرف الخواقين والدة السادة الاصفيا السلاطين ذات المجد الاخر والعز العظيم
والدة مولانا السلطان سليم وبعد فالمعروض على مسامع تلك السدة المنيعه والاعتاب المعظمة الرفيعه
لازالت الرتب العوالي لجلالتها مطيعه استمرار المملوك على وظايف الادعية الصالحة التي تبرح الى السما صاعده
والى مواطن الاجابة وارده المبدول بهذه المعاهد التي لم تزل الانوار الالهية لديها شاهده في
الصحايف الكريمة المحظة المشرفة المنيفه وفي صحايف قرة عينها واصفيا عنصرها الزكي السعيد امدهم الله
تعالى بالعز

اخر مثله من والدة الشريف اي نمي

المديد والسلام

يقبل الارض مع وضع الخدود في مواضع السجود بعد اهدا تسليمات نسيات زاكيات واهدا تحيات مباركات
ذكيات مطيبات بنفحات انسيه وفوحات قدسيه ونسمات حرميه وهبات قبول من جانب حجرة خير البريه
تحملها رياح الصبا في كل بكرة وعشيه الى عتبة باب المحجب المنيعه وساحة سدة الاستار الرفيعه حيث
السراد قات المسبلة الطاهره والاخدار المسدلة الفاخره والاراييك المنصوبة الباهره والعظمة الجليلة
المكنونه والجلالة المهابة المصونه الادرار الشريفة الكبرى والدرة النفيسة الغرا والجوهرة الغاية الفريدة
الزهرا سيدة القانتات الصالحات من نسا الامم ومعدن اللطف والاحسان والنعم ومظهر الرافة و
الشفقة التحنن والكرم والدة الملوك والسلاطين جهة مولانا الخاقان الاعظم الخليفة الاكبر امير المؤمنين
لازالت سواطع الهيبة فايضة على مجابها المعظم ولوامع الحماية والوقاية مطيفة بسراد قات تخمها المكرم
والمامول من كرم الله تعالى ان يوالي انواع امداده واصناف حفظه وحراسته وتعظيمه واسعاده
حضرة مولينا السادة السلاطين الكرام معدن السيادة والسلطنة والعظمة والانعام فلان وفلان
وفلان فاسال الله تعالى اكرمهم البر الرحيم ذو الفضل العظيم ان يوالي نعمه عليهم ويزيدها ويحفظهم و
يكلؤهم ويبلغهم مناهم ويجعل بينهم مودة ورحمه والفة دائمة مستمرة ويحميهم من كل مله ويحمي بوجودهم
حوزة المؤمنين ويجعلهم الوارثين لملكهم نسلا بعد نسل على توالي السنين والعود من على الحضرة المطهرة المعظمة جعلها
الله تعالى في بركة هذه الكعبة المحترمة ان مهجتي وولدي ونور عيني وكبدي الشريف احمد ابن الشريف ابي نمي جمع
الله تعالى به شملي وشفا بعوده حرقلبي وغلي قد وجهه والده الى ابواب مولانا السلطان الاعظم والخاقان الافخم
الاكرم خلد الله تعالى ملكه ونصره وفتح له الفتح المبين وظفره ليفوز بلثم تلك الاعتاب الشريفة وتتشرف
بالحلول في تلك الساحات المعظمة المنيفه ومن حين ذكره والده ذلك صار قلبي بسبب ذلك في تلهب شديد
واحترار مزيد لا يطرق عيني المنام ولا يهنا في شيئ من الشراب ولا الطعام ولم تزل دموع عيني جارية
كالمدرار وخاطري لا ياخذه سكون ولا قرار لانه من المعلوم عند كل والد شفوة فراق الوالدة لولدها ومزيد

ومزيد اضطرابها لمباعدة روحها وكبدها خصوصا هذا الولد الابر المبارك الميمون الاغر ولكونه مفارقته مع صغر سنه الى هذه المسافة الطويلة الكثيرة الغوارض والاخطار التي لم يسلكها احد من ابائه ولا اجداده الكبار ثم انه لما تحقق سفره ودخل على للوداع كادت روحي ان ترهق واحشائي تتقطع وتتمزق من شدة هلوعي وجزعي وتوقدت نيران الفراق بين اضلعي ثم انه لما عزم في وديعة الله الذي لا تخيب لديه الودايع ولا تنقطع من فضله المطالع صارت المملوكة الفقيرة المسكينة الحقيرة في اشد قلق واكثر فرق فالمرجو من احسانكم العميم وخيركم المستديم ان تحلوه نظركم عليه وتقوموا قيما هو واصل اليه وتوصوا عليه الخفار وتوسوا عليه في كل الامور الكبار وما تفعلوا معه من خير فهو عايد علينا واصل الينا والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

لعيال مولاي اسماعيل ملك الغرب عام بزيارتها الى المدينة وحجها

اللهم يا مجيب من دعاه ومصدق امل من قصده ورجاه اسالك من فيض فضلك العميم وتتابع برك الجسيم واحسانك القديم ان تديم بقاء ذات العز والكمال وصاحبة مكارم الاخلاق وحميد الخصال قرة عيون السلاطين وصفوة الصيد الاكرمين المجيبة داعي مغفرتك الى بيتك الحرام وزيارة قبر نبيك عليه مزيد الصلاة وازكى السلام لازالت في امن شكر النعم من طوارق حلول النقم امين وبعد فهذه وسيلة رجا وصحيفة دعا من الامة الداعية والمملوكة الراجية قديمة العهد بن مة المعرفة المرجية ورشيقة عقد الولا والمحبة وهي امتكم آمنه الجليل اليه المتعرضة لنفحات احسانكم والمتلقية قبول امتنانكم القايمة بوظيفة الدعا عند سيد الشفعا بما فيه صلاح آخرتكم والاولى وموجب رفع خبر ذلك الى علمكم الشريف وطبعكم اللطيف لتعلموا بما هو خدمة مملوكتكم في هذه البقاع المقدسة والآثار التي هي علامات الخيرات مؤسسة وذلك مرسخ في صحف احسانكم المرفوعة الحضرة القبول وله الحديث من على عيوننا بقرتها وانعم على نفوسنا بمسرتها فلطالما امتدت عنق الآمال بالتفات وتطلعت الانفس الى تقبيل ايديكم بمدينة سيد السادات لتحلو نظار حمكم وتوجهوا وجه عنايتكم الى مستطرغيث اغاثتكم ونبت داعيتكم المتشرفة بقديم معرفتكم وله سبحانه وتعالى مزين التحميد وجزيل الشكر والتمجيد حيث جعل المحبة في الآبا صلة في الابنا شعر المشيه وليس يخفى على علاكم قول شاعرهم

ان المعارف في اهل النهى ذمم ... فلا عدمنا ايادیكم وانعمكم

وفي الخصوص من الاحسان ارملة ... غريبة الدار مسجى جارها الحرم

في حضرة المصطفى المختار قايمة ... في ظل اعتابه تتلو الدعا لكم

فانه رجيت فضلكم والجود خادمه ... فانها ترتجي سادا تها الخدم

فلاحظونا بعين من تفقدكم ... وقسمة من عناها تعظم القسم

من اخر متيكم في طبعها الكرم ... دمتم ودامت ايادیكم وانعمكم

فانها المساكين الورى ديم

والسلام

والسلام وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دايما

الباب السادس والعشرون في التعزية والحث على الصبر والتسلية

يقبل الارض حزين خانه صبره وعانده دهره واسيف عض البين عضده وكبد الحنين كبده لم تزل المحسرات عليه تتوالى والزفرات منه تتغالى قد معه الهراق كما كف اذكى ووجده المراق بحار يب ضلوعه عنكف اضحى فريدا عن الاليف ووحيدا عن الخليف لم تمر به ساعة الا بعد ان تجرعه من الم الفراق اعظم غصه ولم تتجاوز عنه لحظة الا بعد ان تسهم له فيها من الهموم بارفر حصه حالة اجارا الله تعالى منها العدا وابعد عن مداها المدا لم تزل الحزن فيها يتجدد والاسف لعاهد جوانحه تيعهد والتذكر في كل اونة تيزايد ويتاكد يذكر في طلوع الشمس صخرا واذكره بكل غروب شمس قرح الدمع اجفانه والهم اوقد بدنك فانا جفانه ولولا كثرة الباكين حولي على اخواتهم لقتلت نفسي غير اني حين اراجع الوجدان واري بكا الاخوة على الاخوان انوحهم بتردد الغلة وانتظر زوال العلة وما يكون مثل اخي ولكن اسلي النفس عنه بالتاسي فالمامول من الانفاس المتصل سندها بالانفس الزكيه المرتفع شارها الى ذرى الشوف العليه ان يلحظ هذا المصاب بالدعا بالهام الصبر كي لا تنكر المصيبه وان يعوض ذلك الشاب اعظام الاجر عما فاته من عنفوان الشبيبه وان يرفع له في عليين من الدرجات الى الفردوس طريقا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الوه

جواب هذا الكتاب

صحبه وسلم

انا لله وانا اليه راجعون ماشاء الله كان وما لم يشا لم يكن شعرا اني معزيك لا اني على ثقة من الحياة ولكن سنة الدين فلا المعزى باق بعد ميته ولا المعزى وان عاش الحين لحسن الله لنا ولكم العزا في المصاب واعظم لنا ولكم الاجر والثواب والهمنا واياكم الصبر المستحيل ولا اقول الشاق ذهابا الى جواز التكليف بما لا يطاق نعم انها الصاعقة التي اذهلت الحراضع وتركت الديار من الانوار بلاقع والطامة التي اجدبت بها رياض الانس واحال خصبها واقفرت بها ربوع المسرة وضاق رحبها والخطب الذي يحكم عند النسلية عند ضيق النفس الخطيب اللوذعي والحطب الذي يعترف باستحالة مزايلة اثاره حتى ان الطبيب الخطي الالمعي في مشاهدة صدور الافعال من مصادرها ومعاينة ظهور الاسما بمظاهرها ما يمنع الجزع الورع عن الاسترسال وان جعل غرضا لنبال الدا العضال ويمنع المناولة المنيب الاواه سربال التحقق بحقيقة قل كل من عند الله وخفق عن ما قاسى بتحقق بانك انت المبتلى والمقدر على ان الحليم اذا احدق البصر وحقق النظر وعرض من حضيض المجاز الى ذروة الحقيقة وركب سفينة النجاة مستمد اس المدد الفياض نابيده وتوفيقه اعترف بان ذلك بالنسبة الى تلك النفس الزكيه واللطيفة

شبكة الألوكة www.alukah.net

القدسية من اكمل النعم وافضل القسم اذ هو في الحقيقة الرجوع من الغربة الى الوطن والهجوع بعد طول الارق والاسى والفوز بعد نيل الآمال من اقتناص شوارد المعارف وتزكية الاخلاق والاعمال سعرا فكانما ذكرت عهود ابالحا ومنازل ابغراقها لم نقنع والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

مثل تعزيه

يقبل الارض يعز علي ان اكاتب نازلها بعزا ويشق علي لو كا انامة السنة ان تلفت براعتي بالتسلية لو عن المصاب الذي اعظم الله به الاجر والجزا واقيها بنفسي من تطرق طارق كدر وانيبها بسايرا نبائي عن تعلق حادثة غير فتغالبني ارادة الله تعالى التي لا مهرب منها ولا مفر لدى فرار وتعظني ايات الله تعالى التي كل شئ عنده بمقدار فاتوب الى التسليم والرضا واعود الى الايمان بالقضا وارمن بكل نفس ذايقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة واسلي بما اعده الله تعالى لآل البيت النبوي من الفضايل والكرامة واعلم ان هذه الدنيا وان طاب هواها واتسع فضاها بالنسبة الى عالم البرزخ كضيق الرحم والمشيمة وان النفس ما دامت في هذ الجسد فهي في دار الاكدار مقيمة اذ اعاقها الشرك الكثيف فصدها قصصي عن الروح الفسيح الاوسع فعند تذكر وصولها الى ذلك العالم الافيح يهون الخطب وعند تيقن حصولها في ذلك الفضا الافسح تتسلى القلب غير ان الطبع البشري يجزع والعين تدمع والقلب يخشع فانا لله وانا اليه راجعون كلمة يتسلى بها المصاب وينال قايلها الاجر عند الاحتساب فاعبد مولانا وهو الطود رصانة والطود مكانة ورزانة ان تستخفه الخطوب او يستفزه مايثوب فيحمله يقتدي ويصبره يهتدي فليغل جيوشها بعزايم الصبر واليقين من فضل الله على ان تلك النفس الزكية انما هي في الجنة لا القبر وليجعل بين اللوعة الغالبة والرقعة الساكبة حاجيا من يقينه ودافعا من دينه فحول الرجال لا تستفزها الايام بخطوبها كما ان صنوف الجبال لا تهزها العواصف بهبوبها فعز يز علي ان اكاتب مولانا معزيا او اخاطبه مسليا فيمن ينتسب الى خدمته وينتمي الى ذمته فكيف بالصنو الاكرم والذخر الاعظم والركن الاشد والسهم الاسدد والحسام القاطع والشهاب الساطع من هو الى رحمة الله تعالى واصل وفي بحبوحة جنته حاصل اعاضه الله تعالى فارفه من اهله والحوانه واسرته واخوانه الرفيق الاعلى والخليل الاعلى وجعله الى كل غرفة من الجنان درجة وطريقا مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا لكن التعزية سنة سايرة وسبيل غابرة وقضاء الله تعالى هو المقدور والاجل اذا جاء لا يتأخر ولو كان الذكر تنفع والتعزية يستوي فيها الاشراف والاوضع لا جللت ذلك المقام ان افاتحه في العزا بكلام لكنا قد شاركناه في الاسف على هذا الذي درج وزمانا في الفردوس الى اعلا درج وفاضت منا الشؤن اذ فاجاه ريب المنون فانا لله واليه راجعون فلو كان فيض الدمع ينفع باكيا

لعلمت

لعلمت فيض الدمع كيف يسيل فان غاب بدر فالنجوم طوالع تواتب لا يقتضي لهن افول يغان بهم في ظلمة الليل حاير ويهتدي عليها بالرفاق دليل فلتمس من الله تعالى الذي قضى بمنيته ان يمتعنا بمن بقي من شيعته ويجعلهم وارثي مقتضى الطبيعة من الاعمال في بقاء سلوة عن كل فقيد واسوة لكل قريب وبعيد فليكن للمجالس الاجل المحمود رغما لانف الحسود وليطب عن اخيه نفسا وابنا اخيه جميع الاكابر

اخر مثله تعزيه

يامن يعز علي ان اكاتبه بعزا واخاطبه بالتسلية عن الاحبة الاعزا لم ازل احذر من سالف الايام اشياء ذلك الخاطر بكدر فيقا بلني بنبي عليه حكم القضا والقدر اعزيك فيمن عم مصابه سايرا لانام وانهاطي بفقده طود الاسلام واظلم الوجود لعدمه وكان ذلك في الدين من اقوى ثلمه وكيف حال دين ذهب نوره بعد ان عم الوجود ظهوره اذ يفقد ظلم مضمحل يوم نأتي الارض ننقصها من اطرافها فقد فسرت بموت علما هذه الامة واشرافها فانا لله وانا اليه راجعون كلمة يتسلى بمضمونها المتفجعون لكنا اذا حققنا النظر وامعنا الفكر علمنا ان ذلك الرزء الظاهري سبب الحياة السرمديه والبرزخ الدني لولاه لما ثبتت السعادة الابديه هان علينا الخطب وان عظم وسهل لدينا الرزء وان فضع شأنه وفخم فالله تعالى يمتع تلك النفس الزكية بما اكتسبته من المعارف ويبلغها من المراتب العليه مقام كل صديق عارف هذ اوقد اذهلني عن المصاب عن ذكر ما لحضرتكم من محاسن الالقاب وكيف لا ابن هل وهي الصاخة التي تذهل لها المراضع والناشئة التي تركت الدبار من الاسف على هذ الفقيد بلاقع فالله تعالى يعيض الاسلام فيه خيرا ويفيض على روحه المقدسة من الرضوان فيضا كثيرا فلقد ادركنا عليه من الاسف ما لا يوصف وحقيق لمثاله ان يبكى ان يبكى ويوسف فالله تعالى يغشاه بالرحمة والرضوان ويسكنه الفردوس اعلا غرف الجنان والسلام وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

اخر مثله تعزيه للشيخ تاج العارفين الاميني

مصاب عظيم حل بي بعد والدي وخطب جسيم بعد الشدايد بموت ابي قد مرضت في الحزن والاسى وقد هد ركني ثم قل مساعدي فلله رب الحمد والشكر دايما واساله صبرا يكون معاضدي واساله في حفظ علامة الورى ومن قد رقي بالفضل فوق الفرقدين فذاك امام الفضل والعالم الذي معالمه تزهو كدر القلايد اطال الهي عمره في سعادة واعطاه فضلا من طريق وتالدي

بعد نشر فواتح السلام الذي هو انفاس الرياض مشاب وطي نفحات الكلام من عظم هذ المصاب واهدأ ازهى وازهر تحيات تفحت بنفحات نسيم الصبا والحى وابهر دعوات من اليها قلب كل مشتاق وصبا واذهبت عن كل محزون وصبا اخص بذلك حضرة شيخ الاسلام والمسلمين مفيد العلوم سيدنا الله الاميني سيدنا الذي تشد الى حضرته الرحال وتتصبى اليه افئدة كمل الرجال انسان عين تلك الساحة المكرمة وجمال جبين الله تعالى بتلك الحضرة

شبكة الألوكة www.alukah.net

العظه مركز دوائر العنايه وقطب فلك الرعايه روح هياكل المعالم والمعاهد وزينة تلك المنازل والمشاهد
قبلة العز والمجد وكعبة الفضل التى امها الناس فى كل مشهد العلامة الهمام والفهامة الذى انفرد بدقايق الافهام
سيد اهل التحقيق بالتحقيق ورئيس اصحاب التصور والتصديق مفيد المعانى ببديع بيانه ومقيد قضايا العلوم بتحقيقه
وتبيانه فهو عبد الرحمن بحر المعانى مرشد بالعلوم كل معانى وهو للمفضل والفضايل بانى
يانع مزهر حكى غصنى بانى وبه صار مذهب النعمان روضة من شقايق النعمان
عن علاه تقاعس الفرقدان فتسما بالاله ما الفرقدان سندى بعد والدى وامانى
زاده الله من بلوغ الامانى رب امتعه فى رياض الجنان وافرغ الصبر منك فوق جنان
واطل عمر عالم وامام ووجيه الدنيا فريد الزمان هذا وان تفضلتم بالسؤال عما
تعلق بالمحب من الاحوال فهو بحمد الله تعالى اليكم على كل حال غير ان الطبع البشرى يجزع والعين من الفرقة تدمع
سيما بفقد هذا الامام الجليل والبحر المحيط الاصيل من كان منقطعا لافادة الفقه ولاحياء الدروس
العلمية بالازهر المنيف مع التقوى وبقية محامده واوصافه وكمال معروفه الذى لا يوجد فى خلافه مرارا
هو مقرر عندكم معلوم كما هو فى سائر البقاع مشتهر وفى الافئدة مرسوم غير ان الخاطر كما يعلم الله تعالى ورسوله
يتسلى بتذكر وجودكم فان الكمال الانتماء الى الحرم والمنكسب من كمالاتكم التى تغتنم اعان الله تعالى العبد على ما عزم
وحضرة سيدنا ومولانا الامام العلامة الهمام الفهامة العالم الفضال ومن جل سعيه لمشاهدة ذلك الجمال اكبر مشغول لكم
بالثناء اذا جاء مشرفكم كان عن الناس كلهم فى غنا المتنعم بعذوبة الفاظكم ديدنا خطيب مدحكم ولسان حمدكم
الشيخ عبد الجواد واصل لمحضركم فى هذا العام صحبة الركب الشريف من الشام وقد جعلنى فى الوالى الحرم سراج متعهده ومن جملتها

يا سيدى يا ناج علم وهدى يا املى يا سندى يا عضدى بالرغم فى والدكم نظم الرثا
بعد مديح كالجمان المؤرخ لكننى يا سيدى ارخته امسى الامينى فى جنان الخلدى

فاجابه المرحوم عبد الرحمن افندى المرشدى بما صورته

لحى الله دهرا لا يزال معاندى بتشتيت افراحى وتشميت حاسدى اتراه عندى على ما يظنه
ويزعمه وتر لصفو ووالدى فيبلغ منا الثار عمدا ليشتفى ويبرد ما فى صدره من حقايد
الى الله حتى كم يشد دسيسه وينقعه قصدا بسم الاساود ففى كل حين منه فينا نكاية
بسبك صديق الصديق معاضد فما ان كفاه ما بدا العام منه اذ فجانا به من فقد خير الاماجد
فقلت اكبادا وابكى اماقيا وانكى فؤادا بالجراح الشواهد فاجهز فى ذا العام ايضا على الذى
رماه بسهم الثكال عمدا القاصد فجاء على نفسى له ما تنفست سوى الصعداء عن جرح ناصاعد

فياويحه

فياويحه ماذا يريد ويبتغى اتيصدهم الدين ام نصر جاحد بفقد امام كان فى العلم امة
الى بابه يسعى مريد الفوايد ومقصد كما تغترى الدين شيمته يحار عن اشكالها حامل ناقد
فمن لا زاحا الضلالات بعده ومن للعويصات الصعاب المقاصد سوى التاج تاج العارفين الذى به
انار منار العلم سبل المساجد كما لذوى التحقيق علامة الورى جمال اولى التدقيق درر القلايد
امام المعانى والبيان ومن حوى بديع صفات ما جمعن لواحد فلا زال للبيت الامينى امينه
ولا انفك سلمى العز حامى المحامد فما ان فقدنا مع وجود له علا ما عهدناه فى جد له ثم والد
فابقاه رب العرش فى اهل عصره جمالا يرى فى مصره للمشاهد واعظم مولانا له الاجر والجزا
واحسن لى منه العزا فى الدين وسلاه عن هذا المصاب الجليل ما يرومه من العليا رغم الحاسد
ويبوأه الفردوس اعلا جنانه ويرفع فى اعلى مقام التاج فوق رؤسنا

مقاما تسامى فوق فرقد الفراقد اللهم يا من اغاثى على القلوب جلباب الصبر والعزاء وقابل المصاب بعظيم الثواب
واوفر الاجر والجزاء اسالك ان تشوق رحماتك الصبيه وتوجهك نفسا مرضاتك الطيبة الى جدث صار ماوى
الفضايل وضريح انبتت اعشابه دمع الافاضل وتحفه بالرضوان والمغفرة وتحيط بالرحمة المنكرة
وتعلو تلك النفس المفارقة لذلك الجسد المودع فى ذلك الجدث الى الفراديس العليه وتونس ذلك الشيخ الحال
بذلك الضريح بمونسات رحمتك المتتابه وتجعل منه الى الجنان مسلكا وطريقا وتحشره مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا سقى الاله مثاويه وبارك حوامل المزن فى انحائه تنضع
وآوى الجنى البيت ترضعه على مضاجعه الرواضة الهمع وامتعنا اللهم بيقا ابنه الذى احيت به البيت الامينى
فهو البيت الامين واعنيت بهمتى درج الى درج الفردوس وعرج الى اعلا عليين فافض عليه من لدنك صبرا
يقابل به هذه النازله وعظم له بمصابه اجرا ينال به الثواب العظيم والحسنات المتواصله واقم به عماد ذلك
البيت الذى لولاه لهى عماده ولهركاد ان يكون كالبيت الشعرى اذا دخله من عيب القافية بعد التاسى سناده
فنوسع المنعم حمدا وشكرا ونوليه ذكرا لا انعمه وذكرا اذا بقى لناحد النجل الذى منيع فضله وهذا الفرع
الذى زكا كما ذكى اصله فنسأله تعالى ان يخرق العادة ببقائه الى وراء العمر الطبيعى مما لله وان يحفظ عليه
من بقى له من الاولاد والاقارب ويرفع عنهم وبهم كل بوس وشده هذا وقد اذهل خبر هذا المصاب عن ترتيب
ديباجة الكتاب بما لمولانا من الصفات والالقاب المعترف لسان القلم عن التقصير فيها وان اطال وطاب
وان قمصاق من تسبح تسعة وعشرين حرفا عن علاه قصير لكنا نتوب الى الوجدان ونهدى الى حضرته
من التحية ما يحاكى عرفه الروح والريحان وبقى لى من التشوق ما لا يسع شرحه الكتاب ونسدى اليه من

التعطش ما صديت له القلوب والالباب * ونسال الله تعالى ان يمن علينا بذاته اللطيفه * بهذه المواطن المباركة الشريفه *
وان يدنا منها بارقه النفات * والسؤال عن ساكن هذه الجهات * للخلص ود وبخير وعافيه * ونعمة وافرة وافيه * وكيف لك من
تعرفونهم من اهل هذه الديار * وتالفونهم من ساكن هذه الاقطار * وقد مضت هذه السنة * ولم تطرقنا منكم بكتاب *
واحلنا ذلك على عدم ورود قاصد ووصول ركاب * الا ان المكاتيب الصريه * من غير كم لم تزل علينا تترى * وترد الينا ضمائم
عند تاخر القصاد بحر * ولم يرد الينا منكم كتاب * فذهبت النفس كل مذهب في تبيين الموانع والاسباب * الى ان اتضح لنا
ان الموجب لذلك * هو الاشتغال بمرض المرحوم ووفاته * والاهتمام بالسعي في وظايفه وجهاته * فالحمد لله الذي لم
يشد منها عنكم شي * ولم تفقدوا الا جمال الميت من ذلك الحي * لكم من اخر مثلكم ما مات * وفي وجود قضلكم غنى من مات *
وقد كان الحج سالما في هذا العام * من الاحتشام والزحام * ودعونا كم في تلك المشاعر العظام * والمشاهد الكرام * قارن
الله تعالى ذلك بالقبول * وبلغنا وايا كم المامول * فلا تنسونا من ادعيتكم في تلك المشاهد المشهوره * والمعاهد المامونه *
فلا تقطعوا عنا اوراقكم مع كل ركاب * وتواصلوا بردها هذا الجناب * فلا برحتم في عزة نفسا * ورفعة نفس للمعالي
عينا وتطيب لها نفسا * محروسين من تطرق طوارق الغير * وبوادر الكدر * والسلام * وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله * **واخر مثله تعزيه للخطيب عبد الجواد البرلسي للازهري** * صحبه وسلم *

فوادي بايدي النايبات يفطر * وقلب على فقد الشقيق تحسر * الى الله ان يعفو تعالى ساعة *
وتحلو كرمش العين مما يكدر * فنصبر كارها ولا عن ارادة * ونكثر غما على الالف نصبر *
نرجل اللثاميين وانتا * لريب منوه الدهر لا تتضجر * على نسا تقضي بالذي انقضى *
من النور مخلوف بما هو انور * بقيت وجيه الدين علم عصرنا * باهم الورى تطوى القفار وتنشر *
اذا سلمت ليامن كل حادث * فوجه وجودي بالمشاعة يسفر * أقدى اليكم كل يوم تحية *
على راسها اهي ولاعي وانشر * اللهم ادم للسيادة خطبا * يفترع منابر البلاغة * ويوسع في سجاة الحرم
للفصاحة مقاما رحيبا * يقاوم لانا عالم الشريعه * ومحض اسرار المذهب النعماني بحقوق المنعه * بلغه الله
تعالى نهايات المطالب * وحقق له من خير الدارين جميع المارب * هذا واني احمد الله تعالى شاكرا صابرا على الضراء والسراء
واودي واجب ذلك المقام * من التحيات العاطرة والسلام * وقد جرت العادة الالهيه * والمقادير القهريه * بان
الحزن يعقبه الفرح * وان السرور يخلفه الترح * وتقدم ما خر تاس خط الانس والاجتماع * في اشرح البطاح والبقاع *
بقدر ما خلق ذلك من ضيق الخناق * وطوشقة مشقة الفراق * فكان مما قدره الله تعالى في الازل مما لا يرد فيه حول
ولا حول * ان امتد بنا التفريق * الى الاخ الشفيق * فانا لله واليه راجعون * وانا بالاجتماع انشا الله تعالى الاحقون * والسلام
وصلى الله على سيدنا محمد * **فاجابه المرحوم عبد الرحمن افندي المرشدي بما هو صورته** * وعلى اله وصحبه وسلم *

بقيت على ما قدر الله تصبرا * وتحمل اعباء الزمان فتوجرا * وما الرزء الا فقدك الصبر بعدما *
جرى القدر المحتوم ممن تقدرا * فانت الذي من شانه الوعظ عندما * يرى جزعا من انفس تتضجرا *
فمرتبة التسليم لم يحوها سوى * مهذب نفس بالبصيرة يتبصرا * يرى ان هذي الدار دار رحلة *
الى خير دار ليتها تتعمرا * فما هذه الاعمار الا سفاين * لراكبها والركب من قبل اسحرا *
فمن نظر الدنيا بعين حقيقة * وفكر في العقبى اذا ما يفكرا * وقايس بالفان المزخرف باقيا *
سليما من الافات او ما يكدرا * راى ان في الموت المكرهه مذاقة * حياة بها تحيى النفوس وتنشرا *
واضحى به روض الفضايل داثرا * ولم تبق فيه بهجة حين تنظرا * وظل عن المنهاج من ظل طالبا *
شبيها لدن الحاكم فما يتسيرا * فمن موته الانوار اضحت حوالكا * كذا الكوكب الدري ما صار يزهرا *
فقد فقد الامداد من ضوء شمسه * سنا الكوكب الوقاد فهو محسرا * فصبرا فعقبى الصبر منك حميدة *
فقبلك من الاقى المصايب يصبرا * يا من يعز علي ان اكاتبه بغير في الاجاب * فدتكم قبلي لولا اقامة السنة النبوية
عند تذكر هذا المصاب * اعيد جماك الرصين * ان تستطيشه النوايب * واعيد التاود والاين * عند تذكر فقد
الاحبة والاحبايب * اني معزيك كما اني على ثقة * من الجناب * ولكن سنة الدين * فانا لله وانا اليه
راجعون * كلمة يتاسى بها الحزين * ويتاسوبها المتوجعون * فالله تعالى يحسن لنا ولكم الصبر في المصاب * ويعظم لنا
ولكم الاجر والثواب * ويعيضه عما فاته من هذه الدار الفانيه * ما قدا دخره لاوليائه في الدار الباقيه *
يخفض قلبك عند التذكر هذا كان لكم في رسول الله اسوة * ويتسلى بك باقي الاولاد والاهل والاخوة * ففي
بقائهم سلوة عن كل فقيد * واسوة لكل قريب وبعيد * هذا وقد اهلني هذا الخبر الفضيع * والنبا الذي تضع له
الحوامل ويسيب له الرضيع * عن ان اصدر الكتاب * بنشر بعض ما حواه المولى من الصفات والالقاب * فبساط
العذر لديه مبسوط * والمولى حاله غير مضبوط * فليسدل المولى ستر الصفح عن ذلك * وليغفر ما بدا من الوزر في
تلك المسالك * هذا وان تلفت المولى الى الحال مجبه * والتفحص عن شيعته وحزبه * فهو كما يعهد باقون على صدق
الوداد * وراقبون في مراقي الاستكثار من ذلك واكاد زياد * ومنتشوفون اليه * ومتشوفون الى ما يرد من
الاخبار من لدنه عما وقع لديه * فالله تعالى يسمعهم عنه خيرا * ويدفع عنهم به ضررا وضيرا * وقد حمدنا الله تعالى
على صوت تلك الجهات * وحفظها مع الغيبة عن هاتيك الجهات * فلا شك ان ذلك من كمال العنايه *
وغاية الرعايه * فلا زالت ذاته وجهاته محفوظه * وصفاته بعناية الله تعالى ملحوظه * وان تلقم الى الاثار
الواقعة في هذه الديار * فالله المحمد والمنه امن وامان * سالمة من تطرق الحدثان * والسلام

تعزيه في ولد صغير

شبكة الألوكة www.alukah.net

يا من افرغ الصبر على قلب ايوب • واعقب لحزن يعقوب • تتضرع اليك باسمك الذى استانزبه اولياوك •
وتتشفع اليك بمن افتخر به ابنياوك • ان تفرغ بجمال الصبر والعزا • وان تعظم الاجر والجزا • لمن استلب
حبة كبده • واحتسب عندك محبته وولده • واعددت له فى مقابل الصبر جزيل الثواب • وجعلته الشفيع له
فى يوم المآب • اجعله اللهم وارث الاعمار • وعوضه من يسلبه عنه فى هذه الدار • وابقه لهذا البيت عماد وكثره
شيعة وانبا واحفا • حال بينه وبين النوايب بحجاب • بد اوغنه سطاها • وقصر عن الامتداد اليه خطاها •
هذا وقد اشغلنى • اشتغال بخبر هذا المصاب • والاشتغال بخبر هذا النبأ الذى تجرعت منه الصاب • عن ان
اوشى حواشى هذا القيم • بتطريزها بالقاب التبجيل والتعظيم • كان الانسان يجم عنه ارادة ذكرها • والبيان لم يجم
خوارطها ونشرها • تقاليها عن كل وصف ولقب • وتسامى بها من المآخر الى اعلى الرتب • وان قميصا قد من نسج تسعة
وعشرين حرفا من علاه قصير • فلا ارى الحامد فيا جماله من المناقب • ومرد يا حق ثنائه الواجب • ولو
استتن من افقها • ونظمت الدر على نسقها • فليعذرنى فى التقصير • ويسدل ذيل الصفح • والله
يعفو عن كثير • وقد اكتسب الخاطر سرورا • واكتحل الناظر نورا • بما تضمنه الكتاب الكريم • واشتمل
الرقيم • من التنشيط بعقد النيه على زيارته عليه افضل الصلاة واذكى السلام • ونيته على
ذلك فى هذا العام • فنسال الله تعالى ان يفسح لنا فى الاجل الى ان نحظى برؤيا جمالكم فى هذا المحال • وطول عمر
سيدنا والملام • وصلى الله على

اخر مثله تعزيه

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •
الحمد لله تعالى شانه كل يوم هو فى شان • الدايم الباقى وكل من عليها فان • اهدى سلامه الراقى الى ارفع مكان •
ثناه الراقى نواب الزمان • الى الاخ الاعز فلان • وبعد فاعظم الله اجرك يا اخى فى الوالدة •
العزيزة • والدرة الحريزة • المنتقلة بالوفاة الى الجنات معروشات • وقصور وغرفات • اسبغ الله عليها شآبيب
حمات • وطرح البركة فى عمر من بقى بقيد الحياة • وهذا حال الدنيا بكل اهلها • ومانحن بها الا كخيال ظلها •
والعز انى المرحومة واحد • فاحسن الله عزانا وعزاكم فيها • وعوض الجميع خيرا • والهمهم صبرا وتسلية
وجبرا • وابلغوا العزا اخوانكم النجبا الفخام • وقولوا اللهم والله ان الذى اساكم اسانا • وان المصيبه
واحده • والقلوب بذلك شاهده • ولا راد لقضاء الله تعالى وقدره • ولا حيلة فى امره • ورحم الله من
السلف • وطرح البركة فى عمر من خلف • ومن خلق ما مات • والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

اعلام بتعزيه من الشيخ امين الدين الحنفى لعبد الرحمن افندى المرشدى

يا الاغصان ؛ غردت ورقها على الافنان ؛ وثغور تنظمن كعقود
فايقات قلايد العقيان ؛ وشموس قد اشرقت واضائت ؛ حسنها ظاهر بكل مكان ؛

مثل

مثل اسنى تحية وسلام ؛ للامام الجليل كنز المعانى ؛ كعبة الفضل والعلوم بحق
هو فى فضله فريد الزمان ؛ هو عبد الرحمن خير وجيه ؛ ارشد العالمين بالعرفان
هو بر وفى الفضايل بحر ؛ هو جبر كالعين للانسان ؛ وله منطق كدر نضيد
فى قضاياه صادق البرهان ؛ من اتى نحوه يرى كل عطف ؛ والمعانى كدرت بالبيان
هو فى النظم والنثار بليغ ؛ وفصيح نظامه كالجمان ؛ وبارع القريحة فاد القناوي
وافاض القريحة الاحسان ؛ يا وحيد الزمان فى كل علم ؛ ماكم فى العلوم والفضل ثانى
انا واسه زدت شوقا اليكم ؛ ولكم قد تزايدت اشجانى ؛ حبذا سيدى اوقات تجير
قد تقضت بالعفو والغفران ؛ كنت فيها بقربكم فى نعيم ؛ والبساط وصحة وامان
فاعترانى من بعد ذاك مصاب ؛ فدموعى كالغيث من اجفانى ؛ عند فقد انى حشاشة قلبى
والذى كان سيد الاخوان ؛ مات واحسرتى عليه ولهفى ؛ افلت شمسه عن الاكوان
صرت من بعد بعده فى ولوع ؛ ولهيب الفراق قد اكوانى ؛ انا من بعد بعده فى لهيب
وهو افحى منعما فى الجنان ؛ لكن الحمد للكريم تعالى ؛ والبقا من خصايص الرحمن

بعد نشر فوايح السلام الذى هو بانفاس الرياض مشابه • وطى نفحات الكلام بما فى القلب من الكلام
من عظيم هذا المصاب • واهدا ازهى وازهر تحيات تنفحن بنفحات نسايم الصبا والقبول انوارها • وابهى
وابهر دعوات اشرقت من مشارق القبول انوارها • ولمعت من سما الانس شمسها واقمارها • وسمعت
من تزنم حضاير القدس مزاميرها واوتارها • تملا سطورها طروس الوجود • على فضايل من سما من اقرانه
كل موجود • سيدنا ومولانا نور حدقة الاسلام • ونور حديقة العلما الراسخين الفخام • امين الله على جواهر الشريعه
الشريفة الغرا • وكنز هدايته التى حوت من اصناف المعارف جوهرا وفرا • من ساق جواد همته فى ميدان العلوم
فحصل قصب السباق • وبرز على اقرانه فى احرازها فانفرد متقدما على الرقاق • مولانا شيخ مشايخ الاسلام على
الاطلاق • عمدة العلما الامة على العموم والشمول والاحاطة والاستغراق • صدر الزمان ووجيهه • وبليغه و
نبيهه • ادام الله تعالى طلعاته السنيه • وعرصاته العربه • آمين آمين آمين لا ارضى بواحدة • حتى اضيف اليها الف امينا ؛
هذا وان سالتم عن المحب • فانه لم يزل قائما على قدم الاخلاص • وساق الاختصاص • ليس عندنا الا مزيد
الشوق الى كمال صحتكم • والتشوق الى الاستيناس بجمال حضرتكم • غير ان المخلص قد اعتراه من انواع الكدر •
ما اشغل الحواس واتعب الفكر • بفقد حبيب راح خير الموارد • شقيقى صديقى وهو كان كولدى
وذا ناظرى نهال بالدمع والدما • كسير فؤاد ذاق كسر السواعد • من قد ملك زمام البلاغة بيد بيانه

واستخرج حقايق المعانى بدقيق تبيانه • من كان قايما بوظايف الافتا والتدريس ايما محل • ومبدى الحقايق
العلوم على التحقيق فيما تراه بمعنى من المعانى الدقيقه احل • الصنو الاكبر • الاخ الافخر • شمس الملة والدين محمد •
اقعده الله فى فسيح جنته خير مقعد • فحسبى الله الخلق فيه كفاية • رحيم عباد خير مولى وشاهد •
وقد ورد كتابكم الكريم • صحبة الرسالة المحمولة على الرؤس بالتبجيل والتعظيم • فكان وصوله كالقا قميص يوسف
على يعقوب • وتجابة كشف الضر عن ايوب • فانقلب بعد الكسر فرحا مسرورا • وارتد بعد العمى من الم النوى بصيرا •
مجبورا • والسلام • وصلى الله على افتخار الرسل سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

فاء جابه المرحوم عبد الرحمن

• انظام مفصل يحمان • ام كلام بيد عوالى نرجمان • ام زهور تفتحت فى رياض •
• باسمات الثغور عن اقحوان • ام درارى الاثير منه تدلت للمعانى التى تحل الخوانى •
• فتحلت اجيادها بحلاها • غانيات عن لولو المرجانى • الهمام الذى اذا اعلا اهل العلم •
• لم اوصوا العلم بالبنان • ذاك ناج وللكمال نتاج • بيت فى العلا على المبانى •
• جانى منه مدرج كايدانى • من بليغ فى لفظه والمعانى • فتاملته مليا فاقضى •
• من سرور آلى الاخوانى • حيث ادرجت فيه نعى شفيق • درجت روحه الى الرضوان •
• ذا شقيق النعمان لا بدع ان تحكى دموعى شقايق النعمانى • يا لها جراة عليه من الموت •
• اهاضت به على الاركان • فاجأته وليس ترفق لشيخ • رقت الصلد اذ راته كفانى •
• غاله الدهر خير نجل ابا حى • بهاه مشايخ الاقران • كسفت شمسه المنيرة لما •
• ان تجلت فى مرجها الميزان • فكس الجو منه ثوب حداد • بعد ان كان فى قباخسروانى •
• من لدى المشكلات يجلى • بسليم الافهام والاذهان • من لحل العويص يقصد حتى •
• تجلى بواضح البرهان • ان يكن مات فالمآثر منه • باقيات على ممر الزمان •
• حفظ الله من بقى من ذريه • واباه وساير الاخوانى • وحباه اعلا الجنان محلا •
• ان تحلى بشامل الغفران • الحصرة العلية التى يغرى على ان اكابتها بعزاء • ويشق على لولا التاسى
بالسنة ان تنفث براعتى بالتسلية له عن المصاب الذى عظم الله به الاجر والجزا • راقيها بنفثى عن تطرق
طارق كدر • وافدها بساير انباجسى عن تعلق حادثة غير • فتغالبنى ارادة الله تعالى التى لا مهرب منها
ولا مفر لفار • وتغطى اية الله تعالى التى هى كل شى عنده بمقدار • فتذكرى لا يوعظ ولا يعزا ولا يوقظ اذ يزرا •
لعلمى بان كل شى بقضا الله وقدره • فالحزن تلقيه بالقبول والاتساع فى مصطبره • فتذكرى فان الذكرى
تنفع المؤمنين • وتتلو عليكم قوله تعالى لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة جسما نطق به الكتاب المبين •

ونتشد

وننشد قول الشاعر حيث قال • واذا كرت محمدا ومصابه • فاذكر مصابك بالنبى محمد • فالله تعالى
يعظم لكم الاجر والجزا • ويتبعه بالباقين من اولاده الاعزا • وكن لك تبلغ الجميع فى المرحوم العزا • و
تسليم عن هذا الرزء الذى هو من اعظم الارزا • والاستيلا لهذا المصاب على المشاعر والالباب خلى الكتاب عن
نسطر حوادث هذا الجناب • فليس فيها ما يكتب • وينبغى الاخبار به ويندب • سود ولم الستر والسلام •
والعز والكرامة • والسلام على المضال بالمنام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

اخر مثله

• لما نادى الصبر عنى زادنى وجلى • وصار كتمان سرى ظاهرا جلى • وقلب القلب فى نار شب لظى •
• لهيبا فى فواد الصب كالشعل • والعين كالعين بعد البين قد بكيت • بمدمع مثل سح السحب منهمل •
• اواه واحسرتا مالى اذا جلد • على مصيبة طود العلم والعمل • العالم العامل النحرير من شهدت •
• له الرعاية فى التالين والاول • كما اوحش الله منه كان لى عضدا • فحانتنى الدهر فيه عاكسا املى •
• فيا وجيه الورى عن رافد خمدت • افكار صعب برزء السالفين بلى • قد كنت قبل مصاب القلب معتذرا •
• فكيف بعد مصاب قد تكرر لى • بقيت فينا وجيه الدين نرشدنا • لحسن التسليم والعمل •
• وقد اكتنانى وثار البين تحرقنى • والقلب من كثرة الاحزان فى شعل • فخفف عنى به ثقل المصاب فلا •
• عدمت منك مقالا اجابر الخلل • هذا اكتبك وقد وافاك معتذرا • وكان لو ابرجى العفو فى خجل •
استمد من الله تعالى صبرا • فان مع العسر يسرا • وان يبلغنا ما نرتجيه • من دوام غرة هذا الوجه الوجيه • وكما
امدنا من بنانه بالتسلى • ان تحفنا من جماله بالتحلى • وان يديمه لتحرير احكام الدين فى البلد الامين • نوقعا
عن رب العالمين • ان تحضت العلوم • فهو يزيدها • وان صكت الفهوم • فهو مرشدها • وايس مرشدها • واعوذ فاعيل
واجب هذا المقام من مزيد • مزيد التحية والسلام لكن بلسان اخرس المصاب • وجنان اجنه فقد الاحباب • لا سيما قرة
العيون • فانا لله وانا اليه راجعون • وليس شكوى الدهر من طريقتى • ولكن من باب وفتح عن العجز عند الا
حبة • وان تلفت خاطركم الكريم • الى استكشاف ما وقع للفقير • من العنايات والمساعف • فى امر الجهات والوظايف •
فقد اعاد البارى عوايد الطافه • ووقع لنا فيه مزيد العناية ببركته وبركة اسلافه • فلم نر حرمانا فى
قليل ولا كثير • ولا صغير ولا كبير • فلله الحمد فى كل حال • والتفويض له فان اليه المرجع والمآل • ولو ساعدتنا
الاقدار الالهيه • وخلونا عن العوايق المنغلات من هذه البلية • لوصلت اليكم الاوامر الباشويه •
بخطابة الموقف العظيم • وتفويض الحكم فى بلد الله الكريم • ولكن لعل الورد اليكم عن هذا يرتفع • او يعرض له من
العوارض ما يمنع • فيتم للعبد مناه • ويحصل له ما حاوله ومناه • امين بجاه سيد المرسلين • وطول عمركم والسلام •

شبكة الألوكة www.alukah.net

وصلى الله على سيدنا محمد **فأجابه المرحوم عبد الرحمن فندى المرشدي** وعلى اله وصحبه وسلم

يا ناسي الصبر لا تبغك ذا وجل ٤ ومن غدا السر منه ظاهر وجلى ٤ ما كان عهدى هذا منك الفه
وانت في الصبر طود شامخ القلل ٤ ان تصبر يفت اجر فكن حذرا ٤ من فوته واحتسب بالله واتكل
وان يكن ذا مصابا لو يصاب به ٤ شم الجبال الا وهى شاهق الجبل ٤ لكنه لامر عم الخلق اجمعهم
فاستاس فيه بطه سيد الرسل ٤ فما مصاب وان قرحل موقعه ٤ يقاس قط بهذا الحادث الجلل
فكن حمولا باعباء الرزء تحمله ٤ وبالقضا راضيا تسلم من الزلل ٤ فقد رضى الله تلك الروح ما برحت
في هذه الدار تقفو اسلم السبل ٤ حتى رقت الى الفردوس افلة ٤ من الرضا من اله العرش في حلل
ما كان الطفها ما كان اشرفها ٤ ما كان اعرفها بالعلم والعمل ٤ لها الديانة داب لا يزال كما
لها الصيانة شان شان كل ولى ٤ فالله يرحمها فضلا ويكرمها ٤ في جنة الخلد مع اسلافها الاول
ولا يزال الذى ابقته من خلف ٤ في حوزه من مع الابناء والخول ٤ تمر عنه الرزايا لا تحيط به
ولا تحل بذاك السوح والحلل ٤ يا من افاض سجال الصبر على قلب يعقوب واعقب نوال الاجر لا بتلا أيوب
نسالك ان تفيض الاجر الجزيل والثوب الجليل لمن اهضت عضده واشعلت بجمرة الحسرة كبده وان تعظم له والجزا
في هذه الرزء التى انسى سالف الارزا ٤ اعضده اللهم ممن درج الى دروسك الاعلى نفساق سيه تطيق لعبأها ابلا
حملا وابقاه من بقى من خلقه وذريته المدلين بسلفه من شيبته وابقه هو للعلم اجلالا وللفضل كما لا هذا ونعود
ونتوب وتستغفر من الجزع ونتوب فقد اذهلنا عن ابلاغ ما تقتضيه تلك الذات الزكيه من السلام والتحيه وبث
الشوق الى طلعتها التى كنا نرجو الفوز والسعاده بالاجتماع بها في الحرم المحترم على العاده ولولا هذا العائق الذى عاق
عن الوصول الى هذه الاقاق فالله تعالى يرخص عنه الاسف على من سلف ويهيئ له الوصول الى بلد الله الحرام ليتسلى ممن درج
الى دار السلام بالتلبس بالاحرام والدخول من باب السلام هذا وان سئلتم عن الحب المخلص والداعى المتخصص
فهو ولله بخير وعافيه ونعمة وافرة وافيه قد ذكركم بشهادة الله في مشاهد عرفه وجمعكم مع النفس في الدعا
في جمع مزدلفه فالله تعالى يقارن ذلك بالقبول بجاه نبيه الرسول وطوافكم والسلام وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله ٤ **مسئله تعن به** ٤ وصحبه وسلم

مولاى الذى ارجى اليه نجايب التحايا المسلكة الابرح وازف اليه ركايب الهايا المكية المنوح واتحفه من غرايب
الاثنية بما مرح الدهر والنبح واطرف دمانت سجاياه بما يهزم بوح المائم اذا انفتح صبح المسرة وانبلج
واحمل النسايم من الاشواق ما يؤد النبح ويود هو بان لو اجمة ان تحمل اليعملات اليك عنقا وعنج ويضف
لذ انك التى هو الطح للاصل مجالدة البين الذى فلح ويثرف سواى صفاتك التى هى المصعد الانزح للمتنا ولمكابدة

الاين

الاين الذى كفى متنه ونجح ابقاك الله تعالى واقلالك لمهارق الغضا مديجه وارقامك لفارق النحايا مبهجه
وانت الفن الذى تصبح بضايع الفضل لديك مروجه وايات البلاغة بعد العضل مزوجه ورقاع الثنا ويراعك
متوجه وتعرى الاسلام بعد وهم اقدامك باسته مضجه فعل الاعلا بلسانى قالك وقبلك وتقوفت الافهام باماني
فضلك وكرمك تشرق بك هلمات المنابر وتطرز بك افواه المحابر وتبجل بك جباه الاكابر وتخزم بك الاناف
ويرزم لشرفك عود عبد مناف انهى اليك وحشة لا تونس باليف ولا ترتكن لحليف كانى مع الحلول في الوطن
غريب او همت بمكة ان ارقى الخطيب طرفى يلبعدك قرح وفؤادى ليبتك كمد لا الهام منام ولا الى بمكة مرام
كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر المسجد الحرام يحن اليك حنين الثكلى والبيت والمقام كادا
ان يكونا اول وافد اليك واول وارح الاشتياق بلغ حده وغادر البين المشط من الهزل الى ان سلا جده وحى
قتام الحمات وسجى ظلام الملمات فانزع اينا نزوع المستغاث وهلم الينا فقد عبث بنا الجهاد وعاث اصبح المسعى مسارح
الانعام ومرحى بوارح الزيد والنعام بعد ان كانت معالم الاعلام ومطارح افكار ارباب الافهام هذا وان سال
عمن نزل في نزل الرحمن وتلقته الحور الحسان وقابله رضوان بالكواب مع الولدان الذى ذرت على مثواه اخلاف
الرحمة شؤبوبا بعد شؤبوب وانتابه جرثومة الغراق تجوده بغيداق سكوب تعير اكنافه رياضا تفتح فيها ابواب الغفران
وتتالق باطرافه انوار العفو المستمرة من الفياض المنان بحيث تميس اعطافه نسايم الفردوس الفياحه وتعيد
ارواحه روح من حضاير القدس نفاحه فان المملوك اكفه الى الجانب العلوى مرفوعه بان الله تعالى ينعم تلك
الروح التى اصطفاها بان يجعلها مع الابرار الذين ارواحهم في حجرات عرشه موضوعه ويجعل اكف الغير عن
ساحة عليائك مكفوفة مدفوعه ثم ان هذا المملوك سفير تلك الروح المجردة الطاهره الى ذاتك التى هى بالكما
لات باهره في التشكى من صدوع الفراق والتالم من سطوة تلك الاخلاق وانها ويراعك السحار وفضلك
الزخار وبحاياك الفاضحة للازهار ليكاد مشواها يدع الكبد افلاذا وجلاميد القلوب جذاذا ويصدق
الجاحد لحنين الجذع مما سيع من تلقاء النصب كزنين الحنايا وتسقط بما ورد عن القرطبى في احوال البرزخ
من مهولات الرزايا وانها تهدى اليك سلاما ينفح مغناك طيبا ويرنح من روضك ادبك غصنا رطيبا
ويضف لك ما يحرك شقيقا وجيبا فبالله يا اخى الا ما كنت الجواب ونزعت ما ادرعته الصبر من الجلبات
فما يونسنى غير تلاوتك ولا يحرسنى سوى فكاهتك وطلاوتك ولا اترنح في مثواى الا اذا اشنفت سمعى
تلاوتك الا يا اخى برسيم اليعملات وهذا اخى ما تتلوه عليك المملوك من الايات خشى المملوك ان يرسل عنان
اليراع فيذيب اذ يشب فى نزواياخلدك من غضا الحزن لهيب وينوح في خمايل سلوكك عندليب فالتفت
الى ذكر الهوى والبلاد والثمار الكثيرة الاعداد من رطب كما حد الذهب وخوخ كصوالج ملك افترص

اللذات وارتهب • واغاب كالدر والمسلوكه • وحلاوات كالدنانير المسكوكه • الى غير ذلك مما يلذ للاديب • ويحلو للاريب
من نسيم ينعش الارواح • وتنمو به الاجساد والاشباح • فعلم يا مولانا المفترض العيش قبل افتراس الاجل • فليعلم
انه الذى يفاجئ المرء على عجل • فاذا هو بين يديه • وعلى فرائض الاعزاز بين يديه • والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

اخر مسئلة تعزيه

ولو ان ما بى من الجبال لدكدكت • والصخرة الصماء لم تتجلد • ولم لا وقد عز العز أو فاتنى • اخ ماجد لم يخز يوم مشهد
ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين • عذرا ايها المولى الجليل • والصديق الخليل • الذى اخذته جبرة لعضدى
الذى انهاض • ودرة لجفنى الذى قرحه المدمع الرفاض • وتلبث الخطاب • فانه مذ ورد
كتاب العالى ولا اقول المتزل • وخطابك الحالى الذى لا يمر الا على من زل • اذهل ما ابقته النوايب • من حشاشة
نفسى ودّعت يوم ودّعوا • واذهب ما لقيته المصايب • فلم ادر اى الظاعنين اشيع • وتمزقت احشائى
عند ما نظرت فى الحاشيه • وغشى على فهمى لما رايت حديث الفاشيه • فما افقت الا مى سماع حكاية عتبك • فى تاخير
اجوبة كتبك • فاليك المعذرة • فليس الموجب لذلك التهاون كلا ولا الاهمال والتساهل • وانما الباعث على
ذلك ما قاسيه من الاسف الزايد على حد • فلو كان بدرى الميت ما ابعده بالحجر منه بكاله فى لحده • فوعزة
القهار لم يمض على آن • ولا غرب لحظة من زمانه • الا ويكاد التاسف ان يزهق نفسى • والتلهف ان يذهب حسى
حتى كان يخط ببالى هذا الفراق • الذى لا يرفى مال بعده فى هذه الدار التلاق • وهل كان يحرك فى الخاطر او يجول
ان يخاطبنى عنه ترجمان • او يعبر عنه بما يعبر عن المجهولات بكل لسان • وطالما كنت اتحزه سيرى • وجليسى
وشوبرى فى الامور وانيسى • فلما تعرقنا كاس ومالكا • لطول اجتماع لم نبت ليلة معا • تعالى الله من
هذه الداهية الدهيا • والصاخة العميا • ايسرنى عنى ما بقى فى الحياة رنق • هيهات المطمع فى السلو بعد ورد
من الحمق • فبالله لا ما تفرعت الى القهار • وتبتلت اليه فى اناء الليل واطراف النهار • بان يفيض على نفسها
قدسيه تحمل اعباء هذا الابتلا • وتقابله بالصبر والشكر على الولا • كى لا يفوتنى مع ذلك الاجر الموعود •
فابوء بالحسرتين الى الف بخير العود • هذا وانا المعترف بالقصور عن قصور بلاغتك • والوقوف عن مواقف
يراعك ويراعتك • فلن لك وقف اليراع على راسه حسيرا • ولم ينقلب الا هله مسرورا • واما صفاتك الغر
وسماتك التى تجال الدر • فلم يعلق الامل منها حصاة الا نزر منها • فلن لك طوى الكشح معرضا عنها • والاعتراف بالعجز عن الحمد عينه • والمدى خلاق ذلك مقعد عن مقعد الصدق مينه • فلا برحت الالطاف بكم حافه
والاسعاف بكم • كافه • والسلام • بعد جزيل سلام تتنافس انفاس النسيم بحمله • ويقف ختام المسك تحت برود ظله وبرود طله • متوجها الى الجملة

اخر مسئلة تعزيه

ذات

ذات الكمال • وغرة جبيني الجمال والجلال • لا زال تتغاير فيه المعالى • ولا تتغير عليه حسنات الايام والليالى امين
موجب كتاب العهد به من هذه المملوك هو زيادة الاعتنا • فى القيام بوظيفة الدعا لتقديس روح سيدنا ومولانا
المرحوم المبرور • الجارى ثواب احسانه وتصدقاته الى يوم القيام والنشور • رافعا كفى البتل لاستنشاء شابيب
الرحمة والرضوان • لجدثه الحاوى علو الهمة ومكارم الاخلاق فى الزمان • وكم اضعاف ذلك بما فيه صلاح آخرتكم و
الاولى • وبلوغ الدرجات العلا • عند الملك الاعلا • وذلك فى جميع مواطن الاجابة • ومظان الدعوات المستجابة
ليكون بعلو همتكم الشريفه • بما هو من هذا المخلص • من القيام بهذه الوظيفه • ونيل حوض الفضل الجزيل • والكرم المستطيل
براة التقرير على ذلك ومنه سبحانه وتعالى الاجابة والقبول • والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته • وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

آخر تعزيه

ان يكن صبر ذى الوزيه فضلا • فكم الفضل الاعز الاجل • انت يا فوق ان تعزى عن الاحباب فوق الذى يعزى عقلا •
الشريف ابو المكارم اسعده الله تعالى بعنايته • وحاطه بسور حمايته ووقايته • ولا برح هذا المخلص اخذا بلواء حمده
تائها تحت ظلال جاهه وجده • برفع صحف التحيات نظما ونثرا • وبسير تحيات التسليم مع النسيم بروا وبحرا • لطيفا
تشرب الارواح • ويكيف ان يعادل الماء والروح • كانما استرقه النور فاسترق • او سجد عند مقام القصور
عفوا فاسترق • بكيف ان يكون الطيب غلاف مسكه • او تيمسك لا ينتظم فى سلكه • فهو من خلال من قصر عنه
الاسهاب • فى المدح والايجاز • وبلغت رتبة معاليه ان يكون من الاية والاعجاز حضرة رفيع الجناب •
والمصر باسمه الكتاب • دام اخو ابيده العليا • بحمد عاله بين خير الاخرة والدنيا • وبعد فالموجب غب اضعاف
التحية والثنا • رفع انكسار الوداد باداة العزا • لوفاة الخالة التى خلا بعدها بيت الصبر • وعم العموم بمصيبة
مصابها ثبوت الاجر • والى الله الان يروحها الغوادى • ويواخى بينها مع الصديقين فى الجنان • واذا المر
تجد من الناس كفوا • ذات خدر اراد الموت بعلا • والمولى عظيم شانه يجال ان يومر بالاسا • كلول
ذلك الاسا • ويشرف ان لا يكتفف دمع الاحزان • او تستفز احوادث الزمان • لانه قرناب الدهر وسبر
وعرجس النيقظة الى العبر فاعتبر • علما مع ذلك ان الصحة طريق السقام • وان غاية الحمام الى الحمام •
فهلا يطيل الى الاباطيل • ولا يعول على عويل • وليس كمن يبكى صدى يا عبره • يعصرها من مأقلة عمرا •
سلالة قوم لا تفيض دموعهم • على هالك ولو فقم الظهر • غير ان الطبيعة الثانيه مرعيه • وبذلك
اخذ جمهور البريه • علما ان مضمون هذا الدعا • واستنزل الاجر من خالق الارض والسما • واذا كان ذلك
كذلك • فعظم الله تعالى اجرك واحسن عزاك • وغفر لميتك • وابقاك • على انى انهى الى علم سيدى •
وفاة اصطبار بما وهو من جالة العزا • كيف وقد اضيف مع بعد الدار • عدم القرار • وطول مدة

شبكة الألوكة www.alukah.net

الانتظار فهو لاشتياقك على قلق ورمق يالله من رمق سايلا عن السيد المولى والشريف الاعلا
ولعله صحيح بسطة الجسم وافرحظ الانياس من كل قسم فان ذلك جل ما ارجو وغاية ما اسال له وادعو
تدعى ذلك دواعى الاخا وتشهد بتعديله عدول المحبة والوفا محب ولا من عليك وشايق اليك وعن اخبار
حالك سايل هذا ما تتلوه خلاصة الوفا وتيلوه حسن المذهب في اعتقاد الولا وقد اودع هذه المثال من انواع
التحية ضمنا مايقبل مقام الحضرة العلية احسانا وحسنا ولا يحتاج سيدى الى الوصية بالسلام على كافة المحبين من خاص وعام
والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

تعزيه من ديوان مولانا السيد جعفر البيتي

صاحب محاسن الخلال وباحب ذيل العزة والكمال ذو الراى الصايب والفكر الثاقب من سجد لذ كماله اياسى
وكرليديع اختيار السجية بن عباس جالب درر الفضايل وجالب درهكم الاواخر والاوايل والانسان الكامل
سيدى وعزيزى جعل الله تعالى الفلك الطاعنه يدور والايام مطاياه الى آماله والشهور بحمده والله امين
وبعد رفيع مزيد الشوق والسؤال وحمده تعالى على كل حال بلغنى ابقاك الله تعالى ما اوقد في جانب الكرب
على القلب وافاض دمع الاحزان على الاجفان واعرى الاسقام بالاجسام ووقف في طريق المنام وهو قراه المفقود له
البالغ بالقدر اجله فاعظم به من حادث جليل سمح بالعويل وخطب وقع ومصاب صدع وقد كان يتوقع
حكم المنية في البرية جارى ماهذه الدنيا بدار قرار نيا للطالب فيها المستحيل الباسط فيها يده التاميل
غير القانع بالقليل فما برحت تسترد وتخلف ما تعد وتعرف النكرات وتلحق العلم الظاهر بالمضمرات
فما تزجى البويس من زمنه احمد حاليه غير محمود كيف وقد فجع بالادب ومدارس العلم والطلب
فاستخلص ربد الفقها ولسان البلغا وكامل الادبا ورييس الحكما واحد الشعرا حتى امر جفن العلم وتشوش خاطر
الحلم وتصدعت رؤس الحكم وفاتا نساه القلم وتحول ناظر الزكا وعبس وجه ذكا والموت نقاد على كفه جواهر
يختار منها الجياد فيالك من خطب مهم وليل حزنه مدلهم يدوى من هبوب الشقيق مع الشقيق ويعترف
بفجعته العد ومع الصديق فالصبر نازح والقلب جارح والكبد متفطره والعين عبرا والنفس معتبره
على ذا مضى الناس اجتماع رفقة وصيت ومولود وقال وراق فما اشيه الموت بالشك وهو يقين واسمح المرء
باوقات الفراغ وهو ضنين طوى المتارك حلاوة الزمان لمرارته المنتخب من الورع وحسن الظن في تجارته وله الحمد
حيث سبق المرحوم الى قضيات الرهان بالاماه وترل على ذى الجلال بجميل الفعال جدير ايان تشق له القلوب لا
الجيوب وتبكى عليه الاحلام لا الحمام وترثيه البصاير لا الابصار وتندبه الضرورة لا الاختيار على انه
بلغ الرفيق الاعلا وترك لكنف المولى وفاز على التحقيق ونحن بالطريق هذا اعز لك الله دعا للثواب عز
لتحقيق المصاب صبرا لديك يعز ان اصبر وعبر شاطى التسليه بعوان اعبر لنجعله بازهر الاستسلام لجميع الاحكام

والسلام

اخر تعزيه لشريف مكة المشره

محمد وعلى اله وصحبه وسلم

ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين يارب العالمين اللهم يا مجيب الندا وسميع الدعا واله الارض والسما واحق من
رعى لمن توسل اليك وسعى نسالك جبر القلوب المنكسره والتيام الاكباد المنفطره ببقا عبدك الشاكر لنعمائك
العايد من بلائك الصابر لابتلائك المسارع لرضائك بكل قدرك وقضائك ولى النعم وكاشف سدف الغم وامام
اهل الشرف والكرم وخليفتك في بيتك والحرم مولانا وسيدنا سيد الجميع عظم الله شانه وخلد سلطانه
وعضد ملكه واعانه آمين بجاه من به اهدأ من بين الادعيه والتقدم بين يدي العبودية بجذه الاثنيه من المبتهلين
الداعين وارقا انعم والمملوكين فالموجب لسطور هذا المنشور والباعث الى ارسال هذا المثال هو حمل صحف
الدعا ونقل دفاتر الرثا الى سدتكم السامية واعتابكم العالية متضمنة انواع العزا واصناف التسلية والاسا
للحادث الذى صدع صفاة الفواد وشق جيوب الاكباد وغرق وجوه الجمال وكسر خواطر الفاخر والكمال وفقو
عيون الشراقه وفت في اعضاد الامامة والخلافه وهزم جيوش الاصطبار وهجم على سرح المسرة واغار الحادث
الذى اجزع وانكى واضرع وابكى وقسم الحزن والكروب ورزع المحن والخطوب وترح العيون وملأ القلوب
لوفاة المبرور المغفور النازل ببضاعة الامل على الغفور الشكور اللاحق بالرفيق الاعلى والراحل الى ضيافة
المولى والدرجات العلى وخير ثوابا واحسن نزلا اللهم حقق غرانه وضاعف اجره واحسانه واجعل في جوار
الابا محله ومكانه وافرغ الصبر على الجازعين ومن يجبرك على المنكسرين واجبرنا معهم يارب العالمين هذه اطال
الله عمر مولانا صحيفة كرب وحرق وحزن وقلق صدرت تطلب لك الصبر وانت محله وتستوهب لك الاجر وانت
احق به واهله جعل الله اليقين فيك وفى ابنائك وبنى ابيك وحفدك ودويك وابد بحولك وعلاك وغفر
لميتك واحياك واطال لنا عمرك وبقاك وعاضدك الله عما نت فاقده خيرا وبارك في الباقين والعقب

آخر مثله تعزيه

علم العلم وعلم عبابه وشمس معانيه في مطالع ابرابه ذو الراى الاعلا والفتح المعلا والشرف من كيف واملا
رفيع الجناب والغنى على اسهاب الاطناب الاوحد الاعز والجليل المميز سيدى وعزيزى دام اشامخا يشاهد مجده
واله آمين وبعد فالشوق والسؤال غير قليل والحمد لله تعالى على كل حال صدر كتاب المودة بالعز من هذا
الخلص الذى يعز من انواع الاسا لفرط عظيم الاسا بوفاة المرحوم المبرور الوافد بحسن الظن على الرحيم الغفور
فلقد شق خبر ذلك على خاطر الوداد وشق عصى الراحة بين الكبد والفواد فانفن بالحزن دمع الضمير
وتقد بشواظ الاسا الى الضلع القصير على مثله يناح ويبكى لا على درهم ولا دينار وهو آخر ما تعزى
به الفضايل والحكم الفواضل والله سبحانه المسؤل اجزال الثواب لذلك المصاب وافراغ الصبر

شبكة الألوكة www.alukah.net

لوقوع تمام الاجر وسبدى اعلم بغير نزول الحدثان • وتلاعب عبر الزمان بين الاخوان • لانه مثل مصايب
الدهر في لبه • ونظر الى مآل النفوس بنور قلبه • راى الامر يقضى الى آخره • فصير آخره اولا • والمغبوط الخالص •
الى دار البقاء من الادى • والنازل بصحيفة التقى • ووسيلة الرجاء • على الملك الاعلا • وقد اخذ المرحوم من •
ذلك الحظ العاجل في الباطن والظاهر • حيث فاز من دار الاحلام • الى دار السلام • والى مقرة الاخيار • من
قرارة الاكدار • دار متى ما اضحكت في يومها • ابكت غدا بالها من دار • كيف وقد طبعت على كدر • وتجلت
بها العبر • وصافحت يد نعائها اللئام • وانور وجه اقبالها عن الكرام • وهدت ركن التامل • واذنت اهلها
بالرحيل • بينا يرى الانسان فيها مخبرا • حتى يرى خبرا من الاخبار • فحسب اللبيب منها الالماح • عن الافصاح
والاشارة من العبارة • وواعظ الاعتبار • عن الاختبار • وصدق لسان المحال المفند • فيما ينشد •

ابنى ابيتانحن اهل منازل • ابد اغراب البين فيها نعرق • فان تكن اسخنت العين • وابدت من ضنايعها الشين
او تصنت الدين بالدين • فقد فزت بن جلا بذلك الابتلا • وابقت العبرة لمن خلف • بمن اندرج وسلف •
وبك ضرب الاسف • شعر المنشها • ولم يكن الشيخ المصاب بهذه • ولو لم تكن عزا واحد ومصاب •
وفى الله العوض عمن انقرض • وفى مثل تكرمة الرجا وهو سميع الدعا • وعلى ما يشا قدير • وبالاجابة جدير •
والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

آخر مثله تعزيه

بعد اهدا اضعاف السلام المتواتر اهداه • يحمله النسيم او هام القلوب في غدوه ومسراه • ينزل على رياض المخايل •
فيرتحل مشمولا بلطايف الشمايل • في جميع المناهج • والمناهل مختصا به ابن ابيه في الاخلاق • والحاكم له بالفضل عليه
الاتفاق في الاقاق • طب انسان عيون الدهر من قذى رؤيا ابنائه • الشاكر له الجد بتحرير الفضل بعد اندراسه
وانقضائه • اخى وعزيزى فلان • لا زال آمنا من طوارق الحدثان • والله سبحانه وتعالى المستعان امين •
السؤال والاشتياق غير قليل • والله المحمود على فضله الجزيل • وفضله الحسن الجميل • ومرجيه تجد يد عهده الممدودة الى
الصادقة والدعا لا فراغه تع عليكم الصبر ليلوغ نهاية درجات الاجر • وازالة التروع فؤادكم المشفق بنزول هذه الحادثة
التى لا بد منها • والمصيبة التى لا محيد عنها • وهو وفاة المرحوم المبرور • النازل بوسيلة حسن الرجا على العفو الغفور •
فعظم الله تعالى اجركم • واحسن عزاكم • وغمر بفضله الجسيم لمرتاكم • وليس يحلو من معلومات سيدى على مجال الزمان
وتغير تقلباته على كل حال • وانه لا بد لبنيه من الارتحال • والموت آت والنفوس تتايس • والمستقر بها الدنيا الاحمق •
وهما يزيد فى الصبر وتقويه • ويعطف القلب على الاسوة وتثبيته • امعان النظر فيمن تعرم المنون وتدويه • وتبعده
عنه اهون انه وتقصيه • وانه لا بد من ان سنلاقيه • وان كان القدر حكما بنزول مثل ذلك • وان امر العبد
منوط بنظر سيد الممالك • فمن ضروب الجهل بكبير الحزن على الهالك • بل اليس من يرى الحمام غاية طبه • الا لا

راد

راحة للمؤمن من دون لقاء ربه • نحن بنو الموتى فما بالنا • نعاف ما لا بد من شربه • اللهم ايقظنا للتاهب
لنزول الحمام وروعة ملقاه • ووفقنا لعمل صالح تقبله وترضاه • بمحمد واله واتباه • وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وايضا تعزيه من تاج المجاميع للقاضى تاج الدين صحبه وسلم •

بعد اهدا أسلام يتبختر النسيم من عطره فى غلاله • ويتحير كافور البطاح اذا جرا عليه اذياله • الى من تدرع من روضة
العظمة والجلاله • وترعرع فى بروضة سقاها المبدا الفياض بسلسبيل الفضل وسلسباله • وتطلع فى مراة الزمان
فراى مثله • ولم ير فيها امثاله • فلا جرم لو كان العلم فى الثريا لقالا ناله فناله • ولا عز واذا قرا العلم لسموه بنصرة
عن ان يناله كيف لا وهو الذى كسيت اعطافه حلة الشرفين فتشان فيهما مختاله • واضحى نسيب الطرفين
اباوعما واما وخاله • واحاطت بنيرشهابه من ضيا العلوم هاله • وذا البدر انهاله • السيد السند الامجد •
الذى كمل الله تعالى كماله الامير نظام الدين احمد • ادام الله تعالى اقباله • وبلغه من خير الدنيا والاخرة اماله • وبعد
فلا يخفاكم ان الله تعالى خلق النوع الانسانى وقدر اجاله • ولم يجعل الخالد البشر فليس البقا والدوام الا له • و
جعل اعظم دليل يتاسى به المصاب وفاة خاتم النبوة والرساله • وكان ممن حان موافاة اجله وقدر الله تعالى
انتقاله • الشريفة المدفونة قبل التراب فى كرم الخلال صيانة وجلاله • الوالدة التى تفرعت من ازكى عنصر •
وتفرع منها اطيب سلاله • فاجابت داعى الله واثرت نزله ونواله • فاعظم الله تعالى لكم فيها الاجر وافاض
عليها سحايب غفرانه الهطاله • وافرغ على فؤادكم ملابس الصبر وقفى لعمركم بالاطاله • وادام لكم الصحة
المشعر بها كتابكم الذى اشتمل من بديع البيان على سلافه وترك لسواه جريا له • واحتوى عن زلال المعانى
وابقى لماعداه الحثاله • فهنيا منطوقه مفهوما ودلاله • ومسرنا بما احتوى عليه من كونكم تتفيؤن من
روض الصحة والسرور ظلاله • وما ذكرتموه من وصول هديتنا الى الناشر لواء العداله • وحايز فضيلتى الكرم و
البساله • ومقابلتها بالقبول من المهدى له فذلك المامول من مكارم اخلاقه • ادام الله تعالى افضاله • وعرفتم
بوصول الحصان المرسل سنا اليكم • فجعله الله تعالى مركوب العزة التى لا تزال سابغة عليكم • وما اشرتم اليه من تشوقكم
الى المشاعر المكيه • والاباطح المسكيه • وتشوقكم للاجتماع بنا فى تلك الاماكن الزكيه • فالله تعالى فى حضرة قدسه • يختار
للعبد ما يختاره لنفسه • ونرجو ان يختار لكم ما هو الاعلى فى الاخرة والاولى • والسلام •

آخر مثله تعزيه من تاج المجاميع للقاضى تاج الدين المالكى

لئن افلت شمس الوجود فبدره • لنا خلف من بعده وبديل • وان زال طود المجد عن تخت ملكه •
فوارث ذاك الملك ليس يزول • حتى أبت الاجر فى فقد من مضى • ولا مس جلد الصبر منه فلول •
يفضل الارض التى يعز على ان الكاتب عزيزها بعزاه • ويوملئى ما الم بساحتها واعتزا من المصاب الذى جرع الصاب

وفصل الاوصال بعد تحققه بمدى الاوصاب وقد كنت فزعت فيه بامالى الى الكذب عند سماعه وتحققت بذلك
من القلب ماحل به من ابتياعه حتى اذا لم يدع لى صدقه اصلا شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بى ولو كان
فيض الدمع ينفع باكيا لعلت غرب الدمع كيف يسيل فلعمرى انه لمخطب لسان الحال فيه ابكم ونازل اذهل عن
التفريق بين الكيف والكم وقادح تعجز عن تحامله الصم الصلاد ورزء عم سائر البلاد والعباد واكسب القلوب
جزعا كادت ان تمزق به من ربقة التسليم للقضا لولا تذكر المصاب بامير المؤمنين المرتضى وتلاوة قوله سبحانه
وتعالى لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة وماشاكل ذلك من المواعظ المستحسنه والعلم بان من مضى
طاهر الاثواب ودرج قد رقى فى الفردوس اعلا درج والتسلى بمن اختاره الله تعالى من بعده لو ارث ايالته
ومجده طود الجلالة التى لا تزعزعه عواصف الرياح ونرير البسالة الذى عرينه محجتك الرماح الجامع
المزد العلم الحايز لفضيلتى السيف والقلم قدوة ارباب النقض والابرام فخر الباشوات الكرام مولانا حسين
باشا محافظ ديار البصره اد ام الله تعالى عزه ونصره وجعل هذا الرزء احزم ملم بساحته من الاحزان
واقاض عليه من ملابس الصبر مازراه مع تقلبه فى رياض البقا وملابس العز والارتقا ثم ان هذا المخلص كما
تعهدونه من ملازمة الدعا واعتماده فى ذلك على ما عند صاحب السعاده من صدق هذا الدعا سلوا عن
مودات الرجال قلوبكم فتلك شهودكم تكن تقبل الرشا وقد وصل ما تفضل به سيدنا من الانعام فى هذا العام
اجرى الله تعالى عليه عوايد فضله ثم ان المملوك يتطفل على فضل صاحب السعادة ويقترح تنبيذ التحاش
ظهريا وتلقح بالتماس تحصيل نسخة من مروج الذهب فانك اكرم من اعطى الجزيل ووهب وامل المملوك
ان يجيب سيدنا التماسه فان التاريخ المذكور غير موجود فى هذه الاقطار والحاجة اليه ماسه
وفى مكارم سيدنا ما يغنى عن المزيد والمبالغة والتاكيد والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

تهنية وتعزية للقاضى تاج الدين المالكى المكى من تاج المجامسبع

انما التهنية للاكفاء ولمن يدعى من البعد وانا منك لا يهضم عضو بالمسرات سايرا لاعضاء
فان كانت تهنيتك مهنيا فالتهنية فى الحقيقة لنفسى وان خاطبتك مؤسيا كنت المخاطب بالتاسى انما نحن
روح تفرقت فى اجسام ونفس تقاعد من احتشام وتا الله مازال يعنى مجد تحول اليك وبهاء تتطاول سرورى
وفرحى عليك فانك الولد المحبة والاب جلاله والكفو الذى خطبته عروس الايالة فلم يك يصلح الا لها
ولم تكن تصلح الا له هذا واذا اهدى درر تحيات نظمت بانامل الاخلاص عقودها وجبر تسليمات رقت
بطراز الاختصاص برودها مشفوعة بثالث من نوافح ثناء يتضوع عنه فضه مسك الختام
ويتفتح الفاظه عن معانيه كما يتفتح عن الزهر الكمام الى تلك الذات التى هى ثمرة الفؤاد وقرة العين

اعنى الله بالاجتماع بها عن السؤال عنها بكيف واين حضرة مولانا حسين باشا بلغه الله تعالى من الخيرات
ماشا وبعد فقد ورد شريف الكتاب وضيف الخطاب المستطاب فاورد جمال السرور متعاطفه وزهر
الحبور متآلفه حيث تضمن استقرار الامر بعد اهاله فى محاله وورائة الفرع ما كان لاصله فدقت له فى قلوبنا نوبات
الهنا وقضا الله تعالى بجميل الشكر على ذلك والثنا ولولا هذا السرور الحاصل والحبور المتواصل لما ثبتت اوتاد الصبر
بعد تزعزعها ولا التأمت الاكباد بعد تمزعها على فقد الوالد المرحوم المبرور المنقل الى الحور المخصوص فى القصور
المرفوع الى الرفيق الاعلا احسن الله لنا ولكم فيه العزا واجزل لنا ولكم على هذا المصاب فى دار الجزا وما ذكرتموه
من استقرار البلاد والعباد واضمحلال ما ارادوه اهل العناد والفساد فالازالت طوالع سعادتكم
مشرقه واعضان سيادتكم مورقه وقد ارخنا التوجه فى هذا العام اليكم ولكن متغنا الموانع التى لا تخفى عنكم
واما الصنو العزيز والكهف الحريز مولانا فتح الله بيك فقد ورد الينا من جهة الامام فى ثانى عشر شهر الصيام
وهو عاتب عليكم فى عدم التصريح عليه بالكتابة اليه وقد حاولنا فى الوصول اليكم اشد المحاوله وجاولناه فى
ذلك بانواع المجاوله فابدى من الاعذار ما صفا ورا ق واصبو على التوجه الى العراق ولكنى متوجه صحبته الى المدينة
الشريفه فلعلى استطيعه على الاقامة باقطارها المنيفه فالا ترفعوا نظركم السديد عنه فان حلمكم يسع ما صدر
وما يصدر منه وقد نوبت المجاورة فى هذا العام بمكة والمدينة على مشرفها افضل الصلاة والسلام
واذا سمعتم بتوجهنا الى بعض البلاد فلا تحملونا الا على السداد وما تفضلتم به صحبة الحاج البصرى فقد وصل
الينا وصلكم الله تعالى بجميل رضاه ووفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه والمكاتيب التى ذكرتم انكم ارسلتوها الى
شيخ العينيه فما وصلتنا ولا ترفعوا نظركم عنا فى اى جهة كنا وطول عمركم والسلام وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم

آخر مسلم تعزيه

نتحفى بشرايف تحيات نشأت من مهب المحبة والوداد وانتشأت من سعب المودة والاتحاد مشفوعة بالدعوات
المتوسل فى قبولها بصدر هاعن صدر هو بولاء ال البيت النبوى المجور وموردها على لسان هو بالثنا على شمايلهم
الحميدة يترنل رطبا مجور سيما على سجايا حميد هم وفضم وعميد هم ونصم السيد الجليل العلامة السند الاصيل
الفهامه جامع مزايا الفضايل حايز سجايا الشمايل ذى العلوم التى تضاهى الشمس شهره والفهوم التى تبهر النفس
فطنة وفطره سيدنا ومولانا فلان اعلا الله منارة ومنا عن علوه واقتداره ينهى الى حضرته العليه
وسدته السنيه وصول كتابه المختصر وخطابه المهتصر فقام عندنا مقام المطول فى ايضاحه واحتجنا
فى الوقوف على كنه بلاغته فى سلوك مسلك السكاك فى مفتاحه فلا جرم فرساله من تلفع بالبلاغة
وصاغ المعانى فى قوالب بيانه البديع اى صياغة فالله تعالى يديم معدنا للفضايل مرجعا للافاضل هذا
وما تضمنه الكتاب من العزا بذلك المصاب فقد اثرت فينا مواعظه ولا سيما وقد اودع ذلك اللفظ من

السر العلوي لا فظه • فلنا بالتاسي برسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة • وبالتشبه باصحابه صلوة مستحسنه
فنسال الله تعالى ان يثيبنا ثواب الصابرين • ويلهمنا حمد الشاكرين • فالحمد لله على البأساء والضراء • والشكر له على
الشدة والرخا • فالملتمس من تلك الانفاس المنبعثه من النفس الزكيه • شمول هذا المخلص بالدعا بكرة
وعشيه • بتلك المضاجع الشريفه • والمجامع المنيفه بالتوفيق لما يحب ويرضى • والقيام بما قمنا لاجله سنة
وفرضا • والجذب الى زيارة هاتيك المهاجر • التي يهون بازاها معاناة الهواجر • بعد انحاف حضرته ومن
حضرها بشرايف سلام يهز اعطافه العنبر • ولطايف ثنا ئيحيي بالعبهر • دامت ربوع الفضايل به انسه • وجموع
الافاضل بابوابه كانسه • واياديكم الكرام • مقبلة على الدوام • وطول عمركم والسلام • وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم •

آخر مثله تعزيه

يقبل الارض التي حوى سماء الفضايل • والسموح الذي كل عظيم لديه متضايل • ويهدي عرف ثنا يشتق عن ازهاره
كمام الالفاظ في رياض الطروس • ويحيا سلام تبهج عنده اماطة اللثام • عنه النفوس الى حضرة مالك
ازمة اليراعه • وملك ايمة البراعه • مولانا وسيدنا فلان • حفظه الله تعالى وابقاه • ومن موبقات
الدهر نجاه • امين • بجاه سيد المرسلين • وبعد فانا نسال الله تعالى ان يجعل كوكب المجد الذي
افل عند تشعشع انواره • وهلال سمائه الذي بادره الغروب قبل ابداره • فرطا لمولانا وشجا في حلقه
ورزية به آخر ملم بساحته من احزانه • مع تقلبه في رياض البقا • وملابس العز والارتقا • ومولانا اولى
من لبس من ملابس الصبر ما زانه • وعلم انه اذا اسلم الاصل انبت اغصانه • وما فقد الفروع عظيم رزية
اذا سلمت على الدهر الاصول • فالله تعالى يقي مولانا تقلب الدهر وعدوانه
ويبلغه في نفسه • ومن بقي من ذريته امانيه وامانه • امين •
والسلام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم •
تم الكتاب • بفضل الكريم الوهاب • والحمد لله على كل
حال • ونعوذ بالله من شرور اهل الضلال •
وكان الفراغ من كتابة الكتاب الاصلي
يوم الجمعه غرة شهر محرم الحرام •
١١٩٥
وكان الفراغ من كتابة الكتاب
الجديد يوم الجمعه ٢٣
من شهر رجب
سنه الف ومائتين
واحد واربعين •
١٢٤١هـ

وله مكاتبا لبعض اصحابه

وهذا من هنا منقول من ديوان المرحوم محمد خليل السمرجي

• اهدي التحيات وازكي السلام • الى ابن ام المجد نسل الكرام •
• الى شقيق الفضل رب النهى • كاتب سر الملك عين النظام •
• النوب عبد الله عالي ذري العلى • ياوناني الفخر سامي المقام •
• تحية ممزجة بالوفا • والصدق في الود وحفظ الذمام •

ان اشرف ما يهدي • وافضل ما يسدي • بعد حمد الله الملك العلام • وصلاته
وسلامه على سيدنا محمد واله وصحبه الاعلام • سلام تفتقت اكمام زهره ففاحت •
واشرقت اضواء بدوره في افق الوداد ولاحت • وثناء تناسقت عقود دره •
وتفاوحت خزامار وضه ونزهره • ودعاء يستمد الاجابة بسره ونجواه • وتستعذب
الاثابة مورد اخلاصه وفحواه • الى حضرة الصديق الاوفى • والمحب الشقيق الاصفى عين
اعيان الكرام • والمورد العذب الكثير الزحام • حبيبنا وعزيزنا وفلان • شعر •

• كلما قلت اعتق الشكر رقي • صيرتني لك المكارم عبدا •

اعزه مولانا بعزه الابدي • وابقاه البقاء السرمدي • واتحفه بتحف التحيات •
وظرف التسليمات • ولا برح بعين العناية ملحوظا • وبكمال الرعاية ملاحظا في احواله
محفوظا • امين • وبعد حمد الله على افضاله • وصلاته وسلامه على سيدنا محمد واله
فان سئلتم عن الحب فيحمد الله اليكم • ويثني بالثناء الجميل عليكم فهو بحمد الله تعالى موفور النعم • مرادف عليه سوابغ الكرم • وماله شجن • يبعث انشاء الله الذكر الحسن •
الاجنابكم الكريم • جعلكم الله في اثواب الصحة رافلين • وبلغكم من خيري الدنيا ما انتم املين • امين •

وله ايضا

• يا فوادا مكونا من نجيب • وزفير ولوعة ولهيب •
• ابن منك يا فوادي فجسمي • من تغربت صار مثل الغريب •
• ناحلا لو غدا يصور لوهم • راه وهما لفرط الشحوب •
• الاهل الحمى تحاميت قربي • وتنكرت لي كدهري المريب •
• بعد النجم يا فوادي عن اللمس • فا الظن بعده بالغيوب •
• وبروحي وابن روحي عدولي • بر غمي سميته بالحبيب •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وله ايضا

ابي كم يكثر الشكوى عليل ٠ وليس مواكر عين الطبيب ٠
اذكتم علتي ودواء كي ٠ لديكم يامنى قلبي الكئيب ٠
فعودوا مثل ماكنا وعودوا ٠ محبكم على رغم الرقيب ٠

وله ايضا

يازمانا لبست فيه شبابي ٠ رائق النسج مذهب الجلباب ٠
بنت عني وكنت رونق دهري ٠ وخضابا لحسن اي خضاب ٠
ونعيما قد شاركتني الغواني ٠ فيه من غربي وفرط التصابي ٠
ماوداع الاحباب بيت حزنا ٠ مثل حزني على زمان الشباب ٠

ان اشرف ما نسجت حبره الموشيه اكف الاقلام ٠ وبرعت بنغثاته سليقة الافكار وقرائح الافهام ٠ ثناء يلتمس الدر بهاء حسنه ونضارة عقده ٠ ويستنشق الروض الازاهر فوغة خزاماه وردنده ٠ ودعاء تستنشقه انفاس القبول عبيق رياه ٠ وتستعذب الاجابة موارد اخلاصه وفحواه تفهم عما تسمات الضمائر ٠ ونفحات الخواطر الى القعدة المكيه ٠ والسدة الحسينيه ٠ الحضرة التي استلبق ظلالها على ذروة الفلك الاطلسي ٠ وانعقدت آبهة جلالها في هامة الشرف الاقعس ٠ لابرحت ايامه في جبهات الدهر غرر ٠ ولياليه في سالف الايام وطر ٠ والسلام عليه ورحمة الله وبركاته ٠

وله ايضا

سواطع شوارق التحيات من افق المشاعر المحظه ٠ ولوامع بوارق التسليمات من اكناف المآثر المكرمه ٠ تزف على اسنة التعظيم ٠ وتصف على اجنحة تخدم بهما حضرة سباق غايات العلوم ٠ حضيرة دفاق جداول المنطوق والمفهوم ٠ ريحان مشام الرياسة العلميه ٠ ريحان مسام السياسة الحكميه ٠ عقيد العلماء العاملين ٠ وواسطة عقدها ٠ وحيد الجهابذة الراسخين ونسيج وحدها ٠ سلطان الائمة الاعلام ٠ وشيخ مشايخ الاسلام ٠ فلان ٠ لابرحت ايات فضله من قومه في مصاحف الكتب المدونه ٠ وسناء الثناء الباهر بمعجزات فصل خطابه معنونه ٠ وبعد حمد الله الواجب الوجود ٠ وصلاته على مادة الرحمة المتاصل منها كل موجود ٠ فمنشا الترسل وباعثه وداعيه المناسبة على التحقيق مباحثه خلوص ضاق عن كتمانه صدر الوداد ٠ واخلاص اهتزت بنسماته ريحانة الفواد ٠ فتنفس عن ثناء ودمعرق ٠ وصبح دعاء

اضاويه

اضاء به مابين المغرق والمشرق ٠ ثم ان الدعاء لم يال جهدا في ترتيب مابين الوظيفتين والتماس استدامتها من لايحد بالكيف والاين ٠ وقد خصصنا مقامكم بالدعآء الاثير ٠ في الموقف المعظم الخطير ٠ حيث تجلى الرب بالرحمة العامه ٠ على الخاصة والعامه ٠ جعله الله جعله الله مخلدا في صحف حسناتكم ٠ مضاعف القبول في ميزان اجوركم ومبراتكم ٠ وما حدث في الجهات الحرمية سوي السكون بقدرة من يقول للشيئ كن فيكون ٠ واخبار دولتها ساكنه واحوال رعيتها امنه ٠ وماعدا ذلك من الاخبار ستسمعونه منقولا ٠ وعلي السنة السفار محمولا ٠ والسلام ٠

وله ايضا

منار اسرار التجريد ٠ مركز جمال انوار التوحيد ٠ منار هدي المريد السالك ٠ كشاف ظلمات الخطرات المحوالك ٠ ثناء يكاد يخرج الدر من اديمه ٠ ويستقط الطيب من مقام شميمه ٠ وتحيات عبر بها عن العبير ٠ وكني بها عن ازهار الروض النضير ٠ واسطة عقد الخلائق الانسية ٠ ووسيطها وسيطها احرف الجلالات النورانية ٠ وبسيطها صدر شريعة العلوم ٠ ناج عصابة المنطوق والمفهوم ٠ المترقي من مدارج الاستكمال الى اشرف معارج الكمال ٠ ومن اجل ذروة في الصدارة ٠ الى ارفع رتبة وقع عليها الاشارة ٠ المستفتح نجمه من العرفان على يد الطلب حصونا ٠ المستبيح من وهاب المنح بواسطة الادب سراصونا ٠ الشريف طبعا وتاليفا ٠ فمن لجرجان بمثاله ٠ البديع سبكا للادب وتفويقا ٠ فائق لهمدات بانموذج كماله ٠ مجلى سرار المشكلات ٠ كشاف غياهب المعضلات ٠ قاموس محيط البلاغة ومثيل طريقتها المثلى ٠ المتحدي بصحاح جواهر استنباطاته ائمة العلمين نقلا وعقلا ٠ المتبوء من بحابح العلوم اشرفها ذروه المستمسك من الكتاب والسنة وثقها عروه نسيج حده ٠ شقيق مجده ٠ نادرة الدهر انموذج الفخر ٠ مرآة العلوم ٠ رداء المنطوق والمفهوم ٠ معنى الكمال ٠ مظهر الافضال سر الشريعه ٠ قطب دائرة الجلال الوسيعه ٠ لسان الحجى الناصعه الصافة ٠ سيف البراهين القاطعة الخارقه ٠ زبدة الدقائق ٠ نبذة الحقائق ٠ منشا الافادات ٠ مدار فلك الاجادات هيئة الهندسات العقليه ٠ هيولى الاوضاع النقليه ٠ مادة المباحث الحكميه ٠ العليه ٠ بهجة صورة الاتقان ٠ فحوى عالمية الزمان ٠ امام الاحكام ٠ بديهي النقص والابرام ٠ تتمه العلما ٠ خاتمة الفضلا والكرما ٠ شرح الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

بيقاله صدر الزمان • وانار **وله ايضا رحمه الله** به بصيره كل عصر واوان •

• ياعين هذا حظ ذاك الحبيب • قد فزت ياعيني باوفى نصيب •
• ياعين قالوا الحظ نصف اللقا • فشاهدي نصف لقا الحبيب •

وله ايضا غفر الله له

• سلام من الله السلام صناعق • تحف به الطافه والعواطف •
• الى الولد الندب الرشيد الموفق السعيد ومن تعزا اليه اللطائف •
• جمال بني الدنيا ذكاء وفطنة • واشهر من تزكو اليه المعارف •

اعزه الله وشرفه • وكساه نور المعرفه • واذاقه حلاوة الامعان • وبرد شراب الاتقان ولا برحت مواقع احسانه • ومراضع استحسانه • مغناطيس النجب • ومعيار الادب لمن شاقه التادب • وبعد فوصل الرقيم الوسيم • والدر اليتيم • كافلا للكتاب بادابها • مختصرا فنون ايجازها واطنابها • مهديا من تفاريق الفصاحة اجلها • مسديا من تعاريق البراعة اكملها • صادحة فنون عتابه • على افنان اداب • فما الطف وابهى • واشرف وازهى عتاب حسن في القلب موقعه • وعذب مشربه ومنبعه • فما اقول ورياي عذر التمس القبول • غير اني معتمد على ما اعتمدت • ومنفرد من حسن الظن بما به انفردت • وان كان في طي الاعتذار • ما تقيض به جرح العجماجبار • فحسبي الاقتصار على الاقرار بالتقصير واثبار معنى الاكتفاء به على التخيير • والتمست اشارة المحقق باستنبائه • وزاد كمالا على كمالك • والسلام

وله ايضا

• ياغائبا وشخصه • ماغاب عن نواظري • اصبحت لم يخط رسوك • في مجال خاطري
• واسال فؤاد الم يزل • عندك يامهاجري • يخبرك عن حالي وما • تعلم من سرائري •
• نحية محب فارق الاحباب • وقنع بمنادمة الحزن والاكتئاب • فواده في قلق • وجفنه في ارق • شعر • ياليت ذاك الوصال دام لنا • اوليت هذا الفراق لم يكن •
• فالعين في بحار دموعها سابحه • والنفس باينهما من لوعة البين صادحه •
• اشكو الى من حر لوعة البين • قلبي من الهجر ذاب •
• اسامر في الليل زهر الكواكب • واذكر بمناد متها منادمة الحبائب •
• اشكو الى الليل الطويل تلهفي • فيسيل دمع الطل فوق ثيابي •

عطفا

• عطفا على ورحمة لتحرقي • حتى لقد رق النسيم لما بي •
• فاشوقناه الى تلك المعاهد • والتملي بمشاهدة تلك المشاهد • شعر
• فباسه دلوني على حلية بها • اراكم ولواني امون واقبر •
• والافدلوني على الصبر علّه • يصبر قلبي عن هواكم فاصبر •
• وارحمناه للمحب كم يعاني الاشواق • وكم يعوالي الله بتصبر مدة الفراق •
• اذكرونا مثل ذكرانا لكم • رب ذكري قربت من نزحا •
• وارحموا صبا اذا غنى بكم • شرب الدمع وعاق القدحا •

وينسال الله الذي قضى بالتنائي والبعاد • ان يجمع شمل الوداد باهله الاتحاد •

• وينشد لسان الحال • على سبيل الارتجال • شعر
• لقد جمع الله شمل المحب • بشمل الحبيب ونال الاماني •
• فلينت عيون الاخلاتر شني • ومن هو لي البدر والفرقدان •
• فقول لواقد حزت كل المنا • وهز افوادي بكل التهاني •
• وبلغت ظبي النقا كلما • حوته مكاتيبكم من لساني •

من اهم واجبات الخدم • وموجبات استدامة النعم • اهداء المملوك • المطبوع على حسن السلوك • دعاء تشهد باخلاصه ضمة المنير • وثناء يجل قدره عن التعبير بالعنبر والبصير • وتحيات تسمو شرفا بمن اهديت لمقامه • واستنبت للشرف بلثم اخمصه واقدامه الحضرة التي اعلى الله رفعة جنابها • واخدم السعد منيف ركابها • واستمع الدهر فصل خطابها • واصفا المملكة الحسينية لب لبابها • قيوم وحرة الصدارة • وختام سلسلة الوزارة • الوزير الاعظم المشير الاكرم • الكريم فلان بن فلان • اسعى الله بناء دولته على الدوام • وشيد قواعد مجده على ممر الليالي والايام • وهذا دعاء للبرية شامل • لانك روح والبرية جثمان • وبعد • اهداء مايجب لمولى الانعام • المشار اليه ببنان الاجلال والاعظام • فصدور سطور العبودية • ممن انطوت على محبتكم منه الطوية لآداء مايجب كما يجب • وتهنيه بالعيد السعيد • واقبال الاقبال عليه في يومه الحميد

شعرا

يهنيك ذا العيد السعيد الحميد • بلغك المولى به ما تريد •
لك الورد فيه قصيد حسون • حسنا ولكن انت بنى القصيد •

جعل لكم الله من التفاتكم الى امثال امثاله • واخلق غائبه عليكم بخير يمنه وافضاله • وجعلني تحت انظار مراحمكم في الغيبة والحضور • وممن تحوطه شفقتكم على تخلف حظي العثور • والايادي الكرام • **وله ايضا** مقبلة على الدوام •

حمد المن تفضل وانعم • وجاد علينا بحوان بيته المعظم • ورفقنا الملازمة الدعاء في بجموحه حرمه • ومهبط وحيه وجبره وحرمه • لحضرة اجل اواصفي التخت العثماني واكرم اعاظم الملك الخاقاني • عاقد لواء المظهر الاكبر • ناشر اعلم المجد الافخر • الشامخ في بسيطة الغشوات اليافثية قمما • الراسخ في هام المروات اليعربية قدما • زاده الله رفعة واجلالا • وايده سعادة ابدية واقبالا • اخلع اللهم عليه سوابغ نعمك • وادام عليه فتوحات جودك وكرمك • ورواه من المراتب السنية اجمعها • الشوارد الغروا حصاها • وجمع له من المزايا العلية ما ينتظم به شمل ادناها واقصاها • وبعد حمدك كما يزال • وصلاته وسلامه **وله ايضا** على المختار سلساله الارسال •

افضل ما يحمله النسيم • على صفحات الشميم • تحيات تشرح الكريم لواها • وحلينات التعظيم حباها • وتسليمات طابت روائحها وغواديها • وادعية اجاب القبول داعيها • مزفوفة على منصات الاطناب • الى حضرة عزيز الجناب • الصدر الهاب • الليث الغلاب • وبحر الكرم العباب • فارس النجدة المعلم • وسر الشجاعة الاعظم • ومغناطيس الرياسة العظمى ورسطاليس السياسة الاسمى • لا برحت ايامه اعيادا واعراسا • ولياليه مسرات وانياسا ولا برحت دولته قبولا واسعادا • واحكامه آراء وسدادا • واوامره رضا • واحكامه في الا قضية فضا • والسلام عليه **وله ايضا** ورحمة الله وبركاته •

الحضرة التي اعلى الله جنابها • وشرف اعتابها • ونضر اشياعها واحزابها • محفوفة بموجبات النعم • متحوفة بواجبات الخدم • **وله ايضا**

الحضرة التي امن الله جارها • ورفع بيد العزة شعارها • وايد جندها وانصارها • لا زالت مقدسة المراتب • موفورة المناصب • مامونة المبادي والعواقب •

وله ايضا

الحضرة

الحضرة المصونة الظواهر • المجلوة المعالي والمفاخر • المحمودة البواطن والظواهر • ادام الله اقبالها • **وله ايضا** ووفر عزها واجلالها •

المقام الذي تكثرت محامده • وتوفرت صلاته وعوائده • واشرقت كواكبه • وسعوده وخفقت اعلامه وبنوده • لا زال السعيد الطالع والغارب • حميد المبادي والعواقب • **وله ايضا**

قد انقطعت منكم الينا الوسائل • وطارت اليكم كتبنا والوسائل •
فلا رتعة تاني برد جوابكم • ولا سائل هل دمع عيني سائل •
احبة قلبي اي ذنب فعلته • يجازي بهجري عندكم ويقابل •
فلا تحلفوني عادة من سماحكم • فيشمت بي في الحب لاح وعاذل •

اهذه نفحات نور اقاح • ام هذه لمحات نور الصباح • انشدني بها لسان نسيم الصبا موهنا وافاشد اذال الجنا • فتذكرت ليلات الوصال • وزمانا كان لي قد •

ام هذه وقد انيرت • شوقا تثيرها الرياح •
تسري اخفى على الصبا • النجدي من نفس الاقاح •
تسري على قدم النسيم • الرطب خافضه الجناح •
لم تستطب طعم الكرا • الا على سرر البطاح •
حتى انت ومزاجها • قلبي وليبي وارتياحي •

ام هذه فتيات • سمحت بها للوصل قبات • تواردت فيها الخواطر على مصداق قول الشاعر •

لطائف صلى نحو قبلة حسنها • نظامي واوبي بالسجود لها بجبي •
فكدت ولم استطع انسيال من الصبا • ولو شاء في سال ي نحو تردمعي •
ام هذه فلذة من اكباد الرياض جدولت حواشيها بجداولها الحياض •
رمتك بافلاذ اكبادها • طروفه من الشهد تهدي اليك •
فان شئت جددت عهدي بها • وجددت عهد ثنائي عليك •

افاض عليها البريع المسبغه • ونشر فيها أدار شبابه المصبغه • ينشد بها السامر ساقيه وعقيده • اذا فتح الشرف بابه لبروز تلك الخريده •

• ادبرا هما على الروض المندا • وحكم الصبح في الظلماء ماضي •
• وما غربت نجوم الافق لكن • نقلن من السماء الى الرياض •

ام هذه معجزات سيدي ابي القاسم • الذي قرت به عين جده ابي القاسم • بلى والله انها لنفحة من نفحات انفاسه الطاهره • المخوقة من محبه باذكى النجيات العاطره • المهدي اليه من السلام • ماند بالعبير نده • واسقط مقام المسك خزامه ورنده • وبعد فوصل فتى البديع في رسالة • وهيئة الفلك في طي كتاب ارف من نسيم الغلالة • الله اكبر ما الروض ونسيمه • وما الزهر وشميمه • وما عطر نسيم الصبا وذكري حبيب • وما نفحة الطيب لابن الخطيب • وما وما • ولو نصبت بها عمودا الى السماء فقصارى ما انتهى اليه القصور • ولو استحالت مدادا الاقلام البحور • وما وصف به المولى عبده واطنب واوجز • واقتضح بمثاني الدعاء لداعيه وثنى وعزز • فلقد جاوز به قدر تواضعه مكانه والافهو لا رياء ولا سمعه اقل من امثاله • واحقر من ان يخاطب مع اشكاله • غير ان هذا مطمح نظر اهل الكمال • وملمح اهل الذوق في سائر الاحوال والسلام

وله ايضا

• يهنل قلبي جيرة من اضالعي • ورعيك وادي السبيكة ذي زرع •
• لئن طار قلبي واستطاره النوى • فلاحام الا منك ياحومة الغضى •
• اخي ادبار وحي هوى وصبابة • خليلي صفاء ناظري في الوفا سمعي •

متع الله ببقاء غرة سيدي مولائي • مالك عقد ولائي • اوحد الفضلاء على الاطلاق اللبيب الذي لا خلاف في الاجماع على طرقه ولا شقاق من لا اسميه اجلالا وتكرمة • وقدره المعتلي عن ذاك اغنائي • واتحف مقامه بشريف السلام • ولطيف التحيه والاكرام • وبعد حمد الله على الدوام • وصلاته وسلامه على سيدنا محمد خير الانام • واله الكرام • وصحبه الاعلام المشرق الاول والثاني وصلا • وانهضا بي من درك الحضيض الى الدرجات العلى • فوقفت تاديا تحت لواء بيانهما • وتعرفت الى الادب تطلبا بوسطة احسانهما • واظن المحقين يتسلق الى الفصاحة اقتفاء لاثارهما • وتيطرق الى البلاغة اكتفاء بايثارهما • لطائف صلي نحو القبلة حسنها • تظاهي واوحي بالسجود لها سجعي • والقصيدة التي كادت تكون طراز الدهر • ونكتة عطارد وشامة الفخر لتناسب اجزاء حسنها •

واستيفائها اقسام البراعة • وخفة روح معانيها • ولطافة قواعدها ومتانة مبانيها وسبك الفاظها وطراقة قوافيها • ورونق بدائعها • وغرابة نكاتها ورقة انسجامها • وصلت تجر اذيال البلاغه • وتهز باعطاف البراعه • وتالله انها لالطف تسيما من نفس الاقاح • واعذب من شفا من شفاة الكوس • وثغور الملاح • كيف لا ومنشيها شاعر العصر على الاطلاق • والمغلق الذي شهدت بتقدمه فضلا والافاق • والمطلوب الجليل من المقبر • صدر بخالفا لما سبق توريفه من التعرف الى الادب • بل نفس بقا لقول القايل •

شعر

لك الحمد اما من نحب فلانري • وننظر من لا نشتهي فلك الحمد •

وقد رانه اصاب في الخطا سهمه • وعظم جرم اساءته في الخلاف وجرمه • فاجعله كلا • وانبذ به في الخلا • اومثل به على رؤوس الملا • شعر •

• فارم به ان شئت او لا فقل • لا شك ذا الشاعر عندي بليد •
• اما له لب اما عنده • ذوق الربيع رطبي العبيد •

وهذه نفثات يانف القبح ان تجري على لسانه • اوان يطلق اعنة عبارتها السخيفة في ميدانه • شعر •

• وهذا من ادر القول سطقه • تصيبه في القوافي علة السلس •
• بناه يمجن اذ صاحت بلابله • الله يرعى لسان الدمع بالخرس •

ولنحبس عنان القلم • قبل ان تظلنا سحب التفضيد والازدراء • ويهيم لسان شاهد الحال • نيابة عن لسان المقال • شعر •

• كلام سقيم ووزن صحيح • وليس كذا الشعر يامدعي •
• فحل النظام لاهل الكلام • وانعق اذا شئت او تقبع •

لقد استرسل الحال • الى ما لا يليق بنزاهة المقال • ولكن الجنون فنون • ومن الفنون استعمال المجنون • وهذه قاعدة من سلامه المجر • وكلامه يجمع بين الدر والبعر • فاحمل محبك على السلامه • جمع الله شملي واياك بها على يد الكرامه • والدعاء مبذول لمولاي ومنه مستمد • ولا جواب على جواب كما هو الضابط عند العمد • والله يحفظكم من سماع هذا المقال • ويختم لنا ولكم وللمسلمين بخير في الحال والمآل • وشريف السلام مسك الختام •

وله ايضا رحمه الله تعالى الى الفقيه القاضي اسماعيل بن حسن النهمي والي المخا سنة ١١٧٨

مولاي وسيدي الكريم ابن الكريم • ذكرني يوسف اعزك الله • ولازلت عظيم الجاه • انه استمطر سحاب جودكم فوعد تموه • واستنجز وعدكم الكريم فاخلفتموه • فحمل اصله على التضاؤل وطلب مني التفاؤل • فبشرته بطيب المرعى • وحسن المسعى • وعولت علي في تعريفكم فعولت • وقص رؤياه الاملية فاولت • فلمولاي مزيد الفضل • باصطناع ماهو له اهل • ليقول هذا تاويل رؤياي من قبل • فله اسوة بسميه وان لم تكن رؤياه رؤياه • ولك اجلها وانت عزيز مصر ك باكرام مثواه • وشريف السلام • مسك الختام •

ثم لما لم تحصل الفائده ولم تتصل الصلة والعائده ارسل اليه ثانيا

سبق اليكم تعريف • واستمد ينا فيه رايكم المنيف • فيما يقوم به الاود • وتتميز به على الاقران في العدد • فقد حططنا بساحتكم الاكوار • والقينا عن غارب العزم عصي التسيار • و تمسكنا من مقامكم بالفلك الاعلى • وانقدنا من مشاهدة محياكم بالثور الاجلى • ووقفنا بين رجاء تضوعه نفحات اتحافكم • وامان ينعشها راجات اسعافكم •

شعر •

وحيث اسهمنا منك الجود مطلعا • كما امرقوم قبلنا مطلع الشمس •

مع انا لم نخلص الى حرمكم المحفوف بالسعادة ناديه • الا بعد ان بتنا الدهر عوارب به وذهب مناكل مذهب • واكدي بنا كل مطلب • وانتنا الرزايا من وجوه الفوايد • حتى ذهب علينا الطارف والتالد • مع ان وثوقنا بنظركم الاكسير • قائم بارائة منهاض حالنا الكسير • وعلى الجملة اننا ابقينا بعض خدمنا في المدة الغابره • واخذنا عليه الاحتفال بخدم الحضرة الباهره • ولقبض منكم الفائقة الجميله • وحوالاتكم الصادقة الجليله • فثبطه عدم الوفاء من العمال • وقاسي اهوال المشاق في غالب الاحوال • وبعثوت بتلك الاسباب • نيفا من عشرة الف • حتى اتاقد مناهده المره • ولم نعد لكم حساب تلك الكره ولم يطل المملوك سياق الشكوى على نسق • الا ليتمثل في مراة علمكم صورة ماوقع واتفق ولتسلكوا محجة الانصاف والاشفاق • وتعموه بما خولتموه من مكارم الاخلاق • كما هو المشهور عنكم وعن اسلافكم الاكرمين • صلوات الله عليكم ورضوانه اجمعين • والمملوك مع علمه ان الاشياء مرهونة باوقاتها • وقضاء الحاجات تتعذر الا في ميقاتها • لم يشك ان مساعيكم الحميدة لها في الكون اعظم تاثير • كون نهار اسخة القدم في هامة الفلك الاثير • فاطلقوا اعنات الهمم في ميادين القوه • وانا الكفيل بانها لا تلوي الا الى مكرمة •

او

او مرده • وغاية مقترح المملوك ابلاغ امانيه • وتلافي حظه العاثر قبل تلاشيه • ليفوز بخيري الدنيا والاخره • ومولاي بقدير على كل مكرمة زاهره • وشريف السلام • مسك الختام •

فاجابه المذكور وذكر له في الجواب يظهر لكم بين اصابع الصبر فوائده فاعاد اليه الجواب بما صورته

واما اصابع الصبر فقوائح تحسن بها الخواتم قد اشارت بها وانها للطولي في خلق المكارم • فما امسكت فروح الانامل اعذب من مائها • ولا ضمت جيوب السامع الذ من فائيد حلوائها • ولا فكه لا طيب من فاكهتها الطبع السليم • ولا نقه لا جود من غذاها العميم السقيم • فيا برد تلك الاصابع على كبد الظمان • وياله اقسم انها لمن ايادي الحسان لاجرم ان غسلت بنان حرمي الامنها • ونفضت اكف طمعي الا عنها • فالطف تبريدها في مضاجع الحرق • وما اشرف اقالتها من عثرات الهم والقلق • ويالها من درة تنتج بها الدهر العقيم • وكريمة سمحت بها ريحية الخلق الكريم • ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم •

ولما ايضا ساحه الله هذه المراسله الغريبه بالتماس بعض الاصحاب

الي خليفة الزمان • وسلطان ملاح العصر والاوان • بل ختام رسل ملاح الوقت بلا انكار • المرسل الى قلوب امنت بحسنه فنهم المهاجروب ومنهم الانصار • المعجز بسحر لحاظه الحور • ايات الولدان والحور • المنزل على صحيفة خده الكريم • والشمس وضحيها • وعلى جبينه المسفر الوسيم • والقمر اذا تليها • وعلى عقد ثغره المنظوم • فلا اقسم بمواقع النجوم • وعلى نون حاجبه المقرون • ن والقلم وما يسطرون • اعز الله انصار عيونه • وخلد ملك ساحر جفونه • واجرى بالحسن شريعة • وجنته الزهرا واقام منار دين محبته الغرا • من المحب الصادق في محبته • القائم بوظيفة خدمته الذي اذا بعث كل امرئ بعماله الي ربه • يبعث حبه لك من وسط جنانه • وقلبه المفتقر الى حسن ملاحظات مالكه • السالك به من الشوق في فجاجه ومسالكه •

وقال رحمه الله تعالي • طلب مني فخر الاصحاب • وذخر الاحباب • القاضي احمد ابن زين العابدين بن عيدزاده • جوابا عن كتاب صدر اليه من عمدة النبلا • وختام الفضلا • القاضي عبد الملك بن المرحوم القاضي عبد المنعم • فاجبته

شبكة الألوكة www.alukah.net

اهدي سلاما كنشيم العنبر ۝ يشقط رياه مقام العنبر ۝ يشكره النسيم في الاسحار ۝
والروض يثني عن فم الازهار ۝ الي كريم الاصل والنجار ۝ انسان عين المجد والفخار ۝
شمس سماء الفضل والعلوم ۝ وصدرة المنطوق والمفهوم ۝ نسيج وحده اللطف مخدوم الادب ۝
مالكه الراقي الي اعلى الرتب ۝ علامة الاعلام في الانام ۝ وشيخ الاسلام بلا كلام ۝
ذي الحلم والطبع الشريف الملكي ۝ مولاي فخر الدين عبد الملك ۝ لازال ملحوظا بعين الله ۝
تزهو به الايام او تباهي ۝ في عزة ليست تراام في العلا ۝ في شرف فوق السموات العلى ۝
وبعد اما قبلها فالحمد ۝ لخالقي وبعد اما بعد ۝ فاشرف الصلاة والسلام ۝
على النبي المصطفى النهامي ۝ وآله والصحب والاتباع ۝ ما انبعثت بالخاطر الداعي ۝
نعم ولا يخفى على مولاي ۝ ومالكي ومن له ولاءي ۝ وصول مرسومكم الكريم ۝
غلطت بل عقد النهى العظيم ۝ بل مطلب الاداب وهو مطلبي ۝ بل تحفة الطلاب بغديك ابي ۝
فشاهدت عيني به سالارات ۝ وسمعت اذناي ما لا سمعت ۝ اهذه الجنة قد حويتها ۝
وكرما للعبد قد اهدى تيها ۝ ام هذه دائرة الافلاك ۝ ام هذه الجوزاء في الاسلاك ۝
ام هذه الورق وسفح الابرق ۝ او لافاذ السجع فوق الورق ۝ وقفت من حسان هاتيك الصور ۝
على سطور من لمى ومن حور ۝ من كل لفظ ثغره مفلج ۝ يزهو به معنى خده مضرج ۝
ما لي اخذ امثل الاهدابا ۝ فاز تشفته مقلتي شرابا ۝ ريحانة يعشقها الفواد ۝
فنور عيني ذلك السواد ۝ يناهز الافق به نظير ۝ ويتمنى الروض ان يصيره ۝
تلتمس الخد به وشاحها ۝ وتفقد الكاس عليه راحها ۝ فقمت اذ واقت على الاقدام ۝
لوحية القصر والسلام ۝ سالت عن حالي وانت حالي ۝ من غير تشبيه ولا امثال ۝
انت شقيق النفس والروح معا ۝ وليس لي فيما سواك مطمعا ۝ لكن قضيت عجبا مع اني ۝
داعيكم كيف ارتضيتم غفلتي ۝ لا تسئلوا ما حال من جوابي ۝ من قلتم ما جاءكم جوابي ۝
اترك التامي خلف الداعي ۝ واقتدي بكم ولا اراعي ۝ اني اذا اتيت بالخوارق ۝
فلا استمي بالحب الصادق ۝ اما التمست منكم الشيم ۝ فكيف لا ارعى العهود والذمم ۝
وعند مولاي احاطة الخبر ۝ اني اجبت مسرعا على الاثر ۝ لكن وما استدركت للمغالطه ۝
كيف وما بين القلوب رابطه ۝ اظن غالته سلمت البيد ۝ لابدت الاعوار والنجود ۝
نلوونا دهري وفاز حظي ۝ ما ضاع في تسليم ايدي الحفظ ۝ اذا الجواب خير المبتدا ۝

وكل

وكل صوت ليس يخلو من صدا ۝ والشرف للمولى كما لا يخفى ۝ نيران بادمعي لا تطفا ۝
والوجد ناهيك بفعل الوجد ۝ ان حركته شمات نجدِ ۝ بكا دلاكاد لك من يشاكا ۝
يشافه الصب به الهلاكا ۝ وهكذا الحب ولستادري ۝ اوجه عن ري فيه اني عن ري ۝
ام هذه خلائق الانسان ۝ من كل خاص في الورى وداني ۝ وغاية الامر الذي ارييده ۝
من خالق الخلق واستزيده ۝ بقاء مولاءي لاهل المجد ۝ في صحة في طالع من سعد ۝
فليبلغ المولى على الاخوان ۝ عن رقه تحية الجنان ۝ والدي اكرم به انسان ۝
صار لعين دهرنا انسانا ۝ وليستمد سيدي منه الدعا ۝ لعبده وان عثرت قل لعا ۝
فقد تجاريت بسوء الادب ۝ بسطا مني علم مودتي ۝ وخرجت عن حيز الحفاظ ۝
بقلمي يا سيدي الفاطي ۝ فاجري سماحك المعتاد ۝ فالعبد من سلالة الوداد ۝

فاجابه ۝ ووافق الجواب ۝ عدة اسم المجاب ۝

اهدي سلاما كسحيق المسك ۝ او كالدراري نظمت في سلك ۝ مع عرايس التحيات التي ۝
يفوق لطفها الصبا ان هبت ۝ الي قباب المجد والتعظيم ۝ الي جناب العز والتكريم ۝
الي مقام دونه الافلاك ۝ تضيء من انواره الاحلاك ۝ الى الامام العالم العلامه ۝
الي الهمام الفيصل الفهامه ۝ الي قريع الفخر والسيادة ۝ الى رفيع القدر ذي الافاده ۝
الي اللبيب والاريب الالمعي ۝ الي الاريب والنجيب اللوذعي ۝ الي المثيل الماجد الرشيد ۝
الي النبيل الحاذق المجيد ۝ الي الصديق الصادق الوداد ۝ الي الرفيق الساعي العماد ۝
الي ربيب المجد والعلياء ۝ لازال في معزة وعلاء ۝ الفاضل الكهف الحريز الاوحد ۝
الكامل الصنو العزيز احمد ۝ نسل القضاة الاكرمين العلما ۝ العاملين من رقوا الى السما ۝
اعاذه الله من الاسواء ۝ بجاه اهل الذكر والانباء ۝ وبعد آهدا رفروض الادعيه ۝
من عبده مع واجبات الاتيه ۝ فقد اتى من نحوكم مشرق ۝ يبعض اشواقي لكم معرق ۝
فما دريت يا سقيق الروح ۝ اشرقت الشمس بهذا السوح ۝ ام سطعت بطرسك البدور ۝
ام كان فيه اللؤلؤ المنثور ۝ ام روضة اريضة غناء ۝ قد ربحت ازهارها الانواء ۝
ام النجوم تضدت في سمط ۝ ام غادة من البها في مرط ۝ وافت بجيش الحسن تغزو العاني ۝
حازنة بالحور والولدان ۝ وابرزت من قدها المياس ۝ ما اخجل البان وغصن الآس ۝
وجودت من طرفها الكحيل ۝ ما زاد في الحد على الصقيل ۝ بوأتها قلبي وقد قل لها ۝

شبكة الألوكة www.alukah.net

لعزها وعز من ارسلها ۝ ياحسنها وقد وفت بالوصل ۝ وابتدات مملوكها بالوصل ۝
واسئلت عن سيدي وسندي ۝ حديث صحة صحيح السند ۝ فكان ذاك غاية المقصود ۝
من فضل ربي المالك المعبود ۝ وذكرت ما لم يكن نسيتا ۝ بل ذاكرا بعهده وفيا ۝
فكدت من شوقي له اطير ۝ وامتطي النسيم اذ يسير ۝ لكن وما الحيلة في الاقدار ۝
اسال رب العرش بالمختار ۝ تقصير عمر البين والبعاد ۝ وان يجود باللقا المراد ۝
نجم وما ارسلت من عتاب ۝ فانه من سنة الاحباب ۝ لقطع ما عودني مولاي ۝
من كتبه في الصبح والمساء ۝ وصح ان الود يبقي ما بقي ۝ عتب ويفني بالجفاء المطلق ۝
وعفو مولاي تمام السول ۝ وعذره في حبتي القبول ۝ اطال ربي عمره وحفظه ۝
من الردي في نومه واليقظه ۝ مبلغا في دينه والدنيا ۝ كل المنا وماير يد وحيا ۝
وخص بالسلام والتحيه ۝ مع الثناء الوافر المزيه ۝ من حاز انواع الجمال الباهره ۝
وحل في بيت الوداد العامر ۝ عذب المجتى من اجفانه ۝ باسهم جهته من ظمانه ۝
بدر الدجا الفائق في الحسن على ۝ لبابي وهند والرباب في الملا ۝ دواء قلب المدنف السقيم ۝
روح الشجي الغرم المهيم ۝ ابهى جميل منه طب جرجي ۝ اولي ملاح عصره بالمدح ۝
لما حواه من بها ولطف ۝ وحلو ريق السقام يشفي ۝ فرد المجاسن التي لا تلقي ۝
في غيره ولو تعالى وصفا ۝ تمام قصدي منتهى مرامي ۝ غاية مامولي علي الدوام ۝
اسني مطالبي بلا اشكال ۝ لازال في سعد وفي اقبال ۝ حوري الصفات احور العينين ۝
مالك رقي بالجلا والزين ۝ من انت ادري باسمه ولقبه ۝ فلا اسميه ولو قضيت به ۝
وكل اخوان الصفا الابجاد ۝ وجملة الاتراب والاندا د ۝ لاسيما خدن الوفا السمرجي ۝
لازال في حفظ الحفيظ المنجي ۝ اعني به جمال اهل الادب ۝ سمي مولانا الغريب ۝
صلى عليه الله ماغيث هما ۝ مسلما ماسجعت ورق الحمى ۝ واله وصحبه الاطهار ۝
والتابعين السادة الاخيار ۝

وله ايضا

اذا عرضت الشعر غير محبس ۝ ابحث عرضي للكريم والدني ۝ فكيف استفلط نفسي واري ۝
واياخلاف ماتراه الشعرا ۝ وماجهلت ياآخا البيان ۝ ان الفتى بالقلب واللسان ۝
وليس من خاض بحور الشعر ۝ يجيد في النظم معا والنثر ۝ ماكل قول يسحر الالباب ۝
ويطرق القلوب بابا بابا ۝ ماكل نظم للبعيد يدني ۝ ويدخل الاذن بغير اذن ۝

ماكل

ماكل من فاه بقول شاعر ۝ ومن هنا تختلف المظاهر ۝ فمعدن النحاس غير الذهب ۝
ومعدن الفضة غير الاسرب ۝ ما الشعر الا ماحلى استماعا ۝ ورقق القلوب والطباعا ۝
اذا الفتى استملاه او املاه ۝ كادت له ان تسجد الجباه ۝ يقول فيه المخلق المبتكر ۝
ان هو الا علم سحر يوثر ۝ ماكل من كان رضيع الادب ۝ فريته الشعر محك الذهب ۝
ولا النظام الحر بالقوافي ۝ ليس الحصى كالجوهر الشفاف ۝ تري كالاما كله مقفى ۝
لكن ذا زهر وهذا طرفا ۝ فان جري بينهما التمييز ۝ بان لك النحاس والابريز ۝
وذاك امر عهلة الاكياس ۝ لا المدعي الفهم بلا حواس ۝ وقد نمى الي عنكم خبر ۝
يشك في صحته المستبصر ۝ كانني لما عرضت المدحا ۝ علي الوزير جئت شيئا فنحا ۝
وشي ما يرتكب المفوه ۝ هجو اديب مثله او هو هو ۝ مهلا عداك النصح والعتاب ۝
من اين تاتي نحوي الاداب ۝ هل انا الا مستحق للادب ۝ اذ ليس لي فيه اياد تحتسب ۝
املي فصولا من خيالات الفكر ۝ ان لا تكون غرر افهمي غرر ۝ لكنني ولا ازكي نفسي ۝
اعرف نبض القول عند الجس ۝ ولا اقيس بالفريد الحصبا ۝ ولم اشبه بالهزار الحربا ۝
وان تغزلت ارق شعري ۝ حتى يقول الناس هذا عن دري ۝ وان اردت المدح للصحاب ۝
اجمع بين الروض والسحاب ۝ اكشف عن وجه البيان سترا ۝ واختلي من المعاني البكرا ۝
وتارة استنتج الفريحه ۝ من حر نظمي ملحا مليحه ۝ مسبوكة في قالب الجزاله ۝
قامت بها منها لها الدلاله ۝ تجمع بين الجد والمجانه ۝ وبين حسن السبك والمتانه ۝
لست ممن يقرع بابا طرقا ۝ ويجعل الشيب بكرا حمقا ۝ وان اتي ببعض ما لا يجدي ۝
تاه ولا يخال الحسيف الكندي ۝ فرحمة الله على قبر الادب ۝ واهاله فقد توارا في الترب ۝
وراءه من لم يشم ريحه ۝ ولا اغتذا قيصومه وشيحه ۝ وكل ذي شقشقه مهدار ۝
يطن كالطبل بلا مزمار ۝ بقوله طول الزمان مفتنى ۝ لكنه في الصيف ضيع اللبن ۝
هذا على اني في ثنائي ۝ على الجمال من له ولائي ۝ ماقلت للمشرق انت المغرب ۝
ولم اقل للشمس انت الذهب ۝ ولا تعاليت ورمت الشططا ۝ لكنني مدحت معدنا وسطا ۝
غاية مدحي فيه اني ماارى ۝ له مشبلا قط في ام القرى ۝ طابق احكام القضا في الاقضيه ۝
لازال يحلوها النا كما هيه ۝ وقام بالدولة مستقلا ۝ ولم يكن حاشا وكلا كلا ۝
والحق ماقلت وما اقول ۝ فلا اعتراض بعده افضول ۝ لو كان قول الحق مما يغضب ۝

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما قيل في الكوكب هذا الكوكب • وله ايضا

بجمال العرب • وكمال الاب • المشار ببنان التكرم الى كريم اشارته • المعتبر عنه بما لا
يسعه التعبير في براعته وعبارته • اجل من ولي سياسة الآداب فساس جمهورها •
واستولى برياسة فصاحة الكتاب • فصار دستورها • وافضل من سلكت به •
الاحكام في صقع المملكة بنابيع • وفجر من حكم الشعر ينبوعا نق صلت به •
لغاياتها المقاطيع • امام نيلوا المصلي في محراب حلبته والنهار اذا جلاها •
ويكرر المتدبر معجزات بلاغته قد افلح من ذكاها وقد خاب من دساها •
تفتقت به اذهان البلاغة حتى توهمت خلقها بشرا سويا • وانشعت به نطق
البراعة حتى تخيلت تطقها حتما مقضيا • الا لمعي الذي يسابق فهمه •
الي مقصده • ويسبق غده بالقاء علم ما بعده غده • سيدي فلان •

وقال رحمه الله مهنيا البعض الوزرا

• ان ابتهجت لما اوتيت من نباه • وانت من غرة الاجلال في ملاء •
• هذا القضا لما تهوى مشيبته • مناحة • واذا ما شئت لم يشاء •
• يا من تكون نور اللهداية من • الست قد ست والانسان ما جاء •
• ان العقول بنور الفكر لو علمت • فحواك صينت عن الاوهام والصداء •
• ولو دري الباغي المغتر موئله • للخسر لم يلج الهيجا ولم يطاء •
• فهذه الراي اعناك الشراة اي • عليهم مثل حكم الله في سباء •
• فليهنك النصر بالله العلي وبالعزم المهي وراي ذيد عن خطاء •

وقال رحمه الله تعالى مهنيا

• لمثلك اوافاض الله نعمته • عليك في رتبة تعنو لها الرتب •
• تستوهب الله شكرا في بقائك لها • صلاتك الغر والاشعار والخطب •
• وليهنك اليوم عيد اقدر رفعته • شعائر الدين تشويها بما يجب •
• لم تخل منك ليالي الصوم من قرب • والعيد لم يخله من فضلك الحسب •
• مازلت تبذل والاملاك ساهرة • والاجر يثبت والرحمه يحتسب •
• حتى دعاك لسان الملك مفتخرا • يا مطلبا ليس لي في غيره ارب •

والنشد

• وانشدتك المعالي يا ابن بجدتها • اليك آل التقضي وانتهى الطلب •

وقال رحمه الله مهنيا التماس اصحابه

• لله عقدا ما اسعد طالعه • عقدا على مالف النحال معقودا •
• عقدا على جيد من اضحى الكمال له • والفضل ورد امد الايام موروداً •
• زارت به الشمس في ابراجها قمرا • يريك طالع بدر التم مسعودا •
• تبارك الله ما ابهى واجمله • عقدا زكا شاهدا عدلا ومشهودا •
• تعطرت منه اطراف النهار شذا • عبيق عطر واناء الدجا عودا •
• اضحى عليا علي القدر فيه علي • اقامة السنة الغراء محمودا •
• افاض والخير ممدود عليه على • ظلا من النعماء ممدودا •
• لا زال يجتبري المولود يولد من • بنيه طفلا وللمولود مولودا •

وقال ايضا

• عاد الزمان بما تهوى وتعتاد • وبشرت بلقا الاحباب اعياد •
• فانهض على قدم التوفيق مغتنما • صفو الزمان وعد فالله عواد •
• وسر بنا حيث ايام السرور لنا • موافق وليالي الوصل ميعاد •
• هذا شذا اغصن بريحان الهنا عبق • وذاك فرع قضيب الاءس ميادا •
• وطائر اليمن وافي وهو ينشدنا • ياسعد اقبل فللاقبال اسعاد •
• كم ذا يكون التواني بعد ما ضمنت • لك المنا وصفا وقت وانشاد •
• وم رفرفت سحب النعم واقلع من • كل القلوب بها هم وانكاد •
• عوائد الله بالاطاق عائدة • بخلقه صلة منها وامداد •
• وللمقادير اسعاف وحسبك من • اسعافها لك توفيق وارشاد •
• ثم الصلاة علي المختار ما تليت • آي وما قرئت في الكون اوراد •

وله ايضا مهنا العلامة المرحوم عبد الرحمن المفتي بمولود جاء ومورخا

• اقبلت دولة ايام السعاده • وبدا كوكب افلاك السياده •
• وارانا سر مكنون العلي • عالم الغيب وعلام الشهاده •
• وشذا طيم الاماني ساجعا • بالتهاني تخصيص الاراده •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وغد الاقبال والسعد علي ٥ جيد مولود لها ابهى قلاده ٥
والمسرات توالت والرضا ٥ لوجيه الدين قاموس الاجاده ٥
صفوة الصديق من تثنى علي ٥ مجده الاسنى حباوَوَدَاده ٥
نظر الله له بلغه ٥ ربه الحسنى واعطاه الزياده ٥
فصفا الوقت وطابت النفس ٥ بالذي قرت به عيني الافاده ٥
مطلب العلياء بل كنز التقى ٥ راس اهل العلم زاهدا وعباده ٥
نضر الله زمانا الريزل ٥ لك يا اوحده يثنى الوساده ٥
ايها المشهود بالفضل له ٥ بين اعلام وسادات وقاده ٥
لك ياصديق ازكى نسبة ٥ وهي في جيد العلى ازكى شهاده ٥
عادة الرحمن عادت بالمنا ٥ لك والخير وكم لله عاده ٥
فتقبل وافد السعد الذي ٥ خص بالاقبال من قبل الولاده ٥
يالهمن وافد سوف تري ٥ غرر الاحكام منه مستفاده ٥
فتح الكنز به عن درر ٥ فتحلينا به صدق العباده ٥
واستزادت رتب الفتوي له ٥ رتبا في هامة العز مشاده ٥
واعيدت بهجة الدين فما ٥ ابهج الدنيا بهاتيك الاعاده ٥
ايها الحاسد للمولي الذي ٥ خصه مولاه بالفضل وزاده ٥
عُدّ عن هذا فللرحمن في ٥ عبده سر عظيم وارادة ٥
ان هذا الحبر من يحسده ٥ اويكيده كيده الله وكاده ٥
ومن الكفر معادات الذي ٥ شرعه الدين به اضحت معاده ٥
والعبادات بما يكرهه ٥ كم به من نفس مست مباده ٥
هاك مني النصح عن علم ولا ٥ تجعل الجهل به طبعا وعاده ٥
يابن صديق النبي المصطفى ٥ واجل الناس فضلا وزهاده ٥
هاك بيتا ضم تاريخا حوي ٥ غاية العز بمولود السعاده ٥
باي بكر تهنا يا وجيها جباك الله فينا بالسيادة ٥
وقال ايضا مهنيا

تهنى

تهنى بك العيد الذي جاء سائلا ٥ من الله في الدنيا علاك وفي الاخرى ٥
اتي بعد حول يبتغي منك نظرة ٥ الى مثلها فاسلم لامثالها دهرا ٥
وقد سار شهر الصوم عنك مردد ٥ صحائف بر تملا البر والبحرا ٥
صلاة كريمات وصلت بها الورى ٥ رحمت بها ايتما جبرت بها كسرا ٥
فكل لسان بالثنا لك مولع ٥ ومن البسن لناس الندى البس لشكرا ٥
فدم هكذا في صدر دست امنا ٥ ولا زال منها لك النهي والامرا ٥
ودمت عزيز العصر دارك يصرنا ٥ فيا اهل دنيانا الا فاهبطوا مصرا ٥
وله ايضا رحمه الله مهنيا
ليهن العلى مولودها وليك الفخر ٥ فلله منا الحمد اجمع والشكر ٥
لقد نبعت من دوحة الملك نبعة ٥ تفرع من اغصانها للندا زهر ٥
اضاء به افق النبوة غرسنا ٥ هلال تسامي للكمال به البدر ٥
وشنف اذ الخافقين بشائرا ٥ تبسم عن ثغر التهاني به البشر ٥
فاصبح حد السيف بحمر نسوة ٥ وترقص زهوا في انا يبها السمر ٥
بمولد من وفي به الملك نذره ٥ كما شاءت العلياء والنهي والامر ٥

شبكة الألوكة www.alukah.net

بمن قد شهدنا من ابيه شواهدا ٥ عليه وضوء الصبح شاده الفجر
كابي به والمتقين تتوممه ٥ تسيل بهم جودا انامله العشر

فلملك شوق اضمر الناج مثله ٥ لوافد عز في خفارته الدهر
سليل رسول الله وابن رسوله ٥ نمته الى الزهر احاجبه الغر

ويرهبه ريب الزمان وقد نمت ٥ به العزمات البيض والفتكة البكر
لقد سرطه انه منك بضعة ٥ وانك منه بضعة وكذا الفخر

فاني العلي غابت وأني الندا نأي ٥ وأني مجاني النصر لم يحنها النصر
ولاسيما لما انبرت خارجية ٥ وقد فوق الاسلام ماجمع الكفر
وجاءوا مينا كسر الضرب جمعهم ٥ احادا وهذا البيه منزله صغر
بارأد من غصن النقا بريقه ٥ ايقضى بعلم الغيب من دونه ستر
وحاول امرادونه ترع السما ٥ دما احمرا مما تجود به السمر
وبيض بايدي آل هاشم اسقيت ٥ لبان المنايا فالحنون لها ظير
يهش بها اللبيب الذي قد تنمرت ٥ به عزمات ما تجللها النمر
اخو الحرب ملاء الدرع عزما وفتكة ٥ بهاب لقاها الخطب والعسكر المجر
فيا احمد المحمود باسا ونجدة ٥ لك الحمد بعد الله احمد الشكر
وصلت بهذا اليوم ارحام موقف ٥ بصفين في حيث اتقى حيدر اعمرو
فكنت حمى الاسلام والدين واثقا ٥ بلك القلب في دست الخلافة والصدر
فيا ال زيد لا برحتم ملوكنا ٥ مدا الدهر حتى يقضي عمره الدهر

ولا حاد عن عليا مساعد احمد ٥ وهل حاد عن عليا منازله البدر

ولا زلتما حتى يشار اليكما ٥ اذا قيل ذا الياس قيل وذا الخضر

مخدوم الأدب ومالكه المتضمخة به بهجاجه ومالكه اللطيف ذاتا وشيما
المتدفق بطبقة جودا وكرما شامة خد الدهر ونكتة عطارد الفخر الموذج
الفضل والكمال المتبجح في الرياسة بين العز والأفضال من لا اسمه اجلالا
وتكرمة وقدره المعتلي عن ذاك اغناني ملك البيان فسحره وبويع له من
ادبه الفيض تحت الشجرا تجفني بحسنات اسات بها ظني في النجوم وغيرت
فاطري علي الروض فلا اعرج عليه ولا احوم كلها انها ريتكسر اللطف علي شاطئ
مدها وتلتمس العذرا منها حيات تقرها وعقدها وهي هذه الدرة اليتيمه
التي ليس لها غير بذل الأرواح قيمه

وعدتم تبعثون بما نظمتم • من الدر النظيم وما نثرتم • من الأزهار في باهي الحيا
شبيه البدر هلا قد بعثتم • أعادكم السرور وقد نسيتم • صدوف الود غبتم او مضرتم
بأيمان الهوى الميت اني • علي تلك العهود ولو برحتم • واقسم بالثنايا من حبيبي
وتفرمنه احلي ما ارتشفتم • وقد قد حكي الأغصان لينا • وعطفا انكم والله جرتم
فهلا ايها الأخوان انا • هوانا بالهوى من قد علمتم • فان ابيتم وواصلتم حبالي
بمعسول الشفاء قد عدلتم • ابيتم غير بعدي من جفاء • ساصبر شاكرا مهما صنعتم
ومالي منجد الا الذي قد • حبانا لطفه لما منعتم • جمال الدين افضل من تحلى
كلما لا فاسلوه اذا ارتيم

قلوب بالمحبة قد عمرتم • وبالافضال منكم قد غمرتم • ومن حسناتكم وافي الظام
لو تمر بنقد ما ارتسم • فصار وقوفنا لا زال منا • علينا تحت لحته اشرتم
يمنا بالوفا منكم يمينا • لقد شكر المهيمن ما شكرتم • جنانا منكم بل بعض فضل تذكركم
لنا فيمن ذكرتم • ولا سيما شقيق البدر حسنا • اسير الود غبتم اخضر
والا نحن من ومن الفدا • اذ قسناكم مع من اشرتم • وحقك انت لا انس مقاما
علي تشبيه فقد اقتصرتم • فان يحرز كمال الحظ واقي • مبشركم بزورتنا وزرتم
وان صفرت ليلينا بوصل • ملكتم رقنا وبنا ظفرتم • وعفوا ان اسانا يا موالي
وظن عبيدكم ان قد غفرتم • الله في عونك ما دمت في عوني • وهذ الفظ معنا الحديث
فافعل معي ما انت اهل له • وهل من الطيب يا أخبث

أرحل بنفسك من ارض تهان بها • ولا تكون لفراق الأهل في حرق
والعنبر الخام روك في اماكنه مرمي علي الطرق • والكحل نوع من الأحجار منطرح
وحبي تغرب ناك الفضل بأجمعه • وكان يحمل بين النون والحدق
الحر مايرضا بالذل في بلد • ولو ان اشجارها تطرح له ذهبي
ما تنظر الغير كالتبن في اماكنه • والعود مطروح من جملة الحطبي
فان تغرب كان معدنه • وان اتقلنه كان هو الذهبي
السبع سبع ولو كلت مخالبه • والكلب كلب ولو طوقته ذهبي

سلام عليكم ان قلبي يحبكم • وقد صح في الأخبار من حب يعلم
وها انا قد اعلمتكم بمحبتي • وما الفصد الا ان تعيش وتسلم
ولو قدرت ركبت الريح في سفري • وخط بحر المطايا ثم جئتكم
لا تحسب ان بعد الدار غيرني • جسمي معي غير ان القلب عندكم
سلام عليكم ما امر فراقكم وما • اظلم الدنيا علي واوحشا
كتبت اليكم من قلب حزين • وعيني من فراقكم لا تنام
سلام علي من ليس في القلب غيره • وحق له مني السلام المجدد

كتبت اليكم والديار بعيدة • واني من المسعا اليكم لعاجزي
ولما فني صبري وقل تجلدي • فعلمت بأن البعد لا شك حاجزي
هل اكتابي نايب عن زيارتي • وعند عدم المآ التيمم جايزي

كتبت اليك يا سؤلي كتابا • فعجل بالجواب اذا اتاك
وصف لي كل حال انت فيه • لعلي حين انظره اراك
فلا عيني تساعدني فابكي • ولا قلبي يميل الي سواك
سألت الله يجمعنا قريبا • ويجعلني من افدا سواك

كتبت اليكم وقلبي شهد الله عندكم • ولو كنت طير لكنت أطير
فكيف يطير المرء من غير اجنحة • ولكن قلبي المستهام يطير

ايا كتابي الي الأحباب كن عوضي • وقبل الأرض الفا والزم الأدبا
ولا تقول لهم دمعه يجر • تذوب غرقا ولا تصف لهم نارا تشب بها

الألوكة
www.alukah.net

فاذ اكانت الاجساد مني بتباعدة بي ○ فان التداني في القلوب قريب
خيالك في عيني وذكرك في فمي ○ وحبك في قلبي فاين تغيب

كتبت اليك والعبرات تجري ○ ودمع العين رشا بعد رشي
وكنا في اجتماع كالثريا ○ وسيرنا الزمان بنات نعش

سلام عليكم ليس لي عنكم غنا ○ واني على الحالين في القرب والبعد
لا اوحش الله منكم يا غايت المنا ○ ويا نخبت الاحباب ويا غايت القصدي

كتبت كتابي قبل نطقي بخاطري ○ وقلت لقلبي انت بشوقي اعلم
بلغ سلامي يا كتابي فقلهم ○ مقامكم عندي عزيز مكرم

كتبت اليك يا املي بدمعي ○ فلم اكتب فديتك بالمداد
فسال من البكا دموع عيني ○ وهذا الخط من ذاك السواد

سلام لو تمثل كان درا ويا قوتا يقلب في اليدين
علي من عنده مروحي وقلبي ○ ومسكنه سواد المقلتين

سلام عليكم والديار بعيدة ○ واني الى المسعا اليكم لعاجز
وهذا كتابي نايب عن زيارتي ○ وفي عدم الماء التيمم جائز

منى يا كرام الحي عيني تراكم ○ واسمع من تلك الديار نداكم
واحضا منكم قبل الممات بنظرة ○ روحي وقلبي لم يجب سواكم

سلام عليكم شرف الله قدركم ○ ودامت عليكم نعمت وسرورها
فلا تنقضي الأيام الا بكم ○ فانتم ضيا عيني اليمنى ونورها